المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تاريخ التراث العربي

المجلد الأول الجزء الأول

في
علوم القرآن والحديث

تأليف الدكتور فؤاد سزكين

نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي
وراجعه
د. عرفة مصطفى و د. سعيد عبد الرحيم

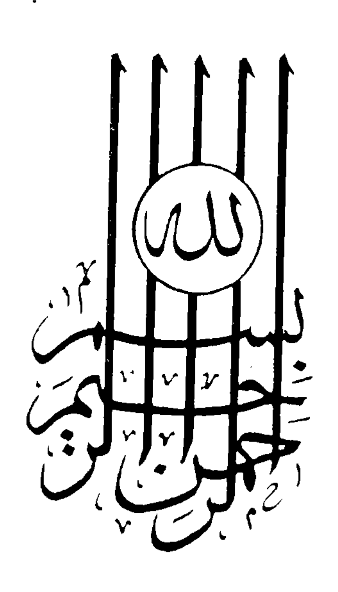
طُبع على نفقة
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
أمير منطقة الرياض

أشرفت على طباعته ونشره : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

طُبع بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية

١٤١١هـ - ١٩٩١م




بسم الله الرحمن الرحيم



تصديـــر :

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه.

أما بعد، فإن الله عز وجل، منذ أكرم هذه الأمة بالإسلام، وهداها سبيل الرشاد بالقرآن، وأنار لها طريق الحق باتباع سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وهو يأخذ بيد العلماء وطلاب العلم من أبنائها، نحو الدرس الجاد، والبحث الدقيق، ويمكّن لهم من الصبر على مشقة الطريق، والدأب فى تحمل أمانة العلم، وإخلاص النية فيه، ما يراه الناس آية من الآيات التى تبهر العيون، وتدهش العقول.

فمنذ بدأ الصحابة رضوان الله عليهم يتلقون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوحى إليه من ربه، ثم ينقلون هذا العلم ويبلغونه إلى التابعين من بعدهم، ومسيرة الثقافة الإسلامية تنمو يوما بعد يوم، ويجدّ فيها من العلوم والمعارف، وينضم إليها من ثقافة الأمم الأخرى ما يكوّن حضارة عظيمة، استنارت بها الدنيا قرونا متطاولة، ومازالت تستمد من هذه الحضارة. وتبنى على علومها ومعارفها، ومن هنا كان اهتمام السابقين من علماء الغرب بتراثنا الثقافى جمعا وفهرسة ودراسة وتحقيقا، ثم أصدر المستشرق الألمانـى كارل بروكلمان كتابـه الشامل تاريخ الأدب العربى، مؤرخا للثقافة العربية الإسلامية فى عصورها المختلفة، دالا على أماكن وجود مخطوطاتها فى مكتبات العالم، وكان صدور هذا الكتاب أمرا حفز العالم المسلم الدكتور فؤاد سزگين لاستكمال هذا العمل فى أول الأمر، ثم أتيح له من التوفيق ما أنشأ به العمل إنشاءا على نحو جديد، جعله سجلا للثقافة العربية الإسلامية يضم بـين دفتيه أعلامها ومؤلفاتهم، وديوانا للعلوم والمعارف يسجل نشأتها ومراحل تدوينها وتطورها، ويثير قضاياها، ويناقش ما دار فى فلك تاريخها، فاستحق شكر الباحثين وثناءهم، وتكريم مؤسسة الملك فيصل (رحمه الله) الخيرية، حيث كان أول فائز بجائزتها.

وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التى اعتمدت البحث العلمى مجـالا رائـدا للدراسة فيها، وسَبيلا قويما للنمو والتطور، تدرك ما لكتاب الدكتور فؤاد سزگين من أهمية،

وتحرص على أن يفيد منه الدارسون فى اللغة الأصلية التى حوى تاريخ تراثها، وكان قد سبق للهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة إصدار المجلد الأول من الكتاب، فى جزءين بترجمة الدكتورين فهمى أبو الفضل، ومحمود فهمى حجازى، ثم توقف إصدار الكتاب، لذلك صحت عزيمة الجامعة على ترجمة ونشر المجلدات الخاصة بعلوم القرآن والحديث والفقه والعقيدة والتاريخ والشعر العربى واللغة والنحو والبلاغة والنثر الفنى والعروض والأدب والفلسفة والمنطق وعلم النفس والأخلاق والسياسة والاجتماع. وأسندت إعادة ترجمة المجلد الأول إلى الدكتور محمود فهمى حجازى، وترجمة المجلد الثانى إلى الدكتور عرفة مصطفى، كما عهدت إلى أساتذة متخصصين فى الجامعة قراءة الترجمة العربية للكتاب، وقامت إدارة الثقافة بالجامعة على طبعه ونشره .

وستتابع الجامعة ـ بمعونة الله وتوفيقه ـ ترجمة ونشر بقية هذه المجلدات، حتى تعم الفائدة به إن شاء الله تعالى.

إن هذا الكتاب «تاريخ التراث العربى» يكشف بجلاء عظمة تاريخنا الثقافى الممتد عبر القرون، ويؤكد اهتمام سلفنا رضى الله عنهم، بالبحث ونشر العلم، وإنا لنرجو أن يأتم الخلف بالسلف، فتقوم سوق العلم مرة أخرى فى ديار الإسلام، ويزدهر الحاضر فيلتحم بالماضى.

وختاما نشكر لأخينا الدكتور فؤاد سزگين اهتمامه بالعلوم العربية والإسلامية ومتابعته لقضاياها، ونثنى على جهده وخدمته للباحثين فى هذا الميدان، كما نشكره على تعاونه مع الجامعة فى ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية، وإننا لنأمل أن تكون الترجمة دقيقة وافية بالمطلوب، ترضى الباحثين وتيسر لهم طريق المعرفة والعلم.

كما نأمل أن تكون الجامعة وفت بهذا العمل بما يجب عليها من خدمة التراث الإسلامى، وإعانة الباحثين فيها.

وأسأل الله العلى القدير أن يوفقنا إلى ما فيه صلاح أمتنا، وأن يجزل المثوبة لكل من شارك بعلم نافع وعمل صالح، انه سميع مجيب .

الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى
مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقدمـــة :

للمؤلف : د. فـؤاد سزگين

لقد كتبت مقدمتي الأولى للأصل الألماني من هذا المجلد قبل سبع عشرة سنة سعيداً بما يسر لى الله عزَّ وجلَّ من تقديم حصيلة عمل مستمر دام خمسة عشرة عاماً. واليوم تغمرنى سعادة أكبر حين أفكر بما تمّ بحمد الله تحقيقه من مشروع كتابى «تاريخ التراث العربى» بنشر ثمانية مجلدات أخرى منه إلى الآن .

ويجد القارىء فى المقدمة الأولى أننى كنت فى بادىء الأمر أعتزم تأليف ملحق لكتاب «تاريخ الأدب العربى» للمستشرق الألمانى كارل بروكلمان بالاستناد إلى المخطوطات المحفوظة فى مكتبات إستانبول، ثم تغيرت نيتى بمرور الزمن فأصبح هدفى أن يكون مؤلفى تجديداً لكتاب بروكلمان. وهكذا أنجزت المجلد الأول فعلاً كتجديد لعمل بروكلمان وإن اتبعت فيه إلى حد ما نفس منهاجه. ثم مالبثت أن قررت أثناء طبعه أن أحاول الانتقال من منهجه الذى هو بالدرجة الأولى منهج بيبلوغرافى لأواصل بالمجلدات التالية كتابة تاريخ للعلوم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية فى إطار ما يسمح به تطور الدراسات والأبحاث المتخصصة فى هذا المجال ودراساتى الخاصة للمخطوطات والمطبوعات، مع الاحتفاظ بعنوان المجلد الأول.

لقد قضيت الآن أعواماً فى تأليف هذا الكتاب سعيداً بما أراه من استفادة الباحثين فى العلوم العربية والإسلامية منه. وتيسر لى معرفة مواقفهم منه سواءً أكانت تقديراً أو نقداً إيجابياً أو سلبياً فيما يخص المسائل الجوهرية أو الثانوية.

ولعل من أهم المسائل التي لفتّ إليها نظر القارئ بشكل خاص رأيى فى تاريخ تدوين الحديث النبوى الشريف والرواية الإسلامية فى القرون الأولى بعد الهجرة. وكان موقف بعض القرّاء الأوروبيين فى البداية سلبياً أو متردداً لظنّهم بأن الدافع وراء نظرتى إلى هذه القضية هو كونى مسلماً. وانطلق أحد المستشرقين الشهيرين من هذا المنطلق ذاته حين رأى فى تقييمى «... موقفاً تقليدياً يرفض معظم نتائج الدراسات الإسلامية التى توصل إليها الغربيون». بيد أن هذا الحكم القاسى الذى لا يتماشى مع مضمون الكتاب لم يكن له ذلك التأثير الكبير على أولئك الزملاء من المستشرقين الذين وقفوا إلى جانبى، كما لم يقلل من أثره على بعض الدراسات، وإن لم يصرح بذلك أحياناً.

وجاء الاعتراض أيضا من قبل بعض القراء العرب، الذين اطّلعوا على جزء واحد فقط من الكتاب ترجم إلى العربية، على ماكتبته عن الإمام البخارى، رحمه الله، كمصنف كتاب فى الأحاديث النبوية الشريفة التى دافعت عن قدم كتابتها وتدوينها وتصنيفها، فاعتبرت عمله حلقةً هامةً فى تاريخ علم الحديث وأرجعت الحكم بأنه أول من صنّف أو أسند الأحاديث النبوية الشريفة، إلى تصورات وهمية حديثة المنشأ ظهرت فى بعض الدراسات الأُوروبية فى منقلب القرن التاسع عشر إلى العشرين وتوصلت إلى استنتاج الواقع المسجل فى ما ترك لنا المحدِّثون من الأخبار والكتب وأصول تحمّل العلم. ولقد لاقى رأيى هذا قبولا لدى كثير من القراء العرب الآخرين، وآمل أن تساهم قراءة المجلدات الأخرى بعد ترجمتها إلى العربية فى زيادة وتعميق التفهم لفكرة أساسية فى كتابى تقول بأن اشتغال المسلمين بالعلوم عامة بدأ فى عهد أقدم بكثير مما هو شائع بين معظم الباحثين والمتخصصين فى هذا المجال.

ولقد كان مالمسته من رغبة قوية فى ترجمة الكتاب إلى العربية فور نشره من أسباب سعادتى العميقة. وقام الدكتور محمود فهمى حجازى والدكتور فهمى أبو الفضل بنقل المجلد الأول منه إلى العربية. وتم نشر القسم الأول منه فى سنة ١٩٧١م على نفقة الهيئة المصرية العامة للكتاب. وقد فارقنا الدكتور فهمى أبو الفضل إلى رحمته تعالى قبل ذلك فلم يكتب له أن يرى ما ترجمه منشوراً. وواصل الدكتور حجازى تصحيح ما ترجم فتمّ نشر ترجمة القسمين الأول والثانى اللذين يزيدان على ثلثى الأصل الألمانى للمجلد الأول.

وفى عام ١٩٧٨م تولت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقًا) ترجمة جميع ما نشر من الأصل الألمانى، وتمّ الاتفاق على أن تتولى جامعة الرياض ترجمة ونشر المجلد الثالث فى الطب، والرابع فى الكيمياء وعلم النبات والزراعة، والخامس فى الرياضيات، والسادس فى علم الفلك، والسابع فى علم أحكام النجوم والآثار العلوية وتتولى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ترجمة ونشر بقية الكتاب كلّه.

والآن أحمد الله تعالى على إصدار القسم الأول من المجلد الأول بترجمة جديدة منقحة ليكون فى متناول القارئ العربى، بعد أن تمّ فى السنة الماضية نشر قسم «مجموعات المخطوطات العربية فى مكتبات العالم» المستلّ من المجلد السادس كقسم مستقل. وآمل أن يتحقق قريباً نشر ترجمة القسمين الأخيرين من المجلد الأول وترجمة المجلد الثانى فى الشعر العربى التى هى الآن تحت الطبع. أما ترجمة المجلد الثامن فى علم المعاجم والتاسع فى النحو فالمأمول أن تتم خلال سنة باذن الله.

ولعله تنبغى الإشارة هنا إلى سؤال قد يرد على ذهن القارىء: أما كان من الأجدر لدى ترجمة الكتاب تصويب ما تبين فيه بمرور الزمن من الأخطاء وإكمال ما قد ينقصه من نتائج الدراسات الأحدث ومانشر وحقق من النصوص واكتشف من المخطوطات بعد صدوره باللغة الألمانية؟ فالحقيقة أننى لم أرد الشروع فى مثل هذا التعديل - الذى يقتضى تفرغا له ووقتا طويلا - كى لا يتأخر صدور المجلدات الباقية من الكتاب التى أكرس معظم وقتى لتأليفها.

وأرى من واجبى الإفصاح هنا عن شكرى وتقديرى العميق لمعالى الأُستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى، مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الذى وجّه عنايته الكريمة لأمر ترجمة الكتاب فحظيت باهتمامه الشخصى المستمر ورعايته، وهو ما فتىء منذ سنوات خمس يتخذ كل ما يقتضيه الأمر من إجراءات لإيصال هذا الكتاب للقارئ العربى. وأنا مدين بالشكر أيضا للمترجمين والمراجعين الدكتور محمود حجازى، والمرحوم الدكتور فهمى أبو الفضل، والدكتور مصطفى عرفة، والدكتور محمد سعيد عبدالرحيم، وأعرب هنا عن شكرى كذلك للدكتور عبدالفتاح الحلو والدكتور عبد القدوس أبى صالح والشيخ عبدالفتاح

أبى غـدة والدكتور صالح الفوزان والدكتور محمد الصالح لمراجعتهم الترجمة العربية وللشيخ عبدالله بن إدريس والسيد عبدالله الموسى لاهتمامها بالترجمة والطبع. ولجميع من شارك فى تقديم هذا الكتاب للقارىء العربى. وأدعو الله عزَّ وجلَّ أن يوفقنى إلى مواصلة تأليفه وإكماله، وأن يهدينى دائما طريق الحق والصواب ويجنبنى مواطن الزلل والانحراف.

فـؤاد محمـد سزگـين

فرانكفورت فى ١٤٠٣/٤/٢٦هـ الموافق ١٩٨٣/٤/١٠م

مقدمة الطبعة الأولى

للمؤلف : د. فـؤاد سـيزكين

كنت قد عقدت العزم منذ خمسة عشر عاماً؛ على عمل ملحق بمخطوطـات مكتبـات إستنبـول للكتـاب القيم «تـاريخ الأدب العربـى» لكارل بروكلمان C. BROCKELMANN, *Geschichte der Arabischen* Litteratur وكان هذا هو الحافـز الـذى دفعنـى إلى القيام بعمل هذا الكتاب . ولم يكن يخطر ببالى عند البدء فى هذا العمل أنها مغامرة أقدمت عليها، ولا ريب أن هذا الشعور انتاب أيضاً من سبقنى فى هذا المضمار . ولكن عندما يرى الباحث أبعاد عمله، ويدرك حقيقة الصعوبات التى تعترض طريقه، فإن ارتباطه بموضوعه يصبح وثيقاً، ولا سيما إذا كانت المادة التى جمعها غزيرة، وهو ـ لذلك ـ لا يستطيع التراجع عنه .

لقد توافرت عوامل كان من الممكن أن تدفعنى إلى الخوف والإحجام عن تنفيذ هذا العمل: فالآراء حول عمل من سبقنى فى هذا المضمار متفاوتة، والحكم عليه قاس، والنقد الذى ناله لاذع، والأخطاء التى وقع فيها عديدة، وهذه كلها عوامل كان من الممكن أن تجعل الذين يقبلون على مثل هذا العمل يخافون ويحجمون . ولكنى ـ مع ذلك ـ قد اتخذت منه، ومن حياته القاسية ـ التى كرس منها أكثر من خمسين عاماً لكتابه ـ مثلاً يحتذى، وحافزاً جعلنى لا أتخلى عن تحقيق هذا الأمل، إفادة للمشتغلين بالدراسات العربية، ودفعاً للبحث فى هذا الميدان خطوة إلى الأمام .

إن النقد الموجه إلى كتاب «بروكلمان» ـ الذى اشتهر فيما بعد ـ ربما يكون صحيحاً فى جملته، ولكن أيجوز للمرء أن ينظر من وجهة نظر القارئ فقط وينسى الصعوبات التى كان على المؤلف أن يذللها ويتغلب عليها ؟ فقد كان عليه أن يجمع كثيراً من المواد، وينتقى منها، ثم يتعرف عليها وينسقها ويبوبهـا، وغالبـاً ما وقف مكتـوف اليدين، عاجـزاً عن تنفيذه

للمشروع الذى وضعه، وفق الخطة المناسبة، وقد ظهرت له واضحة أثناء عمله، ولذلك كان عليه (فى ضوئها) أن يحدد المواد التى سيعتمد عليها .

كانت الخطة أولا ان يوضع ملحق لكتاب «بروكلمان» على أساس مخطوطات إستنبول، ولكن بعد مدة من الزمن قرر الأستاذ «رشر» O. Rescher ـ وهو حجة فى تاريخ التراث العربى ـ أن يشترك فى هذا العمل، وأن يقدم للبحث والدراسة كل المادة التى جمعها منذ زمن بعيد، وعلى الأخص أثناء عمله بالمكتبة السليمانية (باستنبول) . وعندما قررت بعد ذلك ـ بحوالى ستة أشهر ـ أننى سوف لا أكتفى بالخطة السابقة، وأننى سأجمع كل ما يمكن جمعه من المواد: من الفهارس، والدراسات التى ظهرت بعد كتاب «بروكلمان»، وكذلك من دراساتى الخاصة للكتب المطبوعة، ومجموعات المخطوطات، تنازل لى الأستاذ «رشر» عن هذه المواد التى لا تقدر، ثم صرف النظر نهائيا عن المشاركة فى العمل، فالعمل ضخم غير واضح المسار والنهاية، والأيام مضت بالأستاذ «رشر» إلى عمر متقدم .

والخطط تتغير دائماً : فالخطة الأخيرة التى ظهر عليها الكتاب بالصورة التى بين أيدينا قررت فقط منذ عام ونصف . وعندما انتهيت من الجزءين الأول والثانى وأعددتها للطبع، ظهر أنها فى الحقيقة عمل جديد مستقل عن كتاب «بروكلمان»، ففى هذين الجزءين درست كل المواد المتاحة وحققتها، وراجعت كل ما ذكره «بروكلمان»، وأضفت له معلومات جديدة مكملة مثل : تاريخ المخطوطات، وعدد أوراقها أو صفحاتها، كذلك عدد أجزائها .

ولقد ذكرت أولا المخطوطات التى قدمها «بروكلمان»، ثم أتبعتها بالمخطوطات الجديدة التى عثرت عليها، وقد كان هدفى أن أجعل هذا الكتاب مستقلا تماماً عن كتاب بروكلمان ، ولكننى لم أستطع تحقيق ذلك دائماً، فلم أستطع المضى فى عرضى لكتب أحد المؤلفين دون الارتباط «ببروكلمان». على أننا إذا أردنا تنظيما جديداً كاملا للمواد المجموعة، فإن ذلك يستغرق زمناً طويلاً جداً، الأمر الذى لا أسمح لنفسى به، فالقارئ مرتقب منتظر، كما أن محاولة الوصول إلى طريقة مثلى لتصنيف جديد ـ وهيهات الوصول إليها ـ تجعلنا نخشى على المواد الغزيرة الضخمة للأجزاء الأخرى من الكتاب، حيث لا يمكن تقديمها وعرضها؛ فالعمر قصير، والعمل طويل .

ود بعض المتخصصين مزج المخطوطات التى قدمتها فى هذا الكتاب؛ ذلك لأننى اتبعت طريقة فصل المخطوطات المعروفة عن المخطوطات التى عثرت عليها، وأضيفت حديثاً، بواسطة علامة مميزة هى⊕ ، وشاهد تفضيلهم، أنه لا يصح ـ على سبيل المثال ـ الفصل بين مخطوطة فى فهرست وهى نفسها فى فهرست آخر لنفس المكتبة، كما أنه لا يصح فى هذه الحالة أن تذكر المكتبة مرتين . ومع ذلك فقد اتبعت طريقتى السابقة التى اخترتها؛ لأنها توصل القارئ إلى الهدف، وهو التعرف بسرعة على المخطوطات الجديدة التى رأت النور فى السنوات الأخيرة .

وفيما يتعلق بمنهج وشكل هذا المجلد ـ الذى أعتبره فى الحقيقة محاولة أولى ـ فلا أرى واجباً علىّ الالتزام بها فى بقية مجلدات الكتاب. أما التغييرات الضرورية التى لم تظهر ضرورتها إلا بعد أن قدم الكتاب للمطبعة، فسأقوم بها بدون تأخير فى المجلد الثانى، وسيساعد على ذلك ما يبديه القراء كثيراً من ملاحظات ونقد .

والمجلد الثانى ـ وكنت قد أعددته للطبع قبل هذا المجلد ـ يتضمن الموضوعات الآتية : الشعر، والنثر، واللغة، والأدب، وذلك فى المرحلة الزمنية التى عالجت فيها موضوعات المجلد الأول .

أما المجلد الثالث فعليه أن يشمل الموضوعات التالية : الترجمة، والفلسفة، والعلوم الطبيعية، ولم أكتب من هذا المجلد ـ إلى الآن ـ إلا قدراً قليلا حول أولية العلوم الطبيعية العربية فى العصر الأموى ـ وفقاً للخطة القديمة ـ ولكنى أرى الآن فى ضوء تصورى الجديد للموضوع، وجوب دراسة الترجمة إلى اللغة العربية، باعتبارها مصدراً للعلوم عند العرب لمرحلة زمنية واسعة، وينبغى أن تأخذ الأبحاث الجديدة، والاكتشافات الحديثة مكانها فى هذه الدراسة، مع الاستفادة من الأعمال الجليلة التى قام بها «شتاينشنايدر» **Steinschneider** فى هذا المجال . ولا نستطيع ـ الآن ـ القول : بأن تلك الموضوعات العلمية المشار إليها، قد جمعت إلى بدء القرن الثامن الهجرى، حتى يستطيع القارئ تتبع تطور فرع من هذه العلوم فى مرحلة زمنية أطول، والواقع أن القول الفصل فى هذا الموضوع مرتبط بكمية المواد العلمية، والطريقة التى تعالج بها الموضوعات .

وسوف يفتقد القارئ فى هذا المجلد فهرست المصطلحات، ولكن سوف نلحقه بنهاية

المجلد الثانى، وأما المجلد الثالث فله فهرسه الخاص به . أما الكتب المجهولة المؤلف والتاريخ، فسوف نذكرها فى فهرست فى نهاية الكتاب كله .

وقد كان من الممكن أن يخرج هذا الكتاب فى صورة أحسن وأكمل، لو أتيحت لى فرصة الحصول على مساعدات مالية، فجل رحلاتى العديدة فى أنحاء أوروبا، وإلى شمال أفريقيا، وكذلك إلى الشرق الأدنى والأوسط حتى إلى الهند، أنفقت عليها من مالى الخاص، وكذلك ما تكلفته للعديد ممن ساعدونى، وما دفعته ثمناً للمراجع والفهارس، وتصوير المخطوطات، واستخراج المقالات من المجلات العلمية. وقبل سنوات رصدت هيئة «اليونسكو» مبلغاً لتساعد فى إخراج كتاب «بروكلمان» إخراجاً جديداً، ولكن اللجنة المكونة لهذا الغرض، أرجأت البت فى هذا الموضوع حتى تبحث ما إذا كان عملى هذا يمكن أن تشمله هذه المساعدة أم لا، ولكن الموضوع كان يؤجل ويؤجل. ولعل السبب الحقيقى لهذا التأجيل، أنهم رأوا وجوب اشتراك مجموعة من العلماء فى عمل كهذا، يقوم كل واحد منهم ببحث مجال بعينه من مجالات المخطوطات العربية، ولا جدال أن إنساناً واحداً لا يستطيع أن يمتلك زمام كل مجالات التراث العربى، ولكنى رأيت بنفسى تعذر إمكانية اشتراك مجموعة من العلماء. وفوق ذلك فإن اقتناعى يزداد كل يوم، بأن دراسة التراث العربى لم تتقدم بعد تقدماً كافياً. يتيح لنا الاتفاق على زمن نشأة فروع العلوم العربية المختلفة، التى تبحث فى هذا الكتاب، وهذا الاتفاق هو الشرط الأساسى للقيام بعمل جماعى كهذا، وربما يطول انتظارنا حتى يمكن تحقيق مثل هذا العمل الجماعى. فلا بد ـ أولا ـ من تكرار جهود عدد من العلماء، يبحث كل واحد منهم ـ على حدة ـ المواد الجديدة، ويجمع الدراسات الحديثة .

وبدلا من الاستمرار فى سرد الصعوبات، أود أولا أن أتحدث سعيداً شاكراً عن المساعدات الحقيقية التى قدمت لى : فإذا كنت قد استطعت أن أستمر فى عملى لإخراج هذا الكتاب، فإن الفضل الأول فى ذلك يرجع إلى الأستاذ «هارتنر» Prof. Hartner الأستاذ بجامعة فرانكفورت، فقد بادر إلى مساعدتى ـ فأمن وجودى عندما اضطررت ـ لأسباب سياسية ـ إلى الخروج من معهدى، ثم من وطنى سنة ١٩٦٠م. وكان الأستاذ «هارتنر» هو الذى هيأ لى أن أتفرغ سنوات عديدة للعمل فى معهده فى هذا الكتاب، وكان بجوارى كلما اعترضتنى عقبة. ولا تكفى هنا مجرد كلمات تقال عما أفادنى به ـ وهو العالم المتخصص فى تاريخ العلوم الطبيعية ـ فقد كان لى نعم السند، وبخاصة فيما يتعلق بآرائه كمتخصص فى علوم

العرب، كان علىّ أن أنتظر طويلا حتى يجئ يوم، أعبر فيه بهذه السطور عن شكرى له، وأهدى إليه هذا المجلد سعيداً مغتبطاً .

وأقدم كذلك إلى أستاذى المبجل الأستاذ «ريتر» Prof. Ritter جزيل شكرى، وخالص ثنائى؛ لتقديمه لى كثيراً من المواد العلمية، وكان نقده وحكمه على بعض مقدمات الأبواب المختلفة للعلوم، حافزاً لى ومشجعاً على العمل. وأود أن أقدم كذلك خالص الشكر إلى صديقى الحبيب الأستاذ «شرّم» Schram من «توبنجن»، فقد تناقشنا فى قضايا التراث العربى، وكانت آراؤه حوافز جديدة دفعتنى إلى الاستمرار، وفوق ذلك فقد اطلع على بعض مقدمات هذا المجلد، وجزءاً كبيراً من المجلد الثانى، وكتب عليهما ملاحظات ذات بال .

هذا وقد بذل السيد «فيدر» F. C. Wieder مدير دار «بريل» للنشر E. J. Brill جهداً كبيراً من أجل هذا الكتاب، فلم يتأثر بالأصوات التى كانت تحذره من أن فرداً واحداً لا يستطيع القيام بمثل هذا العمل، ولم يثقل على، وترك لى حرية التصرف، وتكبد فوق تكاليف الطباعة مئونة مساعدتى مالياً عند القيام بكتابة هذا الكتاب، وكانت مساعدة السيد «فولفهارت هينريش» Wolfhart Heinrisch ـ الطالب بالدراسات العليا بكلية الفلسفة ـ مجدية وهامة، فقد قرأ أصول المجلدين: الأول والثانى من الألف إلى الياء، ولفت نظرى بواسع معرفته، وحدة معارضاته، إلى كثير من الأخطاء، وإلى اطراد المصطلحات، وفوق ذلك فإنه قد صحح التجارب الأولى والثانية للطباعة بنفس العناية والاهتمام . ودون مساعدته، كان الكتاب سيقدم إلى القارئ غير كامل، وبه كثير من الأخطاء، ولا يسعنى هنا إلا أن أقدم شكرى الخالص للسيد «هينريش» . ولزاما على هنا أن أشكر أيضا زميلى السيد الدكتور «زالتسر» W. Saltzer الذى قرأ المقدمات قبل الطباعة، ثم صححها بعدها، وكتب عليها ملاحظات مفيدة .

فإذا ما اتجهت بالشكر إلى الذين عملوا معى فى إستنبول: فأخص السيد الدكتور صالح توج Salih Tug ، والسادة: رمضان شيشين Ramazan Sesen ، ويوسف زيا خفاجى Yusuf Ziyakavak ، ومحمد أُزهان Mehmet Ozhan، وعلى دريال Ali Daryal . وأشكر كذلك

السيد الدكتور عزت حسن مدير المكتبة الظاهرية بدمشق، وكذلك السيد فؤاد السيد (*) بدار الكتب المصرية بالقاهرة، فقد قدم لى هؤلاء جميعاً ـ عن طيب خاطر ـ مساعدات كبيرة .

وإنه لتقصير كبير، إذا لم أذكر ما قامت به زوجتى من مجهود، فكل سطر، وكل كلمة من هذا الكتاب، تشهد بما قدمته من جلَد وأفكار، فالفهرست قامت به وحدها، وفى الحقيقة أنه لو لا مساعدتها ما كنت أستطيع تحقيق هذا العمل، فإليها أقدم شكرى العميق.

فؤاد سزگين
فرانكفورت/ على نهر الماين فى ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٦٦
معهد تاريخ العلوم الطبيعية

(*) توفى السيد ـ فؤاد السيد بعد الانتهاء من مقدمة المؤلف وقبل صدور الترجمة العربية. وكان ـ رحمه الله ـ من أحسن العارفين بالمخطوطات العربية (انظر مجلة «المجلة» ١٩٦٨ ـ القاهرة) ـ المترجم .

الباب الأول

علوم القرآن



3

الفصل الأول

القراءات القرآنيـة

عندما كُتِب القرآن الكريم فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم[١] على يد كُتَّاب الوحى المختلفين، وجُمِع فى عهد أبى بكر وعمر بن الخطاب[٢]، ودَوَّن المصحف الإمام لجنـة بتـكليف من عثمان بن عفـان[٣]، تحـوّل بذلك مركز الثِّقَل إلى رواية النَّص المكتوب.[٤] ولم تستطع النسخ الأربع لمصحف عثمان التى كانت قد أعدَّتها رسميًا تلك اللجنة التى كانت تتألف من زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبدالرحمن بن الحارث وعبدالله بن الزبير[٥] أن تجبَّ بعضاً من النُّسخ الأقدم، وخاصة نسخة عبدالله بن مسعود ونسخة أُبىّ بن كعب. إلاّ أن هذه المصاحف التى أعدّتها لجنة عثمان بن عفان والتى وُزِّعت على الأمصار المختلفة، لم تكن تخلو هى الأخرى من بعض الاختلافات[٦]، حتى إنه رُوى أن عثمان بن عفان[٧] وعائشة[٨] (رضى الله عنهما) تحدّثا: «إن فى القرآن لحناً وستقيمه العرب بألسنتها». وإلى جانب هذا فقد استمرت القبائل فى قراءة القرآن الكريم وفق لهجة كل قبيلة مثلما كان عليه الحال من قبل فى حياة الرسول صلى الله عليه

---

(١) انظر نولدكه: تاريخ القرآن .T. Nöldeke, Gesch. des Qor. II, I ff

(٢) المرجع السابق II, 11-14 والزركشى: البرهان ٢٣٥/١.

(٣) نفس المرجع

(٤) انظر برجشتراسر: تاريخ القرآن .Bergsträsser, Gesch. des Qor. II, 119

(٥) انظر المرجع السابق لنولدكه: تاريخ القرآن II, 54-55

(٦) انظر برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق فى الصحيفتين ٨، ١٢٠

(٧) انظر المرجع السابق فى صفحة ٢

(٨) كتاب المصاحف لابن أبى داود ٣٣ ـ ٣٤، وتفسير الطبرى ١٦/٦ والمرجع السابق لبرجشتراسر فى الموضع نفسه.

وسلم[٩]، وهذا بدوره أدّى إلى ظهور عدد من القراءات المختلفة بعد إعداد النّص الرسمى للقرآن (فى المصحف العثمانى). وكان بعض التابعين يعلّق أهمية كبيرة على قراءة الآية الواحدة خمس قراءات مختلفة[١٠] وقد ساعدت عوامل أخرى على نشوء دراسة النّص القرآنى المدوّن فى وقت مبكر جدّا وعلى تطوّر هذه الدراسة تطوّراً سريعاً.

لقد بدأت أبسط الدراسات اللغوية المتعلقة بالقرآن الكريم فور تدوين المصحف العثمانى / وهناك روايات كثيرة تقول بأن أبا الأسود الدؤلى (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) قد قام بوضع أول علامات تدل على الحركات والتنوين،[١١] وتم هذا بتكليف من زياد بن أبيه (المتوفى ٥٣هـ/٦٧٣م)، وهناك رواية أخرى تنسب ذلك إلى أحد تلاميذ أبى الأسود الدؤلى وهو نصر بن عاصم[١٢] (المتوفى ٨٩هـ/٧٠٧م، وقيل ٩٠هـ/٧٠٨م). وقد أدى هذا التجديد إلى اعتراض بعض الصحابة وقدامى التابعين، ومنهم عبدالله بن عمر وقتادة والنخعى ومحمد بن سيرين.[١٣]

ويبدو أن إدخال الكتابة الكاملة (ذات الحروف الساكنة) على النّص القرآنى ترجع أيضا إلى هذه الفترة، فقد ذكر ابن أبي داود السِّجستانى أن عبيدالله بن زياد (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) ـ وكان واليا على البصرة ـ قد عهد إلى كاتبه يزيد الفارسى بهذا العمل.[١٤] أما تحزيب القرآن أي تقسيمه إلى أحزاب فيُعَدّ على الجملة من مآثر الحجاج بن يوسف وكان واليا على الكوفة.[١٥] وقد أدخل النحوى نصر بن عاصم السابق ذكره

---

(٩) تفسير الطبرى، تحقيق أحمد شاكر ٥٦/١

(١٠) المرجع السابق ٥٣/١

(١١) انظر: طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ١٣ـ١٤، ونقط المصاحف للدّانى ١٣٢ ـ ١٣٣، ومقدمة ابن عطية (للجامع) ٢٧٦، وانظر برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق فى صفحتى ٢٦١ ـ ٢٦٢.

(١٢) انظر: طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ٢١، ومقدمة ابن عطية ٢٧٦.

(١٣) انظر برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ٢٦٢.

(١٤) انظر: كتاب المصاحف ١١٧ والمرجع السابق لبرجشتراسر ٢٥٥.

(١٥) كتاب المصاحف ١١٩، ومقدمة ابن عطية (للجامع) ٢٧٦، وبرجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ٢٦٠

تسميات الأخماس والأعشار.[١٦] وأقدم كتاب نعرفه فى تقسيم آيات القرآن الكريم هو كتاب «عواشر القرآن» لقَتادة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).[١٧] وإلى هذه الفترة تقريبا ترجع أيضا رسالة لعمرو بن عُبَيْد المعتزلى (٨٠هـ/٦٩٩م - ١٤٤هـ/٧٦١م)[١٨] تحت عنوان «أجزاء ثلاثة ومائة وستين».

وفى النصف الثانى من القرن الأول الهجرى كانت هناك مدارس فى القراءات قد نشأت حول بعض التابعين فى المدينة ومكة والكوفة والبصرة.[١٩] ولكنا لا نعرف من المصادر على نحو مباشر أقدم ما دُوِّن من هذه القراءات، فليست لدينا سوى بضع إشارات تشير إلى علاقات التلاميذ بشيوخهم. وهناك عبارة ترد كثيرا فى تراجم الرجال، نصّها: «أخذ القراءة عنه عرضاً»[٢٠]، خلافا لعبارة: «روى القراءة عنه» التى نعرفها فى علم مصطلح الحديث. تدل العبارة الأولى على أن التلميذ قرأ النّص على شيخه، ونحن لا نعلم كيف كان بالضبط ذلك النص المقروء/، ومع هذا يجوز لنا أن نفترض أنه كان نسخة خاصة مضبوطة بالشكل، مما أدى أحيانا إلى التعبير: «له عنه نسخة»[٢١]. 5

وأقدم مصادرنا لمعرفة الاختلافات بين مصاحف عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وأبى بن كعب، هى فيما يبدو - تفاسير القرن الأول الهجرى. وما وصل إلينا من هذه التفاسير القديمة مُدوّن فى تفسير الطبرى وكتاب فضائل القرآن لأبى عبيد القاسم بن سلام يضم أيضا الكثير من هذه القراءات القديمة[٢٢]. وربما تتاح لنا يوما ما فهارس بأسماء رواة التفاسير القديمة، وكتب القراءات تمكننا من إعادة تكوين بعض الرسائل التى ألفت فى القرن الأول الهجرى، وتعطى صورة واضحة لبدايات التأليف فى هذا

---

(١٦) غاية النهاية لابن الجزرى ٣٣٦/٢، وبرجشتراسر ٢٥٨.

(١٧) طبقات ابن سعد (طبعة بيروت) ٢٧٣/٧.

(١٨) انظر مخطوط تشستربيتى رقم ٣١٦٥ (الأوراق ٣١ - ٤٠، من القرن السابع الهجرى).

(١٩) انظر برجشتراسر ١٦٢ - ١٦٩.

(٢٠) انظر غاية النهاية لابن الجزرى ٦٠٢/١ والترجمة رقم ٢٤٥٧، ٦٠٣/١، والترجمة تحت رقم ٢٤٦٣.

(٢١) انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٣٥١/١، الترجمة رقم ١٥٠٤، وكذلك ٤٧١/١، الترجمة رقم ١٩٦٥.

(٢٢) انظر ما كتبه برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ٥٧ - ٥٩، ٨٢ - ٨٣.

المجال. إن أقدم كتاب نعرفه هو «كتاب فى القراءة» ليحيى بن يَعْمَر (المتوفى ٨٩هـ/٧٠٧م)[٢٣] أحد تلاميذ أبى الأسود الدؤلى. وقد ألفه فى واسط وجمع فيه اختلافات المصاحف المشهورة، ويقال إن هذا الكتاب ظل مرجعا أساسيا حتى القرن الرابع الهجرى. وهناك كتاب قديم آخر على هذا النحو هو كتاب: «اختلافات مصاحف الشام والحجاز والعراق» لعبدالله بن عامر اليَحْصُبِى (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م)[٢٤] وإن صح ما جاء فى فهرس مخطوطات مكتبة تشستربيتى يمكن القول أيضا بأن كتاب «الجمع» لعاصم قد وصل إلينا من هذه الفترة[٢٥].

وترجع أقدم الكتب التى نعرفها فى القطع والوصل ورسم المصحف إلى هذه الفترة تقريبا فقد ألّف ـ على سبيل المثال ـ عبدالله بن عامر «كتاب المقطوع والموصول»[٢٦]، وألّف شيبة بن نصاح المدنى (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٧م) وهو أحد أساتذة أبى عمرو بن العلاء كتاب «الوقوف»[٢٧]؛ أمّا «كتاب الوقف والابتداء» لأبى عمرو بن العلاء نفسه فقد ظل متداولاً حتى القرن الخامس الهجرى، عندما حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة بروايته[٢٨] وإلى تلك الفترة أيضا ترجع أقدم الكتب التى نعرفها فى عد آيات القرآن، ومنها «كتاب العدد» للحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م) ولعاصم الجَحْدَرِى (المتوفى ١٢٨هـ/٧٤٥م)/ولأبى عمرو يحيى بن الحارث الذِّمَارِى (المتوفى ١٤٥هـ/٧٦٢م)[٢٩] وقد ألف الذمارى أيضا فى رسم المصحف، أى فى هجاء القرآن[٣٠]

ويبدو أن العصر الأموى عرف أيضا محاولة النحاة التطابق التام بين قراءة للقرآن

(٢٣) مقدمة ابن عطية ٢٧٦.

(٢٤) انظر: الفهرست لابن النديم ٣٦، وقد شك برجشتراسر فى ذلك، انظر: المرجع الألمانى السابق ص ٩.

(٢٥) انظر مخطوط تشستربيتى رقم ٤٦٩٣.

(٢٦) انظر: الفهرست، لابن النديم ٣٦.

(٢٧) انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ١/٣٣٠، الترجمة رقم ١٤٣٩.

(٢٨) انظر: مشيخة الخطيب البغدادى، الظاهرية مجموع ١٨ (١٢٨ب).

(٢٩) انظر: الفهرست لابن النديم ٣٧.

(٣٠) انظر: الفهرست لابن النديم ٣٦، وبرجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ٢١.

الكريم تطابق قواعد النحو . وقد قوبل كتاب «اختيار فى القراءة على مذهب العربية» لمحمد بن عبدالرحمن بن مُحَيْصِن (المتوفى ١٢٣هـ/٧٤٠م)[٣١] وكتاب «اختيار» لتلميذه عيسى بن عمر الثقفى[٣٢] (المتوفى ١٤٩هـ/٧٦٦م) بالاعتراض[٣٣].

ومن المرجح أن أشهر أصحاب هذا الاتجاه فى علم اللغة هو أبو عمرو بن العلاء الذى لا نستطيع أن نستخدم كتبه الكثيرة ـ باستثناء رسالة صغيرة[٣٤] ـ إلاّ عن طريق تهذيبات متأخرة لها . ومن الأهمية بمكان أن نشير فى هذا الصدد إلى كتاب يضمّ قِطَعاً مهمة من رسائل عن قدامى قرّاء القرآن ويقارنها بقراءة أبى عمرو بن العلاء، وهو كتاب «الخلاف بين قراءة عبدالله بن عامر وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء ... عبدالله بن كثير ... عاصم ... حمزة» إلخ ... لعلى بن عساكر بن المُرَجَّب البطائحى (المتوفى ٥٧٢هـ/١١٧٦م)[٣٥].

○○○

(٣١) انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ١٦٧/٢، الترجمة رقم ٣١١٨.

(٣٢) انظر: المرجع السابق ٦١٣/١، الترجمة رقم ٢٤٩٨.

(٣٣) انظر ما كتبه برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ١٢٠ ـ ١٢١.

(٣٤) «رسالة فى القراءة» رواية يحيى بن المبارك اليزيدى، الظاهرية قراءة ٣٤٢ (الأوراق ١٤٦ ـ ١٤٩) انظر: عزة حسن ١٠٣/١ وإن صح أن هذه الرسالة برواية اليزيدى فلا يمكن أن تكون بعيدة عن الأصل. قارن ما كتبه برجشتراسر ص ١٣٩.

(٣٥) مخطوط بورسه، حرجّى زاده ٧٢٦ (١٢٨ ورقة سنة ٦٣٤هـ).



أولا : كتب القراءات فى العصر الأموى

١ ـ ابن عَامِر

هو عبدالله بن عامر بن يزيد اليَحْصُبِى. أصله من دمشق ولد سنة ٢١هـ/٦٤١م، وقيل سنة ٨هـ ويعد من الجيل الأول من التابعين، كان من أصحاب القراءات السبع الصحيحة، وأكبرهم سنا . اعتمد فى قراءته فى المقام الأول على الصحابى المُغِيرة بن أبى شِهَاب. ولى ابن عامر القضاء فى دمشق فى خلافة الوليد بن عبدالملك. وتوفى سنة ١١٨هـ/٧٣٦م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٢٢/٢ ـ ١٢٣، الفهرست لابن النديم ٢٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٥١/٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٢٣/١ ـ ٤٢٥، التهذيب لابن حجر ٢٧٤/٥ ـ ٢٧٦، والأعلام للزركلى ٢٢٨/٤.

كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran 168

ب ـ آثاره:

7

نسب ابن النديم (فى الفهرست ٣٦) لابن عامر كتابين، هما:

١ ـ كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق .

٢ ـ كتاب المقطوع والموصول فى القرآن.

وكانت قراءة ابن عامر موضع عناية الأجيال التالية، وقد وصل إلينا من الكتب عنها: «الخلاف بين قراءة عبدالله بن عامر وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء»، تأليف على بن عساكر بن المُرَجَّب البطائحى (المتوفى ١١٧٦/٥٧٢، انظر: الصفدى: نكت الهميان ٢١٤، السيوطى: بغية الوعاة ٣٤٣). ويوجد هذا الكتاب فى مخطوط فى بورسة، خراجّى زاده ٧٢٦ ـ ١/ ق ١أ ـ ٢١أ ـ سنة ٦٣٤هـ).

٢ ـ عبدالله بن كَثِير

هو عبدالله بن كثير بن المطلب الدَّارِى، أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة، ولد فى مكة سنة ٤٥هـ/٦٦٥م وسمع عددا من الصحابة وكان إلى جانب قراءة القرآن عالما بالعربية، تولى القضاء فى مكة المكرمة، وتوفي بها سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٤٤/٢، الفهرست لابن النديم ٢٨، وفيات الأعيان لابن خَلِّكان ٣١٤/١، غاية النهاية لابن الجزَرى ٤٤٣/١ ـ ٤٤٥، التهذيب لابن حجر ٣٦٧/٥ ـ ٣٦٨، الأعلام للزركلى ٢٥٥/٤.

كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch des Qoran 166

ب ـ آثاره:

١ ـ ذكر الخلاف بين رواية عبدالله بن كثير وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء، تأليف على بن عساكر بن المُرَجَّب البطائحى (المتوفى ٥٧٢هـ/١١٧٦م) بورسة، خراجّى زاده ٧٢٦/٢ (٢١أ ـ ٣٧أ، سنة ٦٣٤هـ).

٢ ـ قراءة ابن كثير، تأليف أبى عمرو الدَّانِى (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٣م) انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربى (طبعة ليدن) ٤٠٧/١، مخطوط خزانة الأوقاف بالرباط ٩٥٧.

٣ ـ رسالة فى قراءة ابن كثير، تأليف عبدالرحمن بن أبى القاسم المِكْنَاسى (المتوفى ١٠٨٢هـ ـ ١٦٧١م)، مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨١/١، تفسير ٦١١ (الصفحات ١ ـ ٦٩).
٤ ـ قاعدة ابن كثير، لمؤلف مجهول، مخطوط الأزهر ١٢١/١، قراءة ١١٧١ (الأوراق ٥٤ ـ ٦٤، سنة ١١١٠هـ).

٣ ـ عَاصِــم

هو عاصم بن أبى النَّجود بَهْدَلَة. أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة. عاش فى الكوفة، وكان عالما بالحديث أخذه سماعا عن عدد من التابعين، كما كان عالما بقراءة القرآن. توفي سنة ١٢٧هـ/٧٤٥م.

أ- مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٤٠/٣ ـ ٣٤١، الفهرست لابن النديم ٢٩، تهذيب ابن عساكر ١١٩/٧ ـ ١٢١، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٠٤/١ ـ ٣٠٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٥/٢، غاية النهاية لابن الجزَرى ٣٤٦/١ ـ ٣٤٩، التهذيب لابن حجر ٣٨/٥ ـ ٤٠، الأعلام للزركلى ١٣/٤.

(برجشتراسر: تاريخ القرآن) Bergsträsser, Gesch. des Qoran 167

ب - آثـاره:

١ ـ جمع عاصم، مخطوط تشستربيتى ٤٦٩٣ (الأوراق ١ ـ ٦٩، القرن العاشر الهجرى).
٢ ـ مفرد عاصم .. إلخ، ألفه تلميذه أبو عمرو حفص بن سليمان (المتوفى ١٨٠هـ/٧٩٦م) .
٣ ـ ذكر الخلاف بين قراءة أبى بكر بن بهدلة عاصم .. وبين قراءة أبى عمرو بن العلاء تأليف على بن عساكر بن المُرَجَّب ٥٧٢هـ/١١٧٦م) مخطوط بورسة، خراجـى زاده ٣/٧٢٦ (الأوراق ٣٨أ ـ ٧٠ب، سنة ٦٣٤هـ).
٤ ـ رواية عاصم، تأليف أبى القاسم أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقى (المتوفى ٥٦٩هـ/١١٧٣م) انظر بروكلمان ٧٢٣/١) مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨١/١، تفسير ١٤٥ (سنة ٥٩٦هـ) .

٥ ـ فيض الودود بقراءة حفص عن عاصم بن أبى النَّجُود، تأليف محمد بن عبدالباقى الحنبلى (المتوفى ١١٢٦هـ/١٧١٤م انظر بروكلمان ٢/٣٢٧) مخطوط برلين ٦٤٨ (الأوراق ٦٠ ـ ٧٥، سنة ١٢٦١هـ)، مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ١/٢٨٦، تفسير ٣٩٢، وقد فصل هذا الكتاب إبراهيم بن إسماعيل العدوى أحد تلاميذ المؤلف، فى كتاب بعنوان: «القواعد السنية فى قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية» مخطوط برلين ٦٤٩ (الأوراق ١ ـ ٢٥، سنة ١١٥٠هـ)، مخطوط بنكيبور ١٨/١٢٢ رقم ١٢٧١ (١٥٦ صفحة، سنة ١٠٩٨هـ) .

٦ ـ رسالة فى قراءة الإمام عاصم، لمؤلف مجهول:
مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ١/٢٨٠، تفسير ٣٠٨ (سنة ١٠٥٧هـ) .

٤ ـ زيْد بن على

قراءة: لزيد بن على (المتوفى ١٢٢هـ/٧٤٠م)، فيما يختص بالمخطوطة التى وصلت إلينا وقضية أصالتها. انظر الباب الرابع (الفقه) من هذا الكتاب ص ٥٥٢ وما بعدها.

○○○

ثانيا: كتب القراءات فى العصر العباسى
(حتى حوالى سنة ٤٣٠هـ)

تطورت الدراسة العلمية للقراءات المختلفة فى العصر العباسى، فى البصرة والكوفة بصفة خاصة وبدرجة أقل فى الحجاز وقد أسهم اللغويون فى هذه الدراسات إسهاما كبيرا، فلقد حاولوا إيجاد شروح نحوية للمواضع المشكلة فى القرآن الكريم. واتبع اللغوى البصرى أبو عبيدة معمر بن المثنى (المتوفى ٢١٠هـ/٨٢٥م) فى ذلك منهجاً خاصاً، فقد حاول أن يجد لأمثال تلك المواضع شواهد من الشعر العربى القديم وأن يفسرها بشذوذ اللغة.[٣٦]

والمرجح أن أول محاولة لتقديم نص متفق عليه ترجع إلى نحاة هذه الفترة . لقد اعتمد سيبويه علي قراءة شائعة فى البصرة[٣٧]، وكان يعرف إلى جانبها قراءات محلية معتادة فى مراكز أخري باستثناء دمشق. وإذا كان أبو عبيدة القاسم بن سلام (المتوفى ٢٢٤/٨٣٨م) قد اختطَّ بين مدرستى البصرة والكوفة فى النحو موقفا انتقائيا، فإنه ومعاصره أبا حاتم السجستانى قد أدخلا فى القراءات مبدأ «الاختيار»، وبه لا يكون الاختيار بناء على عدد القراءات المحلية المختلفة وعدد القرّاء فقط، وإنما يتم بصفة أكثر بناء على قيمة هذه القراءات ومكانة قرائها .

ولكن هذا الاختيار ومحاولة الجمع بين قراءات مختلفة قد أوقفها فى أواخر القرن الثالث الهجرى نزعة إلى الاتجاه السلفى[٣٨].

---

(٣٦) انظر: مجاز القرآن لأبى عبيدة، فى مواضع مختلفة.

(٣٧) انظر ما كتبه برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ١٤٢.

(٣٨) انظر برجشتراسر فى المرجع الألمانى السابق ١٣٠ ـ ١٣١، ١٤٢ ـ ١٤٣

وقد نشأ نظام القراءات السبع الصحيحة من جمع قراءات كاملة، ويعتبر أبوبكر بن مجاهد بمؤلفه كتاب «السبعة» مؤسس هذا النظام، ومما يؤسف له أن العالمين الكبيرين فى هذا الميدان وهما برجشتراسر وبرتسل لم يعرفا النسخة التى وصلت إلينا من هذا الكتاب[٣٩].

وقد اقتصر أبوبكر بن مجاهد فى كتاب «السبعة» على قراءات القراء التالية أسماؤهم:

١ ـ عبدالله بن عامر الشامى (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).
٢ ـ ابن كثير المكى (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٨م) ./
٣ ـ عاصم الكوفى (المتوفى ١٢٧هـ/٧٤٥م).
٤ ـ أبو عمرو بن العَلاء البصرى (المتوفى ١٤٥هـ/٧٧٠م).
٥ ـ حمزة الكوفى (المتوفى ١٥٦هـ/٧٧٣م) .
٦ ـ نافِع المدنى (المتوفى ١٦٩هـ/٧٨٥م).
٧ ـ الكِسَائى الكوفى (المتوفى ١٨٩هـ/٨٠٤م).

وعندما تم فى وقت تال اختيار جديد للقراءات أضيف إلى السبعة السابقين ثلاثة آخرون، هم:

٨ ـ أبو جعفر يزيد بن القَعْقَاع المَخْزُومِى المدنى (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٧م).
٩ ـ يعقوب الحَضْرمى البصرى (المتوفى ٢٠٥هـ/٨٢١م).
١٠ ـ خَلَف الكوفى (المتوفى ٢٢٩هـ/٨٤٤م).

وبهذا ظهرت «القراءات العشر» وأضيف إليهم بعد ذلك أربعة آخرون هم:

١١ ـ الحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م).

---

(٣٩) المرجع السابق.
توجد أكثر من نسخة، وأقدم نسخ الكتاب ـ وقد اطلعتُ عليها ـ محفوظة بمكتبة تشستربيتى فى دبلن، وعنوانها: اختلاف قراء الأمصار. وقد حقق أ.د. شوقى ضيف هذا الكتاب بعنوان «كتاب السبعة». القاهرة، دار المعارف ـ المترجم.

١٢ ـ ابن مُحَيْصِن المكى (المتوفى ١٢٣هـ/٧٤٠م).
١٣ ـ الأعْمَش الكوفى (المتوفى ١٤٨هـ/ ٧٦٥م).
١٤ ـ يحيى بن المبارك اليَزيدى البصرى (المتوفى ٢٠٢هـ/٨١٧م).
وبهذا ظهر نظام «القراءات الأربع عشرة»[٤٠].

١ ـ حَمْزَة الكُوفى

هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات التميمى، أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة. ولد بالكوفة سنة ٨٠هـ/٦٩٩م، كان عالما بالقراءات بصيرا بالفرائض، ذكر ابن النديم له «كتاب القراءة» و«كتاب الفرائض» . وتوفى سنة ١٥٦هـ/٧٧٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٦٣، الفهرست لابن النديم ٢٩، ميزان الاعتدال للذهبى ١/٢٨٤، غاية النهاية

---

(٤٠) حول الدراسات الحديثة فى علم القراءات:

ـ كتب برجشتراسر عن قراءة الحسن البصرى للقرآن الكريم:

G. Bergsträsser, Die Koranlesung des Ḥasan von Baṣra, Islca 2/1926/11-57

ـ كتب برتسل عن علم القراءات:

O. Pretzl, Die Wissenschaft der Koranlesung, Islca 6/934/1 - 47, 230 / 246, 291 - 331 N.S 41/1945/355 - 373

ـ كتب بك عن المصحف العثمانى فى قراءة القرن الثانى الهجرى:

E. Beck, Der ʿUtmānische Kodex in der Koranlesung des zweiten Jahrhunderts, Orientalia N. S41/1954/355 - 373.

ـ كتب بك عن اختلافات مصاحف الامصار:

E. Beck, Die Kodizesvarianten der Amṣār, eb. 16/1947/353 - 376.

ـ كتب بك عن مدى الثقة فى نقل اختلافات المصاحف الأخرى ـ غير مصحف عثمان ـ عند الفراء:

E. Beck, Die Zuverlassigkeit der Uberlieferung von ausser utmanischen varianten bei Al-Farra , eb. 23/1954/412-435.

وانظر : بك، اختلافات مصحف ابن مسعود عند الفراء :

E. Beck, Die b. Masʿud varianten bei al-Farrāʾ eb. 25/1956/353-383. u. 28/1959/186-205.230-256.

وانظر أيضا: Index Islamicus I 56-58, II 20-22

لابن الجزرى ٢٦١/١ ـ ٢٦٣، التهذيب لابن حجر ٢٧/٣ ـ ٢٨ أعيان الشيعة للعاملى ١٣٢/٢٨، ١٤٠، الأعلام للزركلى ٣٠٨/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٧٨/٤.

كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran s. 186-189

ب ـ آثاره:

١ـ كتاب القراءة:

لم يصل إلينا على نحو مباشر، ونعرفه من عدة كتب متأخرة ضمت مادته، انظر مثلا مخطوطات الظاهرية، انظر الفهرس، علوم القرآن وضعه عزة حسن ٢٠/١، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٤٥، ٤٦، ٦٨، ١٣٠. وجدير بالذكر هنا أن كتاب: «الخلاف بين قراءة أبى عُمارة حمزة بن حبيب، وبين أبى عمرو بن العلاء، تأليف على بن عساكر بن المُرجَّب، مخطوط بورسة خراجّى زاده ٤/٧٢٦ (٧٠ب ـ ٩٠ب، سنة ٦٣٤هـ).

٢ـ المقطوع والموصول فى القرآن: نسبه له ابن النديم (الفهرست ٣٦).

٢ ـ نافع المدنى

هو نافع بن عبدالرحمن بن أبى نُعَيْم الليثى، أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة، نشأ بالمدينة، يروى أنه أخذ العلم قراءة عن سبعين من التابعين، ومن تلاميذه الأصمعى وقالون عيسى بن ميناء، وتوفى نافع سنة ١٦٩هـ/٧٨٥م.

أ ـ مصادر ترجمته:

10 التاريخ الكبير للبخارى ٨٧/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٦٣، المشاهير لابن حِبَّان ١٤١، الفهرست/ لابن النديم ٢٨، ذكر أخبار أصبهان لأبى نُعَيْم ٣٢٦/٢ ـ ٣٢٧، وفيات الأعيان لابن خَلكان ١٩٨/٢ ـ ١٩٩، غاية النهاية لابن الجزَرى ٣٣٠/٢ ـ ٣٣٤، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢٧/٣، التهذيب لابن حجر ٤٠٧/١٠ ـ ٤٠٨، الأعلام للزركلى ٣١٧/٨ ـ ٣١٨ وبروكلمان: تاريخ الأدب العربى (طبعة ليدن) ٣٢٨/١.

ب ـ آثاره:

١ـ القراءة:

مخطوط الظاهرية، مجموع ٢٢ (النصف الثاني، **١٧٣أ ـ ١٨٨ب**، القرن السادس **الهجرى**، **انظر** الفهرس، علوم القرآن وضعه عِزَّة حسن ٤٢٣/١ ـ ٤٢٤). **وهناك** كتاب فى الفرق **بين قراءة نافع وقراءة** يعقوب الحضرمى من تأليف شُرَيْح بن **محمد** بن شُرَيْح الرُّعَيْنِى (المتوفى **٥٣٩هـ/١١٤٤م**، **انظر معجم** المؤلفين لكحالة ٢٩٩/٤)، وعنوان هذا الكتاب: «الاختلاف». ويوجد **مخطوطا بالمكتبة التيمورية** بدار الكتب، القاهرة ٢٧٢/١، تفسير ٢٤٦ (٨٧٠هـ).

٢ ـ تفسير:

مخطوط الظاهرية، مجموع ٩٥ (١٢٠أ ـ ١٢١ب) من القرن الخامس **الهجرى**.

٣ـ أدرك عبدالله بن عَدِى بن القَطَّان[٤١] فى القرن الرابع **الهجرى** نسخةً قديمةً تضم أحاديث نافع رواها عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة، كما عَرَف أيضا نسخة أخرى رواها نافع ـ مباشرة ـ عن الأعرج عن أبى هريرة. (**انظر**: الذهبى: ميزان الإعتدال ٢٢٧/٣).

وتكوّن **مجموعة** أحاديث رواها نافع قسما من مسند أبى بكر **محمد** بن إبراهيم بن على بن المقرى الأصفهانى (المتوفى ٣٨١هـ/٩٩١م)[٤٢].

(**انظر**: **مخطوط الظاهرية**، مجموع ٢/١٣ و ٢٢أ ـ ٢٦أ سنة ٤٤٠هـ)، القاهرة ثان ١٠٦/١، حديث ١٥٥٩ (٤١أ ـ ٤٤ب، من القرن الثامن **الهجرى**).

٣ ـ حَفْص

هو أبو عمر، حَفْص بن سليمان بن المُغِيرة البزّاز الأسدى الكوفى. ولد حوالى سنة ٩٠هـ/٧٠٩م، وعاش أول الأمر فى بغداد، ثم جاور بمكة. وكان حفص تلميذ عاصم بن بهدلة، وتوفى حفص سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م).

---

(٤١) تأتى ترجمته فى القسم الخاص بعلم الحديث رقم ٢٢٣.

(٤٢) تأتى ترجمته فى القسم الخاص بعلم الحديث.

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٩، تاريخ بغداد للخطيب ١٨٦/٨ - ١٨٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٦١/١، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٥٤/١، التهذيب لابن حجر ٤٠٠/٢ - ٤٠٢، الأعلام للزركلى ٢٩١/٢ (وكتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن) Bergsträsser, Gesch. des Qoran 186-188

ب - آثاره :

١ - مفرد (؟) عاصم (بن بهدلة) بن أبى النَّجُود .
مخطوط سراى أحمد الثالث ١٠/١١٧٧ (٢٥٥ أ - ٢٦١ب، مع مفرد شعبة بن عياش) .
٢ - ذكر الخلاف بين صاحبى عاصم: أبى بكر وحفص، تأليف أبى بكر عبدالله بن منصور بن عِمْرَان المعروف بابن الباقِلاَّنى (١١٩٦/٥٩٣، انظر ابن الجزرى: غاية النهاية ٤٦٠/١) .
مخطوط الحميدية باستانبول ١٤٥٧ (١٩ب - ٤٢ أ) فى القرن التاسع الهجرى .
٣ - مقدمة حفص فيما خالف أبا عمرو بن العلاء، لمؤلف مجهول، مخطوط التيمورية بدار الكتب، القاهرة ٢٩٠/١، تفسير ٤٩٧ (المجلد الأول) .
٤ - مقدمة فى قراءة حفص، تأليف فَائِد بن مُبَارك (المتوفى ١٠٨٦هـ/١٦٨٠م) بروكلمان ٣٤٠/٢، انظر: مخطوط برلين ٦٤٧ (٣٤ صفحة، سنة ١١٥٤هـ)، مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٩٠/١، تفسير ٤٨٠ (المجلد الأول، سنة ١١٨٠هـ) .
٥ - القول النص فى رواية حفص، تأليف محمد بن حمدان المَوْصلى (ربما كانت حياته فى القرن الحادى عشر الهجرى). مخطوط التيمورية بالقاهرة ٥١/١، تفسير ٤٥٠ (١٢٣٩هـ) .

٤ - شُعْبَة بن عَيَّاش

هو أبوبكر شُعْبَة بن عَيَّاش بن سالم الأسدى الكوفى الحنّاط ولد سنة ٩٥هـ/٧١٣م. تتلمذ على عاصم بن بهدلة وتوفى سنة ١٩٣هـ/٨٠٩م بالكوفة .

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٩، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٢٥/١ - ٣٢٧، الأعلام للزركلى ٢٤٢/٣ (كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن)
Bergsträsser, Gesch. des Qoran 179, 187

ب - آثاره:

مفرد (؟) عَاصِم (بن بَهْدَلة) بن أبى النَّجُود.

11 يوجد مخطوطا فى سراى أحمد الثالث ١٠/١١٧٧ (٢٢٥أ - ٢٦١ب، مع مفرد شعبة بن عياش) ./ألف أبوبكر عبدالله بن منصور بن عِمْرَان الباقلانى (المتوفى ٥٩٣هـ/١١٩٦م، انظر: غاية النهاية للجزرى ٤٦٠/١): ذكر الخلاف بين صاحبى عاصم أبى بكر (شعبة) وحفص. يوجد فى حميدية ١٤٥٧ (١٩ب - ٤٢أ، من القرن التاسع الهجرى).

٥ - وَرْش

هو عثمان بن سعيد بن عبدالله القرشى المصرى القيروانى الملقب بورش. ولد فى مصر سنة ١١٠هـ/٧٢٨م. تتلمذ ورش على نافع، وتوفى بها سنة ١٩٧هـ/٨١٢م.

أ- مصادر ترجمته:

غاية النهاية لابن الجزرى ٥٠٢/١ - ٥٠٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٥٥/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤٩/١.

كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran 174 f.

كتب عنه برجشتراسر فى: Isl. XX, 28 - 29

ب - آثـاره:

١ - متن رسالة ورش، بشرحها المسمى بكتاب هداية المريد إلى رواية أبى سعيد المعروف بورش من طريق قصيد، شرح على محمد حسن إبراهيم، كان على قيد الحياة سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، ط القاهرة ١٣٤٧هـ.

٢ - نظم رسالة ورش، تأليف محمد متولى (١٣١٣هـ/١٨٩٥م)، ط القاهرة ١٣٢٩.

٣ - فتح المُعطى وغُنْيَة المُقرى فى شرح مقدمة ورش المصرى، تأليف محمد متولى، مخطوط الأزهر ١١٩/١، قراءة ١٠١ (٥١ ورقة)، ١٣٠١هـ).

٤ ـ الكشف فى شرح رواية ورش من طريق أبى يعقوب الأزرق، تأليف أبى العباس خليفة بن عبدالله القَيْنِى (كتبه قبل القرن السادس الهجرى). أما الأزرق فهو يوسف بن عمرو بن يسار (المتوفى فى نحو سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م). انظر: ابن الجزرى: غاية النهاية ٤٠٢/٢). ويوجد الكتاب فى مخطوط من القرن السادس الهجرى فى مكتبة قسطمونى ٨٧٦.

٥ ـ رسالة مشتملة على مسائل لحَمْزَة وهِشَام ووَرْش، مخطوط الظاهرية، ٦٥٤٧ (٣٠ ورقة، سنة ١٣١٢هـ، انظر فهرس علوم القرآن ١٠٥/١).

٦ ـ مسألة الآن فى قراءة ورش، مخطوط الظاهرية ٥٨١٦ (٥١ ـ ٥٣، انظر فهرس علوم القرآن ١٣٠/١ ـ ١٣١).

٧ ـ رسالة فى ذكر ما بين قالون وبين وَرْش من الخلاف، مؤلف هذه الرسالة مجهول، وربما كان هذا المؤلف عبدالعزيز بن على بن محمد الأندلسى (المتوفى ٥٥٩هـ/١١٦٤م)، انظر كحالة: (معجم المؤلفين ٢٥٤/٥)، مخطوط المكتبة التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨٠/١، تفسير ٣٩٧.

٦ ـ يعقوب الحَضْرَمى

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد الحَضْرَمى البَصْرى، ولد بالبصرة سنة ١١٧هـ/٧٣٥م، وهو الثامن بين القراء العشرة المشهورين، تتلمذ على حمزة والكسائى. كان أبو حاتم السجستانى أحد تلاميذه. كان عالما بالقراءات والنحو. توفي بالبصرة سنة ٨٢١/٢٠٥.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات النحويين للزبيدى ٥١، وفيات الأعيان لابن خَلكان ٤٠٦/٢ ـ ٤٠٧، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٣٠٢/٧، (القاهرة) ٥٢/٢٠ ـ ٥٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٨٦/٢ ـ ٣٨٧، مرآة الجنان لليافعى ٣٠/٢ ـ ٣١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٩/٢، الأعلام للزركلى ٢٥٥/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٣/١٣، كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن.

Bergsträsser, Gesch. des Qoran s. 178, 188

وانظر: بروكلمان ٣٢٩/١.

ب ـ آثـاره:

كتاب الجامع:

هذا الكتاب لم يصل إلينا ـ فيما يبدو ـ فى شكله الأصلى، ولكن مجموعة من الكتب المتأخرة تضم مادة مأخوذة عنه، وأهم هذه الكتب:

أ ـ تهذيب قراءة أبى محمد يعقوب ... من رواية أبى الحسن رَوْح بن عبدالمؤمن عنه فيما خالف فيه نافع بن عبدالرحمن .. من رواية قَالُون عنه...، مخطوط كامبردج Gg ٦/٣٥/١ (٣٠ ورقة، سنة ٦٢٤هـ، فى آخره، انظر: فهرس براون رقم ٢٧٦) .

ب ـ الاختلاف بين يعقوب .. فى رواية (رُوَيْس ورَوْح) عنه وبين نافع فى رواية ورش عنه، تأليف أبى عبدالله محمد بن شريح بن أحمد الرعينى (المتوفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م بروكلمان ملحق ٧٢٢/١) مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٧٢/١، تفسير ٢٤٦ (سنة ٨٧٠هـ). مخطوط الظاهرية ٣٥٠ (٢٠ ورقة، قبل سنة ٧٢٦هـ) انظر فهرس علوم القرآن ٧٤/١ ـ ٧٥، وانظر أيضا الظاهرية ١٣٥/١) .

جـ ـ الجمع والتوجيه لما انفرد به الإمام يعقوب، تأليف شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح الرُّعَيْنى (المتوفى ٥٣٩هـ/١١٤٤م) انظر: معجم المؤلفين ٢٩٩/٤. مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٧٧/١، تفسير ٢٤٦ (سنة ٨٧٠هـ) .

12

د ـ شرح ما اختلف فيه أصحاب أبى محمد يعقوب بن إسحاق. تأليف أبى العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمذانى (المتوفى ٥٦٩هـ/١١٧٣م) مخطوط قونية، يوسف أغا ٤٨٢٠ (الصفحات ٢٤١ ـ ٤٠٤، سنة ٦٥١هـ) انظر ما كتبه عنه أحمد آتش: A. Ateş, in: Oriens 5/37

٧ ـ الفضل بن خالـد

هو أبو معاذ الفضل بن خالد المَرْوَزِى، روى عن عبدالله بن المبارك، وتوفى سنة ٢١١هـ/٨٢٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته:

إرشاد الأريب لياقوت الحموى (لندن) ١٤٠/٦، (القاهرة) ٢١٤/١٦، غاية النهاية لابن الجزرى ٩/٢، بغية الوعاة للسيوطى ٣٧٣، معجم المؤلفين لكحالة ٦٧/٨.

ب ـ آثـاره:

كتاب القراءة.

توجد من هذا الكتاب مقتبسات فى كتاب الكشف والبيان للثعلبى، وفى معجم «تهذيب اللغـة» للأزهرى، انظر: بروكلمان ١/١٢٩.

٨ ـ قَالُـون

هو أبو موسى عيسى بن ميناء بن وِرْدَان، ولقبه قالون، أصله من المدينة، ولد سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م، وتتلمذ على نافع، كان قالون أصم، ومع هذا فقد كان يعد فى الحجاز حجة فى مجال القراءات فى عصره. وتوفى قالون سنة ٢٢٠هـ/٨٣٥م بالمدينة.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٨، إرشاد الأريب لياقوت الحموى (لندن) ١٠٣/٤ ـ ١٠٤، غاية النهاية لابن الجزرى ٦١٥/١ ـ ٦١٦، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٣٥/٢، الأعلام للزركلى ٢٩٧/٥، كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن:

Bergsträsser, Geschichte des Qoran 175,186

ب ـ آثـاره:

١ ـ رسالة فى القراءات

وصلت إلينا هذه الرسالة ضمن الشرح الذى ألفه محمود ياسين بعنوان: الشهير المصون، مخطوط بالقاهرة ثان ٢٣/١، قراءات ١٩٥.

٢ ـ تحفة البارع بما رواه قالون عن نافع، هذا الكتاب بمجهول المؤلف، ويوجد مخطوطا فى جوتا تحت رقم ٥٦٠، (وتقع هذه القطعة المخطوطة فى ١٩ صفحة).

٣ ـ منظومة فى رواية قالون، تأليف محمد متولى (المتوفى ١٣١٣هـ/١٨٩٥م)، مخطوط بالتيمورية بدار الكتب، القاهرة ٢٩١/١، تفسير ٦٢.

٩ ـ خَلَف

هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب (أو خلف بن هشام بن طالب) البَزَّار المقرئ، أحد القراء العشرة المشهورين، ولد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م. كان عالما بالحديث، وروى عن الإمام مالك. عاش فى بغداد وتوفى بها سنة ٢٢٩هـ/٨٤٤م.

أ ـ مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٦٤، الفهرست لابن النديم ٣٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٢٢/٨ ـ ٣٢٨، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٧٢/١ ـ ٢٧٣، التهذيب لابن حجر ١٥٦/٣ ـ ١٥٧، الأعلام للزركلى ٣٦٠/٢. كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن:

Bergsträsser, Gesch. des Qoran 182,188

ب ـ آثاره:

١ ـ الاخيتار (فى القراءات):

هذا الكتاب فى القراءات، وقد نظمه أحمد بن محمد بن يحيى بن أبى حزم الدمشقى (المتوفى ٧٣٢هـ/١٣٣١م) انظر: ابن الجزرى: غاية النهاية ١٣٣/١). ويوجد فى مخطوط أيا صوفيا ٣/٣٩ (٦٣أ ـ ٦٧ ب، سنة ٧٢٥هـ).

٢ ـ كتاب القراءة : حروف القراءات.

ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ٣٢٥/٨، ونقله الثعلبى فى الكشف والبيان. وعن هذا الكتاب ألف أحمد بن عمر بن محمد الجُملانى بعنوان: «نفيس الأثاث فى القراءات الثلاث»، ويوجد هذا

الكتاب مخطوطا فى الظاهرية بدمشق ٥٧٢٩ (الأوراق ١ ـ ١٤، انظر: فهرس علوم القرآن ١/١٣٥).
وعن قراءة خلف كتب على بن عساكر بن المُرَجَّب البَطَائِحِى المتوفى (٥٧٢هـ/١١٧٧م، انظر: كحالة: معجم المؤلفين ٧/١٥٠): ذكر الخلاف بين قراءة أبى محمد خلف ... وأبى عمرو بن العلاء، مخطوط فى بورسة، حراچّى زاده ٢/٧٢٦ (٢١أ ـ ٣٧ب، سنة ٦٣٤هـ).

13

١٠ ـ رُوَيْس

هو أبو عبدالله محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن اللؤلؤى البصرى. كان أحد تلاميذ يعقوب الحضرمى، وتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٢م فى البصرة.

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٧٣ ـ ٤٧٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٤/٣٨٤، غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٢٣٤ ـ ٢٣٥، التهذيب لابن حجر ٩/٤٢٤ ـ ٤٢٥، كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran 188

ب ـ آثاره:

الاختلاف بين رَوْح (بن عبدالمؤمن) ومحمد بن المتوكل رويس وكلاهما عن يعقوب (الحضرمى) بلفظ رويس.
مخطوط كامبردج Gg ٦/٣٥ (آخر المخطوط سنة ٦٢٤هـ، انظر فهرس براون ١/تحت رقم ٢٧٦).

١١ ـ حَفْص

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز، الدُّورِى البغدادى. ولد حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، وعاش فى سامراء، كان عالما بالقراءات والحديث والنحو. وتوفى سنة ٢٤٠/٨٥٤، وقيل ٢٤٦هـ.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٠٣/٨ ـ ٢٠٤، إرشاد الأريب لياقوت الحموى (لندن) ١١٨/٤ ـ ١١٩ (القاهرة) ٢١٦/١٠ ـ ٢١٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٦٥/١، نكت الهميان للصفدى ١٤٦، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٥٥/١، التهذيب لابن حجر ٤٠٨/٢، الأعلام للزركلى ٢٩١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٦٩/٤.

ب ـ آثاره:

قراءات النبى ·
مخطوط فيض الله ٩/٥٠٦ (١٢٦ أ ـ ١٣٩ب، من القرن السابع الهجرى، والصفحات الأخيرة من هذا المخطوط ناقصة).

مخطوط الظاهرية، حديث ٣٤٨ (١٢٩أ ـ ١٤٨ب، من القرن السادس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٢/١).

١٢ ـ العُلَيْمِى الأنصارى

هو أبو محمد يحيى بن محمد بن قيس (وقيل ابن محمد) العُلَيْمِى الانصارى الكوفى. ولد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، كان تلميذاً لأبى بكر شُعْبَة بن عَيّاش وحَمّاد بن أبى زياد، وأصبح أكبر شيوخ القراءة فى الكوفة. وتوفى سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧م.

أ ـ مصادر ترجمته:

اللباب لابن الأثير ١٤٩/٢ ـ ١٥٠، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٧٨/٢ ـ ٣٧٩.

ب ـ آثـاره:

جزء فيه الخلاف بين يحيى بن آدم والعُلَيْمى الأنصارى، تأليف هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن على بن طاووس البغدادى (المتوفى ٥٣٦هـ/١١٤١م، انظر: ابن الجزرى: غاية النهـاية ٣٤٩/٢) مخطـوط الظاهرية، مجموع ٢٦ (٢٦٥أ ـ ٢٧٢أ، سنة ٥١٣هـ).

١٣ ـ القُطَعِـى

هو أبو عبدالله محمد بن يحيى بن مِهْرَان القُطَعِى، أصله من البصرة. كان فى القراءات إماما وفى الحديث عالما. روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود وغيرهم. وتوفى سنة ٢٥٣هـ/٨٦٧م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الرجال للقيسرانى ٤٧٨، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٧٨/٢، التهذيب لابن حجر ٥٠٨/٩ ـ ٥٠٩.

ب ـ آثـاره:

ـ القراءة، ذكره الثعلبى فى الكشف والبيان .

ـ متشابه القرآن، ذكره ابن النديم فى الفهرست ٣٦.

١٤ ـ الفَضْل الأنصـارى

هو أبو العباس الفضل بن محمد الأنصارى، عاش فى منتصف القرن الثالث الهجرى (انظر: ابن الجزرى: غاية النهاية ١١/٢).

14 له كتاب الوقف:

مخطوط المتحف البريطانى، الملحق ١٥٨٩، مخطوطات شرقية ٥٤. هذا الكتاب رد على: كتاب المقاطع

والمبادئ لأبى حاتم السجستانى، انظر بروكلمان ١٠٧/١، انظر ما كتبه برتسل عنه:
Pertzl, in: Islca VI, 236.

ولا بد من بحث ما إذا كان هذا الكتاب هو كتاب: القراءات، الذى أفاد منه الثعلبى فى الكشف والبيان. وتحديد مؤلفه ليس أمرا مؤكدا .

١٥ ـ ابن أبى داود السِّجِسْتَانى

هو أبوبكر عبدالله بن سليمان بن أبى داود السِّجِسْتانى (المتوفى ٣١٦هـ/٩٢٨م).

له:

كتاب المصاحف ، نشره آرثر جفرى A. Jeffery ضمن كتاب بعنوان :

Materials for the History of the Text of the Qoran. The Old Codices, The Kitāb al-Masāhif of Ibn a. Dāwūd together with a Collection of the Variant Readings from the Codices of Ibn Mas ud. Ubaiy, ʿAli, Ibn Abbas... leiden 1936-1937.

يضم إلى جانب كتاب المصاحف مجموعة من القراءات المختلفة من مصاحف ابن مسعود وأُبَىّ وعلىّ وابن عباس .

١٦ ـ ابن مُجَاهد المقرئ

هو أبوبكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ، أصله من بغداد. ولد سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م. وابن مجاهد أول من جمع القراءات السبع، وأعلنها قراءات صحيحة. توفى فى بغداد ٣٢٤هـ/٩٣٦م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٤٤/٥ ـ ١٤٨، إرشاد الأريب لياقوت

الحموى (لندن) ١١٦/٢ ـ ١١٩ (القاهرة) ٧٣/٦٥/٥، غاية النهاية لابن الجزرى ١٣٩/١ ـ ١٤٢، طبقات الشافعية للسبكى ١٠٢/٢ ـ ١٠٣، الأعلام للزركلى ٢٤٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٨/٢، كتب عنه برجشتراسر فى تاريخ القرآن Bergsträsser, Gesch. des Qoran .

وانظر : بروكلمان ٣٢٨/١.

ب - آثاره:

١ ـ السبعة فى منازل القراء، أوله: اختلف الناس فى القراءات كما اختلفوا فى الأحكام. ويوجد فى مخطوط فاتح إبراهيم ٦٩ (١١٤ ورقة، سنة ١١٨٣، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠/١) ومنه مخطوط آخر بعنوان: اختلاف القراء السبعة، فى: الزيتونة بتونس ١٦٠/١ تحت رقم ٤٠ (١٨١ ورقة، سنة ١١٣٦).

وقد اعتمد أبو على الحسن الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ/٩٨٧م انظر: بروكلمان ١١٣/١) فى كتابه: الحجة على كتاب السبعة لابن مجاهد.*

٢ ـ اختلاف قراء الأمصار:

مخطوط تشستربيتى ٤٩٣٠ (١٦٧ ورقة، سنة ٥٥٠هـ).**

حول ابن مجاهد وجهوده جمع عُمَر بن عَبْدَان بن القاسم بن محمد كتاب: الحكاية والأخبار. وهذا الكتاب مخطوط فى الظاهرية مجموع ٢/٨٠ (٩أ ـ ١٤أ، سنة ٥٧٤هـ).

١٧ ـ أبو مُزَاحِم بن خَاقَـان

هو أبو مزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان، ولد فى بغداد سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م، وكان أبوه من وزراء الخليفة جعفر المتوكل. كان أبو مزاحم مقرئا للقرآن وبصيرا بنحو العربية وشاعرا. وتوفى فى بغداد سنة ٣٢٥هـ/٩٣٧م).

أ ـ مصادر ترجمته:

معجم الشعراء للمرزبانى (ط كرنكو) ٣٨٠، (ط القاهرة) ٢٩٠ ـ ٢٩١ تاريخ بغداد للخطيب

---

* نشر الدكتور شوقى ضيف هذا المخطوط بالقاهرة ١٩٧١، دار المعارف.

** ثبت لى بالاطلاع على هذا المخطوط أنه ليس كتابا مختلفا عن الكتاب المعروف باسم كتاب «السبعة»، ولذا يعد هذا المخطوط أقدم نسخة لهذا الكتاب (المترجم).

البغدادى ٥٩/١٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٢٠/٢ ـ ٣٢١، كشف الظنون لحاجى خليفة ٣٥٤، ١٣٣٧، ١٣٣٩، ١٣٤٨، هدية العارفين لإسماعيل البغدادى ٤٧٨/٢، الأعلام للزركلى ٢٧٥/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٤٢/١٣ وبروكلمان ملحق ٣٢٩/١.

ب ـ آثـاره:

١ ـ قصيدة فى التجويد = قصيدة فى حسن أداء القرآن. تضم هذه القصيدة واحدا وخمسين بيتا، وتوجد فى عدة مخطوطات:

برلين ٤٨٥ (الأوراق ١٢ ـ ١٤)، برلين ٤٨٦ (الورقتان ٣٩ ـ ٤٠)، الجزائر ٥٦١٧ (الأوراق ٣٦ ـ ٤٠، سنة ١٠٩٩هـ)، فاتيكان فيدا ٤/١١٦٨ (الورقتان ٧٩ ـ ٨٠، والورقتان ١٠٣ ـ ١٠٤، من القرن الثانى عشر الهجرى)، الظاهرية ٣٧٨٢ (الصفحات ٦٢أ ـ ٦٥أ، من القرن السادس الهجرى، انظر فهرس عزة حسن علوم القرآن ٤٢٤/١)، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، مجموع ٦٣٣، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٩١/١، مجموع ٢٤٦، ليدن ٢٠٩ (ص ١٠٧، سنة ٧٠٧هـ، انظر ما كتبه فورهوف ٢٦٨). وكتب عن هذه القصيدة بونسكى:

P. Boneschi, la Q. Fit-taǧwīd attribuée à M. b.ʿU. b. Ḫ... Rend. Accad/Lincei ser. VI v. XIV 1938, 51-92

وشرح هذه القصيدة أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانى (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٣م).

انظر بروكلمان ملحق/٧٢٠

٢ ـ قصيدة فى الفقهاء.

تضم هذه القصيدة ثمانية عشر بيتا، وتوجد مخطوطة فى برلين ٧٥٦٢ (الورقتان ٤٠ ـ ٤١)، برلين ٤٨٦ (ص ٤٠)، الظاهرية ـ عام ـ ٣٧٨٢ (القرن السادس الهجرى، انظر فهرس عزة حسن لعلوم القرآن ٤٢٤/١).

١٨ ـ ابن أوْس

هو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أوس المقرئ، المتوفى فى حدود سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ١٠٧/١ وبروكلمان: ملحق ٣٣٠/١.

آثـاره:

كتاب الوقف والابتداء:

يوجد مخطوطا فى شهيد على (تركيا) ٣١ (٦٢ ورقة، سنة ٦٠٩هـ، قارن: (Pretzl, in: Islamica 6/237

١٩ ـ ابن مِهْـرَان

هو أبوبكر أحمد بن الحسين بن مِهْرَان النَّيسابُورِى، أصله من أصفهان، وسكن فى نيسابور، ولد سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م، وتوفى سنة ٣٨١هـ/٩٩١م.

أ ـ مصادر ترجمته:

إرشاد الأريب لياقوت الحموى (لندن) ٤١١/١ ـ ٤١٣، (القاهرة) ١٤/٣ ـ ١٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٧٥، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٩/١ ـ ٥٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٦٠/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٩٨/٣، الأعلام للزركلى ١١٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٩/١ وبروكلمان: ملحق ٣٣٠/١.

ب ـ آثـاره:

١ ـ الغاية فى القراءات العشر

رشيد أفندى ٢/٢٣ (الأوراق ٤٥أ ـ ٧٩ب ، من القرن الثانى عشر الهجرى). وعلى هذا الكتاب شرحان:

- شرح أبى الحسن على بن محمد بن إبراهيم القُهُنْدِزِى (كتبه قبل سنة ٤١٣هـ)، يوجد النصف الأول من مخطوط هذا الشرح بالمكتبة التيمورية ٢٨٢/١ مكتوبا سنة ٤١٣هـ . أما النصف الثانى فيوجد بمكتبة البارودى ببيروت، (انظر ما كتبه برتسل Pretzl, in: Islamica 6/29
- شرح محمود بن حمزة بن نصر الكِرْمانى، المتوفى نحو سنة ٥٠٠هـ/١١٠٦م انظر بروكلمان: ملحق ٧٣٢/١) يوجد مخطوطا بمكتبة على أصغر حكمت فى طهران، مكتوبا سنة ٦٠٧هـ .

انظر: Oriens 7/1954/211

٢ ـ المبسوط فى القراءات العشر:

الظاهرية ٣١٥ (١١٧ صفحة، سنة ٨٢٤هـ، انظر فهرس عزة حسن لعلوم القرآن ١٢٩/١).

٣ ـ كتاب القراءات السبع:

البنغال ١١٥ (٢١٤ ورقة، سنة ٨٢٢هـ)[٤٣]

٢٠ ـ ابن غَلْبُون الحلبى

هو أبو الطيب عبدالمنعم بن عُبَيْد الله بن غَلْبُون الحَلَبِى، ولد فى حلب ٣٠٩هـ/٩٢١م، ثم عاش فى مصر، ومات بها سنة ٩٩٩/٣٨٩م.[٤٤]

أ ـ مصادر ترجمته:

غاية النهاية لابن الجزرى ٤٧٠/١ ـ ٤٧١، مرآة الجنان لليافعى ٤٢٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣١/٣، الأعلام للزركلى ٣١٦/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٤/٦ وبروكلمان: ملحق ٣٣٠/١

ب ـ آثاره:

١ ـ كتاب الاستكمال لبيان جميع ما يأتى فى كتاب الله عز وجل فى مذهب القراء السبعة فى التفخيم والإمالة.

المتحف البريطانى، الملحق ١٢٣٥، مخطوطات شرقية ٢/٣٩٤١ (الأوراق ١٥ـ٨٩ سنة ١١٤٧هـ)، تشستربيتى ٤٧٦٤ (٥٨ ورقة من القرن السادس الهجرى).

٢ ـ وهناك رسالة موضوعها: الاستعاذة، وتوجد فى مخطوط جوتا ١/٨ (الورقتان ٦٢/٦١)، ونسبة هذه الرسالة له غير مؤكدة.

16

٢١ ـ الكَـيَّال

كان أبو العباس الكيال البصرى يعيش فى النصف الثانى من القرن الرابع

(٤٣) نسب كارل بروكلمان له كتابا بعنوان: «تحفة الأنام»، وليس هذا الكتاب له، انظر الترجمة العربية: تاريخ الأدب العربى، القاهرة ١٩٧٥، ٦/٤.

(٤٤) خلط بروكلمان بينه وبين ابنه طاهر، ويأتى ذكره تحت ٢٣ (انظر الترجمة العربية ٦/٤.)

الهجرى، قرأ على محمد بن يعقوب المُعَدِّل (المتوفى بعد سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م، انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٢٨٢). وقرأ عليه عبدالسلام بن الحسين بن محمد البصرى (المتوفى ٤٠٥هـ/١٠١٤م، انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ١/٣٨٥).

لـه:

كتاب عدد آى القرآن على مذهب أهل البصرة .
يوجد الكتاب مخطوطا فى مكتبة أبى الوفاء الخاصة فى حيدرآباد (نحو ١٥٠ ورقة، سنة ٨٢٦هـ) .

٢٢ ـ أبو محمد المُقْرِئ

هو أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن المقرئ، ألف سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م «كتابا فى القراءات»، يوجد فى مخطوط تشستربيتى ٣٥٦٧ (٢٦٩ ورقة، سنة ٣٩٥هـ، وهو مقابل بأصل بخط المؤلف).

٢٣ ـ طاهر بن غَلْبُون

هو أبو الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن عُبَيْد الله بن غَلْبُون الحلبى، عاش فى مصر ودرس بها على أبيه (سبقت ترجمته تحت رقم ٢٠)، عُدَّ طاهر ثقة علامة فى فن القراءات فى عصره، وتوفى فى مصر سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٩م.
(انظر بروكلمان: ملحق ١/٣٣٠).

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٢٩، غاية النهاية لابن الجزرى ١/٣٣٩، النشر لابن الجزرى ١/٧٣، الأعلام للزركلى ٣/٣٢١، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٣٧، بروكلمان: ملحق ١/٣٣٠

ب - آثـاره:

كتاب التذكرة فى القراءات الثمانى، وهبى ١٧ (٢٠٩ ورقة، سنة ٦٠٦هـ)، عاطف ٤٩ (١٥٠ ورقة، سنة ١١٤٥هـ) (انظر ما كتبه برتسل) Pretzl, in: Islamica 6/30

٢٤ ـ ابن عبدالكافى

هو أبو القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافى، كان تلميذا لأبى على الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ/٩٨٧م)، وعاش ابن عبدالكافى بعد وفاة أستاذه أى إلى حوالى سنة ٤٠٠هـ* انظر: بروكلمان ، ملحق ٣٣٠/١.

آثاره:

كتاب فى عدد سور القرآن وآياته وكلماته.

ليدن ١٦٣٤ (٧٥ ورقة، سنة ٧٧٤هـ، انظر فورهوف ٢، وانظر ما كتبه برتسل: Pretzl, in: Islamica 6/240 ، الإسكوريال ١٤٢٤ (١٠٨ صفحة، سنة ٨٩٢هـ). طلعت بدار الكتب بالقاهرة ـ قراءة ٢٦٥.

٢٥ ـ أبو حَفْص الطَّبَرى

هو أبو حَفْص عمر بن على بن منصور الطَّبَرى النحوى، كان تلميذا لأبى بكر النَّقَّاش (المتوفى ٣٥١هـ/٩٦٢م)، وأدرك النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى (انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٥٩٥/١، وما كتبه برجشتراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran III 238

* انظر: كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربى. الترجمة العربية، القاهرة ١٩٧٥، ٦/٤ (المترجم).

آثـاره:

كتاب عدد آى القرآن، برلين، مخطوطات شرقية، علوم القرآن ١٣٨٦.

٢٦ ـ الخُزَاعِـى

هو أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الخزاعى، ولد بجرجان سنة ٣٣٢هـ/٩٤٤م وطاف أنحاء العراق والشام ومصر، وتوفى فى أوائل سنة ٤٠٨هـ/١٠١٧م .

17 **أ ـ مصادر ترجمته:**

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٥٧/٢ ـ ١٥٨، تاريخ جرجان للسهمى ٤١٦، اللباب لابن الأثير ١٠٣/١ ـ ١٠٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٠٥/٢ ـ ٣٠٦، غاية النهاية لابن الجزرى ١٠٩/٢ ـ ١١٠، الأعلام للزركلى ٢٩٩/٦ ،معجـم المؤلفين لكحالة ١٥٣/٩.

ب ـ آثـاره:

١ـ كتاب الإبانة فى الوقف والابتداء.

القرويين بفاس ١٠٥٤ (سنة ٥٤٢هـ) (انظر بروكلمان: ملحق ٧٢٣/١)

٢ ـ المنتهى فى القراءات العشر.

التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٩١/١، تفسير ٤٣٤ (٥٨٤هـ).

٢٧ ـ أبو الحسن الرَّازِى

هو أبو الحسن على بن جعفر بن سعيد الرازى السَّعِيدِى، أدرك شيراز سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م (انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٥٢٩/١).

آثـاره:

التنبيه على اللحن الجلى واللحن الخفى

وهبى ٢/٤٠ (الأوراق ٤٤ ـ ٥٤، انظر ما كتبه برتسل: Pretzl, in: Islamica 6/233 No 41 جاريت ٢/٢٠٤٦ (١١٨٧هـ)، الظاهرية ٣٠٩ (الأوراق ١١٠ ـ ١٢١، سنة ٧٦٣هـ، انظر عزة حسن ٣٤/١، الحمزاوية بالرباط ١٩٠، بورسة ـ أولو جامع، لغة ١(١٠٨أ ـ ١٢١ب)، النجف (٩٣١هـ، انظر: الذريعة ٤٣٨/٤)، الموصل ١٦٧، ٤٢، (انظر: بروكلمان ملحق ٩٨٠/٢)

وأغلب الظن أن منه تلك التنبيهات إلى بعض سور القرآن وترجع إلى أبى الحسن على بن جعفر بن محمد الرازى، وتوجد فى مخطوط المتحف البريطانى، ملحق ٩٧، مخطوطات شرقية ٤٢٥٤ (الورقتان ٦٠ ـ ٦١، سنة ١٢١٨هـ).

٢٨ ـ الجُهَـنِى

هو أبو عبدالله محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الجُهَنِى الأندلسى القُرْطُبى، ولد سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩م. قال أبو عمرو الدانى (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٣م،بروكلمان ٤٠٧/١): هو ابن خال أمى، وتوفى الجهنى سنة ٤٤٢هـ/١٠٥٠م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الصلة لابن بشكوال ٤٧٢/٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٨٩/٢.

ب ـ آثـاره:

كتاب البديع فى معرفة ما رسم فى مصحف عثمان بن عفان.

بورسة، خراجى زاده ١/١٧٨ (الأوراق ١ب ـ ٢٨ب، سنة ٧٢٣هـ)، وقد يكون مطابقا لمخطوط كتاب البديع فى الهجاء والترصيع، مكتبة روضة خيرى بالقاهرة (الأوراق ٦٣ ـ ٩٣، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦٢/٦).

٢٩ ـ رَشَأ بن نَظِيف

هو أبو الحسن رَشَأ بن نظيف بن ما شاء الله الدمشقى، ولد نحو ٣٧٠هـ/٩٨٠م، درس فى مصر والشام والعراق، ثم عاش فى دمشق. وكان حجة فى قراءة ابن عامر. وتوفى سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٢م.

أ ـ مصادر ترجمته:

غاية النهاية لابن الجزرى ١/٢٨٤، المشتبه للذهبى ٣١٦.

ب ـ آثاره:

السنن المأثورة للشافعى.
الظاهرية، مجموع ١٠١ (٣٢٩أ ـ ٣٤١أ، من القرن السادس الهجرى).

***

وترجع إلى هذه الفترة أيضا مجموعة من الكتب التى وصلت إلينا، ويرد ذكرها فى أبواب أخرى من كتابنا هذا. والكتب المعنية هى:

١ ـ كتاب الإدغام الكبير لأبى عمرو بن العَلاَء (المتوفى ١٥٤هـ/٧٧٤م. بروكلمان ١/٩٩) برواية أبى محمد يحيى بن المبارك اليَزِيدى (المتوفى ٢٠٢هـ/٨١٨م. بروكلمان ١/١٦٩).
٢ ـ قراءة القرآن لعلى بن حمزة الكسائى (المتوفى ١٨٩هـ/٨٠٥م. بروكلمان ١/١١٥). برواية حفص بن عمر الدُّورى (٢٤٠هـ/٨٥٤م).
٣ ـ فضائل القرآن لأبى عبيدالقاسم بن سلاّم (المتوفى ٢٢٤هـ/٨٣٨م. بروكلمان ١/١٠٧). 18
٤ ـ كتاب جمع أحاديث القرآن وأنبائه فى كتابه وتأليفه وإفادة حروفه وفضائل تلاوته وصفته من أدبه، لأبى عبيدالقاسم بن سلاّم.
٥ ـ فضائل القرآن لأبى الفضل الرِّيَاشى (المتوفى ٢٥٧هـ/٨٧٠م). اختيار محمد بن مُكَرّم بن مَنْظُور (المتوفى ٧١١هـ/١٣١١م).

٦ ـ كتاب الإيضاح فى الوقف والابتداء، لأبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى (المتوفى ٣٢٨هـ/٩٤٠م بروكلمان ١/١١٩م).

٧ ـ إعراب القرآن لأبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحاس (المتوفى ٣٣٨هـ/٩٥٠م).* (بروكلمان ١/١٣٢).

٨ ـ القطع والاستئناف، لأبى جعفر النحاس.**

٩ ـ معانى القراءات لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م بروكلمان ١/١٢٩).

١٠ ـ كتاب القراءات أو الحجة فى قراءات الأئمة السبعة لأبى عبدالله الحسين بن أحمد خَالَوَيْه (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م).*** (بروكلمان ١/١٢٥).

١١ ـ كتاب الحجة والإغفال. لأبى على الحسن بن أحمد الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ/٩٨٧م).**** (بروكلمان ١/١١٣).

١٢ ـ كتاب البديع فى القراءات السبع، وإضافة قراءة ثامنة وهى قراءة يعقوب الحضرمى للمؤلف السابق*****

١٣ ـ كتاب المحتسب فى شرح الشواذ لأبى الفتح عثمان بن جِنِّى (المتوفى ٣٩٢هـ/١٠٠١م)****** (بروكلمان ١/١٢٥).

ooo

---

* حقق هذا الكتاب السيد زهير غازى، فى رسالة للدكتوراه بإشراف شوقى ضيف ومحمود حجازى فى كلية الآداب جامعة القاهرة، وبدأ نشره فى بغداد ١٩٧٨.

** حقق هذا الكتاب فى رسالة جامعية بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة، ونشره أحمد خطاب العمر بعنوان القطع والائتناف، الموصل

*** حقق هذا الكتاب الدكتور عبدالعال سالم مكرم، بيروت ١٩٧١، انظر أيضا: محمد العابد الفاسى: نسبة الحجة إلى ابن خالويه لا تصح، فى اللسان العربى ٨(٥٢١ ـ ٥٢٣)، محمود فهمى حجازى، فى: مجلة كلية الآداب والتربية بجامعة الكويت، العدد الثانى (١٩٧٢) ١٩٣ ـ ١٩٤.

**** حقق هذا الكتاب عبدالفتاح إسماعيل شلبى وآخرون، بالقاهرة.

***** نشر كتاب بعنوان: مختصر فى شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، عنى بنشره برجشتراسر، القاهرة ١٩٣٤.

****** حقق الكتاب على النجدى ناصف وعبدالفتاح شلبى بالقاهرة ٦٧ ـ ١٩٦٩، ودرسه عبده الراجحى فى رسالة ماجستير، قدمت لكلية الآداب بجامعة الإسكندرية.

19

الفصل الثانى

تفسير القرآن

مقدمة

يستطيع الباحث أن يتتبع نشوء التفسير القرآنى وتطوره فى القرن الأول الهجرى على نحو أوضح من كل فروع المعرفة الأخرى فى التراث العربى، والمعلومات التى وردت فى المصادر حول المؤلفين ومؤلفاتهم والتى يظهر فيها اختلاف غير يسير، قد عرفها الباحثون المعاصرون، واعترفوا - بصفة عامة - بأصالتها(٤٥) ومع هذا نفتقد المعرفة الواضحة بالحقيقة الثابتة فى تاريخ التراث العربى، وهى أن التفاسير القرآنية المبكرة قد وصلت إلينا كلها تقريبا مع سلاسل رواتها دون تعديل فى الكتب المتأخرة. وبدلا من اتباع الطريقة العلمية التى نفصل القول فيها فى مقدمة باب الحديث، ألا وهى: التعرف على القطع الباقية من المصادر عن طريق بحث الأسانيد، فإن هذه القطع كانت تفهم (حتى الآن) على أنها أحاديث جمعها آحاد، ولا ترجع إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أو إلى الصحابة.(٤٦)

وإذا اتفقنا على أن القطع الباقية من كتب التفاسير المبكرة قد وصلت إلينا دون

---

(٤٥) (انظر شفالى فى تاريخ القرآن) Schwally, Zur Gesch des Qoran II 165 - 168

(انظر جولدتسيهر فى: Goldziher, Richtungen 76-77

(وكذلك هورست: Horst, in: ZDMG 103/307

(٤٦) (انظر هورست فى البحث السابق ص ٣٠٥)

تغيير فى الكتب التى بين أيدينا تظهر لنا إمكانات كثيرة لدراسات أخرى تتناول على سبيل المثال: بواكير حركة التأليف بصفة عامة وبواكير النثر العربى، ونشأة علوم اللغة. وفوق هذا وذاك، فإن إمكان إعادة تكوين التفاسير القرآنية الأولى وَفْقاً للمنهج الذى اتبع فى علم الحديث يؤكد أن كتب الحديث نشأت أيضا فى هذه الفترة.

ولدينا اليوم بعض التفاسير القرآنية من القرن الأول الهجرى لم يعرفها الباحثون فى تفسير القرآن حتى الآن. وهى تعطى براهين واضحة على حقيقة أن فى تكرار الأسانيد الواردة فى الكتب المتأخرة دليلا على أن المقتبسات الأخرى ترجع فى كل مرة إلى مصادر محددة قد استخدمت بالفعل .

وقد وصلت إلينا من تلك الفترة الكتب التالية:

20

١ ـ التفسير لمُجَاهِد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٧٢م) /
٢ ـ التفسير لعطاء الخُرَاسَانى (المتوفى ١٣٣هـ/٧٥٥م).
٣ ـ الناسخ والمنسوخ لقَتَادَة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).
٤ ـ الناسخ والمنسوخ للزُهْرِى (انظر ترجمته).
٥ ـ كتاب التَنْزِيل للزُهْرِى.

وتفسير مجاهد الذى كان موضع التقدير والذى يبدو أن كل المفسرين ـ تقريبا ـ قد نقلوا مادته، من الممكن إعادة تكوينه،وذلك ـ على سبيل المثال ـ بجمع الاقتباسات المأخوذة عنه فى تفسير الطبرى. ولا يعنى هذا أن كل ما ذكره الطبرى منسوبا إلى مجاهد قد أخذ عن تفسير مجاهد مباشرة، فالطبرى كثيرا ما يورد فى شرح الآية القرآنية الواحدة عدة روايات ترجع إلى مجاهد والتى يهدف من ورائها إلى إيضاح جوانب الاتفاق وجوانب

الاختلاف بين تفسير مجاهد والكتب التى أخذت عنه. مثال ذلك أيضا أن الطبرى ذكر فى تفسيره لكلمة مثابة (البقرة ١٢٥) تفسيرات مختلفة منها :

١ ـ حدثنى محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى بن أبى نَجِيح،عن مجاهد، قال: لا يقضون منه وطرا.
٢ ـ حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر عن ابن أبى نَجِيح عن مجاهد مثله.
٣ ـ حدثنى المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد .. قال: لا يثوبون إليه، لا يقضون منه وطرا .

وبتطبيق المنهج الذى فصلته فى القسم الخاص بعلم الحديث حول دراسة الأسانيد الكاملة يمكن إثبات أن الطبرى أفاد فى الرواية الأولى من تفسير مجاهد نفسه، وفى الرواية الثانية من تفسير مَعْمَر برواية عبدالرزاق• ، وفى الرواية الثالثة من تفسير ابن أبى نجيح.

ويثبت تفسيرا مجاهد ومعمر ـ عبدالرزاق صحة هذا الاستنتاج، وقد وصل إلينا كلا التفسيرين، وأما المصدر الذى اعتمد عليه فى روايته الثالثة فقد ضاع. وإيضاحا للاختلافات بين هذه الروايات يمكن القول بأن ابن أبى نجيح كتب تفسيره معتمدا على تفسير مجاهد، ولم يكن يخالف مصدره الأساسى إلا فيما ندر، كما يتضح من الاقتباسات الأخرى عند الطبرى .

ومن الممكن دراسة أسانيد أى كتاب وصل إلينا من القرون الأولى للهجرة بتطبيق المنهج المشروح فى مقدمة علم الحديث، وذلك بهدف التعرف على المصادر المدونة لهذا

• هكذا فى الأصل الألمانى، والمقصود أن الكتاب لمعمر وروايته الوحيدة لعبد الرزاق الذى أضاف إليه أيضا (قارن ترجمة معمر بن راشد فى القسم الخاص بالتاريخ) (المترجم).

الكتاب. ويمكن الإفادة من هذا المنهج فى دراسة تفسير القرآن، وذلك بجمع المقتبسات وترتيبها وفق الآيات، وعندئذ يجوز لنا افتراض أنا أعدنا تكوين الكتاب المفقود فى صورته الأولى. وتتضح لنا صحة هذه النظرة بمقارنة/الاقتباسات الواردة فى تفسير الطبرى بمصادره التى وصلت إلينا. 21

عرف العلماء المسلمون المتقدمون كما عرف أيضا بعض العلماء المتأخرين تفاسير القرآن فى روايات مختلفة[٤٧] لقد عرف ياقوت الحموى[٤٨] روايات مختلفة للمصادر التى اعتمد عليها الطبرى، وعرف ياقوت أيضا أن الطبرى أفاد فى تاريخه ـ ولم يفد فى تفسيره ـ من تفسير محمد بن السائب الكلبى الذى وصل إلينا[٤٩].

ولم يصل إلينا من التفاسير القرآنية التى أخذت بصورة مباشرة عن أقدم التفاسير، والتى ترجع إلى النصف الأول من القرن الثانى الهجرى إلاّ بقية ضئيلة، وهى:

«التفسير» لكل من:

١ ـ محمد بن السائب الكلبى
٢ ـ مَعْمَر / عبدالرزاق
٣ ـ سُفْيَان الثَّورى
٤ ـ مُقَاتِل بن سليمان

ولم تفد التفاسير الثلاثة الأولى من مصادر كثيرة، فمصادرها قليلة محدودة، أما مقاتل بن سليمان فهو بصفة عامة لا يسمى مصادره. ويقدم لنا كتاب محمد بن إسحاق فى السيرة ما لا يقدمه لنا أى كتاب فى التفسير، فهو يضع بين أيدينا أقدم جمع متنوع الجوانب لأقدم التفاسير القرآنية وأقدم كتب المغازى والفتوح .

كان عدد من المسلمين الأول يتحرجون ـ ورعا ـ من الاشتغال بتفسير القرآن، وهذه

---

(٤٧) انظر الفهرست لابن النديم ٣٣، ومؤلفات كثيرة لابن حجر.

(٤٨) انظر: ارشاد الأريب ٦/٤٤٠ ـ ٤٤١.

(٤٩) انظر ارشاد الأريب ٦/٤٤١.

حال أبى بكر الصديق[٥٠]، وعمر بن الخطاب[٥١]، وبعض التابعين مثل سعيد بن المسيب[٥٢]، إلاّ أن الأخبار والإشارات تنفى أى شك فى أن المحاولات الأولى لتفسير القرآن رغم ذلك ترجع إلى صدر الإسلام، وأن عبدالله بن العباس صاحب أول محاولة فى هذا المجال. وقد وصف تلميذه سعيد بن جُبَير من قرأوا القرآن ولم يفسروه بأنهم فى عمى وجهل[٥٣].

22 أما الزعم القائل بأن عبدالله بن العباس لم يخلف كتابا بالمعنى الدقيق للكلمة، فلا أساس له من الصحة. وقد نشأ هذا الرأى عن التصور الخاطئ لبواكير التأليف فى المجالات المختلفة من التراث العربى. فالمعلومات يؤيد بعضها بعضا وتؤدى بنا إلى تصور مختلف كل الاختلاف،وبحسبه لم يكن ابن عباس نفسه من أوائل العرب الذين دونوا معارفهم .

وترجع أقدم الكتب المدونة فى الفقه والأمثال والمثالب والتاريخ وغير ذلك ـ كما يتضح من الأبواب التى تتناولها من هذا الكتاب ـ إلى نفس الفترة فى صدر الإسلام، حتى إن بعضها يرجع إلى الجاهلية. وهل يمكن أن يتصور الإنسان ـ بعد هذا ـ أن يقصر عبدالله بن العباس،وهو ذو المعارف المتنوعة فى الشعر والأنساب وأيام العرب فى الجاهلية والمغازى وسيرة الرسول والفقه الإسلامى،فى تدوين معارفه ؟ إن المؤرخ موسى بن عقبة

---

(٥٠) انظر: تفسير الطبرى، تحقيق شاكر ٧٨/١.

(٥١) انظر المعلومات الواردة عند جولدتسيهر فى اتجاهات التفسير الإسلامى

(٥٢) انظر: تفسير الطبرى، ٨٧/١.

(٥٣) انظر: المرجع السابق ٨١/١، وهناك سوء فهم وقع فيه جولدتسيهر:

Goldziher, Richtungen, 56

أن سعيد بن جبير يعد ممن تحرجوا من تفسير القرآن الكريم. أما العبارة: سأله رجل أن يَكْتُبَ (أو: أن يُكَتِّبَ) له تفسير القرآن فغضب وقال لأن يسقط شقى أحب إلىّ من ذلك (وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٥٦/١)، فقد فهمها جولدتسيهر وترجمها كما لو كان المقصود أن الرجل طلب منه أن يفسر القرآن، وهذا غير صحيح، لأن سعيد رفض بعبارته أن يعطيه تفسيرا ينسخه، دون أن يكون قد قرأه عليه. وهو بهذا رافض للرواية بطريقة الكتابة»، انظر مقدمة الباب الخاص بعلم الحديث.

يذكر لنا أن أحد تلامذة ابن عباس وهو كريب بن أبى مسلم (المتوفى ٩٧هـ/٧١٥م) كان قد حفظ لديه حمل بعير من مؤلفات أستاذه. وكان على بن عبدالله بن العباس (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م) يكتب إلى موسى بن عقبة من وقت لآخر راجيا أن يرسل إليه «صحيفة» ما لينسخها، وكان الابن ينسخها ثم يعيدها إليه[٥٤]. وليس ثمة ما يمنع إذن من قبول الفرض القائل بأن ابن العباس قد كتب بنفسه تفسيره ـ الذى ذكره المؤلفون ـ كثيرا ـ ورواه عنه فيما بعد على بن أبى طلحة. أما الاعتراض بأن على بن أبى طلحة لم يأخذ هذا التفسير سماعا عن ابن عباس، فلا يطعن فى ضوء معلوماتنا الحديثة فى أصالة هذا الكتاب، وإنما يشير إلى عدم معرفة بعلم أصول الحديث. أما النقد الموجه إلى ابن أبى طلحة فى كتب الحديث فمرجعه أن الإسناد عنده ليس متصلا. ونحن ـ بعد ذلك ـ على ثقة من أن تفسير ابن عباس قد بقى ـ بأجمعه ـ عند الطبرى[٥٥] وهناك شروح أخرى لا تُحصى ترجع إلى ابن عباس، ويبدو أنها مأخوذة من كتب تلاميذه التى أُنجزت تارة أثناء مجالس العلم العامة، وتارة فى مجالسه الخاصة أو فى مناقشاته. على أنّ الاختلافات، بل حتى أحيانا التناقضات بين هذه التفسيرات يمكن أن تُفسَّر إلى حدٍّ ما كنتيجة للتطور الذى طرأ على فكر ابن العباس وعلى فكر تلاميذه الذين كانوا يتوجهون إليه دائما بأسئلة ثم يؤلفون بعد ذلك كتبهم فى التفسير. ويتضح من النصوص أن التفسير القرآنى قد تطور فى هذه الفترة تطورا قويا وسريعا. وفضلا عن هذا فلدينا انطباع أن ابن عباس وتلاميذه لم يكن بإمكانهم أن يتجنبوا التفسير الحر للقرآن الكريم فى وقت تطور فيه تفسير القرآن تطورا سريعا، وكثيرا ما أدخل هؤلاء مبدأ «الرأى» وطبقوه فى مجال التفسير. ودفع الحرص على تفسير القرآن أيضا عبدالله بن العباس وبعض تلاميذه إلى علماء النصارى واليهود من أهل الكتاب[٥٦]. أما مُجاهِد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) وهو أحد تلاميذ ابن عباس المقربين إليه فقد انطلق فى التفسير الحر إلى مدى بعيد، بحيث إننا نجد، عنده بدايات التأويل المجازى بعبارات المشبهة، وهو موضوع عنى به المعتزلة فيما بعد عناية شاملة[٥٧].

23

(٥٤) انظر: طبقات ابن سعد ٥/٢١٦، ٥/٢٩٣ والتهذيب لابن حجر ٨/٤٣٣.

(٥٥) انظر: جولدتسيهر: اتجاهات التفسير القرآنى Goldziher, Richtungen, 78

(٥٦) المرجع السابق ٦٧ ـ ٦٨ Goldziher, Richtungen 67-68 (٥٧) المرجع السابق لجولدتسيهر ١٠٧ ـ ١١٠.

وقد رمى أبوإسحاق النَّظّام ـ وله مكانته بين المعتزلة ـ عددا من المفسرين، منهم: عِكرمة والضحاك ـ كلاهما تلميذ ابن عباس ـ بأنهم فسروا القرآن بشكل تعسّفى خالص لا يقوم على أساس من المأثور[٥٨]. وأهم تلاميذ ابن عباس فى التفسير:

١ ـ سعيد بن جُبير (المتوفى ٩٥هـ/٧١٣م).

٢ ـ مجاهد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م).

٣ ـ عِكرمة (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م).

٤ ـ الضحّاك بنُ مُزَاحم (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م).

٥ ـ عطاء بن أبى رَبَاح (المتوفى ١١٤هـ/٧٣٢م).

وتضم تفاسير هؤلاء العلماء وتفسير شيخهم ابن عباس شروحا تاريخية وفقهية وتصويرا لعالم الغيب، إلى جانب توضيحات كثيرة ذات طابع لغوى، تدخل فى دراسة مفردات اللغة.

وهنا تتضح أيضا بدايات منهج الاستشهاد بالشعر، فليس مصادفة أن القطع الباقية المنسوبة إلى ابن عباس تضم شروحا لكلمات معربة فى القرآن الكريم[٥٩]. كذلك شرح تلميذه مجاهد، فى تفسيره، عدة كلمات بأنها من أصل سريانى[٦٠] وذكر سعيد بن جبير أن كلمة «صُوَاع» (سورة يوسف ٧٢)[٦١] من أصل فارسى. وهذا ما يفسر لنا لماذا سخر أبو مسلم مؤدب عبدالملك بن مَرْوان (المتوفى ٨٦هـ/٧٠٥م) من النحويين/لأنهم شغلوا أنفسهم حتى بلغات الزَّنج والروم[٦٢].

24

ويبدو أن محاولات التفسير اللغوى الخالص للقرآن الكريم بدأت باجابات ابن العباس على أسئلة نافع بن الأزرق أحد زعماء الخوارج[٦٣]. وبمقارنة الأبيات الشواهد التى ذكرها ابن العباس بتفاسير القرن الثانى الهجرى يتضح لنا أن بعض هذه الأبيات

(٥٨) انظر: الحيوان للجاحظ ٣٤٣/١.

(٥٩) انظر: مخطوط لغة القرآن، فى : أسعد أفندى ٣/٩١.

(٦٠) انظر: البخارى ١٣٩/٦.

(٦١) المرجع السابق ٧٥.

(٦٢) انظر: مقدمة القسم الخاص بعلوم اللغة.

(٦٣) انظر: ترجمة ابن عباس.

اعتبرت مقياسا عند علماء اللغة فى القرن الثانى الهجرى ، وتعد من الشواهد المعتمدة فى شرح الألفاظ النادرة التى سماها اللغويون العرب باسم «الغريب» وأقدم كتاب نعرفه فى هذه الألفاظ هو كتاب «الغريب» لأبان بن تَغْلِب الشيعى (المتوفى ١٤١هـ/٧٥٨م)[٦٤]. أما التفسير الذى وصل إلينا لزيد بن على، فعنوانه «تفسير غريب القرآن». ومع ذلك فليس هذا التفسير لغويا خالصا.[٦٥]

وهناك دراسات مبكرة أخرى عن القرآن الكريم ترجع إلى هذه الفترة أيضا فإلى جانب كتاب «الناسخ والمنسوخ» لِقَتَادَة ـ وقد أشرنا إلى أنه وصل إلينا ـ توجد كتب أخرى لا نعرفها إلا من عناوينها، مثل كتاب عكرمة (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م) وكتاب الحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م). وإلى هذه الفترة ترجع ـ أيضا ـ الكتب الأولى فى عدد آيات القرآن الكريم وفى الوقف، وفى رسم المصحف، وقد ذكرتها فى باب القراءات القرآنية.

ولابد من بحث المقتبسات التى وصلت إلينا لمعرفة الزمن الذى ترجع إليه المحاولات الأولى للتفسير النحوى للقرآن الكريم. نحن نعرف ـ معرفة لا بأس بها ـ أن أبا الأسود الدؤلى (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) وتلميذيه نصر بن عاصم (المتوفى ٨٩هـ/٧٠٧م) ويحيى بن يعمر (المتوفى ١٢٩هـ/٧٤٦م) بصفة خاصة قد شغلوا بقراءة القرآن، بل ونعرف لهم أيضا كتبهم فى هذا المجال[٦٦]. وليس من المعقول حقيقة أنهم لم يشغلوا أنفسهم بنحو القرآن أيضا. ومن أقدم علماء اللغة الذين نعرف شروحهم النحوية للقرآن الكريم معرفة تكاد تكون دقيقة عيسى بن عمر الثقفى (المتوفى ١٤٩هـ/٧٦٦م) وأبو عمرو بن العلاء (المتوفى ١٥٤هـ/٧٧٠م)، ولم تصل إلينا كتبهما للأسف، وإنما وصلت إلينا كتب تلاميذهم .

(٦٤) انظر فهرست الطوسى ٦، وجولدتسيهر Goldziher, Richtungen 69 u5

(٦٥) عن قضية أصالة هذا الكتاب، انظر ترجمة زيد بن على، وتأتى فى الجزء الثانى: تحت عنوان: فقه الزيدية. يقابل ص ٥٥٧ من الأصل الألمانى.

(٦٦) انظر ما سبق عن القراءات القرآنية.

أولا : كتب التفسير فى العصر الأموى

١ ـ عبدالله بن عَبَّاس

هو عبدالله بن عباس، (أو عبدالله بن العباس) . كان ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولد عبدالله بن عباس فى العام الثالث قبل الهجرة. لم يكن له دور كبير فى السياسة أو الجيش، غير أنه صحب جيش الفتح الإسلامى إلى مصر وشمال أفريقية وجُرْجَان وطَبَرِسْتان والقسطنطينية. كان واليا على البصرة فى خلافة على بن أبى طالب سنة ٣٩هـ، ولكنه تركها بعد عام واحد وعاد إلى الطائف. كان الأمويون قد كفلوا دفع عطائه إليه، فعاش ثلاثين عاما فى الطائف. بعيدا عن الحياة السياسية متفرغا للعلم. وتوفي ابن عباس سنة ٦٨هـ/٦٨٧م أو ٦٩هـ/٦٨٨م أو ٧٠هـ/٦٨٩م.

تعد الروايات الإسلامية ابن عباس أول المفسرين، وبالتالى رائد الدراسات اللغوية (للنصوص العربية)، وصف بأنه «ترجمان القرآن». (طبقات ابن سعد ١٢٠/٢). ويروى أن عمر بن الخطاب كان يقدم ابن عباس صبيا على كبار الصحابة تقديرا لذكائه الحاد ومعارفه الواسعة[٦٧]. وقد مدحه معاصره عبيدالله بن قيس الرقيات فى قصيدة له بأنه حبر[٦٨] قال:

---

(٦٧) انظر: إحياء علوم الدين للغزالى ١٤٠/١، وعنه نقل جولدتسيهر:

Goldziher, Richtungen 65

(٦٨) انظر: الديوان تحقيق رود وكناكس ص ١٧٩، وتحقيق محمد يوسف نجم ص ٩٣، وانظر جولدتسيهر

Goldziher, Richtungen 65-66

وأبو الفضل وابنه الحَبْرُ عبدالـ ـله إن عيّ بالرَّيْ الفقهاءُ•

وترتبط قضية «مدى إتقانه للمجالات التى ينسب إليه علمه بها، وهى الفقه الإسلامى وتاريخ الجاهلية وآثارها واللغة والشعر ـ وأنه عنى بها تدريسا وبحثا»[٦٩] ـ ارتباطا وثيقا بقضايا أخرى تتصل بالتراث العربى، منها قضية وجود تراث عربى مدون فى الجاهلية، ومنها قضية اشتغال بعض شباب الصحابة وكبار التابعين بمسائل علمية، ومنها قضية ما إذا كان التطور العام لحركة التأليف بالعربية يسير مع هذا النشاط العلمى المبكر على قدم واحد. كما أوضحنا فى مقدمة هذا الباب فإن الشك فى اشتغال عبدالله بن العباس بمجالات العلم المختلفة ليس له ما يبرره.

26 فاعتمادا على التفاسير التى وصلت إلينا على نحو مباشر لتلاميذ ابن عباس/من جانب، واعتمادا على أنه من الممكن إعادة تكوين الكتب الأقدم ـ المفقودة ـ بصورة جزئية أو كاملة ببحث الأسانيد التى وصلت إلينا فى المراجع المتاحة من الجانب الآخر، نستطيع أن نكون صورة تختلف كل الاختلاف عن الصورة السائدة إلى الآن. وقد سبقت الإشارة أنَّا على يقين من إمكان جمع مادة تفسير ابن عباس برواية على بن أبى طلحة اعتمادا على حوالى ألف نص عند الطبرى. وكان تفسير ابن عباس موضع تقدير أحمد بن حنبل، قال أحمد بن حنبل: «بمصر صحيفة فى تفسير رواها على بن أبى طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصدا ما كان كثيرا».[٧٠]

وكان تفسير القرآن لعبدالله بن العباس ـ فى رأيى ـ أول محاولة للشرح اللغوى، أو لعله من الأفضل القول بأنه أول دراسة فى علم المفردات عند المسلمين،

• شرح السكرى البيت بأن الابن المقصود هو عبدالله بن العباس، وجاء فى حاشية الشرح أن كلمة (الرى) فى النص تعنى (الرأى)، وعلى هذا يكون بينهما قلب مكانى. الديوان ص ٩٣ (المترجم).

(٦٩) انظر شفالى: تاريخ القرآن F. Schwally, Zur Gesch des Qor. II 166

(٧٠) انظر: الإتقان للسيوطى ٢/٢٢٣، وجولدتسيهر فى المرجع السابق ٧٨.

ثم وسع تلاميذ ابن عباس بعد ذلك هذه الدراسات، ومن هؤلاء: مجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وقتادة، والضحاك. وتدلنا دراسة تفاسير هذا الجيل أيضا على أن ابن عباس لم يكن هو وحده الذى اتبع منهج شرح الكلمات الصعبة والكلمات المعربة فى القرآن بشواهد من الشعر. وهناك أسباب أخرى تجعلنا لا نتفق مع جولدتسيهر فى اعتباره هذا الخبر مجرد أسطورة فابن عباس شرح المائتى كلمة ـ تقريبا ـ التى قدمها له نافع بن الأزرق أحد زعماء الخوارج بشواهد من الشعر الجاهلى[٧١].

إن المقتبسات الباقية التى ترجع إلى عبدالله بن العباس تذكر أحيانا أسماء عدد من الرواة. وفى هذه المقتبسات يتضح أن ابن العباس ذكر روايات عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن كبار الصحابة، وأنه اعتمد ـ من ناحية أخرى ـ فى شرح دلالات الكلمات على أحد المخضرمين وهو أبو الجَلْد جِيلان بن فروة[٧٢]. وكان أبو الجَلْد مُخَضْرَماً يزهو بأنه قرأ كتبا قديمة[٧٣]. وقد ورد (فى هذه النصوص) أيضا اسمان ليهوديين أسلما، هما كعب الأحبار وعبدالله بن سلام[٧٤]، وكان كعب حبرا يمنيا. وقد وصفها لوت[٧٥] بأنها «مدرسة ذات لون يهودى» تنتسب إلى ابن عباس .

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات ابن سعد (ليدن) ٢/١١٩ ـ ١٢٥، بيروت ٢/٣٦٥ ـ ٣٧٢، المُحبَّر لابن حبيب ٢٨٩، حلية

(٧١) قارن جولدتسيهر فى المرجع السابق ص ٧٠.
(٧٢) تفسير الطبرى، تحقيق شاكر ١/٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٥١٧.
(٧٣) انظر: التصحيف لأبى أحمد العسكرى ٤٠٩، وتفسير الطبرى، تحقيق شاكر ١/٣٤٠، وجولدتسيهر ـ المرجع السابق ـ ٦٦.
(٧٤) المرجع السابق ٦٧ ـ ٦٨.
(٧٥) (انظر ما كتبه لوت فى البحوث المقدمة للصحيفة التذكارية لفلايشر)
O. Loth, Morgenländische Forschungen, Fleischer Festschrift, Leipzig 1875 S. 298; Goldziher, a.a. 68.

الأولياء لأبى نُعَيْم ٣١٤/١ ـ ٣٢٩، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٨ ـ ١٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٠ ـ ٤٢/١، نكت الهميان للصفدى ١٨٠ ـ ١٨٢، الإصابة لابن حجر ٨٠٢/٢ ـ ٨١٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٦/٥ ـ ٢٧٩، الأعلام للزركلى ٢٢٨/٤، دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢٠/١ (مقالة بول)

27

ـ (انظر ما كتبه شبرنجر عن حياة محمد ورسالته)

Sprenger, Das Leben und die lehre des Mohammed, Berlin 1869 s I. und III Band.

ـ (انظر ما كتبه فلهاوزن فى كتابه عن الدولة العربية)*

Wellhausen, Das Arabische Reich, Berlin 1902, s 69-70

ـ انظر حوليا كايتانى **Caetani, Annali, Indoes s**

ـ وكتب عنه فاجليرى فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الثانية ٤٠/١ـ٤١ وانظر بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ١٩٠/١.

ب ـ آثاره:

١ ـ تفسير ابن عباس:

من الضرورى أن يوضح البحث نوعين من كتب التفسير فهناك كتب فى التفسير رواها تلاميذ ابن عباس عنه بعد أن كتبها بنفسه، وهناك تفاسير دونها تلاميذه فى دروسه عنه. والمؤكد أن التفسير الذى رواه على بن أبى طلحة الهاشمى (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م) منسوبا إلى ابن عباس هو من تأليف ابن عباس نفسه، وذلك لأن على بن أبى طلحة قد جُرِّح لروايته هذا التفسير دون أن يكون قد أخذه سماعا عن ابن العباس. وهناك بقايا من هذا التفسير كانت فى التفاسير المبكرة التى وصلت إلينا على نحو غير مباشر، مثل تفسير السُّدِّى (تأتى ترجمته تحت رقم ١١). ويبدو أن تفسير عبدالله بن العباس قد وصل إلينا كاملا بالرواية التالية ـ فى تفسير الطبرى:

«حدثنى المثنى بن إبراهيم الآملى (المتوفى بعد سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م) قال: حدثنا عبدالله بن صالح

---

* الترجمة العربية: تاريخ الدولة الإسلامية تأليف يوليوس فلهوزن نقله عن الألمانية وعلق عليه دكتور محمد عبدالهادى أبو ريدة، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٦٨، الصفحات ١٠٣ ـ ١٠٦، والصفحات المذكورة فى فهرس الأشخاص (المترجم) .

(المتوفى سنة ٢٢٣هـ/٨٣٧م) قال: حدثنا معاوية بن صالح (المتوفى سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م) عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس». ويبدو أن الطبرى قد أخذ النصف الأول تقريبا بهذه الرواية، وأما النصف الثانى فقد أخذه برواية شيخ آخر هو على بن داود التميمى (المتوفى سنة ٢٦٢هـ/٨٧٥م)[٧٦]. وقد نقل البخارى أيضا من هذا التفسير، مقدما لذلك بعبارة: قال ابن عباس، أى دون أن يكون له إجازة بروايته[٧٧].

ولقد جمع محمد فؤاد عبدالباقى أجزاء من صحيح البخارى بعنوان: «معجم غريب القرآن مستخرجا من صحيح البخارى» القاهرة ١٩٥٠م. (وفيه كثير من النصوص التى كان البخارى قد أخذها من كتاب «مجاز القرآن» لأبى عبيدة).

وهناك كتب وصلت إلينا بعنوان: تفسير ابن عباس، وأكثرها بتهذيب محمد بن السائب الكلبى، روايتها عن ابن أبى طلحة عن عبدالله بن العباس.

وهناك مجموعة نصوص جمعها مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى (المتوفى سنة ٨١٧هـ/١٤١٥م بروكلمان ١٨٣/٢) بعنوان: تنوير المقباس من تفسير ابن عباس. طبعة بولاق ١٨٦٣، ١٨٦٦، ١٨٧٣، ١٨٨٥، القاهرة ١٣٠٢هـ، ١٣١٦هـ، ١٣٣٢هـ، ١٩٣٧م، ١٩٦٠م.

٢ ـ «غريب القرآن»

بتهذيب عطاء بن أبى رباح (المتوفى سنة ١١٤هـ/٧٣٢م)، ويوجد مخطوطا فى: عاطف أفندى ٨/٢٨١٥ (من ١٠٢أ ـ ١٠٧أ، فى القرن الثامن الهجرى)؟

٣ ـ «مسائل نافع بن الأزرق (المتوفى ٦٥هـ/٦٨٥م).

تضم أسئلة زعيم الخوارج إلى عبدالله بن عباس، عن معانى مائتى كلمة صعبة فى القرآن، أجاب عنها ابن عباس وشرحها بشواهد من الشعر القديم. ومخطوطاتها:

ـ الظاهرية عام، ٣٨٤٩ (من ١٠٨أ ـ ١١٩ب، فى القرن الرابع الهجرى، انظر: عزة حسن ٤٢٥/١، طلعت، مجموع ٢٦٦ (الأوراق من ١ ـ ٣٣، مخطوط حديث التدوين ـ دار الكتب بالقاهرة،

---

(٧٦) قارن ما كتبه هورست H. Horst, ZDMG 103/293

(٧٧) انظر: التهذيب لابن حجر ٣٤٠/٧.

مجموعة ١٦٦م (من ١٣٢أ ـ ١٤٣ب، سنة ١٢٠٥هـ)، برلين ٦٨٣ (الأوراق من ٩٣ ـ ١٠١، سنة ١٠٦٠هـ)، بعنوان: «غريب القرآن»[٧٨] وقد وصلت قطع منه فى كتاب الكامل للمبرد ص ٥٦٦ وما بعدها (منقولة عن كتاب لأبى عبيدة)، وفى: فضائل القرآن لأبى عبيد، وفى: «الوقف والابتداء» لأبى بكر بن الأنبارى، وفى: «المعجم» للطبرانى، وفى: «الإتقان» للسيوطى ١٤٩/١ ـ ١٦٥، وقد قام محمد فؤاد عبدالباقى بترتيب ما عند السيوطى/على حروف الهجاء ونشره فى ملحق لكتاب «معجم غريب القرآن»، القاهرة ١٩٥٠. 28

٤ ـ «اللغات فى القرآن»

برواية عبدالله بن الحسين بن حَسْنُون المقرئ (المولود سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م، والمتوفى سنة ٣٨٦هـ ـ ٩٩٦م انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٤١٥/١ ـ ٤١٧)، ويوجد مخطوطا فى دار الكتب الظاهرية بدمشق نشره صلاح الدين المنجد، القاهرة ١٩٤٦م (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٦٤/٢٢)، بعنوان «لغة القرآن» (لغة قريش، وهذيل، وكنانة، وخثعم، والخزرج، وأشعر، وحبيش، والنبطية، وجرهم، وقيس عيلان، والحبشة، والسريانية، وبربر، واليمن): أسعد ٣/٩١ (من ١٠٤أ ـ ١١٢ب، سنة ٩٤٩هـ)، وبتهذيب محمد بن على بن المظفر الوزان (انظر: رقم ٣٥ هذا الباب)، تشستربيتى ٤٢٦٣ (٩ ورقات، سنة ٨٧٥هـ).

٥ ـ قصيدة مدح

فى مناقب الخلفاء الراشدين وأبيه عباس، وقد أنشد هذه القصيدة فى حضرة معاوية، انظر: جمهرة الإسلام للشيزرى، مجلة المجمع العلمى العربى فى دمش ٥/٣٣.

٦ ـ «مُسْنَد»

جمعه مجهول فى القرن الرابع أو الخامس الهجرى، سراى، مدينة ١/٢٩١ (٢٢٨ صفحة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١٠١/١).

٧ ـ «خواص بعض الأدعية»

المكتبة الوطنية بباريس ١٢٢٤ (الأوراق من ٢٨ ـ ٧٩، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٨٩)، ضمن مجموعة نحلت عليه. ومما نسب إليه أيضا: «دعاء سريانى» طبع فى ميسور ١٨٧٠، ١٨٩٧م مع ترجمة فارسية، وفى الهند ١٨٧٢م، وكذلك «قصة الإسراء والمعراج»، طبعت فى دمشق ١٣١٤هـ.

---

(٧٨) ليس مختصرا من كتاب الإتقان للسيوطى، انظر: بروكلمان، الأصل الألمانى، ملحق ٣٣١/١.

٨ ـ «حديث المعراج»
ربما كان جامعه محمد بن إسحاق، ويوجد فى مخطوط تشستربيتى ٤٢٢٨ (٩ ورقات، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٢ ـ سعيد بن جُبَيْـر

هو أبو عبدالله، سعيد بن جُبَير، الأسدى الكوفى. ولـد سنـة ٤٥هـ/٦٦٥م، وتتلمذ على عبدالله بن العباس وعبدالله بن عمر. كان سعيد بن جبير من أكثر التابعين علما ومكانة، وهو من أوائل مفسرى القرآن. أمر به الحجاج بن يوسف فقتل سنة ٩٥هـ/٧١٤م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٥٦/٦ ـ ٢٦٧، المعارف لابن قتيبة ٢٢٧ ـ ٢٢٨، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٩،١/٢ ـ ١٠، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٧٢/٤ ـ ٣٠٩، ذكر أخبار أصفهان لأبى نعيم ٣٢٤/١ ـ ٣٢٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ٦١ ـ ٦٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٥٦/١ ـ ٢٥٨ (٣٧١/٢ ـ ٣٧٤)، التهذيب لابن حجر ١١/٤ ـ ١٤، الأعلام للزركلى ١٤٥/٣، (انظر شفالى فى تاريخ القرآن) Schwally, Zur Geschichte des Qoran, II, 167

(وانظر أيضا جولدتسيهر فى مذاهب التفسير الإسلامى Goldziher, Richtungen 32, 56, 268

ب ـ آثاره:

لتحديد دور سعيد بن جبير فى التأليف فى تفسير القرآن، لابد من بحث الموضوع بحثا دقيقا، فالروايات التى ذكرها الطبرى وروايات المراجع الأخرى ترينا أن تفسيراته بعضها لغوى وبعضها تاريخى، تناولت النص القرآنى كله. وبسبب كثرة سلاسل الروايات لا يمكن جمع المقتبسات فى نص محدد متعارف عليه. ولدينا انطباع أن تفسير ابن جبير ـ وهو من أهم المصادر فى هذا المجال ـ يظهر فى المقتبسات المنقولة عنه فى الكتب المتأخرة التى نقلت بدورها عن الكتب المؤلفة فى القرن الثانى الهجرى.

لقد كتب معاصرو ابن جبير أنه كان يتعهد تفسيره بالتعديل والتهذيب[٧٩]. وقد ذكر ياقوت فى الإرشاد (لندن) ٦/٤٤٠) أن الطبرى قد سلك طريقين مختلفين فى تفسير ابن عباس*، وربما كان الطبرى يعنى تفسير ابن جبير فى الروايات التى جاءت بالإسناد الآتى:/حدثنا ابن حُمَيْد قال: «حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبى محمد، عن ابن جبير، عن ابن عباس»، ويبدو أن الطبرى لم يستخدم فى هذه الحالة تفسير ابن جبير نفسه،وإنما أخذ نقولا مأخوذة عنه منقولة فى كتاب «المغازى» لمحمد بن إسحاق، ورواياته كانت بطريق التعليق مثل: حُدِّثْتُ عن محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت، عن سعيد ...[٨٠]، وتبين أنه أفاد من هذا التفسير دون أن تكون لديه إجازة بروايته

29

٣ ـ مُجَاهِد

هو أبو الحجاج، مجاهد بن جَبْر، المكى. ولد فى مكة المكرمة نحو سنة ٢١هـ/٦٤٢م. كان أحد تلاميذ ابن العباس المقربين إليه. درس مجاهد أيضا على ـ على بن أبى طالب وأبىٍّ بن كعب، وعبدالله بن عمر. ويبدو أنه كان من أوائل أتباع التفسير العقلى للقرآن الكريم، وفى تفسيره كثير من المجاز وتعبيرات المشبهة، وكان بعض تفسيره يؤخذ بتحفظ، وذلك لأن مجاهداً كان يطلب الرأى كثيرا عند علماء النصارى وأحبار اليهود. أما فى مجال الفقه فقد جعل مجاهد «للرأى» أهمية فى إصدار الأحكام. وتوفى فى سنة ١٠٤هـ/٧٢٢م .

أـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥/٤٦٦ ـ ٤٦٧، المعارف لابن قتيبة ٢٢٧، الفهرست لابن النديم ٣٣، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣/٢٧٩ ـ ٣١٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ٤٥، الرجال للقيسرانى ٥١٠، الإرشاد لياقوت (لندن) ٦/٢٤٢ ـ ٢٤٣، ميزان الإعتدال للذهبى ٣/٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٢ ـ ٩٣،

---

(٧٩) انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٦/٢٦٦.

* كذا فى الأصل، وعبارة ياقوت نصها: «ذكر فيه من كتب التفسير المصنفة عن ابن عباس خمسة طرق، وعن سعيد بن جبير طريقين ....» إرشاد الأريب (القاهرة) ١٨/٦٤ (المترجم).

(٨٠) انظر: تفسير الطبرى (شاكر) ٢/١١٢ رقم ١٠٢١، انظر أيضا ص ٢٦٦ رقم ١٣٧٧.

غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٤١ ـ ٤٢، التهذيب لابن حجر ١٠/٤٢ ـ ٤٤، الأعلام للزركلى ٦/١٦١،
(شفالى فى تاريخ القرآن) Schwally, Zur Gesch. des Qoran II 167.

(جولدتسيهر فى مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 107 - 110.

ب ـ آثاره:

«التفسير» وصل إلينا هذا التفسير برواية عبدالله بن أبى نَجِيح (المتوفى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م): القاهرة، تفسير ١٠٧٥ (فى ٨ كراسات، ٩٥ ورقة، سنة ٥٤٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١/٣٠)، وقد نقل الطبرى من هذا التفسير حوالى ٧٠٠ مرة، وذكره بالرواية التالية: «حدثنا محمد بن عمرو الباهلى (المتوفى سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م)، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل (المتوفى سنة ٢١٢هـ/٨٢٧م)، قال: حدثنى عيسى بن ميمون المكى، قال: حدثنا ابن أبى نجيح عن مجاهد» وفوق هذا فإن بعض أقسام هذا التفسير قد وصلت إلى تفسير الطبرى عن طريق تفاسير أخرى مثل: تفسير ابن جُرَيْج، والثورى، ومَعْمَر بن راشد ـ عبدالرزاق بن همام، وَوَرْقَاء بن عُمر، وشِبْل بن عُبَاد.[٨١]

٤ ـ الضحّـاك

روى الضَّحَّاك بن مُزَاحِم الهلالى البَلْخِى الخُرَاسَانى عن ابن عمر وابن العباس وأبى هُرَيْرَة، وأَنَس بن مالك؛ تتفق المصادر على أنه لم يرو عن الصحابة وكان مؤدبا جليلا، ومفسرا للقرآن مشهورا. وتوفى سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٣٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/٤٥٨ ـ ٤٥٩ ميزان الاعتدال للذهبى ١/٤٧١، التهذيب لابن حجر ٤/٤٥٣ ـ ٤٥٤، الأعلام للزركلى ٣/٣١٠، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٢٧
(شفالى: تاريخ القرآن): Schwally, Zur Geschichte des Qoran II 167

(جولدتسيهر: اتجاهات التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 59

---

(٨١) (انظر هورست:) Horst, in :ZDMG 103/296-297

ب آثـاره:

30 «التفسير»: كان معروفا تفسيره للثَّعْلَبِى بروايتين، قد تكون إحداهما:/رواية جُوَيْبِر بن سعيد (المتوفى حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م)[٨٢]، وثانيتهما: رواية سفيان الثورى، قد وصف الثعلبى الرواية الثانية بأنها كبيرة، ويبدو أن هذا التفسير قد وصل إلينا عن الطبرى فى نقول أخذها تارة عن الأصل مباشرة وأخرى من مراجع مختلفة. وقد استخدم الطبرى فى النقول المباشرة الكثيرة الإسنادين الآتيين:

(أ) حُدِّثتُ عن المِنْجَاب بن الحارث، قال: حدثنا بشر بن عُمَارة، عن أبى رَوْق، عن الضحاك.

(ب) حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن سعيد، عن بشر بن عمارة، عن أبى رَوْق، عن الضحاك.

٥ ـ الحسن البَصْرِى

١ ـ يعد الحسن البصرى (ولد سنة ٢١هـ/٦٤٢م ـ وتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م) صاحب تفسير من أقدم التفاسير المشهورة (تأتى ترجمته فى الباب الخاص بالتصوف). وكان عمرو بن عُبَيْد المعتزلى (المتوفى ١١٤هـ/٧٦١م) أشهر رواة هذا التفسير[٨٣]. وقد أفاد الثعلبى فى الكشف والبيان (ص ٦ب) من هذا التفسير أيضا، وتوجد منه نقول فى تاريخ الطبرى (انظر: فهرست تاريخ الطبرى ٤٢٠) بالرواية التالية: حدثنا ابن حُمَيْد، قال: حدثنا سلمة عن ابن أبى إسحاق، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن ..» وفى هذه المرة لم يستخدم الطبرى ـ فى رأيى ـ الكتاب نفسه، بل اعتمد على نقول عند ابن إسحاق.

وتوجد مقتبسات كثيرة العدد من هذا الكتاب فى التفاسير الأخرى.

٢ ـ «نزول القرآن»، انظر: الفهرست لابن النديم ٣٨.

٣ ـ «كتاب العدد (للقرآن)»، انظر: المرجع السابق ٣٧.

---

(٨٢) انظر: التهذيب لابن حجر ١٢٤/٢.

(٨٣) انظر: شفالى، تاريخ القرآن)

Schwally, Zur Geschichte des Qorans II 168

٦ ـ عطية بن سعد

كان أبو الحسن، عطية بن سعد بن جُنَادَة، العَوْفى الكوفى، شيعيا، روى عن عبدالله بن العباس، وعبدالله بن عمر، وغيرهما من صحابة الرسول. عده الكلبى حجة فى تفسير القرآن. وكان يأتى فى تفسيره للتعبيرات المشبهة بتأويلات مجازية مثل مجاهد، وتوفى سنة ١١١هـ/٧٢٩م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد «ليدن» ٢١٢/٦ ـ ٢١٣، التاريخ للبخارى ٨/٤ ـ ٩، المعارف لابن قتيبة ٢٥٩، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٨٢/١/٣ ـ ٣٨٣، التهذيب لابن حجر ٢٢٤/٧ ـ ٢٢٦، الأعلام للزركلى ٣٢/٥، (جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى)

Goldziher, Richtungen 107, 176

ب ـ آثاره :

«التفسير»: نقل الطبرى منه فى ١٥٦٠ موضعا فى تفسيره بالرواية التالية:

«حدثنى محمد بن سعد، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنى عمى الحسين بن الحسن عن أبيه عن جده (= عطية بن سعد العَوفى) عن ابن عباس»، وقد أفاد الطبرى من هذا التفسير فى تاريخه (انظر: فهرس تاريخ الطبرى ٥١٣)، وأفاد منه الثعلبى أيضا بالرواية السابقة، انظر: الكشف والبيان ٤أ، وكان هذا التفسير بين الكتب التى حصل/الخطيب البغدادى على إجازة روايتها من شيوخه فى دمشق (انظر مشيخته: الظاهرية مجموع ١٨، ص ١٢٦أ)[٨٤].

31

٧ ـ عطاء بن أبى رَبَاح

هو أبو محمد، عطاء بن أبى رباح أسلم القرشى، ولد باليمن سنة ٢٧هـ/٦٤٧م،

(٨٤) هورست: H. Horst, in: ZDMG 103/1953/294 يخلط بين الراوى الأخير وهو محمد بن سعد وبين محمد بن سعد كاتب الواقدى. الأول توفى سنة ٢٧٦هـ/٨٨٩م (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٢/٥ ـ ٣٢٣، ولسان الميزان لابن حجر ١٧٤/٥).

وأدرك مائتين من صحابة الرسول، وروى عن عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو، وأبى هريرة، وعائشة، وغيرهم. روى عنه الزهرى، والأوزاعى وابن جريج، وأبو حنيفة وغيرهم. وكان مفسرا ومحدثا وفقيها، كما كان يعرف بمفتى أهل مكة. وتوفى سنة ١١٤هـ/٧٣٢م.

أ- مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٦٧/٥ ـ ٤٧٠، المعارف لابن قتيبة ٢٢٧، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٣٠/١/٣ ـ ٣٣١، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣١٠/٣ ـ ٣٢٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ٤٤، الوفيات لابن خلكان ٤٠١/١ ـ ٤٠٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٨، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٧/٢، نكت الهميان للصفدى ١٩٩ ـ ٢٠١، التهذيب لابن حجر ١٩٩/٧ ـ ٢٠٣، الأعلام للزركلى ٢٩/٥، شاخت فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الثانية ١ ٧٣٠ EI, 1/730
وأصول التشريع الإسلامى: J. Schacht, The Origins of Moh. Jurisprudence 20 ff..
ومقالة تسترستين فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ٥٢٣/١ ـ ٥٣٤ EI, 1/523-534

ب ـ آثاره:

١ ـ «التفسير»

يبدو أن هذا التفسير لم يكن كبيرا، وقد استخدمه الطبرى بالرواية الآتية:
«القاسم بن الحسن الهمدانى (المتوفى سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م) ـ الحسين بن داود المصيصى (المتوفى سنة ٢٢٦هـ/٨٤٠م) ـ حجاج بن محمد المصيصى (المتوفى سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م) ـ ابن جريج (المتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م)، انظر: هورست Horst, in: ZDMG 103/1953/295 كما أن الثعلبى أفاد من هذا التفسير فى كتابه «الكشف والبيان» ص ٦ب.

٢ ـ «غريب القرآن»

يتضمن تهذيب شروح عبدالله بن عباس، ويوجد فى مخطوط عاطف ٨/٢٨١٥ (من ١٠٢أ ـ ١٠٧أ، فى القرن الثامن الهجرى).

٨ ـ قَتَادَة

هو أبو الخطاب، قتادة بن دِعَامة بن قتادة السدوسى، ولد سنة ٦٠هـ/٦٧٩م، وكان مفسرا، وفقيها، وعالما بالشعر والأنساب، وبتاريخ الجاهلية. كان تابعيا، وروى عن الصحابى أنس بن مالك، وعن كثير من قدامى التابعين، ومنهم الحسن البصرى. وتوفى سنة ١١٨هـ/٧٣٦م .

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٧/٢٢٩ ـ ٢٣١، المعارف لابن قتيبة ٢٣٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣/١٣٣ ـ ١٣٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٢، الإرشاد لياقوت (لندن) ٦/٢٠٢ ـ ٢٠٣، نكت الهميان للصفدى ٢٣٠ ـ ٢٣١، غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٢٥ ـ ٢٦، الوفيات لابن خلكان ١/٥٤٠ ـ ٥٤١، التهذيب لابن حجر ٨/ ٣٥١ ـ ٣٥٦، (شفالى : تاريخ القرآن):

Schwally Zur Geschichte des Qoran II 168

ب ـ آثاره:

١ ـ «كتاب الناسخ والمنسوخ فى كتاب الله»

حصل الخطيب البغدادى على إجازة بروايته فى دمشق، انظر: مشيخته: الظاهرية، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ مجموع ١٨ (١٢٨أ)، والظاهرية ٧٨٩٩ (الأوراق من ٦٥ ـ ٦٧، انظر: عزة حسن فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن ١/٤٠٤).

٢ ـ «كتاب المناسك»

32

برواية سعيد بن أبى عَرُوبة (المتوفى سنة ١٥٦هـ/٧٧٣م)، الظاهرية مجموع ١٢/٤١ (الجزء الأول).

٣ ـ «التفسير»

أفاد منه الخطيب البغدادى. انظر: مشيخته، الظاهرية مجموع ١٨ (١٢٦ب)، ويبدو أنه كان تفسيرا كبير الحجم، ذكره الطبرى أكثر من ٣٠٠٠ مرة، ربما يكون قد نقل كل مادّته بالرواية التالية: حدثنا

بِشر بن مُعَاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة[85]. ولقد عرف الثعلبى عدا ذلك روايتين أخريين لهذا الكتاب (انظر الكشف والبيان ٦ب) .

٤ ـ عواشـر القرآن.

ذكره ابن سعد فى الطبقات (بيروت) ٢٧٣/٧.

٩ ـ القُرَظِـى

هو محمد بن كعب بن سليم القرظى، أحد قدامى التابعين، وقد وصف بأنه عالم عظيم. أفاد الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» (ص ٦ب) من تفسير القرظـى. ويتضح من الروايات التى ذكرها الطبرى فى تاريخه (فهرست تاريخ الطبرى ٥٢٧) أن ابن إسحاق استخدم كتابا للقرظى ذا مضمون تاريخى، ولابد من بحث طبيعة هذا الكتاب، هل هو كتاب فى المغازى ـ بمعنى الكلمة ـ، أم أنه كتاب فى التفسير يتضمن معلومات تاريخية مفصلة. ولذلك فإنه من الضرورى عمل فهارس لأسماء الرواة فى المراجع المختلفة، وخصوصا لأسماء الرواة المذكورين فى تفسير الطبرى. وتوفى القرظى سنة ١١٨هـ/٧٣٦م.

أ- مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٣٣، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢١٢/٣ ـ ٢٢١، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٣٣/٢، التهذيب لابن حجر ٤٢٠/٩ ـ ٤٢٢، (شفالى: تاريخ القرآن)
Schwally, Zur Geschichte des Qoran II 168

١٠ ـ عَطَـاء بن دِينَار

هو عطاء بن دينار الهُذَلى المصرى، كان مفسرا ومحدثا، وترجع مروياتـه إلى

---

(٨٥) قارن هورست H. Horst, in : ZDMG 103/1953/301

سعيد بن جبير. ذكر ابن أبى حاتم فى كتابه (الجرح والتعديل ٣٣٢/٣)، أن عطاء لم يسمع مباشرة من سعيد، ولكنه أفاد فقط من تفسيره، وكان قد ألفه لعبدالملك بن مروان وحفظ فى الديوان الأموى، وتوفى عطاء فى مصر ١٢٦هـ/٧٤٤م.

أ- مصادر ترجمته:

المراسيل لابن أبى حاتم ٥٨، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٧/٢، التهذيب لابن حجر ١٩٨/٧ - ١٩٩، الأعلام للزركلى ٢٩/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٣/٦.

ب- آثاره:

التفسير

ربما كان صغير الحجم، وقد أفاد منه الطبرى بالرواية الآتية:

«أحمد بن عبدالرحيم البَرْقِى - سعيد بن أبى مريم - عبدالله بن لهيعة - عطاء» أفاد منه الثعلبى مصدرا لكتابه «الكشف والبيان» ٦ب.

١١ - السُّدِّى

هو أبو محمد، إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبى كريمة السدى، أصله حجازى لكنه عاش فى الكوفة، وذكر ابن تغرى بردى (النجوم الزاهرة ٣٠٨/١) أنه كان مفسرا ممتازا ومؤلفا فى المغازى والسير، روى عن بعض الصحابة، وعن كثير من قدامى التابعين. كانت روايته موضع تجريح/لأنه حصل عليها بطريق المناولة[٨٦] (التهذيب لابن حجر ٣١٤/١)، وعلى ذلك يرجع قسم من مروياته إلى كتب شيوخه التي نقل عنها بنفسه، أو نسخت له دون أن يكون قد سمعها من شيخه أو قرأها عليه. ويبدو أن تفسيره الكبير يتناول القرآن كله، وقد أفادت التفاسير المتأخرة كثيرا من تفسير السدى. وتوفي السدى سنة ١٢٨هـ/٧٤٥م.

33

(٨٦) انظر باب الحديث فى هذا الكتاب.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٦١/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٤/١ ـ ١٨٥، المعارف لابن قتيبة ٢٩١، اللباب لابن الأثير ٥٣٧/١، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ٩/١/١٢ ـ ١٧، الأعلام للزركلى ٣١٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٦/٢، (جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 112

ب- آثاره:

له : التفسير

أفاد منه الطبرى بالرواية الآتية: حدثنى موسى بن هارون الهمدانى[٨٧] قال: حدثنا عمرو بن حماد القَنَّاد[٨٨]، قال: حدثنا أُسباط بن نصر الهمدانى[٨٩] عن إسماعيل بن عبدالرحمن السدى». وقد يكون من الممكن إعادة تكوين النص الكامل لهذا التفسير.

انظر: أيضا تاريخ الطبرى ـ الفهرس ٢٢٣، الكشف والبيان للثعلبى: ٧أ، وانظر أيضا الإصابة لابن حجر ١٠٣/٣، ١٠٤، ١١٣٠، ١١٦٤، ١١٦٧.

١٢ ـ الخراسانى

هو عطاء بن أبى مسلم ميسرة الخراسانى، ولد سنة ٥٠هـ/٦٧٠م، وعاش فى دمشق، وكان مفسرا ومحدثا، لم يسمع إلا من صحابى واحد هو أنس بن مالك، وتوفى سنة ١٣٥هـ/٧٥٧م.

---

(٨٧) سقطت ترجمته من المراجع. وكان راوية لتفسير السدى عنه، أخذ عنه الطبرى إجازة راوية هذا الكتاب. انظر: تفسير الطبرى (دار المعارف) ١٥٦/١.

(٨٨) المتوفى سنة ٢٢٢هـ/٨٣٦م. انظر: الطبقات لابن سعد (ليدن) ٢٨٥/٦، (بيروت) ٤٠٨/٦.

(٨٩) المتوفى سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م. انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٩/١. وكان راوية مشهورا لتفسير السدى، انظر: الطبقات لابن سعد (ليدن) ٢٦١/٦ (بيروت) ٣٧٦/٦. ويرى هورست H. Horst, in: ZDMG 103/1953/302 أن أُسباط كتب تفسيره بعد السدى.

أ- مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٦٩/٧، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٣٤/٣ ـ ٣٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٨/٢ ـ ١٩٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٩٣/٥ ـ ٢٠٩، التهذيب لابن حجر ٢١٢/٧ ـ ٢١٥.

ب ـ آثـاره:

١ـ التفسير

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، مجموع ٩٥ (من ١٢٦أ ـ ١٣٢أ، فى القرن الخامس الهجرى)، سراى، أحمد الثالث، ٣١٠ (٦ أوراق)؟.

ومن الضرورى بحث الرواية التى أفاد بها الطبرى من هذا التفسير الصغير وقد يكون بالرواية التالية: حدّثنى به عِمْران بن بَكّار الكِلاَعِى، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا أبو الأزهر نصر بن عمرو اللخمى من أهل فلسطين، قال: سمعت عطاء الخراسانى[٩٠]. انظر: تفسير الطبرى (دار المعارف) ١٣٠/١، (وهورست فى مجلة المستشرقين الألمان) H. Horst, in: ZDMG 103/1953/295

٢ ـ الناسخ والمنسوخ

حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة بروايته، انظر: مشيخة، الظاهرية مجموع ١٨ (ص ١٢٨أ)/، ويبدو أن نقولا من هذا الكتاب قد بقيت فى التفاسير المتأخرة والمؤلفة بنفس العنوان.

34

٣ ـ هـناك نـص ذو محـتوى صوفى، فى: حلية الأولياء لأبى نعيم ١٩٤/٥ ـ ١٩٥.

١٣ ـ الرَّبيـــع

هو الربيع بن أنس البكرى البصرى الخراسانى، هرب من البصرة إلى مَرْو خوفا من بطش الحجاج بن يوسف الثقفى. روى عن أنس بن مالك، وأبى العالية، والحسن البصرى، وتوفى سنة ١٣٩هـ/٧٥٦م .

---

(٩٠) عن صلة ابن جريج بهذا التفسير، انظر: التهذيب لابن حجر ٢١٤/٧.

أ ـ مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٣٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/٤٥٤ ـ ٤٥٥، التهذيب لابن حجر ٣/٢٣٨ ـ ٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ١/٢٤٣.

ب ـ آثاره:

التفسير

ويرجع أكثر هذا التفسير إلى أبى العالية (المتوفى سنة ٩٠هـ/٧٠٨م)، وقد أفاد الطبرى منه بالرواية الآتية: حُدِّثتُ عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس» ويبدو أن نقولا كثيرة من هذا التفسير وردت فى التفاسير الأخرى وقد دخلت عن طريقها إلى تفسير الطبرى. وأما الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» فقد سماه «تفسير أبى العالية والربيع» انظر هورست
H. Horst, in: ZDMG 103/1953/299-300

١٤ ـ الكَلْبِى

هو محمد بن السائب الكَلْبِى، أحد المفسرين الذين يرجع تفسيرهم إلى تفسير ابن العباس، وترجع شهرته أيضا إلى كونه مؤرخا، ونسابة، وجغرافيا، كان له ميل إلى التشيع. أما روايته فكثيرا ما كانت توصف بأنها ضعيفة. وعاش قبل سنة ٦٦هـ/٦٨٥م إلى ١٤٦هـ/٧٦٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ١/٣٣١، المعارف لابن قتيبة ٢٦٦، الفهرست لابن النديم ٩٥، الوفيات لابن خلكان ١/٦٢٤ـ٦٢٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٣/٦١ ـ ٦٣، الوافى بالوفيات للصفدى ٣/٨٣ الأعلام للزركلى ٧/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٥ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى ٢/٧٣٧، وكتب عنه ليڤى ديلاڤيدا:

L. della Vida, Al-Kalbi e gli scismi Christiani, RSO 13/32.7-331.

ب - آثـاره:

التفسـير

لم يفد الطبرى فى تفسيره من هذا التفسير (انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٤٤١/٦، انظر جولدتسيهر Goldziher, Richtungen 87 وإنما أفاد منه فى تاريخه قليلا (انظر فهرس تاريخ الطبرى ص ٥١٣) وقد وصل إلينا هذا التفسير فى المخطوطات التالية:

أيا صوفيه ١١٣ (٢٢٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى. انظر: ريتر H. Ritter Türkiyat VII-VIII 6-7 أيا صوفيه ١١٤) (٣٥١ ورقة سنة ١١٠٩هـ، ريتر، المرجع نفسه، العدد ٧)، ١١٥ (٤٨٥ ورقة سنة ١١٥٢هـ، ريتر، أيضا العدد ٧)، ١١٦ (١٩٦ ورقة، سنة ١١٣٩هـ، ريتر، أيضا العدد ٧ ، ١١٧ (١٨٤ ورقة، سنة ١١٤٤هـ، ريتر، أيضا العدد ٧)، ١١٨ (٣٥٧ ورقة، سنة ١١٤٠هـ، ريتر، أيضا العدد ٧)، شهيد على ٧٧ (سنة ٨٨٥هـ)، وهبى ١٠٠ (٢٧٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ١٢ (٣٦٣ ورقة، سنة ١١٠٧هـ، انظر: فهرس ٤٣٨/١) سراى، ريفان ١١٦ (٣٥٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى انظر: فهرس ٤٣٧/١)، سواى، خزينة الأمانة ٥٨٨ (٣٧٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى. انظر: فهرس ٤٣٧/١)، ٥٨٩ (٤٢٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى. انظر: فهرس ٤٣٧/١)، داماد إبراهيم ٤٩ (٣٣٩ ورقة ، سنة ١١٠٠هـ)، فيض الله ٤٣ (٣٧٥ ورقة، سنة ١١٠٠هـ)، نور عثمانية ١٦٨ (٢٧٥ ورقة، سنة ١١٦٠هـ)، ١٦٩ (٢٩٦ ورقة، سنة ١١٦٢هـ)، ١٧٠ (٤٢٩ ورقة، سنة ١١٥٩هـ)، ١٧٢ (٣٧٥ ورقة، سنة ١١٦٥هـ)[٩١]، ١٧٤ (٣٣١ ورقة سنة ١١٩٤هـ)، ١٧٥ (٤٠٣ ورقة، سنة ١١٦٣هـ)، ١٧٦ (٣٢١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٧٧ (٣٧٢ ورقة، سنة ١١٦٣هـ)، ١٧٨ (٣٩١ ورقة، سنة ١١٦٥هـ) ١٧٩ (٣٦٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٨٠ (٤١٧ ورقة، سنة ١١٦٠هـ)، ١٨١ (٣٤٣ ورقة، سنة ١١٦٥هـ)، ١٨٢ (٣٤١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٨٣ (٢٧٠ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، كوبريلى ١٦/٢ (٤٠٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، فاتح ١٧٣ (٣٦٥ ورقة، سنة ١١٦٣هـ)/، ١٧٤ (٣٤٢ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٧٥ (٣٣٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، عاطف ٨٨ (٣٤١ ورقة، فى القزن العاشر الهجرى)، ٨٩ (٢٥٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، مراد ملا ٣٨ (٢٨٧ ورقة، سنة ١٠٩٣هـ)، راغب ٤٦ (٣٧٥ ورقة سنة ١١٦١هـ)، ٤٧ (٤١٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بايزيد ٥٦٣ (٣٠٧ ورقة، سنة ١١٧١هـ)، حميدية ٣٩ (٣٦٧ ورقة، سنة ١١٦٢هـ)، ٤٠ (٣٣٩ ورقة، سنة ١١٠٠هـ)، سليم أغا ٤٥ (٣٥٤ ورقة، سنة ١١٦٧هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٧٥٢ (٣٣١ ورقة سنة

35

(٩١) ارقلم ١٧١، ١٧٣ قد اختفت من مكتبة نور عثمانية.

١١٦٥هـ)، ولى الدين ٩٤ (٢٤٣ ورقة، سنة ١١٧٥هـ)، الظاهرية، تفسير ١٤٤ (٢٧٠ ورقة، انظر: عزة حسن، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ علوم القرآن ١٨٨/١)، تشستربيتى ٤٢٢٤ (٢٥٥ ورقة سنة ١١٥٩هـ) ٥٤٦٥ (٣٥٦ ورقة، سنة ١١٥٨هـ)، الأوقاف ببغداد ٢١٢٢ (انظر: طلس ٢٢) كابول، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٨/٢، بنكيبور١٨/٢/١ـ٢ رقم ١٣٢٢ (٣٦٨ ورقة سنة ١١٦٥هـ)، و١٣٢٣ (٣٨٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٢ ـ وعن كتابه فى الجغرافيا، انظر: باب الجغرافيا، المجلد الثالث من هذه الموسوعة.

١٥ ـ شِبْل بن عُبَاد

هو أبو داود شِبْل بن عُبَاد المكى. عاش من سنة ٧٠هـ/٦٨٩م إلى ١٤٨هـ/٧٦٥م. وكان قارئا للقرآن ومفسرا، وهو أهم تلامذة عبدالله بن كثير.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٨٠/٢ ـ ٣٨١، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٢٣/١ ـ ٣٢٤. التهذيب لابن حجر ٣٠٥/٤ ـ ٣٠٦.

ب ـ آثاره:

التفسير

حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة بروايته. انظر: مشيخته، الظاهرية مجموع ١٨ (١٢٦أ).

ولقد أفاد الطبرى منه فى تفسيره وفى تاريخه بالرواية: «حدثنى المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، قال: حدثنا شبل». وهذا التفسير أحد مراجع الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» ٤ب .

***

١٦ ـ ويدخل فى هذه الفترة أيضا «تفسير غريب القرآن» لزيد بن على (المتوفى سنة ١٢٢هـ/٧٤٠م) ويأتى ذكره فى باب الفقه ص ٥٥٧ .

ثانيا: كتب التفسير فى العصر العباسى

سادت فى النصف الأول من القرن الثانى الهجرى طريقة الجمع فى تفسير القرآن التى تأخذ بعين الاعتبار الأجزاء التاريخية والفقهية وكذلك الأجزاء اللغوية من التفاسير القرآنية الأولى، وقد واصلت هذه الطريقة الجامعة تطورها فى النصف الثانى من القرن الثانى. كان أكثر مؤلفى هذه الفترة قد تتلمذوا على مؤلفى التفاسير الجامعة من أبناء الجيل السابق، واهتموا علاوة على ذلك بالتاريخ والحديث كما اهتم بعضهم بالفقه. وإلى جانب هذه التفاسير القرآنية الجامعة فقد ظهرت فى نفس الفترة دراسات لغوية فى نص القرآن الكريم، وكانت الأعمال التمهيدية قد سبقت حركة تأليف هذه الكتب اللغوية بحوالى نصف قرن. وتحمل هذه الكتب العناوين التالية:

١ ـ غريب القرآن
٢ ـ معانى القرآن
٣ ـ مشكل القرآن
٤ ـ مجاز القرآن (كتاب واحد).

وقد ضاعت أكثر هذه الكتب، كما ضاع كثير من الكتب فى المجالات الأخرى للتراث/العربى. وقد وصل إلينا منها على كل حال كتابان من أهم هذه الكتب، وهما: 36
١ ـ مجاز القرآن لأبى عُبَيْدة (المتوفى ٢١٠هـ/٨٢٥م).
٢ ـ معانى القرآن للفَرَّاء (المتوفى ٢٠٧هـ/٨٢٢م).

وكان للكتابين أثر كبير فى التطور الذى حدث بعد ذلك.
لقد اهتم أكثر علماء الحديث فى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى بالتأليف فى

التفسير إلى جانب مؤلفاتهم فى علم الحديث. فالبخارى اختار صحيحه من كتب الحديث المتاحة، وخصص لتفسير القرآن بابا مستقلا. يضم هذا الباب عند البخارى مقتبسات غير مرتبة، أكثرها مجرد من الإسناد ومأخوذ من التفاسير المبكرة فى القرنين الأول والثانى للهجرة ومن الكتب اللغوية فى القرن الثانى للهجرة. ويرجع التفسير الأثرى الكبير الذى ألفه الطبرى إلى القرن الثالث الهجرى، الذى يضمّ فيه أهم كتب التفسير المؤلفة قبله كاملة تقريبا، مع أسانيدها الدقيقة. ومن المرجح أن التفاسير الأولى للمعتزلة ترجع إلى بداية القرن الثانى الهجرى.

١ ـ مُقَاتِل بن حَيَّان

هو أبو بِسْطَام، مُقَاتِل بن حَيّان النَّبَطى، البَلْخِى الخَزّاز، كان مفسرا ومؤرخا ومحدثا، عاش فى خراسان، وهرب أيام أبى مسلم الخراسانى إلى كابل، وتوفى حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١٣/٢/٤، تاريخ الطبرى ١٥٠٤/٢، ١٥٦٦، ١٥٧١، ١٦١٥، التهذيب لابن حجر ٢٧٧/١٠ـ ٢٧٩، (جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 58

ب ـ آثاره:

التفسير

وهو أحد مصادر الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة روايته. انظر مشيخته، الظاهرية مجموع ١٨ (ص ١٢٦ب). ولقد أفاد منه الطبرى فى تفسيره وفى تاريخه. وربما أفاد الطبرى أيضا من كتاب له بعنوان «كتاب الفتوح» برواية مصعب بن حيان (انظر: فهرس تاريخ الطبرى ٥٥٢).

٢ ـ مُقَاتِل بن سليمان

هو أبو الحسن، مقاتل بن سليمان بن بشير، الأزدى البلخى. أصله من بلخ، عاش فى البصرة، ثم فى بغداد، وكان مفسرا ومتكلما. لم يكن تفسيره للقرآن موضع تقدير لأنه فى شروحه كان يطلق العنان لخياله، ويكمل الجوانب الموجزة/ فى القرآن الكريم بمأثورات النصارى واليهود. وفوق هذا، فإنه أفاد من تفاسير قديمة دون ذكر الأسانيد ودون سماع[٩٢]، وتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م بالبصرة[٩٣].

37

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٥٤/١/٤، الفهرست لابن النديم ١٧٩، تاريخ بغداد للخطيب ١٦٠/١٣ ـ ١٦٩، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ١٤٧/٢ـ ١٤٩، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩٦/٣ ـ ١٩٧، التهذيب لابن حجر ٢٧٩/١٠ ـ ٢٨٥، مرآة الجنان لليافعى ٣٠٩/١، الأعلام للزركلى ٢٠٦/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣١٧/١٢ (جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 59 ff وبروكلمان: ملحق ٣٣٢/١.

ب ـ آثاره:

١ ـ تفسير خمسمائة آية من القرآن، يتناول هذا الكتاب الأوامر والنواهى، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٦٣٣٣[٩٤] (١١٤ ورقة، سنة ٧٩٢هـ، انظر: اليس ٤).

٢ ـ تفسير القرآن

برواية أبى صالح الهذيل بن حبيب الدندانى الذى كان لا يزال حيا سنة ١٩٠هـ/٨٠٥م، ولقد أدخل فى بعض المواضع مرويات أخرى إلى نص مقاتل، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٧٨/١٤ ـ ٧٩ ويوجد مخطوطا فى:

---

(٩٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٦١/١٣ ـ ١٦٣.

(٩٣) وليس ببغداد كما ذكر بروكلمان.

(٩٤) ليس ٨٠٣٣، كما ذكر بروكلمان.

ـ فيض الله ٧٩ (١٧٤/٢ ورقة، سنة ٥٢٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٩/١)، سراى، أحمد الثالث ٧٤ (١ـ٢، ٢٣٦ ورقة، ٢٥٩ ورقة، سنة ٨٨٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٩/١)، حميدية ٥٨ (٤٨٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، كوبريلى ١٤٣ (٣١٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، سراى الأمانة ٥٦٥ (٤١١ ورقة، سنة ١١٦٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٩/١)، سيرز ٢٤٥ (٤٨٧ ورقة، نسخة حديثة) حسن حسنى ١٧ (٣٩٦ ورقة، سنة ١١٦٦هـ)، حسين چلبى فى بورسة ٢٧ (٢٨٢ ورقة، سنة ٥٤٩هـ نسخة جميلة جدا)، الأزهر ٢٤٢/١، تفسير ٥١٦ (٢، ٢٢٩ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٩/١)، (انظر ماسينيون Massignon, Textes 195-210، وبه قائمة بمواضع التفسير)، الخطيب البغدادى، المشيخة، الظاهرية فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ١٨ (١٢٦أ).•

٣ ـ وجوه حرف القرآن، وصل إلينا هذا الكتاب بتهذيب تلميذه أبى نصر بعنوان: الوجوه والنظائر فى القرآن: بايزيد ٥٦١ (٢٨٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٠/١) سراى، الأمانة ٢٠٥٠ (١٧٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، انظر أيضا: المرجع السابق للخطيب البغدادى.

٤ ـ كتاب اللغات فى القرآن

حصل الخطيب البغدادى على إجازة روايته، انظر المرجع السابق للخطيب البغدادى ص ١٢٨ ب .

٥ ـ كتاب الجوابات فى القرآن

حصل الخطيب البغدادى على إجازة روايته، انظر المرجع السابق للخطيب البغدادى ص ١٢٨ ب .

٦ ـ كتاب الرد على القدرية

حصل الخطيب البغدادى على إجازة روايته، انظر المرجع السابق للخطيب البغدادى ص ١٢٨ب .

٣ ـ وَرْقَاء بن عُمَر

هو أبو بشر، ورقاء بن عمر بن كُلَيْب، الشيبانى الكوفى: أصله من مرو، ثم نزل المدائن، كان محدثا ومفسرا، يقوم تفسيره فى المقام الأول على تفسير مجاهد برواية عبدالله بن أبى نجيح، ويعده العلماء تفسيرا جيدا. وتوفى ورقاء حوالى سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م.

• حقق الكتاب بعنوان: الأشباه والنظائر فى القرآن الكريم عبدالله محمود شحاته، القاهرة ١٩٧٥ (المترجم).

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٣٠ ـ ٢٣١، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٥٨/٢ ـ ٣٥٩، التهذيب لابن حجر ١١٣/١١ ـ ١١٥، انظر هورست: H. Horst, in: ZDMG 103/1953/297.

ب ـ آثـاره:

التفسير

أفاد منه الطبرى بالرواية الآتية/: «حدثنى الحـارث بن محمـد بن أبـى أسامـة (المتـوفى سنـة ٢٨٢هـ/٨٩٥م)، قال: حدثنا الحسن الأشيب (المتوفى سنة ٢٠٨هـ/٨٢٣م) قال: حدثنا ورقاء» كان هذا التفسير أحد مصادر الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» ٤ب . 38

٤ ـ الزَّنْجِــى

هو أبو خالد مسلم بن خالد بن مسلم بن سعيد الزنجى القرشى. أصله من دمشق، ولد سنة ١٠٠هـ/٧١٨م عاش فى مكة، حدّث عن هشام بن عروة، وابن جريج وغيرهما. وسمع منه ومن تلاميذه الإمام الشافعى، وكان الزنجى يعد ضعيف الحديث . وتوفى سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م وقيل ١٨٠هـ

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٦٠/١/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٥٥، ٢٩٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ٤٨، اللباب لابن الأثير ٥٠٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٥٥ ـ ٢٥٦، الأعلام للزركلى ١١٨/٨.

ب ـ آثـاره:

«التفسـير»

الظاهرية مجموع ٩٥ (من ١٢١أ ـ ١٢٦أ، فى القرن الخامس الهجرى).

٥ ـ ابن أسلَم

هو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوى المَدَنِى، روى عن أبيه، وعنه روى عبدالله بن وهب، وعبدالرزاق بن هَمّام وغيرهما، وكان يُعَدّ راوية ضعيفا، أما تفسيره فأكثره شروح لغوية، ويبدو أن هذا التفسير كان أحد المصادر الهامة لتفسير الطبرى، ويقال أن ابن أسلم ألف أيضا كتابا فى «الناسخ والمنسوخ»، وتوفى سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م.

أ- مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/٢/٢٣٢ ـ ٢٣٣، الفهرست لابن النديم ٣٧، ٢٢٥، التهذيب لابن حجر ١٧٧/٦ ـ ١٧٨.

ب ـ آثاره:

«التفسير»

أفاد منه الطبرى فى حوالى ١٨٠٠ موضع بالرواية الآتية: «حدثنى يونس بن عبد الأعلى (المتوفى سنة ٢٦٤هـ/٨٧٧م) قال: حدثنا ابن وهب (عبدالله) قال: قال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم» وأفاد الثعلبى أيضا من هذا التفسير فى: «الكشف والبيان» ص ٤ب .

٦ ـ هُشَيم

هو أبو معاوية هُشَيْم بن بَشِير بن قاسم السُّلَمِى، ولد سنة ١٠٤هـ/٧٢٢م، عاش فى بغداد، وكان مفسرا ومحدثا وفقيها، ومن تلاميذه أحمد بن حنبل، وتوفى سنة ١٨٣هـ/٧٩٩م .

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٢٨، تاريخ بغداد للخطيب ١٤/٨٥ ـ ٩٤، ميزان الاعتدال للذهبي ٣/٢٥٧، التهذيب لابن حجر ١١/٥٩ ـ ٦٣، الأعلام للزركلي ٩/٨٩.

ب- آثاره:

١ ـ «التفسير»

أحد مصادر الطبرى، أفاد منه في تفسيره وفي تاريخه برواية يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي (المولود سنة ١٦٦هـ/٧٨٢م والمتوفى سنة ٢٥٢هـ/٨٨٦م)، انظر: الأعلام للزركلي ٩/٢٥٣. وأما الثعلبي فقد أفاد منه برواية زياد بن أيوب (المولود سنة ١٦٦هـ/٧٨٢م، والمتوفى سنة ٢٥٢هـ/٨٨٦م، انظر التهذيب لابن حجر ٣/٣٥٥). ولقد ذكر ابن النديم في الفهرست أن هشيا له الكتب الآتية:

١ ـ «السنن في الفقه» ٢ ـ «المغازي» ٣ ـ «القراءات»

٧ ـ يحيى بن اليَمَان

39

هو أبو زكرياء، يحيى بن اليمان، العجلي الكوفي، كان محدثا ومفسرا. حدّث عن هشام بن عروة، وسفيان الثوري وغيرهما، وتوفي سنة ١٨٨هـ/٨٠٤م وقيل سنة ١٨٩هـ.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢/٣١٣، غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٨١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٨٦، شذرات الذهب لابن العماد ١/٣٢٥.

ب- آثاره:

التفسير

الظاهرية مجموع ٩٥ (من ١١٩ب ـ ١٢٠أ، في القرن الخامس الهجري).

٨ ـ أبو جعفر المقـرى ٔ

هو أبو جعفر بن أيوب المقرىٔ، كان تلميذا لعبدالملك بن جريج، ومن ثمة عاش أبو جعفر فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى. وألف كتاب غريب القرآن: عاطف ٨/٢٨١٥ (من ١٠٢أ/١٠٧أ، فى القرن السابع الهجرى)

٩ ـ الثَّقَفـى

هو أبو محمد موسى بن عبدالرحمن الثقفى الصنعانى المفسر، وصف بأنه مفسر ليس ثقة،روى عن عبدالملك بن جريج، روى عنه عبدالغنى بن سعيد الثقفى (المتوفى سنة ٢٢٩هـ/٨٤٣م، انظر: لسان الميزان لابن حجر ٤٥/٤. وتوفى حوالى سنة ١٩٠هـ/٨٠٥م.

أ- مصادر ترجمته:

ميزان الاعتدال للذهبى ٢١٣/٣، لسان الميزان لابن حجر ١٢٤/٦.

ب-آثـاره:

التفسـير

أمبروزيانا ـ مخطوطات عربية ٤٧ (من سورة مريم إلى سورة الصافات، ١١٤ صفحة، سنة ٦٥٠هـ) انظر RSO 2/7-13 (منسوب إلى ابن عباس)، المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ٥٧ (قطعة من تفسـير السورتين الأخيرتين، سنة ٣١٦هـ)، نسب أيضا إلى ابن عباس، انظر شبيس:

O. Spies in: ZDMG 90/1936/103

١٠ ـ التَّيْمِـى

هو أبو زكريا يحيى بن سلام بن أبى ثعلبة التيمى البصرى، ولد بالكوفة سنة

١٢٤هـ/٧٤٢م، ونشأ بالبصرة ثم انتقل إلى مصر وشمال أفـريقية. وكان مفسرا ومحدثا، وتوفى فى مكة حاجا سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م.

أ- مصادر ترجمته:

رياض النفوس للمالكى ١٢٢/١ ـ ١٢٥، علماء أفريقيا لأبى العرب ٣٧ ـ ٣٩، الفهرست لابن خير ٥٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٩٠/٣ ـ ٢٩١، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٧٣/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٥٩/٦ ـ ٢٦١، الأعلام للزركلى ١٨٢/٩ ـ ١٨٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٠/١٣ وبروكلمان: ملحق ٣٣٢/١.

ب - آثـاره:

١ ـ التفســير

الزيتونة بتونس ٤٤/١ ـ ٤٦ رقم ١٣٤ (غير كامل، ٧ كراسات، ٩٩ ورقة، فى سنة ٣٨٣هـ، ومنه نسخة مصورة بالقاهرة، ملحق ١٦٨/١) ولقد اختصره أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبى زمنين (المتوفى سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م، انظر: رقم ٣١ فى هذا القسم).

٢ ـ التصاريف (تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه)، القيروان (نسخة مصورة فى القاهرة، ملحق ١٦٠/١، رقم ٢٤٧٩٥ ب، فى ٨٥ ورقة).

١١ ـ رَوْح بن عُـبَادَة

هو أبو محمد، روح بن عبادة بن العلاء القيسى، أصله من البصرة، روى عن مالك والأوزاعى، وابن جريج وغيرهم، وعنه روى أحمد بن حنبل، وإسحاق ابن رَاهُويَه وغيرهما. وهو يعد من/ المحدثين الذين ألفوا عدة كتب مصنفة على الأبواب، وتوفي سنة ٢٠٥هـ/٨٢٠م. 40

أ-مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩٦/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٩/١/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٩٨/٢/١ ـ ٤٩٩، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، تاريخ بغداد للخطيب ٤٠١/٨ ـ ٤٠٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٤٢/١ ـ ٣٤٣، التهذيب لابن حجر ٢٩٣/٣ ـ ٢٩٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٣/٢، الأعلام للزركلى ٦٣/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٣/٤ ـ ١٧٤.

ب -آثاره:

التفسير

أفاد منه الثعلبى برواية أبى الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى النيسابورى (المتوفى سنة ٢٦٣هـ/٨٧٦م، انظر: التهذيب لابن حجر ١١/١ ـ ١٣)، انظر: «الكشف والبيان» : ٤ب. وعلى الرغم من أن اسمه يذكر كثيرا فى روايات الطبرى، فإننا لا نستطيع الآن أن نثبت أن الطبرى قد أفاد من هذا التفسير مباشرة، ذلك لعدم وجود فهرس لأسماء رواة التفسير، انظر أيضا: سزجين فى كتاب.
Kayn .Sezgin, Buh ٢١٠، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٥١ ـ ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٩٧، ٣٠٠.

١٢ ـ يزيد بن هارون

هو أبو خالد، يزيد بن هارون بن زادان[٩٥]، الواسطى، ولد سنة ١١٨هـ/٧٣٦م فى واسط، وتوفى هناك سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م. كان مفسرا ومحدثا.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٢٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٧/١٤ ـ ٣٤٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣١٧ ـ ٣٢٠، التهذيب لابن حجر ٣٦٦/١١ ـ ٣٦٩، الأعلام للزركلى ٢٤٧/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٨/١٣، وبروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٢/١.

---

(٩٥) فى تاريخ بغداد ٣٣٧/١٤، وتذكرة الحفاظ ٣١٧ اسمه «ابن زادى».

ب ـ آثـاره:

١ ـ تفسير القرآن

أفاد منه الطبرى فى تفسيره وتاريخه برواية مجاهد بن موسى بن فروخ (المتوفى سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م). انظر: التاريخ الكبير للبخارى ٤١٣/٤، وتاريخ بغداد ٢٦٥/١٣ ـ ٢٦٦.[٩٦]

٢ ـ كتاب الفـرائض

حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة روايته. انظر: المشيخة، الظاهرية مجموع ١٨ (ص ١٢٨ب).

١٣ ـ الفِرْيَابـى

هو أبو عبدالله، محمد بن يوسف بن واقد، الفِرْيَابى، ولد سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م. كان مفسرا ومحدثا، وتعلم على سفيان الثورى فى الكوفة ومكة المكرمة، روى عنه البخارى وغيره، وتوفى سنة ٢١٢هـ/٨٢٧م فى فلسطين.

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧٦، التهذيب لابن حجر ٥٣٥/٩ ـ ٥٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨/٢، الأعلام للزركلى ٢٠/٨ ـ ٢١، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٠/١٢.

ب ـ آثـاره:

تفسير القرآن

أفاد منه الثعلبى فى كتابه («الكشف والبيان» من ٤ب ـ ٥أ)، انظر تاريخ الطبـرى ٢٤١٤/٣، ٢٥٥٧.

---

(٩٦) غير صحيح ما ذكره بروكلمان من وجود ترجمة فارسية فى نور عثمانية.

١٤ ـ قَبِيصَــة بن عُقْــبَة

هو أبو عامر، قبيصة بن عقبة بن محمد، الكوفى، كان محدثا ومفسرا، روى عن سفيان الثورى، وروى عنه البخارى وغيره. وتوفى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م .

أ- مصادر ترجمته:

41 الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٠٣/٦، التاريخ الكبير للبخارى ١٧٧/١/٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٢٦/٢/٣، الرجال للقيسرانى ٤٢٢.

ب ـ آثــاره:

«التفســير»

أفاد منه الطبرى بالرواية الآتية: حدثنى المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا قبيصة. وقد اقتبس البخارى منه فى ٤٧ موضعا. انظر أيضا: الكشف والبيان للثعلبى ٥أ (انظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى) Sezgin, Buḫ. Kayn 283

١٥ ـ أبو حُذَيْفَــة

هو أبو حُذَيْفَة موسى بن مسعود النَّهْدِى البصرى، أحد شيوخ البخارى، توفى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٩٥/٤، التهذيب لابن حجر ٣٧٠/١٠ ـ ٣٧١، هدية العارفين ٤٧٧/٢ ـ ٤٧٨، معجم المؤلفين لكحالة ٤٨/١٣ (وانظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى) Sezgin, Buḫ. Kayn 280

ب آثـاره:

تفسير القرآن

أفاد منه الطبرى فى تاريخه (٥٩٤/١)، وفى تفسيره برواية أحمد بن منصور، وأفاد منه الثعلبى فى كتابه «الكشف والبيان» برواية جعفر بن محمد بن الليث الزيادى الجوهرى (٥أ).

١٦ ـ العَسْـكَرِى

هو أبو محمد، الحسن بن على الهادى بن محمد، العسكرى، الإمام الحادى عشر للشيعة الإمامية، ولد فى المدينة سنة ٢٣٢هـ/٨٤٦م، وتوفى سنة ٢٦٠هـ/٨٧٤م فى سـامراء.

أ- مصادر ترجمته:

الأنساب للسمعانى ٣٩١ ب، الوفيات لابن خلكان ١٦٨/١، كشف الحجب للكنتورى ١٢٩، الذريعة لبزرج الطهرانى ٢٨٥/٤، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) (٤)/٢/١٨٣ ـ ١٩٤، الأعـلام للزركلى ٢١٥/٢، بروكلمان: ملحق ٣٣٣/١ .

ب ـ آثـاره:*

١ ـ التفسير

مؤلف هذا التفسير لا يمكن إثباته على نحو مؤكد، بوهار ١٤ (٣٠٧ ورقة، سنة ٩٥١هـ)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٥٥٨٢ (جزء منه، انظر، القائمة الوصفية تحت رقم ٥)، طهران سبهسالار

(*) ملاحظات:

أ ـ نسب له بروكلمان فى الملحق ٩٥٣/١ كتاب: «التنقيح فى أصول الدين والفروع»: طهران،سبهسلار ٢٣٠/١ ـ ٢٣١ وليس له.

ب ـ نسب له بروكلمان فى الملحق ٣٣٣/١ كتاب: «شرح ما يقع فيه التصحيف» وليس له.

٨١/١ رقم ١٩٩٨ (١٧٤ ورقة، سنة ١٢٦٦هـ، انظر: طلس، مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ٤٠٩/٢٢)، مشهد ٤١٩/٤ تفسير ٢٨١ (١٦٣ ورقة، سنة ١٢٢٨هـ)، طلعت ـ نحل ٦ (٧٦ ورقة، سنة ١١٣٣).

وطبع فى طهران سنة ١٢٦٨هـ، ١٣١٣هـ، وعلى هامش تفسير القُمّى، طبع حجر فارسى ١٣١٥هـ، ص٢ ـ ٢٦٥.

٢ ـ جِـزْ، أيا صوفية ١٣/٣٣٢٤

٣ ـ كلام فى النبوة، أنقرة، صائب، ٢٥٩٧ (٦٩ ورقة)

١٧ ـ هُـود بن مُحَكِّم

هو هود بن محكم الهَوَّارِى، كان أبوه قاضيا فى عهد الإمام أفْلَح الرُّسْتُمى (عاش من سنة ٢٠٨هـ/٨٢٣م ـ ٢٥٨هـ/٨٧١م)، مؤلف تفسير القرآن للإباضية الذى وصل إلينا، وعاش فى النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى.

أ مصادر ترجمته:

كتاب الجواهر للبرادى (القاهرة ١٣٠٢هـ) ص ٢١٩.

ب آثـاره:

التفسـير

توجد منه نسخة مخطوطة فى خزانة داود بن يوسف الخاصة ٣١٧ بالعطوف (الجزائر) انظر شاخت:

Schacht, Rev. Afr. 100/1956/379

42

١٨ ـ ابن الضُّرَيْـسِ الـرازى

هـو أبـو عبدالله، محمـد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيْس الـرازى، ولـد ٢٠٠هـ/٨١٦م، مات بالرى سنة ٢٩٤هـ/٩٠٦م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٩٨/٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٤٣ ـ ٦٤٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٣٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٦/٢، حاجى خليفة ٤٥٨، ١٢٧٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٣/٩ ـ ٨٤.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ فضائل القرآن وما نزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة:
الظاهرية ٣٨١٤ (من ٦١أ ـ ٨٣، ومن ٨٨ ـ ١٢١ب، فى القرن السادس الهجرى، انظر: الظاهرية، عزة حسن ٤٢٢/١ ـ ٤٢٣) .

٢ ـ حـــديث
الظاهرية مجموع ١١ (من ١٤٣أ ـ ١٥٨ب، سنة ٥٣١هـ)، ٣٥ (من ١٧٧أ ـ ١٩٢أ، فى القرن التاسع الهجرى).

١٩ ـ الدِّينَــوَرِى

هو أبو محمد، عبدالله بن محمد بن وَهْب الدينورى، كان مفسرا ومحدثا، وتوفى سنة ٣٠٨هـ/٩٢٠م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٥٤ ـ ٧٥٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٧٣/٢، سير النبلاء للذهبى (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ١٤٤/٦)، لسان الميزان لابن حجر ٣٤٤/٣ ـ ٣٤٥، بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٤/١.

ب ـ آثـــاره:

الواضح فى تفسير القرآن

أيا صوفيه ٢٢١ (الأول، ٣١٢ ورقة، سنة ٥٨٥هـ)، ٢٢٢ (الثانى، ٢٢٤ ورقة، سنة ٥٧٨هـ)، ليدن ١٦٥١ (٣١١ ورقة ، سنة ٧٢٦هـ)، آصفية ٥٣٤/١ تفسير ٥ .

٢٠ ـ صاحب الزعفران

هو عبدالله بن الحسين بن القاسم الحَسَنِى، صاحب الزعفران، الزيدى، انتقل إلى اليمن مع أخيه يحيى الهادى إلى الحق (يأتى ذكره فى القسم الخاص بالفقه، ص ٥٦٣)

أ- مصادر ترجمته:

بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٤/١

انظر نص ابن أبى الرجال عند جريفينى فى: Griffini, RSO (1908-1909), II 164

وانظر فان آرندونك Arendonk, Opkomst 134 (Index)

ب ـ آثاره:

كتاب الناسخ والمنسوخ

برلين ١٠٢٢٦ (الأوراق من ٥ ـ ٤٥، سنة ١٠٣٦هـ)، أمبروزيانا، انظر: المنجد، فهرس المخطوطات العربية فى الإمبروزيانا ٢٠(الأوراق ٨٨ ـ ١٠١، سنة ١١٠٠هـ، انظر:RSO 2/164-165) ، إمبروزيانا مخطوطات عربية ٧٥ (قطعة منه فى صفحتى ٧٠ ـ ٧١، انظر أيضا ٥٨٦/٣)، صنعاء، تفسير ١٩٩ (٩٩ ورقة، سنة ١٠٦٨هـ).

٢١ ـ العَيَّاشِى السُّلَمِى

هو أبو النصر، محمد بن مسعود بن محمد العياشى السلمى، أصله من سمرقند، كان عالما كثير التصانيف، ألف كتبا كثيرة فى سير أبى بكر الصديق وعمر بن

الخطاب وعثمان بن عفان ومعاوية بن أبى سفيان وغيرهم، ثم انضم أخـيرا إلى الشيعة، وتوفى نحو سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٩٤، الرجال للنجاشى (إيران) ٢٧٠، الفهرست للطوسى ١٣٦ ـ ١٣٩، الذريعة لبزرج الطهرانى ٢٩٥/٤، الأعلام للزركلى ٣١٦/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠/١٢ وبروكلمان ملحق ٣٣٤/١، ٧٠٤.

ب - آثـاره:

- التفسـير»
المكتب الهندى ٤١٥٣ (٢٣٣ ورقة، سنة ١٠٨٥هـ، انظر: الفهرس تحت رقم ١٠٧٦)،
مشكوة (طهران) ٦٢/١ رقم ٨ (٢٥٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).
وتوجد منه مخطوطات فى مشهد وزَنْجَان والنجف، انظر: الذريعة ٢٩٥/٤ .

٢٢ ـ الأصفهانى الكاتـب

هو أبو مسلم، محمد بن بحر الأصفهانى الكاتب، ولد سنة ٢٥٤هـ/٨٦٨م، كان معتزليا مقربا من/ الوزير على بن عيسى. عينه الخليفة المقتدر واليا على أصفهان وفارس، ثم عزله بعد ذلك، ثم تولى ولاية أصفهان سنة ٣٢١هـ/٩٣٣م بعد وفاة واليها أبى على محمد بن أحمد بن رُسْتَم، وتوفى الأصفهانى الكاتب بعد ذلك سنة ٣٢٢هـ/٩٣٤م.

43

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٣٦، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٤٢٠/٦ ـ ٤٢٢، الإرشاد لياقـوت

(القاهرة) ٣٥/١٨ ـ ٣٨، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٤٤/٢، البغية للسيوطى ٢٣، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩١، الأعلام للزركلى ٢٧٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٩٧/٩، انظر جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى

Goldziher, Richtungen 11 113

و: Goldziher, in Islam 3/215

وبروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٤/١.

ب - آثـاره:

«جامع التأويل لمحكم التنزيل»

كان يتكون من ١٤ جزءا، وقيل ٢٠ جزءا، انظر: ملتقط جامع التنزيل:

Multaqaṭ Q. Jami et-t. .ar. Text by Saʿīd al-Anṣārī, Shibli Academy Series 1921

٢٣ ـ السِّجِسْتَانى

هو أبوبكر محمد بن عُزَيْر السجستانى، واسم أبيه موضع خلاف قديم، ولكن أقدم مخطوطات كتابه تذكره باسم «عُزَيْر» وقد أصبح اسم هذا المؤلف معروفا بكتابه فى غريب القرآن، وعنوانه «نزهة القلوب» ، ويقال أنه ألفه فى خمس عشرة سنة، ثم قدمه إلى أستاذه أبى بكر بن الأنبارى ليقوِّمه، وقد صحح له ابن الأنبارى بعض المواضع، نزهةالألباء للأنبارى (القاهرة) ٣٨٦، (بغداد) ٢١٦. وبمقارنة هذا الكتاب بكتاب «مجاز القرآن» لأبى عبيدة يتضح لنا أن هذا الكتاب ـ الذى نال شهرة كبيرة ـ ليس فى حقيقة الأمر إلا مختصرا غير منهجى من كتاب «مجاز القرآن». وربما كان السبب فى نجاح هذا الكتاب أن المؤلف قد أدرك ـ على حق ـ قيمة كتاب أبى عبيدة، وعدَّ معينا لا ينضب فى تفسير القرآن، فقام بتيسير استعماله بترتيب المواد المختارة منه ـ مادة مادة ـ ترتيبا هجائيًا. ولا نكاد نعلم عن حياة السجستانى شيئا يذكر، غير أنه توفى سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م .

أ- مصادر ترجمته:

الوافى للصفدى ٩٥/٤، اللباب لابن الأثير ١٣٥/٢، البغية للسيوطى ٧٢، الأعلام للزركلى ١٤٩/٧ ـ ١٥٠، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩٢/١٠، كتب عنه ريشر فى الموجز لتاريخ الأدب العربى:

Rescher, Abris II 192-193

وانظر كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربى (طبعة ليدن الألمانية) ملحق ١٨٣/١.

ب- آثـاره:

غريب القرآن، أو: نزهة القلوب، أو: التبيان فى تفسير غريب القرآن. برلين ٦٨٤ (٩٩ ورقة، حوالى سنة ٩٠٠هـ) ٦٨٥ ـ ٦٩٤، جوتا ٥٢٣ (١٢٧ ورقة)، هامبورج، مخطوطات شرقية ٦٥ (٦٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس تحت رقم ٣٩) ـ هيدلبرج مخطوطات عربية ٢٧٥، (٩٠ ورقة، سنة ٢٥٩هـ، انظرZS 10/89)الإسكوريال ١٣٢٦ (١٦٧ ورقة)، ١٣٨٩ (٥٠ ورقة) ١٤٣٦ (١١٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) ـ غرناطة، الجبل المقدس ٥، فاتيكان، فيدا ٨٣٥ (٨٩ ورقة فى القرن العاشر الهجرى) روما ـ فيكتور عمانويل ٣١، نابولى ٢١، أمبروزيانا N.F.E٢٦، المتحف البريطانى ١١٨٨، إضافات ٢٣٢٥٤ (٩٦ ورقة، سنة ١٠١٦هـ)، ملحق ١٣٠، ١٣١، مخطوطات شرقية ٣٠٦٣ (١٠٣ ورقة فى القرن الخامس الهجرى)، ٣٠٦٤، (٦٣ ورقة، سنة ٦٨٠هـ)، أيا صوفيه ٤٢٦ (١١٩ ورقة، سنة ٥٣٩هـ)، ٤٢٧ (٩٥ ورقة، سنة ٨٥٥هـ)، ٤٢٨ (١٢٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، كوبريلى ٢٠٦ (من ١ ـ ١٢٢أ، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢٠٧ (١٤٣ ورقة، سنة ٥٩٢هـ)، أوبسالا ٣٨٨ (٦٣ ورقة سنة ٨٩٩هـ)، الزيتونة بتونس ٩٢/١ رقم ٢٧٧ (٥٩ ورقة، سنة ١١٣٩هـ)، القاهرة ثان ٤٠/١ تفسير ٦٦٦، بنكيبور ٢/١٨، ص ١٧٤ رقم ١٤٨٣ (١٢٨ ورقة، مخطوط قديم جدا)، المكتب الهندى رقم ٣٧٩٤ (الأوراق من ٢٤ ـ ١٤٦، سنة ٨٥٢هـ / انظر: فهرس ١١٧٥/٢)، الموصل ٨٢/١٢٦[٩٧]، سراى، أحمد الثالث ١٣٣ (٨٩ ورقة، سنة ٧٢٩هـ)، ١٠٢ (١٩٢ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٠٣ (١١٨ ورقة، سنة ٧٢٧هـ) ١٠٧ (١٣٥ ورقة، سنة ٨٢٤هـ)، شهيد على ١٣٣ (سنة ٥٩٧هـ)، ١٣٤ (سنة ٥٥٤هـ)، وهبى ١٩٧٦، فيض الله ٢/٢١٣، ١/٢١٥، رشيد ١٠٥، ١٠٦، نور عثمانية ١/٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨/ (سنة ٧٢١هـ)، فاتح ٢٨٩، ٦٤٦، ٢٥٢ ٢/٥، أسعد ٢/٣٦، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١/٣٦١٠، حاجى محمود

44

(٩٧) ليس رقم ٣٢ كما ذكر ذلك بروكلمان، ويجب أن يحذف أيضا ما ذكره من أن هذه المخطوطة موجودة بمكتبة نور عثمانية ٨٦ ـ ٨٨، وهبى ٤٢٨.

١/٢٤١، ٣/٢٤٤، جار الله ٢٠٢٥، لاله لى ١٩٠، ١/٣٦٥٦، (داماد إبراهيم ١٢٥، كوبريلى ١/٢١ (الأوراق من ١ ـ ٩٩)، بايزيد ٥٢٦ (سنة ٨٧١هـ) ٥٥٠ (سنة ٨٣٧هـ)، ٦١٦، مكتبة جامعة إستنبول ـ مخطوطات عربية ١٥، ٩٣٤، ١٢٠٦، ٢٢٥٨، ٣٩٠١ (سنة ٥٥٩هـ)، ٣٩٠٨، سراى الأمانة ٥٥٩ (سنة ٦٦٣هـ)، قرة تشلبى ١١ و١٢ مانيسا ١٦٢ (٦٧ ورقة، سنة ٧٠٤هـ)، بورسة، حسين چلبى ٢١ (سنة ٥٩٤هـ)، ١٦١ (سنة ٧٩٢هـ)، ١٦٧ (سنة ٧٧٦هـ)، صائب بأنقرة ٧/٥٣٩٦، منجانا ١٣٨٥ (٦٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: الفهرس تحت رقم ٣٨، ييل ٦٣٨ (١٢٣ ورقة، سنة ١١٤٤م)، ليدن انظر: فورهوف ٢٦٠، كيمبردج مخطوطات شرقية ١٤٦٣ (سنة٩١٦هـ)، باريس ٥٩٠، ٥٩١ (انظر فايدا ٣٥٩)، تشستربيتى ٣٠٠٩ (٦٧ ورقة، سنة ٤٩٩هـ)، ٥٣٤٧ (٧٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، جاريت ١١٨٩ (١٣١ ورقة، سنة ٥٩٦هـ)، ١١٩٠ (٩٨ ورقة، سنة ١١٨٤هـ) القاهرة ملحق ١٧٠/١ (٤١ ورقة)، بلدية الاسكندرية ٢٢/١ رقم ١٧٤٥د، (سنة٨٧٠هـ)، ١٩٨٦، الظاهرية ١٥٦٨ (الأوراق من ١ ـ ٨٠، سنة ٧٢٧هـ)، ١٥٦٩ (فى القرن السابع أو الثامن الهجرى)، ٤٠٠١ (سنة ١٠١٠هـ)، ٥٩٩٩ (فى القرن السادس أو السابع الهجرى)، ٨٦٣٢ (٥٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: (الظاهرية، عزة حسن١/٤٠٨)، طهران، خزانة الزنجانى (قبل سنة ٥٣٦هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات ٣٤/٣)، المنصورة (سنة ٥٧٢هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٤/٣، ٢٧٩/٤)، طشقند ٣١٢٩ (سنة ٤٩١هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٤/٦)، العراق مكتبة حسين على محفوظ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١/٦، ٢٧، ٤٨، القرويين بفاس ٨٠/٦٥، سبهسلار ١٤٧/١ ـ ١٥٢، عليكرة ٣٢/٢٩٧٦١١٢.

طبع على هامش كتاب «تبصير الرحمن» للمهائمى فى بولاق ١٢٩٥هـ، وعلى هامش كتاب «التفسير» لإسماعيل بن عمر بن كثير ، فى أره Arrah ١٣٠٧، القاهرة ١٣٢٥هـ ومطبوع أيضا بالقاهرة سنة ١٣٢٦، ١٣٥٥هـ.

٢٤ ـ ابن المُنَادِى

هو أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادى، ولد ببغداد سنة ٢٥٦هـ/٨٧٠م، وكان يعد عالما ممتازا، يقال إنه ألف أكثر من مائة كتاب، ومن تلاميذه ابن فارس اللغوى، وتوفى سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣٨ ـ ٣٩، تاريخ بغداد للخطيب ٦٩/٤ ـ ٧٠ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣/٢ ـ ٦، ٢٩١ ـ ٢٩٢، المنتظم لابن الجوزى ٣٥٧/٦ ـ ٣٥٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٩ ـ ٨٥٠ البداية والنهاية لابن كثير ٢١٩/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٩٥/٣ ـ ٢٩٦، الأعلام للزركلى١٠٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/١.

ب - آثاره:

متشابه القرآن

بلدية الاسكندرية ١٩٩٣د.

٢٥ ـ النَّقَّاش

هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبوبكر النقاش، ولد ببغداد سنة ٢٦٦هـ/٨٨٠م، ولقد سمع عددا كبيرا من العلماء فى بغداد والبصرة ومكة المكرمة والشام ومصر، وتوفى سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٠١/٢ ـ ٢٠٥، الوفيات لابن خلكان ٦١٩/١ ـ ٦٢٠، المنتظم لابن الجوزى ١٤/٧ ـ ١٥، الإرشاد لياقوت (لندن) ٤٩٨/٦ ـ ٥٠١ تذكرة الحفاظ للذهبى: ٩٠٨ ـ ٩٠٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٥/٣، الوافى للصفدى ٣٤٥/٢ ـ ٣٤٦، طبقات الشافعية للسبكى ١٤٨/٢ ـ ١٤٩، غاية النهاية لابن الجزرى ١١٩/٢ ـ ١٢١، لسان الميزان لابن حجر ١٣٢/٥، البداية والنهاية لابن كثير / ٢٤٢/١١ ـ ٢٤٣، مرآة الجنان لليافعى ٣٤٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٨/٣ ـ ٩، الأعلام للزركلى ٣١٠/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٤/٩ ـ ٢١٥، بروكلمان ملحق ٣٣٤/١.

45

ب ـ آثـاره:

«شفاء الصدور المهذب فى تفسير القرآن»:

القاهرة ثان ١/٥٤، تفسير ١٤٠ (المجلد الثانى)، ٦٣٤ المتحف البريطانى (انظر Or. Stud. Browne 138,7، قطعة منه) حسن حسنى ٤٠ (١٥٠ ورقة، سنة ٦١٢هـ) تشستربيتى ٣٣٨٩ (٢٠٥ ورقة سنة ٣٥١هـ)، الظاهرية مجموع ١٠/٦٦ (قطعة من الكتاب، من ١٤٥أ ـ ١٥٤أ، فى القرن الخامس الهجرى).

٢٦ ـ ابن سُهَيل البصـرى

هو أبوبكر، عبدالسلام بن أحمد بن سهيل البصرى، روى عنه الحسن بن رشيق العسكرى (المتوفى سنة ٣٧٠هـ/٩٨٠م)، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٥٩، سنة ٣٦٨هـ/٩٧٨م.

وألف: كتاب «ثواب القرآن»: بغداد، الأوقاف ٨/٢٨٨٦ (سنة ٥٥٢هـ، انظر: طلس ٢٥٣).

٢٧ ـ ابن حبيب الدمشـقى

هو أبو محمد عبدالله بن عطية بن عبدالله بن حبيب، الدمشقى، كان مفسرا امتاز بالاستشهاد بالشعر على معانى القرآن، ولذا كان موضع ثناء وتقدير، وكان إماما فى مسجد عطية بدمشق. وتوفى سنة ٣٨٣هـ/٩٩٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٧، غاية النهاية لابن الجزرى ١/٤٣٣، طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٤٣، الأعلام للزركلى ٤/٢٣٩ ـ ٢٤٠، بروكلمان: ملحق ١/٣٣٥.

ب - آثــاره

ولم يبق من تفسيره إلا عدة مقتبسات، فى: «الكشاف» للزمخشرى، وفى «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبى، وفى «البحر المحيط» لأبى حيان[٩٨] وغير ذلك من كتب التفسير .

٢٨ ـ ابن حَسْــنُون

هو أبو أحمد، عبدالله بن الحسين بن حَسْنُون السَّامِرِى البغدادى، ولد سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م، ودرس على أبى بكر بن مجاهد، وأبى بكر بن مِقْسَم وغيرهما، وعاش بعد ذلك فى مصر، وتوفى سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م.

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٤٤٢/٩ ـ ٤٤٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٤١٥/١ ـ ٤١٧، شذرات الذهب لابن العماد ١١٩/٣ ـ ١٢٠ الأعلام للزركلى ٢٠٨/٤.

ب - آثــاره:

اللغات فى القرآن، تهذيب لشروح ابن عباس (انظر ترجمة ابن عباس، ص ٢٨).

٢٩ ـ القُمِّــى

هو أبو الحسن، على بن إبراهيم بن هاشم القُمِّى، مفسر شيعى للقرآن الكريم، وكان فقيهـا ومؤرخـا، درس على محمـد بن يعقـوب الكُلِينـى (المتـوفى سنـة ٣٢٨هـ/٩٣٩م) وعلى ذلك فقد عاش فى منتصف القرن الرابع الهجرى.

(٩٨) يجب حذف كل ما ذكره بروكلمان زيادة على هذه المخطوطات من الأرقام والرموز لمكتبات إستنبول، وفى أثناء بحثى فى المكتبة الأحمدية بحلب لم أجد أية نسخة، وإن كان بحثى فيها لم يكن دقيقا.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٢٢، الرجال للنجاشى (بومباى) : ١٨٣، الرجال للنجاشى (إيران) ١٩٧ ـ 46 ١٩٨، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٨٩،/ الإرشاد لياقوت (لندن) ٥/٧٧ (القاهـرة) ١٢/٢١٥، هدية العارفين ١/٦٧٨، كشف الحجب للكنتورى ١٣١، الذريعة ٤/٣٠٢ ـ ٣٠٩، معجم المؤلفين لكحالة ٧/٩،

(شفالى: تاريخ القرآن) Schwally, Zur Geschichte des Qoran II 180

(جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 279

وبروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ١/٣٣٦.

ب- اثـاره:

تفسير القرآن

برلين ٩٢٩ (٣٤٣ ورقة، سنة ١٢٠٩هـ)، المكتب الهندى ٤١٥١ (٢٧٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، فهرس ٢/١٠٧٧)، طهران سبهسـلار ١/١٣٨ـ ١٣٩، ٢/٥٧)، مشهد، تفسير ٢٧ (٣٠٨ ورقة، سنة ١٠٥٣هـ، ٢٨ (٢٣٣ ورقة، سنة ٩٨٠هـ) ٢٩ (٣٠٢ ورقة، سنة ١٠٩١هـ)، ٤/٤٢٤ ـ ٤٢٥، تفسير ٢٩٤ (٣٢٦ ورقة سنة ١٠٧١هـ) ٢٩٥ (٣٨٨ ورقة سنة ١٠٧١هـ)، ٢٩٦ (٢٨٢ ورقة، سنة ١٠٧٣هـ) ٢٩٧ (٢٤٢ ورقة) ٢٩٨ (٤٤٥ ورقة)، بنكيبور ١٨/٢/١٤٥ ـ ١٤٧ رقم ١٤٦٢ (٢٠٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٤٦٣ (٣٩٩ ورقة، سنة ١٢٥٤هـ) البنغال، ٤٨ (٤٦٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، النجف، السماوى انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/٢١٥[٩٩].

٣٠ ـ الأُدْفُوِى

هو أبوبكر، محمد بن على بن أحمد بن محمد الأُدْفُوِى المصرى، ولـد سنـة ٣٠٤هـ/٩١٦م، أخذ عن أبى جعفر النحاس وغيره، وكان مفسرا ونحويا، وكان خَشَّابا يعيش من تجارة الخشب. وتوفى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م.

(٩٩) يحذف كتاب «قرب الإسناد» الذى نسبه بروكلمان (ملحق ١ : ٩٥٣) إلى هذا المؤلف فقد خلط بروكلمان بينه وبين مؤلفه الحقيقى أبى العباس القمى (انظر: بروكلمان، ملحق ١ : ٢٧٢ رقم ٧ب).

أ- مصادر ترجمته:

الوافى للصفدى ١٧١/٤، غاية النهاية لابن الجزرى ١٩٨/٢، الطالع السعيد لابى الفضل الأدفوى ٣٠٧، البغية للسيوطى ٨١ (= ١١٢)، طبقات المفسرين للسيوطى ٣٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٠/٣، حاجى خليفة ٧٩، ١٣٩، ٤٤١، ٤٤٢، هدية العارفين ٥٦/٢، الأعلام للزركلى ١٦٠/٧ معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٥/١٠، بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ١٩١/١.

ب ـ آثــاره:

«الاستغناء [١٠٠] فى علوم الدين»

كان يقع فى مائة وعشرين مجلدا، عرف منه أبو الفضل الأدفوى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م (انظر بروكلمان ٣١/٢) عشرين مجلدا لم يصل إلينا منها إلا المجلد الأول فقط: سليم أغا ٦٣ (٢٢٨ص، سنة ٩٨٤هـ).

٣١ ـ ابن أبى زَمَنِيـن

هو أبو عبدالله، محمد بن عبدالله بن عيسى المُرِّى [١٠١] الألْبِيرِى المعروف بابن أبى زَمَنِين، ولد فى البِيرَة سنة ٣٢٤هـ/٩٣٦م، وعاش فى قرطبة. كان عالما بمذهب مالك بصيرا به، متفننا فى الأدب والشعر ومفسرا للقرآن الكريم، وتوفى فى البِيرَة سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م.

أ- مصادر ترجمته:

الجذوة للحميدى ٥٣، البغية للضبى ٧٧ ـ ٧٨، الوافى للصفدى ٣٢١/٣، الديباج لابن فرحون ٢٥٩ ـ ٢٧١، طبقات المفسرين للسيوطى ٣٤ (= ١٠٤)، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٦/٣، الأعلام للزركلى ١٠١/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٩/١٠.

---

(١٠٠) ليس «الاستفتاء» كما ذكر بروكلمان، ويجب حذف ما ذكره بروكلمان بعد هذا الكتاب فى الأصل ٢٠٥ والملحق ١٢٠٢/٣.

(١٠١) ليس «زمنين المرئى» كما ذكر بروكلمان.

(انظر نالينو: Nallino, Rend. Lincei Ser. VI vol. 324
Nallino, Raccolta II 211

وبروكلمان: ملحق ١/٣٣٥.

ب ـ آثاره:

١ ـ رسالة فى عقيدة أهل السنة

سراى، ريفان كوشك ٢/٥١٠ (من ١٢٦آ ـ ٤٦أ، سنة ١٠٨٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٧)، Islam 17/254

٢ ـ منتخب الأحكام

مدريد ٣٩ (١٠٨ ورقة، سنة ٥٢٦هـ)، ٣/٩٨ (٣٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، وطبع فى الجزائر سنة ١٣٠٨هـ

٣ ـ قدوة الغازى

مدريد ٤/٥٧٥ (٤ ورقات)

٤ ـ مختصر تفسير يحيى بن سلام 47

(المتوفى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م، سبق ذكره تحت رقم ١٠)، فاس، القرويين ٣٤ (سنة ٦١١هـ)، المتحف البريطانى ٨٢٠، إضافات. ١٩٤٩٠ (١٨٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٣٢ ـ الصَّيْدَلَانِى

هو أبو خلف عبدالعزيز الصيدلانى المَرْزُبَانى، والراجح أنه عاش فى القرن الرابع الهجرى.

له: الموضّح فى معانى القرآن وكشف مشكلات الفرقان، فى: أيا صوفيه ٢٩٧ (٢، ٢٤٤ ورقة، فى القرن السادس الهجرى).

٣٣ ـ ابن حَبِيب النيسابورى

هو أبو القاسم، الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب النيسابورى، كان فى أول أمره من فرقة الكَرَّامِيّة ثم أصبح شافعيا، وقد كان فى خراسان مفسرا مرموق المكانة، كما كان أيضا عالما بالتاريخ واللغة، وتوفى سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م.

أ ـ مصادر ترجمته:

طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٣٢ بغية الوعاة للسيوطى ٢٢٧ (= ٥١٩/١)، شذرات الذهب لابن العماد ١٨١/٣، كشف الظنون ٤٦٠، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٨/٣، بروكلمان: ملحق ٢٥٤/١.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «كتاب التنزيل وترتيبه»:

الظاهرية مجموع ٢٦ (من ٢٢١أ ـ ٢٣٢، فى القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «كتاب العقلاء المجانين»

برلين ٨٣٢٨ (١٢٨ ورقة، حوالى سنة ٨٠٠هـ) الإسكوريال ٤٨٢[١٠٢] (١٤٦ ورقة، سنة ٦٧٢هـ، (انظر لوزن: Loosen, ZA 27/1912/189 ff) ييل، ٦٠٠ (٨٨ ورقة، سنة ١٣٤٠م. انظر: فهرس ينموى ١٦١٩).

٣٤ ـ ابن سَلاَمَة البغدادى

هو أبو القاسم، هِبَة الله بن سلامة بن نصر بن على البغدادى، كان ضريرا وكان له حلقة بجامع المنصور ببغداد، وتوفى بها سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٧٠/١٤، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٤٣/٧، (القاهرة) ٢٧٥/١٩ ـ ٢٧٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥١، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٥١/٢، بغية الوعاة ٤٠٧ (=٣٢٣/٢)،

---

(١٠٢) ليس رقم ٨٨٢ كما ذكر بروكلمان، ونسخة بنكيبور ١٨١٧ يجب حذفها.

طبقات المفسرين للسيوطى ٤٢، الأعلام للزركلى ٥٩/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٨/١٢، بروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٥/١.

ب ـ آثــاره:

«كتاب الناسخ والمنسوخ فى القرآن»

برلين ٤٧٣ (الأوراق من ١ ـ ٤٦، ٨٥٧هـ)، ٤٧٤ (الأوراق من ٦٢ ـ ٩١، حوالى سنة ٩٠٠هـ)، ٤٧٥ (٥٦ ورقة، سنة ١٠٧٦هـ)، ٤٧٦ (الأوراق من ١٨/١، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٧٧ (الأوراق ١١٠ ـ ١٢٨)، ليدن ١٦٥٥ (الأوراق من ١ ـ ٥٨، سنة ٨٣٦هـ انظر: فورهوف ٢٤٩)، ليبتسج ٦٨[١٠٣] (٥٧ ورقة، سنة ٧٧٠)، المتحف البريطانى، ملحق ١٢٩، ومخطوطات شرقية ٤٢٦١ (٦١ ورقة، سنة٩٩٣هـ)، باريس ٧٦٠ (الأوراق من ٢٤ ـ ٥٦، سنة ٨٥٣هـ)، فاتيكان، فيدابورجيانى ٤/١٣٢ (الأوراق من ٩٤ ـ ١١٣، سنة ٨٣٤هـ)، جاريت ١٣٣٥ (٥٠ ورقة، سنة ٧٥٩هـ)، ١٣٣٦ (٨٠ ورقة، سنة ١٢٦٢هـ)، الإسكوريال ١٤٣٩ (٤٩ ورقة، سنة ٨٤٩)، بلدية الإسكندرية ٢١٦١ج/٢ (سنة ٧٩٤هـ)، ٣٧٢٩ج، ٣٧٩٠ج (سنة ١١٤٦هـ)، كوبريلى ٢/٢١١ (من ١١٧أ ـ ١٩٣أ، سنة ٥٨٢هـ؟)، ٢١٥ (٤٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ولى الدين ٤٥١ (من ١ ـ ٥٥أ، سنة ١٠٠٧هـ)، سليم أغا ٢/٨٠٩ (من ٥٧أ ـ ٧٣ب، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، أيا صوفيه ٦٥ (من ١٠٧ ـ ١٢٧أ، سنة ٦٠٣هـ)، القاهرة ثان ١/ ٦٤ (سبع نسخ)، مشهد ٤٥٨/٤، تفسير ٣٨٤ (٣٩ ورقة، سنة ١٠٤٩هـ)، بنكيبور١٨/٢/١٦٨، رقم ١٤٧٨ (٣٨ ورقة، سنة ١٠٩٤هـ)، ١٤٧٩ (٤٦ ورقة، سنة ١١٠٤هـ)، ١٤٨٠ (٢٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) فاتح ٥/٦٧ / (الأوراق من ٤٨/٣٤ فى القرن الحادى عشر الهجرى) ١/٦٥٤ (الأوراق من ١ ـ ٢٩ فى القرن العاشر الهجرى)، رشيد ٩٩٨ (من ١٣٢ ب ـ ١٥٤ ب، سنة ١١٩٥هـ)، لاله لى ٨/٢٢٦٤ (الأوراق من ١٢٠ ـ ١٥٣، سنة ١١٥٣هـ)، ١/٣٦٥٧ (الأوراق من ١ ـ ٢٢، سنة ١٠٤٠هـ)، محمدية ١/١٩٧ (الأوراق من ١ ـ ٦٣، سنة ٤٠٥هـ)، عاطف ١٤/٤٧ الأوراق من ٩٢ ـ ١١٢)، ٢/١٧٣ (الأوراق من ٨٤ ـ ١١٧)، و ١/٢٦٧ (الأوراق من ١ ـ ٢٠)، مراد ملا ١/٣٠٧ (٢٧ ورقة سنة ٥٧٣هـ)، ٣١٦ (سنة ١٠٦٣هـ)، أميرى ١٨٢ (١٨ ورقة)، سراى، ريفان ١/٢٠١٧ (٢٩ ورقة) وهبى ١/٢١٣٦ (من ١أ ـ ٣٨ ب، ١٠٦١هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٤٦٥، ١٩٩٢، ٢٢١٢، ٢٢١٨، ٢٢٢٩، ٢٢٤٨، ٢٥١٠، بايزيد ٤٤٥ (سنة ٦١٢هـ) و ٤٤٦، ٧٨٧٩ (من ١٥ب ـ ٣٦ ب، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢/٧٩٤٧، قونية، يوسف أغا ٥/٦٧٠٨ (من ١٩٠أ ـ ٢٣٤ب، سنة ١٢٠٤هـ، انظر الفهرس رقم ٤١) باريس ٥٥١٦ (الأوراق من ١٨٩ ـ ٢٣٣) ييل مخطوطات عربية ٢١٠

48

(١٠٣) ليس رقم ٦٩ كما ذكر بروكلمان.

(٣٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) انظر: فهرس نيموى ٦٢٧)، الظاهرية ٦١١ (٤٢ ورقة)، ٣٥٩٠ (الأوراق من ٩٥ ـ ١٠٨، سنة ١١٢٥هـ)، ٦٠٨٦ (٣٧ ورقة، سنة ١١٤١هـ) و ٦٤٩٩ (الأوراق من ٤ ـ ٣٠، سنة ١١٢٦هـ انظر فهرس عزة حسن ٤٠٥/١ ـ ٤٠٧)، تيمور ٢٤٠/١، تفسير ١٤٨، مجاميع ٢٦١، الأوقاف ببغداد ٢٣٩٧ (انظر: طلس ١٧)، جامعة طهران، مشكوة ٢٢٧/١، البنغال ١١٩ (٢١ ورقة، سنة ٨٣٣هـ) .

وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٠هـ ثم ١٩٦٠، ونظمه شعرا محمد بن المُطَهَّر بن يحيى (المتوفى سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٩م انظر بروكلمان ١٨٦/٢) .

ويوجد بعنوان : «عقود العقيان فى الناسخ والمنسوخ من القرآن» إمبروزيانا (B) ٣٩ (١٦٨ ورقة سنة ٧٢٢هـ، انظر: RSO 4/103 - 104

٣٥ ـ الـــوَزَّان

هو محمد بن على بن المُظَفَّر الوزان، عاش فى أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجرى.

آثـاره :

لغة القرآن

أسعد ٩١/٣ (من ١٠٤أ ـ ١١٢ب)، تشستربيتى ٤٢٦٣ (٩ ورقات، سنة ٨٧٥هـ).

***

ومن الفترة نفسها وصلت إلينا الكتب التالية، التى نذكرها فى الأبواب الأخرى من هذا الكتاب:

١ - «متشابه القرآن» تأليف على بن حمزه الكِسائى (المتوفى سنة ١٨٧هـ/٨٠٣م انظر: بروكلمان ١١٥/١).

٢ - «مجاز القرآن» تأليف أبى عُبَيدة مَعْمَر بن المُثَنّى (المتوفى سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م انظر بروكلمان ١٠٣/١) (حققه المؤلف، وطبع بالقاهرة ١٩٥٨، ١٩٦٢) .

٣ - «معانى القرآن» تأليف يحى بن زياد الفَرَّاء (المتوفى سنة ٢٠٧هـ/٨٢٢م انظر:بروكلمان ١١٦/١).

٤ - «تفسير القرآن» لعبدالرازق بن هَمَّام الصنعانى (المتوفى سنة ٢١١هـ/٨٢٧م)، انظر: رقم ٢٥ فى الجزء الخاص بالحديث، ص ٩٩.

٥ - «معانى القرآن» لأبى الحسن سعيد بن مَسْعَدَة الأخْفَش المتوفى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م انظر: بروكلمان ١٠٥/١).(●)

٦ - «فضائل القرآن » لأبى عبيد القاسم بن سلاّم (المتوفى سنة ٢٢٤هـ/٨٣٨م انظر:بروكلمان ١٠٧/١).

٧ - «غريب القرآن»، للمؤلف نفسه.

٨ - «الناسخُ والمنسوخ فى القرآن»، للمؤلف نفسه.

٩ - «غريب القرآن» تأليف عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبَة (المتوفى سنة ٢٧٦هـ/٨٨٩م انظر: بروكلمان ١٢٠/١).

١٠ - «مشكل القرآن»، للمؤلف نفسه.

١١ - «التفسير» لأبى محمد سهل بن عبدالله التُسْتَرِى (المتوفى سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦م)، يأتى ذكره فى القسم الخاص بالتصوف، ص ٦٤٧.

١٢- «ومااتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد» تأليف محمد بن يزيد المبرِّد (المتوفى سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م انظر:بروكلمان ١٠٨/١).

١٣ - «المصابيح فى تفسير القرآن العظيم» محمد بن أحمد بن كَيْسان (المتوفى سنة ٢٩٩هـ/٩١١م انظر بروكلمان ١١٠/١).

(●) حقق هذا الكتاب فى رسالة جامعية أعدها الدكتور فائز فارس الحمد بكلية الآداب جامعة القاهرة بإشراف أ.د. محمود فهمى حجازى (المترجم).

49

١٤ - «غريب القرآن» تأليف محمد بن العباس بن محمد اليزيدى (المتوفى سنة ٣١٠هـ/ ٩٢٢م انظر بروكلمان ١٠٩/١).

١٥ - «جامع البيان عن تأويل القرآن» تأليف محمد بن جَرِير الطَّبَرِى (المتوفى سنة ٣١١هـ/٩٢٣م) يأتى ذكره فى الجزء الخاص بالتاريخ، ص ٣٢٣.

١٦ - «معانى القرآن واعرابه» تأليف إبراهيم بن السرِّىْ الزَّجَّاج (المتوفى سنة ٣١١هـ/ ٩٢٣م انظر بروكلمان ١٠٩/١).

١٧ - «تأويلات القرآن» تأليف أبى منصور محمد بن محمد المَاتُرِيدى (المتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م) يأتى ذكره فى القسم الخاص بالعقائد، ص ٦٠٥.

١٨ - «معانى القرآن» تأليف أبى جعفر أحمد بن محمد النحَّاس (المتوفى سنة ٣٣٨هـ/٩٥٠م انظر بروكلمان ١٣٢/١).

١٩ - «الناسخ والمنسوخ فى القرآن»، للمؤلف نفسه.

٢٠ - «كتاب النكت فى إعجاز القرآن» تأليف على عيسى الرَّمانى (المتوفى سنة ٣٨٤هـ/ ٩٤٤م انظر: بروكلمان ١١٣/١).

٢١ - «تفسير القرآن» تأليف أبى الليث نصر بن محمد السَّمَرْقَنْدِى (المتوفى سنة ٣٧٣هـ/٩٨٣م، وقيل ٣٨٣ أو ٣٩٣هـ)، يأتى ذكره فى الجزء الخاص بالفقه، ص ٤٤٥.

٢٢ - «اعجاز القرآن » تأليف أبى بكر محمد البَاقِلاَّنى (المتوفى سنة ٤٠٣هـ/١٠١٣م) يأتى ذكره فى القسم الخاص بالعقائد، ص ٦٠٨.



الباب الثاني

علم الحديث



مقدمــة

قبل أن نعرض للآثار المدوّنة الباقية التى أُنتجت فى علم الحديث فى القرون الأولى بعد ظهور الإسلام، نحاول - فى البداية - إلقاء نظرة شاملة على تطور هذا الفرع من العلوم. وليست معرفة ذلك ضرورية فى علم الحديث فحسب، بل لا غنى عنها لكل من أراد فهما صحيحا لمجموع التراث الإسلامى فى نشأته وازدهـاره. وليس من الممـكن الوصول إلى إجماع، أو بالأحرى إلى حكم عادل فى قضية مدى أصالة الشعر العربى القديم، أو فى مبلغ صدق الأخبار التى ترجع إلى صدر الإسلام، إلا إذا سبق هذا تصوّرٌ دقيقٌ للخواص المميّزة للرواية (فى الحضارة) الإسلامية.

وفى مجال الدراسات الحديثة: تعتبر النتائج التى توصل إليها جولدتسيهر(١٠٤) بصفة عامة نتائج حاسمة، وكان حسب الدارسين عند التعرض للقضايا الأساسية والتفصيلات الجزئية أن يرجعوا إليه. ولكنا نودّ هنا، أن نتناول هذه النتائج بالبحث منطلقين من دراسة لنا ظهرت بلغةٍ قليلةِ القرّاء،(١٠٥) ثم نعرض بعد هذا عرضا وصفيًا، يتوخى الدقة - ماأمكن ذلك - لتطور حركة التأليف فى علم الحديث.

يبدو أن دراسات جولدتسيهر فى علم الحديث قد تأثرت أساساً بأبحـاث شبرنجـر SPRENGER فى هذا المجال، ويرى جولدتسيهر أن شبرنجر قد قضى على المعتقـدات الخرافية الزاعمة أن كُتُب الحديث قد قامت على مصادر شفوية(١٠٦) ،بيد أن جولدتسيهر

(١٠٤) جولد تسيهر: الدراسات الإسلامية. I. Goldzieher, Muhammedanische Studien Halle 1980.

(١٠٥) سزكين: مصادر البخارى. F. Sezgin, Buchari'nin Kaynaklari, Istanbul 1955.

(١٠٦) جولدتسيهر، المرجع السابق ص ١٩٤

كان يرى أن التحرج الدينى من جانب والاهتمامات العقيدية (للفرق الإسلامية) من الجانب الآخر دفعا الناس فى وقت تالٍ إلى «عدم الرغبة فى كتابة الحديث»[١٠٧] ولابد أن نُنبِّه هنا إلى خطورة هذه الفكرة غير الصحيحة،/ لأنها أدَّت بجولدتسيهر إلى آراء خاطئة حول تطور كتب الحديث. أما رأيه الذى لا تؤيده نصوص الكتب العربية، فقد نشأ لعوامل مختلفة،منها أن (طريقة) الرواية الإسلامية ذات شكل فريد يبدو - لأول وهلة - أمراً بالغ التعقيد. وسنثبت فى موضع تالٍ أن جولدتسيهر - وهو العالم الكبير باللغة العربية - قد فهم بعض الأخبار الواردة فى كتب الحديث فهما معكوسا، وهكذا فقد شق منذ البداية اتجاها خاطئا .

54

وعلى أساس المعلومات التى أثبتها شبرنجر فى المصادر اعتبر جولدتسيهر كتابة الحديث فى صحف أو أجزاء حقيقة واقعة فى العقود الأولى للإسلام. ووجد جولدتسيهر مزيدا من المعلومات، فذكر أسباب صحة رأيه على النحو التالى: ليس هناك ما يمنع من افتراض كون الصحابة والتابعين قد أرادوا المحافظة على أقوال الرسول وماروى عنه، فقاموا بتدوينها خوفا عليها من الضياع، وهل كان يجوز أن تُترك أقوال الرسول لمصادفات الحفظ الشفهوى، فى مجتمع كانت الأقوال المأثورة للبشر العاديين تُحفظ بالصحف؟[١٠٨] هذا ما سنحاول تفصيله على نحو خاص فى الفقرة الأولى من الفصل الثامن. وعلى كل حال فهذا الرأى الصحيح له عن صدر الإسلام يقابله افتراضه الأقل صحة، وذلك أنه قد ظهر لدى القوم فيما تلا هذا من زمن تحرّج من الاحتفاظ بالحديث على شكل مدوَّن[١٠٩] وتبعاً لهذا فقد رفض جولدتسيهر صحة الأخبار المتعلقة بمواصلة تطور علم الحديث، فجعل زمن بداية جمع الحديث أو اخر القرن الثانى والنصف الأول من القرن الثالث الهجرى. ومجموعات الحديث هذه لا تُعدُّ فى رأيه عملا أُنجِز بمنهج علمى نقدى، أو وفق تصنيف منهجى ولم يتمكن الجامعون من أن يختاروها من كتب ألفت

(١٠٧) نفس المرجع ص ١٩٦.

(١٠٨) جولدتسيهر: دراسات إسلامية .I. Goldziher, Muh. Stud., II9

(١٠٩) المرجع السابق ص ٨

قبلهم[110] وإنما كان عليهم أن يجمعوا الروايات الشفوية فى رحلاتهم الطويلة، ويضعوها الرواية بجانب الرواية.[111] وهذا هو حال كتب الفقه أيضا، إذ يبدو أنها قد نشأت قبل أن تؤلف الكتب الجامعة المعتمدة/ فى القرن الثالث الهجرى «على أساس الأخبار المستقاة بطريقة متفرقة حسب ظروف كل حالة، سواء كان ذلك من صحف مدونة أو من مصادر شفوية»[112] .

55

ونرى لزاماً علينا أن ننبّه إلى أن جولدتسيهر- كما يبدو- لم يستخدم كتب مصطلح الحديث التى كانت معروفة له ككُلٍّ، والتى كان لا يزال قسم منها مخطوطا فى ذلك الوقت. وفوق هذا فيبدو لنا أنه لم ينظر- على الرغم من كثرة مصادره - إلى بعض الأخبار فى ترابطها بالأخبار الأخرى. ويبدو لنا كذلك أنه غفل عن الأخبار التى كان من شأنها أن تجعل للأخبار الأولى دلالة مختلفة تماما عن المعنى المقصود (أى الذى يقصده جولدتسهير)، وسنبين هذا فى موضعه.

وقد مرّ تطوّر كتب الحديث بالمراحل التالية:

أ - كتابة الحديث: وقد سُجِّلت الأحاديث فى عصر الصحابة وأوائل التابعين فى كراريس صغيرة، أطلق على الواحد منها اسم «صحيفة» أو «جزء».

ب - تدوين الحديث: جُمعت الكتابات المتفرقة فى الربع الأخير من القرن الأول والربع الأول من القرن الثانى الهجرى.

جـ - تصنيف الحديث: وقد رُتِّبت الأحاديث فى هذه المرحلة وفق مضمونها فى أبواب منذ سنة ١٢٥هـ تقريبا. ومع أواخر القرن الثانى للهجرة ظهرت إلى جانب الطريقة الأولى طريقة أخرى لترتيب الأحاديث وفق أسماء صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فى كتب

(١١٠) المرجع السابق ٢/١٨٠

(١١١) المرجع السابق ٢/١٨٠، ٢٤٥

(١١٢) المرجع السابق ٢/٢٠٨

المساند، وفى القرن الثالث الهجرى نُقِّحت الكتب المنهجية، المبكرة، وأعدت كتب جامعة سُميت عند الباحثين المحدثين باسم «المجموعات الصحيحة»، وربما تكون هذه التسمية غير دقيقة، إلاّ أن جولدتسيهر اعتبرها أول كتب للحديث تقوم على أساس منهجي.

وتصورنا هذا لتطور التأليف فى الحديث قائم على الأخبار التى لدينا عن بدايات العمل فى هذا المجال، وكذلك على الكتب التى جاءتنا من تلك الفترة، ثم على فحص المواد التى يتضح على ضوئها أن المؤلفين فى تلك الفترة - مع ما يبدو من تناقل أعمالهم شفاها - كانوا يتلقون المادة عن بعضهم البعض اعتمادا على نصوص مدوّنة. كان فون كريمر[١١٣]/وشبرنجر[١١٤] وجولدتسيهر[١١٥] إلى حَدٍّ ما على معرفة بالأخبار الخاصة بهذه المرحلة المبكرة، ولم يخامرهم الشك فى صحتها. إلاّ أن جولدتسيهر الذى شغل نفسه بالمراحل التالية قد حاول على أساس تصوراته الخاطئة - التى أشرنا إليها - أن ينقض الروايات الخاصة ببداية التدوين والتصنيف. وعندما يناقش الإنسان بحثه باستفاضة ويتناوله بالنقد الشامل، يشعر بأنه لم يتعمق فى دراسة القضية، ويبدو لنا كذلك أنه لم ينتبه بصفة خاصة إلى الفرق الدقيق بين تدوين الحديث وتصنيفه، ولذا اختلطت عليه الروايات الخاصة بهما اختلاطا[١١٦].

56

فمن المعروف أن بعض الحكام الأمويين حثوا على جمع الأحاديث، ومن بينهم عمر ابن عبدالعزيز (٩٧/٧١٧م - ١٠١هـ/٧٢٠م) الذى اهتم - فيما يبدو- بالجمع اهتماما خاصا، فكلف أبابكر بن محمد بن حزم (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م) بهذه المهمة، وقال له: انظر ماكان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سُنّة ماضية، فاكتبه فإنى

---

(١١٣) فون كريمر: التاريخ الحضارى للشرق فى عهد الخلفاء

A.v. Kremer, Culturgeschichte des Orients unter den Chalifen I, 475

(١١٤) شبرنجر: نشأة التدوين التاريخى عند المسلمين

A. Sprenger, On the Origin of Writing down Historical Records among the Musulmans, JRSB 25/1856/303, 375-381

(١١٥) جولدتسيهر : دراسات إسلامية I. Goldziher, Muh. Stud. II, 9-10

(١١٦) المرجع نفسه ٢١٠-٢١١

خشيت دروس العلم وذهاب أهله[١١٧] وهذا الخبر الذى استخدمه موير[١١٨] لأول مرة فى الدراسات الحديثة شك جولدتسيهر فى صحته، ورأى فيه نزوع الأجيال المتأخرة إلى محاولة عقد صلة بين عمر بن عبدالعزيز وكتب الحديث[١١٩]. ويروى كذلك عن راوية الخبر السابق وهو مالك/: أن عمر بن عبدالعزيز قد توفى دون أن يرى عمل أبى بكر بن حزم[١٢٠] غير أن أبابكر بن حزم شكا لمالك من ضياع هذه المجموعات[١٢١].ولكن أبا بكربن محمدبن حزم لم يشتهر بذلك شهرة معاصره الزهرى (المتوفى ١٢٥هـ/٧٤٢م) الذى يفاخر بأنه أول من دوّن الحديث[١٢٢]؛ وهكذا تؤكد لنا الأخبار الخاصة بالكتابات الأولى فى مجالات مختلفة، وكذلك تطور الإسناد، وبحث سلاسل إسناد الحديث إن الوقت كان سانحا لمثل هذا النشاط فى التأليف،وأن للزهرى دورا كبيرا فى تدوين الأحاديث.

57

أما تصنيف الحديث أى ترتيبه على الأبواب - وكان جولدتسيهر قد أرَّخ بدايته

---

(١١٧) موطأ مالك برواية الشيبانى، لكنو ١٢٩٧ ص ٣٨٩، طبقات ابن سعد (بيروت) ٤٨٠/٨، سنن الدَّارمى، كوانبور ١٢٩٣ ص ٦٨، صحيح البخارى ٣١/١، وانظر جولدتسيهر: دراسات إسلامية
I. Goldziher, Muh. Stud. II 210

(١١٨) موير: حياة محمد وتاريخ الإسلام B. W. Muir, The Life of Mohomet and the History of Islam I.XXXH

(١١٩) اثبت جولدتسيهر هذا النص الوارد فى موطأ مالك برواية الشيبانى، ثم قال: «لعله كان فى وسع مالك وراويته يحيى بن سعيد (ت ١٤٣هـ) أن يقدم أخبارا صحيحة عن جهود عمر بن عبدالعزيز الذى سبقهما بنصف قرن من الزمان. ولكن هذا الخبر بعينه فيه شك لأنه لم يرد عن مالك إلا فى رواية واحدة من روايات الموطأ ، هى رواية الشيبانى، وقد تلقف هذا الخبر الواحد بشغف علماء الحديث المتأخرون فكان منطلقا قويا لهم روّجوا له، وهذا الخبر ليس إلا تعبيرا عن الرأى الحسن السائد حول الخليفة الورع وحبه للسنّة»
I. Goldziher, Muh. Stud. II, 211.

ولكن لا يجوز لنا أن نبادر فنزعم أن هذا الخبر الذى ورد فى الموطأ برواية الشيبانى - تلميذ مالك - لا يعكس إلا حسن رأى المتأخرين فى عمر. فلست كل روايات (الموطأ) بين أيدينا فنحكم فى عدم ورود هذا الخبر إلا فى رواية واحدة. وفوق هذا فجولدتسيهر يعلم أن هذا الخبر وارد كذلك فى سنن الدَّارمى (المتوفى ٢٥٥هـ/٨٦٨م)، هذا وقد ذكره كل من ابن سعد والبخارى.

(١٢٠) الزرقانى ١٠/١

(١٢١) التهذيب لابن حجر ٣٩/١٢ (اعتمادا على رواية الموطأ لابن وهب).

(١٢٢) جامع بيان العلم لابن عبدالبر ٧٣/١، الفتح لابن حجر ١٧٤/١، تنوير الحوالك للسيوطى ٦/١، الزرقانى ١٠/١.

اعتمادا على استنتاجاته غير الصحيحة فجعله بعد وقته الحقيقى بمائة عام[١٢٣]، فيجوز لنا أن نُعِدَّه امتدادا/ متطورا لحركة تدوين الحديث فى العصر الأموى. لقد بدأ تصنيف الحديث فى وقت عرفت فيه الحركة العلمية فى المجتمع الإسلامى عموما مدونات جامعة . ففى الوقت الذى ألف فيهابن إسحاق، وأبو مخنف وغيرهما مصنفات جامعة فى التاريخ أى فى أواخر العصر الأموى وفى بداية العصر العباسى، يمكننا أن نثبت وجود عدد من علماء الحديث فى مناطق مختلفة من الدولة الإسلامية، وصفوا بأنهم «أول من صنف الكتب» أو «أول من صنف الحديث» وتخبرنا عن هؤلاء المصنفين المبكرين بعض المراجع القديمة التى وصلت إلينا، مثل: العلل لأحمد بن حنبل[١٢٤] والصحيح للترمذى[١٢٥] والتقدمة لابن أبى حاتم[١٢٦] وقد حدد أبوطالب المكى (المتوفى ٣٨٦هـ/٩٩٦م) أول بداية ممكنة لهذا العمل بالفترة بين سنة ١٢٠هـ وسنة ١٣٠هـ[١٢٧]. ومن أوائل المصنفين نذكر

58

---

(١٢٣) عرف جولدتسيهر Goldziher, Muh. Stud.II,211-212 اسمى العالمين: عبدالملك بن جُرَيْج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) وسعيد بن أبى عَروبة (المتوفى ١٥٦هـ/٧٧٣م). وقد أقام رأيه بأنه لا يجوز أن نتوقع فى ذلك الوقت بدايات كتب المصنف على أساس النص التالى الوارد عند أحمد بن حنبل عن سعيد بن أبى عروبة: «هو أول من صنَّف الأبواب بالبصرة ... لم يكن له كتاب إنما كان يحفظ» (انظر: التهذيب للنووى ص ٧٨٧ والتذكرة للذهبى ١٧٧). وقال عنه: «هذا الخبر يسر إلينا بشك مبرر(فى صحة ما يستنتج من نص ابن حنبل فيما يتعلق بتاريخ الكتب»فقد فهم من العبارة: «أنه لم يكن له كتاب وانما كان يحفظ» أنه لم يؤلف كتابا وأضاف قائلا : «إذا جاز لنا أن ننسب إلى تلك الفترة كتبا ذات تصنيف منهجى فهى ليست مجموعات حديث ولكنها بروح عصرها كتب فقه انتظمت فيها الأبواب- كمحاولة أولى-وفق موضوعات الفقه، ولم تكن تخلو من السنة الخاصة بهذه الموضوعات.» ويُعترض على هذا بما يأتى:

أ - لو أراد مريد أن يثبت بالخبر المذكور أن سعيد بن أبى عروبة لم يؤلف كتابا فإن هذا ينسحب على كتب الفقه.

ب - لم يعرف القرن الثانى للهجرة فرقا جديرا بالذكر بين كتب الفقه وكتب الحديث المصنف.

جـ - هناك أمثلة كثيرة تظهر لنا فى وضوح أن الخبر المذكور يعنى أن ابن عروبة كان ذا حافظة طيبة ولم يكن يهتم كثيرا بما يدوّنه بنفسه، وهو ما أطلق عليه «حديث ابن أبى عَروبة».

د- هناك نصوص كثيرة قديمة وصلت إلينا حول عمله كمصنف، انظر سزجين: مصادر البخارى ص ٤١-٤٥

(١٢٤) العلل لابن حنبل ٣٤٨/١.

(١٢٥) الصحيح للترمذى ، بولاق ١٢٩٢، ٣٣٢:٢ وشرحه لابن الأعرابى (القاهرة ١٩٣١-١٩٣٤م) ٣٥٤:١٢-٣٠٥.

(١٢٦) التقدمة لابن أبى حاتم ١٢٧، وانظر كذلك: سزجين Sezgin , Buh Kayn.40 44

(١٢٧) قوت القلوب (القاهرة ١٣١٠هـ) ٣٥٠/١.

هنا: ابن جُرَيْج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) فى مكة، ومَعْمَر بن راشد (المتوفى ١٥٣هـ/ ٧٧٠م) فى اليمن ، وهشام بن حسان (المتوفى ١٤٨هـ /٧٦٥م)، وسعيد بن أبى عَرُوبةَ فى البصْرة، وسفيان الثورى فى الكوفة. وأقدم الكتب التى وصلت إلينا من تلك الفترة هى: «الجامع» لمَعْمر بن راشد و «كتاب المناسك» لقتَاده برواية سعيد بن أبى عَرُوبة، و «الجامع» لربيع بن حبيب البصرى (المتوفى نحو ١٦٠هـ/٧٧٦م) .

ونود بعد هذا التمهيد العام أن نبحث الحديث، أو الرواية الإسلامية من حيث الشكل. وهذا فى غاية الأهمية بالنسبة لدراسة القرون الأولى من التراث الإسلامى، إذ إن هنا نقطة البداية التى يلزم أن ننطلق منها لنستطيع تقويم الأخبار التى وصلت إلينا فى المجالات المختلفة تقويما تاريخيا صحيحاً.

ونود عند بحث القضايا المطروحة أن نهتم اهتماما خاصا بأحد جوانب علم الحديث ألا وهو تحمّل العلم، أى طرق تلقى العلم. فلهذا الجانب سمة مميزة تنفرد بها الحضارة الإسلامية، لا نعرف لها فى الحضارات الأخرى شبيها، وهذا هو السبب الأساسى لما حدث من سوء فهم فى الدراسات الحديثة.

فى كتب مصطلح الحديث ينقسم تحمُّل العلم بصفة عامة إلى ثمانية أنواع، سُمِّيت ووصفت على النحو التالى:

59 ١ - السَّماع: وذلك بأن يسمع التلميذ أو السامع الروايات التى / يلقيها الشيخ من حافظته، أو يقرأها من كتابه. ومثل هذه المقتبسات يقدم لها بألفاظ مثل «سمعت عن» أو «حدثنى» . (سنعود إلى الاستخدام الاصطلاحى لهذه التسمية «ألفاظ» تفصيلا، ولكنا نذكرها هنا توخِّيا للشمول).

٢ - القِرَاءَة: وذلك بأن يقرأ التلميذ أو غيره حديثا واحدا، أو عددا من الأحاديث من كتاب، أو يلقيها من حافظته على الشيخ، والشيخ منصت يقارن ما يُلقى بما فى نسخته، أو بما وعته حافظته. ويقدم لهذه المقتبسات بألفاظ مثل «أخبرنى» أو «قرأت على...»

٣ - إجازَة:

أ - وذلك بأن يعطى الشيخ أو من لديه إجازة بالرواية تصريحا لآخر بأن يروى نصًا أو أكثر.

ب - أو أن يمنح من يريد إجازة أو تصريحا برواية كتب لايسميها بالضبط كأن يقول له: أجزتُ لك رواية كل ما رويته، ويقدَّم لهذا غالبا بألفاظ مثل «أخبرنى» وأحيانا «أجازنى»

٤- المُنَاوَلَة: وذلك بأن يعطى الشيخ لتلميذه أصل كتابه أو الكتاب الذى يرويه، أو يعطيه نسخة مقابلة عليه. ويقول له: «هذا كتابى (أو هذه روايتى) وقد أجزتك روايته» ويعطيه هذه النسخة لتكون ملكا له، أو يشترط على التلميذ أن ينسخ نسخة منه ثم يعيد الأصل للشيخ، وتسبق المناولة غالبا عبارة: «أخبرنى» ونادرا ما تسبقها كلمة «ناول».

٥ - الكتابة أو المُكاتَبة: وذلك بأن يعد الشيخ بنفسه نسخة من كتابه أو من مروياته، أو يجعل شخصا آخر (التلميذ مثلا) ينسخ نسخة منه. وليس من الضرورى فى هذه الحالة أن يقول الشيخ لتلميذه حرفيًا: «منحتك إجازة روايته» أم لا، فالنصوص المأخوذة بهذه الطريقة يُقدَّم لها بعبارة «كتب إلى»، أو: «من كتاب».

٦ - يعطى الشيخ كتابا، أو رواية مع الإشارة فيه الى أنه قد رُوى عنه، ولكن حق روايته لآخرين يبقى أمرا معلقا (دون بيان صريح بهذا)، وغالبا ما يبدأ هذا الضرب بعبارة «أخبرنى» أو «عن».

٧ - الوَصِيَّة: ينقل الشيخ قبل وفاته أو قبل رحيله حق رواية كتابه، أو كتبه، موثقا ذلك فى وصية منه. ويسبق هذا بإحدى العبارتين: «أخبرنى وصية عن»، أو «وصّانى».

٨ - الوِجَادَة: وتعنى استخدام أحد الكتب أو الأحاديث، بغض النظر عن معاصرته أو قدمه، ويحصل على ذلك من يحوز نسخة آخر الرواة/ ويقدم لهذا بإحدى الألفاظ «وجدت»، « قال»، «أُخبِرت»، «حُدِّثت». 60

وفى كل الحالات المذكورة نرى أن الحفظ ليس أمراً ضروريا إلا فى الحالتين الأوليين

فقط، وهما «السَّماع» و «القِراءَة»، والواقع أن النصوص المدونة كانت ضرورية فى هاتين الحالتين أيضا، وسنوضح هذا بأمثلة من كتب الحديث.

أما «جولد تسيهر» الذى أحال فى هذا الصدد - أساسا- إلى المادة التى جمعها «شبرنجر»[١٢٧]، فلم يعرف[١٢٨] إلا ثلاثة طرق، هى: الإجازة، والمناولة، والوجادة[١٢٩]، دون أن يتضح لديه عمرها، أو دورها فى كتب الحديث. فعلينا الآن أن نبحث هذه الحقيقة بحثا أعمق، فطرق الرواية تعود فى قسم منها إلى صدر الإسلام، وعلينا أن نثبت على أساس المعلومات الواردة فى المصادر والمادة التى وصلت الينا، أنه منذ البداية لم تستخدم فى النقل إلا النصوص المدونة، وأن الأسانيد تتضمن أسماء المصنفين.

فنحن نعلم مما روى عن شعراء الجاهلية أن رواية الدواوين كانت على أقل تقدير فى القرن السابق على الإسلام أمراً مألوفا، وأن بعض الشعراء الذين كانوا يستطيعون الكتابة وكانوا مثل زهير بن أبى سلمى ينقحون قصائدهم كانوا رواة غيرهم من الشعراء. والتصور القائل بأن هذا الأمر كان رواية شفوية لم يظهر إلا فى العصر الحديث، مثل الرأى الخاطىء الذى يقول بالرواية الشفوية للحديث. وربما ترجع عادة رواية النصوص فى صدر الإسلام إلى الجاهلية، وتذكر لنا بعض مصادر قديمة أن على بن أبى طالب جعل «القراءة على العالم بمنزلة السماع منه»[١٣٠] وأن عبدالله بن العباس قال: «اقرأوا علىّ فإن قراءتكم على كقراءتى عليكم»[١٣١] ونحن نسمع كذلك أن بعض الصحابة قد رووا رسائل الرسول/، وروى عمرو بن حَزْم بن زيد الرسائل التى وجهت إليه حول 61

(١٢٧) انظر شبرنجر: Sprenger, in:ZDMGX 9ff.

(١٢٨) انظر جولدتسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية Goldziher, Muh. Stud. II., 188

(١٢٩) المرجع نفسه ٢/١٨٩-١٩٣، هذا رغم أن كلمة «سماع»وردت عنده، ولكن ليس بالاستخدام الاصطلاحى المعروف فى علم مصطلح الحديث (انظر Goldziher, Muh. Stud.II 191)

(١٣٠) كتاب: المحدث الفاصل للرامهرمزى- كوبريلى مخطوط رقم ٣٩٧ الورقة ٧٦ب، وهناك مصادر أخرى لذلك انظر: تدريب الراوى للسيوطى ١٣١.

(١٣١) الترمذى ٢/٣٣٧، تدريب الراوى للسيوطى ١٣١، وانظر أيضا سزكين: Sezgin, Buh. Kayn. 22

الفرائض والزكاة والديات، والتى دخلت فيا بعد فى مجموعات الحديث[١٣٢]، وروى عبدالله بن عُكَيْم الجُهَنى- وهو أحد المخضرمين رسالة الرسول إلى قبيلته جهينة[١٣٣]. أما الحارث بن عمرو- الذى ولد فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد روى رسالة الخليفة عمر إلى أبى موسى الأشعرى. بخصوص أسئلة عن الصلاة[١٣٤].

وسأل التابعى بشير بن نهيك الصحابى أبا هريرة عن جواز روايته باسمه للكتاب الذى نسخه عنه، فوافقه أبو هريرة. قال بشير: «كنت كتبت عن أبى هريرة كتابا، فلما أردت أن أفارقه قلت: ياأبا هريرة، إنى كتبت عنك كتابا، فأرويه عنك؟ قال نعم»[١٣٥] وقد اشتهر أبو هريرة بقوة ذاكرته، ويبدو مع هذا أنه كان قد أعد للرواية بعض الصحف، كما يتضح من خبر التابعى الذى روى عنه. فقد روى يوما بحضرة أبى هريرة حديثا كان أبو هريرة قد نسيه، وهنا قال له التابعى إنه سمعه منه، فرد أبو هريرة، بأنه إذا كان الأمر كذلك فلابد أن يكون الحديث مكتوبا لديه ويحكى التابعى بعد هذا: أنه صحب أبا هريرة، حيث شاهد فى بيت أبى هريرة عدة كتب بها أحاديث كثيرة للرسول صلى الله عليه وسلم وكان الحديث المنشود فيها[١٣٦].

وكثيرا ما نرى فى مصادرنا أنه فى صدر الإسلام لم تكن طرق الرواية قد تحدّدت، فنحن نقرأ فى ذلك العصر عن طريقة «المكاتبة» التى لم تتخذ شكلا ثابتا إلا فى القرنين التاليين فسُميت ببساطة: «كتابا»، وهنا منطلق لترجمات خاطئة. ويبدو أن الفرق بينها وبين الوجادة لم يكن واضحا، وغالبا ما رفضها قدامى التابعين. ذكر ابن سعد: «كان سعيد بن جبير يكره كتاب الحديث[١٣٧]»، ولكن يبدو أن استخدام هذه الطريقة لم ينتشر

---

(١٣٢) الإصابة ١٢٦٤/٢.

(١٣٣) (العلل) لابن أبى حاتم ٥٢/١، التهذيب لابن حجر ٣٢٣/٥.

(١٣٤) طبقات ابن سعد (بيروت) ٥٩/٥

(١٣٥) العلل لابن حنبل ٤٣/١ وكذلك التهذيب لابن حجر ٤٧٠/١

(١٣٦) جامع بيان البيان لابن عبدالبر ٧٤/١

(١٣٧) طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٥٨/٦

إلا فى عصر الزهرى. وعندما استخدم أمراء الأمويين هذه الطريقة على نطاق واسع وجد الزهرى نفسه - فيما يروى - مضطرا إلى إقرارها[١٣٨] وكانت مرويات مؤرخ مصر، يزيد بن أبى حَبِيب / (المتوفى ١٢٨هـ/٧٤٥م)- فى أغلب الأحوال - من هذا الضرب، ونادرا ماكانت مروياته عن الزهرى بوساطة راو[١٣٩]. قال شُعْبة (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م): إن روايتى التابعيين «عامر الشعبى» وعطاء بن أبى رباح عن على بن أبى طالب إنما هى من كتاب»[١٤٠] وقد رويت كتب الصحابى عبدالله بن عمرو عن طريق حفيده شعيب، وعن طريق حفيد حفيده عمرو بنفس الطريقة أيضا[١٤١]

ونود أن نورد هنا أحد الأمثلة الكثيرة الدالة على أن المكاتبة أو الشكل المبكر للكتاب، كانت إحدى طرق التحمل المألوفة بجانب السماع والقراءة فى القرن الأول. قال ابن أبى حاتم: «حدثنا سفيان الثورى أحاديث إسرائيل عن عبدالأعلى عن ابن الحنفية، قال: كانت من كتاب، قلت يعنى أنها ليست بسماع.»[١٤٢]، وليس من حشو القول أن نذكر فى هذا الموضوع مزيدا من الأخبار التى يمكن أن تسهم فى إيضاح تطور حركة التدوين فى بداية الرواية الإسلامية.

هناك مواضع يؤخذ منها أنه قد نظر إلى تدوين الحديث فى وقت مبكر نظرة تحرج. فيروى الزهرى أن الخليفة عمر بن الخطاب أراد الأمر بجمع الحديث ولكنه بعد أن فكر شهرا رغب عن ذلك، مخافة أن يؤدى الاشتغال بالحديث إلى ترك القرآن[١٤٣] وكتب أحد

---

(١٣٨) الكفاية للخطيب البغدادى ٣١٨ .

(١٣٩) العلل لابن حنبل ١٩٣/١ العلل لابن أبى حاتم ٣٨١/١

(١٤٠) التقدمة لابن أبى حاتم ١٣٠

(١٤١) التهذيب لابن حجر ٤٩/٨، ٥٤

(١٤٢) انظر التقدمة لابن أبى حاتم ٧١، وكذلك طبقات ابن سعد (بيروت ٢٣٤/٦-٢٣٥)،والتهذيب لابن حجر ٩٤/٦

(١٤٣) طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٨٧/٣

أتباع الصحابى أبى موسى الأشعرى أحاديث أستاذه، بعد أن حثه أحدهم على كتابتها، وما أن علم أستاذه بهذا حتى أعدم ماكتبه[١٤٤]. ومع هذا فإننا نتبين من هذين الخبرين النافيين اهتماما بالتدوين فى وقت مبكر للغاية، فقد كان مروان بن عبدالحكم (المتوفى ٦٥هـ/٦٨٥م) أول حاكم أموى أراد أن يحفظ معارف مشاهير الصحابة، ويصونها عن الضياع. فيروى أنه استقدم زيد بن ثابت إليه، (عندما كان مروان واليا على المدينة- على أرجح الأقوال)، وطرح عليه أسئلة وكان الكتاب الجالسون خلف/ ستر يدونون الإجابات، وعندما لا حظ زيد هذا تحرج قائلا: «يامروان - معذرة إنما أقول برأيى»[١٤٥] وكتب ابنه عبدالعزيز- والى مصر (المتوفى ٨٥هـ/٧٠٤م)، للتابعى كُثَيِّر بن مرة الحضرمى (المتوفى ٧٠هـ/٦٨٩م - ٨٠هـ/٦٩٩م) راجيا إياه، أن ينسخ عن الصحابة أحاديث الرسول التى لم يروها أبو هريرة، فقد كانت الأحاديث برواية أبى هريرة لديه[١٤٦]. وقد ذكرنا من قبل أن الخليفة عمر بن عبدالعزيز كان مهتما غاية الاهتمام بجمع الأحاديث وظهر هذا فى مختلف المناسبات.

63

وتخبرنا المصادر فى مواضع كثيرة عن كيفية التدوين وطريقة النسخ فى ذلك الوقت. قال سعيد بن جبير إنه كان يكتب عند عبدالله بن العباس على ألواح حتى يملأها، ثم يكتب على نعله[١٤٧]. ونرى فى موضع آخر أنه يجوز لنا أن نفهم «الألواح» على أنها هى الصحيفة، قال سعيد بن جبير: «ربما أتيت ابن عباس فكتبت فى صحيفتى حتى أملأها، وكتبت فى نعلى حتى أملأها، وكتبت فى كفى، وربما أتيته فلم أكتب حديثا حتى أرجع، لا يسأله أحد عن شىء»[١٤٨] وقص أحد متأخرى التابعين، أن القدامى منهم قد كتبوا عند الصحابى البراء بن عازب (المتوفى ٧١هـ/٦٩٠م). قال: «رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء»[١٤٩]. وروت الصحابية سلمى: أن عبدالله بن العباس قد كتب عن

(١٤٤) طبقات ابن سعد (بيروت) ١١٢/٤
(١٤٥) نفس المرجع ٣٦١/٢
(١٤٦) نفس المرجع ٤٤٨/٧
(١٤٧) العلل لابن حنبل ٥٠/١
(١٤٨) طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٥٧/٦.
(١٤٩) انظر: العلل لابن حنبل ٤٢/١

زوجها أبى رافع بعض أعمال الرسول على أوراق،[١٥٠] وذكر مجاهد بن سعيد (المتوفى ١١٤هـ/٧٦١م) أنه رأى الشعبى (المتوفى ١٠٣هـ/٧٢١م)، يملى ثلاث صحائف فى الصدقات والفرائض[١٥١]. وفى موضع آخر نصح مجاهد الشعبى بأن يدون - كلما لزم الأمر - ولو على حائط[١٥٢]. وقد أُحْضِرت لابن عباس صحائف لمعرفة رأيه فيها[١٥٣]. وسأل التابعى أبو بشر تابعيا آخر هو أبو سفيان: لماذا لم يرو عن الصحابى جابر بن عبدالله / ، مثلما يفعل سليمان اليشكرى؟ فعلل أبوسفيان ذلك بأنه لا يكتب وأن سليمان يكتب[١٥٤]. وهذه الأخبار تأتى كثيرا وعرضا انطلاقا من أن كتابة الحديث كانت أمرا واقعا، وهى تسرد لبيان كيف كان المحدثون يكتبون الحديث، ولكنها تقوم دليلا على أن الكتابة حقيقة لا يرقى إليها الشك .

64

لقد أظهر يعقوب بن عطاء (المتوفى ١٥٥هـ/٧٧١م) «صحيفة» والده عطاء بن أبى رباح (٢٧هـ/٦٤٧م ١١٤هـ/٧٣٢م) قائلا: «هذه التى سمع أبى من أصحاب النبى»[١٥٥]

وروى عبدالرحمن بن أبى ليلى (المتوفى ٨٢هـ/٧٠١م) أنه سأل الحسن بن على عن رأى والده فى «الخيار» أى أولى الفضل، فأمر بإحضار صندوق وأخرج منه صحيفة صفراء تضم آراء عن الخيار[١٥٦]. وعندما جاء عمر بن عبدالعزيز إلى دمشق، استفسر عن كتاب للصحابى زيد بن ثابت عن الديات، ولما أُحْضِر إليه مزقه[١٥٧]. أوصى الصحابى عبيدة بن قيس (المتوفى ٧٤هـ/٦٩٣م) بأن تحرق كتبه، أو تباد بأية طريقة أخرى[١٥٨].

(١٥٠) طبقات ابن سعد (بيروت ٢/٣٧١.
(١٥١) العلل لابن حنبل ١/٣٤٠.
(١٥٢) العلل لابن حنبل ١/٤٣
(١٥٣) الإصابة لابن حجر ٢/٨٠٩/، والنص: «... لو أتيت ابن عباس بصحيفة فيها ستون حديثا...»
(١٥٤) العلل لابن حنبل ١/٣١٦.
(١٥٥) التقدمة لابن أبى حاتم ٣٩ .
(١٥٦) العلل لابن حنبل ١/١٠٤
(١٥٧) العلل لابن حنبل ١/٢٥٦
(١٥٨) العلل لابن حنبل ١/٤٣

وبجانب هذا فانا نعرف من المعلومات الكثيرة عادة عرفها الصحابة وأوائل التابعين، فقد كانوا يتبادلون الرسائل في القضايا العلمية. ونتبين من ملاحظة ذكرت في موضع آخر أن عبدالله بن العباس لجأ إلى أبي الجلد جَيْلان بن أبي فروة المخضرم ليشرح له بعض غريب القرآن، وكان أبو الجلد قد امتاز بقراءة الكتب وتأليفها[159] وكتب نجدة بن عامر الحروري (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) إلى عبدالله بن العباس، وسأله في عدد من القضايا الفقهية المتنوعة[160] وأما نافع بن الأزرق (المتوفى ٦٥هـ/٦٨٥م) فقد اتجه إليه برسالة تتضمن عددا من القضايا المماثلة[161]. وكان سعيد بن جبير يدون بعض الملاحظات، إذا اختلف الرأي في قضية ما، لكي يسأل عبدالله بن عمر فيها[162]

65 ولنعد بعد هذا إلى مناهج الأخذ أو التحمل نوضح ببعض الأمثلة الأنواع المختلفة التي عرفها التابعون. كانت حلقة الحديث تسمى في عصر الزُّهري «مُجَالَسَة»[163] وساد الرأي أن قَتَادة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م) لم يسمع من أبي قِلاَبة عبدالله بن زيد المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) إلا بضع كلمات، وأن مروياته عنه لم تكن إلا بطريق الكتابة (أو الوجادة) ، لأن أحد كتب أبي قلابة وقع في يده[164] وسأل جرير بن حزم شيخه التابعي، أيوب السَّخْتِياني (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م) عن سبب بحث الناس عنه، ومعهم كتبهم يراجعها لهم مع أنه كان يرفض هذا من قبل. فأجاب الشيخ أنه لم يغير رأيه، فإذا كانوا قد نقلوا عنه مرة شيئا، فلعلهم يقدمون إليه ذلك ليصححه[165] وأحضر شعيب بن أبي حمزة (المتوفى ١٦٢هـ/٧٧٩م) كتابا إلى محمد بن المُنْكِدِر (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٨م) وسمح له أن يقرأ عليه، وأقر ابن المُنْكَدِر صحة قسم من محتواه وأنكر مواضع أخرى، وهنا أمر ابنه أو ابن أخيه أن ينسخه. وروى شعيب هذا الكتاب بعد ذلك، ولكن هذه الرواية لم

---

(١٥٩) انظر: مقدمة القسم الخاص بعلوم اللغة، وكذلك مقدمة التفسير في هذا الكتاب.

(١٦٠) الأنساب للبلاذري ٧١٥/١، ولسان الميزان لابن حجر ١٤٨/٦ .

(١٦١) العلل لابن أبي حاتم ٣٠٧/١

(١٦٢) طبقات ابن سعد (بيروت ٢٥٨/٦

(١٦٣) العلل لابن حنبل ١٣/١

(١٦٤) العلل لابن أبي حاتم ٢٠/١

(١٦٥) العلل لابن حنبل ٢٤/١.

تتداول بعد ذلك طويلا[١٦٦] وذكر يحيى بن سعيد (المتوفى ١٩٨هـ/٨١٣م) بأن سعيد بن أبى عَرُوبَة (المتوفى ١٥٦هـ/٧٧٣م) لم يسمع التفسير من قتادة[١٦٧]، فروايته إذن لم تكن سماعا. وذكر ابن جريج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) بأنه لم يسمع من الزهرى، فقد أعطاه كتابا، نسخه، فأجازه الزهرى روايته[١٦٨] وكانت مرويات صالح بن أبى الأخضر اليمانى (المتوفى ١٤٠هـ/٧٥٧م ه ١٥٠هـ/٧٦٧م) عن الزهرى بعضها سماعا، وبعضها قراءة، وبعضها وجادة[١٦٩]. وذكر أبوزُرعة أن صالح بن أبى الأخضر قد تلقى عن الزهرى كتابين أحدهما قراءة والآخر مناولة، ثم خلط بينهما ولم يعد بوسعه أن يميز أحدهما عن الآخر[١٧٠] وذكر أحمد ابن حنبل أن الحكم بن عُتَيبة (المتوفى ١١٣هـ/٧٣١م) قد أخذ عن مِقْسَم بن بُجْرَة (المتوفى ١٠١هـ/٧١٩م) أربعة أحاديث سماعا، أما سائر مروياته فقد أخذها كتابة[١٧١]. ويرى شعبة بن الحجاج (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م): أن روايات الحكم عن مجاهد كانت بطريق «كتابة»،/ إلا ما قال: سمعت»[١٧٢]. ذكر ابن جريج لراعيه سليمان بن مجالد أنه لا يعرف كيف يشكره حق الشكر وفى نظير ذلك أعطاه الكتب لينسخها، وكان قد أخذ بعضها عن التابعين سماعا، والبعض الآخر عرضا[١٧٣].

66

وفى ضوء بعض الأمثلة، نود هنا أن نصور ما أبداه التابعون من همة فى الكتابة، وكيف أنها كانت عادة معروفة فى زمنهم. حكى أحد معاصرى مجاهد أنه رأى البعض ينسخون التفسير عند مجاهد[١٧٤]. وذكر الحسن بن محمد بن الحنفية حفيد على بن أبى طالب لصديقه زادان أنه ندم على أنه كتب كتابه فى «الإرجاء» وقال: لوددت أنى كنت

---

(١٦٦) العلل لابن أبى حاتم ١٧٣/٢.

(١٦٧) التقدمة لابن أبى حاتم /٢٤٠

(١٦٨) التذكرة للذهبى ١٧٠

(١٦٩) العلل لابن حنبل ٢٣/١ والتهذيب لابن حجر ٤-٣٨٠

(١٧٠) التهذيب لابن حجر ٣٨١/٤.

(١٧١) التهذيب لابن حجر ٤٣٤/٢، ٢٨٨/١٠-٢٨٩.

(١٧٢) تاريخ البخارى ٣٣٣/٢/١، والتقدمة لابن أبى حاتم ١٣٠ والتهذيب لابن حجر ٤٣٤/٢

(١٧٣) العلل لابن حنبل ٣٤٩/١

(١٧٤) العلل لابن حنبل ٤٤/١

مت ولم أكتبه»[١٧٥] ولم يكن هذا الندم بسبب الكتابة بل بسبب مضمون الكتاب وسنفصل القول فى هذا الموضوع فى الباب الخاص بالتدوين التاريخى، فيروى أن الشعبى قال عن نفسه إنه لا يحتاج إلى كتابة مسودة مثل الأخرين، فهو يستطيع أن يدون كتابا فى الفتوح دون أن يستخدم مصادر مدونة[١٧٦]. هذا وقد أوصى أبو قلابة عبدالله بن زيد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) أن ترسل كتبه من دمشق إلى أيوب السَّخْتِيَانى (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م). غير أنه لم يستطع بعد هذا أن يميز ماكان قد سمعه من أبى قلابة[١٧٧] وفى ذلك الوقت كانت هنالك كتب موضوعة، وأخرى بها معلومات خاطئة. عندما رأى شعبة كتابا عند أبى هارون العبدى (المتوفى ١٣٤هـ/٧٥١م)، قال له إنه يضم أشياء غير مقبولة عن على بن أبى طالب. ولكن هارون دافع عن ذلك بأنها صحيحة[١٧٨] وظلت الأحاديث الموضوعة التى رواها أبان عن الصحابى أنس بن مالك متداولة برواية مَعْمر فى القرن الثالث الهجرى. ورأى أحمد بن حنبل يوما فى صنعاء، أن يحيى بن معين نسخ تلك الصحيفة. فقال له أحمد: «تكتب هذه الصحيفة وتعلم أنها موضوعة، فلو قال لك قائل: أنت تتكلم فى أبان، ثم تكتب حديثه على الوجه؟»فقال: «نعم، أكتبها فأحفظها، وأعلم أنها موضوعة، حتى لا يجىء انسان بعده فيجعل لنا ثانيا»/[١٧٩] 67

وغالبا ما يجد الإنسان معلومات عن استعارة الكتب فى ذلك الوقت، فقد استعار حميد الطويل (المتوفى ١٤٢هـ/٧٥٩م) مثلا كتب الحسن البصرى المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م ، فنسخها وردها عليه[١٨٠]. كما استعار الليث بن أبى سليم كتابا من حسن بن مسلم (توفى قبل ١٠٦هـ/٧٢٤م). وقال هِرْز أخو حسن بن مسلم لرجل: «اذا

(١٧٥) طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٢٨/٥
(١٧٦) تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦
(١٧٧) المعارف لابن قتيبه ٢٢٨، قارن التذكرة للذهبى ٩٤
(١٧٨) التقدمة لابن أبى حاتم ١٤٩
(١٧٩) التهذيب لابن حجر ٢٨٦/١١
(١٨٠) طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٥٢/٧، العلل لابن حنبل ١٥/١

قدمت الكوفة فعرج على ليث بن أبى سليم، وقل له حتى يرد كتاب حسن بن مسلم فإنه أخذه منه[181] وقص معمر بن راشد أنه نسخ كراستين حول المغازى عن التابعى عثمان الجَزرى المعروف بعثمان المشاهد، استعيرا منه، ولم يعودا، ولم يكن يعير كتبه قبل ذلك[182].

ولنضف إلى ماقلناه بعض الأمثلة لاستخدام طرق الرواية وتطبيقها، فإن هذا يمكن أن يعين على إيضاح بعض الأمور الغامضة. لقد أراد البخارى - فيما يبدو- أن يلخص فى الباب الخاص بأنواع الرواية. كتاب النوادر «الذى ألفه أستاذه الحُمَيْدى[183]، فقد ذكر البخارى فيه أن الحسن البصرى، وسفيان الثورى، ومالكا عدّوا «القراءة» أفضل الطرق[184] ومن الطريف أن نذكر الخبر التالى لما به من تفصيلات تتناول السماع عن الشيخ. فقد سئل أحمد بن حنبل عن شعبة (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م) أكان يملى أم يقرأ؟ فأجاب: بأن شعبة كان يقرأ. وكان متلقوا العلم ومن بينهم آدم ابن أبى إياس (المتوفى ١٢٥هـ/٧٤٢م - ٢٢٠/٨٣٥م) وعلى النَسائى يكتبون. وأقر آدم هذا قائلا: «كنت أكتب عند شعبة وكنت سريع الخط، وكان الناس يأخذون من عندى »، ولما جاء شعبة إلى بغداد، حدث هناك فى أربعين مجلسا فى كل منها نحو مائة حديث، لم أحضر منها إلا عشرين مجلسا سمعت فيها ألفى حديث[185]. ونريد أن نثبت بمزيد من الأمثلة، أن شعبة كان يلقى فى مجالسه اعتمادا على مادون أى على الكتب وعلى الأحاديث المكتوبة - فى المقام الأول - وقلما كان يحفظ الكتب عن ظهر قلب، وقد ذكر أنه نسخ أحاديث الحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م) وكذلك التى رواها الحسن البصرى عن أنس بن مالك، ثم أعطاها له فقرأها عليه[186] وعندما جاء شعبة إلى بغداد، أخذ معه كتبا

(١٨١) طبقات ابن سعد ٤٧٩/٥

(١٨٢) العلل لابن حنبل ٥/١.

(١٨٣) فتح البارى لابن حجر ١٣٧/١

(١٨٤) البخارى ٢٢/١.

(١٨٥) الجرح لابن أُبى حاتم ٢٦٨/١، التهذيب لابن حجر ١٩٦/١.

(١٨٦) التقدمة لابن أبى حاتم ١٣٤

(أو بالأحرى نسخا) للمسعودى عبدالرحمن بن عبدالله (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م)، وسمعها عليه[١٨٧]. وقرأ جرير بن حازم / المتوفى ١٧٠هـ/٧٨٦م) بعض كتب أبى قلابة (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) على أيوب السختيانى (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م). وذكر أيوب فى هذا الصدد أنه سمع قسما منها[١٨٨] من أبى قلابة وقسما آخر لم يسمعه.وسأل أحمد بن حنبل أبا اليمان الحكم بن نافع (المتوفى ٢٢٢هـ/٨٣٦م) عن كيفية أخذه للكتب عن شعيب بن أبى حمزة (المتوفى ١٦٢هـ/٧٧٨م) فأجاب : «قرأت عليه بعضه، وبعضه قرأه على ومنحنى حق روايته وبعضه أجازه، وبعضه مناولة وقال لى: استخدم فى هذا كله عبارة «أخبرنا شعيب»[١٨٩] وذكر أبو اليمان أن شعيبا كان مدققا فى الرواية، وعندما كان على سرير الموت ذهبنا إليه فقال لنا: «هذه كتبى وقد صححتها، فمن أراد أن يأخذها منى فليأخذها، ومن أراد أن يقرأها على، فليقرأ، ومن أراد أن يسمعها من ابنى فليفعل فإنه قد سمعها منى»[١٩٠] والمقصود بالأخذ هنا«الكتابة». وكان شعيب كاتب الزهرى عند الخليفة هشام (١٠٥هـ/٧٢٤م - ١٢٥هـ/٧٤٣م)، وقد أملى الزهرى عليه تلبية لرغبة الخليفة[١٩١].

ولم يكن ابن جُرَيْج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) متشددا على هذا النحو فى تطبيق طرق تحمل العلم. فقد حكى أحد معاصريه وهو إبراهيم بن يحيى: «جاءنى ابن جريج يكتب مثل هذا .. خفض يده اليسرى ورفع اليمنى مقدار بضعة عشر جزءا، فقال: أروى هذا عنك؟ فقال: نعم»[١٩٢]. وحكى أبوبكر بن عبدالله بن محمد بن أبى سَبْرة (المتوفى ١٦٢هـ/٧٧٨م) حكاية مشابهة عنه، فقد رجاه ابن جريج أن يكتب له ماعنده من حديث، فكتب له نحو ألف حديث وأعطاه إياه، ولم يقرأها عليه، أو يسمعها منه.

(١٨٧) التقدمة لابن أبى حاتم ١٤٥

(١٨٨) العلل لابن حنبل ٧٧/١

(١٨٩) التهذيب لابن حجر ٤٤٢/٢

(١٩٠) التهذيب لابن حجر ٤٤٢/٢

(١٩١) التهذيب لابن حجر ٣٥١/٤ .

(١٩٢) العلل لابى حاتم ٣٣/١

ورأى الواقدى بعد ذلك أن جريج - رغم هذا- يأخذ كثيرا من الأحاديث فى كتبه، مستخدما عبارة : «حدثنى أبوبكر بن عبدالله»[١٩٣]. ويقال كذلك بأن مرويات الليث بن سعد (المتوفى ١٧٥هـ/٧٩١م) عن عبيد الله بن أبى جعفر (المتوفى ١٣٢هـ/ ٧٤٩م)، المؤرخ المصرى، كانت بطريق المناولة[١٩٤].

ويتضح من المثال الآتى وأمثلة كثيرة أخرى غيرها أنه عند السماع والقراءة كان ذلك يتم من الكتاب، فقد سئل أحمد بن حنبل من ابنه «أنت تقول: قرأت على عبدالرحمن عن مالك فهل سمع عبدالرحمن هذا أم قرأه» فرد ابن حنبل/ إن عبدالرحمن ذكر أنه أخذ كتاب الصلاة (فى الموطأ) عن مالك قراءة عليه، أما سائر الأبواب فقد قرئت على مالك من آخرين، وكان عبدالرحمن يقرأ معه أثناء ذلك فى نسخته[١٩٥].

69

وثمة مثال آخر نود أن نذكره لنبين أن الإملاء كان يقوم أساسا على نسخ مكتوبة حتى معاصر لأحمد بن حنبل، هو هارون بن معروف، قال: قدم علينا شيخ من الشام إلى بغداد، فكنت أول من بكر عليه، فسألته أن يملى على شيئا فأخذ الكتاب يملى[١٩٦].

وكل هذه الأخبار عن طرق التحمل واستخدامها تبين لنا، أنه فى النصف الأول من القرن الثانى للهجرة، وكذلك فى النصف الثانى من القرن الأول، لم يكن تحمل العلم بطرق «السماع» و«القراءة» وحدها، بل استخدمت إلى جانب هذا وذلك أيضا «المكاتبة» و «المناولة» وغيرها. وعلى كل حال فقد اعتبرت الطريقتان الأوليان أفضل الطرق، وسميتا: الرواية على الوجه[١٩٧]

---

(١٩٣) المعارف لابن قتيبة ٢٤٦

(١٩٤) التهذيب لابن حجر ٤٦٢/٨

(١٩٥) العلل لابن حنبل ٣٥٤/١ .

(١٩٦) التهذيب لابن حجر ٢٨٤/١١ .

(١٩٧) ذكر ابن سعد فى الطبقات (بيروت) ٣٢٨/٧ على سبيل المثال: عبيد الله بن عبدالرحمن (المتوفى ١٨٢هـ/ ٧٩٨) روى كتب الثورى على وجهها وروى عنه الجامع.. «وهناك مثال آخر ذكره الخطيب البغدادى فى (تاريخ بغداد ١٦٣/٤) عن المؤرخ أحمد بن أبى خيثمة.

وتذكر لنا كتب علم الحديث، ولاسيا كتب طبقات المحدثين، قصصا كثيرة عن هذه الرحلات الشاقة التى قاموا بها «طلبا للعلم» أنها «رحلة العلم» بهدف الحصـول على إجازات برواية أكبر عدد ممكن من الكتب والأحاديث على أفضل وجه ممكن أى سماع أو قراءة. وهذه الأخبار ذات طابع قصصى وتسببت فى سوء فهم، فقد فهم منها أنه كان عليهم أن يجمعوا الأحاديث المحفوظة فى ذاكرة الرواة المتفرقين فى أنحاء العالم (الإسلامـى) ليدونوها لأول مرة[١٩٨].

ونود أن نبحث فى إيجاز بعض القضايا المرتبطة بأهمية الذاكرة فى الرواية. فلابد -أولا وقبل كل شيء - أن نستخرج الدلالة الصحيحة للأخبار التى تروى كثيرا أن هذا المحدث أو ذاك، قد حفظ مائتى ألف حديث مما يجعلنا نقابل ذلك فى عصرنا هذا إما بالإعجاب/ بالذاكرة الممتازة للانسان فى تلك العصوروإما باعتبار هذا نوعا من المبالغة أو بطرحه جانبا وكأنه أسطورة خيالية. ورغم أن المبالغة فى هذا الرقم بديهية فى معظم الأحوال، إلا أننا نعرف من البحث الدقيق لكتب الحديث أن الروايات المختلفة للحديث الواحد تدخل أيضا فى هذا العدد، وهى لا تختلف عن بعضها البعض إلا اختلافا يسيرا فى الإسناد ولذلك فكل رواية تعد مستقلة عن الأخرى وبذلك يصبح عدد النصوص فعلا بضعة آلاف.

70

وهنا نهتم اهتماما خاصا بدور الذاكرة وهو دور أدركه الباحثون المحدثـون إدراكا خاطئا، كان له أثر حاسم فى التصور غير الصحيح عن تطور كتب الحديث وفى التفسير الخاطـىء للأخبـار إلى حدّ ما. فعلى سبيل المثـال قال معـاصر لوكيع (المتـوفى ١٩٦هـ/٨١١م): «رأيت وكيعا، ومارأيت بيده كتابا قط، إنما هو يحفظ»[١٩٩] وكان يعنى بهذا أنه كثيرا ما رأى وكيعا فى مجالس العلم، ولكنه لم ير معه أصولا مدونة فقد كان يروى من حافظته. وسنناقش فيما بعد قضية رواية المحدثين دون استخدام أصول مدونه بأن نبين مداها وزمنها. إن وكيعا اشتهر بذاكرة قوية غير عادية، ولكن ترجمة جولدتسيهر

(١٩٨) سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى Sezgin, Buh. Kayn. 31-33

(١٩٩) التهذيب لابن حجر ١٢٩/١١ I. Goldziher, Muh. Stud. II, 197

لذلك بأنه تجنب الكتاب والورق[٢٠٠] غير صحيحة. فالواقع أن وكيعا كتب الكتب، وأن أحمد بن حنبل أوصى قائلا: «عليكم بمصنفات وكيع». وهذه العبارة واردة فى نفس الترجمة وفى نفس المصدر[٢٠١] وفيما بعد عرف أيضا جولدتسيهر أن أحمد ابن حنبل قد أفاد من مصنف لوكيع[٢٠٢]، حتى إن بعض أحاديثه وصلت إلينا أيضا[٢٠٣] وفوق هذا فإن أبا نواس أشاد فى رثائه لخلف الأحمر مادحا إياه قائلا: «ولا يكون إسناده عن الصحف[٢٠٤]. فلا يجوز أن نفهم هذا على أن خلفا تجنب الورق والكتاب[٢٠٥] فالواقع أن أبا نواس وهو الذى كان أيضا على دراية بالحديث[٢٠٦] كان يعنى أن خلفا لم يأخذ الكتب إلا بطريق السماع والقراءة.

ومن الحقائق المعروفة أن المحدثين وسائر المسلمين قد اجتهدوا في حفظ القرآن الكريم وأكبر قدر/ ممكن من الأحاديث . ولكن هذا لا يجوز أن يفسر بأنهم استغنوا عن الكتب ولم يكونوا بحاجة إلى الأصول المكتوبة ، فقد كانت للقرآن الكريم مئات النسخ من المصاحف. 71

وعن هؤلاء المحدثين الذين كانوا يعتزون بقدرتهم على رواية الحديث من صدورهم نعلم أيضا أنه كانت لديهم كتب أو أصول مدونة. ويروى سفيان بن عيينه (١٠٧هـ/٧٢٥م - ١٩٦هـ/٨١٢م) أن زهير بن معاوية الجُعْفِى (المتوفى ١٧٣هـ/٧٨٩م) قال له : «أخرج كتبك». فقلت « أنا أحفظ من كتبى»[٢٠٧]. أهدى سفيان هذا كتاب على بن زيد بن عبدالله بن جدعان (المتوفى ١٢٧هـ/٧٤٤م). وعندما سئل عن سبب ذلك ذكر

---

(٢٠٠) جولد تسيهر : دراسات إسلامية I. Goldziher, Muh. Stud. II, 197.

(٢٠١) التهذيب لابن حجر ١١/١٢٦

(٢٠٢) جولدتسيهر I.Goldziher , in: ZDMG 50 ,1896/1469

(٢٠٣) انظر الأصل الألمانى ٩٥

(٢٠٤) آلورد: خلف الأحمر Ahlwardt, Chalaf 416

(٢٠٥) جولدتسيهر: دراسات إسلامية Goldziher, Muh. Stud. II, 197

(٢٠٦) تهذيب ابن عساكر ٤/٢٥٥، ٢٦٦

(٢٠٧) التهذيب لابن حجر ٤/١٢١.

أنـه قد حفظـه حفظـا لا ينسى معـه مضمونـه.[٢٠٨] أمـا محمـد بن بشـار (المتـوفى ٢٥٢هـ/٨٦٦م)- وهو من أصغر شيوخ البخارى فقد حفظ الأحاديث ورواها حفظا ولكن البخارى روى عنه بطريق المكاتبة[٢٠٩] الأمر الذى يشترط وجود كتاب. وذكر الخطيب البغدادى أن على بن المدينى (المتوفى ٢٣٤هـ/٨٤٨م) كان قد حفظ أحاديثه حفظا. وفى نفس الوقت روى الخطيب أن عليا بن المدينى يمسى مفكرا فى حديث من الأحاديث، يستيقظ يبحث عنه فى مدوناته[٢١٠]. وإذا بحثنا كتب الحديث من وجهة النظر الصحيحة فإننا نجد لدى كل محدث تقريبا كتابا أو كتبا، فى حين أن لقب «صاحب حفظ» كان يعطى لبيان منزلته.ووصف مرة أبوزرعة وأبو حاتم الإمام مالك بأنه «صاحب كتاب وصاحب حفظ» على عكس «أصحاب الكتب»، الذين لا يحفظون أحاديثهم[٢١١]وكثيرا ماوقع الرواة من الذاكرة فى أخطاء فقد جاء أيوب بن عتبة (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م) يوما ما إلى بغداد، وروى هنا من ذاكرته، فوقع فى كثير من الأخطاء، ومع هذا فمن المؤكد أن كتبه تخلوا من الخطأ[٢١٢] وكان أبو داود الطيالسى (المتوفى ٢٠٣هـ/٨١٨م)، وهو محدث طبقت شهرته الآفاق، ذا ذاكرة أثارت الإعجاب - جاء إلى بغداد وقيل إنه روى بها أكثر من مائة ألف حديث، وبعد عودته/ إلى البصرة كتب إلى بغداد أنه وقع فى سبعين خطأ لابد أن تصحح[٢١٣] قال ابن حبان: «دخل محمد بن إبراهيم بن مسلم ابغدادى (المتوفى ٢٧٣هـ/٨٨٦م) مصر فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها، فلا يعجبنى الاحتجاج بخبره، إلا بما حدث من كتابه»[٢١٤] وسأل ابن أبى حاتم أباه عن إسناد فيه نظر ورد لحديث رواه سعدان عن يونس بن يزيد الأيـلى (المتوفى ١٥٢هـ/٧٦٩م) عن الزهرى عن قبيصة. قال والده بأنه يشك فى أن هذا الحديث روى عن قبيصة،ويرى أن

72

(٢٠٨) التقدمة لابن أبى حاتم ٤٧، انظر: التهذيب لابن حجر ٣٢٣/٧
(٢٠٩) التهذيب لابن حجر ٧٢/٩
(٢١٠) تاريخ بغداد ٤٦٣/١١، ٤٦٤
(٢١١) العلل لابن أبى حاتم ٣٢/١
(٢١٢) العلل لابن أبى حاتم ٤٠٠، التهذيب لابن حجر ٤٠٩/١
(٢١٣) التهذيب لابن حجر ١٨٦/٤
(٢١٤) التهذيب لابن حجر ١٥/٩-١٦

سعدان سمعه من يونس بمكة أو المدينة ويونس لم تكن معه كتبه[٢١٥]وكان سائر المحدثين يلاحظون بسهولة اختلاف الأحاديث المروية من الذاكرة والأخرى المروية عن نص مدون. قال ابن حنبل فى غموض اسم أحد الرواة: حدثنا به زيد بن الحُباب (المتوفى ٢٣٠هـ/٨٤٤م) من كتابه «نِمْران» ومن حفظه «نِمَار»[٢١٦] وقال يحيى بن سعيد (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٢م) فى رواية إسنادها ابن جريج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) عن عطاء عن ابن عباس، إنه حدثه من ذاكرته: «حدثنا عطاء عن ابن عباس» ولكن كتابه ذكر الإسناد على نحو آخر: «حُدّثت عن سعيد بن جبير، وقال عطاء عن ابن عباس»[٢١٧] وكان العرف قد استقر على ضرورة مراجعة الرواية على كتاب، إن كان الشيخ يقدمها حفظا، أو إن كان لا يتابع المقروء فى كتاب بيده[٢١٨].

وعندما كف بصر أبى بكر عبدالله بن أبى داود السجستانى (المتوفى ٣١٦هـ/٩٢٨م) وكان ذا ذاكرة ممتازة، أخذ يملى أحاديثه من الذاكرة. فكان يجلس على المنبر وابنه على السلم - أدناه بدرجة- ممسكا بكتاب فى يده، ذاكرا الأحاديث المختلفة ويلقيها أبوه بعد ذلك[٢١٩]. وعلى كل حال، فقد كانت العادة المألوفة فى الرواية التى تعتمد على الذاكرة وحدها أن تضاف عبارة: «إملاءً من حفظه»[٢٢٠] وهذا أمر استثنائى/.

73

وينبغى أن نناقش من طرق التحمل المذكورة طريقة «الكتابة» أو «المكاتبة» مناقشة خاصة، لأنها- كما يبدو - كانت السبب الرئيسى فى ظهور تصور خاطىء فى الدراسات الحديثة. لاحظ شبرنجر فى تاريخ الطبرى كثرة ورود عبارة «كتب إلىّ»

(٢١٥) العلل لابن أبى حاتم ٣١٧/١

(٢١٦) العلل لابن حنبل ١٧/١ .

(٢١٧) التقدمة لابن أبى حاتم ٢٣٨

(٢١٨) يقول السيوطى فى تدريب الراوى ١٣٣: «إذا كان أصل الشيخ حال القراءة عليه بيد شخص موثوق به غير الشيخ، مراع لما يقرأ، أهل له، فإن حفظ الشيخ ما يقرأ عليه فهو كإمساكه أصله بيده».

(٢١٩) التذكرة للذهبى ٧٦٩

(٢٢٠) تاريخ بغداد ٩٢/٤، وهناك مثال آخر: حدثنى عبدالله بن محمد قال: أملى علىّ هشام بن يوسف من حفظه: أخبرنا معمر عن الزهرى.(انظر البخارى ١٢٠/٥).

«وأمثالها. ودون معرفة دقيقة بعلم أصول الحديث فقد فهم مثل هذه الأخبار على أنها نصوص مدونة(٢٢١). وعلى الرغم من هذا التفسير الذى يكاد يكون صحيحا، لم تصل الدراسات المتأخرة إلى المعنى الصحيح، فالأمر ليس مراسلات بل «مكاتبة» بالمعنى الاصطلاحى. وقد وجدت المرويات التى بها عبارة «من كتابه» مزيدا من العناية، فقد ساد الاعتقاد فى هذه الحالات أن المؤلف أفاد من الكتب. وهنا بالذات يتضح التصور الخاطىء بأن سائر المرويات التى تأتى تالية لعبارات أخرى لابد أن تشير إلى مصادر شفوية. ونود أن نذكر هنا ثلاثة أمثلة: فقد ذكر جولدتسيهر- إذ لفت نظره مثل هذه الروايات فى كتاب السنن لأبى داود - أن أبا داود نفسه قد استخدم أحيانا كثيرة نصوصا مدونة مصادر لكتابه «السنن» ولكنه لم يذكر فى كتابه الأحاديث التى تجعل الكتابة شيئا مكروها على الإطلاق(٢٢٢) وفهم يوسف شاخت من عبارة الشافعى: «ومن كتاب عمر بن حبيب عن محمد بن إسحاق»(٢٢٣) أن مرويات الشافعى لا ترجع دائما إلى مصادر شفوية، فقد استخدم فى إحدى الحالات مصدرا مدونا(٢٢٤). ويتضح من مثال ثالث أنهم أخطأوا فى فهم وتفسير المواضع الخاصة بالكتابة، وبحث جولدتسيهر صحيفة أحاديث الصحابى عبدالله بن عمرو بن العاص، ثم قال: هذه هى الصحيفة التى روى عنها ابن حفيده عمرو بن شعيب (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م) أحاديثه. ولهذا السبب لم يعترف النقاد بعد ذلك بمروياته التى ترجع إلى جد أبيه اعترافا كاملا»(٢٢٥) وفى هذا الرأى أحد الأسباب التى جعلت جولدتسيهر يعتقد أنه قد ظهر فى وقت متأخر تحرج من حفظ الحديث بالتدوين(٢٢٦)./ فكان بعض النقاد يعارضون استخدام مرويات عمرو بن شعيب لا بسبب أنه كان يروى من صحيفة بل لأنه لم يكن يروى إلا بطريق

74

(٢٢١) شبرنجر: حياة محمد Sprenger, Leben III, Vorwort 101

(٢٢٢) جولدتسيهر: دراسات إسلامية . I. Goldziher, Muh. Stud. II, 198

(٢٢٣) اختلاف الحديث للشافعى، مطبوع على هامش كتاب الأم للشافعى ٣٥٩/٨.

(٢٢٤) يوسف شاخت: أصول الفقه الإسلامى

J. Schacht, The Origins of Mohammedan Jurisprudence 38

(٢٢٥) جولد تسيهر: دراسات إسلامية Goldziher, Muh. Stud. II,10

(٢٢٦) نفس المرجع II, 8

الكتابة أو الوجادة[٢٢٧]. ونجد لهذا تفسيرا واضحا عند الواقدى، قال «سألت ابن جُريَج عن قراءة الحديث على المحدث، فقال: ومثلك يسأل عن هذا إنما اختلف الناس فى الصحيفة يأخذها ويقول: أحدث بما فيها ولم يقرأه، فأما إذا قرأها فهو سواء»[٢٢٨].

حتى إنَّ المصطلحات نفسها التى عارض بها المحدثون هذا الضرب، كانت سببا فى ضروب جديدة من الفهم الخاطىء. فنحن نسمع كثيرا فى كتب الحديث عن أحكام سلبية، مثل: «وكان سعيد بن جبير يكره كتاب الحديث[٢٢٩]» أو «نرى أنها كتاب[٢٣٠]»، أو قال «أما علمت أن الكتاب يكره»[٢٣١]. وبغض النظر عن التحديد الواضح للمصطلح فى كتاب علم أصول الحديث فمن المؤكد أن أصحاب هذه الأحكام كانوا يكتبون ويؤلفون الكتب، ولم تكن مؤلفات كبار المحدثين السابقين عليهم مجهولة لديهم، وواضح أنهم كانوا يقصدون بهذه العبارات نقد الرواية عن طريق الكتاب أو الكتابة، ولم يكن هدفهم الكتاب المدون.

وبدون أن يفهم جولدتسيهر المعنى الدقيق لمطلح «كتاب» أو «كتابة» فقد أخطأ فى تفسيره لعبارة الزهرى: «كنا نكره كتاب العلم، حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء فرأينا ألا نمنعه أحدا من المسلمين»[٢٣٢]. وقد فهم جولدتسيهر من هذا النص أن الزهرى اعترف بأنه- على هذا النحو- قد مكن الأمويين من الحصول على ذرائع دينية تخدم مصالح أسرتهم الحاكمة[٢٣٣]) أما يوسف هوروفتس[٢٣٤] فلم يكن - مع الأسف - يعرف معنى هذا

---

(٢٢٧) الترمذى ٦٦/١، ١٢٥ والتهذيب لابن حجر ٤٩/٨-٥٤

(٢٢٨) طبقات ابن سعد (بيروت)٤٩٢/٥

(٢٢٩) نفس المرجع ٢٥٨/٦، ولكن من المعروف أن سعيد بن جبير كتب الأحاديث.انظر نفس المرجع ٢٥٧/٦ وكذلك: العلل لابن حنبل ٢٥٧/١

(٢٣٠) العلل لابن حنبل ٢٢٧/١

(٢٣١) نفس المرجع ٤٣/١

(٢٣٢) الطبقات لابن سعد ١٣٥/٢، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٦٣/٣.

(٢٣٣) جولدتسيهر: دراسات إسلامية I Goldziher, Muh. Stud.II, 38

(٢٣٤) هوروفتس Isl. Cult. 2,1928/47-48

المصطلح فى كتب الحديث، ومع هذا فقد جعله حسه الصادق يصل إلى تصور يكاد يكون دقيقا فى موضوع الكتابة، فقد حاول أن يجد تفسيرا مناسبا لهذه العبارة معارضا بهذا زعم جولدتسيهر./ومنذ وقت قصير ظهرت أيضا دراسات فى علم الحديث مازالت تحاول الوصول إلى تفسير صحيح لهذه العبارة دون جدوى[٢٣٥]. 75

وعلى ضوء أمثلة كثيرة من نوع آخر تثبت أيضا وجود تراث مكتوب فى تلك الفترة نود أن نذكر مثالا يدل على أن المحدثين قد احتاجوا فى مجالسهم وفى تأليف كتبهم أيضا إلى نصوص مدونة. وقد أشار سفيان الثورى (المتوفى ١٦١هـ/ ٧٧٨م) على تلميذه يحيى بن سعيد أن يذهب إلى الكوفة ومعه كتبه ليروى منها[٢٣٦].

وكان من مثالب محدث آخر أنه بعد أن سقطت كتبه فى الماء قد روى من كتاب نسخه دون أن يقرأه على شيخ[٢٣٧]. وتوقف البعض عن الرواية تماما عندما فقدوا كتبهم لسبب أو لآخر[٢٣٨]، وعدل آخرون أيضا لأسباب مشابهة عن رواية خبر ماكان فى كتبهم. وأخبر ابن أبى حاتم عن حديث ما أنه فى كتاب عمرو بن مرزوق (المتوفى ٢٢٣هـ/٨٣٧م)ولكنه لم يسمع قط أن عمرا رواه بنفسه[٢٣٩].

وهنالك أخبار تقول بأنه طبقا للأسس التى كان يسير عليها المحدثون كان لابد من تدوين كل الأحاديث فى كتب، وربما نستطيع من ذلك أن نرسم صورة لتدوين المصادر. سأل ابن أبى حاتم أباه عن حديث لإسحاق بن يوسف الأزرق (المتوفى ١٩٥هـ/٨١٠م) فقال يحيى بن معين (المتوفى فى ٢٣٣هـ/٨٤٧م) بأنه قد يكون غير صحيح. فقد بحث

(٢٣٥) السنة قبل التدوين لمحمد عجاج الخطيب (- القاهرة) ١٩٦٣ ص ٣٣٤.

(٢٣٦) قارن هنا استخدام عبارة «أصحاب الكتاب «مدحا عند ابى حاتم فى العلل ٣٢/١، وقد نقذ العلماء الشيخ الذى يجيز التلميذ «كتابة»، كما جرحوا التلميذ نفسه (العلل لابن حنبل ١٥٥/١) وقد وصف من يفعل بأنه «صحفى» (العلل ١١٤/١).

(٢٣٧) العلل لابن حنبل ٦٧/١

(٢٣٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٧٣/٤.

(٢٣٩) العلل لابن أبى حاتم ١٢٣/٢.

عنه فى كتاب لإسحاق فلم يجده قال : «ليس له أصل إنما نظرت فى كتاب إسحاق ، فليس فيه هذا»[٢٤٠] فرد أبو حاتم بأن الحديث صحيح، فقال ابنه إن يحيى بحث عنه فى كتاب إسحاق ولم يجده. قلت لأبى:«فما بال يحيى نظر فى كتاب إسحاق فلم يجده. قال: كيف، نظر فى كتبه كلها، إنما نظر فى بعض وربما كان فى موضع آخر»[٢٤١]./.

76

وقال أبو حاتم لابنه فى حديث آخر ورد بالإسناد التالى .... «حدثنا وكيع عن على بن المبارك عن يحيى بن معاذ بن جبل». ولما كانت الرواية المباشرة لعلى بن المبارك (المتوفى حوالى ٢٠٠هـ/٨١٥م) عن يحيى بن معاذ (المتوفى ٧٠هـ/٦٨٩م) غير ممكنه ، «فمن أين كتبه على ، أليس من كتابه »[٢٤٢] وعندما سئل أحمد بن حنبل عن حديث رواه ابراهيم بن سعد (المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م) أجاب: «هذا ليس فى كتب إبراهيم بن سعد، لا ينبغى أن يكون له أصل»[٢٤٣] ولاحظ أبو حاتم عن حديث قيل إنه روى عن إبراهيم بن سليمان بن إسماعيل المؤدب (المتوفى حوالى ١٩٠هـ/٨٠٥م) فقال:سمعنا من أبى نعيم (الفضل بن دُكَيْن المتوفى ٢١٩هـ/٨٣٤م) كتاب إبراهيم بن إسماعيل الكتاب كله - فلم يكن لهذا الحديث فيه ذكر[٢٤٤]. وعندما سئل عبدالرحمن بن مهدى (المتوفى ١٩٨هـ/٨١٣م) عن كون الزهرى روى حديثا بعينه أم لا، أجاب: «حدثنى رجل أنه رأى هذا الحديث عند ابن أخى ابن شهاب فى كتب الزهرى»[٢٤٥] وسأل ابن أبى حاتم عن حديث مشكوك فيه بالإسناد التالى: زيد بن يحيى بن عبيد عن عبدالله بن العلا بن زير، قال: حدثنا القاسم. فأجاب أبوه: «وسألت شعيب بن شعيب وكان ختن زيد بن يحيى على ابنته، فسألته أن يخرج إلى كتاب عبدالله بن العلاء فأخرج إلى الكتاب فطلبت منه الحديث وحديثا آخر عن أبى عبدالله مسلم بن مسلم عن أبى ثعلبة عن النبى صلى الله عليه

---

(٢٤٠) نفس المرجع ١٣٧/١.

(٢٤١) نفس المرجع ١٣٧/١

(٢٤٢) نفس المرجع ٢٥٥/٢

(٢٤٣) التهذيب لابن حجر ١٢٣/١.

(٢٤٤) العلل لابن أبى حاتم ١٤٣/١-١٤٤.

(٢٤٥) التقدمة لابن أبى حاتم ٢٦٠.

وسلم، أنه سأله عن الإثم والبر، فلم أجد لها أصلا فى كتابه[٢٤٦]. واعتبر عبدالله بن لهيعة (المتوفى ١٧٤هـ/٧٩٠م) محدثا ضعيفا بصفة عامة، واعتقد البعض أن مروياته كانت سليمة قبل أن تحترق كتبه. ولاحظ أبو زرعة فى هذا: «أن سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله[٢٤٧]» والمقصود بهذا أن كل ما روى عنه ضعيف إلا ما رواه عبدالله بن المبارك وابن وهب فقد كانا يدققان فى مصادره/ 77

وقال أبوزرعة عن حديث جاء بالإسناد التالى: حَمّاد ونُعَيْم عن بَقِيَّة عن يحيى ابن سعيد»، إن هذا الحديث ليس عندهم بحمص فى كتب بقية (بن الوليد المتوفى ١٩٧هـ/٨١٢م)[٢٤٨]. وهذه الأمثلة ترد كثيرا فى كتب السنَّة وعند البخارى الذى نبّه فى حديث ورد بالإسناد: «حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك» على أن هذا «الحديث» ليس فى نسخة خراسان من كتاب عبدالله بن المبارك، وكان قد أملاه على مسلم بن إبراهيم وأصحابه بالبصرة[٢٤٩]». ومن هذا يتضح أن البخارى قد استخدم كتاب مسلم بن إبراهيم (المتوفى ٢٢٠هـ/٨٣٥م)، ومصدره كتاب عبدالله بن المبارك[٢٥٠].

وبعد أن وصفنا أنه قد وجدت منذ البداية كتب مدونة، وأن الأسانيد تشير إلى نصوص مدونة، فلابد أن نناقش بعض القضايا الأخرى، وبخاصة دلالة بعض المصطلحات الفنية. ونهتم هنا - فى المقام الأول - بالعبارات الواردة فى سلاسل الإسناد، التى تشير فى واقع الأمر إلى مصادر مدونة حتى ولو بدا لأول وهلة أنها تدل على الرواية الشفوية. وترجع نشأة هذه المصطلحات إلى النصف الثانى للقرن الأول من الهجرة[٢٥١]، ويطلق عليها فى كتب علم مصطلح الحديث اسم «ألفاظ»، ونص هذه المصطلحات:

---

(٢٤٦) العلل لابن أبى حاتم ٢/٢٣٩-٢٤٠

(٢٤٧) ميزان الاعتدال للذهبى ٢/٦٥

(٢٤٨) العلل لابن أبى حاتم ١/٤٢٠

(٢٤٩) البخارى ٣/١٣٠، انظر: فتح البارى لابن حجر ٥/٧٦، انظر ماكتبه سزكين فى دراسته لمصادر البخارى Sezgin, Buḫ. Kayn 56-57

(٢٥٠) انظر سزكين فى المرجع السابق ٢٨٢.

(٢٥١) انظر هوروفتس، أصل الإسناد Horovitz, Alter und Ursprung des Isnad, in: Islam 8/1918/39 ff

«حدثنا» «أخبرنا»، «سمعت».. إلخ وبالرغم من قدم هذه المصطلحات، فيبدو أنه لم يكن ثمة اتفاق فى استخدامها، فقد اعتاد بعض المحدثين فى حالة النقل بطريق السماع أن يقولوا «سمعت» واعتاد البعض الآخر أن يقولوا «حدثنا» أما إذا كان النقل بطريق القراءة كانوا يقولون «أخبرنا». وفى النصف الثانى من القرن الثانى للهجرة كانت الأغلبية تفضل «أخبرنا» فى كلا النوعين. إلا أنه كان عليهم أن يوضحوا صراحة ما إذا كان السامع وحده أو مع آخرين فى حلقة الحديث. وقد سُئِل الأوزاعى مرة من تلميذ له، كتب عنه أحاديث كثيرة، عما ينبغى له أن يستخدم من المصطلحات فقال الأوزاعى: ما قرأته عليك وحدك قل فيه «حدثنى»، وما قرأته على جماعة أنت فيهم فقل فيه «حدثنا»، وما قرأته علىّ وحدك فقال فيه «أخبرنى»، وما قرئ على جماعة أنت فيهم فقل فيه «أخبرنا»، وما أجزته لك وحدك فقل فيه «خبرنى»، وما أجزته لجماعة أنت فيهم/فقل فيه «خبّرنا»[٢٥٢] 78 وفوق هذا كله فقد عبروا عن الأخذ بطريق القراءة أحيانا بعبارة «قرأت» ونادرا بعبارة «أنبأنا» أو «نبّأنا»، وعن الأخذ بطريق الإجازة بعبارة «أجاز». وقد سبق أن ذكرنا، أنه قد عبر عن الأخذ بطريقة «الكتابة» بعبارة «كتب إلىَّ»، أو عبارة «من كتاب».

ويأتى حرف الجر «عن» فى الأسانيد غالبا بدون فعل. وتذكر كتب علم مصطلح الحديث وهو ما تؤيده الدراسة الحديثة للإسناد أيضا أن حرف الجر وحده يؤدى وظيفتين مختلفتين: فهو يعبر عن الرواية بطريق الإجازة من جانب، كما ينبه إلى عدم اتصال الإسناد من الجانب الآخر. فعبارة «قرأت على فلان عن فلان» - تعنى مثلا: قرأت عند فلان الذى كان لديه إجازة[٢٥٣]، والوظيفة الثانية نجدها فى الإسناد «قال: حدثنا وكيع عن على بن المبارك عن يحيى بن مُعَاذ بن جَبَل». وهنا تربط كلمة «عن» الثانية بين اثنين من المحدثين توفى أحدهما بعد الآخر بمائة وخمسين عاما. ويطلق فى علم مصطلح الحديث على هذا الحديث اسم «المقطوع» أو «المرسل»، أى أنه ذو إسناد غير متصل. وهذا من ناحية تاريخ التأليف يعنى استخدام كتاب غير كامل الإسناد كما يقول المحدثون[٢٥٤].

(٢٥٢) الكفاية للخطيب البغدادى ٣٠٢

(٢٥٣) انظر: تدريب الراوى للسيوطى ٧٤

(٢٥٤) العلل لابن أبى حاتم ٢٥٥/٢

وهناك بضع مصطلحات تصف «الوجادة»، وتعنى الاقتباس من كتاب موثوق استخدم كنسخة بخط المؤلف أو برواية مشهورة- وهذه المصطلحات ذات أهمية كبرى فى تاريخ التأليف. وهى تدور هنا حول تعبيرات مثل «قال، ذكر، وجدت»[٢٥٥]. وترد صيغ أخرى مثل «حُدِّثت، ؟أُخبرتُ، رُوى».

وفى القرن الأول للهجرة يبدو أن مصطلح «حُدِّثت» كان مستخدما بالفعل، فقد استخدمه الطبرى للمصادر التى أخذ عنها بطريق الوجادة[٢٥٦]، والمرجح أن الطبرى قد أدخل- على هذا النحو-فى تفسيره وتاريخه/ معلومات بضع مئات من المصادر[٢٥٧]. فإن كان مؤلف الكتاب المستخدم يرجع إلى زمن أقدم، فإن مصطلح «حُدِّثت» يأتى سابقا لرواية الكتاب فى بضع مئات من الأسانيد. مثال ذلك «حُدِّثت عن عمّار بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أبى جعفر عن أبيه عن ربيع بن أنس»[٢٥٨] وهو يوضح أن المقصود بذلك كتاب ربيع فى تفسير القرآن، أما إذا استخدم كتاب مؤلف متأخر مثل هشام بن الكلبى بطريق «الوجادة»، فيظهر الاقتباس مسبوقا بعبارة «حدثت عن هشام بن محمد»[٢٥٩].

79

وفى تاريخ الرواية الإسلامية يعتبر البخارى أول من ذكر أكثر المرويات دون إسناد،فقد أورد بجانب ١٣٤١ حديثا عددا كبيرا من المقتبسات عن الكتب اللغوية والتاريخية وغيرها مصدرة بتعبيرات مثل: «قال، ذكر، روى» . ويختلف ما أخذه البخارى اختلافا تاما عما أخذه الطبرى وسائر المحدثين والمؤرخين. فقد حذف فى مثل هذه

(٢٥٥) تدريب الراوى للسيوطى ١٤٨-١٤٩.

(٢٥٦) يرجع أقدم استخدام عرفناه للكلمة إلى عطاء بن أبى رباح (٢٧هـ/٦٤٧م- ١١٤هـ/ ٧٣٢م). انظر: التقدمة لابن أبى حاتم ٢٣٨.

(٢٥٧) أثبت هورست استخدام كلمة «حُدِّثت» عند الطبرى، ووصفها بأنها غير محددة، فلم يستطع التوصل إلى معناها الدقيق، وذلك فى دراسات له عن رواية تفسير الطبرى

H. Horst , Zur Uberlieferung in Korankommentar aṭ-Ṭabaris, in: ZDMG 103/1953/290-307

(٢٥٨) الطبرى ١/١٢٥

(٢٥٩) مثلا: الطبرى ١/٤٣٤

الحالات كل أسماء الرواة، وكان يقول على سبيل المثال: «قال ابن عباس» ثم يأتى بالنص. ويطلق على هذا العمل فى مصطلح الحديث اسم «التعليق». ولانستطيع هنا أن نفصل القول فى الجامع الصحيح للبخارى[٢٦٠]. ولكنه ربما يبدو من هذه الاشارات نفسها فى وضوح بما فيه الكفاية، أن الاسناد لم يبلغ أكمل تطور له عند البخارى.

لقد حاولنا حتى الآن أن نثبت عن طريق معلومات وعبارات وصفية مختلفة فى كتب علم مصطلح الحديث أن الأسانيد لاتشير بحال من الأحوال إلى مرويات شفوية، بل تذكر مؤلفى الكتب ورواتها الثقات بأسمائهم. ولدينا اليوم إمكانيات كثيرة لإثبات صحة هذا الرأى فى ضوء المصادر المبكرة التى وصلت إلينا فيمكن أن نثبت مثلا أن الطبرى عندما يذكر فى تاريخه الإسناد التالى: «حدثنا ابن حُمَيْد قال: حدثنا سلامة، قال: حدثنا ابن إسحاق » كان يقتبس دائما اقتباسا حرفيا من كتاب المغازى لمحمد بن إسحاق. وعندما يذكر الطبرى فى تفسيره للقرآن: «حدثنا محمد بن عمرو الباهلى، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، قال: حدثنا عيسى بن ميمون عن ابن أبى نجيح عن مجاهد »كان يقتبس من تفسير القرآن الذى وصل إلينا/ من تأليف مجاهد. ونستطيع أن نثبت اعتمادا على الأسانيد ما نقلته الكتب الفقهية المتأخرة عن مُوَطَّأ مالك على وجه التقريب ويمكن أن نثبت فى المجال الأدبى أن كتاب الأغانى يقتبس مثلا عن طريق الإسناد: «أخبرنى أبو خليفة الفضل بن الحُباب فيما كتب إليه عن محمد بن سلاّم»، أو :«أخبرنى أبوخليفة اجازة عن محمد بن سلام»، من طبقات الشعراء للجمحى عن طريق الإسناد: «على بن سليمان ومحمد بن العباس اليزيدى عن السكرى عن ابن حبيب[٢٦١]» من النقائض لأبى عبيدة، وعن طريق الإسناد: حدثنا إبراهيم بن أيوب عن عبدالله بن مسلم»، من كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة.ونستطيع بدراسة مقارنة لأقدم كتب الحديث التى وصلت إلينا بمجموعات الحديث المتأخرة أن نتأكد من كون الأسانيد تشير إلى اقتباسات من مؤلفات مدونة، ويمكن أن نثبت - فوق هذا وذاك - أن ترتيب المواد والتبويب فى الكتب المتأخرة يرجع فى معظمه إلى الكتب المبكرة التى اقتبس منها.

80

(٢٦٠) انظر سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى .Sezgin, Buh. Kayn,83-107

(٢٦١) انظر مثلا: كتاب الأغانى (دار الكتب) ١١/١٢٤، ١٥/٣٤١.

وبقدر ما نستطيع اليوم أن نتعرف فى الأسانيد الواردة فى الكتب الجامعة على المؤلفين الذين وصلت إلينا كتبهم إلى اليوم، أو بقدر ما تغيننا معلومات أخرى فى هذا الصدد، كذلك نستطيع أن نتعرف على مؤلفى المصادر المستخدمة عن طريق الإسناد. ولكن الأسانيد المفردة لا تتضمن إشارات خاصة بهذا إلا نادرا، وذلك كما فى الإسناد «حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك» حيث تفيد هنا الملاحظة الآتية :«هذا الحديث ليس بخراسان فى كتاب ابن المبارك أملاه عليهم بالبصرة»[٢٦٢] أن البخارى قد استخدم كتابا لشيخه مسلم بن إبراهيم يعتمد على كتاب لعبدالله بن المبارك. وعن طريق سؤال إبراهيم بن أبى طالب إلى مسلم: «كيف استجزت الرواية عن سويد بن سعيد المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م) فى الصحيح ؟ » وإجابته: «ومن أين كنت آتى بنسخة حفص بن ميسرة[٢٦٣]» ندرك أن الإسناد: سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة إلخ ... يشير فى صحيح مسلم إلى كتاب حفص بن ميسرة (المتوفى ١٨٠هـ/٧٩٦م). وعلى نحو مشابه: توضح لنا الملاحظة الآتية عن أسانيد ترجع: إلى يحيى بن كثير (المتوفى ١٢٩هـ/٧٤٦م) وكتبه. قال أبو داود السجستانى (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م): على بن المبارك (المتوفى حوالى ٢٠٠هـ). كان عنده كتابان ليحيى بن كثير: أحدهما كتاب سماع والآخر كتاب إرسال / 81 «قلت لعباس العنبرى (المتوفى ٢٤٦هـ/٨٦٠م): كيف كان كتاب الإرسال؟ قال: الذى كان عند وكيع، وسنده عن على عن يحيى عن عِكرِمة، وكان الناس يكتبون كتاب السماع مكاتبة» (أى يشيرون إلى ذلك بعبارة « كتب إلىّ)[٢٦٤] وعلى العكس من هذا، فإن الاسناد الآتى :«حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالواحد بن زياد عن الأعمش قال: سمعت أبا صالح يقول: سمعت أبا هريرة»لا يتضمن أية إشارة نستطيع أن نثبت منها اسم مؤلف الكتاب الذى استخدمه البخارى. وفى الإسناد: «حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك عن ربيع بن أبى عبدالرحمن عن يزيد بن خالد» ، نستطيع أن نفترض أن البخارى أفاد هذا الإسناد من كتاب الموطأ لمالك، ونتحقق من وجود النص فعلا فى الموطأ. وهذا

---

(٢٦٢) البخارى ٣/١٣٠.

(٢٦٣) التهذيب لابن حجر ٤/٢٧٥.

(٢٦٤) سؤالات الآجرى ١٥ب، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٦/٧، انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى Sezgin, Buh. Kayn,61

الدليل لا يركد بالضرورة صحة هذا الفرض، فمن الممكن أن يكون البخارى قد اقتبس كتاب إسماعيل بن أبى أويس الذى استخدم بدوره موطأ مالك، أو أن البخارى أفاد من كتاب ربيع بن أبى عبدالرحمن بروايةإسماعيل - مالك.

ويعيننا المثال التالى على تكوين تصور أدق عن علاقات المصادر بعضها ببعض «حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال أخبرنا مَعْمَر عن هَمام عن أبى هريرة»[٢٦٥] وكل الأسماء فى هذا الإسناد معروفة لنا، وكلهم باستثناء أبى هريرة مؤلفون، ولكنه أيضا كان يملك نصوصا مدونة، ولم يصل إلينا أى كتاب لعبدالله بن محمد المسندى[٢٦٦] (المتوفى ٢٢٩هـ/٨٤٣م). وعلى عكس هذا فإن لدينا كتبا لعبدالرزاق (المتوفى ٢١١هـ/٨٢٦م)، ولمعمر بن راشد (المتوفى ١٥٥هـ/٧٧١م) ولهمام بن منبه (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٧م). وترجع كل الأحاديث التى وردت بهذا الإسناد إلى مصنف عبدالرزاق وصحيفة همام ويوجد بعضها فى الجامع لمعمر[٢٦٧]. ومن الجائز أن يكون البخارى قد أفاد من صحيفة همام مباشرة وأن الآخرين رووا هذه الصحيفة، أو أن البخارى أفاد من كتاب أستاذه عبدالله بن محمد، الذى اقتبس الصحيفة مباشرة، أو من كتاب عبدالرزاق، الذى اعتمد على صحيفة همّام اعتمادا مباشرا أو غير مباشر[٢٦٨]./وهذه الظاهرة: وهى أن الأحاديث وسائر المرويات المأخوذة عن مصادر أقدم تظهر بأسماء الرواة الثقات فى الكتب المتأخرة - فرادى ومجموعات بأسانيد تطول دائما - قد لاحظها بلا ريب العلماء المسلمون الأقدمون[٢٦٩]. ونظرا إلى أن عهدهم بذلك الزمان، لم يكن بعيدا

82

(٢٦٥) البخارى ١/١٤٥

(٢٦٦) أفاد البخارى من كتبه فى ١٩٧ موضعا، انظر: سزجين Sezgin, Buh. Kayn210

(٢٦٧) وبالمناسبة فإنه توجد فى كتابَىْ عبدالرزاق ومعمر كل الأحاديث التى ورد اسم همّام فى إسنادها فى صحيفة همّام.

(٢٦٨) انظر سزكين: فى دراسته عن مصنفات الحديث المبكرة Sezgin, Hadis Musannefâtinin mebdei, in Türkiyat 12/1955/124-127

(٢٦٩) قال الخطيب البغدادى: لأصحاب الحديث نسخ مشهورة، كل نسخة منها تشتمل على أحاديث كثيرة يذكر الراوى إسناد النسخة فى المتن الأول منها ثم يقول فيا بعده وبإسناده إلى آخرها، فمنها نسخة يرويها أبو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة، ونسخة أخرى عن أبى اليمان عن شعيب أيضا عن نافع عن ابن عمر،ونسخة عند يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة،ونسخة عند عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن همام بن منبه عن

فقد عرفوا المصادر واستطاعوا أن يتعرفوا على أكثر الكتب اعتمادا على الأسماء الواردة فى الأسانيد . ولم يعطونا لذلك إلا إشارات عارضة تأتى فى حالات نادرة للغاية.

ولذا فعلينا أن نجد طريقنا بأنفسنا، كى نتعرف عن طريق الإسناد الوارد فى الكتب على اعتماد المصادر بعضها على بعض، وأن نثبت بعد ذلك بقايا جديدة من كتب صدر الإسلام التى فقد أكثرها، بل لعلنا نستطيع إعادة تكوين بعض هذه المؤلفات على نحو كامل .

وهناك منهج يبدو مناسبا، طُبِّق فى دراسة لكتاب البخارى[٢٧٠] وفى دراسة أخرى لقسم من تاريخ الطبرى[٢٧١]، وذلك ببحث الكتب على النحو التالى : تُجمع كل أسانيد الكتاب الذى نبحث مصادره المباشرة فى جزازات، وترتب هذه الجزازات وفق أسماء أحدث الرواة. ونبحث هذا الاسم الأول المشترك متابعين الأفراد الآخرين المشتركين أيضا فى الإسناد، وآخر هذه الأسماء هو اسم مؤلف المصادر التى اعتمد عليها الكتاب الذى نبحثه. فإذا كانت أسماء الرواة - على سبيل المثال - لا تتفق إلا فى الاسم الأول ثم تختلف بعد هذا، فهذا الاسم الأول هو اسم مؤلف المصدر المستخدم، ومادته ترجع إلى مصادر مختلفة. وإذا كانت الأسماء مشتركة حتى الحلقة الثانية أو الثالثة مثلا / فهذا يعنى أن الأسماء الأولى المشتركة هى أسماء الرواة، وأن الاسم المشترك الأخير السابق للتفرعات هو اسم مؤلف المصدر. فإذا حددنا مصادر كتاب ما نستطيع أيضا أن نبحث مصادر كل مصدر منها بنفس الجزازات بالطريقة نفسها. وقد ثبت فى بحث البخارى أن تسعين فى المائة من مصادره يرجع إلى شيوخه، وأنه نادرا ما استخدم كتبا لمؤلفين سبقوه بجيلين أو ثلاثة. أما 83

= أبى هريرة، وسوى هذا نسخ يطول ذكرها فيجوز لسامعها أن يفرد ماشاء منها بالإسناد المذكور فى أول النسخة لأن ذلك بمنزلة الحديث الواحد المتضمن لحكمين لا تعلق لأحدهما بالآخر فالإسناد هو لكل واحد من الحكمين، ولهذا جاز تقطيع المتن فى بابين:والأكثر على ماتقدم ذكرنا له. (الكفاية للخطيب البغدادى ٢١٤، سزجين: مصادر البخارى ٣٠).

(٢٧٠) انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى .Sezgin , Buḫ. Kayn

(٢٧١) انظر: Sezgin, Islām Tarihinin Kaynaği olmak bakımından hadisin ehemmiyeti, in: Isl. Tetk. Enst. Derg: 2,1957/31-35

الطبرى، فكانت مصادره ـ على العكس من ذلك ـ أكثر إيغالا فى القدم. وفوق هذا كله، فإن مثل هذا البحث يمكننا من إثبات جانب من جوانب كيفية عمل المؤلف، وإلى أى حد كان المؤلف يلتزم فى ترتيب مادته وتهذيبها بالمصادر التى اعتمد عليها،ومثال ذلك أن البخارى ليس له إلا جهد التلخيص فقد أخذ مادته فى الواقع من حوالى مائتى كتاب للجيل السابق عليه، وكلها تعكس تطورا بعيد المدى فى تصنيف المادة، بينما أخذ مسلم - فيما يبدو تقسيم موضوعاته من الجيل السابق عليه، وكان يستقى مادته - ماأمكن ذلك - من أقدم المصادر.

وكى نستطيع أن نحدد المصادر الأولى فى المؤلفات الإسلامية علينا أن نتخلص-أولا وقبل كل شىء - من التحيز القديم القائل بأن الإسناد لم يظهر إلا فى القرنين الثانى والثالث للهجرة،وأن أسماء الرواة قد اختُرِعت اختراعا، وإلى جانب هذا كله علينا أن نعد فهارس دقيقة لأسماء الرواة التى نصادفها فى الكتب التى وصلت إلينا من القرون الأولى. وتمكننا مقارنة هذه الفهارس من بحث الأسانيد المشتركة على أساس عريض.

لقد سادت فكرة خاطئة تماما عن هذه الأسانيد التى تحمل أسماء مشتركة، كما يتضح من مصطلح «الإسناد الجماعى»[٢٧٢] فى الدراسات الحديثة. إن الأسماء المشتركة تعنى - وفق هذا الرأى - أن النص المصاحب قد اخترعته مدرسة معينة من مدارس الحديث [٢٧٣].

---

(٢٧٢) انظر جولدتسيهر Goldziher, in : ZDMG 50/1896/474

(٢٧٣) انظر هوروفتس Horowitz, in:Islam 8,1917,43

وانظر - أيضا- حوليات كايتانى L. Caetani, Annali I 19

وانظر كتاب شاخت فى أصول الفقه الإسلامى وفيه تفسير مماثل:

J. Schacht, The Origins of Muhammedan, Jurisprudence 169

وانظر روت شتيلهورن ماكينسن : -

Ruth Stellhorn Mackensen, Moslem Libraries and sectarian propaganda, in: AJSL 51-1934-35/83-113, Background of the History of Moslem libraries, in: AJSL 51/1934-35/144-125, 52/1935-36/22-23,104-110,

وهناك كثير من القضايا الجزئية الخاصة بتاريخ المؤلفات فى علم الحديث لا تزال فى حاجة إلى بحث، ولقد بدا لمؤلف هذا البحث أول الأمر أن محاولة عرض تطـور حركة التأليف فى المرويات الإسلامية أمر غير ضرورى إذ إن هذه الحقيقة تتضح من تلقاء نفسها إن قليلا أو كثيرا من قراءة كتب الحديث /، إلاّ أنه لم يكن يجوز له أن يتغاضى عما وضعه التصور الخاطىء المذكور من عقبات فى سبيل دراسـة تاريخ المؤلفـات الإسلامية حتى يومنا هذا 84

○○○

أولا كتب الحديث فى العصر الأموى

منذ أكثر من مائة عام كان «شبرنجر»[٢٧٤] قد جمع طائفة من المعلومات عن أقدم أشكال تدوين للحديث، أى عما سمى «صحيفة» أو «جزءا» أو «حديثا» ثم شرح جولدتسيهر[٢٧٥] هذه المعلومات وأضاف إليها غيرها.

١ - عبدالله بن عمرو بن العاص

ولد عبدالله بن عمرو بن العاص سنة ٧ قبل الهجرة/٦١٦م، وتوفى سنة ٦٥هـ/٦٨٤م. وصف نفسه بأنه مؤلف أشهر صَحِيفة دونت فى الحديث، وسميت «الصادقة» (انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى ٢٦٢/٤) ولابد من بحث الروايات التى دخلت بها أجزاء من هذه الصحيفة فى كتب الحديث المتأخرة. ظهر من بحث سلاسل الإسناد أن مضمون هذه الصحيفة - أكثرها إن لم يكن كلها - قد وصل إلينا فى مسند ابن حنبل (١٧٨/٢-٢٢٧) إلا أننا لا نستطيع أن نعرف من أسانيد ابن حنبل ما إذا كان قد أفاد من الصادقة نفسها فى روايات مختلفة، أم أنه استمد هذه الأحاديث من مصادر أخرى. ومن المؤكد فى كلتا الحالتين أن مروياته المأخوذة عن الصادقة وصلت إليه برواية عمرو بن شعيب (المتوفى سنة ١١٨هـ/٧٣٦م) حفيد عبدالله بن عمرو. واختلف محدثو القرنين الثانى والثالث للهجرة فيما إذا كان

(٢٧٤) انظر شبرنجر: Sprenger, J.A.S. of Bengal 1856, 317-329

(٢٧٥) جولدتسيهر: دراسات إسلامية: Goldziher, Muh. Stud. II, 8-11

يجوز لهم أن يرووا مضمون هذه الصحيفة برواية عمرو بن شعيب، وذلك لأن عمرو بن شعيب لم يسمع من والده إلا قسما صغيرا منها (التهذيب لابن حجر ٨/٤٩-٥٥). وكان كثير من كبار المحدثين، ومنهم: البخارى، وابن حنبل،وعلى بن المدينى، وإسحاق بنَ رَاهُويه لا يتحرجون فى قبول المواد التى ترجع إلى الصادقة بالرواية المذكورة (انظر المرجع نفسه ٨/٤٩).

٢ - سَمُرَة بن جُنْدَب

هناك صحيفة أخرى لأحد الصحابة لها شهرة بعيدة، كانت - فيما يبدو- لا تزال موجودة فى القرن الثالث الهجرى، وهى صحيفة سَمُرَة بن جُنْدَب (المتوفى سنة ٦٠هـ/٦٧٩م) وليس لنا أن نفترض أن هذه الصحيفة (انظر: الصحيح للترمذى بولاق ١/٢٤٤) هى رسالته إلى أبنائه التى قال عنها ابن سيرين: «فى رسالة سمرة إلى بنيه علم كثير»، (التهذيب لابن حجر ٤/٢٣٧ وقارن كذلك جولدتسيهر Goldziher, Muh. Stud. II 10 /ويبدو أن ابن حنبل قد نقل فى المسند (٥/٧-٢٣) هذه الصحيفة كلها أو بعضها.

85

٣ - جابر بن عبدالله

وهناك صحيفة أخرى مشهورة تنسب للصحابى جابر بن عبدالله بن عمرو الخزرجى (ولد جابر سنة ١٦ قبل الهجرة ٦٠٧م وتوفى ٧٨هـ/٦٩٧م) وقيل أن أول راو لهذه الصحيفة هو سليمان بن قيس اليشكرى (انظر تهذيب التهذيب ٤/٢١٤)، وقد توفى - فيما يقال - فى وقت مبكر فاحتفظت زوجته بهذه الصحيفة ولم يكن ثمة إجازة بها. أما الرواة الآخرون لجابر بن عبدالله، وهم: أبوالزبير، وأبو سفيان، والشعبى فيقال إنهم لم يوفقوا فى سماع نص جابر كاملا، ويبدو أن روايتهم له لم

تكن إلا بطريق «الوِجَادة» (انظر: الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٣٦/٢، التهذيب لابن حجر ٢١٥/٤) وقد طعن البعض فى قتادة (انظر: الصحيح الترمذى بولاق ٢٤٧/١، والتهذيب لابن حجر ٢١٥/٤) ومجاهد (انظر: الطبقات لابن سعد بيروت ٤٦٧/٥) لروايتهما صحيفة جابر دون أن يكون لديهما إجازة بذلك. وأفاد معمر بن راشدَ من هذه الصحيفة مستخدما لذلك العبارة: «قال فى صحيفة جابر بن عبدالله» (انظر: Türkiyat Mecm 12/1955/:) ويبدو أن ابن حنبل نقل أيضا هذه الصحيفة فى المسند (٢٩٢/٣--٤٠٠).

٤ - نُبَيْط بن شرَيط

هو أبو سلمة، نبيط بن شريط الأشجعى الكوفى، روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان من شباب الصحابة، ولا يعرف عام وفاته، وقد روى عنه ابن سلمة وهو أحد الرواة الثقات (انظر، التهذيب لابن حجر ١٥٨/٤)، وكان على قيد الحياة فى الربع الأول من القرن الثانى للهجرة.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩/٦-٣٠، التاريخ الكبير للبخارى ١٣٧/٢/٤-١٣٨، الاستيعاب لابن عبدالبر ٣٠٣، التهذيب ٤١٧/١٠-٤١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٧/٢

ب - آثاره:

ويعد مخطوط «الحديث» المنسوب له- إذا ثبتت صحة هذه النسبة- أقدم صحيفة مشهورة وصلت إلينا فى أقوال الرسول. يوجد فى: الظاهرية، حديث ٢٧٩ (من ص ١٥٦، ١٣ ورقة، ٦٦٧هـ) ويوجد أيضا فى مخطوط القاهرة ثان، ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (الصفحات ٧١ -٨٢، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١)، وقد وصل أيضا برواية أبى حفص أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط (المتوفى سنة

٢٨٧هـ/٩٠٠م، أنظر:(تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٤١) وفى: فيض الله ٤/٢٥٩ (الأوراق ١٢٧-١٣٩، القرن العاشر الهجرى)، ووصل قسم منها مقتبسا فى مسند أحمد بن حنبل ٤/٣٠٥-٣٠٦.

٥ - الأشَــجَ

وهو حامل راية على بن أبى طالب، ولد فى خلافة أبى بكر الصديق.

آثــاره:

«صحيفة الأشج عن على المرتَضَى».

شهيد على ٥٣٩ (من ١٢٥أ- ١٢٨ب، ٥٩٩هـ) بالقاهرة ثان ١٠٥/١، حديث ١٩٢٠ ضمن مجموعة.

٦ - خِــرَاش بن عبدالله

ويروى أن خِرَاش بن عبــدالله كان خادمــا وراوية للصحابــى أنس بن مالك[٢٧٦]، ويقال إنه قد عمر طويلا.

86 **أ - مصادر ترجمته:**

لسان الميزان لابن حجر ٢/٣٩٥-٣٩٦، ميزان الاعتدال للذهبى ١/٣٠٥-٣٠٦، وانظر بركلمان: ملحق ١/٢٧١.

---

(٢٧٦) ولقد رويت عن أنس أيضا مجموعة أخرى من الأحاديث عن طريق: سمعان بن مهدى أبو العباس جعفر بن هارون الواسطى- محمد بن مقاتل الرازى (المتوفى ٢٤٨هـ/٨٦٢م انظر: التهذيب لابن حجر ٤٧٠/٩)، وقد ذكر ابن حجر أنها غير صحيحة (لسان الميزان ١١٤/٣)، مخطوط برلين ١٢٧٧-١٧ (الأوراق ٣٦٤-٣٧٥) انظر بروكلمان : ملحق ٢٧١/١.

ب - آثـــاره:

«صحيفة خِراش عن أنس بن مالك»:

شهيد عِلى ٥٣٩ (من ١٢٨ب -١٣٢أ، ٥٩٩هـ)، برلين ١٥٥٢ (من ورقة ٥٨-٥٩)، والراجح أن هذه الصحيفة هى نفس أحاديث خِراش التى كانت معروفة فى الأندلس (انظر معجم الصدفى ١٧١)

٧ - هَمَّــام بن مُنَبِّــه

هو أبو عقبة همام بن منبه بن كامل بن الصنعانى، ولد- على الأرجح- حوالى سنة ٤٠هـ/٦٦٠م، وروى عن أبى هُرَيْرة، ومعاوية، وعبدالله بن عباس، وغيرهم. وأشهر تلاميذه ورواته هو معمر بن راشد (المتوفى سنة ١٥٤هـ/٧٧٠م) الذى سمع من همام قسما من مضمون الصحيفة، وقرأ عليه قسما منها. وهناك أخبار متناقضة حول سنـة وفاتـه، ذكر ابـن سعـد (الطبقـات ٣٩٦/٥)، أن همامـا توفى سنـة ١٠١هـ/٧١٩م أو ١٠٣ للهجرة، ويفضل محمد حميدالله هذه الرواية. وذكر ابن حجر (التهذيب ٢٤٥/١٠) أن تلميذه وراويته معمر قد ولد عام ٩٦هـ/٧١٤م. وتقول سائر المصادر بأنه توفى سنة ١٣١هـ الأمر الذى لايتفق مع الخبر الصريح عند ابن سعد (الطبقات ٥٤٤/٥) بأنه قد توفى قبل أخيه الأصغر وهب بن منبه (المتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م).

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٣٦/٢/٤، المشاهير لابـن حِبَّـان ١٢٣، الرجـال للقيسرانـى ٥٥٤، التهذيب لابن حجر ٦٧/١١، محمد حميد الله: مجلة المجمع العلمـى العربـى فى دمشـق ١٩٥٣/٢٨ /١١٢-١١٣، الأعلام للزركلى ٩٨/٩.

ب - آثــاره:

«صحيفة»:

برلين ١٣٨٤ (من ورقة ٥٤-٦٠، ١١٠٠هـ)، الظاهرية، مجموع ٢/٢٥ (من ١٧-١٦ب فى القرن السادس الهجرى)، شهيد على ٥٣٩ (من ١٠٦أ-١١٤ب ٥٩٩هـ).

نشرها اعتمادا على المخطوطين السابقين محمد حميدالله فى مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ١٩٥٣/٢٨ /٩٦-١١٦، ٢٧٠-٢٨١، ٤٤٣- ٤٦٧.

وحول الاقتباسات عند معمر بن راشد، وعبد الرازق بن همام، والبخارى ومسلم، انظر:
Türkiyat Mecm. 12/1955/121-127

٨ - أبو الزُّبَيْـــــر

هو أبوالزبير، محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدى، هو تابعى مشهور، روى عن عبدالله بن عباس، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو وعائشة، وجابر بن عبدالله. وقد عرف بصفة خاصة بما رواه عن جابر. ذكر تلميذه الليث أنه لم يسمع - مع هذا - كل روايته عن جابر بن عبدالله مباشرة. كان الليث عند أبى الزبير فى مكة فأعطاه أبوالزبير صحيفتين من الأحاديث،وبعد أن تصفحهما الليث خامره شك فى سماع أبى الزبير لكل هذه الأحاديث من جابر بن عبدالله، فسأله
87 فأجاب أبو الزبير أنه أخذ قسما منها عن جابر بن عبدالله مباشرة وأخذ قسما آخر على نحو غير مباشر، فرجاه الليث أن يعلم الأحاديث التى أخذها أخذا مباشرا، ولقد أظهر الليث بعد هذا الصحيفة المنسوبة إلى أبى الزبير (انظر: التهذيب لابن حجر ٤٤٢/٩). وتوفى سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٣م (وقيل سنة ١٢٨هـ[٢٧٧]).

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٨١/٥، العلل لابن حنبل ٧/١، ٣١، ٨٣، ١٢٦، ١٩٤، ٢٢٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٢٦-١٢٧.

● عرف هؤلاء بالعبادلة الأربعة، تهذيب التهذيب ٤٤٠/٩.

(٢٧٧) تذكرة الحفاظ ١٢٧.

ب - آثـــاره:

«أحاديث أبى الزبير عن غير جابر» جمعها أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر الأصفهانى (المتوفى سنة ٣٦٩هـ/٩٧٩م، انظر ص 200) الظاهرية مجموع ٥٣-٣ (من ٩أ- ٢٦ب، فى القرن السابع الهجرى).

٩ - الزُّبيرْ بن عَـــدِىَ

هو أبو عدى الزبير بن عبدى الهَمْدَانِى الكوفى، كان تابعيا، روى عن أنس بن مالك وغيره من الصحابة، وتوفى فى الرى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٤١٠/١/٢ -٤١١، المشاهير لابن حِبَّان ١٢٦، التقريب لابن حجر ٢٥٨/١، التهذيب لابن حجر ٣١٧/٣.

ب - آثـــاره :

«حديث» الظاهرية، مجموع ٢٤ (من ٧٤أ -٨١أ، فى القرن السادسِ الهجرى)، ٧٨-٤، (القسم الأول، من ٥١أ -٥٨أ، فى القرن السادس الهجرى).

١٠ - أبو العُشَرَاء الدَّارِمِى

هو أسامة بن مالك بن قهطم أو عُطارد بن بكر، كان تابعيا روى عن أبيه (انظر أيضا: ابن حزم: جمهرة الأنساب ٢٢٩)، ولم تكن أحاديثه مشهورة.

أ - مصادر ترجمته:

المشاهير لابن حِبَّان ٤٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٧٠/٣ -٣٧١، التهذيب لابن حجر ١٦٧/١٢، التقريب لابن حجر ٤٥١/٢.

ب - آثـــاره:

«حديث»: الظاهرَية، مجموع ١/٢٥ (من ٢أ-٦ب، فى القرن السابع الهجرى)

١١ - زيد بن أبى أُنَيْسَة

هو أبو أسامة الرُّهَاوِى الكوفى، ولد سنة ٩١هـ/ ٧٠٩م، عاش فى الرُّهَا، حدّث عن عطاء بن أبى رباح، وعطاء بن السائب، والزهرى وغيرهم، وروى عنه مالك وغيره، كان فقيها ومحدثا ثقة،توفى فى الرها سنة ١٢٥هـ/ ٧٤٢م، وقيل سنة ١١٩هـ أو ١٢٤هـ.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد(بيروت) ٤٨١/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٨٨/١/٢ الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٥٦/٢/١، المشاهير لابن حيان ١٨٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٣٩- ١٤٠، التهذيب لابن حجر٣٩٧/٣-٣٩٨، الرجال للقيسرانى ١٤٥.

ب - آثـــاره:

«حديث» توجد هذه الأحاديث من إعداد هلال بن العلاء بن هلال الباهلى (المتوفى سنة ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م)، الظاهرية، مجموع، ٢/٢٠ (من ٢١أ -٣٦أ، فى القرن السابع الهجرى).

١٢ - أيوب السَّخْتِيَانـى

هو أيوب بن أبى تميمة، كَيْسَان، السَّخَتِيَانِى، ولد سنة ٦٦هـ/ ٦٨٥م أو ٦٨هـ، ورأى من الصحابة أنس بن مالك، ويقال إنه/ روى عنه مابين ٨٠٠- ١٠٠٠ حديث، وكان محدثـا مرمـوق المكانـة وزاهـدا مشهـورا فى عصره، توفى سنـة ١٣١هـ/٧٤٨م.

88

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٤٦/٧-٢٥١، التاريخ الكبير للبخارى ٤٠٩/١/١- ٤١٠، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٥٥/١/١- ٢٥٦، المشاهير لابن حيان ١٥٠، التهذيب لابن حجر ٣٩٧/١-٣٩٩، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٣٩.

ب - آثـــاره:

توجد «أحاديث» له، بتهذيب أبي اسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي البصرى (المتوفى سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م، يأتي ذكره في باب الفقه ص ٤٧٥)، الظاهرية، مجموع ٢/٤ (من ٣٤أ-٤٨ب، ٦٤٠هـ).

١٣ - يونس بن عُبَيْـد

هو أبو عبدالله (أو أبو عُبَيْد)، يونس بن عُبَيْد بن دِينَار العَبْدِي، أصلـه من البصرة، كان تلميذا للحسن البصرى، أخذ أيضا عن محمد بن سيرين وآخرين، كان يعد أحد المحدثين الثقات، وروى مائتى حديث، توفى سنة ١٣٩هـ/٧٥٦م

أ - مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٤٥-١٤٦، التهذيب لابـن حجـر ٤٤٢/١١- ٤٤٥، الأعـلام للـزركلى ٣٤٦/٩.

ب - آثـــاره:

جمع أحاديثه أبونُعَيْم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصفهانى (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م انظر بروكلمان ٣٦٢/١، الظاهرية، مجموع ١٠٣ (من ١٣٩أ- ١٥١ب، فى القرن الثامن الهجرى).

١٤ - أبو بُرْدَة بُرَيْـــد

هو أبو بردة، بُرَيْد بن عُبـدالله بن أبـى بردة، حفيد الصحابـى أبـى موسى الأشعرى، أصله من الكوفة، روى عن جده الحسن البصرى وعن غيره، وروى عنه سفيان الثورى وسفيان بن عيينة، وعبدالله بن المبارك وغيرهم. وتتفق الآراء عموما على أنه ثقة فرواياته قبلت فى مدونات الحديث،ولكن أبا حاتم لا يعتبره محدثا ثقة لأنه كان يروى بطريقة «الكتابة» (انظر: التهذيب لابن حجر ٤٣١/١).

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١٤٠/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٢٦/١/١، الرجال للقيسرانى ٦٢، التقريب لابن حجر ٩٦/١.

ب - آثاره:

هناك مجموعة أحاديث رواها بريد عن جده عن أبى موسى الأشعرى وسميت فيما بعد: «مسند بريد» وقد وصلت إلينا منها مجموعة مختارة تضم أربعين حديثا حررها أبو الحسن الدارقطنى، شهيد على ٥٤١ (من ١٣٦أ-١٧٤أ، ٩١٩هـ).

١٥ - هشام بن عُـرْوة

هو هشام بن عروة بن الزبير، ولد حوالى سنة ٦١هـ/٦٨٠م فى المدينة. وأدرك من الصحابة: عبدالله بن عمر، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك،وسهل بن سعد. وروى عن والده عروة، وعمه عبدالله بن الزبير، وعن الزهرى وغيرهم. ومن/ رواته 89 مالك ابن أنس، وابن جُرَيْج، وسفيان الثورى، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح وغيرهم. كان محدثا وفقيها،عاش فى المدينة، ثم انتقل إلى بغداد إلى الخليفة العباسى أبى جعفر المنصور، ومالبث أن توفى بها سنة ١٤٦هـ/٧٦٣م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٢١/٧، التاريخ الكبير للبخارى ١٩٣/٤-١٩٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٧/١٤-٤٢، التهذيب لابن حجر ٤٨/١١-٥١، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٥٥/٣، الأعلام للزركلى ٨٥/٩-٨٦.

ب - آثاره:

«العوالى من حديث هشام بن عمر» الظاهرية، مجموع ٦١ (من ١٧٩أ-١٩٤ب، فى القرن السابع الهجرى) .

١٦ - حُمَيْد الطَّوِيــل

هو حميد بن أبى حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعى البصرى، تابعى ولد سنة ٦٨هـ/٦٨٧م، وروى عن أنس بن مالك وبعض أوائل التابعين، منهم: ثابت البُنانى والحسن البصرى، ونسخ كتب الحسن البصرى كلها، وتوفى سنة ١٤٢هـ/٧٥٩م أو ١٤٣هـ.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٥٢/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٤٨/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢١٩/٢/١، المشاهير لابن حِبَّان ٩٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٥٢/١-١٥٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٨٦/١، Sezgin, Buh. Kayn. 214,222,228,261

ب - آثـاره:

«صحيفة حميد الطويل عن أنس»، شهيد علي ٥٣٩ (من ١٢٢ب- ١٢٤أ، ٥٩٩).

١٧ - عُبَيْـد الله بن عمـر

هو أبو عثمان، عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى، تابعى روى عن الصحابية أم خالد بنت خالد وعن عدد من التابعين، مثل نافع والزهرى. وضمت حلقته شعبة بن الحجاج، وسفيان الثورى. وسفيان بن عيينة. وكانت صحيفته المشهورة فى الحديث متداولة فى عصر الذهبى بروايات كثيرة، وتوفى فى المدينة سنة ١٤٧هـ/٧٦٤م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٣/١/٣٩٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٦٠/١٦١، التهذيب لابن حجر ٧/٣٨-٤٠.

ب - آثـــاره:

«جزء من حديث عبيد الله برواية أبى سعيد عمرو بن أبى زُرعة، عن سليمان بن عبدالرحمن (المتوفى سنة ٢٣٣هـ/٨٤٧م)، عن شعيب بن إسحاق (المتوفى سنة ١٨٩/٨٠٤م)»الظاهرية مجموع، ١٠٥ (من ١٣٥أ - ١٥١، ٥٧٦هـ)

١٨ - عبد الرزاق بن هَمَّام

ترجع إلى هذه الحقبة من الزمن صحيفة عبدالرزاق بن همام عن مَعْمَر عن الزُّهْرِى عن سعيد بن المسَّيب عن أبى هريرة، ويمكن معرفة مضمون هذه الصحيفة عن طريق ما اقتبس منها فى مسند ابن حنبل، وهذه الاقتباسات بروايات كثيرة تتفق سلاسل إسنادها ابتداء من الزهرى (انظر: مسند ابن حنبل ٢/٢٣٣-٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨-٢٤٠)./ فالصحيفة إذن للزهرى أو لسعيد بن المُسَيَّب (المتوفى سنة 90 ٩٤هـ/٧١٣م)، وتوجد فى مخطوط شهيد على ٥٣٩ (من ١١٩ب-١٢٢أ-٥٩٩هـ).

○○○

ثانيـا: كتب الحديث فى العصر العباسى

كان اهتمام المشتغلين بالحديث فى العصر الأموى منصرفا - فى المقام الأول - إلى كتابة الروايات، وهو ما عرف بمصطلح «تقييد العلم» وإلى جمع النصوص المتفرقة وهو ما عرف بمصطلح «التدوين» وإلى تأليف رسائل مفردة لتحقيق هدف بعينه. وفى أواخر العصر الأموى وأوائل العصر العباسى رتبت المادة ترتيبا مُبَوَّبًا حسب الموضوعات المختلفة وهو ماعرف بمصطلح «تصنيف الحديث». أما فى النصف الثانى من القرن الثانى للهجرة، فقد رتبت المادة وفق أسماء الصحابة الذين أخذوا عن الرسول فظهرت كتب «المساند» وفى هذا الوقت أيضا ظهرت كتب الطبقات الأولى للمحدثين.

وأقدم كتاب ذو ترتيب منهجى نعرفه هو: كتاب السنن فى الفقه لمكحول ابن أبى مسلم الشامى (المتوفى سنة ١١٢هـ/٧٣٠م أو ١١٦هـ، انظر ابن النديم ٢٢٧، Goldziher, Muh. II 212، والمراجع الأخرى المذكورة فى الاعلام للزركلى ٨/٢١٢). ولكن البداية المعترف بها بصفة عامة لتصنيف الأحاديث تقع ما بين سنتى ١٢٥هـ/٧٤٢م و ١٥٠هـ/٧٦٧م، وذلك فى زمان وضع فيه كل من ابن إسحاق وأبى مِخْنَف وعَوانَة بن الحَكَم، وغيرهم مؤلفاتهم فى مجال تدوين التاريخ، وهذه المؤلفات الجامعة الشاملة ذات الترتيب المنهجى إنما جمعت من الرسائل المفردة السابقة.

وتحمل الكتب الأولى ذات الترتيب المنهجى عناوين مثل «مُصَنَّف»، «سُنَن» و

«مُوَطَّأ» و«جَامِع». ومن المرجع أن هذه الكتب المذكورة تضم مجموع الأحاديث التى لم يمكن تصنيفها فى أبواب الفقه. فنحن نجد فى كتب الحديث معلومات متفرقة عن الكتب الأولى من هذا النوع المؤلفة فى أجزاء مختلفة من الدولة الإسلامية (انظر ماكتبه سزكين Sezgin, Buḫ. Kayn 39-43) وبجانب هذا، ظل الاشتغال برواية الأحاديث وبنسخها ذا أهمية كبيرة. ولم يصلنا بطريقة مباشرة إلا قسم ضئيل من هذه الكتب التى لا يحصيها العدّ والتى ترجع إلى ذلك الوقت.

91

١ - ابن جُـــرَيـــج

هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج (Gregorius) ، ويكنى أبا الوليد أو أبا خالد، كان محدثا وفقيها وهو أول مكى رتب الأحاديث ترتيبا موضوعيا، ولد سنة ٨٠هـ/٦٩٩م، وتوفى فى بغداد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، وقيل ١٥١هـ(٢٧٨).

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥/٤٩١-٤٩٢، التاريخ الكبير للبخارى ٣/١/٤٢٢-٤٢٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/٢/٣٥٦-٣٥٨، المشاهير لابن حبان ١٤٥، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، تاريخ بغداد للخطيب ١٠/٤٠٠-٤٠٧، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ١/٣٥٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢/١٥١، الدول للذهبى ١/٧٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٦٩-١٧١، التهذيب لابن حجر ٦/٣٠٢-٤٠٦، الأعلام للزركلى ٤/٣٠٥، معجم المؤلفين لكحالة ٦/١٨٣-١٨٤، انظر جولدتسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية Goldziher, Muh. Stud. II, 211 وبروكلمان: ملحق ١/٢٥٥.

---

(٢٧٨) ابن سعد: ولد عام الجحاف سنة ثمانين الطبقات ٧/٤٩٢، وهذا غير دقيق، قال ابن سعد: مات ابن جريج فى خمسين ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة، فيكون مولده سنة ٧٤هـ، وقد ذكر الذهبى أنه ولد سنة نيف وسبعين وأدرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم، انظر: تذكرة الحفاظ ١٦٩.

ب - آثـــاره

١ - كتاب «السنن»، لم نعثر عليه بعد، وتوجد من أحاديثه مجموعة بتهذيب أبى عبدالله محمد بن مخلد بن حفص العطار (المتوفى سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م) بعنوان: «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس، ويحيى الأنصارى، وابن جريج». الظاهرية، مجموع ٩٨/١٧ (القسم الأول، من ٢٠٢أ -٢٠٩ب، فى القرن السادس الهجرى) وأحاديثه موجودة أيضا فى الظاهرية مجموع ٢٤ (من ورقة ١١٧-١٣٥، انظر: الفهرس الذى أعده محمد ناصر الألبانى لمخطوطات الحديث فى الظاهرية ٨٣.)

٢ - كتاب «التفسير» يعتمد فيما يبدو على كتب تفسير ابن عباس وعكرمة ومجاهد وعطاء ابن أبى رباح، واقتبسه الطبرى برواية القاسم بن الحسن الهمدانى (المتوفى سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م) عن الحسين بن داود المَصيصى (المتوفى سنة ٢٢٦هـ/٨٤٠م) عن حجاج بن محمد المصيصى (المتوفى سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م) قارن: هورست: H.Horst, in : ZDMG 103/1953/295 وأفاد منه الثعلبى برواية على بن المبارك الصنعانى، انظر: الكشف والبيان : ٧ أ.

٢ - المُثَنَّــى بن عبدالله

هو المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصارى، توفى على الأرجح حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، وهذا الافتراض مبنى على أساس حياة جده أنس الذى عمر طويلا وكان قد ولد سنة ١٠ قبل الهجرة، وتوفى ٩٣هـ/٧١٢م، وحياة حفيده محمد بن عبدالله المتوفى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م. (انظر : تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧١)

أثـــاره:

«أحاديث»:

الظاهرية، مجموع ٢٤ (١٢٤أ-١٢٤ب، ١٢٩أ-١٢٩ب، القرن السابع والثامن الهجرى)، وكذلك الظاهرية عام١٥٩٢م(١أ-٢٦ب، القرن السابع الهجرى).

٣ - سعيد بن أبى عَرُوبــة

هو سعيد بن أبى عَروبة، مِهران، العدوى البصرى، ولد حوالى سنة ٧٠هـ/ ٦٨٩م، وحدّث عن قتادة، والحسن البصرى وغيرهما، ويعد من أهم محدثى البصرة

فى عصره، وهو من أوائل من صنفوا فى الحديث كتبا مبوبة، وتوفى سنة ٧٧٣/١٥٦م[٢٧٩]

أ - **مصادر ترجمته :**

الطبقات لابن سعد (بيروت ٧/٢٧٣-٢٧٤، التاريخ الكبير للبخارى ٢/١/٥٠٤ -٥٠٥، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، المشاهير لابن حبان ١٥٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٧٧- ١٧٨، ميزان الاعتدال للذهبى ١/٣٨٧، التهذيب لابن حجر ٤/٦٣- ٦٦، الأعلام للزركلى ٣/١٥٥، معجم المؤلفين لكحالة ٤/٢٣٢.

كتب عنه جولدتسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية:
Goldziher, Much. Stud. II 211-212

كتب عنه سزكين فى دراسته لمصادر البخارى: Sezgin, Buḥ. Kayn.38-42, 45

وعن شيوخه: «ذكر من حدث عنه ابن أبى عَروبة ولم يسمع منه» لأحمد بن شعيب النَّسائى (المتوفى سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م): سراى، أحمد الثالث ٣/٦٢٤ (من ١٤ب- ١٥أ، فى القرن الثامن الهجرى).

ب - **آثاره:** 92

١ - روى كتاب «المناسك» عن أستاذه قتاده (انظر ترجمة قتادة فى القسم الخاص ص 32).

٢ - «تفسير» ذكره ابن حجر فى الإصابة ٣/٨١٥، ولابد أنه مأخوذ عن تفسير قتاده (انظر: الطبقات لابن سعد «بيروت» ٧/٢٧٣)، وقد أخذ منه الطبرى بهذا الإسناد: حدثنا بشر قال: حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة.

٤ - شُعْبة بن الحَجَّاج

هو أبو بِسْطام شُعْبة بن الحجاج بن الورد، العَتَكى الأزدى، ولد فى واسط سنة ٨٢هـ/٧٠١م[٢٨٠] ثم ذهب إلى البصرة حيث عاش حتى وفاته سنة

(٢٧٩) وقيل ٧٧٤/١٥٧، انظر ابن سعد ٧/٢٧٣.

(٢٨٠) يبدو أنه ولد سنة ٨٥، لأنه توفى سنة ستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة «ابن سعد» ٧/٢٨١ (المترجم).

١٦٠هـ/٧٧٦م. وكان محدثا، وهو من أوائل من بوبوا الحديث فى البصرة. وامتاز بأنه أول من بحث أحوال المحدثين وأفرد لهذا علما مستقلا (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٤٥/٤)، وفوق هذا فقد كان عالما بالشعر، فضله الأصمعى على سائر معاصريه .

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٨٠/٧-٢٨١، التاريخ الكبير للبخارى ٢٤٥/٢/٢-٢٤٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٦٩/١/٢-٣٧١ تقدمة المعرفة لابن أبى حاتم ١٢٦-١٧٦، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٤٤/٧-٢٠٩، تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٥/٩-٢٦٦، الرجال للقيسرانى ٢١٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٩٣-١٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٧/١، أعيان الشيعة للعاملى ١١٣/٣٦-١١٨، الأعلام للزركلى ٢٤١/٣-٢٤٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠١/٤ .

ب - آثـاره

توجد أحاديثه فى كتاب: «غرائب أحاديث شُعبة» لمحمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البزّاز (المتوفى سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٢/٣-٢٦٤).

فيض الله ١/٥٠٦ (القسم الأول، ٦٠٢هـ)، الظاهرية، مجموع ٩٤/١ (من ١أ-١٥ب، فى القرن السابع الهجرى)، ١٢٤ (من ١٢٤أ-١٥٢ب، ٦٩٠هـ).

وقد جمع بعض أحاديثه الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز (المتوفى سنة ٤٢٦هـ/١٠٣٤م): الظاهرية، مجموع ٩٠ (من ورقة ١-١٣، انظر: الفهرس الذى أعده محمد ناصر الألبانى: مخطوطات الحديث فى الظاهرية تحت رقم ٦١).

وعن ترجمته لأبى القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى (المتوفى سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م، انظر: رقم ١٥١ فى باب الحديث ص ١٧٥): الظاهرية، مجموع ٢٢ (من ١٦أ-٢٤أ، ٦٦٤هـ، وانظر: يوسف العش ٢١٩).

٥ - مُجَاعة بن الزُّبيْـــــر

هو مُجَّاعة بن الزُّبَير، أبو عبيدة، روى عن قتادة، وابـن سـيرين، والحسـن البصرى، وروى عنه شعبة بن الحجاج (٨٢هـ/٧٠١م- ١٦٠هـ/٧٧٦م) وكان على قيد الحياة فى النصف الأول من القرن الثانى للهجرة.

أ - مصادر ترجمتــه:

التاريخ الكبير للبخارى ٤٤/٢/٤، ميزان الاعتدال للذهبى ٨/٣، لسان الميزان لابن حجر ١٦/٥.

ب - آثــاره

«حديث»: الظاهرية، مجموع ٤/٣٥ (القسم الثانى).

٦ - إبراهيم بن طَهْمَان

هو إبراهيم بن طَهْمَان بن شَعْبة، أبو سعيد الخراسانى، ولد فى هراة، ونشأ فى نيسابور وعاش فى بغداد ومكة، وكان ثقة من علماء الحديث فى خراسان، وتوفى بمكة سنة ١٦٣هـ/٧٨٠م/ 93

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٢٩٤/١/١، الجرح والتعديل لابـن أبـى حاتـم ١٠٧/١/١- ١٠٨، المشاهير لابن حِبَّان ١٩٩-٢٠٠، الفهرست لابن النديم ٢٢٨، تاريخ بغداد للخطيب ١٠٥/٦-١١١، الرجال للقيسرانى ١٦، ميزان الاعتدال للذهبى ١٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢١٣، التهذيب لابن حجر ١٢٩/١-١٣١، معجم المؤلفين لكحالة ٤١/١.

ب - آثــاره :

لم يصل إلينا أى كتاب من كتبه التى ذكرها له ابن النديم فى الفهرست، وقد وصف ابن أبى حاتم (فى الجرح والتعديل ١٠٨) كتبه بأنها من «صحيح الكتب «وانظر سزكين: Sezgin, Buh. Kayn.219, 295

وقد وصل إلينا فى مخطوط الظاهرية، مجموع ١٠/١٠٧ (من ورقة ٢٣٦-٢٥٥) ، قائمة بشيوخه أى (مشيخة) .

٧ - فُلَيْـــح

هو فُلَيْح بن سليمان بن أبى المغيرة، ويقال اسمه عبدالملك، حدث عن الزهرى ويحيى بن سعيد الأنصارى وغيرهما، ويرى بعض المحدثين أن فليحا «ليس بالقوى» و «ليس بثقة»، وذكر البخارى عدة أحاديث له. وتوفى سنة ١٦٨هـ/٧٨٤م).

أ - **مصادر ترجمته** :

التاريخ الكبير للبخارى ١٣٣/١/٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٨٤/٢/٣-٨٥، المشاهير لابن حبان ١٤١، الرجال للقيسرانى ٤١٦ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٢٣-٢٢٤، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٣٦/٢، التهذيب لابن حجر ٣٠٣/٨-٣٠٥.

ب - آثـــاره:

يوجد قسم من «أحاديثه» فى الظاهرية، مجموع ٧/١٢٤ (من ٨٢أ -٨٧ب- ٧١٢هـ).

٨ - الربيـع بن حَبيـــب

هو [أبوسلمة]، الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدى[٢٨١]، أصله من البصرة، روى عن ابن سيرين (المتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م) وعن الحسن البصرى (المتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م)، وظروف حياته غير معروفة لنا ـ والمرجّح أنه عاش مثل سائر مؤلفى كتب «المصنف» المبكرين فى منتصف القرن الثانى الهجرى، ويقال إنه كان إباضيّا.

---

(٢٨١) عن تهذيب التهذيب ٢٤١/٣ (المترجم).

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٧٧/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٥٧/٢/١، التهذيب لابن حجر ٢٤١/٣، التقريب لابن حجر ٢٤٤/١ الأعلام للزركلى ٣٨/٣، انظر ماكتبه ليفيكى T. Lewicki, REI 1934, 70-71 وبروكلمان: ملحق ٢٥٩/١.

ب - آثــاره :

«كتاب الآثار» برواية أبى صُفره عبدالملك بن صفره:

دار الكتب بالقاهرة ٢١٥٨٢ب (القسم الأول، من ورقة ٧٣-٨٠، فى القرن العاشر الهجرى (انظر القاهرة ملحق ٢٣٣/٢).

وهذبه أبو يعقوب الوَرْجَلاَنى (المتوفى سنة ٥٧٠هـ/١١٧٤م انظر بروكلمان : ملحق ٦٩٢/١، بعنوان: «ترتيب مسند الربيع»فى خزانة القطب ببنى يزقن ٣٢٩ (انظر شاخت:
(Schacht, Revue Africaine 100/1956/379-380)

القاهرة ملحق ٢٠٨/١ (٢٠٥ ورقة، ١٢٢٧هـ). وطبع مع حاشية أبى عبدالله محمد بن عمر المغربى، زنجبار ١٣٠٤هـ

ونشره عبدالله السالمى فى مجلدين، القاهرة ١٣٢٦.

أما بالنسبة لأصالة المخطوط فهناك اعتراضات يصعب إثباتها، (انظر: مجلة الدراسات الإسلامية (REI 1938, 410)

٩ - كُلثُــــوم

هو كلثوم بن محمد بن أبى سِدْرة الحَلبى، وروى عن عطاء ابن أبى مسلم الخراسانى (المتوفى سنة ١٣٥هـ/٧٥٢م، انظر التقريب لابن حجر ٢٣/٢)، وروى عنه إسحاق بن إبراهيم بن راهويه (المولـود سـنـة ١٦١هـ/٧٧٨م والمتـوفى سنـة ٢٣٧هـ/٨٥١م)، وعلى هذا فقد توفى فى الربع الأخير من القرن الثانى للهجرة.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى٤/١/٢٢٨، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣/٢/١٦٤، ميزان الاعتدال للذهبى ٢/٣٥٧، لسان الميزان لابن حجر ٤/٤٨٩.

ب - آثـاره :

«صحيفة» فى شهيد على ٥٣٩ (من ١١٥ب- ١١٩أ، ٥٩٩هـ).

١٠ - جُـوَيْرِيَـة

هو جُوَيْرِيَة بن اسماء بن عبيد البصرى، روى عن أبيه ونافع مولى إبن عمر والزهرى وغيرهم. وصف بأنه «صاحب علم كثير». (انظر: الطبقات لابـن سعـد (بيروت ٧/٢٨١)، وتوفى سنة ١٧٣هـ/٧٨٩م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ١/٢/٢٤١. الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/١/٥٣١، المشاهير لابن حِبّان ١٥٩، الرجال للقيسرانى ٧٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٣١-٢٣٢، التهذيب لابـن حجـر ٢/١٢٥-١٢٦.

ب - آثـاره :

«صحيفة» فى: شهيد على ٥٣٩ (من ١٣٢أ-١٣٨ب، ٥٩٩هـ).

١١ - ابن لَهِيعَـة

هو أبو عبدالرحمن، عبدالله بن لَهِيعَة بن عُقْبَة المصرى، ولد سنة ٩٧هـ/ ٧١٥م، وولى قضاء مصر بأمر من الخليفة المنصور سنة ١٥٤هـ/٧٧٠، كان يُعَدُّ ضعيفا فى

الرواية على عكس صديقه وزميله المدقق الليث بن سعد،ويقال إن كتبه قد فقدت فى حريق، وتوفى سنة ١٧٤هـ/٧٩٠م.

أ - **مصادر ترجمته:**

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٦/٧-٥١٧، التاريخ الكبير للبخارى ١٨٢/١/٣-١٨٣، المعارف لابن قتيبة ٢٥٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٤٥/٢/٢-١٤٨، الرجال للقيسرانى ٢٧٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٦٤/٢-٦٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٣٧-٢٣٩، التهذيب لابن حجر ٣٧٣/٥-٣٧٩ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٧٧/٢) الأعلام للزركلى ٢٥٥/٤-٢٥٦ وبركلمان : ملحق ٢٥٦/١.

ب - **آثـــاره:**

وتوجد «صحيفته» فى بردية محفوظة فى هَيْدلبرج، انظر ماكتبه بيكر:

C.H. Becker, Pap. Schott/Reinhardt,9.

١٢ - إسماعيل بن جعفــر

هو إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير، كنيته أبو إبراهيم أو ابوإسحاق الأنصارى، كان محدثا وقارئا، ولد فى المدينة سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م، وسمع عبدالله بن دينار وحميد الطويل، ومالك بن أنس وغيرهم. كما سمع منه اللغويان الكسائى، وأبو عبيد ابن سلام وغيرهما،كُلِّف بعد نزوله بغداد بتأديب على بن الخليفة المهدى، ولم يزل بها إلى حين وفاته سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م.

أ - **مصادر ترجمته:**

التاريخ الكبير للبخارى ٣٤٩/١/١- ٣٥٠، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٦٢/١/١-١٦٣، المشاهير لابن حبان ١٤١، تاريخ بغداد للخطيب ٢١٨/٦-٢٢١، الرجال للقيسرانى ٢٤، غاية النهاية لابن الجزرى ١٦٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٥٠-٢٥١، التهذيب لابن حجر ٢٨٧/١، البداية والنهاية لابن كثير ١٧٥/١٠، الأعلام للزركلى ٣٠٧/١-٣٠٨، بروكلمان : ملحق ٢٥٥/١-٢٥٦

ب - آثــاره:

ويُوجد له «حديث» (الذى يضم - فيا يقال - ٥٠٠ حديث، انظر التهذيب لابن حجر:٢٨٧/١) فى كوبريلى ٤٢٨ (فى ثلاثة أقسام من ورقة ١-٥٩)، وانظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى:
Sezgin , Buh. Kayn.33

١٣ - عبدالله بن المبارك

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحَنْظَلِى التميمى، ولد سنة ١١٨هـ/٧٣٦م، ويعتبر أحد كبار المحدثين والمؤرخين والصوفية، وقيل كان واسع الثراء، وكانت لديه مكتبة ضخمة،وروى عن مئات العلماء آلاف الكتب،وكان صاحب التصانيف العديدة فى علوم الحديث الشريف والقرآن الكريم والتاريخ والتصوف، توفى فى هيت سنة ١٨١هـ/٧٩٧م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٢١٢/١/٣، التقدمة لابن أبى حاتم ٢٦٢ - ٢٨١، المعارف لابن قتيبة ٢٥٦، تاريخ بغداد للخطيب ١٥٢/١٠-١٦٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٦٢/٨-١٩٠. المساهير لابن حبان ١٩٤-١٩٥، الرجال للقيسرانى ٢٥٩-٢٦٠ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٧٤-٢٨٢، التهذيب لابن حجر ٣٨٢/٥-٣٨٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٩٥/١، الجواهر للفرسى ٢٨١/١-٢٨٢، عبدالله بن المبارك (؟) لِعَلى الطنطاوى، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٦/٦، الأعلام للزركلى ٢٥٦/٤، انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى Sezin, Buḫ Kayn. 21,26, 34, 41, 44, 56, 57

وانظر كذلك الفهرست الثانى للكتاب السابق صفحة ٣٢٢ وبروكلمان: ملحق ٢٥٦/١.

ب - آثــاره :

١ - «كتاب الزهد والرقائق»

ليبتسج ٢٩٥ (١٣١ ورقة، ٤٧١هـ) ، ٢٩٦ (١٣٠ ورقة، قبل سنة ٧٣١هـ)، القرويين بفاس ١٨٦ (٤٦٥هـ)، بلدية الإسكندرية ١٣٣١ب (١٥٣ ورقة، ٤٦٦هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية

١٦٥/١) جار الله ٨٣٤ (١٣٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، الظاهرية، تصوف ٢٣٧ (٧٠ ورقة، ٦٠٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٦٥/١). تشستربيتى ٣٤٢٧ (٥٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى).

ومنه مقتبسات فى الإصابة لابن حجر ٩٧٢/١، ١٤٢/٢، ١١١٧، ١١٣٥، ١١٤٤، ١٢٦٤؛ ١٧١/٣، ١٩٥، ٣٠٧، ٨٨٨، ١٢٤٤، ١٢٤٧، ١٢٩٣، ١٣٤٢، ١٣٥٣، و ٢٦٥/٤، ٢٨٨، ٣٦٢، ٦٥١.

٢ - «كتاب الجهاد:»

ليبتسج ١/٣٢٠ (من ورقة ١ - ٤٠، ٤٥٤هـ)، وهناك اقتباسات منه فى الإصابة لابن حجر ٧٣٠/١. ٩٨٧ و ١١٠/٢، ٢٥٢، ٢٩٤، ٧٠٤ و ٢٤٨/٣، ٧٠١ و ٤٠/٤.

٣ - «المسند»

برواية الحسن بن سفيان بن عامر النَّسوى (المتوفى سنة ٣٠٣هـ/٩١٦م): الظاهرية، مجموع ٥/١٨ (الأقسام ٢، ٣، من ١٠٧أ- ١٢٤ب، فى القرن السابع الهجرى).

٤ - «كتاب البر والصلة»

توجد منه اقتباسات فى الإصابة ٧٦٤/١، ٣٦٢/٤.

١٤ - إبراهيم بن سعـــد

هو أبوإسحاق، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، الزُّهْرِى المدنى، ولد سنة ١٠٨هـ/٧٢٦م، وكان أحد المحدثين المشهرين فى المدينة المنورة، سمع أباه والزهرى وغيرهما، ثم ولى قضاء بغداد، وتوفى سنـة ١٨٢هـ/٧٩٨م أو ١٨٣هـ.

أ - مصادر ترجمتــه

الطبقات لابن سعد (بيروت)٣٢٢/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٨/١/١، المشاهير لابن حبان

١٤١، الرجال للقيسرانى ١٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٦/٨١-٨٦، تذكرة الحفاظ الذهبى ٢٥٢-٢٥٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١/١٠١-١٠٢، التهذيب لابن حجر ١/١٢٢-١٢٣، ميزان الاعتدال للذهبى ١/١٧-١٨.

ب - آثـاره :

«نسخة إبراهيم» برواية أبى صالح عبدالله بن صالح كاتب الليث (المتوفى سنة ٢٢٣هـ/٨٣٧م).

دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٥٥٨ (من ص ٣٧٣-٣٩٢، فى القرن الثامن الهجرى نسخة، انظر: القاهرة، ملحق ١/٢١٦).

96

١٥ - أحمد بن حَبيـب الشُجَاعى

هو أبو حَمِيد أحمد بن حبيب الشجاعى السَرَخْسى، ألف سنة ١٨٤هـ/٨٠٠م: «جزءا من الأمالى»:

الظاهرية، مجموع ٦٢-٥ (من ٤٤أ-٤٩ب، فى القرن السابع الهجرى).

١٦ - محمد بن فُضَيْـل

هو أبو عبدالرحمن، محمد بن فُضَيْل بن غَزْوَان بن جرير، الضَّبِّى، أصله من الكوفة،ذكرت بعض المصادر أنه كان شيعيا. حدّث عنه سفيان الثورى، الذى كان يكبره،وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، ألف كتبا فى موضوعات كثيرة من علم الحديث وكان قارئا، وتوفى سنة ١٩٥هـ/٨١١م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت)٦/٣٨٩، التاريخ الكبير للبخارى ١/١/٢٠٧-٢٠٨، المعارف لابن

قتيبة ٢٥٥، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٧٥/١/٤، المشاهير لابن حبان ١٧٢، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، ميزان الاعتدال للذهبى ١٢٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣١٥، التهذيب لابن حجر ٤٠٥/٩-٤٠٦، أعيان الشيعة للعاملى ١٩٠/٤٦-١٩٢، الأعلام للزركلى ٢٢٣/٧-٢٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٠/١١-١٣١.

ب - آثاره:

١ - «كتاب الدعاء»

الظاهرية، مجموع ٣٤ (من ٤٧أ-٦٧ب، فى القرن السابع الهجرى).

٢- «كتاب الزهد»:

ذكره ابن حجر فى الإصابة ٣١٣/٣، ٦٨٧، ١١٦٥.

١٧ - سفيان بن عُيَيْنَة

هو أبو محمد، سفيان بن عيينة بن ميمون، الهلالى، ولد فى الكوفة سنة ١٠٧هـ/٧٢٥م، ونشأ فى مكة، كان حجة حافظا عالما بالتفسير والفقه، وتوفى فى مكة ١٩٦هـ/٨١١م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٩٥/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٢٥/١/٢-٢٢٧، المعارف لابن قتيبة ٢٥٤، المشاهير لابن حبان ١٤٩ - ١٥٠ التقدمة لابن أبى حاتم ٣٢ - ٥٤، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، الرجال للنجاشى (بومباى) ١٣٥، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٧٠/٧-٣١٨، تاريخ بغداد للخطيب ١٧٤/٩-١٨٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٦٢- ٢٦٥ ميزان الاعتدال للذهبى ٣٩٧/١، التهذيب لابن حجر ١١٧/٤-١٢٢ أعيان الشيعة للعاملى ١٥١/١٣٥-١٥٤، الأعلام للزركلى ١٥٩/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٥/٤، انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى.

Sezgin, Buḫ. Kayn. 389, 402

وانظر كذلك مقام ابن عيينة فى «كتاب مكارم الاخلاق»- المجهول المؤلف - وهو مخطوط من القرن الرابع الهجرى فى الجمعية الأسيوية فى البنغال ١٠٦٢ (فهرس ٥٤٧/٢).

ب - آثـــاره:

١ - «حديث» :

شـــهيد على ١/٥٤٦ (مـس ١أ -٤ب، ٤٩٩هـ)، الظاهـــرية، مجمـــوع ١٢/١٨، ١٣ (مـــن ٢٦٣أ -٢٧٠ب، فى القرن السادس الهجرى)، ٧/٢٢ (من ٧٥أ -٨٤أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٥٠ (من ٨٤أ- ٨٩ب، ٨٣٣هـ)، ٦٧ (برواية على بن حرب الطائى، من ٧٨أ- ١٠٢ب، فى القرن السادس الهجرى)، ٩/١١٧ (من ٩٨أ - ١٠٥أ، فى القرن السابع الهجرى)، وكذلك الظاهرية، عام ٤٥٤٨ (٦ ورقات، ٥٩١هـ)، بالقاهرة ، ثان ١٠٥/١، حديث ١٢٦٠، ١٨٣١ فى مجاميع.

٢ - «التفسير» :

استخدامه ابن حجر فى الإصابة ٥١٥/٢، والثعلبى فى: الكشف والبيان برواية أبى عبدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومى.

١٨ - وَكيـــع بن الجَرَّاح

هو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مُلَيْح أو: مالح، الرؤاسى، ولد فى الكوفة سنة ١٢٩هـ/ ٧٤٦م، كان أحد الأئمة الأعلام فى الحديث، أراد الرشيد أن يولى وكيعا قضاء الكوفة فامتنع لشدة ورعه، وتركز عمله العلمى فى/ تصنيف الحديث، وألف 97 كتبا كثيرة فى ذلك (انظر: التهذيب لابن خجر ١٢٦/١١) ، ويقال إنه كان ذا ذاكرة ممتازة، لذلك كان يحاضر دون أن ينظر فى كتاب (نفس المرجع ١٢٩) وتوفى وكيع فى فَيد راجعا من الحج سنة ١٩٧هـ/٨١٢م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٩٤/٦، التاريخ الكبير للبخارى ١٧٩/٢/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٥٤، التقدمـــة لابن أبى حاتم ٢١٩-٢٣٢، المشاهير لابن حبان ١٧٣، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣٦٨/٨-٣٨٠، تاريخ بغداد للخطيب ٤٩٦/١٣-٥١٢، الرجال للقيسرانى ٥٤٦، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٩١/١-٣٩٢، الجواهر للقرشى ٢٠٨/٢، ميزان الاعتدال للذهبى

٢٧٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٠٦-٣٠٩، الأعلام للزركلى ١٣٥/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٦/١٣،
أنظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 41,60

ب - آثـــاره:

١ - «كتاب الزهـــد» :
الظاهرية، عام ١٠٣٣- حديث ٢٤٢ أو ٣٤٢ (من ورقة ٤١-٨٥، ٦٨٠هـ).

٢ - «مجموعة من أحاديثـــه» :
فيض الله ١/٥٠٧ (من ٣أ - ١١أ، فى القرن التاسع الهجرى). الظاهرية، مجموع ٣-٧ (من ١٣١أ- ١٣٥ب، فى القرن السادس الهجرى)، ١٠/٩٣) (١٤٦أ -١٥٥ب فى القرن السادس الهجرى).

٣ - «المصنَّف» :
اقتبس منه أحمد بن حنبل فى المسند ٣٠٨/١، وابن حجر فى الإصابة ٤٣٤/١.

٤ - «التفسير»:
استخدمه الثعلبى فى الكشف والبيان (انظر: ٤ ب) .

١٩ - عبدالعزيز بن المُخْتَـــار الدَّبَّاغ

هو أبو إسحاق (أو:أبو إسماعيل)، عبدالعزيز بن المُخْتَار الأنصارى البصرى الدَّبَّاغ، روى عن هشام بن عُرْوَة وغيره، ومن المرجح أنه قد توفى فى الربع الأخير من القرن الثانى للهجرة.

أ - مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٩٣/٢/٢-٣٩٤، التهذيب لابن حجر ٣٥٥/٦-٣٥٦.

ب - آثـــاره:

«نسخة عن سهل بن أبى صالح عن أبى صالح (المتوفى سنة ١٠١هـ/٧١٩م) عن أبى هريرة» (المتوفى سنة ٥٩/٦٧٩م):

الظاهرية، مجموع ١٠٧ (من ١٥٥أ - ١٦٦ب، ٥٣٥هـ).

٢٠ - على بن عاصـــم

هو أبو الحسن، على بن عاصم بن صُهَيْب، ولد فى واسط سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م، ولكنه عاش فى بغداد، روى عن عطاء بن السائب، وحُمَيد الطويل وغيرهما. وروى عنه أحمد بن حنبل. وعبد بن حُمَيْد وغيرهما، وكان محدثا مرموق المكانة وتوفى سنة (٢٠١هـ/٨١٦م).

أ - مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٩٨/٣، ١٩٩، تاريخ بغداد للخطيب ٤٤٦/١١-٤٥٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢٨/٢.

ب - آثـــاره:

«حديث»
الظاهرية، مجموع ٣١ (من ١٥١أ- ١٥٥أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢١ - أبو داود الطَّيَالِســـى

هو أبو داود، سليمان بن داود بن الجارُود، الطيالسى، ولد فى البصرة سنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م، سمع سفيان الثورى، وشعبة، وغيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل، وعلى بن المدينى وغيرهما. وكان يفاخر بقوة حافظته وبقدرته على الإمـلاء دون استخـدام أصول مدونة/ الأمر الذى أدى إلى حدوث بعض الأخطاء (أنظر: التهذيب لابن حجر، ١٨٦/٤)، وتوفى سنة ٨١٨/٢٠٣ أو ٢٠٤ هجرية.

98

أ - **مصادر ترجمته:**

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩٨/٧ (التاريخ الكبير للبخارى ١١/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١١١/١/٢-١١٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٤/٩-٢٩، الرجال للقيسرانى ١٨٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٥١-٣٥٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٤١٣/١، مرآة الجنان لليافعى ٢٩/٢، الأعلام للزركلى ١٨٦/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٢/٤-٢٦٣. وكتب عنه فنسنك فى دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى ٧٦٧/٤ وبروكلمان : ملحق ٢٥٧/١.

ب - **آثــاره:**

«المسند» رواه أبو بشر يونس بن حبيب،ويوجد مخطوطا فى آصفية ٦٧٠/١، ١٩٩، ٣٣٠. سراى، مدينة ٢٧٨ (الأجزاء ٩-١٦، ٢٠٦ ورقة، قبل سنة ٤١١هجرية. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠١/١). طبع سنة ١٣٢١ هـ فى حيدر آباد.

٢٢ - بكر بن بَكَّــار

هو أبو عمرو، بكر بن بكار بن الخَصِيب القيسى البصرى، روى عن سفيان الثورى (المتوفى سنة ١٦١هـ/ ٧٧٨م) وشعبة وغيرهما، وروى عنه أبو داود الطيالسى، وأبو عاصم النبيل، وضعف المحدثون بعض أحاديثه، وتوفى سنة ٢٠٦هـ/ ٨٢١م.

أ - **مصادر ترجمته :**

التاريخ الكبير للبخارى ٨٨/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٨٢/١/١-٣٨٣، أخبار أصبهان لأبى نعيم ٢٣٤/١-٢٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ١٦٠/١، التهذيب لابن حجر ٤٧٩/١-٤٨١، معجم المؤلفين لكحالة ٦٠/٣.

ب - **آثــاره :**

«الأحاديث»: قد يكون هذا هو ما عرفه ابن حجر باسم «النسخة» (انظر: التهذيب ١، ٤٨٠): الظاهرية مجموع ٣/٣٣.

٢٣ - القاســم بن موســى

هو القاسم بن موسى بن الحسن الأشْيَب البغدادى، رحل إلى أصفهان، ولا تذكر المصادر عام وفاته، وتوفى أخوه أبوعلى الحسن (سنة ٢٠٩هـ/٨٢٤م) انظر: التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٦/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٧/٢/١ ـ ٣٨، تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٦/٧ ـ ٤٢٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٤٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٦٩ ـ ٣٧٠، التهذيب لابن حجر ٣٢٣/٢، الأعلام للزركلى ٢٣٩/٢.

أ - ترجمته فى:

تاريخ بغداد للخطيب ٤٤٤/١٢، أخبار إصبهان لأبى نعيم ١٥٩/٢ ـ ١٦٠.

ب - آثــــاره :

«الأحاديث» :

الظاهرية مجموع ٦/٢٠ ومن ٩٣ أـ ١٠٠ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٤ - يَعْلَــى بن عُبَــاد الكِــلابى

أصله من بغداد، روى عن شعبة (المتوفى سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م) وغيره، وروى عنه أحمد بنُ مُلاَعِب (المولود سنة ١٩١هـ/٨٠٦م) وغيره، وعلى ذلك فقد كان على قيد الحياة فى أوائل القرن الثالث الهجرى، ومن المرجح أنه توفى حوالى سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م، ولم يكن محدثا نابها.

أ - وترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٤/١٤ ـ ٣٥٥.

ب - آثـــــاره :

«جزء فى نسخة يعلى» القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٦٧ـ ٧٠، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١).

٢٤ أ ـ عبدالرزاق بن هَمَّام

99

هو أبو بكر، عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِمْيَرَى، كان محدثا ومفسرا، ولد فى صنعاء سنة ١٢٦هـ/٧٤٤م، وكان أشهر تلاميذ مَعْمَر بن رَاشِد، روى عنه وعن ابن جُرَيْج، والأوزاعى، ومالك بن أنس، وسُفْيَان الثَّورِى، وسُفَيْان بن عُيَيْنَه. وكان يُعدُّ بصفة عامة من الثقات، غير أن بصره كف فى أخريات أيامه فكان عليه أن يملى من الذاكرة، وأنه روى أحاديث ليست فى كتبه (انظر: التهذيب لابن حجر ٣١٢/٦). وكان لأستاذه معمر بن راشد أثر كبير عليه، أما «التفسير» و«الجامع»، وقد رويا باسمه كثيرا فليسا إلا امتداداً لأحاديث رواها وأضاف إليها. وكان عبدالرزاق من معتدلى الشيعة، وتوفى فى اليمن سنة ٢١١هـ/٨٢٧م.

أ ـ مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد ٣٩٩/٥، (بيروت) ٥٤٨/٥، المعارف لابن قتيبة ٢٥٩، الفهرست لابن النديم ٢٢٨، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٨/١/٣ـ ٣٩، الوفيات لابن خلكان ٣٨١/١ـ ٣٨٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٦٤، ميزان الاعتدال للذهبى ١٢٦/٢ـ ١٢٩، .نكت الهميان للصفدى ١٩١ـ ١٩٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٦٥/١٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧/٢، الأعلام للزركلى ١٢٦/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٨/٥ وبروكلمان: ملحق ٣٣٣/١.

ب ـ آثــــــاره :

١ ـ «المصنف فى الحديث»:

مراد ملا : الرقم الحالى ٦٠٢ـ ٦٠٦ (١ـ ٥، ٧٤٦هـ، ٧٤٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات

العربية ١٠٥/١)، فيض الله ١/٥٤١ (من ورقة ١ـ ٩١ب، ٦٠٦هـ)ـ سراى، مدينة ٥٩٦، أدرنة، سليمية ١٢٣٤ (من كتاب الغسل - حتى النهاية، فى القرن العاشر الهجرى)، الرباط، الكتانى ٢٥٩ (مجلد ١١٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، ٣٣٢ (مجلدات ٢، ٣، ١٩٣ ورقة، ٢٧٨ ورقة، نسخة حديثة).

٢ ـ «التفسير» :
هذا الكتاب فى جوهره صورة معدلة لكتاب معمر بن راشد (انظر: رقم ٢ فى باب التاريخ ص ٢٩٠): القاهرة ثان ٤٠/١، تفسير، ٢٤٢ (١٧٨ ورقة، ٧٢٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠/١)ـ أنقرة، صائب ٤٢١٦ (١١٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى). ولقد نقل الطبرى فى تفسيره كل تفسير مؤلفنا هذا برواية الحسن بن يحيى بن الجعد أبى على بن أبى الربيع الجرجانى (المتوفى سنة ٢٦٣هـ/٨٧٦م، انظر: التهذيب لابن حجر ٣٢٤/٢).

٣ ـ «كتاب الصلاة» :
الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ٢٠أـ ٣١ب، فى القرن السابع الهجرى).

٤ ـ «الأمالى فى آثار الصحابة»:
الظاهرية، مجموع ٣/٣ (القسم الثانى، من ص ٣٥ـ ٥٤، ٥٧٣هـ)، القاهرة ملحق ٧٦/١، حديث ١٥٥٨ (القسم الثانى من صفحة ٤٩٥ـ ٥٣٨، فى القرن الثامن الهجرى).

٢٥ - عبدالله بن يزيـــد العدوى

هو أبو عبدالرحمن، عبدالله بن يزِيد العَدَوِى، العُمَرِى، ولد فى حدود سنة ١٢٠هـ/٧٣٧م، وسمع أبا حنيفة، وشعبةَ وغيرَهما، وحدث عنه ابن حنبل، والبخارى وغيرهما، كان محدثا مرموق المكانة، أقرأ القرآن بالبصرة ثلاثين سنة وبمكة خمسا وثلاثين سنة، وتوفى سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٢٨/١/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٠١/٢/٢، الرجالـ

للقيسرانى ٢٦٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٦٣/١ـ ٤٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٦٧، ٣٦٨، التهذيب لابن حجر ٨٣/٦ـ ٨٤، انظر ماكتب سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى:

Sezgin, Buh. Kayn. 212,226, 277

ب ـ آثــاره :

100 «أحاديث» أبى عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئى مما وافق/ الإمام أحمد»: الظاهرية، مجموع ١٦/٨٧ (١٥ صفحة).

٢٦ - محمد بن عبدالله بن المُثَنَّى

هو أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصارى ولد سنة ١١٨هـ/٧٣٦م، وكان قاضيا فى بغداد والبصرة روى عن أبيه وابن جريج، وسعيد بن أبى عَرُوبَة، وغيرهم، وروى عنه البخارى، وابن حنبل وغيرهما، ويعتبر ـ بصفة عامة ـ محدثا ثقة، ولكنه جرّح لروايته - بعد فقد بعض كتبه - من كتب خادمه أبى حكيم (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٧٥/٩). وتوفى سنة ٢١٤هـ/٨٢٩م أو ٢١٥هـ أو ٢١٨ هجرية.

أ ـ مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) (٢٩٤/٧ ـ ٢٩٥)، التاريخ الكبير للبخارى ١٣٢/١/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٠٥/٢/٣، المشاهير لابن حبان ١٦٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٨/٥ـ ٤١٢، الرجال للقيسرانى ٤٤١ـ ٤٤٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧١، الأعلام للزركلى ٩٢/٧. انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى:

Sezgin, Buh. Kayn. 226, 422, 248,261, 264, 270, 277, 285, 297.

ب ـ اثــاره :

«جزء من حديث أبى عبد الله»

الظاهرية لغة ٥٤ (١٤ ورقة، قبل سنة ٦٠٧هـ) وكذلك الظاهريه، مجموع ١٠ (من ١٧٦أ ـ ١٧٩أ).

فى القرن السابع الهجرى)، ٥١ (من ١٤٧أ- ١٥٧ب، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية مجموع ٢٠/٦٣ (من ٢٣٢أ- ٢٥٤ب، فى القرن السابع الهجرى) ١/٩٥ (من ١٣- ١٦ب، فى القرن السادس الهجرى)، القاهرة بان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (٢٠ ورقة، انظر: القاهرة ملحق ٢١٢/١).

٢٧ - موسى بن داود

هو أبو عبدالله، موسى بن داود الضبى، الكوفى الأصل، عاش ببغداد، ثم عين قاضيا فى مصيصة وطرسوس، روى عن مالك، وسفيان الثورى، وشعبة وغيرهم، وحدّث عنه أحمد ابن حنبل وغيره. يعد- بصفة عامة- محدثا ثقة، وصفه الجاحظ بأنه «فصيح» و«خطيب» و«فاضل» (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٤٣/١٠) توفى سنة ٢١٧هـ/٨٣٢م فى طرسوس.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٣/١/٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٣/١٣- ٣٤، الرجال للقيسرانى ٤٨٥ - ٤٨٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢١٠/٣ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧٨، شذرات الذهب لابن العماد ٣٨/٢، الأعلام للزركلى ٢٧١/٨- ٢٧٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٨/١٣.

ب - آثـــاره:

«حديث» الظاهرية، مجموع ٢٣/٩٤.

٢٨ - أبـــو مُسْهِـــر

هو أبو مُسْهِر، عبدالأعلى بن مسهر بن عبدالأعلى، الغسانى الدمشقى، ولد سنة ١٤٠هـ/٧٥٧م، وكان محدثا، وعارفا بالمغازى والأنساب. حدّث عن مالك، وسفيان ابن عيينة وغيرهما، وروى عنه البخارى وغيره، واعتبره أحمد بن حنبل من أثبت

محدثى عصره فى دمشق. وبسبب عدم تراجعه عن رأيه بقدم القرآن، أمر المأمون به فسجن ببغداد ومات سجينا سنة ٢١٨هـ/٨٣٣م.

101 أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٧٣/٧، تاريخ بغداد للخطيب ٧٢/١١- ٧٥، الرجال للقيسرانى ٣٢١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٨١، الأعلام للزركلى ٤٢/٤- ٤٣، التهذيب لابن حجر ٩٨/٦ - ١٠١، انظر ما كتبه سزكين فى كتابه من مصادر البخارى: .Sezgin,Buh.Kayn.278

ب - آثـــــاره :

«جزء من حديث أبى مسهر»:

بالقاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٣٩٣- ٤٠٧، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١) وبعنوان «نسخة أبى مسهر»: الظاهرية مجموع ٥٩ (من ٥٧أ- ٦٣ب، فى القرن السابع الهجرى، بعد نسخة يحيى بن صالح) ومنها اقتباسات عند ابن حجر فى الإصابة ٥٩٥/١، ٧٣٤/٢ ١٣٩١/٣.

٢٩ - الفَضْل بن دُكَين

هو أبو نُعَيْم، الفضل بن دكين بن حَمَّاد التميمى، ولد فى الكوفة سنة ١٣٠هـ/٧٤٨م، وكان محدثا وعالما بالأنساب، روى عن مالك، وسفيان الثورى وغيرهما، وحدّث عنه أحمد بن حنبل، والبخارى، ومسلم وغيرهم. ولقد أجمع المحدثون على أن أبا نعيم كان غاية فى الإتقان، فقد كان عالما بأحوال من روى لهم وبأنسابهم وبحياتهم. وقد وصف أستاذه عبدالله بن المبارك كتبه بأنها دقيقة أمينة (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٧٤/٨)، وقد أفاد البخارى منها فى ١٧٥ موضعا (انظر سزكين Sezgin, Buh. Kayn. 237 ، أما ما ألفه من كتب فى الطبقات، فقد استخدمت كثيرا ولاسيما فى طبقات ابن سعد، وقيل إنه كان يميل إلى الشيعة وتوفى سنة ٢١٩هـ/ ٨٣٤م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٦/٤٠٠-٤٠١، التاريخ الكبير للبخارى ١١٨/١/٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٦١/٢/٣-٦٢، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٦/١٢-٣٥٧، الرجال للقيسرانى ٤١٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢٩/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧٢-٣٧٣، أعيان الشيعة للعاملى: ٣٧٥/٤٢، الأعلام للزركلى ٣٥٣/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٦٧/٨، انظر روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين F. Rosenthal, History 210

ب - آثــاره:

١ - «كتاب الصلاة»:

مخطوطة بالمكتبة الخاصة بسامى حداد فى بيروت (القسم الأول ١٥ صفحة، فى القرن الرابع الهجرى، ومنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٠٥٩ب، انظر: القاهرة، ملحق ٢٣٩/٢) .

٢ - «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبى نعيم» :

جمع أبى نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الإصفهانى (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م): الظاهرية، حديث ٣٨٧ (من ٥٠أ - ٥٦أ، ٥٧٤هـ) مجموع ١٦/٢٤ (من ١٦٩أ- ١٧٧أ، فى القرن السادس الهجرى) .

٣ - «التاريــخ»

اقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ٨٣٠/٢، وبعض هذه الاقتباسات موجود كذلك فى طبقات ابن سعد، والتاريخ الكبير للبخارى وغيرهما .

٣٠ - الحُمَيــدِى

هو أبوبكر، عبدالله بن الزبير بن عيسى، الحُمَيدى الأسدى، أصله من مكة، صحب الشافعى إلى مصر، وظل معه حتى وفاته. ثم عاد بعد ذلك إلى مسقط رأسه مكة، وروى عن الشافعى، وسفيان بن عيينة وغيرهما. حدث عنه البخارى وغيره، ويعتبر بصفة عامة محدثا ثقة. نقل البخارى من كتبه فى ٣٣ موضعا برواية مباشرة

عنه فى حين أنه ذكره حوالى ٤٠ مرة اعتمادا على مصادر أخرى. انظر سزكين Sezgin, Buḥ. Kayn 213 وتوفى فى مكة سنة ٢١٩هـ/٨٣٤م/. 102

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥٠٢/٥، التاريخ الكبير للبخارى ٩٦/١/٣-٩٧، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٦/٢/٢-٥٧، الرجال للقيسرانى، ٢٦٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤١٣-٤١٤، التهذيب لابن حجر ٢١٥-٢١٦، البداية والنهاية لأبن كثير ٢٨٢/١٠، الأعلام للزركلى ٢١٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٥٤/٦.

ب - آثــاره :

١ - «المسند»:
الظاهرية، حديث ٥٤١ (ناقص، ١٤٠ ورقة، ٦٨٩هـ)، حيدرآباد، مكتبة الجامعة العثمانية أ/٧٣٠ (١٣٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، السعيدية (١٣١١هـ، ومنها نسخة فى ديوبند بالهند)، نشر المجلد الأول: حبيب الرحمن الأعظمى فى كراتشى سنة ١٩٦٣م.

٢ - «كتاب النوادر»:
ذكر فى الإصابة ١٢٧٧/٣، وفتح البارى ١٣٧/١، ١٤٢.

٣١ - عَفّان بن مُسْلم

هو أبو عثمان ، عفان بن مسلم بن عبدالله الصَّفَّار، ولد سنة ١٣٤هـ/٧٥١م فى البصرة، وعاش بعد ذلك فى بغداد، يُعَدّ محدثاً ثقة حجة، نقل البخارى عن كتابه مرة واحدة نقلا مباشرا (انظر سزكين Sezgin, Buḥ. Kayn.218 وفيما عدا ذلك فإنه يأخذ مقتبسات منسوبة إلى عفان نقلا عن مصادر أخرى. (انظر: المصدر السابق: ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٩٣)، وتوفى فى بغداد سنة ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٣٦/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٧٢/١/٤، تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٩/١٢-٢٧٧، الرجال للقيسرانى ٤٠٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٠٢/٢، التهذيب لابن حجر ٢٣٠/٧-٢٣٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٧٩-٣٨١، الأعلام للزركلى ٣٤/٥.

ب - آثاره:

«حديث» :

الظاهرية مجموع ٣١ (القسم الأول من ٢٢٥أ- ٢٣٨ب، فى القرن السادس الهجرى)، ٤٠ (من ٢٢٧أ - ٢٣٢ب، فى القرن السادس الهجرى)، ١٢٤ (من ١٠٣أ- ١٢٠ب، فى القرن السابع الهجرى)، برلين ١٥٥٥ (من ورقة ٣٧- ٤٣، ٥٨٦هـ).

٣٢ - آدم بن أبى إيـــاس

هو آدم بن أبى اياس، أبو الحسن الخراسانى العسقلانى، ولد فى بغداد سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م، وقام بعد ذلك بعدد من الرحلات، ثم استقر أخيرا فى عسقلان، روى عن شعبة، والليث وغيرهما. وروى عنه البخارى، والدارمى وغيرهما. وقد احتفظ لنا البخارى ب ٢٨١ اقتباسا أخذها من كتبه (انظر :سزجين .Sezgin, Buh. Kayn 217 وتوفى فى عسقلان سنة ٢٢٠هـ/٨٣٥م

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٩/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٦٨/١/١، تاريخ بغداد للخطيب ٢٧/٧-٣٠، الرجال للقيسرانى ٣٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٠٩، التهذيب لابن حجر ١٩٦/١.

ب - آثاره:

١ - «الحديث»:

الظاهرية مجموع ٢٠/١٠ (من ١٧٦أ-١٨٥أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ - «كتاب ثواب الأعمال» ذكره ابن حجر فى الإصابة ٩٨/٢، ١٩٤/٣.

٣٣ - أبو اليمـــان الحكم

هو أبو اليمان، الحكم بن نافع البَهْرَانى ، كان تلميذ شُعَيْب بن أبى حمزة (المتوفى سنة ١٦٢هـ/٧٧٩م) وراويته، وأستاذ كل من البخارى، وأحمد بن حنبل، ولد فى حمص سنة ١٣٨هـ/٧٥٥م، أفاد المحدثون فى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى من كراسة فى الحديث مشهورة لشعيب برواية أبى اليمان (انظر: التهذيب لابن حجر ٤٤٣/٢)، وقد أخذ منها البخارى ٢٥٧ حديثا/ (انظر Sezgin, Buh 103 Kayn: 241 وتوفى سنة ٢٢٢هـ/٨٣٦م فى حكم المعتصم، (انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٧٢/٧)، وتذكر مصادر أخرى أنه توفى سنة ٢١١.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٤٤/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٢٩/٢/١، الرجال للقيسرانى ١٠١ التهذيب لابن عساكر ٤١٠/٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤١٢ الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٣٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٧٢/١-٢٧٣.

ب - آثـــاره :

«أحاديث»

الظاهرية، مجموع ٥/١٢٠ (من ٧٠أ -٨٧ب، سماع من سنة ٥١٩هـ) مع أحاديث أبى ذوالة، وأحاديث يحيى بن معين وغيره، فى: رامبور ٧٨/١، حديث ١١٠ (١٢٣١هـ)، انظر بروكلمان: ملحق ٩٣٨/٢ تحت رقم ٨٩.

٣٤ - مسلم بن إبراهيم

هو أبو عمر مُسْلِم بن إبراهيم، الازدى الفراهيدى، أصله من البصرة، روى عن شعبة، وعلى بن المبارك وغيرهما، وحدث عنه البخارى، وأبو داود وغيرهما، كان محدثا ثقة،وتوفى سنة ٢٢٢هـ/٨٣٦م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٠٤/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٩٤، التهذيب لابن حجر ١٢١/١٠-١٢٣، شذرات الذهب لابن العماد ٥٠/٢.

ب - آثاره:

«أحاديث»:

الظاهرية عام ٩٣٩٢ (٩ورقات، فى القرن السادس الهجرى).

٣٥ - يحيى بن صالح

هو يحيى بن صالح الوحاظى، يكنى أبا زكريا أو أبا صالح، ولد فى حمص سنة ١٣٧هـ/٧٥٤م، وروى عن مالك وغيره، وحدّث عنه البخارى وغيره، أجمعت المصادر على توثيقه محدثا، مات سنة ٢٢٢هـ/٨٣٧م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٧٣/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٢/٢/٤، الرجال للقيسرانى ٥٦٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٩٣/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٠٨-٤٠٩، التهذيب لابن حجر ٢٢٩/١١-٢٣١، الأعلام للزركلى ١٨٦/٩.

ب - آثـــاره:

«نسخة يحيى بن صالح»

دار الكتب بالقاهرة ثان ١٠٨/١ حديث ١٥٥٨ (انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١)، الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ٦٣ب- ٦٨ب، القرن السابع الهجرى)، وقبلها نسخة أبى مسهر (انظر: Sezgin, Buh. Kayn. 299

٣٦ - أبو صالح القَطَّان

هو أبو صالح، محمد بن يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القَطَّان البصرى، روى عن والده وعن سفيان بن عيينة وغيرهما، وروى عنه أبو زرعة، والحسن بن سفيان وغيرهما. وأرجح الاحتمالات أن البخارى قد اقتبس كتابه دون حق له فى روايته. وروى عنه مسلم، وأبو داود، وذلك عن طريق عفان بن مسلم، وتوفى سنة ٢٢٣هـ/٨٣٧م، وقيل سنة ٢٢٦هـ أو ٢٣٣هـ .

أ - مصادر ترجمته:

الرجال للقيسرانى ٤٦٦، التهذيب لابن حجر ٥٠٩/٩- ٥١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ٢١٧/٢.

ب - آثـــاره :

«أحاديث»: الظاهرية مجموع ١١٨ (من ٣أ- ١١ب، ٥٢٣هـ).

٣٧ - عبدالله بن صالـح

104

هو أبو صالح، عبدالله بن صالح بن محمد، الجُهَنِى المصرى، كاتب الليث (على أملاكه)، ولد سنة ١٣٧هـ/٧٥٤م، روى عن الليث بن سعد، وعبدالله بن لَهِيعة

وغيرهما، ويعتبر بصفة عامة محدثا ثقة رغم ما يقال عن وجود بعض أخطـاء فى مروياته إسنادا ومتنا (انظر:التهذيب لابن حجر ٢٥٩/٥). وكان راوية تفسير القرآن المشهور الذى ألفه عبدالله بن عباس، وقد ظل هذا التفسير متداولا لدى كثير من المحدثين والمفسرين فى القرن الثالث الهجرى (انظر: Sezgin, Buh. Kayn. 122-123
وتوفى سنة ٢٢٣هـ/ ٨٣٨م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ١٢١/١/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٨٦/٢/٢-٨٧، الرجال للقيسرانى ٢٦٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٨٨- ٣٩٠، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٦/٢-٤٩، التهذيب لابن حجر ٢٥٦/٥-٢٦١.

آثـــاره :

«نسخة أبى صالح عن عبدالله بن وهب» :
القاهرة، دار الكتب ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٤١١-٤٢٦، ١٢٠٥هـ، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/١).

٣٨ - سعيد بن منصـــور

هو أبو عثمان، سعيد بن منصور بن شُعْبَة الخراسانى، أصل أبويه من مَرْو، ولكنه ولد فى جُوزَجان، وشب فى بَلْخ، ثم استقر فى مكة. ومن أساتذته مالك، وسفيان بن عيينة، وحدّث عنه مسلم، وأبو داود وغيرهما، وكان محدثا ثقة من المتقنين الأثبات، وتوفى سنة ٢٢٧هـ/٨٤٢م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥٠٢/٥، التاريخ الكبير للبخارى ٥١٦/١/٢، الجرح والتعديل لابن

أبى حاتم ٦٨/١/٢، الرجال للقيسرانى ١٧٠-١٧١، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٩١/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤١٦- ٤١٧، التهذيب لابن حجر ٨٩/٤-٩٠، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/٤١. ومحمد حميد الله، مخطوط لكتاب السنن لسعيد بن منصور شيخ مسلم:

M. Hamidullah, Eine Handschrift der sunan von S. b. M. dem Lehrer von Muslim, in: Welt des Isl, 8/1962/25-34.

وكتب سزكين عنه فى دراسته لمصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 298

ب - آثـاره :

١ - «السنن» .

كوبريلى ٤٣٩ (مجلد واحد، ١٦٦ صفحة، ٧٢٥هـ، انظر: محمد حميد الله - المصدر السابق).

٢ - «أحاديث العوالى».

جمعها أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصفهانى (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م) الظاهرية، مجمع ٢/٨٣ (من ورقة ٢٧-٣٨).

٣ - «جزء تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور»:

جمعها أبو نعيم الأصفهانى: الظاهرية ، مجموع ٨٣ (من ١٩أ- ٢٥ب، فى القرن السادس الهجرى)، ١٥/١٠١ (من ٢٠٦/أ- ٢١٨ب، القرن السادس الهجرى).

٤ - «التفسير»

أفاد منه الثعلبى فى كتابه: «الكشف والبيان»«وكان للخطيب البغدادى حق رواية كتبه الآتية: «كتاب الجهاد»«منتخب كتب سعيد بن منصور فى الأحكام»، «كتاب النكاح»، انظر :المشيخة الظاهرية، مجموع ١٨ (ص ١٢٧ب).

٣٩ - نُعَيْم بن حَمّـاد الخُزاعِـى

هو أبو عبدالله، نعيم بن حماد بن معاوية، الخزاعى ولد فى مَرْوَرُّوذ، وعاش فى مصر، روى عن سفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك وغيرهما، وحدّث عنه يحيى بن معين، والبخارى وغيرهما/، كان من أشهر المحدثين مع أنه رمى برواية عدد من الأحاديث المناكير. توفى محبوسا فى سامرا سنة ٢٢٨هـ/٨٤٤م وقيل ٢٢٧هـ أو ٢٢٩هـ

105

أ - مصادر ترجمته

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٩/٧، التاريخ الكبير للبخارى ١٠٠/٢/٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٦/١٣-٣١٤، الرجال للقيسرانى ٥٣٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤١٨-٤٢٠، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٣٩/٣-٢٣٩، التهذيب لابن حجر ٤٥٨/١٠-٤٦٣، شذرات الذهب لابن العماد ٦٧/٢، الأعلام للزركلى ١٤/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١١٣/١٣، انظر ماكتبة سزكين فى كتابه عن مصار البخارى Sezgin, Buh.Kayn 283 وانظر أيضا فايدا: Vajda, in:Arabica 8/1961/99 وبروكلمان: ملحق ٢٥٧/١.
ملحق ٢٥٧/١ .

ب - آثــاره :

«كتاب الفتن»:
المتحف البريطانى، المخطوطات الشرقية ٩٤٤٩ (الأقسام ٥-١٠، ١٠٤ ورقة، ٧٠٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٥٤/٢)، عاطف ٦٠٢ (١٣٥ صفحة، سنة ٦٨٧هـ).
مختــارات منــه لشرف الــدين نصر الله بن عبدالمنعــم بن شُقَــير التَّنُوخِــى ٦٠٤هـ/١٢٠٧-٦٨٣هـ/١٢٨٤م، انظر:(الأعلام للزركلى ٣٥٣/٨، ومعجم المؤلفين لكحالة ٩٧/١٣): الظاهرية، أدب ٦٢ (١٢٤ ورقة).

٤٠ - أبو الجَهْـم العـــلاء

هو أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية البَاهِلِى، روى عن الليث بن سعد (المتوفى سنة ٢٢٨هـ/٨٤٣م).

أ - ترجمته فى:

هدية العارفين ٦٦٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩١/٦.

ب - آثــاره :

«حديث»:
شهيد على ٦/٥٤٦ (من ٥٧أ - ٦٥ب سنة ٧٩٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١:

٧٩)، داماد إبراهيم ١٠/٣٩٦ (من ٢٢٣أ- ٢٥٢ب سنة ٨٦٦هـ)، الظاهرية، مجموع ١/٨٣ (من ورقة ١-١٧ فى القرن السابع الهجرى)، القاهرة ثان ١٠٥:١، حديث ١٨٣١، حليم، حديث ٤٩، ومنه «منتقى» فى :الظاهرية، مجموع ٦٣ (من ١أ - ١٥أ، فى القرن السابع الهجرى).

٤١ - على بن الجَعْـــد

هو أبو الحسن، على بن الجعد بنْ عُبَيْد، الجوهرى البغدادى، ولد سنة ١٣٣هـ/٧٥٠م، حدث عن شعبة، وسفيان الثورى، ومالك وغيرهم، ودرس عليه أحمد ابن حنبل، والبخارى وغيرهما. ولا تتفق الآراء على الثقة به، وأخذ البخارى عنه فى ١٣ موضعا (انظر: Sezgin, Buh Kayn. 227 وتوفى سنة ٢٣٠هـ/٨٤٥م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت ٣٣٨/٧-٣٣٩، التاريخ الكبير للبخارى ٢٦٦/٢/٣. الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٧٨/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٠/١١-٣٦٦، الرجال للقيسرانى ٣٥٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٣٩٩-٤٠٠، التهذيب لابن حجر ٢٨٩/٧-٢٩٣، شذرات الذهب لابن العماد ٦٨/٢، الأعلام للزركلى : ٧٦/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٥١/٧.

ب - آثــاره :

١ - «مسند»

القاهرة ، دار الكتب، حديث ٢٢٤٠ (الأجزاء ١، ٢، ٣، ١٠٣ ورقة، قبل سنة ٤٦٣هـ)، ٢٢٤٠ (الأجزاء ٤، ٥، ٦، ٨٦ ورقة، سنة ٦٢٥هـ)، وكذلك (قسم آخر مصور، ٤٥٣ ورقة، ٦٢٥هـ) وكذلك (الأجزاء ٧، ٨، ٩، ١٢٥ ورقة، سنة ٦٢٥هـ)، وكذلك (الأقسام ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤٤ ورقة، سنة ٦٢٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٠/١)، الظاهرية، حديث ٥٢٦ (قطعة، ٢٣ ورقة)، وكذلك مجموع ٨٩ (من ١٦٠أ - ١٧٩أ، ٥٢٤هـ).

٢ - «الحديث» :

كوبريلى ٣٧٢/٢، ٣ (الأجزاء ٨، ٩، من ورقة ٣٤-٨٣، ٦١٥هـ).

٤٢ - خالد بن مِرْدَاس

هو أبو الهيثم، خالد بن مرداس، السرَّاج، حدث عن عبدالله بن المبارك وغيره، وكان محدثا ثقة، وتوفى فى بغداد سنة ٢٣١هـ/٨٤٥م.

أ - ترجمته فى:

106

تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٧/٨-٣٠٨.

ب - آثـــاره:

ويوجد قسم من أحاديثه فى الظاهرية مجموع ٥/٢٤ (من ٥٤أ/٦٣أ، ٥٧٧هـ)، ٣/٨٥(من ٢٩أ-٣٤ب، فى القرن السادس الهجرى).

٤٣ - عمر بن زُرارَة

هو أبو حفص عمر بن زرارة الحَدَثِى الطَرسُوسِى، ألف سنة ٢٢٨/٨٤٢م) روى عن عيسى بن يونس الكوفى (المتوفى سنة ١٨٧هـ/٨٠٢م، انظـر: تذكرة الحفـاظ للذهبى: ٢٧٩-٢٨٢) وغيره، وروى عنه موسى بن هارون بن عبدالله (المولود سنة ٢١٤هـ/٨٢٩م، والمتوفى سنة ٢٩٤هـ/٩٠٦م) وغيره.

أ - ترجمته فى:

معجم البلدان لياقوت ٢٢٠/٢، اللباب لابن الأثير ٢٨٥/١.

ب - آثـــاره:

«نسخة عمر بن زرارة»:

الظاهرية، مجموع ٣٨/٥ (من ٦٢أ -٦٩ب فى القرن السابع الهجرى).

٤٤ - عبدالله بن عَـوْن

هو أبو محمد عبدالله بن عون الهلالى الخَرَّاز، درس على مالك بن انس وغيره، وروى عنه مسلم، وابن أبى الدنيا وغيرهما، وتوفى سنة ٢٣١هـ/٨٤٥م، وقيل سنة ٢٣٢ هجرية.

أ - مصادر ترجمتـه:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٢١/٣/٢-١٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤/١٠-٣٦، التهذيب لابن حجر ٣٤٩/٥-٣٥٠.

ب - آثـاره :

«نسخة» (أحاديث):

الظاهرية، مجموع ١١٠ (من ٢٣٢أ - ٢٤١أ، سماع من سنة ٥٢٣هـ).

٤٥ - كامـل بن طَلْحَـة

هو أبو يحيى، كامل بن طلحة الجحدرِى، البصرى، ولد سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م، وسكن بغداد وحدّث بها عن مالك بن أنس، وعبدالله بن لَهِيعة وغيرهما، وروى عنه أبوبكر بن أبى الدنيا، وموسى بن هارون وغيرهما. وتوفى بالبصرة سنة ٢٣٢هـ/٨٤٦م.

أ - ترجمتـه فى:

تاريخ بغداد للخطيب ٤٨٥/١٢-٤٨٧، التهذيب لابن حجر ٤٠٨/٨-٤٠٩.

ب - آثـــاره:

«حديث»: الظاهرية، مجموع ٦١ (من ١أ -١٠ب، فى القرن السادس الهجرى).

٤٦ - عُـوَيْس

هو أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشى، المعروف بعُوَيْس، قدم بغداد، وحدث بها عن عبدالله بن المبارك وغيره، وروى عنه أبو زرعة وغيره، وكان ثقة، مات بطريق حلوان سنة ٢٣٢هـ/٨٤٦م.

أ - ترجمته فى:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٧٨/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ١٦١/١١.

ب - آثـــاره :

«حديث»:

الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ٩٦أ -١١٣أ، فى القرن السادس الهجرى).

٤٧ - يحيـى بن مَعِــين

هو أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون، المُرِّى، ولد سنة ١٥٨هـ / ٧٧٥م، وسمع عبدالله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، ووكيعا وغيرهم، وحدّث عنه البخارى، ومسلم، وأبوداود وغيرهم، كان إماما عالما حافظا ثبتا متقنا/ عالما بأحوال الرواة وأنسابهم. عده بروكلمان أول من ألف فى حياة المحدثين وهذا غير صحيح، وذلك لأن ابن سعد قد شغل بكتب مماثلة للواقدى وللفضل بن دكين. والمرجح أن شعبة كان أول من ألف فى الترجمة للمحدثين قبل يحيى بن معين بثمانين عاما على الأقل 107

(انظر: التهذيب لابن حجر ٣٤٥/٤)، ويروى أن يحيى قد نسخ عددا من الأحاديث وترك مكتبة كبيرة جدًا، وتوفى بالمدينة سنة ٢٣٣هـ/٨٤٧م).

(أ) مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٥٤/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٧/٢/٤، التقدمة لابن أبى حاتم ٣١٤ ـ ٣١٩، الفهرست لابن النديم ٢٣١، تاريخ بغداد للخطيب ١٧٧/١٤ ـ ١٨٧، الرجال للقيسرانى ٥٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٢٩ ـ ٤٣١، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٠٤/٣، التهذيب لابن حجر ٢٨٠/١١ ـ ٢٨٨، شذرات الذهب لابن العماد ٧٩/٢ ـ ٨٠، الأعلام للزركلى ٢١٨/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/١٣، انظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى. Sezgin, Buh. Kayn. 298

وبروكلمان: ملحق ٢٥٩/١.

(ب) آثاره:

١ ـ **«التاريخ والعلل»:**

الظاهرية، مجموع ١١٢ (من ورقة ١ ـ ١٦٦، سنة ٦١٠هـ، انظر: العش، التاريخ ٢٣٢). وانظر: الاصابة لابن حجر ٣٧٢/٢، ٦٦٥/٣، ٧٩٥.

٢ ـ **معرفة الرجال:**

الظاهرية، مجموع ١ (الأجزاء من ١ ـ ٢، ١أ ـ ٤٢ب، فى القرن السادس الهجرى). ١/٣٩ (القسم الأول، من ورقة ١ ـ ٣٩، فى القرن الرابع الهجرى انظر: العش، التاريخ ٢٣١)، وكذلك حديث ٣٨٧ (من ١أ ـ ١٦أ، سنة ٦١٧هـ).

٣ ـ **«معرفة الرجال وسؤالات إبراهيم بن عبدالله الجنيد الـخُتَّلى»:**

(المتوفى حوالى ٢٦٠هـ/٨٧٤م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ١٢٠/٦): سراى، أحمد الثالث ٤/٦٢٤ (من ٢٩ ب ـ ٥٦، فى القرن الثامن الهجرى)، ٥/٦٢٤ (من ٦٣ب ـ ٨٥ب، سنة ٦٢٨هـ)، أنقرة، صائب ١٥٥٧ (من ١٤أ ـ ٢٦ب سنة ٧٣٢هـ).

٤ ـ **«كلام يحيى بن معين فى الرجال ـ (كتاب المجروحين):**

سراى، أحمد الثالث ٦/٦٢٤ (من ٢١ ب ـ ٢٩أ، فى القرن الثامن الهجرى)، أنقرة، صائب ١٥٥٧ (من ٢٩أ ـ ٣٦ب، سنة ٧٣٢هـ).

٥ ـ «جزء من تاريخ أبى سعيد هاشم بن مرثد الطبرانى عن يحيى بن معين فى التعديل»:

سراى، أحمد الثالث ١٠/٦٢٤ (من ٨٦أ ـ ٨٧أ، سنة ٦٢٨هـ).

٦ ـ «مسند» فى رواية أبى بكر أحمد بن على المروزى

(المتوفى سنة ٢٩٢هـ/٩٠٥م، انظر ١٦٢) الظاهرية، مجموع ١٢/٣٨ (١٩ ورقة).

٧ ـ «حديـــث»:

الظاهرية، حديث. ٢/٢٣٠، مجموع ٣٨ (القسم الثانى من ١٥١أ ـ ١٦٩ب، فى القرن السابع الهجرى)، ٥/١٢٠ (من ٧٠أ ـ ٨٧ب، سماع من سنة ٥١٩هـ، مع أحاديث أبى اليمان الحكم بن نافع، وأحاديث أبى ذؤالة).

٤٨ ـ أبوخَيْثَمَة

هو أبوخَيْثَمَة، زهير بن حرب بن شداد النَّسَائِى، محدث ولد سنة ١٦٠هـ/٧٧٧م فى نَسَا ، سكن بغداد، وتوفى سنة ٢٣٤هـ / ٨٤٨م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٤٢٩/١/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٩١/٢/١، الفهرست لابن النديم ٢٣٠، تاريخ بغداد للخطيب ٤٨٢/٨ ـ ٤٨٤، الرجال للقيسرانى ١٥٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٣٧، التهذيب لابن حجر ٣٤٢/٣ ـ ٣٤٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨٠/٢، مرآة الجنان لليافعى ١٩٣/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٤٤٠، الأعلام للزركلى ٨٧/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٦/٤، انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 303

ب ـ آثـــاره :

«كتاب العلم» : تشستربتى ٣٤٩١ (١٢ ورقة، فى القرن السابع الهجـرى)، الظاهـرية، مجموع

١٦/٩٤ (من ١٨٥أ ـ ١٩٤ب، سنة ٦١٤هـ)، ١٢٠ (من ١أ ـ ١٠ب، سنة ٥١٨هـ). وطبع فى دمشق سنة ١٩٦٦.

٤٩ ـ على بن المَدينى

108

هو أبوالحسن، على بن عبدالله بن جعفر، المعروف بابن المدينى، ولـد سنـة ١٦١هـ/٧٧٧م، بالبصرة، ثم انتقل إلى بغـداد، سمـع من سُفْيَان بن عُيَيْنَـة، وعبدالرزاق بن هَمَّام وغيرهما، وحدّث عنه البخارى وغيره. وكان أحد أئمة الحديث فى عصره والمقدم على حفاظ وقته. وإذا كان يحيى بن معين قد اشتهر بمعرفته بالرجال، فإن على بن المدينى كان علما فى الناس لذكائه ولمعرفته الحديث والعلل ويقال إنه ألف نحو مائتـى مصـنف فى موضوعـات مختلفـة (انظـر: التهـذيب لابـن حجر ٣٥٧/٧)، أفاد البخارى من هذه الكتب فى ٢٩٤ موضعا، (انظر: Sezgin, Buh. Kayn 225)، وتوفى سنة ٢٣٤هـ/٨٤٩م فى سامراء.

أ ـ مصـادر ترجمتـه:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٠٨/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٤/٢/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٩٣/١/٣ ـ ١٩٤، التقدمة لابن أبى حاتم ٣١٩، ـ ٣٢٠، الفهرست لابن النديم ٢٣١، تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٨/١١ ـ ٤٧٣، الرجال للقيسرانى ٣٥٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢٩/٢ ـ ٢٣١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٢٨ ـ ٤٢٩، طبقات الشافعية للسبكى ٣٦٦/١ ـ ٣٦٨، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٧٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٨١/٢، الأعلام للزركلى ١١٨/٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٢/٧ ـ ١٣٣، انظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 80-81

ب ـ آثـاره:

١ ـ «تسمية أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب رسول الله»:

الظاهرية، مجموع ٣/٢٧ (من ورقة ٢٣ ـ ٣٩، سنة ٦٠٦هـ) وكذلك ٦٧ (من ٦٨أ ـ ٧٧ب، سنة ٦٠٩هـ، انظر العش، التاريخ ٢٠١ ـ ٢٠٢).

٢ ـ **«علل الحديث ومعرفة الرجال»**.

سراى، أحمد الثالث ٢٥/٦٢٤ (من ٢٥٥أ ـ ٢٦٨أ، سنة ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٧٤٣).

٣ ـ **«آراؤه فى علماء البصرة الذين وصفهم يحيى بن معين بالقدرية»**:

سراى، أحمد الثالث ١١/٦٢٤ (من ٢٢٠أ ـ ٢٢٦أ، سنة ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٠)، وهذه الآراء فى مخطوط بعنوان «مسائل»: بالظاهرية، مجموع ٩/٤٠ (من ٢٠٦أ ـ ٢١١أ، سنة ٥٢٠هـ).

٥٠ ـ ابن أبى شَيْبَة

هو أبوبكر، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العَبْسِى الكوفى، المعروف بابن أبى شَيْبَة، ولد سنة ١٥٩هـ/٧٧٥م. وعاش فى بغداد، روى عن عبدالله بن المبارك، ووكيع بن الجراح وغيرهما. وحدّث عنه البخارى، ومسلم، وأبوداود، وابن ماجه وغيرهم ، وكان فى عصره محدثا ذا شهرة واسعة، وتوفى سنة ٢٣٥هـ٨٤٩م.

أ ـ مصادر ترجمتـه:

الطبقات لابن سعد ٢٨٨/٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٦٠/٢/٢، الفهرست لابن النديم ٢٢٩، الرجال للقيسرانى ٢٥٩، تاريخ بغداد للخطيب ٦٦/١٠ ـ ٧١، ميزان الاعتدال للذهبى ٧١/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٣٢ ـ ٤٣٣، الدول للذهبى ١٠٤/١، التهذيب لابن حجر ٢/٦ ـ ٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨٥/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣١٥/١٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٨٢/٢، الأعلام للزركلى ٢٦٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٧/٦، انظر ماكتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 65, 67, 75, 208

وبروكلمان ملحق ٢١٥/١

ب ـ آثـــاره :

١ ـ المصنف (المسند):

باريس ٥٠٣٤ (المجلد الحادى عشر، ١٩٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى انظر: فايدا Vajda 513)، نور عثمانية ١٢١٥ ـ ١٢٢١ (سبعة مجلدات، ٢١٨ ورقة، ٢٢٨ ورقة ٢٣١ ورقة، ١٤٠ ورقة، ١٣٩ ورقة ١٨١ ورقة ١٨٩ ورقة، سنة ١٠٨٨هـ)، كوبريلى ٤٣٨ (قسم واحد، ٣١١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٤٩٨ (الأجزاء من ١ ـ ٥، ٢٦١ ورقة، ٢٨٤ ورقة، ٢٦١ ورقة، ٢٧٣ ورقة، ٢٢٧ ورقة، سنة ٧٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٤)، القاهرة ـ دار الكتب، حديث ٨٤٨ (المجلد الأخير ١٧٩ ورقة/سنة ٧١٣هـ)، حديث ٨٠٢ (١٠٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٣، ١٠٤) ، الظاهرية، حديث ٢٨٧ (جـ ١، ٢٨٧ ورقة، سنة ٧٢٥هـ) ، ٢٨٨ (جـ ٧، ٨، ٢١٣ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، ٢٨٩ (الأجزاء ١١، ١٢، ٢٠٧ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١ : ١٠٣)، ٢٩٠ (جـ ١، ٢٢٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) ٤٢٢ (جـ ٢ ٢٢٢ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات ١/١٠٣)، كوبريللى ٤٤٠ ـ ٤٤٤ (المجلدات من ٥ ـ ٩)، مراد ملا ١/٥٨٨ (الأجزاء ١، ٢، ٣٧٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٥٨٩ (جـ ٢، ٣٠٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٥٩٤ (جـ ١، ٢، ٣٧٤ ورقة، ٦٤٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٣)، ٥٩٥ (جـ ٢، ٢٨٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٥٩٦ (جـ ٥، ١٨٨ ورقة، سنة ٦٤٨هـ)، ٥٩٧ (جـ ٦، ١٨١ ورقة، سنة ٦٤٨هـ)، ٥٩٨ (جـ ٧، ٢٨١ ورقة، سنة ٦٤٨هـ)، ٥٩٩ (جـ ٥، من ورقة ١ ـ ١٠٧، سنة ١٠٩٤هـ)، ٦٠٠ (جـ ١٢، ١٣، ٣٥٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٠١ (جـ ٨، ٢٦٧ ورقة، سنة ١٠٩٤هـ)، بايزيد ١١٨٩ (٤٣٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٤)، ١١٩٠ (٤٣٠ ورقة، ١١٧٠هـ)، سراى، مدينة ٢٩٠ (١٧٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٣٣٣ ـ ٣٣٤ (٣٢٣ ورقة، ٣٣٣ ورقة، سنة ١٢٣٩هـ انظر فهرس معهد المخطوطات ١/١٠٤)، لاله لى ٦٢٦ (١، ٣٦٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الرباط ٦٤٨ (جـ ٢، مخطوط قديم جدا)، تونس، المكتبة الوطنية ٣٩٤٣/٣٩٣٣، البنغال ٢ ـ ، من ٦٨ ـ ٦٩ تحت رقم ١٦٣ (٢٠٧ ورقة، سنة ١١٨٠هـ).

109

ومن هذا الكتاب «كتاب الرد على أبى حنيفة من المصنف» مع ترجمة باللغة الأردية، دلهى سنة ١٣٣٣هـ أما كتاب «النكت الطريفة فى التحدث عن ردود ابن أبى شيبة على أبى حنيفة»، لمحمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٥هـ، فمأخوذ من كتاب المصنف طبع المجلدان ١، ٤ فى ملتان ١٣٢٤هـ.

٢ ـ «التاريخ»:

يتناول فجر الإسلام، وقد أخذ الخطيب البغدادى إجازة روايته فى دمشق، انظر مشيخته فى الظاهرية، مجموع ١٨ (١٢٧أ)، ويبدو أنه هو الموجود فى برلين ٩٤٠٩ (١١٣ ورقة كتبت حوالى سنة ١٢٥٠هـ).

٣ ـ «كتاب الإيمان» :

الظاهرية، حديث ٢٧٩ (ضمن مجموعة، ١٤ ورقة، سنة ٦٢٣هـ)، ولقد طبع فى دمشق ١٩٦٦م.

٤ ـ «كتاب الأدب»:

الظاهرية، مجموع ٧/٧٨ (من ١٣٧أ ـ ١٨٣ب ـ فى القرن السابع الهجرى).

٥١ ـ شَيْبَان بن فَرَّوخ

هو أبومحمد شيبان بن فَرُّوخ المعروف أيضا بابن أبى شَيْبَة البصرى، ولد سنة ١٣٨هـ/٧٥٥م. روى عن جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وحدّث عنه مسلم، وأبو داود وغيرهما، وتوفى سنة ٢٣٦هـ/٨٥٠م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٥٧/١/٢، الرجال للقيسرانى ٢١٥. تذكرة الحفـاظ للذهبـى ٤٤٣ ـ التهذيب لابن حجر ٣٧٤/٤ ـ ٣٧٥ .

ب ـ آثـــاره :

أما «أحاديثه»: فقد نقحها أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدِى (المتوفى سنة ٣١٢هـ/٩٢٥م):

الظاهرية، مجموع ١١٥ (جـ ٤، من ١٨٢أ ـ ١٩٥أ، سنة ٥٩٦هـ، مع أحاديث أخرى لغيره).

٥٢ ـ طالوت بن عَبَّاد

هو طالوت بنَ عَبَّاد (؟) الصَّيْرَفى. ولد حوالى سنة ١٠٥هـ/٧٦٧م وتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٢م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٦٤/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٩٥/١/٢، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٧٥/١، لسان الميزان لابن حجر ٢٠٥/٣ ـ ٢٠٦، شذرات الذهب لابن العماد ٩٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣١/٥، كشف الظنون لحاجى خليفة ١١١٧٨.

ب ـ آثـــاره :

«الحديث»، الظاهرية مجموع ٦٧/١ (من ١٠٤ أ ـ ١٠٩ب، فى القرن السادس الهجرى).

٥٣ ـ ابن رَاهُويه

هو أبويعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ، الحَنْظَلى المُرْوَزى المعروف بابن
110 رَاهُويه، ولد سنة ١٦١هـ/٧٧٨م، عاش فى نيسابور ثم رحل إلى مدن مختلفة ./ روى عن سفيان بن عيينة، وعبدالله بن المبارك وغيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل، والبخارى، ومسلم وغيرهم. وهو الذى أوصى تلميذه البخارى بأن يلخص الصحيح من كتب الحديث الكثيرة (هدى السارى لابن حجر٤ ـ ٥، Sezgin, Buh. Kayn. 46) وصفه علماء عصره بأنه ثقة مأمون إمام، قيل إنه كان حافظا لكل مادة كتبه على كثرتها، حتى إنه لم يكن هناك فرق بين ماروواه اعتمادا على الكتب وماوراه من ذاكرته (انظر التهذيب لابن حجر ٢١٦/١ ـ ٢١٧) وتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٣م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٧٩/١/١ ـ ٣٨٠، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٠٩/١/١ ـ ٢١٠، الفهرست لابن النديم ٢٣٠/١، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٣٤/٩ ـ ٢٣٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٥/٦ ـ ٣٥٥، الرجال للقيسرانى ٢٨، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٠٩/١، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٨٠/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٣٣ ـ ٤٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٥/١ ـ ٨٦، شذرات الذهب لابن العماد ٨٩/٢، الأعلام للزركلى ٢٨٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٨/٢، انظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى. Sezgin, Buh. Kayn. 252 .

وبروكلمان : ملحق ٢٥٧/١

ب ـ آثاره:

«المسند»:

القاهرة، ثان ١٤٦/١، حديث ٤٥٤ (المجلد ٤ : ٣٠٦ ورقة، سنة ٦٣٠هـ)، الظاهرية، علم ٩٤٠١ (٩ ورقات، فى القرن السادس الهجرى).

٥٤ ـ أبوالفرج محمد بن أحمد

هو أبوالفرج محمد بن أحمد بن الغُورى توفى سنة ٢٣٩هـ/٨٥٣م.

آثاره:

«جزء فيه مجلس من إملائه»:

الظاهرية، مجموع ١٩ (من ورقة ٣٨ ـ ٤٢، انظر: الظاهرية، تاصر ٨٩).

٥٥ ـ خَلِيفَة بن خَيَّاط

هو أبو عمرو، خليفة بن خياط بن خليفة، العُصْفُرِى التميمى، الملقب بشباب، محدث ومؤرخ وعالم بالأنساب، أصله من البصرة، روى عنه أحمد بن حنبل،

والبخارى وغيرهما، وضعف بعض المحدثين أحاديثه، وتوفى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م وقيل سنة ٢٣٠هـ ٢٤٦هـ

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١٩١/١/٢، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٧٨/٢/١، الفهرست لابن النديم ٢٣٢، الرجال للقيسرانى ١٢٦، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢١٥/١)، ميزان الاعتدال للذهبى ٣١٢/١ ـ ٣١٣، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١١٧، التهذيب لابن حجر ١٦٠/٣ ـ ١٦١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٣٦ ـ ٤٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ٩٤/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٨/٤، الأعلام للزركلى، ٣٦١/٢.

فستنفلد: المؤرخون العرب: Wüstenfeld, Geschichts. 57

روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 321

سزكين : فى دراسته لمصادر البخارى: Sezgın, Buḫ. Kayn . 248

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب التاريخ »:

فى رواية بَقِيّ بن مَخْلَد، وهو كتاب تاريخى جامع ألف وفق ترتيب السنين حتى سنة ٢٣٢، وعلى أرجح الاحتمالات أن يكون هذا هو الكتاب المذكور فى المصادر بعنوان:
«تاريخ الزمان»، الرباط الأوقاف ١٩٩ (١٦٨ ورقة، سنة ٤٧٧هـ).

٢ ـ «طبقات الرواة»:

الظاهرية، ناصر ٥٤٤ (الأجزاء ١ ـ ٥، ٩٧ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى، انظر: العش، التاريخ: ١٩٩ ـ ٢٠١، وانظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٠٢)، ومنه نسخة فى القاهرة بدار الكتب، مصطلح ٤٧٥، انظر: فهرس مصطلح الحديث ٢٥٨ وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٢٣.

٥٦ ـ ابن أبى عُمَر الْعَدَنِى

هو أبوعبدالله، محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى الدَّرَاوَرْدِى، كان قاضيا فى

عدن، ثم عاش بعد ذلك فى مكة، حدّث عن/أبيه وعن سفيان بن عيينة وعبدالرزاق ابن همام وغيرهم، وروى عنه مسلم، والترمذى، وابن ماجه وغيرهم، وتوفى سنة ٢٤٣هـ/٨٥٨م .

أ- مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٠١، التهذيب لابن حجر ٥١٨/٩ ـ ٥٢٠، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٧/١٢، هدية العارفين ١٣/٢، الأعلام للزركلى ٣/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٧/١٢.

ب - آثـــاره:

١ ـ «كتاب الإيمان»:

الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ٢٢٣أ ـ ٢٥٠ ب، فى القرن الخامس الهجرى).

٥٧ ـ هَنَّاد بن السَّرِىّ

هو هَنّـاد بن السَّرِىّ بن مُصْعَب الدَّارِمـى الـكوفى، ولـد فى الكوفـة سنـة ١٥٢هـ/٧٦٩م، وكان زاهدا ومحدثا ثقة، روى عن عبدالله بن المبارك، وسفيان بن عيينة،ووكيع بن الجراح، وغيرهم، وروى عنه البخارى، ومسلم، والطبرى، وغيرهم . توفى سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧م.

أ ـ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٤٨/٢/٤، الرجال للقيسرانى ٥٥٧، اللباب لابن الأثير ١٠٢/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٠٧ ـ ٥٠٨، التهذيب لابن حجر ٧٠/١١ ـ ٧١، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٤/٢، الأعلام للزركلى ١٠١/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٤/١٣ وبروكلمان: ملحق ٢٥٨/١.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «كتاب الزهد»:

جاريت ١٤١٩ (٩٨ ورقة، سنة ٥٣١هـ).

٢ ـ «منتقى من حديث بقى بن مخلد وهَنَّاد، والفارسى»:

الظاهرية، مجموع ١٢٩ (من ٢٢٥أ ـ ٢٣٦ ب، فى القرن السابع الهجرى).

٥٨ ـ على بن حُجْر

هو أبوالحسن، على بن حُجْر بن إياس، المَرْوَزِى، أصله منَ خراسان، ولد سنة ١٥٤هـ/٧٧١م، وعاش فترة فى بغداد ثم أنتقل إلى مرو، وهو ثقة مأمون، وحدث عنه البخارى، ومسلم وغيرهما. وتوفى سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م.

أ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٧٢/٢/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٣/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤١٦/١١ ـ ٤١٨، الرجال للقيسرانى ٣٥٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٥٠، التهذيب لابن حجر ٢٩٣/٧ ـ ٢٩٤، الأعلام للزركلى ٧٧/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٥٧/٧، انظر: سزجين مصادر البخارى ٢٢٩. Sezgin, Buḫ Kayn. 229.

ب آثـــاره:

«الحديــث»:

الظاهرية مجموع ٣/٥٣ (من ٢٩أ ـ ٤٢ب، فى القرن السابع الهجرى)، ١١/٨٩ (من ١٨١أ ـ ١٩٠أ، فى القرن السادس الهجرى).

٥٩ ـ هِشَام بن عَمَّار

هو أبوالوليد، هشام بن عمار بن نُصَيْـر السُّلَمِى، أصله من دمشق وكان محدثا وقارئا، ولد سنة ١٥٣هـ/٧٧٠م. حدث عن مالك وغيره، وحدّث عنه البخـارى،

وأبوداود، والنسائى وغيرهم،واتفقت الآراء بصفة عامة على أنه كان ثقة. توفى سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١٩٩/٢/٤، الرجال للقيسرانى ٥٤٨ - ٥٤٩، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٥٤/٢ - ٣٥٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٥٥/٣ - ٢٥٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٤٥١، التهذيب لابن حجر ٥١/١١ - ٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٩/٢ - ١١٠، الأعلام للزركلى ٨٦/٩، وانظر سزجين: مصادر البخارى ٢٤٠. Sezgin, Buḫ Kayn. 240.

ب - آثـــاره :

١ - توجد مجموعة من «أحاديثه» فى مخطوط الظاهرية، مجموع ٦٠ (١٠، من ١٢٥أ - ١٣٤أ، فى القرن السادس الهجرى)، ١١/٦٣/(من ١٥٣أ - ١٦٤أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٨٥ (من ٦٤أ - ٩٢ ب، فى القرن السابع الهجرى).

112

أما الأحاديث التى رواها عن مالك بن أنس فتوجد كذلك فى ٩٨ (من ٥٧أ - ٦١أ، سنة ٥٥٩هـ).
أما ما رواه عنه أبوبكر محمد بن خريم (كان على قيد الحياة سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م) فتوجد فى: الظاهرية، مجموع ٧ (من ١أ - ٥أ، فى القرن السابع الهجرى).
أما أحاديثه : موافقات حديث هشام بن عمار مما وافق رواية البخارى ، وأبى داود، والنسائى ، وابن ماجه،لضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسى (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٩٨/١) فتوجد فى: الظاهرية، مجموع ١٠٣ (من ٣٥أ - ٥٩ب وآخره ناقص، فى القرن الثامن الهجرى).

٢ - «الفوائد» اقتبس منها ابن حجر فى كتابه الإصابة ١١٤/١، ٢٧٠/٤.

٦٠ - لُوَين

هو أبوجعفر ، محمد بن سليمان بن حبيب، المصِّيصِى المعروف بلوين، ولد بين سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م، ١٤٠هـ/٧٥٧م، سمع مالك، وسفيان بن عيينة، وعبدالله بن المبارك

وغيرهم. وروى عنه أبوداود، والنسائى وغيرهما، وكان محدثا ثقة، وتوفى بأدنه سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م، وقيل سنة ٢٤٠هـ أو ٢٤٥هـ

أ- مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٩٨/١/١ - ٩٩، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٦٨/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٩٢/٥ - ٢٩٦، التهذيب لابن حجر ١٩٨/٩ - ١٩٩، تقريب التهذيب لابن حجر ١٦٦/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١١٢/٢.

ب - آثاره:

«الحديث» فى الظاهرية، مجموع ٢١/٢٦ (من ٢٧٤أ - ٢٨٢ب، ٦٠٧هـ)، وكذلك ٦٧ (من ١٨أ - ٣٧أ، فى القرن السابع الهجرى).

٦١ - الدَّوْرَقِى

هو ابو عبدالله، أحمد بن إبراهيم بن كَثِير، الدورقىِ البغدادى، ولد سنة ١٦٨هـ/٧٨٤م، سمع إسماعيل بن علية، ويزيد بن هارون وغيرهما، وروى عنه مسلم، وأبوداود، والترمذى، وابن ماجه وغيرهم، ويعد محدثا ثقة، وتوفى سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م.

أ- مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٩/١/١، تاريخ بغداد للخطيب ٦/٤ - ٧، التهذيب لابن حجر ١٠/١ - ١١، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٢/١.

ب- آثاره :

«مسند سعد بن أبى وَقّاص»، الظاهرية، مجموع ٣٧ (مَن ١١٧أ - ١٣٨ب، ٥٢٥هـ).

٦٢ ـ الحسين بن الحسن المروزى

هو أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن حَرْب المُرْوَزِى، عاش فى مكة. وتتلمذ على عبدالله بن المبارك، وروى كذلك عن يزيد بن زريع، وعبدالرحمن بن المهدى وغيرهم. توفى سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م.

أ ـ ترجمته فى :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٩/٢/١، شذرات الذهب لابن العماد ١١١/٢.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب البر والصلة»:
الظاهرية، مجموع ٧٦ (من ٢٢١أ ـ ٢٥١أ فى القرن السابع الهجرى).

٦٣ ـ عيسى بن حَمَّاد

هو عيسى بن حماد بن مسلم بن عبدالله التّجيبى المصرى، ولد حوالى سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م. وروى عن الليث بن سعد، وعبدالله بن وهب وغيرهما، وروى عنه مسلم، وابوداود،/ والنسائى وابن ماجه وغيرهم، ويعد محدثا ثقة. توفى سنه ٢٤٨هـ/٨٦٢م.

113

أ ـ مصادر ترجمته

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٧٤/١/٣، الرجال للقيسرانى ٣٩٢، التهذيب لابن حجر ٢٠٩/٨ ـ ٢١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ٩٧/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٢٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١١٨/٢.

ب - آثـــاره :

«حديث» الظاهرية، مجموع ٢/٦٦ (القسم الثانى من ١٥أ ـ ٣٤أ، فى القرن الثامن الهجرى).

٦٤ ـ عَبْد بن حُمَيْد

هو أبومحمد، عَبْد بن حُمَيْد (وقيل عبدالحميد) بن نصر الكِسِّى من بلدة كِسّ من أعمال سمرقند، روى عن عبدالرزاق بن همام، وأبوداود الطيالسى وغيرهم، وروى عنه البخارى، ومسلم، والترمذى وغيرهم، ويعتبر من الثقات، توفى سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م.

أ - مصادر ترجمته

الرجال للقيسرانى ٣٣٧ ـ ٣٣٨، معجم البلدان لياقوت ٢٧٤/٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٣٤، التهذيب لابن حجر ٤٥٥/٦ ـ ٤٥٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٠/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ٤٥٣، هدية العارفين ٤٣٧/١، الأعلام للزركلى ٤١/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٦٦/٥، بروكلمان ملحق ٢٥٧/١.

ب - آثـــاره :

١ ـ «المسند الكبير». ومن المرجح أنه وصلت إلينا منه مختارات فى المخطوطات التاليه :

أيا صوفية ٨٩٤ (٢٠٤ ورقة، سنة ١٠٩٠هـ)، فيض الله ٥٤٨ (٢٠٧ ورقة، سنه ٦٥٢هـ)، ١/٥٥٣ من ورقة ١ ـ ٣١، سنة ٧٣٦هـ)، القرويين بفاس ١٥٩ (كتبت قبل سنة ٨٥٥هـ)، بنكيبور ١٧٢/٥ رقم ٢٥٢ (١٧٥ ورقة سنة ١٣١٠هـ)، برلين ١٢٦١ (١٤١ ورقة، حوالى سنة ٥٥٠هـ)، آصفيه (الهند)، حديث ٨٦٢ (١٢٧ ورقة، ١٣٣٥هـ)، نور عثمانية ١٢٣١ (١٩٤ ورقة، سنة ١١٥٣هـ)، كوبريلى ٤٥٦ (١٧٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، والظاهرية، حديث ٢٧٥ (٢٥٠ ورقة، سنة ٦٠٢هـ).

وهناك مجموعة أخرى مختارة بعنوان «الثلاثيات الواقعة فى منتخب المسند»: أيا صوفية ٢/٨٨٢ (الأوراق من ١٠ ـ ٢١)، الظاهرية، حديث ٢٤٨ (ضمن مجموعة، ٦ ورقات، سنة، ٦٠٥هـ)، وكذلك

مجموع ١١٠ (من ٧٠ ـ ٧٨ب، سماع سنة ٥٣١هـ، وقسم منه بعنوان آخر هو «أحاديث عوال من مسند...» ، فى مخطوط القاهرة ثان، ١٠٦/١، حديث ٢٠٢٤ .

٢ ـ التفسير .

اقتبس منه صاحب الإصابة ١٥٩/١، ١٠٥٧، ٢٢/٢، ٦٤، ٢٥٧، ٩٦٧/٣، ١٠٥٢، ٣٥٧/٤.

٦٥ ـ حُمَيدُ بنَ زَنْجَوَيه

هو أبوأحمد حُمَيْد بن مَخْلَد بن قتيبة بن عبدالله الأزدى، المعروف بابن زنجويه. كان من أهل نسا، ذهب إلى بغداد ومصر، حدّث عن النَّضر بن شُمَيْل، وعلى بن المَدِينى، وأبى عُبَيْد (القاسم) بن سلاّم وغيرهم، حدّث عنه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى وغيرهم. وأجمعت الآراء بصفة عامة على انه كان ثقة، توفى سنة ٢٥١هـ/٨٦٥م أو ٢٤٧ أو٢٤٨ هجرية.

أ ـ مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ١٦٠/٨ ـ ١٦٢، التهذيب لابن عساكر ٤٦٠/٤ ـ ٤٦١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٥٠ ـ ٥٥١، التهذيب لابن حجر ٤٨/٣ ـ ٤٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٤/٢، الأعلام للزركلى ٣١٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٨٤/٤.

ب ـ آثــاره:

١ ـ «كتاب الأموال»:

برودور (تركيا) ١٨٣ (سنة ٤٢٥هـ، انظر: أحمد آتش A. Ateş, Şark. Mecm. III, 181) الظاهرية، حديث ٢٢٣/٢ (٤٦ ورقة، مخطوط قبل سنة ٤٨١هـ، انظر: (فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٤٨/١)، انظر الإصابة ٢٩٣/٢ .

٢ ـ «كتاب الترغب»

اقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ٨٣٣/١، ٦٦٢/٢.

٦٦ ـ بُنْدَار

هو أبوبكر، محمد بن بَشّار بن عثمان بن داود العبدى البصرى بُنْدَار، ولد سنة ١٦٧هـ/٧٨٣م فى البصرة، كان يُعدّ محدثا ثقة روى عنه البخارى، ومسلم، وأبوداود وغيرهم، توفى سنة ٢٥٢هـ/٨٦٦م./

114 **أ- مصادر ترجمته :**

التاريخ الكبير للبخارى ٤٩/١/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢١٤/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ١٠١/٢ ـ ١٠٥، الرجال للقيسرانى ٤٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥١١ ـ ٥١٢، التهذيب لابن حجر ٧٠/٩ ـ ٧١، الأعلام للزركلى ٢٧٧/٦، انظر سزجين: مصادر البخاري ٢٦٤.. .Sezgin, Buh. Kayn 264

ب-آثـــاره :

١ ـ «الحديث»:

الظاهرية، مجموع ١٠/٧٢ (من ١٢١أ/١٢٩أ. فى القرن الخامس الهجرى)

٦٧ ـ مُؤَمَّل

هو أبو عبدالرحمن، مُؤَمَّل بن إهَاب بن عبدالعزيز الَّربعَى العِجْلى، أصله من كِرْمان، ولكنه سكن الرملة، روى عنه أبوداود، والنسائى وغيرهم ، وتوفى سنة ٢٥٤هـ/٨٦٨م.

أ- مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٨١/١٣ ـ ١٨٣ ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢١/٣، التهذيب لابن حجر ٣٨١/١٠ ـ ٣٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٩/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٤٣/٢ .

ب ـ آثــــاره :

«جزء»: القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (من ١٢أ ـ ٥ب، فى القرن الثامن الهجرى، ومنه نسخة فى القاهرة، ملحق ٢١٨/١).

٦٨ ـ الدَّارِمى

هو أبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل، الدَّارِمى السمرقندى، ولد سنة ١٨١هـ/٧٩٧م، وسمع فى رحلاته الطويلة كثيرا من المحدثين، من بينهم النضر بن شميل، ويزيد بن هارون، حدّث عنه مسلم، وأبوداود والتِّرْمِذِى،والنسائى، وغيرهم وقد عرف ـ بصفة عامة ـ ثقة صدوقا متقنا، وفوق هذا فقد ألف كتابه «المسند» وهو كتاب فى السنن، ويقال إنه ألف «تفسيرا» وكتابا بعنوان «الجامع» وتقلد القضاء فى سمرقند، فقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفى، وتوفى سنة ٢٥٥هـ/٨٦٩م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٩٩/٢/٢، تاريخ بغداد للخطيب ٢٩/١٠ ـ ٣٢، الأنساب للسمعانى: ٢١٨ أ،ب، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٣٤ ـ ٥٣٦، الدول للذهبى ١١٢/١، التهذيب لابن حجر ٢٩٤/٥ ـ ٢٩٦، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٢/٣ ـ ٢٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٠/٢، الأعلام للزركلى ٢٣٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧١/٦، انظر: روبنسون فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعه الأوربية الثانية ١٥٩/٢، وبروكلمان ١٦٣/١.

ب ـ آثــــاره:

«السنن أو المسند»:

ليدن ١٧٢٦ (٢٨٥ ورقة، سنة ٦٣٤هـ انظر: فور هوف ٢٤٢)، القاهرة ثان ١٠٤/١، حديث ١٨١، الرباط ٤٦ (٣٠٦ ورقة، انظر: بروفنسال رقم ٤٨)[٢٨٢] مراد ملا ٥٧٩ (٢٦١ ورقة، سنة ٧٨٩هـ)، ولى الدين ٨٢٤ (١٩٢ ورقة، سنة ٩٠٦هـ)، فيض الله ٥٢٥ (٢٧٦ ورقة، سنة ١١٠٥هـ)، كوبريلى ٦٧/٢

(٢٨٢) تحذف الأرقام حديث ٤٨٢، ٦٠٧، ٦٧٦ بمكتبة آصفية التى ذكرها بروكلمان.

(٢٢٤ ورقة، سنة ٦٠٥هـ)، انظر: فايسفايلر ٥٠ وطبع طبعة حجر فى كوانبور سنة ١٢٩٣ هـ، حيدر آباد ١٣٠٩هـ، دلهى ١٣٣٧ (على هامش منتقى ابن تيمية) وفى دمشق ١٣٤٩هـ.

«الحلّ المدلل على الدارمى» لمحمد نعيم عطاء، طبع النصف الأول فى لكنو ١٣٢٢هـ.

115 أما ما اختاره أبوعمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندى من سنن الدرامى/بعنوان «ثلاثيات» فموجود فى: الظاهرية مجموع ٥١ (من ٣٠أ ـ ٣٤ب، فى القرن السابع الهجرى)، كوبريلى ١٤/١٥٨٤ (الأوراق من ١٢٤ ـ ١٢٦، سنة ٦٣٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٢/١).

«جزء فيه موافقات مسند الدارمى»: القاهرة، ثان ١٥٣/١. حديث ٢٠٢٤ (ضمن مجموعة، ست ورقات، وهناك نسخة من سنة ١٣٥١هـ، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/١).

٦٩ - البُخَارى

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى الجُعْفى، ولد سنة ١٩٤هـ/٨١٠م فى بخارى. وكان جد أبيه فارسيًّا اسمه بَرْدِزْبَه، أما نسبه الجُعفِى فيرجع إلى جد أبيه إسماعيل الجُعْفِى الذى كان من موالى الوالى اليمنى فى بخارى. وقد بدأ البخارى شأنه شأن مشاهير المحدثين الآخرين دراسة الحديث فى وقت مبكر. وعندما كان فى السادسة عشرة من عمره، خرج للحج واستمع إلى علماء مكة والمدينة، ثم رحل بعد ذلك إلى مصر، وبعد رحلة فى طلب العلم إلى أهم مراكز علم الحديث استمرت ستة عشر عاما، عاد إلى مسقط رأسه عالما مشهوراً. إلاّ أنه اضطر بعد ذلك أن يترك بخارى، عندما أبى أن ينتقل إلى بيت الوالى خالد بن أحمد الذُهْلى ليؤدب أبناءه، ولم يَعُد إلاّ بعد عزل الوالى. وتوفى سنة ٢٥٦هـ/٨٧٠م فى خرتنك على بعد فرسخين من سمرقند.

تقوم شهرة البخارى على كتابه «الجامع الصحيح» الذى يأخذ المكانة الأولى بين كتب السنة المخصصة لأحاديث النبى صلى الله عليه وسلم وسننه. وإنه من

الواجب علينا أن نشير فى الواقع إلى أن هذه المكانة العليا لا تدل على أن علماء الحديث بعده لم يتناولوه بالنقد من ناحية إسناده وترتيبه ودرجة صحة بعض أحاديثه . وهناك واقع آخر وهو أنهم لم يعتبروا الجامع الصحيح للبخارى أول كتاب مصنف مبوب يقدم العون فى كل باب من أبواب الفقه وفى كل مسألة فقهية كما زعمه جولدزيهر (Goldziher, Muh Stud. II, 243) بل كان لا يخفى عليهم محاولة المؤلف أنه استهدف تأليف جامع صحيح مختصر مستخرج من مصنفات الجيلين السابقين من المحدثين التى قد كثر عددها وكبرت أحجامها وتعذر على المهتمين الإحاطة بها والاستفادة منها ، ويبدو أن البخارى لم يفد من كتب الحديث فحسب بل إنه استخدم كثيرا من الكتب اللغوية والتاريخية والفقهية .

أما بالنسبة للأسانيد فإن التصور الذى نجده عند بعض المعاصرين من أن البخارى هو عالم الحديث الذى طور الإسناد، انظر مثلا (Caetani, Annali dell Islam I, 15) لا يُسلِّم به الواقع التاريخى ، وربما لا ننحرف عن الصواب فى افتراضنا أن البخارى هو أول محدث أراد أن يوجه الأنظار إلى أهمية المتون خلاف الإسناد الذى قطع طريقا أكثر من قرن ونصف من تطوره وثبت فى بطون الآلاف من كتب الحديث المتداولة والمتوافرة عند الناس فى عهد البخارى. ويجب علينا أن نفهم من ضرورة هذا الواقع أن البخارى أورد فى كتابه ١٣٤١ حديثا دون إسناد كامل متصل، بالإضافة إلى مقتبسات لغوية وفقهية عديدة. وقد أطلق على مثل هذا الأخذ للبخارى فى القرن الرابع «التعليق» (انظر مقدمتى لعلم الحديث)[٢٨٣] .

(٢٨٣) للوقوف على آراء المؤلف فى مصادر البخارى انظر كتابه المنشور باللغة التركية فى هذا الموضوع بعنوان:

M. F. Sezgin, Buhārī nin Kaynaklari, Ankara Uni versitesi ilahiyat Fakultesi yayinlarindan, Istanbul 1956

وقد لخص المؤلف موضوعه ومنهجه فى مقدمة لهذا الكتاب باللغة الإنجليزية تقع فى الصفحات ٩ ـ ١٦، وهذه ترجمتها إلى العربية:

«منذ نحو ست سنوات كنت أعد طبعة محققة من كتاب «مجاز القرآن» للغوى العربى أبى عَبيدة (المتوفى ٢١٠هـ) وقد ثبت لى بالبحث أن قسما كبيرا من هذا الكتاب قد اقتبسه البخارى وأن هذه النقول ـ وهى ذات

أ- مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٩١/٢/٣، الفهرست لابن النديم ٢٣٠، تاريخ بغداد للخطيب ٤/٢ ـ ٣٤، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٧١/١ ـ ٢٧٩، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٥٧٦/١ ـ ٥٧٧، اللباب لابن الأثير ٢٣١/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٥٥ ـ ٥٥٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٠٦/٢ ـ ٢٠٩، التهذيب لابن حجر ٤٧/٩ ـ ٥٥، طبقات الشافعية للسبكى ٢/٢ ـ ١٩، مرآة الجنان لليافعى ١٦٧/٢ ـ ١٦٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٤/٢ ـ ١٣٦، مقالة بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى) ٨١٦/١ ـ ٨١٧

= طابع لغوى بحت ـ مبعثرة متفرقة فى أبواب الكتاب عن الحديث، خُصِّصَ لجمع أقوال النبى صلى الله عليه وسلم وسنّته. وأثارت هذه الحقيقة اهتمامى بدراسة البخارى من الجوانب التالية:

(أ) علاقة البخارى بالمؤلفات اللغوية ومنهجه (فى الاقتباس).

(ب) درجة تشابه كتابه (من هذه الناحية النصّية) لكتب جامعة أخرى من هذا الضرب من التأليف.

(جـ) تحديد مكانة مؤلفه فى مجال الرؤية الدقيقة لكتاب مصنف فى الحديث.

وقد أحسست أيضا أن دراسة المصادر اللغوية للبخارى يمكن أن تلقى ضوءا بطريقة غير مباشرة على قدر من العلاقة بين المؤلفين فى الحديث ـ من جانب ـ واللغويين من الجانب الآخر فى القرون الأولى بعد الهجرة.

وقد أدركت فى البداية أن قضية بحث المصادر اللغوية لكتاب فى الحديث أو بحث مصادره بصفة عامة هو موضوع لم يتناول من قبل، وأن نتائج مثل هذه الدراسة لا يمكن التنبؤ بها كلية. وقد خططت أثناء تناول هذا الموضوع أن أدرس صحيح البخارى على أساس المعلومات المتنوعة المذكورة فى الشروح وفى كتب الطبقات والتراجم وفى كتب علم أصول الحديث وفى الكتب الأخرى والتى كتبت على مدى القرون، وأن أحدد مقتبسات البخارى من اللغويين المبكرين. ونتائج مثل هذا المنهج ربما بدت فى البداية غير واعدة، ولكنا كنا قد علمنا يقينا أن البخارى قد أفاد من «مجاز القرآن» بوصفه مصدرا لغويا. ويمكن تقرير هذه الحقيقة بالرجوع إما إلى كتاب «مجاز القرآن» أو إلى المعلومات التى يقدمها الشراح.

إن البحوث الحديثة التى تمت من وجهات نظر مختلفة لبحث هذه القضايا فى صحيح البخارى، وفى كتب الحديث الأخرى، كانت أقرب إلى حد الإحباط منها إلى العون، بالنسبة للباحث الذى يريد أن يحدد مصادر كتب الحديث الجامعة، والمصادر اللغوية بصفة خاصة. أقول هذا لأن نتائج دراسة تمت قبل ستين عاما فى الحديث وروايته، لم تكد تتغير، ومازال الاعتقاد سائدا أن البخارى مثل باقى المؤلفين فى الحديث لم يكن من الممكن أن يستخدموا كتبا مدونة من قبل، وأنه جمع صحيحه من مصادر شفوية، جمعه من رواة الحديث الذين التقى بهم أثناء رحلاته فى الأقاليم المختلفة للعالم الإسلامى. وعلى العكس من هذا الاقتناع حقيقة أن هذا العالم نفسه كان له فضل اكتشاف المصادر المدونة الأولى للحديث، وأنه مثل بعض سابقيه قد وصل عن طريق مصادره إلى معرفة أنه وجدت بعض الوثائق فى الحديث من القرن الأول الهجرى. (ومع هذا فقد أخطأ هذا الباحث فى فكرة =

- ڤستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب .Wüstenfeld, Geschichts. NO. 62

- ڤستنفلد فى كتابه عن الشافعية، .Wüstenfeld, Schaf. 44

- جولد تسهير فى كتابه عن الدراسات الإسلامية: .Goldziher, Muh. Stud. II 234 - 245

- كتب روبسون مادة البخارى فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الثانية ١/١٢٩٦ _ ١٢٩٧.

- كتب سزكين كتابا عن مصادر البخارى : .Sezgin, Buh. Kayn., Istanbul

الأعلام للزركلى ٢٥٨/٦ _ ٢٥٩، معجم المؤلفين لكحالة ٥٢/٩ _ ٥٤.

كتب ودراسات عربية عن البخارى:

١ _ «ترجمة البخارى» = ؟ «أخبار البخارى» لشمس الدين الذهبى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، تذكرة الحفاظ ٥٥٦، طلعت، مجموعة ١/٩٦٥ (من ١أ _ ٨أ، فى القرن التاسع الهجرى).

= أن العلماء المسلمين زعموا أن الحديث كان يؤخذ كلية من المواد الشفوية). والمهم هنا أنه على الرغم من قبوله بالرأى بوجود وثائق مدونة سابقة فى علم الحديث، فإنه مع هذا خرج بنتيجة أن المادة الموجودة فى كتب الحديث المصنفة المؤلفة فى القرون التالية قد جمعت من أفواه الرواة .

عنوان هذا الكتاب «دراسات فى مصادر البخارى» ، وقد بدأ إعداده تحت تأثير هذه المفاهيم السائدة فى عصرنا. وكان الأمل مع هذا أن البخارى، بالإضافة إلى المادة الشفوية قد أفاد أيضا من بعض المصادر اللغوية التى يغلب على الظن أنه أفاد منها . وقد اتجه بحثنا تحت هذا المؤثر فترة من الزمن اتجاهات خاطئة . ولم يصبح مسار بحثنا محققا لنتائج إلا بعد أن انتبهنا بشكل نهائى إلى أن رواية الحديث لا تشبه الروايات الأخرى، وطابعها الخاص يكمن فى حقيقة أن سلسلة الرواة (المصادر) تتضمن مصادر مدونة. وفى ضوء هذا الاعتبار الجديد تغيرت الخطة والهدف من هذه الدراسة التى كانت تهدف _ أول الأمر _ إلى تحديد المصادر اللغوية للبخارى. وقد أصبح من الضرورى _ تطبيقا لهذا _ أن نتناول مصادر البخارى وكتب الحديث الجامعة الأخرى، وأن نبحث _ إلى حد ما _ المصادر العامة للتاريخ الإسلامى وبالمثل فإن الكشف الصحيح لهذا الموضوع يتطلب المعرفة الكافية ، من حيث التدوين المبكر للحديث وتصنيفه.

وقد تناولت هذه القضايا فى القسم الأول من كتابنا، حيث حاولنا أن نفسر السمة الخاصة برواية الحديث التى غابت عن الانتباه، وما حدث من نتائج خاطئة فى البحث. إن الملحقين الأول والثانى فى نهاية هذا الكتاب مخصصان لإثبات هذا الرأى . يضم الملحق الأول نتائج محاولتنا التعرف على المصادر المدونة لكتاب فى الحديث باستخدام سلسلة الرواية . وهناك كشاف علم لرواة البخارى ثم إعداده ليكون مكملا لهذا الملحق، ومع هذا فلن يظهر هذا الكشاف فى هذه الطبعة بسبب صعوبات فنية . ونحس أن كشافات الرواة المذكورين فى كتب القرنين الثانى والثالث للهجرة لها أهمية كبيرة لتحديد مصادر المؤلفات الإسلامية وبدلا من اعتبار سلاسل =

٢ ـ «ترجمة البخارى» لعلى بن عبدالمحسن الدواليبى (المتوفى سنة ١٤٥٤/٨٥٨م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٢٩٣/٧)، الظاهرية: حديث ٢٨٥ (الأوراق ١٥٧ ـ ١٨٣، سنة ٨٤٩هـ، وتوجد نسخة بخط المؤلف، انظر: العش، التاريخ ٢٢٢).

٣ ـ «الفوائد الدرارى» لإسماعيل بن محمد بن عبدالهادى العَجْلُونى الجَراحِى (المتوفى سنة

= الرواية مصنوعة لإثبات الأسماء فإنا نعد الأسماء المذكورة فى سلاسل الرواة أسماء مؤلفى هذه المصادر من جانب، أو أسماء رواتهم المجازين الثقات من الجانب الآخر.

أما الملحق الثانى فقد خصص لتقرير العلاقة بين صحيح البخارى وموطأ مالك الذى يمكن اعتباره المصدر الأساسى للبخارى، وحتى لا يصبح هذا المجلد متضخما ـ دون فائدة فقد استغنينا عن تكرار المقتبسات الحرفية، واكتفينا بالإحالة إلى صفحاتها فى صحيح البخارى وموطأ مالك. والواقع أن هذه المقارنة وحدها كافية للرد على الزعم بأن البخارى لم يكن من الممكن أن يستخدم كتبا مدونة.

فإذا نظرنا فى مصادر البخارى من حيث مطابقتها للمفهوم السائد فى كتب الحديث فإن اختلافا عن كتب الحديث الأخرى يلاحظ من ناحيتين مهمتين:

أ ـ القسم الخاص بالحديث والخبر، ويسمى الأخير تعليقا، يكون نحو ثمن الكتاب كله.

ب ـ هناك مادة لغوية كثيرة توجد فى إطار «الحديث» و«الباب» وهاتان السمتان لصحيح البخارى لم تفسرا ـ إلى اليوم ـ تفسيرا مرضيا، فإن الشروح المعتمدة فى القرنين الثامن والتاسع الهجريين غامضة فى موضوع تحديد علاقة البخارى بالمصادر اللغوية ، ولم تكن أية قضية من هذه القضايا موضوع بحث حديث بأية حال.

وفى إيضاح مصادر الخبر الذى اتخذ شكل التعليق، وعلى الرغم من أهمية هذا النوع فى الجامع الصحيح فإن النتيجة التى توصلنا إليها تختلف عن التفسير المعتاد فى كتب الحديث. ولإيضاح هذه السمة فقد أخذنا من حقيقة أن ترتيب أبواب الجامع الصحيح للبخارى قد أخذ عن أبواب الكتب الجامعة السابقة. وعلى الرغم من أن قضية متابعة البخارى لأبواب الكتاب السابقة عليه موضع خلاف بين الشرّاح، فلابد ـ فى رأينا ـ من قبول ذلك إذا أردنا أن نفسر صعوبات أخرى مهمة فى الكتاب على الرغم من كونها ثانوية.

لقد أدخل البخارى عبارات مثل «قال». و«ذكر»، على نطاق واسع فى كتابه. والواقع أنه يمكن أن يُعَدَّ أول شخص أخذ موقفا خاصا تاريخيا فى مسألة مكانة الإسناد، كان يحاول تأليف نوع من الموجز لمجموعات الحديث الجامعة التى كانت قد كثرت فى هذه الفترة وأن يتخفف من التزام سياقة الإسناد، وكان الإسناد قد أصبح مكونا ملزما فى القرون الأولى للهجرة. ومع هذا فلابد من تقدير دوره فى أنه أدخل منهجا جديدا فى كتب الحديث. وفى مناقشتنا لهذا الموضوع نقول: إن الرأى السائد فى عصرنا القائل بأن البخارى أول من جعل الإسناد عِلْما يحتاج إلى إعادة النظر بعد قراءة متأنية للجامع الصحيح. =

١١٦٢هـ/١٧٤٨م انظر بروكلمان ٤٢٢/٢) «جامعة برسلاو/٢،» بنكيبور ٧٣/١٢ رقم ٧٣٥ (٤٧ ورقة، سنة ١١٥١هـ).

٤ ـ «رسالة فى مناقب البخارى» لأبى بكر بن عبدالقادر بن عبدالله العَيْدَرُوسِى اليمنى (المتوفى سنة ١٠٣٨هـ/١٦٢٩م انظر بروكلمان ٤١٩/٢) بوهار ٣/٤٥٤ (الأوراق من ١٩ ـ ٣١).

٥ ـ «رسالة فى مناقب البخارى» لأحمد بن على بن محمد الَبُسكَرِى تلميذ الجراحى السابق ذكره، بوهار ٤/٤٥٤ (الأوراق من ٣٢ ـ ٤٥).

٦ ـ «حياة البخارى» لجمال الدين القاسمى الدمسقى (المتوفى سنة ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م، انظر: الأعلام للزركلى ١٣١/٢، ومعجم المؤلفين لكحالة ١٥٧/٣). طبع فى صيدا ١٣٣٠ هجرية.

آثــار البخــارى :

الكتاب الأول: الجامع الصحيح :

روى أن البخارى قد كتب مصنفا جامعا للحديث بعد أن ألف «التاريخ الكبير» وكتبا أخرى أثناء

= وبعد التوصل إلى هذه الأفكار العامة عن مصادر البخارى إلى دراسة المكونات النصّية التى يتضمنها صحيح البخارى. لقد أخذنا الفصل المستقل المعنون بكتاب التفسير، ونظراً إلى أن هذا النوع من المادة يوجد فى غير موضع من كتابه فإنا نجده بشكل أكثر تركيزا من هذا فى «كتاب التفسير». وقد يمكن تطبيق هذه النتائج فى الفصول الأخرى بنفس الطريقة. لقد جمعنا مقتبسات البخارى من كتب أبى عبيدة والفراء بصفة خاصة، ثم بحثنا موقف الشراح من حيث اراؤهم فى مصادر هذه المادة ومن حيث علاقات هذه المادة بصحيح البخارى. أما بخصوص الإشارة إلى المصادر فلا نستطيع هنا أن نمضى دون الإقرار بأننا ندين كثيرا إلى ابن حجر الذى يُعَدّ ـ بالمقارنة بغيره ـ أفضل الشراح وأحسنهم.

وبعد عرض المصادر العامة للبخارى ثم المصادر اللغوية اتجهت دراساتنا إلى روايات الصحيح نفسها التى انتقلت إلى الأجيال التالية. إن كتاب البخارى من وجهة نظر أصحاب الروايات كان موضوع دراسة ممتعة. هناك أسباب عديدة للاعتقاد بأن بعض الصعوبات فى النص المنسوب إلى رواية الفربرى كانت موضع عناية، على الرغم من فروق النسخ فى القراءات المختلفة. ولابد من القول بأن هذه الرواية اختيار مرجوح فى المقام الأول. وهناك أيضا رواية النّسفى، ونعرف امتيازها عن طريق الأقسام المختلفة التى وصلت إلينا منها فى الشروح. وعلى الرغم من كل هذه الجهود فإنه من غير الممكن أن نصل إلى نسخة من الجامع الصحيح تقوم على هذه الرواية. فإذا ما توصّلنا إلى نسخة منها، فإنّا على ثقة من أن المشكلات الموجودة فى النص المتاح لصحيح البخارى أو بعضها على أقل تقدير يمكن أن تتضح.

إن هذه الدراسة الهادفة إلى بحث مصادر البخارى، ولا تهدف بالضرورة إلى إيجاد الصيغة النهائية للقضايا، هى موضع البحث، ويمكن اعتبارها محاولة لطرح القضايا وللبحث عن حلول لها.»

تجواله الذى استمر ١٦ عاما (انظر، هدى السارى لابن حجر ٤٩٠)، وأنه قدمه بعد ذلك لشيوخه (يحيى بن معين المتوفى سنة ٢٣٣هـ/٨٤٧م، وعلى بن المدينى المتوفى سنة ٢٣٥هـ/٨٤٩م، وأحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ/٨٥٥م) (انظر: الفهرست لابن خير ٩٥، التهذيب لابن حجر ٩/٥٤). وعلى هذا فلابدّ إذن أن تأليف الجامع الصحيح قد تم قبل وفاة مصنفه بثلاثة وعشرين عاما على الأقل، وهكذا استطاع آلاف المستمعين فى حلقات الدّرس سماع الكتاب كله أو بعضه. (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٩/٢)[٢٨٤] 117

والرواة الأول المجازون لرواية الجامع الصحيح، هم:

١ ـ أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْرِى (المتوفى ٣٢٠هـ/٩٣٢م).

٢ ـ إبراهيم بنَ مَعْقِل النَّسَفِى (المتوفى سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م).

٣ ـ حماد بن شاكر النَّسَوِى (المتوفى سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م).

٤ ـ أبوطلحة منصور بن محمد بن على بن قَرِينَة البَزْدَوِى (المتوفى ٣٢٩هـ/٩٤٠م).

٥ ـ أبوعبدالله الحسن بن إسماعيل بن محمد المَحَامِلِى [٢٨٥] (المتوفى سنة ٣٣٠هـ/٩٤١م).

وأول شارح للصحيح هو الخَطَّابى (المتوفى سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م)، ولم يكن يعرف إلا الروايتين الأوليين ، وأما الروايات الأخرى فيبدو أنها لم تنل فى القرون الأولى اهتماما كبيرا، وان النسيان قد طغى عليها. ويتضح من مقارنة النقول التى وصلت إلينا فى المصادر أنّ رواية النسفى أقل صعوبة وغموضا فى نصها عن روايه الفَرَبْرِى، بكثير، ومن المرجح أن هدا هو السبب فى ان الخطابى، وأبا نعيم الأصفهانى (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، والحُمَيدى (المتوفى سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م) فضّلوا رواية النسفى فجعلوها أصلا لشروحهم أو لعملهم فيها (انظر: سزجين .Sezgin, Buḫ. Kayn. 173)، ورغم هذا فإن رواية النسفى قد توارت ـ لأسباب لا نستطيع أن نعرض لها فى هذا الموضع (انظر المرجع المذكور ص ١٧٤) ـ أمام رواية الفربرى، وتعتمد هذه على أصل يرجع إلى نص نسخة أبى جعفر محمد بن أبى حاتم كاتب البخارى، وسمعه الفربرى من البخارى مرتين، الأولى عندما كان فى فِرَبْر، سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م، والثانية فى بخارى سنة ٢٥٢هـ/٨٦٦م. وهذه النصوص المتداولة لابد أنها كانت مختلطة ومعقدة للغاية، حتى إن النسخ الأولى المنسوخة عنها تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا (انظر: هدى السارى لابن حجر ٦). وفى القرن السابع الهجرى. عندما اقتصر الناس على الاشتغال بالاختلاف بين الروايات التى ترجع إلى النص

---

(٢٨٤) قارن فيك .Fück, ZDMG 92/1938/64-65 حيث ترجم كلمة «سمع» بجلوس الدارسين تحت أقدام الشيخ وكتابة ما يقوله من تأليفه.

(٢٨٥) انظر : الإرشاد للقسطلانى ١/٣٨ ـ ٣٩

المتداول للفربرى، قام علي بن محمد بن عبدالله اليونيني (المتوفى سنة ٧٠١هـ/١٣٠٢م) بتحرير النص الذى بين أيدينا، ويبدو أن الروايات الأخرى قد ضاعت للأسف. والنصوص التى وصلت إلينا ترجع فى أكثرها إلى تحرير اليونيني، وجزء منها يرجع إلى الأعمال السابقة على اليونيني والتى لا تعود بدورها إلا الى روايات استمدت من رواية الفَرَبْرى، وهى تقدم فى قسم منها اختلافات لا تصلح للأسف لحل مشكلات النص. ولا يُعْرَف حتى اليوم مصير النص الأصلى لليُونيني، الذى كان موجودا فى إحدى مكتبات إستنبول، ثم أرسل بأمر السلطان عبدالحميد لينشر فى مصر. ويبدو أن طبعة بولاق سنة ١٣١٣هـ، التى قامت على أساسه، قد احتفظت احتفاظاً لا بأس به بسمات هذا العمل. وقد شرح اليونيني منهجه فى العمل، ومختصراته فى رسالة بقلمه: الرموز: الأزهر ٥٠٣/١ مجموعة، ٢٢٥ (الأوراق من ١٠٣ ـ ١٠٥، ١١٧٢هـ)، (رامبور ١١٨/٢).

دراسات حول تاريخ رواية الجامع الصحيح:

(أ) الاختلاف بين رواة البخارى عن الفِرَبْرِى وروايات عن إبراهيم بن مَعْقِل النسفى، تأليف يوسف بن الحسن بن أحمد بن عبدالهادى بن المِبرد (المتوفى سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢) القاهرة ٢٣٨٠٤ (١٠٦ ورقة، سنة ١٣٦٧هـ، انظر: دار الكتب، ملحق، ٢٧/١).

ب ـ منحة البارى فى جميع روايات البخارى، تأليف عابد بن عبدالله السِّندى المدنى (المتوفى سنة ١٢١٣هـ/١٨٨٩م): / مكتبة محمود، بالمدينة ١٤٩).

انظر Spies, ZDMG 90/1936/108

جـ درس ابن شنب رواية صحيح البخارى فى الجزائر:

M. CHENEB, De la transmission du pecueil des treditions de Buḫari aux habitants d'Alger:

In: Recueilede Mem. et de textes en l'hommeurdu XIV e congr. des Grientalistes, Alger 99 - 116

د ـ كتب يوهان فك دراسات عن تاريخ روايه صحيح البخارى:

J. FÜCK Beiträge zur Überliefe rungsgeschichte von Buharis Traditionssammlung ZDMG 92 / 1938, 60 - 87.

هـ ـ كتب يوهان فك عن مخطوط مهم لصحيح البخارى :

.FÜCK, Eine wichtige Handschrift der Traditionssämmlung des Bussari OLZ 41, 1938, 401-407.

ز ـ كتب منجانا عن مخطوط مهم لصحيح البخارى:

A.MINGANA, Animportant Ms. of Buchari's S. , JRAS 1936,287 - 292.

وقد نشر مستقلا ثم حقق قطعة منه فى كيمبردج ١٩٣٦.

ح - كتب سزكين عن رواية صحيح البخارى فى كتابه عن مصادر البخارى:

F. Sezgin, Buḫ. Kayn. 167-192.

دراسات حول الجامع الصحيح:

أ - كتب جولد تسهير عن ختم البخارى :

I. Goldziher, Chatm al-B., in Der Islam VI 1915 - 1916/214

ب - كتب ريشر عن العدد فى صحيح البخارى :

O. Rescher, Über Zahlensprüche in B. 721/1922/203-212

جـ - كتب ريشر ملاحظات نقدية عن نص البخارى مع ترجمتها:

O. Rescher, Kritische Bemerkungen zu Text und Übersetzung von Buhari, MSOS, 23-25, 1-17

د - كتب بروفنسال عن الرواية المغربية لصحيح البخارى:

E. L. Provencal, La recension magribine du S. al-B., JA 202/1923/209-233.

هـ - كتب جيوم ملاحظات عن الجبر والاختيار فى الإسلام مع ترجمة كتاب القدر فى صحيح البخارى:

A. Guillaume, Some Remarks on Free Will and Predestination in Islam, together with a Translation of the K. al-Qadaı from the S. pf al-B., JRAS, 1924,

مخطوطات الجامع الصحيح:

توجد نسخ من «الجامع الصحيح» فى كل مكتبات المخطوطات العربية تقريبا، وأقدم نسخة نعرفها هى قطعة المستشرق منجانا ٢٢٥، وهى نسخة من سنة ٣٧٠/٣٩٠هـ - ٩٨٠/٩٩٩م برواية المروزى، وهو أحد رواة الفربرى نشرها منجانا MINGANA فى كمبردج ١٩٣٦م

طبعات الجامع الصحيح:

قد نُشر صحيح البخارى فى البلاد الإسلامية عدة مرات، وأفضل الطبعات هى: طبعة بولاق فى ٩ أجزاء ١٣١١هـ - ١٣١٣هـ، وطبعة ذهنى فى إستنبول، ١٣١٥هـ أما طبعة المستشرق كريل (L. Krehl) وجونبول (TH. W. Juynboll) فى ٤ أجزاء فى ليدن سنة ١٩٠٨م فليست طبعة جيدة، وانظر أيضا، معجم المطبوعات العربية والمعربة لشركيس ١/٥٣٥ - ٥٣٦.

شروح الجامع الصحيح :

١ ـ إعلام السُنن: (أو المُحَدِّث) لحمد بن محمد الخَطَّابى (المتوفى سنة ٣٨٦هـ/ ٩٩٦م) أيا صوفية ٦٨٧ (١٨٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)،(فيض الله ٤٣٧ (٣٩٩ ورقة، سنة ٥٦٣هـ)، ٢٦١ (القسم الأول، ١٤٣ ورقة، ٦١٦هـ)، ٢٦٢ (القسم الثانى، ١٩٩ ورقة فى القرن السابع الهجرى) بنكيبور ٣٧/١/٥، رقم ١٥٠ (٢٩٧ ورقة، سنة ١١٣٣هـ)[٢٨٦] سراى، أحمد الثالث ٣٩٣ (القسم الاول، ١٩٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس ٢: ٤٢) دار الكتب بالقاهرة ٢١٤٣٥ب (أجزاء الأول، الثانى، ١٣٥ ورقة، ٤٨٢هـ، ١٤٦ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١، انظر: القاهرة: ملحق ٦٢/١)، مكتبة الأوقاف بالرباط حديث ١٨٠.

٢ ـ لأبى الحسن على بن خلف بن عبدالملك القرطبى بن بطَّال (المتوفى سنة ٤٤٩هـ/١٠٥٧م انظر بروكلمان ملحق ٣٣/١.). ويوجد مخطوطا فى: جاريت ١٣٤٩ (القسم الثانى ١٨٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، المدينة، المكتبة المحمودية ٣٨ (القسم الأول، انظر): SPIES فى مجلة ZDMG ١٠٨/١٩٣٦/٩٠)، فاس، القرويين، الرقم القديم ٤٢٣ (القسم الثانى، ٧٧٦هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٩/٥)، سراى، مدينة ٢٣٠ (٢٦١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس ٤٢:٣) طلعت، حديث ٨٥٦ (٤ مجلدات، ٢٤٨ ورقة، ٢٥٢ ورقة، ٢٥٣ ورقة، ٢٤٧ ورقة، سنة ٦٧٨هـ، انظر: فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣١/٣)، الأزهر ٥١٤/١ رقم (٣٨٣٧) ٥٣١٠٥ (الأجزاء ١، ٣، ٤، ٣٥٢ ورقة، ٣٨٧ ورقة، ٣٧٨ ورقة، سنة ٧٨٠هـ)، مراكش، يوسف ٤٨٥.

٣ ـ «شرح مشكل البخارى» «لمحمد بن سعيد بن يحيى بن الدبيثى الواسطى (المتوفى سنة ٦٢٧هـ/١٢٣٩م انظر بروكلمان ٣٣٠/١)، فيض الله ٤٣٩ (الجزء الأول ١٤٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى).

٤ ـ تاليف يحيى بن شرف النَّوَوى، (المتوفى سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٨م انظر بروكلمان ٣٩٤/١): ليبتسج ٣٠٦ (١٦٦ ورقة، حوالى سنة ٩٠٠هـ)، قليج على ٢٤٣ (القسم الأول، ١٠٥ ورقة، سنة ٧٠٣هـ ناقص، سخة عن أصل بخط المؤلف)، وانظر كذلك: المقتبسات .

119 ٥ ـ «البدر المنير السارى/فى الكلام على البخارى» تأليف عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحلبى (المتوفى سنة ٧٣٥هـ/١٣٣٦م، وانظر: الدر الكامنة لابن حجر ٣٩٨/٢ ـ ٣٩٩، وغاية النهاية لابن الجزرى ٤٠٢/١، وشذرات الذهب لابن العماد ١١٠/٦ ـ ١١١): ويوجد فى برلين ١١٩٣ (القسم الثانى

(٢٨٦) النسخ التى وردت عند بروكلمان ، فيض الله ٢٦٤٢، جاريت ١٣٤٩، يجب أن تحذف.

١٨٩ ورقة، حوالى سنة ٨٠٠هـ)، طلعت، حديث ٤٨٦ (١٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٦ ـ «شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح» لمحمد بن عبدالله بن مالك (المتوفى ٦٧٢هـ/ ١٣٧٢م انظر بروكلمان ٢٩٨/١): الظاهرية ، حديث ١٠١ مجموع ٣٩، جاريت ١٣٥٠ (٦٩ ورقة ـ غير كامل)، الإسكوريال ١٤١ (٦٦ ورقة، سنة ٧٧٥هـ)، آصفية ١: ٦٤٠ حديث ٢٤٧، القرويين ١٤٣٨ ولى الدين ١/٢٩٥٩ (من ١/٦٢أ، فى القرن السابع الهجرى)، رشيد باستنبول ٥/١١١٧ (من ٢٩أ / ٦٨ أ سنة ١٠٢٨هـ)، رئيس الكتاب باستنبول ١٨٠ (٥٨ ورقة، سنة ٨٢١هـ)، بورسة، حراچى زاده ١/٢٧١ (من أ ـ ٧٧ب، سنة ٦٩٧هـ)، ييل L ـ ١٥٤ (٣٢ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، بنكيبور ٥ ـ القسم الأول : ٤٠ رقم ١٥١ (١٠٩ ورقة ٥ سنة ٦٩١هـ)، الأوقاف بالرباط ١٣٣ (القسم الثالث ، فى القرن الثامن الهجرى)، الرباط ٣٤٩/١ رقم ٩٥١ (من ١ ب ـ ٤٢ ب) وكذلك الكتانى ٣٦٧ (١١٩ ورقة). بغداد ، الأوقاف ٦٥٨١ (سنة ٨٥٣هـ انظر: طلس ٤٣) وطبع فى الله آباد ١٣١٩هـ، ثم نشره محمد فؤاد عبدالباقى فى القاهرة سنة ١٩٥٧م.

٧ ـ «العقد الجلى فى حل إشكال الجامع الصحيح» لأحمد بن أحمد الكُردى (المتوفى سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م انظر بروكلمان ٢٠١/٢)، باريس ٢٦٧٧ (الأوراق من ٤٩ إلى ١٠٢، فى القرن التاسع الهجرى انظر: فايدا ٤٠٤).

٨ ـ «الكواكب الدَّرارى» لمحمد بن يوسف بن على الكِرْمانى (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ١٦٥/٢)، ويوجد مخطوطا فى برلين ١١٩٤ (مجلد واحد فى ١٦٧ ورقة ، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، جوتا ٥٩٢ (القسم الثانى، ٤٢٣ ورقة)، ٥٩٣ (٣٨٠ ورقة، القسم الأخير، سنة ٨٢٧هـ، كامل)، ٥٩٤ (٢٣٦ ورقة، سنة ١١٧٨هـ)، بودليانا ١: ٩٠ ـ ٩١، لندبرج ٧٩٨ (١، ٥٠٣ ورقة، سنة ٩٦٠هـ، لندبرج ٩٥٨ (٤، ٢٤٠ ورقة)، جاريت ١٣٥١ (الأقسام ١، ٢، ٢٦٥ ورقة، سنة ٨٣٤هـ)، الإسكوريال ١٤٦١. (القسم الرابع، ٢٤٤ ورقة، سنة ٨٦٩هـ)، مراد ملا ٥٠٧ ـ ٥١٢ (جـ ١ ـ ٤)، راغب ٢٩٥ (القسم الأول ٤٩١ ورقة)، ٢٩٦ (القسم الثانى ٥٥٥ ورقة)، جامع ينى ٢١٧ (القسم الأول ٢٩٧ ورقة)، ٢١٨ (القسم الثانى ٢٧٨ ورقة)، ٢١٩ (القسم الأول ٢٢٥ ورقة)، ٢٢٠ (القسم الثانى ١٧٧ ورقة)، (جـ ١، ٣٢٠ ورقة)، ٢٢٢ (جـ ٢، ٢٨٥ ورقة)، أيا صوفية ٦٥٤ ـ ٦٥٨، ٦٥٩ ـ ٦٦٢، ٦٦٣ ـ ٦٦٦، ٦٦٧ ـ ٦٧٠، السليمانية ٢٢٧ (نسخة كاملة، ٨٥٣ ورقة، سنة ٩٨٥هـ)، ٢٢٨ (جـ ٢، ٣٣٠ ورقة، سنة ٨٢٥هـ)، ٢٢٩ (جـ ٣، ٢٦٢ ورقة، سنة ٨٥٨هـ)، ٢٣٠ (جـ ١، ١٨٣ ورقة، سنة ٨٩٨هـ)، ٢٣١ ـ ٢٣٣ (جـ ٣، ٤، ٥) قليج على ٢٣٩ ـ ٢٤٢ (سنة ٨٦٠هـ)، بنكيبور الجزء الخامس ـ القسم الأول ـ ٤٣ رقم ١٥٣ (جـ ١، ٣٦٩ ورقة، سنة ١١٩٠هـ)، ليبتسج ٣٠٧ (المجلد الأول ٢٢٤ ورقة) بطرسبرج قوقاز ـ المتحف الأسيوى ببطرسبرج ـ ٩٣٥ تونس، عبدالوهاب، ٢، ١٨٦ رقم ١٠١٦ ـ ١٠١٧ (جـ١، ٢٣٣:٤ ورقة،

سنة ٢٧٨هـ)، العثمانية، حلب (مجلد ١، سنة ١٠٠٠هـ انظر: مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ١٢، ٤٧٤)، الجزائر ٤٤٢ ـ ٤٤٤ (ثلاث مجلدات مختلفة)، آصفية ٦٦٢:١ حديث ٢٩ ـ ٣١، ٥٥٨، ٥٥٩ (الموصل ٥٤:١ بشاور ٤٩). شهيد على ٤٥٠ (سنة ٨٨٠هـ)، أسعد ٣٨٨، لاله لي ٥٤٨ ـ ٥٥١، اسميخان ٧٩ ـ ٨٢، داماد إبراهيم ٣٣٩ ـ ٣٤٠ (سنة ٨٥٣هـ)، لاله إسماعيل ٤٠ (سنة ٧٧١هـ)، فيض الله ٤٢٥ ـ ٤٣٠، جار الله ٣٤٣ (سنة ٨٦٠هـ)، حكيم ٢٢٥ ـ ٢٢٨، برتوباشا ١١٤ ـ ١١٥، نور عثمانية ٨٨٥ ـ ٨٩٣، فاتح ٨٧٤ ـ ٨٩١، ٩٣٦ ـ ٩٣٧، ٩٣٩ ـ ٩٤٣، بشير أغا ٤٧٣، (سنة ٨٠٤هـ)، شاه زاده ١٠، سراى، أحمد الثالث ٣٨٥/٣ (جـ١، ٢، ٢٨٢ ورقة، ٣٩٧ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٣٨٦ (جـ١، ٢، ٣٦٥ ورقة، ٣٣٦ ورقة، سنة ٨٥٠هـ، سنة ٨٥٢هـ)، سراى، مدينة ٢٢٦ ـ ٢٢٨ (جـ١ ـ ٣، ٣٩٤ ورقة، ٣٠١ ورقة، ٣٢٠ ورقة، سنة ٨٩٦هـ)، ٢٢٩ (جـ٤، ٢٠٨ ورقة، سنة ٨٤٦هـ)، ريفتان كوشك ٢٢٨ (جـ١، ٣٨٨ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، ٢٢٩ (جـ١، ٢٩٠ ورقة)، ٢٣٠ (جـ ١، ٢٥٤ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٢٣١ (جـ ٢، ٣٩٤ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٢٣٢ (جـ ٢، ٤٤ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٢٣٣ (جـ ٤، ٢٥٣ ورقة سنة ٨٥٣هـ. انظر: ٤٣/٢ ـ ٤٧، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٩٣/١)، عاطف أفندى ٢٢٢ (سنة ٨٢٨هـ) ولى الدين ٦١٧ ـ ٦٢٢، رستم باشا ٧٩ ـ ٨١، يوسف أغا (سليمانية) ١٣٣، جامع محمد أغا ٥٤ ـ ٦١، مدرسة مصلى ٤٤ ـ ٤٥ ـ ٤٧، مكتبة جامع استنبول ١٧٧٢A ـ ١٧٧٧، ١٧٩١، بورسه، حراجى ١٩٧، ٢٠٩ (جـ١، ٢٥٩ ورقة، سنة ٨٧٧هـ)، ٢١٤ (٢٨٣ ورقة، سنة ٨٧٦هـ)، تشستربيتى ٣١٩٩/١ (٣٩١ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، الأزهر ٥٨٣:١ ـ ٥٨٥ (مجلدات مختلفة تحتوى على نسخ مختلفة) تيمور ١٤٩:٢، حديث ٢٨٩ (جـ ٣، سنة ٨٦٥هـ)، طلعت، حديث ٥٨١، بلدية الإسكندرية ٨٠٧ (سنة ٩٩٩هـ)، ١٧٣٦ب (سنة ٩٨٦هـ) وانظر: كذلك: القاهرة، ملحق ٢٦٨:٢. وطبع الكتاب في ٢٥ مجلدا بالقاهرة سنة ١٩٣٥ ـ ١٩٤٥.

120 ٩ ـ «التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح» لمحمد بن بَهَادُر الزركشى (المتوفى سنة ٧٩٤هـ/١٣٩٢، انظر بروكلمان ٩١/٢) برلين ١١٩٥ (١١٦ ورقة سنة ٧٨٨هـ، بخط المؤلف)، ١١٩٦ (٢٢١ ورقة سنة ٨٨١هـ) ١١٩٧ (١٨٤ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ١١٩٨ (١٣٠ ورقة حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، باريس ٦٩٦ (١٤١، انظر: فايدا ٦٦٨)، المتحف البريطانى ١٨١، إضافات ٥٩٠٣ (٢٨٠ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، أيا صوفية ٦٨٢ (٢١٨ ورقة، سنة ٨١٦هـ)، ٦٨٣ (٢٩٣ ورقة)، ٦٨٤ (٢٣٠ ورقة، سنة ٨٠٩هـ)، بلدية الإسكندرية ٣٦٧١جـ (سنة ٨٩٣هـ)، ١١٨٢ب (سنة ٨٢٣هـ)، بنكيبور جـ ٥ ـ القسم الأول: ٤٨ رقم ١٥٨ (١٨٩ ورقة) ليبتسج ٣٠٨ (٢٧٣ ورقة، سنة ٨٣٧ هـ)، عبدالوهاب بتونس جـ ٥٠/٢ رقم ٥٥٠ (١٩٩ ورقة، سنة ٩٢١هـ)، ٥٥١ (٢٤٠ ورقة)، الإسكوريال ١٤٦٢ (٢٢٩ ورقة، سنة

٨١٧هـ)، ١٥٠٢ (٢٣٥ ورقة)، ١٨٤٣ (٢٩٣ ورقة، سنة ٨١٢هـ)، الرباط ٢٩٧ (٢١٧ ورقة، انظر بروفنسال رقم ٢٧)، العثمانية بحلب (سنة ٨٤٨هـ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ٤٧٦/١٢)، القرويين بفاس برقم قديم ٣٦١، ٤٠٢، بشاور ٣٧٤ ، ـ سراى ـ خزينة الأمانة ٦٧٢ (٢٨٧ ورقة، سنة ٨٦٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٧٠/١)، أحمد الثالث ٣٧٣ (٢٧٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٧٤ (٣٧٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٧٥ (٢٩٨ ورقة سنة ٨٩١هـ)، ٣٧٧ (٢٣٢ ورقة، سنة ٨٩٧هـ)، ٣٧٨ (١٧٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) ١/٤٠٢ (٣٥٦ ورقة ، سنة ٨٢٤هـ، انظر: الفهرس رقم ٤٦/٢ ـ ٥٠)، لاله لى ٥٥٤ (٣٤٢ ورقة، سنة ٨٢٨هـ)، شهيد على ٣٩٢ (سنة ٨٨٥هـ)، فيض الله ٤٣٨ (سنة ٨٦٣هـ)، ٥٣٦، نور عثمانية ٧٤٢ (سنة ٨٤٣هـ) فاتح ٧١٧ ـ ٧٢١، ١١٢٧ (سنة ٨٢٠هـ)، حميدية، ٢٤٠/١/٢٣٩، رئيس الكتاب ٢/٢٢٤، جامع ينى ١٧٧، مراد ملا ٣٦٦ (٢٩٨ ورقة، سنة ٨٣٧هـ)، عاطف ٤١١ (١٦٦ ورقة، سنة ٨٧٤هـ)، ولى الدين ٦١٢ ـ ٦١٦، بخارى ٥٦ (٨٢١هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٧٨٨ مانيسه ٢٦٦ (٢٣٣ ورقة، سنة ٨٨٤هـ)، بورسة. حراچى ٢٤٥ جورم ٢٣٤ (٢٤٥ ورقة، سنة ١٠٥٥هـ)، تشستربيتى ٣٠٧٤ (٢١٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، الأزهر ٤٣٤/١، حديث ٣١٥٣ (٢٨٧ ورقة)، طبع فى القاهرة ١٣٥١هـ وعليه حواش لأحمد بن نصر بن أحمد البغدادى (المتوفى سنة ٨٤٤هـ/١٤٤٠م انظر: السخاوى: الضوء اللامع ٢:٢٣٣ ـ ٢٣٩، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٠/٧ ـ ٢٥١): كوبريلى ٥/١٥٩١ (الأوراق ١٠٧ ـ ١٣٢، سنة ٨٧٣هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٠/١). «حواش» لأحمد بن على بن حجر العسقلانى (المتوفى سنة ١٤٤٨/٨٥٢م، انظر: بروكلمان ٦٧/٢)، كوبريلى ٤/١٥٩١ (من ١٧٧ ـ ١٠٥ب، سنة ٨٧٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٠/١)

١٠ ـ التوضيح لشرح الجامع الصحيح لعثمان بن على بن المُلَقِّن (المتوفى سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٢م انظر بروكلمان ٩٢/٢)، المتحف البريطانى ١٥٦١، الإضافات ٢٧٥١٦ (٢١٠ ورقة، سنة ٨٣١هـ)، ١٥٦٢، الإضافات ٢٧٥١١ (٢٤٩ ورقة)، برلين ١١٩٩ (قطع من ورقة ٢٢٧ ـ ٢٣٢، حوالى سنة ٩٠٠هـ)، المكتبة العثمانية بحلب (٤ مجلدات، انظر: مجلة المعهد العلمى العربى فى دمشق ٤٧٤/١٢ ،اصفية ٦٤٠/١، حديث ٩/٣٨٨ (٣ مجلدات)، سراى، أحمد الثالث. ٣٩٠ (جـ ١٠، ١١، ٢٨٥ ورقة ٢٨١ ورقة سنة ٧٩٥ هـ)، شهيد على ٤٤٩ (٢٢٠ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، فيض الله ٣٧٧ ـ ٣٧٩ (٢٥٠ ورقة ٢٥٣ ورقة، ١٤٠ ورقة، سنة ٧٩١هـ)، ٣٨٠ ـ ٣٩٢ (٢٠٦ ورقة، ٢٣٢ ورقة، ٢٩٢ ورقة، ٢٧١، ٢٧١ ورقة ٣١٦ ورقة، ٣١٦ ورقة، ٢٠٨ ورقة، ٣١٩ ورقة، ٢٥٤ ورقة، ٢٩٥ ورقة، ٢٢٢ ورقة، سنة ٧٩١هـ، مكتبة جامعة إستنبول ٦٢٤ (سنة ٨٧١هـ) القاهرة، دار الكتب ، حديث ١٨ (٥ مجلدات، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٧١)، مكتبة الأوقاف ببغداد ٣٠١٢

(جـ ٥ ـ ٧، انظر: كوركيس عواد فى بحثه المنشور فى مجلة: سومر ٤: ١٣٣)، مكتبة الأوقاف بالرباط ١٣٣ (٣٠٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، نسخها على بن حجر العسقلانى).

١١ ـ «الإفهام لما فى صحيح البخارى من الإبهام» لعبدالرحمن بن عمر بن رَسْلاَن البُلقِينى (المتوفى سنة ٨٢٤هـ/١٤٢١م انظر بروكلمان ٢/١١٢)، ألف سنة ٨١٢هـ، ويوجد مخطوطا فى: أيا صوفية ٦٧٩[٢٨٧] (١٧٠ ورقة، سنة ٨١٩هـ)، قونية، يوسفية ٥٢٦٥ (١٣٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، صنعاء ٣٦٩ (٢١٠ ورقة، سنة ٨٢٨هـ انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٢/١).

١٢ ـ «مصابيح (او صبيح) الجامع الصحيح» لمحمد بن أبى بكر الدَّمَامِيني المالكى (المتوفى سنة ٨٢٧هـ/١٤٢٤م انظر بروكلمان ٢/٢٦). ويوجد مخطوطا فى جاريت ١٣٥٢ (٢٧١ ورقة فى القرن الثانى عشر الميلادى)، ونور عثمانية ٨٤٩ (٣٣٣ ورقة، سنة ٩٨٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٤/١) ٨٥٠ (٣٤٧ ورقة)، سليم أغا ١٩٢ (٣٦١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) عبدالوهاب بتونس ١٩٨/٢ رقم ١٠٣٧ (٣٢٩ ورقة) ١٠٣٨ (٣١٨ ورقة، سنة ١٣١٥هـ)، (الموصل ٥٤، ١١٣). لاله لى ٥٥٣ (٣٢٠ ورقة ، سنة ٨٩٢هـ).

121

١٣ ـ «الكوكب السارى فى سرح البخارى» لمحمد بن أحمد بن موسى الكُفَيْرى (المتوفى سنة ٨٣١هـ/١٤٢٨م. انظر: الضوء اللامع للسخاوى ١١١/٧ ـ ١١٢).

ويوجد مخطوطا فى برلين ١٢٠٠ (جـ ٢، ٢٨٠ ورقة، سنة ٨٢٣هـ، بخط المؤلف).

١٤ ـ «اللامع الصبيح على الجامع الصحيح» لمحمد بن عبدالدائم موسى البِرْمَاوِى. (المتوفى سنة ٨٣١هـ/١٤٢٨م أنظر بروكلمان ٢/٩٥)، ويوجد مخطوطا فى نور عثمانية ٨٤٥ (جـ١، ٤٣٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ٨٤٦، أيا صوفية ٨٠٤ (جـ١، ٤٩٨ ورقة)، عبدالوهاب بتونس (جـ٢ : ١٨٧، رقم ١٠١٨ (جـ١، ٢٢٠ ورقة)، (بشاور ٣٢٩)، أيا صوفية ٦٨٠ (جـ١ ٢٥٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، لاله لى ٥٥٢ (٢٥٠ ورقة، سنة ٧٥٢هـ)، داماد إبراهيم ٣٢٥ (جـ١، ٣٩٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، ٣٢٦ (جـ٢، ٣٨٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٣٢٧ (جـ١، ٢١١ ورقة، سنة ٨٨٦هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٧٨٩ (جـ١، ١٧٧ ورقة)، ١٨٦٥ (جـ٢، ٢٨٠ ورقة، سنة ٨٨٥هـ)، سراى، أحمد الثالث ٣٩٥ (جـ ١، ٣٦٥ ورقة، سنة ٩٧٤هـ) ٢/٣٩٤ (جـ٢، ٢١٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) ٣/٣٩٤ (جـ ٣، ٢٣٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى. انظر: الفهرس رقم ٢:٥٢ ـ ٥٣)، شهيد على ٤٥١ (سنة ٨٧٥هـ)، طلعت، حديث ٧٦٧.

---

(٢٨٧) ليس ٤٧٩ كما ذكر ذلك بروكلمان

١٥ ـ «مجمع البحرين، وجواهر الحَبْرَين فى شرح صحيح البخارى، ليحيى بن محمد بن يوسف بن الكِرْمَانِى (المتوفى سنة ٨٣٣هـ/١٤٣٠م، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ١٠/٢٥٩ ـ ٢٦١، شذرات الذهب لابن العماد ٧/٢٠٧)، وهو جامع لشرح والده الكرمانى، وشرح ابن الملقن . ويوجد مخطوطا فى: سراى، أحمد الثالث ٤٠٢ (٨مجلدات ، ٣٥٦ ورقة، ٣٧٢ ورقة، ٣٧٢ ورقة، ٣٢٨ ورقة، ٣٢٩ ورقة، ٣٢٩ ورقة، ٢٩٧ ورقة، ٢٩٧ ورقة، سنة ٨٢٩هـ، بخط المؤلف، انظر فهرس رقم ٢/٥٠ ـ ٥٢).

١٦ «الكوكب السارى» تأليف على بن حسين بن عُرْوَة المَشرقى الموصلى الحنبلى (المتوفى سنة ٨٣٧هـ/١٤٣٤م، انظر: الأعلام للزركلى ٥/٩١، معجم المؤلفين لكحالة ٧/٧٤). ويوجد مخطوطا فى رامبور ١/١٠٦، حديث ٣١١ (٢١٠ ورقة).

١٧ ـ «التلقيح لفهم قارئ الصحيح» لإبراهيم بن محمد بن خليل سِبْط بن العجمى (المتوفى ٨٤١هـ/١٤٣٨م انظر بروكلمان ٢/٦٧) ويوجد مخطوطا فى: سراى، أحمد الثالث ٣٩٢ (جزء ٤٨٨،٢،١ ورقة، ٤٣٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى. انظر: فهرس ٢/٥٤)، فيض الله ٤٣٥ (١، ٨٢٤هـ)، أيا صوفية ٦٨٩ (٨٣١هـ).

١٨ ـ «المتجر الربيح على الجامع الصحيح» لمحمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الحفيد (المتوفى ٨٤٢هـ/١٤٣٩م انظر بروكلمان ملحق ٢/٣٤٥) ويوجد مخطوطا فى: الكتانى بالرباط ٥٧٢ (٢، ٢١٠ ورقة .

١٩ ـ تيسير منهل القارى فى تفسير مشكل البخارى». تأليف محمد بن محمد بن يوسف الشافعى المَنْزلى[٢٨٨] (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، انظر : الضوء اللامع للسخاوى ١٠/٣٤)، ويوجد مخطوطا فى الإسكوريال ١٦١٦ (١٢٠ ورقة، سنة ٨٤٦هـ، بخط المؤلف).

٢٠ ـ «فتح البارى » لأحمد بن على بن حجر العسقلانى . (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٢/٦٧)، ويوجد مخطوطا فى برلين ١٢٠٣ (٢، ٢٦٨ ورقة، حوالى سنة ١٠٥٠هـ)، ١٢٠٤ (١٩٩ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ١٢٠٥ (١٢٣ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ليبتسج ٣٠٩ (٢ بقية، ٢١٠ ورقة)، باريس ٦٩٧ (٨، ٣٥٥ ورقة، سنة ١٠٠١ هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ١٣٣ مخطوطات شرقية ١٢٦٩ (٢٢٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٥٣٨٩ (مجلد واحد، ٣١٩ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بولونيا بايطاليا ٧٤، الإسكوريال ١٤٥١ (١٢، ٣٥٥

---

(٢٨٨) يصحح عند بروكلمان.

ورقة، يحتمل أن تكون بخط المؤلف)، ١٤٥٢ (١٨، ١٦٠ ورقة، سنة ٩٢١هـ)، ١٤٥٣ (٩، ٢٨٦ ورقة، سنة ٨٥٧هـ)، ١٤٥٤ (من ١٩ ـ ٢٦، ٢٠٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١٤٧٠ (المجلد الأخير، ١٨٠ ورقة، سنة ٨٩١هـ)، جامع ينى ٢١٠ (١، ٤١١ ورقة)، ٢١٢ (١، ٣٦٩ ورقة)، أيا صوفية من ٦٢٦ ـ ٦٣٢ (٧ مجلدات)، من ٦٣٤ ـ ٦٥٣، كوبريلى ٣١٦ ـ ٣٢١ (من جـ ١ ـ ٦، سنة ٨٦١هـ ـ سنة ٨٦٨هـ) السليمانية ٢٣٤ ـ ٢٣٨ (من جـ ١ ـ ٥)، قليج على ٢٢٨ ـ ٢٣٠، داملد إبراهيم ٤٩٠ ـ ٥٠٠[٢٨٩] (من جـ ١ ـ ١٢)، الزيتونة بتونس ١٥٧:٢ ـ ١٦٩ رقم ٩١٨ ـ ٩٧٢، آصفية، حديث ٤٩ (٢٩٠ ورقة، سنة ٨٧٠هـ)، ٥٠ (٢٦٨ ورقة)، ٥١ (٢٨٦ ورقة)، ٥٢ (٢٥٧ ورقة) رامبور ١٠٠٩ ـ ١٠٢ حديث ٢٧١ ـ ٢٨٢، (مشهد، رابع ٦٢، ١٨٩، بشاور ٢٢٣، باتافيا بأندونيسيا، ملحق ٧٧)، شهيد على ٤٣٢ ـ ٤٤٠، ٤٤١ ـ ٤٤٤ (سنة ٨٤٩هـ)، ٤٤٦ (سنة ٩٠٤هـ) ٤٤٥ ـ ٤٤٧، داماد إبراهيم ٣١٢ ـ ٣١٧ (٩٨٧هـ)، ٣١٨ ـ ٣٢٢ (١٠٦٥هـ)، حاجى محمود ٤٥٩، جار الله/٣٢٦ ـ ٣٣٦ فاتح ٩٠٠ ـ ٩٢٥، لاله لى ٥٤٠ ـ ٥٤٧، ٢/٣٦٥١، رئيس الكتاب ١٨٩ ـ ١٩٤، فيض الله ٣٩٩ ـ ٤٠٧، أيا صوفية ٨ ـ ١٨، ٣٧ ـ ٤١، ولى الدين ٥٩٣ ـ ٥٩٥ (سنة ٨٦٠هـ)، بايزيد ١٠١٢ ـ ١٠١٩، مدرسة مصلى ٤٦ ـ ٥١ (سنة ٩٠٦هـ)، محمود باشا ٨٦(١٠، ٢٩٣ ورقة)، ٨٧ (١، ٣٦٠ ورقة، سنة ٨٢٢هـ)، يوسف أغا (السليمانية) ١٢٢ ـ ١٣٢، أدرنة، سليمية ١٠١٨ ـ ١٠٣٠، الأزهر ٥٦١/١ ـ ٥٦٣ (عدة نسخ)، القاهرة ثان ١٣٣/١ (عدة نسخ)، انظر: القاهرة، ملحق ١٦٢/٢، بلدية الإسكندرية ١٧٣٢ب (سنة ١٠٨١هـ)، القرويين بفاس ١٠٠ (٨ مجلدات، سنة ٨٩٩هـ)، الجلاوى ، بالرباط ٥٨٣ (المجلد الأول)، الكتانى بالرباط ٢٩٠ (١، ١٧٨ ورقة، يحتمل أن تكون بخط المؤلف)، وانظر كذلك: الكتانى بالرباط ٧٣/١، الكاظمية، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤١/٤. ولقد طبع ببولاق فى أربعة عشر مجلدا سنة ١٣٠٠هـ ـ ١٣٠١هـ، وفى القاهرة سنة ١٣٢٩هـ، ١٣٥٢هـ.

121

وعليه مقدمة بعنوان : «هدى السارى» توجد فى مخطوطات: برلين ١٢٠١ (٢٦٦ ورقة، سنة ٩٣٧)، ١٢٠٢ (٣٤١ ورقة، سنة ١٠٦٤هـ) المكتب الهندى ١٠١ (٢٧٠ ورقة ، القرن التاسع الهجرى، انظر: لوط ١٢٥)، المتحف البريطانى ٢/١٨١، إضافات ٩٥٠٣ (مختارات منه من ورقة ٢١١ ـ ٢٨٠، فى القرن التاسع الهجرى[٢٩٠]، ١٥٩٩ مخطوطات شرقية ٨٣٨ (٣٢٤ ورقة، سنة ٨٢٣هـ)، جامع ينى ٢١١ (١٩٢ ورقة، سنة ٣٣٢هـ)، أيا صوفية ٦٢٥، ٦٣٣، الإسكوريال ١٤٤٩ (١٨٤ ورقة)، ١٤٥٠ (١٩٤ ورقة)، جار الله ٤٢٥ (٨٣٨ هـ)، مكتبة جامعة إستانبول ٥٨٦، مصلى ٥٢، سراى، أحمد الثالث ٤٠٠ (٢١٩ ورقة، فى سنة ٩٩٤هـ)، ٤٠١ (٢٦٨ ورقة ، فى سنة ٨٨٨هـ. انظر: الفهرس ٥٤:٢ ـ ٥٥)، تشستربيتى

---

(٢٨٩) تصحح عند بروكلمان.

(٢٩٠) يحذف مخطوط الجزائر ٤٤٦ ـ ٤٤٧، المذكور عند بروكلمان.

٣٠٩٤ (٢٧٩ ورقة سنة ٨٨٨هـ، بخط أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني)، ٣٢٤٠ (٢٢٢ ورقة، في سنة ٨٨٠هـ)، ييل L - ٣٨ (٣١٦ ورقة نيموى Nemoy رقم ٦٧٠)، بلدية الإسكندرية ٨١٣ب (٨٢٧هـ).

وهناك مختصر من هذا الشرح، أعده المصنف نفسه بعنوان: «النكت على صحيح البخاري، الأزهر ٦٣٤/١، حديث ٢٩٥ (١٦١ ورقة، في سنة ١٠٩٦هـ).

ورد العيني على نقد فتح الباري بكتابة: «انتقاض الاعتراض»، الظاهرية، حديث ٩٩ (٢٤٠ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري).

وزاد عليه إبراهيم بن علي الشافعي النعماني بكتابه: «مزيد فتح الباري»، الإسكوريال ١٤٥٦ (جـ ٥، ١٣٨ ورقة).

٢١ - «عمدة القاري» تأليف محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى سنة ٨٥٥هـ/ ١٤٤٨م انظر بروكلمان ٥٢/٢)، ويوجد مخطوطا في: برلين ١٢٠٦ (١، ٥٠٣ ورقة، في سنة ٩٥٦هـ)، ١٢٠٧ (٣، ٦١٦ ورقة، حوالي سنة ١١٠٠هـ)، ١٢٠٨ (قسم منه، ٤٧٠ ورقة، حوالي سنة ١١٥٠هـ)، ١٢٠٩ (قسم منه، ٢٠٧ ورقة، حوالي سنة ١١٥٠هـ)، باريس ٦٩٨ - ٧٠٠ (جـ ٤، ٧، ٩، ٦٣٣ ورقة، ٤٢٣ ورقة، ٦٢٢ ورقة، في سنة ١١٩٦هـ)، راغب ٣٠٠ - ٣٠٥ (من جـ ١ - ٦، ٦٧٤ ورقة، ٧٢٠ ورقة، ٧١٤ ورقة، ٧١٤ ورقة، ٨٠٨ ورقة، ٧٧٤ ورقة ، في سنة ١١٥٣هـ)، جامع يني ٢١٣ (جـ ٦، ٣٩٨ ورقة)، ٢١٤ (١٣، ٢٠٦ ورقة)، ٢١٥ (٩، ٢٨٥ ورقة) ٢١٦ (١٠، ٢٦١ ورقة)، نور عثمانية ٨٥٤ هـ ٨٦١، أيا صوفية ٦٧١ - ٦٧٨ (من جـ ١ - ٨، نسخة مجموعة بخطوط مختلفة في القرنين العاشر والحادي عشر للهجرة)، السليمانية ٢٣٨ (٤، ٢١٥ ورقة، في سنة ٨٧٨هـ)، يحيى أفندي ٤٨ - ٥٠ (جـ ١،٢،٣، ٨٢٧ ورقة، ٨١١ ورقة، ٩١٩ ورقة، في ١٢٤١هـ - ١٢٤٤هـ). مراد ملا ٥٠١ - ٥٠٦ (جـ ١ - ٦)، سليم أغا ١٩٤ (١٠٣٨ ورقة)، الإسكوريال ١٤٦٣ (٢، ٢٨٨ ورقة)، بنكيبور ٥ - القسم الثاني: ٢١٦ - ٢١٨ رقم ٤٦٦ - ٤٧٤ (جـ١ - ٨ في سنة ١٣٠٧هـ)، عبدالوهاب بتونس ١٣٦/٢ - ١٥٦، رقم ٨٢٥ - ٩١٧ (عدة نسخ)، بوهار بكلكتا ٣٧ (جـ ٢، ٣، ٢٣٣ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، الجزائر ٤٤٨ - ٤٥٩ (نسخة مجموعة بخطوط مختلفة)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٠٤ - ٤١١، ٤٢١ - ٤٢٢، ٤٣٢ - ٤٣٦، ٤٤٨ - ٤٤٩)، بيشاور ٢٣٧، ٢٤٤ ، رامبور ٩٧:١، ٩٨، حديث ٢٤٦ - ٢٥٣، آصفية ٦٤٦/١، حديث ٣٢، شهيد علي ٤٥٢، داماد إبراهيم ٣٢٨ - ٣٣٢، ٣٣٣ - ٣٣٥ (سنة ٨٨٠هـ) حميدية ٢٧٦ - ٢٧٨، ٢٨٥ - ٢٩٣، فيض الله ٤٠٨ - ٤٢٨، رئيس الكتاب ١٩٦، ٢٠٠ - ٢٠١، جار الله ١/٣٣٧، ٣٣٨ - ٣٤٠ (سنة ٨٤٥هـ)، ولي الدين ٦٠١ - ٦٠٦، تشستربيتي ٣٢٩٧ (جـ١، ٢٦٢ورقة، في سنة ٨٧١هـ)، القاهرة

ثان ١:١٣٢ (عدة نسخ)، الأزهر ٥٥٧/١ ـ ٥٥٨ (عدة نسخ). وطبع فى إستنبول فى ١٣ مجلدا سنة ١٣٠٨ ـ ١٣١١، هـ، ثم فى القاهرة فى ٢٥ مجلدا سنة ١٣٤٨[٢٩١].

٢٢ ـ «تعليق على البخارى» تأليف محمد بن محمد بن على النويرى (المتوفى سنة ٨٥٧هـ/١٤٥٣م انظر بروكلمان ١١٣/٢)، صائب بأنقرة ٢٢٧٣ (١٥٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)./

123

٢٣ ـ تأليف محمد بن فخر الدين العباسى المَدينى (ألفه سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٥م): الظاهرية ، عام ٨٧٨٣ (جزء واحد، من سنة ٨٦٠هـ، بخط المؤلف).

٢٤ ـ «التوضيح للأوهام الواقعة فى الصحيح»[٢٩٢] تأليف أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبى (المتوفى ٨٨٤هـ/١٤٧٩م انظر بروكلمان ٧٠/٢)

القاهرة ثان ١٢٥/١، حديث ١٢٩٢ (جزء واحد، بخط المؤلف)، طلعت، حديث ٥١٩.

٢٥ ـ «الكوثر الجارى إلى رياض البخارى» تأليف أحمد بن إسماعيل بن عثمان الجُورَانى[٢٩٣] (المتوفى سنة ٨٩٣هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٢٢٨/٢).

أيا صوفية ٦٨٦ (٢، ٤٩٣ ورقة، سنة ٨٧٤هـ)، راغب ٢٩٧ (٧٤٣ ورقة، ١١٧١هـ)، مراد ملا ٥١٤ (٦٠٢ ورقة، ٩٤٤هـ)، قوله ١٤٦/١)، سراى، أحمد الثالث ٣٩٠ (١، ٤٥٢ ورقة، ٨٧٤هـ انظر: فهرس ٧١/٢)، حميدية ٣٠٠.

٢٦ ـ «البارى الفصيح فى الجامع الصحيح». تأليف أبى البقاء محمد بن على بن خلف الأحمدى الشافعى، (وقد ألفه حوالى سنة ٩١٠هـ/١٥٠٤م، انظر: هدية العارفين ٢٢٤/٢). ويوجد مخطوطا فى: فيض الله ٢٦٩ (٢٤٨ ورقة، ١٠٠٨هـ)، القاهرة، مجموع ٥٢١ (قطعه واحدة فقط من ١ ـ ١٣، انظر: القاهرة، مصطلح ١٦٩).

٢٧ ـ «التوشيح على الجامع الصحيح» تأليف جلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م)،

---

(٢٩١) يُصَحّح عند بروكلمان ، ويجب حذف كتاب (العدة) لعلاء الدين أبى الحسن على العطار الذى ذكره بروكلمان حيث اختلط عليه بكتاب «عمدة الأحكام» للجماعيلى (انظر بروكلمان ملحق ٦٠٥/١، ١٠٠/٢) .

(٢٩٢) لا يوجد هذا الكتاب بهذا الرقم عند بروكلمان والكتاب المذكور هناك هو: «الدر» لنفس المؤلف الذى ذكره سزكين هنا (المترجم).

(٢٩٣) «الكورانى» عند بروكلمان (المترجم).

جامع ينى ١/١٧٨ (٢٣٥ ورقة، ٨٩٢هـ)، قليج على ١٩٦ (١، ٢٣٣ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، ١٩٧ (٢، ٢٣٩ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، بطرسبرج المتحف الأسيوى. بخارى ٣٣٠)، آصفية، حديث ٥٨٣ (٤١١ ورقة، ١٠٢٧هـ) بنكيبور ٥ القسم الأول: ٥٨ رقم ١٦٨ (٢٨٤ ورقة، فى سنة ٩٨٣هـ)، برلين ١٢١٦ (ورقة واحدة ١٤٤ ـ ١٤٥)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٤٠، ٤٥٠)، قوله ١٠٨/١، ديباجة جوتا ٢٥٣ [٢٩٤]، سراى، مدينة ٢٦٢ (٢٠٨ ورقة ربما تكون بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧١/١، وفهرس ٧٣/٢)، وكذلك بغداد كشك ٥٣ (٣٤٦ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ، انظر: فهرس ٧٢/٢)، يوسف أغا بقونيه، ٤٧٩٢ (٢٧٠ ورقة، ٨٩١هـ)، الأزهر ٤٣٥/١، حديث ٣٣٥ (١٩٧ ورقة، ٩٦٠هـ).

وله مختصر بعنوان «روح التوشيح» تأليف على بن سليمان الدُمْنِتِى البَاجَمْعَوِى طبع بالقاهرة ١٢٩٨هـ.

٢٨ ـ «الإعلام بشرح أحاديث سيد الأنام» تأليف إسماعيل الجرّاحى[٢٩٥]، (وقد عاش قبل سنة ٩١٥هـ/١٥١٠م): جاريت ١٣٥٥ (مجلد واحد، ٨٨ ورقة، ٩١٥هـ).

٢٩ ـ «إرشاد السارى» تأليف أحمد بن محمد بن أبى بكر القَسْطَلاّنى (المتوفى ٩٢٣هـ/١٥١٧م انظر بروكلمان ٧٣/٢) برلين ١٢١٠ (٤٣٨ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ١٢١١ (٧٧ ورقة، حوالى سنة ١١٥٠هـ)، باريس ٧٠١ (٦٣٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ٧٠٢ ـ ٧٠٣ (مجلدان ٦١٠ ورقة، ٦١٠ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٢٦٥٩ (المجلد الأخير ٤٧٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٤٠٨ (لوت ١٢٧)، الإسكوريال، ١٤٥٧ (٣٢٥ ورقة، فى سنة ٩٢١هـ)، كوبريلى ٣٢٢ ـ ٣٢٥ (المجلدات ١ ـ ٤)، راغب ٢٩١ (١، ١٣٠٨ ورقة، فى سنة ١١٦٩هـ)، ٢٩٢ ـ ٢٩٣ (٧٤٢،٢،١ ورقة، ٧٣٩ ورقة، فى سنة ١١٠٧هـ)، ٢٩٤ (٨١١ ورقة، فى سنة ١١٢٦هـ)، نور عثمانية ٨٦٢ ـ ٨٦٥، ٨٦٦ ـ ٨٦٩، ٨٧٠ ـ ٨٧٢، ٨٧٣ ـ ٨٧٨، ٨٧٩ ـ ٨٨٤، أيا صوفية ٦٠٣ ـ ٦٢٤، قليج على ٢٣١ (جـ ١، ٥٣١ ورقة ، فى القرن الثانى عشر الهجرى،) ٢٣٢ (جـ٢، ٥١١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى). ٢٣٣ (جـ ٣، ٥٥٥ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٤ (جـ ٤، ٤٣٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٥ (جـ ٥، ٣٥٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٦ (جـ ٦،

(٢٩٤) يحذف رقم ٩٩١٤ ببرلين عند بروكلمان.

(٢٩٥) يصحح عند بروكلمان ، إذ بناءً على قدم المخطوطة لا يمكن التحقّق من أن مؤلفها هو إسماعيل بن محمد بن جرّاح العَجْلُونى، المتوفى سنة ١١٦٢/١٧٤٨. انظر بروكلمان ٣٠٨/٢

٣٥٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٧ (جـ ٧، ٣٤٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٨ (جـ ٨، ٣٥٦ ورقة، فى سنة ١١٨٨هـ)، يحيى أفندى ٥١ ـ ٥٣ (المجلدات ١ ـ ٣، ٦٣٢ ورقة، ٦٦٣ ورقة، ٦٧٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، السليمانية ٢٢٢ ـ ٢٢٦، عبدالوهاب بتونس ٥:٢ ـ ٣١ رقم ٤٣٤ ـ ٥٠٨ (عدة نسخ)، بنكيبور ٥ القسم الأول: ٦٠ ـ ٦٦ برقم ١٦٩ ـ ١٧٨ (مجلدات مختلفة، ليست قديمة)، الجزائر ٤٦٠ ـ ٤٧٣، (مجلدات مختلفة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، القرويين بفاس ٣٤٩ ـ ٣٥٥، ٤٢٢، الموصل ٢٨، ٨٨، القسم الثانى، آصفيه ١، ٦٠٦، حديث ٣٣ ـ ٣٨، رامبور ١/٦٤، حديث ٢٩ ـ ٣٠، مانشستر ٨٠٠ (قسم واحد، ١٧٩ ورقة، بخط المؤلف،/انظر الفهرس رقم ١٢٧)، سراى، أحمد الثالث ٤٠٧ (٦ مجلدات، ٤٨٠ ورقة، ٥٤٠ ورقة، ٥٤٨ ورقة، ٤٣٠ ورقة، ٦١١ ورقة، ٥١١ ورقة، فى سنة ١١١٧ ـ ١١١٨هـ)، ٤٠٨ (جـ ٣، ٤، ٥٠٠ ورقة، فى سنة ١١٥٣هـ)، وكذلك ريفان كشك ٢٣٤ ـ ٢٣٧ (جـ ١ ـ ٤، ٤٧١ ورقة، ٦٠٤ ورقة، ٦٧٦ ورقة، ٦٤٥ ورقة، فى سنة ١١١٨هـ انظر: فهرس ٢: ٧٤ ـ ٧٦)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٧٠٩ (٤٣٢ ورقة، فى سنة ٩٠٤هـ)، ٢٧٢٥ (٦٠٧ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ولى الدين ٦٠٧ ـ ٦١١ مشهد ٣٥٠/٥، برقم ١٩٠٤ (٤٥٠ ورقة، فى سنة ٩١٦هـ)، بلدية الإسكندرية ٧٤١د، فى سنة ١١٨١هـ)، ١٣٧٢ ب (من ١ ـ ٣)، القاهرة ثان ٨٨/١ (نسخ مختلفة)، الأزهر ٣٩٩/١ ـ ٤٠٦ (نسخ مختلفة)، الزقازيق ٢٩٤٦ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٠٠).

وطبع فى لكنو ١٨٧٦م، وفى نوال كشور Nawalkisor ١٢٨٤هـ، وفى بولاق ١٢٦٧هـ، ١٢٧٥هـ، ١٢٨٥هـ، ١٢٨٨هـ، ١٣٠٤هـ، ١٣٠٥هـ، وفى القاهرة ١٢٧٦هـ، ١٣٠٦هـ، ١٣٠٧هـ، ١٣٢٥ ـ ١٣٢٦هـ.

وعليه: «نيل الأمانى فى توضيح مقدمات القارى» تأليف عبدالهادى الأبيارى (المتوفى سنة ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م انظر بروكلمان ٤٨٧/٢) طبع فى لكنو ١٨٦٩م، وفى كوانبور ١٢٨٤هـ.

٣٠ ـ «تحفة البارى بشرح صحيح البخارى» تأليف زكريا بن محمد الأنصارى (المتوفى سنة ٩١٦هـ/١٥١١م انظر بروكلمان ٩٩/٢)، يوجد مخطوطا فى نور عثمانية ٨٤٧ ـ ٨٤٨ (من جـ ١ ـ ٢، ٥٨٥ ورقة، ٦١٧ ورقة، فى سنة ١١٥٤هـ)، عبدالوهاب بتونس ٤١/٢ ـ ٤٧ برقم ٥٣٠ ـ ٥٣٢ (من جـ ١ ـ ٣، ٢٨٥، ورقة، ٢٠٣ ورقة، ١٩٥ ورقة، من سنة ١٠٩٦هـ)، ٥٣٣ ـ ٥٣٦ (من جـ ١ ـ ٤، كامل، سنة ١٠٧٤هـ)، ٥٣٧ ـ ٥٣٨ (من جـ ١ ـ ٢، ٣٣٦ ورقة، ٣٣٠ ورقة، فى سنة ١١٥٤هـ)، ٥٣٩ ـ ٥٤١ (من ١ ـ ٣)، ٥٤٢ (١، ١٠٢٤هـ)، ٥٤٣ (٤، سنة ١٠١٨هـ)، ٥٤٥ ـ ٥٤٦ (من ١ ـ ٢)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٣٨ ـ ٤٣٩، ٤٤٢، آصفية ١: ٦١٦، حديث ٢٨١، باتافيا باندونيسيا، ملحق ٧٨، جوتا

٢٥٣/٢ (ديباجة)، القاهرة ثان ٩٥/١ حديث ١٣٧ (٢، ٣)، ١٣٨ (الثانى)، ١٣٩، الأوقاف ببغداد ٢٤٧٣، ٢٧٧٤ (سنة ١١٨١هـ، انظر: طلس ٣٧).

وطبع فى اثنى عشر مجلدا بالقاهرة ١٣٢٦هـ، ومنه «مختصر» مع هوامش لأبى الحسن محمد بن الهادى السندى (المتوفى ١١٣٦هـ/١٧٢٣م انظر بروكلمان ٣٩١/٢)، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٠هـ.

٣١ ـ «مئونة القارى» لأبى الحسن على بن محمد بن محمد بن خلف المَنُوفى (المتوفى ٩٣٩هـ/١٥٣٢م انظر بروكلمان ٣١٦/٢)، مكتبة القرويين بفاس، (الرقم، (الرقم القديم ٤٥١)، الأزهر ٦١٢/١، حديث ٨٢ (جـ ١، ٢، ٣٠٩ ورقة، ٣٦٦ ورقة، ١١٣٠هـ)، ٤٢٩ (٢٨٦ ورقة، سنة ١٠٩٠هـ).

٣٢ ـ «شرح عدة أحاديث صحيح البخارى» تأليف محمد بن عمر بن أحمد الصفيرى الحلبى (المتوفى سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م انظر بروكلمان ٩٩/٢). ويوجد مخطوطا فى برلين ١٢١٢ (٥٦٠ ورقة، فى سنة ١١٣٠هـ)، بلديه الإسكندرية ٣٠٣١ جـ (فى سنة ١١٩٤هـ) الأزهر ٥٣٠/١، حديث ٦٢٤ (١، ٢، ٣٦٤ ورقة، ٣٥٨ ورقة فى سنة ١٢٣٤هـ)، وكذلك، حديث ١٦٩٧ (١٠٢٩ ورقة، فى سنة ١٣٣١هـ)، جامع الشيخ بالإسكندرية ٤٠ (٦٥١ ورقة، فى سنة ١١٨٩هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١)، منجانا ٩٣٨ (٥٤٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى ، فهرس رقم ١١٤)، الأوقاف ببغداد ٢٦١٧ (١١٣١هـ، انظر: طلس ٤١).

٣٣ ـ شرح لأبى إلوقت إبراهيم بن خليل الحلبى ، عاش فى فترة لا تتجاوز القرن العاشر الهجرى، وقد يكون هو سِبْط ابن العجمى (انظر رقم ٧). ويوجد هذا الشرح مخطوطا فى باريس ٢٦٧٧ (من ١٤٩ ـ ١٧٧، فى القرن العاشر الهجرى ، انظر: فايدا ٦٤٢).

٣٤ ـ «فيض البارى فى شرح غريب صحيح البخارى» تأليف عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن أحمد العباسى (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/١٥٠١م انظر بروكلمان ملحق ٣٩٤/٢). ويوجد مخطوطا فى: عاطف ٥٢٩ (٣١٥ ورقة، فى سنة ٩٠٦ هـ، بخط المؤلف)، راغب ٢٩٨، ٢٩٩، حميدية ٢٩٨ (٤٥٦ ورقة ، فى سنة ١١٧٥هـ)، ٢٩٩ (٤٨٩ ورقة)، سراى، أحمد الثالث ٣٩١ (بعنوان : ضوء السارى فى شرح صحيح البخارى» وهو نفس الكتاب فى ٣٣٤ ورقة، فى سنة ٩٠٦هـ، بخط المؤلف أيضا، انظر: فهرس ٧٢/٢).

٣٥ ـ «غاية التوضيح» تأليف عثمان بن عيسى بن إبراهيم الصِّدِّيقى الحنفى (المتوفى فى نهاية القرن العاشر الهجرى). ويوجد مخطوطا فى: المكتب الهندى ، براون ٩٩ (٣٧٥ ورقة ، فى حوالى سنة ١٠٠٠هـ، انظر : لوط ١٢٩)، ١٠٠ (٨٩٦ ورقة)، باتنة ٤٤٥/٢)، آصفية ، حديث ٢٢٠ (قطعة منه ٢٣ ورقة، فى سنة ١٠٠٣هـ)،

ـ كوبريلى ٥٤/٢ (٤٨٦ ورقة)، سراى، مدينة ٢٤٧ (٥٥١ ورقة، فى سنة ٩٩٦هـ، انظر: فهرس ٧٦/٢).

٣٦ ـ «شرح الجامع الصحيح» تأليف إبراهيم بن عبدالله السَّلَمْسى، عاش فى فترة لا تتجاوز القرن العاشر الهجرى): جار الله ٣٤٤ (١، ٣٦٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

125

٣٧ «بغية السامع والقارى بشرح صحيح البخارى» تأليف أبى يوسف جمال الدين ابن عمر بن حسن ليًا (فى القرن العاشر الهجرى) يوجد مخطوطا فى: دار الكتب بالقاهرة، حديث ٢٠٨٩ (مجلدان، بخط المؤلف، ومنه نسخة برقم ٢٢٩٤٧ ب، انظر فهرس المخطوطات ١٠٧/١)، ولى الدين ٥٩٩ (٣، ٣٦٢ ورقة، فى سنة ٩٧٣هـ)، ٦٠٠ (الرابع ٣٤٠ ورقة فى سنة ٩٧٤هـ).

٣٨ ـ «تشنيف المسامع لبعض فوائد الجامع» أو «الحواشى الفريدة» تأليف أبى زيد عبدالرحمن بن محمد بن يوسف العارف الفاسى (المتوفى سنة ١٠٣٦هـ/١٦٢٦م انظر بروكلمان ملحق ٦٨١/٢ الرباط ١٩٨ (١٧٤ ورقة، فى سنة ١٢٤٤ هـ، انظر: بروفنسال رقم، ٣٠).

وطبع فى فاس دون تاريخ، ثم طبع ثانية سنة ١٣٠٧هـ .

٣٩ ـ تفسير فارسى بعنوان: «تيسير القارى فى شرح صحيح البخارى» تأليف نور الحق بن عبدالحق البخارى الشاهجهانآبادى (المتوفى ١٠٧٣هـ / ١٦٦٣م): بنكيبور ٥٤/١٤، ٥٦ رقم ١١٩٥ ـ ١١٩٩ (من جـ ١ ـ ٥، ٥٦١ ورقة، ٦٥١ ورقة، ٤٩٤ ورقة، ٢٨٨ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، (المكتب الهندى ٢٦٥٩، بيشاور ٣٥٦) وطبع حجر (بالليثوجراف) فى لكنو ١٣٠٥ فى ٥ مجلدات.

٤٠ ـ تأليف عبدالقادر بن على بن يوسف الفاسى (المتوفى سنة ١٠٩١هـ/١٦٨٠م انظر بروكلمان ملحق ٧٠٨/٢)، وطبع فى فاس سنة ١٣٠٧هـ.

٤١ ـ «الخير الجارى» تأليف محمد يعقوب البَنْبانى (فى القرن الحادى عشر الهجرى): بنكيبور ٢١٨/٢/٥، رقم ٤٧٤ (١، ٣٥١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٤٢ ـ «ضياء السارى» تأليف عبدالله بن سالم بن محمد البصرى (المتوفى سنة ١٠٣٥هـ/١٧٢٣م انظر بروكلمان ملحق ٥٢١/٢)، نور عثمانية ٨٥١ ـ ٨٥٣ (٣ مجلدات ٤٤٤ ورقة، ٣٣٢ ورقة، ٧٣٠ ورقة، فى سنة ١١١٧هـ، قد يكون بخط المؤلف)، ولى الدين ٥٩٦ (١، ٥٩٥ ورقة فى سنة ١١٤٧هـ)، ٥٩٧ (٢، ٥٢٨ ورقة فى سنة ١١٥٠هـ)، ٥٩٨ (٣، ٤٤٢ ورقة).

٤٣ «الحاشية على البخارى» تأليف أبى عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن زكرى الفاسى (المتوفى سنة

١١٤٤هـ/١٧٣١م انظر بروكلمان ملحق ٢/٦٩٢) الرباط ٢٤١، ٢٤٤ (مجلدان ٢٢٢ ورقة. ٢٢٢ ورقة، انظر : بروفنسال رقم ٣٢ ـ ٣٣).

٤٤ ـ «الفيض الطارى» تأليف جعفر بن جلال الدين محمد مقصود عالم الشاهى (المتوفى سنة ١١٦٠هـ/١٧٤٧م).

آصفية، حديث ٤٣٣ ـ ٤٣٤ (٢٥٢ ورقة، ٢٥٣ ورقة، فى سنة ١٢٩٢هـ).

٤٥ ـ «شرح» بقلم محمد شيخ الإسلام بن عبدالصمد الدَّهْلَوِى (المتوفى فى النصف الثانى من القرن الثانى عشر الهجرى). ويوجد مخطوطا فى بنكيبور ١٤/٦٢ ـ ٦٣ برقم ١١٠٨ ـ ١١٠٩ (٤٣١ ورقة، ٥١٦ ورقة؛ فى سنة ١٢٦٤هـ).

٤٦ ـ «الفيض الجارى لشرح صحيح البخارى»، تأليف إسماعيل بن محمد بن عبدالهادى العَجْلونى (المتوفى سنة ١١٦٢هـ/١٧٤٩م انظر بروكلمان ملحق ٢/٤٢٢). ويوجد مخطوطا فى المحمودية بالمدينة المنورة ١٤٠ (٦ مجلدات، انظر: Spies, ZDMG 90/1930/108) سراي، مدينة ٢٢٠ (١، ٥٠٧ ورقة، فى سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢١ (٢، ٦٦٧ ورقة، فى سنة ١٢٨٣هـ)، ٢٢٢ (٣، ٥٠٨ ورقة، فى سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢٣ (٤، ٦٥٠ ورقة، فى سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢٤ (٥، ٥٦٥ ورقة، فى سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢٥ (٦، ٦٧٨ ورقة فى سنة ١٢٤٣هـ، انظر: الفهرس ٢/٧٧ ـ ٧٨).

٤٧ ـ «نجاح القارى لصحيح البخارى» تأليف يوسف أفندى زاده عبدالله بن محمد الحِلْمِى (المتوفى ١١٦٧هـ/١٧٣٥م انظر بروكلمان ملحق ٢/٦٥٣). ويوجد مخطوطا فى أيا صوفية ٦٨٥ (جـ ١، ٣٠٨ ورقة، ١١٢٥هـ، بخط المؤلف)، نور عثمانية ٨٩٤ ـ ٩٢٢، ٩٢٣ ـ ٩٣٢، يحيى أفندى ٥٤ ـ ٦٤ فاتح ٨٤٤ ـ ٨٧٣ (١١٢٥ هـ ـ ١١٦٢هـ، بخط المؤلف)، حميدية ٢٦٧ ـ ٢٧٥، ٢٧٩ ـ ٢٨٤، ولى الدين ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٠ ـ ٦٣٢، حاجى محمود ٤٥٦/١، ٤٥٦/٢، حسن حسنى ٢٢٩، سراى ، أحمد الثالث ٣٨٤ (جـ ١، ٣٧٠ ورقة، فى سنة ١١٣٧هـ، انظر: فهرس ٢:٧٦).

٤٨ ـ «الدرارى فى شرح صحيح البخارى» تأليف أبى النجاح بن على العثمانى السَّمِنِينِى (المتوفى ١١٧٢هـ/١٧٥٩م انظر بروكلمان ٢/٢٨٢)، الظاهرية، حديث ٧١١.

٤٩ ـ «الفيض النبوى فى أُصول الحديث، وفهارس البخارى، وشرح الكتابين من أول صحيحه الإيمان والعلم» تأليف عمر بن محمد عارف النَهْرَوَالى (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٢٣٩٠ (٣١٣ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: لوط Loth ١٣١).

٥٠ ـ «زاد المجد الساري»: تأليف أبي عبدالله محمد التاوودي بن سُودَة المُرّي/(المتوفى سنة ١٢٠٩هـ/١٧٩٥م، انظر: الكتاني، فهرس الفهارس ١/١٨٥ ـ ١٩٠): المتحف البريطاني ١٤٨٢ ـ ١٤٨٤، الإضافات ٢٥٣٣١ ـ ٢٥٣٣٣ (من جـ ١ ـ ٣، ٢٠١ ورقة، ١٨١ ورقة، ٢٢٢ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري). الرباط ٤٦٣ (١٦٤ ورقة في ١٣٢٧هـ ، انظر: بروفنسال رقم ٣١)، الجزائر ٤٧٤ (٢، ٢١٥ ورقة، في سنة ١١٥٨هـ).

وبعنوان آخر هو «الحاشية على صحيح البخاري» الذي طبع في فاس في أربعة مجلدات ١٣٢٧ ـ ١٣٣٠هـ.

٥١ ـ «النور الساري من فيض صحيح البخاري» تأليف حسن العدوي الحمزاوي المالكي (المتوفى سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م)، طبع القاهرة ١٢٧٩هـ، على هامش الصحيح (انظر: فهرس الأزهر ١/٦٣٦).

٥٢ ـ «ترجمة الجزء الأول من صحيح البخاري» تأليف إبراهيم حسن الموجي (معاصر)، القاهرة في: مجلة الأزهر.

٥٣ ـ «فيض الباري على صحيح البخاري»، تأليف محمد أنور الكشميري (معاصر)، طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٨م.

٥٤ ـ شرح مجهول المؤلف: الأزهر ١/٥٣٤، حديث رقم ١٨٧٦ (٣٩٩ ورقة).

٥٥ ـ شرح مجهول المؤلف: الرباط ١/٧٠ برقم ١٠٨٤ (١٩١ ورقة).

٥٦ ـ شرح فارسي لمؤلف مجهول، (بيشاور ٣٠٨).

المختصرات من صحيح البخاري:

١ ـ «العوالي الصحاح» تأليف أيوب بن عبدالله بن محمد بن يوسف الفِرَبْرِي، حفيد أحد تلاميذ البخاري ورواته، توفي جده سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م، وعاش المؤلف إذن في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري: الظاهرية، مجموع ٤/٧٠ (٦ ورقات).

٢ ـ «جزء فيه الحديث المائة المخرجة من كتاب صحيح البخاري» تأليف محمد بن محمد المروزي الكُشْمَيْهاني (المتوفى سنة ٣٨٩هـ/٩٩٩م، انظر: الأنساب للسمعاني ١٤٨٤، وكذلك: Fück, ZDMG 92/1938/64 - 65)، شهيد علي ٣/٥٣٩ (من ١١أ/٢١ب، سنة ٥٩٩هـ).

٣ ـ «إرشاد السارى إلى اختصار صحيح البخارى» تأليف أبى القاسم على بن الحسن بن محمد بن عبيد الله اليزدى (كان يعيش سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م): الأوقاف ببغداد ٢٧٩٦ (٦٨١هـ، انظر: طلس ٣٤).

٤ ـ «مختصر» لعبد الحق عبدالرحمن بن عبدالله الأزدى (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م انظر بروكلمان ٣٧١/١، انظر: لينينجراد ، المتحف الأسيوى قوقاز ٩٣٥.

٥ ـ «مختصر الصحيح» لأحمد بن عمر الأنصارى القرطبى (المتوفى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٨٤/١)، القاهرة ثان ٨٥/١، حديث ٤٤ (الأول والثانى)، القرويين بفاس ٤٤١.

طلعت، حديث ٦٦١ (١، ٢٢٢ ورقة ، ٦٨٧هـ)، جار الله ٣٤٦ (٢٨٠ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٦ ـ أعد يحيى بن شرف النووى (المتوفى سنة ٦٧٦هـ / ١٢٧٨م انظر بروكلمان ٣٩٤/١)، تلخيصين مشروحين للصحيح وهما :

أ ـ «تلخيص شرح الأحاديث النبوية وإيضاح حِكَمها واستنباط معانيها البارزة والخفية»: صائب بأنقرة ٢٢٨١ (من ١ ـ ٤٩ ب، فى سنة ٦٦٤هـ، بخط المؤلف).

ب ـ «تلخيص شرح الألفاظ والمعانى مما تضمنه صحيح البخارى».
صائب ٢/٢٢٨١ (من ٥٠أ ـ ١٤٨ ب، فى سنة ٦٦٤هـ ، بخط المؤلف).

٧ ـ «جمع النهاية ببعض الخير والغاية» تأليف عبدالله بن سعيد بن أبى جَمْرَة الأزدى (المتوفى ٦٩٩هـ /١٣٠٠ م انظر بروكلمان ٣٧٢/١)، القاهرة ثان ١٠٩/١، حديث ١٦٢ ـ ١٦٤، ٩٢١، ١١١٣، ١٥٩٥، ١٦٦٨، ١٧٧٥ ـ ١٧٧٩، مجموع ٥٢م، ٣٦، حديث ١٣٥٢ (قطعة منه)، الخالدية بالقدس ١٨،٩ ، الرباط ١٢ (٣٩ ورقة، فى سنة ١٠٦٤هـ)، ٢٢٤ (٩٩ ورقة، فى القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: بروفنسال رقم ٣٥ ـ ٣٦)، بنكيبور ٥ القسم الأول: ٦٧ ـ ٦٨، رقم ١٨٠ (٣٢ ورقة)، ١/١٨١ (الأوراق ١ ـ ٢٨)، المتحف بالجزائر ٤٧٨ ـ ٤٨٠، الجامع الكبير بطنجة ٤/١، ٢، ٢٧/٩٧، ٢٣/٣، ١٩/٤، آصفية ٦٦٦/١، حديث ٦٤٦ (٩٤٣هـ)، (باتافيا، الملحق ٧٦)، رامبور ١١٧/٢ (٤٣٨)، سراى، ريفان كشك ١/٢٤٥ (من ١أ ـ ٣٤أ، فى سنة ١١٤٩ هـ انظر: فهرس ٤١/٢)، شهيد على ٤٠٢ (الأوراق ١ ـ ٢٥، فى سنة ٧٥٠هـ)، اسكليب (السليمانية) ١١٨٩ (٧٣ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، راغب ٣٥١ (١٠٣ ورقة)، مكتبة جامعة إستنبول ٥١٤٧، الأزهر ٤٧٣/١ ـ ٤٧٥ (٣٧ نسخة)، الأوقاف ببغداد

٢٨٣٠ ـ ٢٨٣١ (انظر: طلس ٢٥٠)، بلدية الإسكندرية ١٨٦٤ (١٢٦١هـ) وطبع بالقاهرة ١٢٨٦ هـ، ١٣٠٢هـ، ١٣٢١هـ، ١٣٤٩هـ.

127 وقد ألف/المصنف عن هذا الكتاب رسالة عنوانها: «مُقْتَضى وَضْعِهِ جَمْع النِّهاية ... إلخ): المتحف البريطاني ٤٦١، الإضافات ٩٦٨١ (الأوراق ٩ ـ ١٢ في القرن العاشر الهجري).

شروح جمع النهاية :

أ ـ «بهجة النفوس وتحليلها ومعرفة ما عليها ولها »لنفس المؤلف، برلين ١٢٢١ (٤، ٢٤٢ ورقة، في سنة ٧٦٠هـ)، ميونيخ ١١٧ (١٤٨ ورقة) باريس ٦٩٥ (٢، ٢٢٦ ورقة في سنة ١١٠٦هـ)، ٥٣٥٢[٢٩٦] (١، ٢٠٧ ورقة، في سنة ١١٠٧هـ). نور عثمانية ٨٣٨ ـ ٨٤٤[٢٩٧]، قليج على ٢٤٥ (١، ٢٤٩ ورقة، ١١٢٢هـ)، ٢٤٦ (٢، ٢٦١ ورقة في سنة ١١٢٢هـ)[٢٩٨] ، المتحف البريطاني ٣/٤٦١، الإضافات ٩٦٨١ (الأوراق من ١٢ ـ ١٩٨، سنة ٩٩٧هـ/١٥٩٥، شرقيات ٨٣٩ (١١٤ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، الإسكوريال ١٥٠٤ (١، ١٩٧ ورقة)، عبدالوهاب بتونس (٢، ٣٩ ـ ٤١، رقم ٥٢٤ ـ ٥٢٥) ١ ـ ٢، (٢٠٨ ورقة ، ٢١٤ ورقة)، ٥٢٦ (٤١٩ ورقة ، كامل)، ٥٢٧ (٢، ٢٢٥ ورقة، سنة ١٠٠٢هـ)، ٥٢٨ (٢، ٢٢٩ ورقة)، ٥٢٩ (٢، ٢٥٢ ورقة، في سنة ١١٠٧هـ)، الرباط ٥٤/١، رقم ٦٢١ (١، من ٣١ ـ ٢٠٩) ٦٢١ A (قطعة منه ١٠ ورقات، ١١٨٧هـ)، (الخالدية بالقدس ٩: ٢٠)، القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٤٣ ـ ٤٤٦، هيدلبرج انظر: **Zeitschrift Für Semitistik 10,74** الجزائر ٤٧٨، القسم الثاني ـ ٨٤٧، (بلدية الإسكندرية، حديث ٤٩ ـ القسم الرابع) الجامع الكبير الجزائر ٥١ ـ ٢ (١، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٥٢ (٢، ٢٥٣ ورقة، في سنة ١٠٢٩هـ)، ٥٣ (١، ١٣٩ ورقة في سنة ١١٣٦هـ)، ٥٤ (١، ١٨٧ ورقة، في سنة ١٠٦٥هـ)، سراى، أحمد الثالث، ٤٠٥ (٢، ٢٣١ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ٤٠٦ (١، ٢، ٢٢٥ ورقة، ٢٣٩ ورقة، القرن الثامن الهجري، انظر: فهرس ٤٧/٢ ـ ٤٨)، ولي الدين ٥٩١ (١، ٣٦٦ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، ٥٩٢ (٢، ٤٢٠ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري) صائب بأنقرة ٣٧٩٨، الأزهر ٤١٩/١ ـ ٤٢٠ (١٠ نسخ)، القاهرة ثان ٩٣/١، حديث ١٠٥، ٧٨٨، ٨٦٣، ١٠٦، ٣٢م. وطبع بالقاهرة ١٣٤٩هـ، ١٩٣٦م.

وعلى هذا الشرح صنف الشارح نفسه كتابه: «المرائي الدالة على فضل مختصر البخاري المسمى ببهجة... إلخ»، وقد جمع المؤلف في هذا الكتاب الأحلام الدالة على امتياز شرحه)، برلين ١٢٢٣ (٤٥

(٢٩٦) ليس رقم ٥٣٥١ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٢٩٧) ليس ٨٤٥ ـ ٨٤٦ كما ذكر ذلك بروكلمان

(٢٩٨) يحذف الرقم ٣١٤ بداماد زاده ٣٤ المذكور عند بروكلمان.

ورقة، فی سنه ١١٠٠هـ)، بنكيبور ٥ ـ القسم الأول ٦٩، رقم ١٨٣ (٣٧ ورقة، فی سنة ١١١٤هـ)، الرباط ٧٨/١، رقم ٦٢١ (الأوراق من ١ ـ ٢٢)، القاهرة ثان ١٤٥/١، (حديث ٥٧٥)، المتحف البريطانی ٤/٤٦١، الإضافات ٩٦٨١ (من ٩٨ ـ ١٣٤، فی القرن العاشر الهجری). وطبع بالقاهرة ١٩٣٦م.

ب ـ شرح لعلی بن محمد بن عبدالرحمن الأُجْهُوری (المتوفی سنة ١٠٦٦هـ/١٦٠٦م انظر بروكلمان ملحق ٤٤٥/٢). فيض الله ٣٥٢ (٢٥٥ ورقة، فی سنة ١٠٩٥هـ)، رشيد ١٢٧، الأزهر ٥١٦/١ ـ ٥١٧، حديث ٣٧٧ (٣٧٠ ورقة)، ٣٨١ (٢٥٤ ورقة، فی سنة ١٠٨٩هـ)، ٢٥٠٤ (٣٩٣ ورقة)، ٢٩٢٩ (١٣٧ ورقة)، ٣٠٤٢ (٣٢٧ ورقة، فی سنة ١١٥٧هـ) ٣٠٤٣ (٣٩٧ ورقة، فی سنة ١١٩٨هـ)، ٣١٧٥ (٣٧٠ ورقة)، القاهرة، ملحق ٦٦/٢، رقم ٢٥٣٣٢ ب (١٠٩ ورقة)، ٢٥٩٢٦ ب (٥٦١ هـ).

جـ ـ «النور الساری علی متن مختصر البخاری» تأليف أحمد بن أحمد بن محمد السجاعی[٢٩٩] (المتوفی ١١٩٧هـ/١٧٨٣م انظر بروكلمان ملحق ٤٤٥/٢م)، تيمور ١٥٢/٢، حديث ٢٣٥ (١٢٥٠هـ) ٤٦٦ (١٢٥٢هـ)، القاهرة، ملحق ٦٦/٢، رقم ٢٣٥٥٦ ب (١٥٩ ورقة، فی سنة ١٢٥٥هـ).

د ـ «حاشية» محمد بن علی الشَّنَوَانِی الشافعی (المتوفی ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧م، انظر: الزركلی ١٩٠/٧)، باريس ٥٠٩٥ (٢٦٩ ورقة، فی سنة ١٢٧١هـ) (القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٣ ـ ٤٦)، القاهرة ثان ١١١/١، رقم ٨٩م، الأزهر ٤٨١/١ ـ ٤٨٣ (١٧ نسخة). وطبع بالقاهرة ١٢٧٤هـ، ١٢٨٥هـ، ١٢٨٦هـ، ١٣٠٤هـ، ١٣١٤هـ، ١٣١٧هـ، ١٣٢٥هـ، ١٣٢٦هـ، ١٣٢٧هـ، ١٣٣٢هـ، ١٣٤٧هـ، ١٣٥٣هـ.

هـ ـ «التعليق الفخری» تأليف محمد عباس علی خان. طبع فی الهند ١٣١٤هـ.

٨ ـ «التجريد الصريح»، هذا العمل تجريد للكتاب الأصل من الأسانيد مع ترتيب جديد للأحاديث من صنعة أبی العباس أحمد بن أحمد الشَّرْجِی الزَّبِيدی (المتوفی ٨٩٣هـ/١٤٨٨م انظر بروكلمان ١٩٠/٢ الأعلام للزركلی ٨٧/١)، قليج علی ١٨٨[٣٠٠] (٢٤٣ ورقة، فی سنة ٨٨٩هـ)، سليم أغا ١٥٢ (١٥١ ورقة، فی سنة ١٠٣٨هـ)، بنكيبور ٥ القسم الأول ٧٠، رقم ١٨٤ (١٤٥ ورقة، فی سنة ١٠٣٠هـ)، (الخالدية بالقدس ٣١:١٠، قوله ١٠٣/١)، داماد إبراهيم ٢٧٨/١ (من ١ ـ ٦٧ب، فی سنة ١٠٠١هـ)، فيض الله ٢٨١ (١٨٤ ورقة، فی سنة ١٠٥٧هـ)، حميدية ٢٢٠ (١٧٩ ورقة، فی سنة ٨٨٩هـ)، القاهرة ثان

---

(٢٩٩) السجاعی بضم السين لا يفتحها كما ذكر بروكلمان.

(٣٠٠) ليس رقم ١٨٩ كما ورد فی بروكلمان.

٩٤/١ (٦ نسخ)، الأزهر ٤٢١/١ ـ ٤٢٣ (٥ نسخ). وطبع فى بولاق ١٢٨٧هـ، والقاهرة ١٣١٢هـ، ١٣٢٢هـ، ١٣٢٣هـ، ١٣٣٥هـ.

وترجم أحمد نعيم Ahmed Naim المجلدين الأول والثانى منه إلى اللغة التركية. إستنبول ١٩٢٨م، وأكمل الترجمة كامل ميرات K. Miras ، ١٩٣٩م وما بعدها.

وعليه شرح «الفتح المبتدى بشرح مختصر الزبيدى» لعبدالله بن حجازى بن إبراهيم الشرقاوى (المتوفى ١٢٢٧هـ/١٨١٢م انظر بروكلمان ٤٨٠/٢)، عبدالوهاب بتونس ١٦٩/٢ ـ ١٧٠، رقم ٩٧٣ ـ ٩٧٥ (جـ١ ـ ٣ ٣٦٥ ورقة، ٣٠٩ ورقة، ٣٠٠ ورقة فى سنة ١٣٠٩هـ)، المحمودية بالمدينة المنورة ١٤٧ (انظر: شبيس Spies, ZDMG ١٠٨/١٩٣٦/٩٠)، رشيد على ١٤٨ ـ ١٥١ (٤٢٥ ورقة، ٤٣٢ ورقة، ٣٢٦ ورقة، ٣٧٨ ورقة)، بلدية الإسكندرية ٢٤٥٨ جـ (١٢٩٥هـ) القاهرة ثان ١٣٤/١ حديث ٢٢٧، ١٢٧٥، الأزهر ٥٦٤/١ ـ ٥٦٥ (٥ نسخ). وطبع بالقاهرة ١٣٢٠هـ، ١٣٣٨هـ، ١٣٤٥هـ، ١٩٣٦م، ١٩٥٨م.

وشرحه صِدِّيق حسن خان (المتوفى سنة ١٣٠٧هـ/١٨٨٨م انظر بروكلمان ٥٠٣/٢)، بعنوان: «عون الباری». وطبع هذا الشرح على هامش «نيل الأوطار» للشوكانى، بولاق ١٢٩٧هـ، ثم فى بهوبال ١٢٩٩هـ، ١٣٠٧هـ.

وهناك اختصار للتجريد بعنوان : «المختار»، لعبد الله بن حجازى الشرقاوى، القاهرة ١٩٥٤، ١٩٥٥م.

٩ ـ «الكوكب السارى فى اختصار البخارى». لأبى على محمد بن عيسى بن عبدالله بن حَرْزُوز (المتوفى ٩٦٠هـ/١٥٥٢م، انظر: الاستقصاء للناصرى ١٣/٣)، الرباط ٢٤٠ (٢٣٧ ورقة، فى سنة ١٢٩٤هـ، انظر : بروفنسال، رقم ٢٩).

١٠ ـ «الكوكب الدُّرى فى اختصار البخارى» لشارح مجهول: بلدية الإسكندرية ٨٢١ب (١١٣٤هـ).

١١ ـ «تلخيص من تلخيص على كتاب الجامع الصحيح»، تأليف يحيى بن محمد (وقد ألف هذا الكتاب سنة ١٣٠٠هـ): بلدية الإسكندرية ٤٤٨٨جـ (١٣٠١هـ).

١٢ ـ «جواهر البخارى» (٧٠٠ حديث مختارة مع شرحها) لمصطفى محمد عمارة القاهرة ١٣٤١هـ

١٣ ـ «زُبدَة البخارى» تأليف عمر ضياء الدين، طبع فى القاهرة ١٣٣٠، ثم طبع مع ترجمة تركية فى ٣ مجلدات فى إستنبول سنة ١٣٤١هـ

١٤ ـ «الألف المختارة من صحيح البخارى» لعبدالسلام محمد هارون ـ القاهرة ١٩٥٩م.[٣٠١]

كتب أخرى حول صحيح البخارى :

أولا : الثلاثيات:

وهى الأحاديث المثلثة العبارة فى صحيح البخارى. لا نعلم أول من جمعها، غير أنه لا يجوز أن نعدها من صنعة البخارى، وتوجد فى مخطوطات غفل من ذكر صاحبها. برلين ١٦٢٠ (من ورقة ١ ـ ٤، سنة ٩٤٩هـ)، ١٦٢١ (نفس المخطوطة السابقة من ورقة ٣٧ ـ ٤١، حوالى سنة ١١٥٠هـ)، لينجراد، المتحف الأسيوى، بخارى ٣٣٣، بيشاور ٤٣٩ ، أسعد أفندى ١/٣٥٤٧ (من ١ ـ ٤ ب، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، حميدية ٦/١٤٥٦ (٢٣٥أ، فى سنة ٨٧٩هـ)، تشستربيتى ٧/٣٥١٩ (من ٣٩ ـ ٤٤، سنة ٨٧٩هـ)، بلدية الإسكندرية ٢٥٦٩ (٨٩٦هـ)، البنغال ١٧٧ (٤ ورقات، سنة ٨٧٤هـ)، الأزهر ٤٣٨/١، القاهرة ثان ١١٥/١، القاهرة، ملحق ١٩٨/١، رقم ٢١٦٠٦ز (من ٥٣ ـ ٥٤، سنة ١٢٠٥هـ)، الأوقاف ببغداد ١١/٣٥٣٧، انظر: طلس ٣٢٩.

شروح وكتب عن الثُلاثيات:

أ ـ «الفوائد المرويَّات فى فوائد الثلاثيات»، تأليف محمد إبراهيم بن إبراهيم الحضرمى (المتوفى حوالى سنة ٧٧٧هـ/١٣٧٥م، كذا فى الفهرس، ولَم أستطع تحقيق هذا. ولا نعلم ما إذا كان هذا المصَّنف هو نفسه محمد بن إبراهيم الحضرمى (المتوفى ٦٠٩هـ/١٢١٢م ؟. انظر: التكملة لابن الأبَّار: ٣٠٠ ـ ٣٠١)، الجزائر ٤٧٥ (٩٤ ورقة، سنة ٧٥٨هـ).

ب ـ تأليف محمد بن عبدالدايم بن موسى (المتوفى ٨٣١هـ/١٤٢٨م انظر بروكلمان ٩٥/٢)، دار الكتب

---

(٣٠١) ملاحظات على مختصرات صحيح البخارى:

(أ) يحُذف مختصر عبدالله بن أبى حمزة الوارد تحت رقم ٦ عند بروكلمان حيث أنه خاص بكتاب جمع النهاية (رقم ٧). لعبدالله بن أبى جمرة.

(ب) ماذكره بروكلمان تحت رقم ٧ وهو «النور السارى... إلخ» ليس مختصر ولكنه شرح للصحيح.

129 بالقاهرة، حديث ٢١٢٧ (٢٣ ورقة،/ فى القرن التاسع الهجرى مصورة عن نسخة فى كوبريلى، انظر: فهرس المخطوطات العربية ٨٥/١)، المكتبة الخاصة لحسن حسنى عبدالوهاب بتونس.

جـ ـ شرح لابن حجر العسقلانى (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٦٧/٢)، سراى، أحمد الثالث ١٥٤١ (٣٢٨أ ـ ٣٢٩ب)، دار الكتب بالقاهرة،(حديث ٢١٢٧).

د ـ «تعليق على ثلاثيات البخارى» تأليف على القارئ الهَرَوِى (المتوفى ١٠١٤هـ/١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢)، شهيد على ٢/١٨٤١ (١٠٢أ/ ـ ١٢٥ب، فى سنة ١٠١٠هـ، بخط المؤلف).

هـ ـ تأليف أحمد بن أحمد بن محمد العَجَمى الوَفَائِى (المتوفى ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥م انظر بروكلمان ٣٠٨/٢)، كوبريلى ٢٩٨ (٢٩ ورقة، سنة ١٠٨٢هـ، بخط المؤلف)، عبدالوهاب بتونس ٢، ١٢٨، رقم ٨٠٩ (٢٠ ورقة، قد تكون بخط المؤلف، سنة ١٠٨٠هـ)، (باتافيا، الملحق ٧٩) مع ترجمة هندوستانية وشرح بين السطور ، وطبع طبع حجر فى دلهى ١٢٩٨هـ، الأزهر ٤٣٧/١، حديث ٢٥٤٦ (٢٥ ورقة، فى سنة ١٣٠١هـ)، القاهرة ثان ١٢٥/١ مجموع ٢٠٠.

و ـ «معلم القارئ» تأليف رضى الدين أبى الخير عبدالمجيد خَان تُنْكِى: أكرا ١٢٦١هـ

ز ـ تأليف شاه بن الحاج حسن، القاهرة ثان ١٢٥/١، رقم ٨٠م.

ح ـ «السر السارى من ثلاثيات البخارى» تأليف محمد بن على الرَّبَاطِى (المتوفى ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م)، فاس ـ طبع حجر.

ط ـ «إنعام المنعم البارى» تأليف عبدالشكور بن عبدالتواب ـ القاهرة ١٩٣٩م.

ثانيا : كتب حول أبواب البخارى :

أ ـ «كتاب المتوارى على تراجم البخارى» تأليف أبى العباس أحمد بن محمد بن منصور بن المُنِير الإسكندرى (المتوفى سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤م انظر بروكلمان ٤١٦/١) بايزيد ١١١٥ (١١٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

ب ـ «شرح أوائل صحيح البخارى» تأليف مصطفى بن محمد القَسْطَمُونى (ألفه سنة ٩٨١هـ/١٥٧٣م)، القاهرة، ملحق ١٤/٢، رقم ٢٠٧٠٧ب (٦٨ ورقة، فى سنة ٩٨١هـ).

جـ - «الفوائد المتعلقة بصحيح البخارى» تأليف أبى الحسن محمد بن عبدالهادى السِّندى الأثرى (المتوفى ١١٣٦هـ/١٧٢٣م انظر بروكلمان ٣٩٠/٢)، يضم تعليقات على أبواب البخارى)، القاهرة، ملحق ١٩٤/٢، رقم ٢٠٧٢٤ب (١٥٤ ورقة، سنة ١٢٧٥هـ).

د - ولى الدين أحمد بن عبدالرحيم الدِّهْلَوى (المتوفى ١١٧٦هـ/١٧٦٢م انظر بروكلمان ٤١٨/٢ بنكيبور رقم ٦٦/١/٥، رقم ١٧٩ (١٧٠ ورقة)، وطبع فى حيدآباد ١٣٢١هـ.

هـ - «فهرست أبواب صحيح البخارى» لمؤلف اسمه قائد (ألفه ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م)، مكتبة جامعة إستنبول ٢١٧٠ (١٥١ ورقة، فى سنة ١٢٢٥هـ، بخط المؤلف).

و - «رسالة ى ذكر عدد ما ورد من الأحاديث فى أبواب البخارى» تأليف حسين بن سالم الشَّباسى (كان على قيد الحياة سنة ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م. انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١/٤)، طلعت، حديث ٦٦٧ (٦ أوراق، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

ز - «تحرير على كتاب العلم من صحيح الإمام البخارى» تأليف عبدالسيد محمد النجار، مفتى الديار التونسية. طبع في تونس سنة ١٣٢٥هـ.

ح - «هداية البارى إلى ترتيب أحاديث البخارى» تأليف عبدالرحيم عنبر (وهذا الكتاب مرتب وفق الرواة ترتيبا هجائيا). وطبع بالقاهرة سنة ١٣٤٠هـ فى مجلدين.

ثالثا : كتب حول آداب قراءة الجامع الصحيح وأشياء أخرى:

أ - «كتاب تحفة القارى عند ختم البخارى» تأليف لأبى حامد محمد القدسى الشافعى (المتوفى سنة ٨٨٨هـ/١٤٨٣م انظر بروكلمان ١٣٢/٢) صائب بأنقرة ٣٧٣٢ (١١٨ ب ١٢١ب، فى سنة ٩٢٩هـ).

ب - «عُمدة القارئ والسامع فى ختم الصحيح والجامع» تأليف محمد بن عبدالرحمن بن محمد السَّخَاوِى (المتوفى سنة ٩٠٢هـ/١٤٩٧م انظر بروكلمان ٣٤/٢) القاهرة ثان ١٣٢/١، حديث ٣٢٩ (١٧ ورقة، سنة ٨٧٩هـ، انظر: فهرس المخطوطات العربية ٨٨/١).

جـ - «الطراز للقارى يوم ختم صحيح البخارى» تأليف جلال الدين أحمد بن خير الدين الكَرَكى (المتوفى سنة ٩١٢هـ/١٥٠٦م، انظر: معجم المؤلفين ٢١٨/١)، القاهرة، ملحق ١١٥/٢، رقم ٢٣٣٤٠ ب (من ١ - ٢٨، سنة ٩٨٣هـ).

د ـ «بداية القارى فى ختم صحيح البخارى» تأليف محمد بن سالم بن الطَّبلاوى (المتوفى ٨٦٦هـ/١٥٥٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٧/١٠ جاريت ١٣٥٣ (٩ ورقات، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

هـ ـ «آداب (دراب) القارى على أول باب البخارى» تأليف على القارىء الهروى (المتوفى سنة ١٠١٤هـ/١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢)، برلين ١٢١٣ (من ورقة ٤١ ـ ٤٣، سنة ١١٧٥هـ)، ميونيخ/٨٨٦ (من ورقة ١٩٣ ـ ١٩٤ سنة ١١٨١هـ)، مانشستر ٤١٤ (من ٧٧ ـ ٨١، انظر: الفهرس ٧٨١)،رئيس الكتاب ١٤/١١٤٦، ٩/١٢٠١، داماد إبراهيم ١٠/٢٩٨.

130

و ـ «التوضيح فى ختم أحاديث الجامع الصحيح». تأليف على بن أحمد بن محمد بن خالد الخزرجى (المتوفى سنة ١٠٣٣هـ/١٦٢٣م)، تيمور ١٤٥/٢، مصطلح ١٣٥ (ص ٢٢٩ ـ ٢٦٦، أنظر: دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ١٨٧).

ز ـ «ختم الجامع الصحيح» تأليف عبدالسلام بن محمود بن محمد بن محمد العدوى (ألفه سنة ١٠٣٣هـ/١٦٢٣م)، دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٣٣٥ (من ورقة ١ ـ ١٣، سنة ١٠٣٣هـ، بخط المؤلف؛ انظر : دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٢١٩).

ح ـ «دروس فى الكلام على الجامع الصحيح» تأليف محمد بن عبدالرحمن بن زكريا القَزّى (المتوفى سنة ١١٦٧هـ/١٧٥٦م انظر بروكلمان ٣٠٩/٢) تيمور ١٤٨/٢، حديث ٢٤٩ (قد يكون بخط المؤلف).

ط ـ «كافى القارى لصحيح البخارى»، هو فهرس للأبواب من تأليف بهاء الدين بن مؤمن (قبل ١١٨٧هـ/١٧٧٣م)، القاهرة ، ملحق ٢٣١/٢، رقم ٢١٥٠١ ب (٦٠ ورقة، قبل سنة ١١٨٧هـ).

ى ـ «مقدمة على صحيح البخارى» تأليف محمد بن قاسم بن محمد جسوس (المتوفى سنة ١١٨٢هـ/١٧٦٨م)، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١٩/١١، الرباط ٧٩/١، رقم ٢٨٣ (من ٢١ ـ ٢٦، بخط المؤلف).

ك ـ «رسالة تشتمل على مجالس مسند الإمام البخارى» مجهولة المؤلف، جاريت ١٣٥٦ (١٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الميلادى).

ل ـ «نفحة المسك الدَّارِى لقارئ صحيح البخارى» تأليف أبى الفيض حَمْدُون بن عبدالرحمن الحاج

(المتوفى ١٢٣٢هـ/١٨١٧م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٧٦/٤) الكتانى بالرباط ١/٩٢٦ (من صحيفة ١ ـ ١٦٣).

م - «إتحاف قارى صحيح البخارى» تأليف محمد بن محمد التطوانى . طبع فى تطوان.

ن - «إرشاد القارى إلى الاستخارة من صحيح البخارى» تأليف عبدالرحمن البنا الساعاتى، القاهرة ١٩٣٧م.

رابعا : كتب حول شيوخ البخارى ومصادره :

أ - «أسامى من روى عنهم البخارى» تأليف عبدالله بن عدى بن عبدالله الجرجانى بن القَطَّان (المتوفى ٣٦٥هـ/٩٧٦م، انظر كذلك رقم ٢٢٣) من هذا الباب)، الظاهرية، حديث ٣٨٩ (من ورقة ٩٢ ـ ١١٠، سنة ٦٠٨هـ) الظاهرية، حديث ٣٨٩ (من ورقة ٩٢ ـ ١١٠، سنة ٦٠٨هـ) انظر: العش ٢٠٦ ـ ٢٠٧).

ب - «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممَّنْ صحت روايته من الثِّقات عند محمد بن إسماعيل البخارى» تأليف أبى الحسن على بن عمر الدَّارقُطنى (المتوفى ٣٨٥هـ/٩٩٥م) لاله لى ٢٠٨٩ (١٦ ورقة ، سنة ٧٣١هـ، انظر: فايسفايلر ٩٢).

جـ - «أسماء رجال صحيح البخارى» تأليف أبى نصر أحمد بن محمد بن الحسينى الكلاباذى (المتوفى سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٧م).

د - «التعديل والتجريح لمن خرَّج عنه البخارى فى الجامع الصحيح» تأليف أبوالوليد سليمان بن خلف الباجى (المتوفى ٤٧٤هـ/١٠٨١م، انظر بروكلمان ٤١٩/١) نور عثمانية ٧٦٦ (١٨٨ ورقة ، سنة ٧٠٩هـ، فهرس المخطوطات العربية ٢، رقم ١٧٩).

هـ - «أحاديث التعليق» تأليف أبى الفرج عبدالرحمن بن أبى الحسن بن الجوزى (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م انظر بروكلمان ٥٠٠/١)، وفى هذا الكتاب محاولة لإثبات رواة الأحاديث التى ذكرها البخارى دون إسناد ، انظر بروكلمان ٥٠٤/١.

و - «أسامى شيوخ البخارى» تأليف أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصَّغَانى (المتوفى سنة ٦٥٠هـ/١٢٥٢م انظر بروكلمان ٣٦٠/١) قره چلبى زاده ٦٨ (٧١ ورقة، كتبت بين ٦٤٤ ـ ٦٥٠هـ، بخط المؤلف، انظر: فايسفايلر ٩٩).

ز - «المُجتَبى فى معرفة أسماء من ذكرهم البخارى بالأنساب والألقاب والكنى» تأليف محمد بن أحمد بن موسى بن عبدالله الكُفَيرى العَجْلُونى (المتوفى سنة ٨٣١هـ/١٤٢٧م، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ١١١/٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٦/٧). ويوجد الكتاب مخطوطا فى : ييل .L ٢٥٤ (٤٤ ورقة، سنة ١٤٢١م، بخط المؤلف، انظر: نيموى ٦٧٦).

131 ح - «تعليق التعليق على كتاب البخارى» تأليف ابن حجر العسقلانى/(المتوفى سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٦٧/٢) . وهذا الكتاب فى نفس موضوع الكتاب السابق ، سراى ، أحمد الثالث ٣٨١/٣ (٣٧٨ ورقة، بخط المؤلف)، الأزهر ٤٣٢/١، حديث ٢٤٠٥) ٢٥٤ ورقة، ٨٤٥هـ، مخطوطة عن نسخة بخط المؤلف وعليها ملاحظات بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٨/١ (وهناك نسخ أخرى ذكرها بروكلمان ٦٨/٢).

ط - «غاية المرام فى رجال البخارى إلى سيد الأنام» تأليف محمد بن داود بن محمد البازلى (المتوفى ٩٢٥هـ/١١٩م انظر بروكلمان ٩٩/٢)، بايزيد ١٢٠٩ (٢٤٩ ورقة، سنة ٨٨٨هـ)، فيض الله ١٤٩٥ ـ ١٤٩٦ (٣١٩ ورقة، ٣٣٣ ورقة، فى سنة ٩٥٠هـ)، ١٤٩٧ (٤٦٢ ورقة، فى سنة ١٠١٣هـ)، نور عثمانية ٨٢١ (٥٠٦ ورقة، من سنة ١١٣٦هـ)، راغب ٣٤٥، (٢٧٤ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى) ٣٤٦ (٢٨٤ ورقة، فى سنة ٩٦١هـ)، انظر: فايسفايلر رقم ١٠٩، سليمية بأدرنه ١٢٣٥ (٤٦٩ ورقة)، الأزهر ٣٥٩/١، حديث ١٢٨ (٣٥٦ ورقة، ٣٠٩ ورقة، فى سنة ٩٤٩هـ).

ى - «صحيح البخارى وأسانيده» تأليف أبى محمد عبدالله بن سالم البصرى (المتوفى ١١٣٤هـ/١٧٢١م)، جاريت ١٣٥٤ (٨ ورقات، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

ك - «رجال صحيح البخارى» تأليف عبدالرحمن بن أبى الخيرَ التُستَرِى النَصرَ ُونى، جوروم ٢٤٩ (٤٢٩ ورقة، من القرن العاشر الهجرى).

ل - «أسامى رواة صحيح البخارى» تأليف حسن بن حسن صوفى زاده (المتوفى سنة ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م)، وطبع فى إستنبول ١٢٨٢هـ.

م - «عقد الجُمان اللامع المنتقى من قعر بحر الجامع» (وقد نظم المؤلف أسماء المحدثين ورتبهم ترتيبا هجائيا) تأليف محمد بن على القُوجِيلى، الجزائر ٤٨٨ (٥٥ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)،

ن ـ «الصحابة الذين أخرج لهم البخارى فى صحيحه» لمؤلف مجهول ، لا له لى ٧/٢٠٨٩ (٧٠ب ـ ٧١أ، من القرن الثامن الهجرى).

خامسا : كتب عن رواة البخارى ومسلم وأحاديثهم:

١ ـ «رجال البخارى ومسلم» تأليف أبى الحسن على ن عمر الدّارقُطنى (المتوفى سنة ٣٨٥هـ/٩٥٥م (. انظر : مسلم).

٢ ـ «ذكر قوم ممن أخرج لهم البخارى ومسلم فى صحيحيهما، وضعفهم النَّسائى فى كتاب الضعفاء» تأليف الدارقطنى. انظر (رقم ٣٤٩ من هذا الباب).

٣ ـ «أسماء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم وما انفرد كل منهما» للدارقطنى.

٤ ـ «رسالة فى بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر» للدار قطنى.

٥ ـ «كتاب التتبع وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة» للدارقطنى.

٦ ـ «تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم» تأليف أبى عبدالله الحاكم النَّيسَابُورى (المتوفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤م).

٧ ـ «المدخل إلى معرفة الصحيحين» للحاكم النيسابورى.

٨ ـ «تقييد المهمل وتمييز المشكل فى رجال الصحيحين» للحسين الجَيَّانى (المتوفى سنة ٤٩٨هـ/١١٠٥م انظر بروكلمان ٣٦٨/١).

٩ ـ «التنبيه على الأوهام الواردة فى الصحيحين» تأليف الحسين الجَيَّانى.

١٠ ـ «الجمع بين رجال الصحيحين» تأليف محمد بن طاهر بن القيسرانى (المتوفى ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر بروكلمان ٣٥٥/١).

١١ ـ «المُعْلِم بأسامى شيوخ البخارى ومسلم» تأليف محمد بن إسماعيل بن خَلْفُون (المتوفى ٦٣٦هـ/١٢٣٨م).

١٢ ـ «رجال البخارى ومسلم» تأليف أحمد بن أحمد بن موسى المكَّارى (المتوفى سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م انظر بروكلمان ملحق ٢٧٤/٢).

١٣ ـ «الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة»/تأليف يحيى بن أبى بكر العامرى (المتوفى ٨٩٣هـ/١٤٨٨م، انظر بروكلمان ملحق ٢/٢٢٥ ـ ٢٢٦).

١٤ ـ «قرة العين فى ضبط أسماء رجال الصحيحين» تأليف عبدالغنى بن أحمد البحرانى الشافعى (كان على قيد الحياة سنة ١١٧٤هـ/١٧٦١م).

سادسا : شروح جامعة لنصوص الصحيحين معا .

١ ـ «تفسير غريب ما فى الصحيحين» تأليف محمد بن أبى نصر الحُمَيدى (المتوفى ٨٩٩هـ/١٠٩٥م، انظر بروكلمان ١/٣٣٨).

٢ ـ «شرح مشكلات الصحيحين المستخرج من مشارق الأنوار للقاضى عياض» تأليف أبى إسحاق إبراهيم بن يوسف بن قرقول (المتوفى ٥٦٩هـ/١١٧٣م. انظر بروكلمان ١/٣٧٠).

٣ ـ «كشف مشكل حديث الصحيحين» تأليف عبدالرحمن بن على بن محمد بن الجوزى (المتوفى ٥٩٧هـ/١٢٠٠م، انظر بروكلمان ١/٥٠١).

٤ ـ «مشكل الصحيحين» تاليف خليل بن كيكلدى بن عبدالله (المتوفى ٧٦١هـ/١٣٥٩م، انظر بروكلمان ٢/٦٤).

٥ ـ «كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب» لخليل بن كيكلدى.

سابعا : كتب تجمع الروايات المشتركة بين الصحيحين وتكملهما :

١ ـ «الجمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالله الجوزقى (المتوفى ٣٨٨هـ/٩٩٨م).

٢ ـ «أطراف الصحيحين» تأليف خلف بن محمد بن على الواسطى (المتوفى سنة ٤٠١هـ/ ١٠١١م).

٣ ـ «المستدرك على الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالله الحاكم النيسابورى (المتوفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤م).

٤ ـ «الجمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن أبى نصر الحُمَيْدى (المتوفى سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م، انظر بروكلمان ١/٣٣٨).

٥ ـ «الجامع بين الصحيحين» تأليف أبى نُعَيم عبيدالله بن الحسن بن أحمد بن الحداد (المتوفى سنة ٥١٧هـ/١١٢٣م).

٦ ـ «الجمع بين الصحيحين» تأليف عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الأشبيلى ابن الخـرَّاط (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م، انظر بروكلمان ٣٧١/١) .

٧ ـ «عمدة الأحكام مما اتفق عليه الإمام البخارى ومسلم» تأليف عبدالغنـى بن عبدالواحـد الجمَّاعيلى (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣، انظر بروكلمان ٣٥٦/١).

٨ ـ «الجمع بين الصحيحين» تأليف أبى حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلى (المتوفى سنـة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م).

٩ ـ «البيان عما اتفق عليه الشيخان» تأليف أبى المجد إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموصلى ابن باطيش (المتوفى سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م).

١٠ ـ «مفيد السامع والقارى مما اتفق عليه مسلم والبخارى» تأليف أحمد بن عبدالرحمن بن محمد المقدسى الحريرى (المتوفى سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٧م، انظر بروكلمان ملحق ٦٨/٢).

١١ ـ «شرح زوائد مسلم على البخـارى» تأليف عمـر بن رسـلان البُلْقِينى (المتـوفى سنـة ٨٠٥هـ/١٤٠٣م، انظر بروكلمان ٩٣/٢)

١٢ ـ «أحكام الصحيحين» تأليف محمد شريف بن مصطفى التَّوقادى.

١٣ ـ الجمع بين الصحيحين» لمؤلف مجهول.

الكتاب الثانى : «التاريخ الكبير»:

(عن هذا الكتاب انظر ماكتبه كرنكو: F. Krenkow, in Islamic Culture 8/1934/643-648

يوجد الكتاب مخطوطا فى أيا صوفية ٣٠٦٩ (١، ١٧٦ ورقة، فى سنة ٧٠٢هـ)، ٣٠٧٠، (٢، ٢٨٧ ورقة، فى سنة ٧٠٢هـ)، ٣٠٧١ (٣، ٢٩٠ ورقة، من سنة ٧٠٢هـ)، ومنه نسخة مصورة القاهرة ثان ٥: ١٠٢ ، باريس ٩٠٨، (٤، ٩٦ ورقة، من سنة ٤١٥ هـ، انظر فايدا ٦٧٧، وكذلك Album de Pal. Ar. ٤١٠)، آصفية ١، ٧٧٤، رجال/٦٣ (رابع) ، سراى ، أحمد الثالث ١/٢٩٦٩ (٤، من ١أ ـ ٣٨٠ب، فى سنة ٦٢٦هـ، تكمل نسخة أيا صوفية)، كوبريلى ١٠٥٣ (أول، ٣٧٨ ورقة ، ٥٧٣هـ، انظر: فهرس معهد

133

المخطوطات العربية ١٢٣/٢)، الظاهرية.، مجموع ١٥/٦٦ (قطعة واحدة من المجلد الأول ١٢١٤ - ٢٦٦أ، من القرن الخامس الهجرى، انظر: العش ٢٠٢)، تشستربيتى ، ٣٤٣٣ (٤٤٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، الأزهر ٣٧٦/٥، تاريخ ٦٨١ (٣، ٣٠ ورقة من سنة ٤٨٥هـ)، باتنه ٢٤٢٢ (٦٢ ورقة، من القرن الخامس الهجرى ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٩٦١)، سبحان بعليكره ٤/٢٩٧٦٢ (١٢٦ ورقة). وطبع فى حيدرآباد فى ٨ أجزاء (٤ مجلدات) ١٩٤١ ـ ١٩٤٥م، ١٩٥٩م (٣ مجلدات) ١٩٦٣م.

وفى نقده ألف عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى (المتوفى سنة ٣٢٧هـ/٩٣٩م، انظر: رقم ١٦٢ من هذا الباب) كتابا بعنوان : بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخارى فى تاريخه »:سراى، أحمد الثالث ١٥/٦٢٤ (من ١٤٠ ب ـ ١٤٣ب، من سنة ٦٢٨هـ). طبع فى حيدر آباد ١٩٦١م.

الكتاب الثالث : «التاريخ الأوسط» وهو مُرتَّب زمنيا:

بنكيبور ٣٢/١٢ رقم ٦٨٧ (٥٦ ورقة ، من القرن الثانى عشر الهجرى، ناقص). وقد نقل منه ابن حجر فى: التهذيب ٤٦١/١، ٢: ١٥٩، ٣٨٥، ٤٠٩، الإصابة ١٨٠/١، ٨٢/٢، ١١٤٦/٣، ١٢٠٣.

الكتاب الرابع : «التاريخ الصغير»:

برلين ٩٩١٤ (١، الأوراق من ٩ ـ ٢٢٩)، بنكيبور ٣٣/١١، ٣٤ رقم ٦٨٨ (١٧٥ ورقة ، من ١٢٩٣هـ)، ٦٨٩ (٣٢٥ ورقة، من سنة ١٣١٥هـ)، بوهار بكلكتا ٢٢١ (٢٢٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى)، رامبور ٦٢٣/١ تاريخ ٢٥ ـ ٢٦ (١٢٩٢ ـ ١٢٩٣هـ) الظاهرية ، حديث ١٠ (٢٨٧ ورقة، كتب قبل سنة ٣٦١هـ)، مكتبة الجامعة العثمانية، بحيدرآباد ٢٩٢ (١٦٨ ورقة، من سنة ١٢٩٠هـ) وحققه محمد الجعفرى فى الله اباد ١٣٢٤هـ، وأحمد آباد ١٣٢٥هـ.

الكتاب الخامس : «كتاب الضعفاء الصغير».

لاله لى ٢/٢٠٨٩ (من ١٢أ ـ ٣٠أ، سنة ٧٣١هـ، انظر : فايسفايلر ١١٣)، بنكيبور ٣٥/١٢ رقم ٦٩٠ (٣٦ ورقة). وطبع فى أكرا ١٣٢٣هـ، الله آباد ١٣٢٥م.

الكتاب السادس : «التاريخ فى معرفة رواة الحديث، ونقله الآثار والسنن، وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم. وتاريخ وفاتهم»:

سراى، مدينة ٥٢٤ (١٨ ورقة ، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ، ٢ رقم ٧٦٠).

الكتاب السابع : «التواريخ والأنساب»:

كتاب تاريخى لا منهج له يضم بعض التواريخ والشخصيات الهامة. : سراى ، أحمد الثالث ٢٩٦٩/٧ (من ٣٨٢أ ـ ٣٩٩ب، سنة ٦٢٦هـ).

الكتاب الثامن : «كتاب الكنى»:

طبع فى حيدرآباد ١٣٦٠ هـ

الكتاب التاسع : «الأدب المفرد» :

الظاهرية، عام ٨٣٧٥ (١١٥ ورقة، فى سنة ١١٣٣هـ)، بنكيبور ٩٩/٢/٥، رقم ٣٧٠ (١٣٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، فيض الله ١/١٢٥٩ (من ٧ ـ ٩، من ص ١ ـ ٨٨ب، سنة ٨٨٤هـ)، سراى ، أحمد الثالث ٣٨٨ (١٤٨ ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، الأوقاف ببغداد ١٠٠٠٩ (١١٧١هـ انظر: طلس ٣٤)، البنغال ١٧٩ (١٠٦ ورقة، من سنة ١٢٩٤هـ). وطبع فى إستنبول سنة ١٣٠٦هـ، والهند سنة ١٣٠٤هـ، وأكرا سنة ١٣٠٦هـ، وفى القاهرة سنة ١٣٤٦هـ، ثم طبع بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقى فى القاهرة .

وعليه : «فضل الله الصمد فى توضيح الأدب المفرد» تأليف فضل الله الجيلانى (من حيدرآباد) فى القاهرة ١٣٧٨هـ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ١٣٩/٣٩ ـ ١٤٠).

الكتاب العاشر : «رفع اليدين فى الصلاة»[٣٠٢]

السعيدية بحيدرآباد، حديث ٣٥٥ (١٥٧أ ـ ١٦٠أ، فى سنة ٧٨٦هـ)، القاهرة ملحق ٤٣٩/١ برقم ٢٣٣٢٧ ب (الأوراق من ١١٩ ـ ١٢٦). طبع مع ترجمة إلى اللغة الأوردية فى كلكتا ١٢٥٦هـ، وفى دلهى ١٢٩٩هـ

الكتاب الحادى عشر : «كتاب القراءة خلف الإمام».

فاتح ١١٣١ (٥٢ ورقة، فى سنة ٧٢٤هـ)، صائب بأنقرة ١٥٥٧ (٧٠ب، سنة ٧٢٢هـ)، السعيدية

(٣٠٢) تحذف الأرقام ٦٠٤/١، ٣٠٧ بآصفية التى ذكرها بروكلمان.

بحيدرآباد ، حديث ٣٥٥ (١٦٠أ ـ ١٨٣أ، فى سنة ٧٨٦هـ). وطبع بعنوان : «خير الكلام فى القراءة خلف الإمام» مع ترجمة أوردية، دلهى ١٢٩٩هـ، والقاهرة ١٣٢٠هـ.

الكتاب الثانى عشر: «خلق أفعال العباد والرد على الجهمية»

رئيس الكتاب ١/١٣٩ (من ١ ـ ٣٢ ب من سنة ٨٣٨هـ، انظر ما كتبه ريتر:
H. Ritter, Der Islam 17/253

الأزهر ٣/٢٠١، كلام ٢٨٩٥/(من ورقة ١٦٦ ـ ٢٠٤ فى سنة ١٣٤٠هـ)، السعيدية بحيدرآباد: حديث ٣٥٢ (١ب ـ ٣١ب). وطبع بتحقيق شمس الحق عظيم آبادى فى دلهى ١٣٠٦هـ.

134

الكتاب الثالث عشر : «العقيدة» أو «التوحيد»:

طنطا (انظر: مجلة المخطوطات العربية ٢٤٣/٣)، الظاهرية، حديث ٢١٠ (٤٦٥هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

وعليه : «كفاية المقتصد الحميد على خلاصة التوحيد» من تأليف عبدالرحمن بن عبدالبر الصعيدى الحُوتكى، القاهرة، ملحث ٢٦٣/٢ رقم ٢٣٠٩١ ب (١٢ ورقة).

الكتاب الرابع عشر : «أخبار الصفات»

الظاهرية، حديث ٢٠٠ (٤٦٥هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

٧٠ ـ الحسن بن عَرَفَة

هو أبو على، الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادى المؤدِّب، ولد سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م، وروى عن عبدالله بن المبارك وغيره، وروى عنه الترمذى، وابن ماجه وغيرهما، وتوفى سنة ٢٥٧هـ/٨٧١م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـه:

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣١/٢/١ ـ ٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ٣٩٤/٧ ـ ٣٩٦، تذكرة

الحفاظ للذهبى ٥٠٢، التهذيب لابن حجر ٢٩٣/٢ ـ ٢٩٤، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٦/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٥/٣.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الجزء» أو «الحديث»:

تشستربيتى ٤٤٣٣/٣ (الأوراق ١٢٣ ـ ١٤٣، ٧٣٥هـ)، الظاهرية مجموع ٨/٢٢ (من ٨٦أ ـ ١٠٧ب، فى القرن السابع الهجرى، «أحاديث عوال من جزء... إلخ»، كذلك فى الظاهرية مجموع ٧٩ (من ١أ ـ ٩ب فى القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «كتاب الخيل» منه مقتبسات فى الإصابة لابن حجر ٥٦٤/٣.

٧١ ـ الأَشَــجّ

هو أبو سعيد عبدالله بن سعيد بن حُصَين الأشج الكندى، أصله من الكوفة، ولد حوالى سنة ١٦٧هـ/٧٨٣م، وكان محدثـا ثقـة، ومفسرا للقـرآن. وروى عنـه البخارى ومسلم، وأبوداود وغيرهم، وتوفى سنة ٢٥٧هـ/٨٧١م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٧٣/٢/٢، الرجال للقيسرانى ٢٥٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٠١ ـ ٥٠٢، الدول للذهبى ١١٣/١، التهذيب لابن حجر ٢٣٦/٥ ـ ٢٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٧/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٥٨/٦، وكتب عنه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى، Sezgin, Buḫ. Kayn. 211.

ب ـ آثـــاره :

«الحديث» : : فى الظاهريه، مجموع ١٠/١٨ (من ٢١١أ ـ ٢٢٤أ سنة ٥٤٨هـ).

٧٢ ـ الذُّهلى

هو أبو عبدالله، محمد بن يحيى بن عبدالله، الذُّهْلى ، أصله من نيسابور، ولد حوالى سنة ١٧٢هـ/٧٨٨م، ورحل إلى بغداد والبصرة ، وروى عن أبى داود الطيالسى وعبدالرزاق بن همام وغيرهما، وروى عنه البخارى، وأبوداود السجستانى، والنَّسائى والتِّرمذى وغيرهم. كان يقرَّظ لكونه ثقة ولمعارفة الواسعة ، عرف بانتخابه من حديث ابن شهاب الزهرى وبتصنيفه. وتوفى سنة ٢٥٨هـ/٨٧٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٤١٥/٣ ـ ٤٢٠، الرجال للقيسرانى ٤٦٥، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٢٧/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٣٠ ـ ٥٣٢، التهذيب لابن حجر ٥١١/٩ ـ ٥١٦، مرآة الجنان لليافعى ١٦٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٨/٢، الأعلام للزركلى ٣/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٥/١٢ وانظر سزجين : مصادر البخارى Sezgin, Buẖ. Kayn. 276

ب ـ آثـــاره:

135

١ ـ «الجزء» القاهرة ثانى ١٠٨/١، حديث ١٥٥٩.

٢ ـ «مختارات من رواياته عن الزهرى»:
الظاهرية ، مجموع ٨٣ (من ١٤٠أ ـ ١٤٨ب فى القرن السابع الهجرى).

٧٣ ـ أحمد بن الفُرَات

هو أبومسعود، أحمد بن الفرات بن خالد، الضَّبِّى الرازى، عاش أولا فى أصفهان ثم رحل إلى بغداد ودمشق، ويعتبره معاصروه أحد كبـــار حفـاظ الحديث ، ويروى أنه ألف كتبا كثيرة فى المصنَّف والمسند وتوفى سنة ٢٥٨هـ/٨٧٢م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

أخبار إصبهان لأبى نعيم ٨٢/١، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٣/٤ ـ ٣٤٤، التهذيب لابن عساكر ٤٣٤/١ ـ ٤٣٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٤٤ ـ ٥٤٥، التهذيب لابن حجر ٦٦/١ ـ ٦٧، مراة الجنان لليافعى ١٦٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٨/٢، الأعلام للزركلى ١٨٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٤٥/٢.

ب ـ آثــاره :

«جزء فيه أخبار أحمد بن الفرات»:
الظاهرية ، مجموع ٣/٥١ (٤٠أ ـ ٤٧ب، فى القرن الثامن الهجرى).

٧٤ ـ الجُوزَجَانِـى

هو أبوإسحاق، إبراهيم بن يعقوب، بن إسحاق السعدى الجوزجانى، عاش فى دمشق، روى عن يزيد بن هارون، وتفقه بأحمد بن حنبل، حدّث عنـه أبوداود، والترمذى، والنَّسائى، والطبرى وغيرهم. وألف عددا من الكتب يبدو أن الطبرى أفاد منها فى التاريخ والتفسير وتهذيب الآثار، وتوفى ٢٥٩هـ/٨٧٣م وتقول بعض المصادر إنه توفى ٢٥٦هـ.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

تهذيب ابن عساكر ٣١٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٤٩، التهذيب لابن حجر ١٨١/١ ـ ١٨٣، البداية والنهاية لابن كثير ٣١/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٩/٢، الأعلام للزركلى ٧٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٨/١.

ب ـ اثــاره :

١ ـ «أمارات النبوة»: توجد مختارات منه فى الظاهرية ، مجموع ١٠٤ (من ١٦٢ أ ـ ١٦٩أ، سنة ٥٩١هـ).

٢ ـ «الشجرة فى أحوال الرجال» : الظاهرية، حديث ٢٤٩ (الأوراق ٢٧ ـ ٥٠).
٣ ـ «الأباطيل» وتوجد مختارات منه أعدها مجهول فى الظاهرية، عام ٥٤٨ (من ٩٧ب ـ ١٠٠ أ).

٧٥ ـ عبدالرحمن بن بِشْر

هو أبومحمد عبدالرحمن بن بشر بن الحَكَم العَبْدِى النِّيسابُورى، روى عن سفيان بن عيينة ، وعبدالرزَّاق بن همام وغيرهما، وروى عنه البخارى، ومسلم وأبوداود وغيرهم . ويعتبر من الثقات، وتوفى سنة ٢٦٠هـ/٨٧٣م بعد أن عمر طويلا.

أ ـ مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢١٥/٢/٢، الرجال للقيسرانى ٢٨٣ ـ ٢٨٤، التهذيب لابن حجر ١٤٤/٦ ـ ١٤٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٣/١.

ب ـ آثاره :

مجموعة «أحاديثه» جمعها أبوالقاسم ظاهر بن طاهر بن محمد النيسابورى (المتوفى سنة ٥٣٣هـ/١١٣٨م، انظر: لسان الميزان لابن حجر ٤٧٠/٢)، وتوجد فى فيض الله ٥٠٦/٢ (جـ ٥، ٦، ٨، من ٣١أ ـ ٥٠ب، فى القرن السابع الهجرى).

٧٦ ـ مُسْلَم

136

هو أبوالحُسَين، مُسْلِم بن الحجَّاج القُشَيرى النِّيسَابُورى، ولد فى نيسابُور سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م وقيل سنة ٢٠٦هـ، وكان أول سماعه الحديث سنة ٢١٨هـ، وبعد أن طاف البلاد الإسلامية عدة مرات، توفى فى نصر اباد من أعمال نِيسابُور سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٥م. كان ثقة فى الحديث وكان أيضا عالما فى الفقه ، وتقوم شهرته ومكانته على كتابه «الجامع الصحيح» وينعقد الرأى على اعتباره من المجموعات

الصحيحة المعتمدة، وهناك من يفضله على كتاب البخارى. ومازالت منزلة كتاب مُسلم حتى اليوم باقية، وإذا ما قورن بكتاب البخارى مقارنة علمية وفق ضوابط علم أصول الحديث يثبت لنا أنه يفوق كتاب البخارى فى حسن السياقة، فهو كامل الأسانيد، واضح البناء، منطقى فى ترتيب مواده، موفق فى اختيار مصادره.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣١، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/١٠٠ - ١٠٤، الفهرست لابن خير ٢١٢، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٣٧/١، الوفيات لابن خَلِّكان (بولاق) ١١٩/٢ - ١٢٠، اللباب لابن الأثير ٢٦٤/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٨٨ - ٥٩٠، الدول للذهبى ١١٥/١، التهذيب لابن حجر ١٢٦/١٠ - ١٢٨، مرآة الجنان لليافعى ١٧٤/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٣/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٤/٢ - ١٤٥ فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld Geschichts. 65 نولدكه فى كتابه تاريخ القرآن:.Nöldeke, Geschichte des Qurans II, 149-150 جولدتسهير فى كتابه فى الدراسات الإسلامية: .Goldziher, Muh. Stud. II, 245 - 246 الأعلام للزركلى ١١٧/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/١٢، بروكلمان ١٦٠/١.

ب - آثـــــاره :

أولا: «الجامع الصحيح»:

كتب روبسون عن رواية صحيح مسلم:

J. Robson, The Transmission of Muslim's Sahih, JRAS 1949/46 - 60.

وتوجد منه مخطوطات فى كل مكتبات المخطوطات العربية تقريبا، ولقد طبع الكتاب عدة مرات، ونخص من الطبعات الحديثة بالذكر الطبعة التى نشرها محمد فؤاد عبدالباقى فى ٥ مجلدات ، القاهرة ١٩٥٥م.

الشـــروح :

١ - «المعلم بفوائد مسلم» لأبى عبدالله محمد بن على بن محمد التميمى المازرى (المتوفى ٥٣٦هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ملحق ٦٦٣/١) باريس ١٣٠، (١٩٧، ٥٧٣هـ، انظر فايدا ٥٠٣، وانظر

ماكتبه فايدا فى دراسته للإجازات (Ceptificat 50) القرويين بفاس ١٥٢ (٥٩٠هـ)، ١٦٤ (جـ٢، ٥٣٠هـ)، القاهرة، ثان ١٥٠/١، حديث ٤٥٧[٣٠٣]، كوبريلى ٣٢٩ (جـ ١، ١٦٣، ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٤١٤ (جـ ٢، ١٩٤ ورقة، ٦٧٨هـ)، الأزهر ٦١٢/١، حديث ٩٩٠ (١٨٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٨/١)، الأوقاف، الرباط ٩٤ (جـ ١، قبل سنة ٦٢٩هـ).

٢ ـ «إكمال المُعْلِم بفوائد مُسْلم» للقاضى عياض بن موسى اليَحْصُبى (المتوفى ٥٤٤هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٦٩/١)، راغب باشا ٣١٠ (٦٠٤ ورقة فى القرن العاشر الهجرى) نور عثمانية ١٠٣٥ (٤٠٤ ورقة)، الظاهرية، حديث ٢٤٠/١١١ (جـ٢/٢٣٥ ورقة)، عبدالوهاب بتونس، ٣٣/٢ رقم ٥١١، وذلك فى ٥ أقسام بقى منها ٣ و٤ و٥، ٥٠٢ ورقة)، القرويين بفاس ١٥٣ (٦٩٢هـ)، ١٥٤ و١٥٥، قوله ١٠١/١[٣٠٤] جارالله ٣٥١ (جـ٤، سنة ٦٢٥هـ)، نور عثمانية ١٠٣٦ (٥٢٧ ورقة، سنة ١١٥٨هـ) فاتح ٩٦١ (جـ٤ ـ ٦، ٢٤٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، حاجى محمود ٨٦٣ (جـ١، ١٨٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى). تشستربيتى ٣٨٣٦ (جـ ١، ٢٦٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، الأزهر ٤١١/١، حديث ١٥٥ (جـ٢، ٢٢١ ورقة)، ١٨٣١ (جـ ٥، ٦، ٣٧٣ ورقة)، مكتبة الأوقاف ببغداد/ ٢٩٠٧ (جـ١، انظر: أسعد طلس ٣٫٥)، يوسف بمراكش ٤٦٥ (جـ٢، ٤)، العباسية بالبصرة ٥٦٧ (٢٣٥ ورقة فى القرن الثامن الهجرى، انظر: الخاقانى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٠٧/١٠)، ٦٠١ (جـ٢، ٣١٨ ورقة ١١٨٠هـ، وكذلك أنظر: ص ٢١٥، وهناك تكملة له انظر بروكلمان ملحق ١ رقم ٨) بعنوان: «إكمال إكمال المُعْلِم» تأليف محمد بن خِلْفَة بن عمر الوَشْتَاتِى الأُبِّى التونسى (المتوفى ٨٢٧هـ/١٤٢٤م. انظر: البدر للشوكانى ١٦٩/٢، نيل الابتهاج لأحمد بابا ٢٨٧، الأعلام للزركلى ٣٤٩/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٧/٩). ويقوم هذا الكتاب على جمع شروح المازرى، وللقاضى عياض، والقرطبى. ويوجد مخطوطا فى: راغب باشا ٣٠٦ ـ ٣٠٧ (جـ ١، ٢، ٤٣٥ ورقة، ٦٥٣ ورقة، سنة ٩٨١هـ)، ميوتيخ ١٢٠ (٢٠٨ ورقة، جديد)، بنكيبور ٨٦/١/٥ ـ ٨٩، رقم ٢٠٠ (جـ ١، ٢٩٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢٠١ (جـ١، ٢٣٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، القاهرة ثان ٩٠/١، حديث ١٦ م (٤ مجلدات، انظر نسخة منقولة عن النسخة السابقة فى القاهرة، ملحق ٧١/١). عبدالوهاب بتونس ٣٣/٢ ـ ٣٨ رقم ٥١٢ ـ ٥١٤ (جـ ١، ٢، ٣، و١٠١٢هـ)، ٥١٥ (جـ ٤، ٢٢١ ورقة)، ٥١٦ جـ ٥، ١٨٨، سنة ٩٨٢هـ)، ٥١٧ (جـ ١، ١٦٤ ورقة) ٥١٨ ـ ٥٢٠ (جـ٢، ٣، ٤، ١١٦٩هـ). ٥٢١ (جـ ٣، ٢٥٩ ورقة، سنة ١٣١٣هـ)، ٥٢٢ (٦٩٦ ورقة)، المسجد الكبير بالجزائر ٥٥ (جـ ١، ١٦٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)،

137

---

(٣٠٣) الأرقام ٢٦٩/٢٦٨ التى ذكرها بروكلمان بمكتبة السليمانية تحذف لعدم وجودها.

(٣٠٤) المخطوطة رقم ٨/٢٤٧ بمكتبة قليج على والتى ذكرها بروكلمان تحذف لعدم وجودها.

الرباط ٢٠٥ (٤ مجلدات، ١٢٠٣هـ. انظر: بروفنسال ٣٩)، (القرويين بفاس، برقم قديم ٤٨٤ ـ ٤٩٢، الموصل ٢٨، ٩٠[٣٠٥]، جارالله ٣٤٧ ـ ٣٥٠ (٣٤٢ ورقة، ٣٤٣ ورقة، ٣٤٨ ورقة ، ٣٥٠ ورقة سنة ٩٦٩هـ)، السليمانية ٢٦٨ ـ ٢٦٩ (جـ٢، ٣، ٢٨٥ ورقة، ٢٢٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سراى ، أحمد الثالث ٤/٤٠٩ (٢١٣ ورقة، ٨٦٥هـ)، سراى، مدينة ٢٤٥ (٤٩٩ ورقة، ١١٦٥هـ)، الأزهر ٤٩٠/١، حديث ٢٠٤٢ (١٩٨ ورقة). ولقد طبع هذا الكتاب فى سبعة مجلدات بالقاهرة سنة ١٣٢٨هـ

وعليه: «مكمل إكمال الإكمال» لمحمد بن يوسف السنوسى (المتوفى ٨٩٢هـ/١٤٨٦م انظر بروكلمان ٢٥٠/٢)، ويوجد مخطوطا فى القرويين بفاس برقم قديم ٤٩٣، الرباط ٣٥٠ (٢٣٧ ورقة، فى القرن الرابع عشر الهجرى). وطبع فى القاهرة ١٣٢٨هـ

٣ ـ «صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسَّقط» تأليف أبى عمر عثمان ابن الصلاح الشَهْرَزُورِى (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٥٩/١)، أيا صوفية، ٤٧٥ (٣٥ ورقة، ٧٣٧هـ انظر: Weisweiler. 59.

٤ ـ «المفهم لما أَشْكَلَ من تلخيص كتاب مسلم» لأحمد بن عمر الأنصارى القرطبى (المتوفى ٦٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٨٤/١) الظاهرية ، حديث ١٠٩، العثمانية بحلب (جـ ١، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/١٩٣٢م/٤٧٢)، مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة ١٥٦ (قطعة منه، انظر : Spies, ZDMG 90/1936/108 ، جار الله ٣٥٣ (جـ ٥، ٢٤٣ ورقة، سنة ٦٩١هـ)، تيمور ١٥٧/٢، حديث ٣٧٢ (جـ ٤ ، سنة ٦٩٧هـ)، الأزهر ٦١٣/١، حديث ٥٣ (جـ ٢، ٣، ١٣٣ ورقة سنة ٧٢٦هـ)، الأوقاف بالرباط ٤١ (ج ٢، ٤، سنة ٦٩٦هـ)، الكتانى ٤٠٧ (جـ ٤، ٢٢٦ ورقة)، العباسية بالبصرة ٦٠٢ (جـ ٤، فى القرن الثامن الهجرى: انظر مجلة المجمع العلمى العراقى ٢١٦/١٠).

٥ ـ «المنهاج فى شرح صحيح مسلم بن الحجاج» تأليف يحيى بن شرف النووى (المتوفى سنة ٦٧٦هـ / ١٢٧٨ م انظر بروكلمان ٣٩٤/١) برلين ١٢٣٤ (جـ ١، ٢٠٨ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ١٢٣٥ (النصف الأول، ٤٣٩ ورقة، حوالى سنة ٩٠٠هـ)، ١٢٣٦ (النصف الثانى ٣٢٦ ورقة، حوالى سنة ١١٠٠هـ) ، ١٢٣٧ (مجلد واحد ٢٠٧ ورقة، حوالى سنة ٩٠٠هـ)، ١٢٣٨ (مجلد واحد ٧٦ ورقة، حوالى سنة ١١٥٠هـ)، ١٢٣٩ (مقتطفات من شرح النووى ٥٧ ورقة ، حوالى سنة ١١٠٠هـ)، أيا صوفية ٦٩٠

---

(٣٠٥) المخطوطة رقم ٣٢٩ بكوبريلى والتى ذكرها بروكلمان تحذف لعدم وجودها.

(جـ ١، ٢٠٧، ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩١ (جـ ٢، ٢٢٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٢ (٣، ٢١٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٣ (٤، ١٩٩ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٤ (جـ ٥، ١٩٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٥ (جـ ٦، ١٧٩ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٦ (جـ ٧، ٢١٤ ورقة، ٧٢٤هـ)، ٦٩٧ (جـ١، ٢٨٦ ورقة ، فى القرن السابع الهجرى) ٦٩٨ (جـ ٢، ٢٥٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) ، ٦٩٩ (جـ٣، ٢٦٠ ورقة ، سنة ٦٨٨هـ)، ٧٠٠ (جـ ٤، ٢٥٥ ورقة سنة ٦٩١هـ)، ٧٠١ (جـ ١، ٢٠٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٧٠٢ (جـ ٢، ٢٦٥ ورقة ، فى القرن الثامن الهجرى) ٧٠٣ (جـ ٣، ٢٨١ ورقة، ٧٠٦هـ)، ٧٠٤ (جـ ٤، ٢٧٨ ورقة، ٨٣٣هـ)، جامع ينى ٢٤٤ (جـ ١، ٢٤٤ ورقة)، راغب ٣٠٨ ـ ٣٠٩ (جـ ١، ٢، ٢٤٨ ورقة، ٣١٦ ورقة)، مراد ملا ٥١٥ ـ ٥١٨ (جـ ١ ـ ٤)، السليمانية ٢٧٠ (٥٧٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) ، باريس ٥١٢٩ (جـ ٤، ٢٦٤ ورقة، ٧٢٢هـ)، المتحف البريطانى ، ملحق/١٣٤ ، مخطوطات شرقية ٣٦٧٩ (جـ ٣، ٢٧٦ ورقة، سنة ٧١٢هـ)، جاريت ١٣٦٠ (جـ ١، ١١٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٣٦١، (جـ١، ٢٤٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١٣٦٢ (جـ ٢، ١٩١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، إمبروزيانا ١ (سنة ٦٧٥هـ، بخط المؤلف انظر: ZDMG 69/75)، بنيكبور ٨٠/١/٥ ـ ٨٦، رقم ١٩٢ (جـ ١، ٢٧٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) ، ١٩٣ (جـ ٢، ٢٠٤ ورقة، ٧٣٦هـ)١٩٤ (جـ ٣، ٢٤٥ ورقة، ٦١٨هـ)، ١٩٥ (جـ ٤، ٢٣٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٩٦ (جـ ٥، ١٨٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٩٧ (جـ ١، ٣٥٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ١٩٨، (جـ ٢، ٢٥٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٩٩ (جـ ٥، ١٦٨ ورقة، سنه ٧١٠هـ)، الزيتونة بتونس ٢: ٢٠٢، ٢٠٤ رقم ١٠٤٠ ـ ٤٠٤٩، باتافيا بجاكارتا، الملحق ٨١، الموصل ٥٤، ١١٧، القرويين بفاس رقم قديم ٤٧٩ ـ ٤٨٣[٣٠٦]، آصفية ٦٧٦/١، حديث ٦٩ لـ ٧٠، سراى، أحمد الثالث ٤٠٩ (٣٠٠ ورقة، سنة ٨٦٥هـ)، ٤١٠ (٧٦٦ ورقة، ٧٨٩هـ) ٤١١ (٣٠٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٤١٢ (٤٠١ ورقة فى ٧٩٢هـ)، ريفان كشك ٢٢٢ ـ ٢٢٧ (انظر: فهرس ٢: ٨٩ ـ ٩١)، شهيد على ٥٨٢ (سنة ٦٩٣هـ)، وهبى أفندى ٦٦٠ (٢: ١٩٣ ورقة، ٧٣٣هـ)، فيض الله ٤٤١ (سنة ٧١٨هـ)، ٤٤٠ (سنة ٨٠٠هـ) جارالله ٣٠٦ ـ ٣٠٧ (جـ ١ ـ ٤، ٤٣٢ ورقة ، ٤٦٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٣٥٥ (٥٥٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، حكيم أوغلو ٢٣٢ ـ ٢٣٧ (سنة ٧٣٠هـ)، حسن حسنى بإستنبول ٢٤١ (سنة ٧٥٧هـ) ، فاتح ٩٦٠ (٣، ٢٧٤ ورقة، حوالى سنة ٨٠٠هـ)، آصفية ٥٢ ـ ٥٥ (جـ ١ ٢٣٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٢، ١٨٣ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٣، ٣٠٠ ورقة، سنة ٧٢٤هـ)، (جـ ٤، ١٦٤ ورقة ، سنة ٧٠٤هـ)، حاجى محمود ٣٤٢ ـ ٣٥٨ (سنة ٧٧٠هـ)، رئيس الكتاب

138

---

(٣٠٦) المخطوطة رقم ٢٠٥ بسليم أغا التى ذكرها بروكلمان تحذف لعدم وجودها.

٢٠٢ (جـ ١ ـ ٢، ٣٧٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢٠٣ (جـ ١، ٢٧٠ ورقة، سنة ٦٩٥هـ)، ٢٠٤ (جـ ٨، ٢١٢ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى)، جورلولو على ١١٧ (٧٨٤هـ)، ٤٤٣ ـ ٤٤٥، قاضى زاده ٧٨ (سنة ٨٧٨هـ) قليج ٢٤٧، شاه زاده محمد ١١ (سنة ٨٥٤هـ)، تورهان ٥٨ (سنة ٧٧٠هـ)، اسميهان ٨٣ ـ ٨٥ (٨٤١هـ)، لاله لى ٥٥٥ ـ ٥٥٩ (١ ـ ٥، القرن التاسع الهجرى)، سليم أغا ٢١٠ ـ ٢٠٤ (جـ ١ ـ ٤، فى القرن الثامن الهجرى)، ولى الدين ٧١١ ـ ٧١٥، عاطف أفندى ٥٢٤ (جـ ١، ١٧٤ ورقة، ٧٧٥هـ)، ٥٢٥ (جـ ٢، ٣، ٣٨٤ ورقة، فى القرنين السابع والحادى عشر الهجريين)، ٥٢٦ (جـ ٣، ٧٩٣ ورقة) ، ٥٢٧ (جـ ٤، ١٥٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٥٢٨ (جـ ٥، ٢٠٠ ورقة، سنة ٧٠٩هـ) ٥٩٠ (جـ ٣، ١١٧ ورقة، حوالى سنة ٧٠٠هـ)، ٥٩١ (٢٥٦/١ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، محمود باشا ٩٢ ـ ٩٨ (٥٧٣ ورقة، حوالى ٩٠٠هـ)، (جـ ١، ٢٣٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، (جـ ٣، ٢٨٣ ورقة، سنة ٧٥٧هـ)، (جـ ٤، ٣٢٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٥، ٢٠٨ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، (٢٦٩ ورقة، سنة ٧٥٩هـ)، (٢١٣ ورقة، سنة ٧٥٧هـ)، قرة چلبى ٥٥ ـ ٦١ (جـ ١، ٢٦٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٢، ٢٦٢ ورقة ، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٣، ٢٢١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٤، ٢٣٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٥ ، ٢٠٢ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٦، ١٩٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، (جـ ٧، ٢٠٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، مدرسة مصلى ٦١ (جـ ١، ٤٢٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، يوسف أغا (السليمانية) ١٦٠ ـ ١٦١ (جـ ١ ، جـ٣، ٢٦٠، ٢٦٤ ورقة ، فى القرن التاسع الهجرى) مانيسه ٢١٩ (٢٠٠ ورقة، سنة ٧١٦هـ) ادرنة (السليمية) ٨٠١، (أربعة مجلدات) جوروم ١/٢٥٢ (الأوراق ١ ـ ١٣٣ ، سنة ٦٦٦هـ بخط المؤلف)، تشستربيتى ٣١٣٥ (جـ ١، ١٧٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ييل ٨ـ ٢٤ (٢٦٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: نيموى ٦٩٠)، الأزهر ١: ٦١٧ ـ ٦١٨ (عدة مجلدات)، الأوقاف ببغداد ٢٩٠٨، ٢٩٦١ (انظر: أسعد طلس ص ٤٩).

وطبع فى : لكنو سنة ١٢٨٥هـ، ودهلى سنة ١٣٠٤هـ، ١٣٠٩هـ، والقاهرة فى ٤ مجلدات سنة ١٢٧١هـ، وفى خمسة مجلدات سنة ١٢٨٣هـ، وعلى هامش الإرشاد للقسطلانى بولاق سنة ١٣٠٥هـ، وفى القاهرة سنة ١٣٢٠هـ / ١٣٢٣هـ، وقد طبع مع متن القسطلانى فى تسعة مجلدات، القاهرة ١٩٢٩م ـ ١٩٣٠م.

وقد اختارمنه عبدالله بن محمد بن عبدالقادر بن ناصر الأنصارى (المتوفى سنة ٧٢٤هـ / ١٣٢٣م انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦): جاريت ١٣٦٤ (جـ ١، ٢٧٤ ورقة ، سنة ٧١٥هـ، بخط المؤلف).

وله حاشية بعنوان «النكت على المنهاج» لأحمد بن لؤلؤ بن النقيب (المتوفى سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٨م) انظر بروكلمان ملحق ١٠٤/٢) القاهرة، ملحق ١٧٦/٣، ٢٦٢٥٠ ب (جـ١، ٢٢٢ ورقة، سنة ٨٧٢هـ).

٦ ـ «المفصح المفهم والموضح الملهم لمعانى صحيح مسلم» لأبى عبدالله محمد بن يحيى بن هشام الأنصارى (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/١٢٤٨م، انظر، تكملة الصلة لابن الأبار (الجزائر) ٣٦١ ـ ٣٦٢، بغية الوعاة للسيوطى ١١٥)، ويوجد فى: طلعت حديث ٧٩٤ (١٠٦ ورقة، سنة ٧٣٤هـ، انظر: فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/١٩٥٧/٣).

٧ ـ له شرح من تأليف محمد بن محمود البابَرْتى (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٨٣٤م انظر بروكلمان ٨٠/٢) جارالله ٣٥٤ (جـ ٣، ١٨٥ ورقة، ٧٠١هـ).

139 ٨ ـ له شرح من تأليف ابن المهندس عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحى الحنفى/(٦٩١هـ / ١٢٩٢م ـ ٧٦٩-٨ / ١٣٦٨م، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢٨٢/٢، وهدية العارفين ٤٦٦/١)، جامعة لينينجراد ٩٧٨ (سنة ٧٢٣هـ)، Zop. Koll. Vost. 1,370

٩ ـ «تحفة المُنْجد المُفْهِم فى غريب صحيح مسلم» لمؤلف مجهول، جمع فيه تعليقات أستاذه سِبْط ابن العجمى (المتوفى سنة ٨٤١هـ/١٤٣٨م)، تم سنة ٨١٦هـ فى حلب، ويوجد فى حميديه[٣٠٧]، ١١٨ (٣٤٨ ورقة، سنة ٨١٦هـ، انظر: Weisweiler. 61

١٠ ـ «فضل المنعم فى شرح صحيح مسلم»، لشمس الدين أبى عبدالله محمد بن عطاء الله بن محمد الرازى (٧٦٧هـ / ١٣٦٥م ـ ٨٢٩هـ / ١٤٢٦م، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ١٥١/٨ ـ ١٥٥)، فيض الله ٤٤٢ ـ ٤٤٣ (مجلدان، ٢٤٨ ورقة، ٢٣٠ ورقة، ٨٤٦هـ)، بنكيبَور ٨٨/١/٥ ـ ٨٩، رقم ٢٠٢، (مجلد واحد ٣٤١ ورقة، ٨٢٦هـ).

١١ ـ «الديباج على صحيح مسلم» لجلال الدين السيوطى (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م انظر بروكلمان ١٤٣/٢) ويوجد مخطوطا فى: بلدية الإسكندرية ٢٠٣٤د (١٠١٢هـ)، القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٩٤، بيشاور ٢٩١، قوله ٤١٧/١، مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة ٢٦،(انظر Spies, ZDMG 90/1936/108 ، الأزهر ٤٩٦/١، حديث ٥٢٤ (١٨٠ ورقة ، سنة ٩٧٥هـ)، القاهرة، ثان ١١٦/١، حديث ٢١٩.

---

(٣٠٧) وليس فى عاشر أفندى كما ذكر ذلك بروكلمان

وعليه «وشى الديباج على صحيح مسلم» لمحمد بن محمد بن على بن البَجَمْعَوِى الدُمْنَتِى، انظر بروكلمان ٤٨٥/٢، القاهرة، دار الكتب ١٢٩٨.

١٢ ـ بُغْية القارئ والمتفهم ليحيى بن محمد السنباطى، انظر بروكلمان ملحق ١ تحت رقم ١٠ (تم سنة ٩٥٨هـ/١٥٥١م)، جوتا ٢ (قطعة منه فى الأوراق ٦٣ ـ ٦٤).

١٣ ـ (شرح) لشهاب الدين أحمد بن عبدالحق (قبل سنة ٩٦٢هـ)، جارالله ٣٢٥ (جـ ١، ٢٩٢، ورقة، ٩٦٢هـ).

١٤ ـ (شرح) لعبدالرءوف المناوى (المتوفى سنة ١٠٣١هـ/١٦٢٢م انظر بروكلمان ٣٠٦/٢، (الموصل ١٥٥).

١٥ ـ عناية المَلِك المنعم لشرح صحيح مسلم لعبد الله بن محمد يوسف أفندى زاده (المتوفى سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥١م، انظر : Bursali Ṭaher, Osm. Müell. 1,366 أسعد أفندى ٣٨١ ـ ٣٨٣، حميدية ٣٤٣ ـ ٣٤٥ ، لاله لى ٥٦٠ ـ ٥٦٢، نور عثمانية ١٠٤٢ (٣٦٨ ورقة ، ١١٦٤هـ، بخط المؤلف) ، ١٠٤٣ (٢٨٧ ورقة، سنة ١١٦٤هـ، بخط المؤلف) ، سليم أغا ٢٠٥ (جـ ١، ٢، ٣٩٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، سراى مدينة ٢٤٥ (جـ ١ ٤٩٩ ورقة سنة ١١٦٥هـ بخط المؤلف)، ٢٤٦ (جـ ٣، ٣١٧ ورقة، سنة ١١٦٦هـ بخط المؤلف).

١٦ ـ شرح فارسى بعنوان : «منبع العلم» لنور الحق بن عبدالحق الدهلوى (المتوفى سنة ١٠٧٣هـ/١٦٦٢م). أكمله ابنه فخر الدين محب الله، بنكيبور ٦١/١٤ ـ ٦٢ رقم ١٢٠٧ (٦٠٧ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)(٣٠٨).

١٧ ـ وعليه «حاشية» لأبى الحسن محمد بن عبدالهادى السِّندى (المتوفى ١١٣٦هـ/١٧٢٣م انظر بروكلمان ٣٩١/٢)، مكتبة جامعة إستنبول ٢١٠٠. طبع فى ملتان (بدون تاريخ).

١٨ ـ «حاشية شرح مسلم» لعلى بن أحمد السعيدى (كان يعيش سنة ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤م) لاله لى ٢٦٢٨ (١٩٧ ورقة، ١١٦٨ هـ ، بخط المؤلف) .

١٩ ـ شرح مع ترجمة هند وستانية لمولوى وحيد الزمان، لاهور ١٣٠٤ ـ ١٣٠٦هـ.

٢٠ ـ (شرح) مع ترجمة بنجابية دون الأسانيد ، لعبدالعزيز بن غلام رسول، لاهور ١٣٠٧هـ

---

(٣٠٨) المخطوطة رقم ١٠٠٧، التى ذكرها بروكلمان بمكتبة الجمعية الآسيوية بالبنغال تحذف لعدم وجودها.

٢١ ـ «السراج الوهاج من كشف مثالب صحيح مسلم بن الحجاج» لصديق حسن خان المتوفى سنة ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م انظر بروكلمان ٥٠٣/٢، بهوبال ١٣٠٢هـ.

٢٢ ـ «فتح الملهم بشرح صحيح مسلم» لفضل الله جابر أحمد الديبندى العثمانى، دلهى (دستى صورة)، مجلدان ، ١٩٣٤م.

140

٢٣ ـ شرح ناقص لا يعرف مؤلفه ، فيض الله ٤٥٠.

٢٤ ـ شرح غير معروف المؤلف، كابول، مطبعة الرياسة ٢٤٥ (جـ ٢، ٢٣٧ ورقة، ١١٢٣هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٨٥/٣).

شروح على أجزاء من صحيح مسلم:

٢٥ ـ «المصباح فى عيون الصحاح، وهو العاشر من أقوال مسلم بن الحجاج» لعبد الغنى بن عبدالواحد بن على الجمّاعِيلى المَقْدِسى (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م انظر بروكلمان ٣٥٦/١)، الظاهرية ، مجموع ٣٠ (٢١٧أ ـ ٢٤٤ ب، بخط المؤلف).

٢٦ ـ «غنية المحتاج فى ختم صحيح مسلم بن الحجاج» تأليف محمد بن عبدالرحمن السخاوى (المتوفى سنة ٩٠٢هـ/١٤٩٧م انظر بروكلمان ٣٤/٢) القاهرة، دار الكتب، حديث ٢٥٦٩ (٢٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، وعلى صحيفة الغلاف خط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٨٩/١).

٢٧ ـ «شرح خطبة مسلم بن الحجاج» ، لأحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاّنى (المتوفى سنة ٩٢٣هـ/١٥١٧م انظر بروكلمان ٧٣/٢) المنصورة ٢/١١٠ (١١٤٠هـ، انظر: عبدالرحمن عبدالتواب فى مجلة: معهد المخطوطات العربية ٢٨٦/٤).

مختصرات لصحيح مسلم:

١ ـ لأبى عبدالله محمد بن عَبدالله بن تُومَرْت (المتوفى سنة ٥٢٤هـ/١١٣٠م، انظر بروكلمان ٤٠١/١) تشستربيتى ٤١٦٤ (٦٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «تلخيص صحيح مسلم» لأحمد بن عمر الأنصارى القرطبى (المتوفى سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٨٤/١) جار الله ٢٦٤ (جـ ٢، ١٩٦ ورقة، ٦٩٩هـ)، تشستربيتى ٣٥٩٢ (٢٦١ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، طلعت ، حديث ٨٠٦ (١٣٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٣ ـ المختصر (الجامع المعلم بمقاصد جامع مسلم)» لأبى محمد عبدالعظيم بن عبدالقوى المنذرى (المتوفى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٦٧/١)، مؤلف سنة ٦٣٩هـ، ويوجد مخطوطا فى: برلين ١٢٤١ (٢٧٣ ورقة، حوالى ٦٥٠هـ تقريبا)، ميونيخ ١١٩ (٣٠٠ ورقة، ٦٩٢هـ)، جامع ينى ٢٧٥ (٢٠٩ ورقة ٦٤٦هـ)، السليمانية ٣٢٢ (٢٨١ ورقة، ١١٤٨هـ) الفاتيكان (فيدا) ١٠٣٣ (٢٤٢ ورقة، ٦٤٩هـ)، القرويين بفاس ١٠٩ (٦٤٥هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/٥)، آصفي، حديث ٦٧ (١٧٣ ورقة، ٩٤٣هـ)، رئيس الكتاب ٢٤٥ (٢٧٤ ورقة، ٦٨٨هـ)، فاتح ١١٤١ (جـ ١، ٢٧٤ ورقة ٧١٥هـ)، ١١٤٢ (جـ٢، ٢٠٤ ورقة ٧١٥هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٥٨٣هـ (١، ٢٠٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، أيا صوفية ٨٨٤ (جـ ١، ١٦٣ ورقة، ٧٢٣هـ) ٨٨٥ (جـ ٢، ٢١٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، الكتانى بالرباط ٥٤٤ (٢٣٣ ورقة، ٧٦١هـ)، تيمور ٢ : ١٥٦، حديث ٥٢٣ (جـ ١، ٩١٨هـ)، منجانا ٥٨٧ (٢٩٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر: الفهرس ١١٧)، ييل L ٦٥٣ (مجلدان ١٣١٤م. انظر: نيموى رقم ٦٨٦).

٤ ـ «مختار الإمام مسلم» جمعه : محمد مصطفى عمارة ، القاهرة (دون تاريخ).

٥ ـ «مختصر» مجهول المؤلف : البلدية بالإسكندرية ١١٥٩ ب (١١٥٩هـ).

٦ ـ «الرباعيات من صحيح مسلم » ٢٥ حديثا بأربعة رواة فقط ، لأمين الدين محمد بن إبراهيم الوَانِى (المتوفى ٧٣٥هـ / ١٣٣٥م، انظر : الدرر الكامنة لابن حجر ٢٩٣/٣)، ويوجد مخطوطا فى بنكيبور ١٨٤/٢/٥، ٤٦٢/٢ (الأوراق ١٥ ـ ١٩، فى القرن الثامن الهجرى).

وهناك كتب مكملة أو مُقلِّدة صنفت فيها أحاديث أخرى على طريقة مسلم، ولا يمكن أن تُعَد مختصرات من صحيح مسلم [٣٠٩]

أ ـ «المسند المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج»، لأبى عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (المتوفى سنة ٣١٦هـ / ٩٢٨م) انظر رقم ١٤٩ من هذا الباب.

ب ـ «المسند المستخرج على كتاب أبى الحسين محمد بن الحسن» ، لأبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهانى (المتوفى ٤٣٠هـ/١٠٣٨م، انظر بروكلمان ٣٦٢/١).

أ ـ كتب حول صحيح مسلم :

141 ١ ـ «رجال صحيح الإمام مسلم» لأحمد بن على بن محمد بن مَنجويه الإصفهانى/ (المتوفى سنة

(٣٠٩) تصحح عند بروكلمان فقد عدَّها مختصرات له.

٤٢٨هـ / ١٠٣٦م، انظر : رقم ٣٢٧ من هذا الباب) البلدية بالإسكندرية ١٢٤ ب (٢١٠ ورقة، سنة ٦٦٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ برقم ٦٨٠).

٢ ـ «جزء فيه أحاديث صحيحة مما رواه مسلم بن الحجاج بين المصطفى وبينه تسعة نفر» لأبى عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسى (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٩٩/١، الظاهرية، حديث ٣٤٨ (من ٥١ أ ـ ٥٥ب، فى القرن السابع الهجرى).

٣ ـ «جزء فيه الرواة عن الإمام مسلم» لأبى عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسى (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٩٩/١) الظاهرية، مجموع ٧/٥٢ (من ٧٩أ ـ ٨٤أ، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٠/٨٢.

٤ ـ «غرر الفوائد المَجْمُوعة فى بيان ما وقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة» لرشيد الدين أبى الحسن يحيى بن على القرشى العطار (المتوفى ٦٦٢هـ / ١٢٦٤م، انظر: الأعلام للزركلى ١٩٩/٩ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٣/١٣)، برلين ١٢٣٢ (جـ ١، ٣٥ ورقة، ٨٦٥هـ) ١٢٣٣، (الأوراق ٤٠ ـ ٥٩، حوالى سنة ٨٠٠هـ)، داماد إبراهيم ٦/٣٩٦ (١٦٤أ ـ ١٧٣ب، سنة ٨٦٦هـ).

ب ـ حول رواة مسلم والبخارى ورواياتهم :

١ ـ «رجال البخارى ومسلم» لأبى الحسن على بن عمر الدّارقُطنى (المتوفى سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م، انظر كذلك رقم ٢٤٩ من هذا الباب)، آصفية ، رجال ١٧٢ (٤٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ برقم ١٠٦٢).

٢ ـ «ذكر قوم ممن أخرج لهم البخارى ومسلم فى صحيحيهما ، وضعفهم النّسائى فى كتاب الضعفاء » للدارقطنى ، سراى ، أحمد الثالث ٢١/٦٢٤ (٢٥٣أ ـ ٢٥٤ ب، ٦٢٦هـ)، كوبريلى ٤/٤٠ (١٧٢أ ـ ٢٠٠ ب، فى القرن السابع الهجرى).

٣ ـ «أسماء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم وما انفرد كل منهما» للدار قطنى، القاهرة ، ثان ١٨/٨، مجموع ٨٠١ (١٠٣ ورقة ، ١٠٦٠هـ).

٤ ـ «رسالة فى بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر» للدارقطنى، سيرز ٥/٦٢٠ (الأوراق ٣٥ ـ ٣٧).

٥ ـ «كتاب التتبع وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة»، للدارقطنى، السعيدية بحيدراباد، حديث ٣٥٥ (من ١١٥ب ـ ١٣٤ ب، ٧٨٦هـ).

٦ ـ «تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم» لأبى عبدالله الحاكم النيسابورى (المتوفى سنة ٤٠٤هـ / ١٠١٤م، انظر: كذلك رقم ٢٩٧ من هذا الباب).

٧ ـ «المدخل إلى معرفة الصحيحين» للحاكم النَّيسَابُورى، انظر: كذلك رقم ٢٩٧ من هذا الباب).

٨ ـ «تقييد المُهمَل وتمييز المشكِل» للحسين بن محمد الجَيَّانى (المتوفى ٤٩٨هـ/١١٠٥م انظر بروكلمان ٣٦٨/١)، وهو فهرس هجائى لرواة الصحيحين الذين تشابهت أسماؤهم ونقد لهم، بايزيد ١٢١١/١ (١٩ ورقة، ٦٢٨هـ، انظر، Weisweiler ، وانظر كذلك معلومات جديدة لما ورد فى بروكلمان ٣٦٨/١).

٩ ـ «التنبيه على الأوهام الواردة فى الصحيحين» وهو يتناول الرواية والرواة، للحسين بن محمد الجيَّانى: بايزيد ٢١١/٢ (الأوراق ١٩ ـ ١٩٩، ٦٢٨هـ، أنظر: فهرس معهد المخطوطات ٧٠/١).

١٠ ـ «الجمع بين رجال الصحيحين» لمحمد بن طاهر بن على القيسرانى (المتوفى ٥٠٧هـ/١١١٣م، انظر بروكلمان ٣٥٥/١).

١١ ـ «المعلم بأسامى شيوخ البخارى ومسلم» لمحمد بن إسماعيل بن خَلْفُون (المتوفى سنة ٦٣٦هـ/١٢٣٨م، انظر : معجم المؤلفين لكحالة ٦١/٩)، الأزهر ٣٧٤/١ مصطلح الحديث ١٣٦ (جـ ١ و٢ ، ١٦١ ورقة، ١٣٠ ورقة، ٦٥٤هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٩٨).

١٢ ـ «تسمية رجال صحيح مسلم الذين أنفرد بهم عن البخارى» لمحمد بن أحمد الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، لالـه لى ٢٠٨٩ (٦ ورقات، ٧٣١هـ)، انظر فايسفايلر Weisweiler. 101.

142

١٣ ـ «رجال البخارى ومسلم» لأحمد بن أحمد بن موسى الهَكَّارِى (المتوفى ٧٦٣هـ/١٣٦٢م انظر بروكلمان ملحق ٢٧٤/٢) تيمور، تاريخ ٥٤٣ (جـ ١، ٢٦٥ ورقة، بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ برقم ٢٥٩).

١٤ ـ «الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة» تأليف يحيى بن أبى بكر العامرى الشافعى (المتوفى سنة ١٤٨٨/٨٩٣م انظر بروكلمان ملحق ٢٢٥/٢ ـ ٢٢٦). انظر كذلك فايسفايلر Weisweiler. 107

١٥ ـ «قرة العين فى ضبط أسماء رجال الصحيحين» تأليف عبدالغنى بن أحمد البحرانى الشافعى (كان يعيش سنة ١١٧٤هـ/١٧٦١م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٠/٥). طبع فى حيدراباد ١٣٢٣هـ

جـ ـ شروح لصحيحي البخاري ومسلم :

١ ـ «تفسير غريب مافى الصحيحين» لمحمد بن أبي نصر الحُمَيْدِى (المتوفى سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م انظر بروكلمان ٣٣٨/١)، تيمور، لغة ٨٠ (١٨١ ورقة فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٨/١، ٣٤٥).

٢ ـ «شرح مشكلات الصحيحين، المستخرج من مشارق الأنوار للقاضى عياض» لأبى إسحاق إبراهيم بن يوسف بن قُرْقُول (المتوفى سنة ٥٦٩هـ/١١٧٣م. انظر بروكلمان ٣٧٠/١) ترك المستخرج ما يتعلق بما ورد فى الموطأ من الأحاديث، كوبريلى ٣٣٤ (٢٥٧ ورقة، ٧٥٧هـ).

٣ ـ «كشف مشكل حديث الصحيحين»، لأبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد الجَوْزِى (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م انظر بروكلمان ٥٠١/١)، جاريت ١٤٥٠ (٢٢١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، (بخصوص النسخ الأخرى انظر بروكلمان ملحق ٩١٨/١ رقم ٢٧ د

٤ ـ «مشكل الصحيحين» لخليل بن كَيْكَلْدِى بن عبدالله (المتوفى سنة ٧٦١هـ/١٣٥٩م انظر بروكلمان ٦٤/٢) چلبى عبدالله ٧٦/١ (١ ـ ٢٣٨أ، فى القرن الثامن الهجرى).

٥ ـ «كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب » تأليف خليل بن كَيْكَلْدِى، چلبى عبدالله ٧٦/٢ (٢٣٩ أ ـ ٢٥٦أ فى القرن الثامن الهجرى).

د الروايات المشتركة فى البخارى ومسلم والمستدرك عليهما.

١ ـ «كتاب الجمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالله الجَوْزَقى (المتوفى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م، انظر كذلك رقم ٢٣٥ من هذا الباب).

٢ ـ «أطراف الصحيحين» لخلف بن محمد على الواسطى (المتوفى سنة ٤٠١هـ/١٠١١م).

٣ ـ «المستدرك على الصحيحين» لمحمد بن عبدالله الحاكم النيسابورى (المتوفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤م، انظر رقم ٢٩٧ من هذا الباب).

٤ ـ «الجمع بين الصحيحين» لمحمد بن أبى نصر الحُمَيْدِى (المتوفى سنه ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م انظر بروكلمان ملحق ٥٧٨/١) وعليه شرحان.

(أ) «الإفصاح عن معانى الصحاح» ، ليحيى بن محمد بن هُبَيْرَة (انظر بروكلمان ٣٣٨/١) (المتوفى سنة ٥٦٠هـ/١١٦٥م، انظر بروكلمان ٣٩٨/١)

ب) «كلام الضياء المَقْدِسي على شيء من أحاديث الجمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالواحد (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥ انظر بروكلمان ٣٩٩/١)، الظاهرية مجموع ١٢/٨٥.

٥ ـ «الجامع بين الصحيحين لأبي نُعَيْم عبيدالله بن الحسن بن أحمد بن الحداد (المتوفى سنة ٥١٧هـ/١١٢٣م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٥٦/٤، مرآة الجنان لليافعي ٢٢١/٣)، تشستربيتي ٣٤٤٧ (٣٩٩ ورقة، سنة ٥١٠هـ، مع تصحيحات للمؤلف).

٦ ـ الجمع بين الصحيحين لعبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الإشبيلي بن الخراط (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م)، نور عثمانية ٧٦٩ (جـ ١، ٢٥١ ورقة ، سنة ٦٦٧هـ)، ٧٧٠ (٢، ٣٤٦ ورقة، سنة ٧٢٢هـ)، لاله لي ٣٩٥ (كامل ، ٢٦٨ ورقة، سنة ٦١١هـ).

143

٧ ـ «عمدة الأحكام مما اتفق عليه الإمامان البخاري / ومسلم» تأليف عبدالغني بن عبدالواحد الجَمَّاعِيلي (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، انظر بروكلمان ٤٥٦/١.

٨ ـ «الجمع بين الصحيحين لأبي حفص، عمر بن بدر بن سعيد الموصلي (المتوفى سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م)، انظر بروكلمان ملحق ٦١٠/١ ومعلومات جديدة لذلك.

٩ ـ «البيان عما اتفق عليه الشيخان لأبي المجد إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموصلي ابن باطيش (المتوفى سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م، انظر: طبقات الشافعية للسبكي ٥١/٥، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٦٧/٥)، عاطف ٥٩٩، (٢٥٦ ورقة، سنة ٦٤١هـ).

١٠ ـ «مفيد السامع والقاري مما اتفق عليه مسلم والبخاري» لأحمد بن عبدالرحمن بن محمد الحريري (المتوفى سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٧م) شهيد على ٥٧٥ (٢٥٧ ورقة ، سنة ٨٤١هـ).

١١ ـ «شرح زوائد مسلم على البخاري» لعمر بن رَسْلان البُلْقِيني (المتوفى سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٣م انظر بروكلمان ٩٣/٢) الاوقاف ببغداد ٣٠١٢ ـ ٣٠١٤ (جـ ٥ ـ ٧، انظر: طلس ٤١).

١٢ ـ «أحكام الصحيحين» لمحمد شريف بن مصطفى التُوقَادِي ، طبع في بولاق ١٢٩٠هـ» (على هامس مسلم ـ المجلد الأول).

١٣ ـ «الجمع بين الصحيحين» مجهول المؤلف، الأوقاف ببغداد ٢٨٠١ (٧٢٧هـ، انظر طلس ٣٩).

ثانيا : كتاب الكنى والأسماء :

شهيد على ١٩٣٢ (٥٧ ورقة، منقول عن نسخة الدَّارَ قُطْنى المتوفى سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م، انظر ما كتبه ريتر: H. Ritter, Der Islam 17/1927/250 الظاهرية، مجموع ١ (الأوراق ٤١ ـ ١٠٤ب، فى القرن السادس الهجرى، انظر: الظاهرية العش ٢٠٢ ـ ٢٠٣، وبه معلومات مخالفة)، سراى، أحمد الثالث ٣/٢٩٦٩ (من ٤٠٠أ ـ ٤٦٠أ، ٦٢٦هـ)، طلعت ، مصطلح ١٢٧ (٧٦ ورقة، انظر: فؤاد سيد، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣٢/٣، القاهرة ، دار الكتب مصطلح ٢٨٢).

ثالثا : كتاب المنفردات والوُحْدَان:

بنكيبور ٣٦/١٢ رقم ٦٩١ (٢٦ ورقة) مخطوط حديث، السعيدية بحيدر اباد ، حديث ٣٥٢ (من ٦٦ب ـ ٧٩ب). طبعة حجر، أكرا ١٣٢٣هـ.

رابعا : كتاب الطبقات :

يتناول فيه معاصرى الرسول الذين رأوه ورووا عنه، والذين شاهدوه فقط ولم يرووا عنه: سراى، أحمد الثالث ٢٦/٦٢٤ (من ٢٧٩أ ـ ٢٩٧ب، ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٩٤).

خامسا : رجال عروة بن الزبير (انظر ترجمته فى القسم الخاص بالتاريخ):

الظاهرية، مجموع ١١/٥٥ (الأوراق ١٣٩ ـ ١٤٧، سنة ٤٦٣هـ، بخط الخطيب البغدادى، انظر: العش ٢٢٥).

سادسا : كتاب التمييز:

الظاهرية، مجموع ١/١١ (من ١ ب ـ ١٥ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٧٧ ـ العِجْلى

هو أبو الحسن، أحمد بن عبدالله بن صالح، العِجْلى ، ولد سنة ١٨١ هـ/٧٩٧م،

فى الكوفة، وعاش بها وبالبصرة وببغداد، ثم ترك العراق وقت محنة خلق القرآن، وإستقر فى طرابلس الغرب، وكان ذا قدر جليل فى المغرب مثل أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وتوفى فى طرابلس ٢٦١ هـ/٨٧٥م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٤/٤ ـ ٢١٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٠ ـ ٥٦١، مرآة الجنان لليافعى ١٧٣/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٤١/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٨٢، انظر ما ورد فى كتاب روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين Rosenthal, History 360 ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٩٤/١.

ب ـ آثـــاره :

«الثُقات» بترتيب أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى (المتوفى ٨٠٧ هـ/١٤٠٤م انظر بروكلمان ملحق ٨١/٢) شهيد على ١/٢٧٤٧ (من ١ ـ ٦٧ ب، ٨٠٩ هـ).

وهناك مقتبسات ـ من الأصل ـ فى الإصابة لابن حجر ٤٠٤/١، ٥٩٥، ٨٧١، ١٠٧١، ٨٣٠/٢، ١١١٨؛ ٤٦/٣، ١٤٩، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٤، ٢٣٣، ٢٥٦، ٣٠٤، ٥٧٥، ١٢٧٦؛ ٢٦٨/٤.

٧٨ ـ يَعْقُوب بن شَـيْبَة

144

هو أبو يوسف، يعقوب بن شيبة بن الصَّلت بن عُصْفور، السَّدُوسِـى، ولد قرابة سنة ١٨٠ هـ/٧٩٦م فى البصرة، سكن بغداد وسامَّراء، كان محدثا ثقة، وفقيها على مذهب مالك. وتوفى فى بغداد سنة ٢٦٢ هـ/٨٧٥ م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٨١/١٤ ـ ٢٨٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٧ ـ ٥٧٨، الدول للذهبى ١١٦/١، الديباج لابن فرحون ٣٥٥، البداية والنهاية لابن كثير ٣٥/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٦/٢ الأعلام للزركلى ٢٦١/٩ معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٠/١٣.

ب ـ آثــــاره :

المسند الكبير المعلل

ويرى الذهبى أنه أفضل مسند، ولم يصل إلينا منه إلا الجزء العاشر بعنوان «مسند أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب»، وذلك بالمكتبة الخاصة بسامى حدّاد فى بيروت (٢٥ ورقة) ونسخة مصورة بالقاهرة، ملحق ٦٠/٣ ـ ٦١ (تحت رقم ١٩٠٦٠ ب)، وطبع فى بيروت ١٩٤٠م.

٧٩ ـ بِشْــر بن مَطَــر

هو أبو أحمد بشر بن مطر بن ثابت الدقاق الواسطى، عاش فى سامراء، وكان محدثا ثقة، وروى عن سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون وغيرهما، وتوفى سنة ٢٦٢ هـ/٨٧٥م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٦٨/١/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٣/٢.

ب ـ آثــــاره :

«حديث»، الظاهرية، مجموع ٩٤ (القسم الثالث، من ٨٧ أ ـ ٩٤ ب سنة ٧٠٢ هـ).

٨٠ ـ ابـن عاصــم

هو أبو جعفر، محمد بن عاصم الثقفى، الإصفهانى، روى عن سفيان بن عيينة، وأطلق عليه «مسند إصفهان»، وتوفى سنة ٢٦٢ هـ/٨٧٦م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

أخبار أصبهان لأبى نعيم ١٨٩/٢، الوافى بالوفيات للصفدى ١٨٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥١٧، التهذيب لابن حجر ٢٤٠/٩ ـ ٢٤١، معجم المؤلفين لكحالة ١١٥/١٠.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ الجزء العالى (وكان مشهورا معروفاً) انظر: الذهبى، وابن حجر فى المراجع السابقة): الظاهرية مجموع ١٣/٨٥ (من ١٩٦ أ ـ ٢٠٣ ب، فى القرن السابع الهجرى).

٢ ـ أحاديث : الظاهرية، مجموع ٦٨ (من ١٤٧ أ ـ ١٦٠ أ، فى القرن الخامس الهجرى، مع أحاديث أحمد بن عصام).

٨١ ـ سَعْدَان بن نَصْـر

هو أبو عثمان، سَعْدَان بن نصر بن منصور، الثقفى البغدادى البزاز، سمع سفيان ابن عيينة،وكان يسمى «بمسند بغداد»، وتوفى سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨م.

أ ـ مصــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٥/٩ ـ ٢٠٦، المنتظم لابن الجوزى ٥١/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٥، الدول للذهبى ١١٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٩/٢.

ب ـ آثـــاره :

الحديث : الظاهرية ، عام ٤٥٥٦ (٢٣ ورقة، ٣٩٨ هـ)، كوبريلى ١٥٨٤ (القسم الأول من ١٣ أ ـ ٢٤ أ، سنة ٦٥٨ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٩/١).

٨٢ ـ المُخَرِّمِى

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمِى، ولد حوالى سنة ١٧٥ هـ/٧٩١م، سمع سفيان بن عيينة وغيره، كان من المحدثين الثقات، وتوفى سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨م /.

145

أ ـ مصــادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٨١/١٠ ـ ٨٢، المنتظم للجوزى ٥٢/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٥.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» برواية إسماعيل الصفار، الظاهرية مجموع ٩/٨١ (من ١١٣ أ ١٢٧ ب سنة ٥٧٣ هـ).

٨٣ ـ ابـن حَـرْب

هـو أبـو الحسـن علي بن حرب بن محمـد الطَّائِــي الموصلي، ولــد سنــة ١٧٠ هـ/٧٨٦م، وكان محدثا عارفا بالتاريخ العربي القديم، كما كان شاعرا. روى عن سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح وغيرهما؛ وروى عنه النَّسائي وغيره، ويعتبر من الثقات. وتوفى سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٩م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٣/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤١٨/١١ ـ ٤٢٠، المنتظم للجوزي ٥٢/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٦٥، التهذيب لابن حجر ٢٩٤/٧ ـ ٢٩٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٠/٢، الأعلام للزركلي ٧٨/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٥٧/٧.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٦٧/٥، ٧٣ (من ٧٥ أ ـ ٨٢ ب، في القرن السادس الهجري).

٨٤ ـ ابــن مَـلاَّس

هـو محمـد بن هشـام بن مَلاَّس الفَـزَارِي، كتــب حوالى ٢٦٦ هـ/٨٧٩م: «السُّبَاعِيَّات»، شهيد علي ٣/٥٣٩ (من ٢٤ أ ـ ٢٥ ب، سنة ٥٩٦).

٨٥ ـ أبو زُرْعَة الرازي

هو أبـو زرعـة، عبيد اللـه بن عبدالـكريم بن يزيد، الـرازي، ولـد سنـة

٢٠٠ هـ/٨١٥م فى الرى، قدم بغداد وجالس أحمد بن حنبل وذاكره. ويُعَدُّ أبو زرعة وصديقه أبو حاتم الرازى من أشهر المدققين فى الحديث، وخليفته الحقيقى هو ابن أبى حاتم الرازى (المتوفى سنة ٣٢٧ هـ/٩٣٩م)، وتوفى أبو زرعة فى الرى سنة ٢٦٤ هـ/٨٧٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

التقدمة لابن أبى حاتم ٣٢٨ ـ ٤٩، تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٦/١٠ ـ ٣٣٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٩٩/١ ـ ٢٠٣، التهذيب لابن حجر ٣٠/٧ ـ ذ؟ + الأعلام للزركلى ٣٥٠/٤.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب الزهد» وتوجد بقية منه فى الإصابة لابن حجر ١٥٣/٤.

٨٦ ـ التُّرْقُفِـى

هو أبو محمد العباس بن عبدالله بن أبى عيسى، الباكُسَائِـى ويُعرف بالتُّرْقُفِـى. سكن بغداد ودمشق، وكان ثقة، وتوفى سنة ٢٦٧ هـ/٨٨٠م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١٤٣/١٢ ـ ١٤٤، التهذيب لابن عساكر ٢٢٥/٧، المنتظم للجوزى ٦١/٢/٥، معجم البلدان لياقوت ٨٣٨/١، اللباب لابن الأثير ١٧٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٦.

ب ـ آثـــاره :

«جزء» : الظاهرية، مجموع ٣/٩٣ (من ٤٠ ب ـ ٥٦ أ، سنة ٥٧٦ هـ).

٨٧ ـ سَمُّويَـه

هو أبو بشر، إسماعيل بن عبدالله بن مسعود، العبدى سمويه، أصله من

إصفهان، سمع فى رحلاته الطويلة الكثيرة من عدد من/ العلماء منهم أحمد بن حنبل. كان محدثا ثقة وعالما بالفقه، وتوفى سنة ٢٦٧ هـ/٨٨٠م. 146

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ٢١٠/١ ـ ٢١١، التهذيب لابن عساكر ٢٤/٣، اللباب لابن الأثير ٥٦٦/١، الأعلام للزركلى ٣١٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٨/٢.

ب ـ آثاره :

«الفوائد» : الظاهرية، مجموع ١١٤ (من ٣٤ أ ـ ٤٤ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٨٨ ـ زَكْرَوَيْه

هو أبو يحيى ، زكريا بن يحيى بن أسد، المروزى، المعروف بزكرويه، عاش فى بغداد، وروى عن سفيان بن عيينة، ومعروف الكرخى وغيرهما. وتوفى سنة ٢٧٠ هـ/٨٨٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٠/٨ ـ ٤٦١، المنتظم للجوزى ٧٧/٢/٥، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٠/٢.

ب ـ آثاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٨١ (من ١١٣ أ ـ ١٢٨ ب، سنة ٥٧٣ هـ ـ مع حديث ابن أيوب المُخَرِّمى).

٨٩ ـ ابن عفَّان العَامِرى

هو أبو محمد، الحسن بن على بن عفان العامرى الكوفى، كان يعد من المحدثين

الثقات. روى عنه ابن ماجه، وابن أبى حاتم وغيرهما، وتوفى سنة ٢٧٠ هـ/٨٨٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٢/٢/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٣، التهذيب لابن حجر ٣٠١/٢ ـ ٣٠٢.

ب ـ آثـــاره :

«الأمالى والقــراءة»

شهيد على ٥٤٦/٦ (من ٨٨ أ ـ ٩١ ب، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٢/١)، القاهرة، ثان ١٠٧/١ حديث ١٥٥٨ (انظر كذلك: القاهرة، ملحق ١: ٢١٤ حول أحاديث أبى جعفر محمد بن على بن عفان العامرى، وإبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس).

٩٠ ـ القَــزَّاز

هو أبو بكر محمد بن سنان بن الذَّيَّال، بن خالد، القزاز البصرى عاش فى بغداد، كان من الثقات، وتوفى سنة ٢٧١ هـ /٨٨٤م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٧٩/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٣/٥ ـ ٣٤٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٩، التهذيب لابن حجر ٢٠٦/٩، كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٨٩، هدية العارفين ١٨/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٥٧/١٠.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ١٨/١ (من ١ أ ـ ٤ أ، فى القرن السابع الهجرى)، كذلك مجموع ٣١ (من ١٦٣ أ ـ ١٦٧ ب، فى القرن السادس الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، حديث ١٥٥٨ (انظر ٢٠٢ ـ ٢١٢، والصفحات ٢٦٩ ـ ٢٧٥، فى القرن الثامن الهجرى) .

٩١ ـ العُطَـارِدِى

هو أبو عمر أحمـد بن عبدالجبـار بن محمـد العُطَـارِدِى الكوفى، ولـد سنـة ١٧٧ هـ/٧٩٤م فى الكوفة، وروى مغازى ابن إسحاق عن راويته يونس بن بكير، والآراء مختلفة حول الثقة به، وتوفى سنة ٢٧٢ هـ/٨٨٦م فى الكوفة.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٦٢/١/١، تاريخ بغداد ٢٦٢/٤ ـ ٢٦٥، التهذيب لابن حجر ٥١/١ ـ ٥٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٢/٢، الأعلام للزركلى ١٤٠/١.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٩/٧٥ .

147

٩٢ ـ ابـن مَاجَـه

هو أبو عبدالله، محمد بن يزيد القزوينىِ بن مَاجَه، ولد سنة ٢٠٩ هـ/٨٢٤م. وسمع فى رحلاته العلمية فى العراق والشام ومصر ومكة من عدد كبير من الشيوخ، ويعتبر من أكبر المحدثين الثقات. وقد عرفته الأجيال التالية مؤلفا لأحد كتب السنن الجامعة، ويبدو أنه لم يكن ثمة إجماع على الاعتراف بمكانته، فكتابه يضم كثيرا من الأحاديث الضعيفة، وفوق هذا فقد انتقى مادته من عدد قليل من المصادر. ويبدو أن مصنف أبى بكر بن أبى شيبة كان أساس عمله (انظر ما كتبه عنه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى ص ٨١ Sezgin, Buḫ. Kayn. 81 ، وتوفى سنة ٨٨٦/٢٧٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

المنتظم للجوزى ٩٠/٢/٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦١٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٣٦ ـ

٦٣٧، الدول للذهبى ١٣٠/١، التهذيب لابن حجر ٥٣٠/٩ ـ ٥٣٢، البداية والنهاية لابن كثير ٥٢/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٧٠/٣، مرآة الجنان لليافعى ١٨٨/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٤/٢، الأعلام للزركلى ١٥/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١١٥/١٢ ـ ١١٦، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld, Geschichts. 71.

ـ كتب عنه جولد تسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية:

Goldziher, Muh. Stud. II, 262-263.

(وانظر بروكلمان ١٦٣/١ تحت رقم ٤).

ب ـ آثـــاره :

«السُّنن»

حول رواية الكتاب، انظر ما كتبه روبسون:
J. Robson, The Transmission of Ibn Maga's "Sunan", Journal of Semitic Studies, III 1958/129-141.

المخطوطات : المتحف البريطانى ١٥٦٤، الإضافات ٢٧٥١٣ (٣٠٥ ورقة، ٧٣٠ هـ)، الجزائر ٤٩٢ (١٦١ ورقة، ١١٩٦ هـ)، ٤٩٣ (٣٤٢ ورقة، ١١٩٦ هـ)، راغب ٢٥٩ (٢٧٨ ورقة، ١١٦٣ هـ)، ٢٦٠ (٢٣٤ ورقة، ١١٦٩ هـ)، نور عثمانية ٨١٢ (٢٥٤ ورقة، ١١٦٢ هـ)، ٨١٥ (٢٣٢ ورقة، ١١٦٢ هـ)، ٨١٦ (٢٣٠ ورقة، ١١٠٠ هـ)، ٨١٧ (٢٥١ ورقة)، ٨١٨ (٣٤٨ ورقة ١١٦٤ هـ)، ٨١٩ (١٩٧ ورقة)، ٨٢٠ (٣٠٠ ورقة، ١١٥٤ هـ)[٣١٠]، أيا صوفية ٥٤٢ (١٧٩ ورقة ١١٣٧ هـ)، ٥٤٣ (٤٠٢ ورقة، ١١٤٣ هـ)، ٥٤٤ (٢٤٥ ورقة، ١١٣٣ هـ)، كوبريلى ٢٩٣ (٢٢٠ ورقة، ٧٩٠ هـ)، داماد إبراهيم ٤٠٠ (١٣٠ ورقة ٨٤٥ هـ) ٤٠١ (١٦٣ ورقة، ٧٦٥ هـ) السليمانية ٣١٤ (٢٧٥ ورقة)، ٣١٥ (٣٠٦ ورقة، ١١٤١ هـ)، سليم أغا ١٦٤ (٢٣٨ ورقة)، بنكيبور ١٢٧/١/٥، رقم ٢٢٠ (٣٥٠ ورقة ١٢٦٢ هـ)، الظاهرية، حديث ٢١٤، ٢٢٠، رامبور ٨٦/١ حديث ١٥٨ (١٢٩١)، «قولة ١٢٢/١»، شهيد على ٤١٩ (٢٣٨/٢ ورقة، ٨٦٥ هـ)، لاله لى ٤٥٦ (١٩٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، رئيس الكتاب ١٤٢ (٣١٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) ١٤٣ (٣٠٠ ورقة، ١١٥٨ هـ)، حاجى محمود ٥٩٧ (٢٣٠ ورقة، ١١٨٠ هـ)، طُرخان ٥٠ (٤٥٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، فيض الله ٣٢٦ (٢٩٢ ورقة، ١٠٠٤ هـ)، ٣٢٧ (من ٨ ـ ١٦، ١٥٥ ورقة، ٥٦١ هـ)، ٣٢٨ (٢١٠ ورقة، ٦٠٠ هـ)، ٣٢٩ (٢٠٠ ورقة، ٨٢٤ هـ)، جار الله ٢٩٠ (٣٦٢ ورقة، ٦٠١ هـ)، حكيم ١٨٥ (٣٤٩ ورقة، ٧٩٠ هـ)، ١٨٦ (١٦٩ ورقة، ١١١٩ هـ)، ١٨٧، فاتح ٧٦١ (٢٨٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٧٦٢ (٢٩٤

---

(٣١٠) الأرقام ٨١١، ٨١٣، ٨١٤ قد ضاعت.

ورقة، ١١٣٥ هـ)، ٧٦٤ (٢٣٥ ورقة، ٦٢٣ هـ)، عاطف ٤٤٤ (٢٦٢ ورقة، ١١٦٥ هـ)، مراد ملا ٤٠٠ (٢٩٤ ورقة، ٦٢٤ هـ)، ٤٠١ (٢٥٧ ورقة، ١١٦٣ هـ)، ولى الدين ٥٨٠ (٣١١ ورقة، ١١٦٠ هـ)، ٥٨١ (٤١٠ ورقة، ١١١٥ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٤٩٦ (٣٢٤ ورقة، ١١٦٥ هـ)، ٥١٠٠ (٢٣٩ ورقة، ١٢٥١ هـ)، باريس ٧٠٦ (٣٠٣ ورقة، ٧٣٠ هـ ، انظر: فايدا ٦٢٧، وأيضا ما كتبه فايدا عن الإجازات: (Certificat 4 ، منجانا ٣٣٥ (١٧٨ ورقة، ٩١٣ هـ ، انظر: فهرس ١٢٦)، تيمور ١٦١/٢، حديث ٥٢٢ (مجلدان، فى القرن السادس الهجرى)، الأزهر ٥٠٩/١، حديث ١٩٧ (٣٩٣ ورقة، ١١٩٤ هـ)، ٢٩٤ (٣٢٨ ورقة، ١١٩٤ هـ)، القاهرة، ملحق ٤٦٦/١ رقم ٢٢٩٥٧ ب (٢٥٦ ورقة، ١٢٨٥ هـ)، بلدية الإسكندرية ٣٧٣ ج، ١٠٩١ ب، ١٢٢٠ ب (٨٤٧ هـ)، الأوقاف ببغداد ٢٨٢٨ ـ ٢٨٢٩ (٨٣٤ هـ، انظر: طلس، رقم ٣٥٨)، الكتانى بالرباط ٤١٨ (٢٦٣ ورقة). وطبع فى دلهى/١٢٣٣ هـ ، ١٢٧٣ هـ، ١٨٨٩م، ١٩٠٥م، وفى لاهور ١٣١١ هـ، وفى القاهرة ١٣١٣ هـ، وبتحقيق محمد فؤاد عبدالباقى سنة ١٩٥٢م، ١٩٥٣م، انظر ما كتبه باريت:

148

R. Paret, Oriens 8/1955/188.

شروح كتاب السنن:

أ ـ «الإعلام بسنته عليه السلام» (غير كامل)، تأليف علاء الدين مغلطاى بن قِلِج (المتوفى ٧٦٢ هـ/١٣٦١م انظر بروكلمان ٤٨/٢) القاهرة، ثان ٩٠/١[٣١١]، حديث ٢٧٥ (٣ مجلدات، نسخة عن الأصل)، بنكيبور ١٢٨/١/٥ رقم ٢٢١ (المجلد الثانى، ١٨٩، ورقة/٧٣٩ هـ ، بها ملاحظات بخط المؤلف)، «قوله ١٢٢/١»، فيض الله ٣٦٢ (المجلد الثانى، ٢١٩ ورقة، ٧٣٧ هـ ، بخط المؤلف).

ب ـ «مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه» لجلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١ هـ/١٥٠٥م)، الظاهرية، حديث ٢٣٦ (٨٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، بنكيبور ١٣٠/١/٥ رقم ٢٢٢ (٤٩ ورقة، ١١١٦ هـ)، رامبور ١١٥/١، حديث ٣٨١ (١٢٧٥ هـ)، القاهرة، ثان ١٤٨/١، حديث ١١ ش، طبع على هامش طبعة دلهى ١٢٨٢ هـ . وله مختصر بعنوان: «نور المصباح» لعلى بن سعيد الدِمْنَتِى البَجَمْعَوِى (المتوفى ١٣٠٦ هـ/١٨٨٩م انظر بروكلمان ملحق ٧٣٧/٢) وطبع بالقاهرة ١٢٩٩ هـ .

جـ ـ «كفاية الحاجة فى شرح ابن ماجه» لأبى الحسن بن عبدالهادى السِّندى (المتوفى ١١٣٦ هـ/١٧٢٤م، انظر: الجبرتى ٨٥/١)، أدرنة ـ السليمية ٧٦٠ (١١٣٣ هـ ، ويحتمل أن تكون بخط المؤلف)، وبعنوان آخر هو «حاشية السندى» القاهرة ثان ١١١/١، حديث ٢٨٠، طبع فى القاهرة ١٣١٣ هـ .

(٣١١) وليس ٢٦٩ كما ذكر بروكلمان

د ـ «رفع العجاجة» مع ترجمة هندوستانية، تأليف مولوى وحيد الزمان، القاهرة ١٣١٣ هـ .

هـ ـ «إنجاح الحاجة» تأليف عبدالغنى الدَهْلَوِى . طبع فى دلهى ١٢٨٢ هـ .

و ـ «مفتاح الحاجة» تأليف محمد بن عبدالله بنجابى حزاروى، لكنو ١٣١٥ هـ .

ز ـ «ما تدعو إليه الحاجة على سنن ابن ماجه» تأليف شمس الدين أبى الرضا محمد بن حسن الزَّبيدى الشافعى (كتب حوالى سنة ٩١٣ هـ/١٥٠٧م). القاهرة، دار الكتب، حديث ٢٤٢٤ (المجلد الثالث، ٣٦٠ ورقة، ٩١٣ هـ ، بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٤/١).

ح ـ «مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه» تأليف أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل الكنانى البوصيرى (المتوفى ٨٤٠ هـ/١٤٣٦م انظر بروكلمان ٦٧/٢) القاهرة، ثان ١٤٨/١، حديث ٤٤٢، وعليه حواش مجهولة المؤلف، فى: حفيد أفندى ٣٥ (٢٦٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

ط ـ حول أحاديثه الموجودة فى مجموعات الحديث الخمس الأخرى:
«زوائد على الكتب الخمسة» لنور الدين بن حجر الهيثمى (المتوفى ٨٠٧ هـ/١٤٠٥م انظر بروكلمان ٧٦/٢)، اصفية ٦٣٢/١ حديث ٤١٠.

ى ـ حول الرجال المذكورين فى السُنَن:
«المجرد فى أسماء رجال كتاب سنن أبى عبدالله بن ماجه كلهم سوى من أخرج له منهم فى أحد الصحيحين» تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (المتوفى ٧٤٨ هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، الظاهرية، حديث ٥٣١ (٢٠ ورقة، بخط المؤلف، انظر العش ٢١٤).

ل ـ «ثلاثيـات» :
الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ٣٨ أ ـ ٤٠ ب، ٧٣٤ هـ).

٩٣ ـ أبـو أميـة

هو أبو أمية، محمد بن إبراهيم بن مسلم، الخُزَاعى الطرسوسى، أصله من بغداد ثم سكن طرسـوس، وقد ولـد حوالى سنـة ١٨٠ هـ/٧٩٦م وروى عن أبـى داود الطيالسى وغيره، ويعتبر ـ بصفة عامة ـ محدثا ثقة، وكان ابن حِبَّان لا يراه أهلا للثقة، لأنه روى فى رحلته إلى مصر دون كتب، فوقع لذلك فى عدة أخطاء (انظر: التهذيب لابن حجر ١٥/٩ ـ ١٦)، وتوفى فى طرسوس سنة ٢٧٣ هـ/٨٨٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٧/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٩٤/٦ ـ ٣٩٦، المنتظم للجوزى ٩٠/٥ ـ ٩١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٨٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٤/٢، الأعلام للزركلى ١٨٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٩/٨.

ب ـ آثـــاره :

«جزء من المُسْنَد»
الظاهرية، مجموع ١٤/١٠١ (من ١٩٣ أ ـ ٢٠٤ ب، فى القرن السادس الهجرى).

٩٤ ـ أحمد بن مُلاَعِب

هو أبو الفضل، أحمد بن ملاعب بن حيان، المُخَرِّمِى، ولد فى بغداد سنة ١٩١ هـ/٨٠٦م، وروى عن الفضل بن دُكين، وعَفَّان بن مُسْلِم وغيرهما. كان من الثقات، وتوفى فى بغداد سنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١٦٨/٥ ـ ١٦٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٩٥.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٥/٢ (من ٤٥ أ ـ ٥٠ ب، ٥٦٥ هـ).

٩٥ ـ ابن أبى غَرْزَة

هو أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبى غَرْزَة الغِفَـارِى، الكوفى. كان محدثا ثقة. توفى سنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م.

أ ـ مصــــادر ترجمتــــه :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٩٤ ـ ٥٩٥، الدول للذهبي ١٢٢/١، البداية والنهاية لابن كثير ٥٦/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٨/٢ ـ ١٦٩، الأعلام للزركلي ١٠٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٦/١.

ب ـ آثــاره فــي:

«مسند عابس الغِفاري وجماعة من الصحابة»:
الظاهرية، مجموع ١٤/٨٠ (من ١٦٢ أ ـ ١٧١ ب، في القرن السادس الهجرى).

٩٦ ـ أبــو دَاوُد

هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدى السجستانى، ولد سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧ م، وأصله من سجستان، لا من القرية التى تحمل هذا الاسم بالقرب من البصرة (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٩١). ويبدو أنه بدأ رحلاته العلمية فى وقت مبكر، فقد كان سنة ٢٢٠ هـ فى بغداد (انظر: المصدر السابق). وكان تلميذا لأحمد ابن حنبل، ولكنه سمع فى رحلاته الطويلة عددا من المحدثين المبرزين. روى عنه الترمذى، والنَّسائى، وأبو عَوَانة، وابنه أبو بكر بن أبى داود، وأستاذه أحمد بن حنبل، وبعد أن أقام فى عدد من المدن استقر فى البصرة استجابة للخليفة الموفَّق، وتوفى بها سنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م.

أ ـ مصــــادر ترجمتــــه :

الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٠١/١/٢ ـ ١٠٢، تاريخ بغداد للخطيب ٥٥/٩ ـ ٥٩، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٥٩/١ ـ ١٦٢، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢٦٨/١ ـ ٢٦٩، تهذيب ابن عساكر ٢٤٤/٦ ـ ٢٤٦، المنتظم لابن الجوزى ٩٧/٥ ـ ٩٨، اللباب لابن الأثير ٥٣٣/١، الدول للذهبي ١٢٢/١، التهذيب لابن حجر ١٦٩/٥ ـ ١٧٣، طبقات الشافعية للسبكى ٤٨/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٥٤/١١ ـ ٥٦، مرآة الجنان لليافعى ١٨٩/٢ ـ ١٩٠، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٧/٢، الأعلام للزركلى ١٨٢/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٥/٤، بروكلمان ١٦١/١.

كتب عنه جولد تسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية:

I. Goldziher, Muh. Stud. II, 250, 255-256.

كتب عنه ڤستنفلد فى كتابه عن الشافعية:

Wüstenfeld, Schaf. 47.

كتب عنه وليام مارساى فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى:

W. Marçais, EI, 1, 87-88.

وانظر مقالة روبسون فى دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الثانية :

J. Robson, EI, 1², 114.

ب ـ آثـــاره :

أولا : «كتاب السنن»

ـ استقى المصنف مادته من مصادر تضم نصف مليون حديث، وذلك ليحفظ سنة النبى. ويرى البعض أن كتاب أبى داود مما لا يستغنى عنه، ولكنه يأتى ـ بصفة عامة ـ بعد كتب البخارى/، ومسلم من ناحية القيمة العلمية ـ حول رواياته انظر ما كتبه روبسون:

150

J. Robson, The Transmission of Abu D.'s "Sunan", BSOAS XIV, 1952, 579-588.

المخطوطات : برلين ١٢٤٦ (المجلد الأول ١٨١ ورقة، ٧٨٦ هـ)، ١٢٤٧ (قسم واحد، ٢٠ ورقة، ٤٧٧ هـ) ١٢٤٨ (٣ أقسام، ٧١ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، ميونيخ ١٢١ (الأقسام من ٢١ ـ ٢٦، ١٣٩ ورقة، ٥٢٠ هـ)، باريس ٧٠٧ (٢٦٢ ورقة فى القرن السادس الهجرى)، ٧٠٨ (مجلد واحد، ١٧٢ ورقة، ٦٠٤ هـ ، انظر: فايدا ٦٢٧، وانظر ايضا ما كتبه عن دراسته عن الإجازات Certificat, 10,11)، جامع يني ٢٠٨ (٤٦٩ ورقة، ٧٧١ هـ)، أيا صوفية ٥٤٥، ٥٤٦، نور عثمانية ٨٢٢ (٣٨٠ ورقة، ١٠٦٥ هـ) ٨٢٣، ٨٢٤، (٢٥١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) كوبريلى ١/٢٩٤[٣١٢] (١/٣٢٥ أ، ٨٠٠ هـ)، مراد ملا ٣٩٦ (٤٢٣ ورقة، ١١٣٣ هـ)، ٣٩٧ (٣٦٨ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، سليم أغا ١٦٥ (٣٩٧ ورقة)[٣١٣] وهنك نسخ أخرى ذكرها بروكلمان فى الأصل والملحق، يضاف إليها: ـ شهيد على ٤٢٠ (جـ ١، ٢٥١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٤٢١ (جـ ٢، ٢٠٦ ورقة فى القرن السابع الهجرى)، حكيم ١٨٨ (٤٢١ ورقة، ١١٥٥ هـ) ١٩٠ (٣٤٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الفاتح ٧٦٣ (٣٧٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، جارالله ٢٠٢٥ (٨٤ ورقة، فى القرن السادس

---

(٣١٢) ليس رقم ١٢٤ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٣١٣) الرقم ٢٧١ فى السليمانية يحذف لعدم وجوده.

الهجرى)، حسن حسنى ٢٢٧ (٣٨٥ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الحميدية ٢٥٥ (٣٥١ ورقة، ١١٦٥ هـ)، ٢٥٦ (٣٥٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، خالد أفندى ٩١ (٣٥٩ ورقة، ١١٣٦ هـ)، مهرشاه ١/٥٧ (من ١ ـ ١٥٧ ب، ١١٧٨ هـ)، لاله لى ٤٥٧ (٣٨١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٥٨ (١٦٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) ٤٥٩ (جـ ١ ـ ٦، ٦٦٦ ورقة فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٦٠ (جـ ١، ٢٧٣ ورقة، ٧٤٦ هـ)، فيض الله ٣٣٠ (جـ ١، ٢٣٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٣١ (جـ ٢، ١٧٦ ورقة، ٨٠٦ هـ)، ٣٣٣ (جـ ١، ٢١١ ورقة، حوالى ٦٤٠ هـ)، ٣٣٣ (جـ ٢، ١٨٠، ورقة ٦٥٤ هـ)، ٣٣٤ (جـ ٣، ١٨١ ورقة، ٦٥٤ هـ)، ٣٣٥ (جـ ٣، ١٨٧ ورقة ٦٥٠ هـ)، رئيس الكتاب ١/١٤٥ (الأوراق من ١ ـ ٣٦٣، ٤٩٢ هـ)، أيا صوفية ٢/٦٨ (الأوراق من ٢٨١ ـ ٥٢٥، ١٠٤٦ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٥٠٩٨ (٣١٣ ورقة، ١٢٥٠ هـ)، عاطف ٤٤٥ (١: ٢٤١ ورقة، ٥٦٧ هـ)، أنقرة، صائب ١٢٠٧ (٥٢٠ هـ)، برلين ١٢١٠ (المجلد الرابع، فى القرن الرابع الهجرى)، الرباط ١٣٣٤ (٢٨٨ ورقة، ٢٥٨ ورقة، انظر: فهرس ١: ٦٣)، تشستربيتى ٣١٢٣ (قسم واحد ١٥٦ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى)، منجانا ٥٣٧ (١٢٩ ورقة، ١٠٧٠ هـ، انظر: فهرس رقم ١١٨)، تيمور ٢: ١٥٩، حديث ١٨٦، ٣٦٧، طلعت، حديث ٧٨٦، بلدية الإسكندرية ٣٥٨٠ ج (٦٧٣ هـ)، ٣٥٨١ هـ ((جـ ١، ١٠٩٦ هـ)، الأوقاف ببغداد ٢٦٤٧ (انظر: طلس ص ٤٠)، عليكره، سبحان ٣٤/٢٩٧٦٢ (١٦٢ ورقة، ١١٠٢ هـ).

طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٠ هـ، وفى لكنو سنة ١٨٤٠ م، ١٨٧٧م، ١٨٨٨م، ١٣٠٥ هـ، ١٣١٨م، وفى دلهى ١٢٧١ هـ، ١٢٧٢ هـ، ١٢٨٣ هـ، وفى حيدر اباد ١٣٢١ هـ.

وعلى هامش شرح الموطأ للزرقانى، فى القاهرة ١٣١٠ هـ، ١٣٢٠ هـ.

شروح كتاب السنن:

١ ـ «معالم السنن» : لأبى سليمان حَمد بن محمد بن إبراهيم الخطَّابى (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ/٩٩٨م، انظر: كذلك رقم ٢٥٢ فى علم الحديث)، فيض الله ٥٤٣ (المجلد الثانى، ١٦٦ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، فاتح ٨١١ (٢٩٣ هـ، ٥٤٤ هـ)، لاله لى ٥٠٣ ـ ٥٠٥ (٣ مجلدات ٢٣٣ ورقة، ١٩١ ورقة، ٢٥٢ ورقة، ٥٥٧ هـ، القرن السادس الهجرى)، جامع ينى ٢٩٣ (٣٠٠ ورقة، ٥٦٢ هـ)، ٢٩٤ (١٥١ ورقة، ٨٧٦ هـ)، مراد ملا ٦٠٦ ـ ٦٠٧ وأرقامها الحالية من ٦١١ ـ ٦١٣ (جـ ١، ١٩٤ ورقة، ٧٨١ هـ، جـ ٢، ١٤٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، جـ ٣، ٢٨٠ ورقة، ٦١٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٤١٦ (٢٨٢ ورقة، ٧٧٤ هـ) ٤١٨ (٣١٦ ورقة، ١١٠٥ هـ)، أيا صوفية ٥٨٢ (جـ ١، ٣٤٤ ورقة،

١١٣٧ هـ)، ٥٨٣ (جـ ٨، ٢٤٨ ورقة، ٦٧٤ هـ)، عاطف ٤٧١[٣١٤] (جـ ١، ١٩١ ورقة، ٨٨٧ هـ، انظر: قارن مقابل ٥٥)، القاهرة، دار ١، حديث ٧٩٥ (المجلد الثاني) حلب (جـ ١، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٢٨/٨م/٣٦٩)، الجزائر ١٢٧٤/٢ (الأوراق ١٤٢ ـ ٢٧٧، في القرن الثالث عشر الهجري)، مشهد ٨٧/٤، ٢٦٦، ٢٧٧، جوتا ٢ (الأوراق ٦٤، الديباجة)[٣١٥]، فيض الله ٣٣٠ (جـ ١، ٢٣٢ ورقة) ٣٣١ (جـ ٢، ١٧٦ ورقة)، ٣٣٢ (جـ ٤: ١١١ ورقة، ٦٥٤ هـ)، ٣٣٤ (جـ ٣، ١٨١ ورقة)، ٣٣٥ (جـ ٤، ١٨٧ ورقة، ٦٥٥ هـ)، سراي، أحمد الثالث ٤١٧ (جـ ١، ٢٢١ ورقة، ٦٧٤ هـ، فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ١٠٦)، السليمانية ٢٧١: (٣٢٩ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، أيا صوفية ٦٨٧ (١٨٧ ورقة)، رئيس الكتاب ١٤٤ (٣٥٢ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، داماد إبراهيم ٣٠٤ (٣٣٧ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، الظاهرية، حديث ٧٩٠ (جـ ١، ٣٣٦ ورقة)، الأوقاف ببغداد ٢٦٦٩ (١١٠٨ هـ، انظر: طلس ص ٤٢).

طبع في حلب ١٣٢٠ ـ ١٩٢٤م، ١٩٣٢ ـ ١٩٣٤م، وطبع بتحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي في القاهرة ١٩٤٨م. /

151

٢ ـ «العِدُّ المورود في حواشي سنن أبي داود» تأليف عبدالعظيم المُنْذِري (المتوفى سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٦٧/١) رئيس الكتاب ١٣٦ (٣٣٣ ورقة، ٦٧٦ هـ).

٣ ـ «شرح» محمود بن أحمد العيني (المتوفى ٨٥٥/١٤٥١م انظر بروكلمان ٥٢/٢)، القاهرة دار الكتب ٢٢٧/١، حديث ٢٨٦ (المجلد الأول، ٢٧٤ ورقة، في القرن التاسع الهجري بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١، القاهرة ملحق ٤٢/٢).

٤ ـ «شرح» لعمر بن رَسْلان بن نصر البُلْقِيني (المتوفى سنة ٨٠٥ هـ/١٤٠٢م انظر بروكلمان ٩٣/٢)، المحمودية بالمدينة المنورة ٧٤ (٥ مجلدات، انظر:

Spies, ZDMG 90/1936/109.

٥ ـ «شرح» لأحمد بن حسين بن أرسلان الرَّمْلي (المتوفى سنة ٨٤٤ هـ/١٤٤٠م انظر بروكلمان ٩٦/٢)، مراد ملا ٤٣٨ ـ ٤٤٨، جوتا ٢ (الأوراق ٦٧، الديباجة)، لاله لي ٤٩٨ (جـ ١، ٣٨٤ ورقة، ٨٤٧ هـ)، ٤٩٩ (جـ ٢، ٨٤٧ هـ)، ٥٠٠ (جـ ٣، ٣٢٩ ورقة ٨٣٥ هـ)، ٥٠١ (جـ ٤، ٣٤٢ ورقة، ٨٤٥ هـ)، ٢٠١، بروسه حراجي زاده ٢٠٠ ـ ٢٠٣ (أربع مجلدات).

(٣١٤) ليس رقم ٤٧٧ كما في بروكلمان.

(٣١٥) تختلف الأرقام [illegible] في طبع [illegible] ١٩٢٨ [illegible] والكتب المخطوطة التي ذكرها بروكلمان.

٦ ـ «مِرقاة الصعود إلى سنن أبى داود» تأليف السيوطى (المتوفى سنة ٩١١ هـ/١٥٠٥م): كوبريلى ٤١٧ (٩٨٧ هـ)، الرباط ٢٣٨ (٣٠٠ ورقة، ١٢٩٨ هـ انظر: فهرس بروفنسال ٦١) بيشاور ٣٦٨، جوتا ٢ (الأوراق ٦٦، الديباجة)، سراى، أحمد الثالث ١/٦٤٧ (٢٥٦ ورقة، ٩٠٦ هـ وبآخره إجازة المؤلف). وله مختصران بعنوان «درجات مِرْقَاة الصعود» تأليف على بن سليان الدمنتى الباجمعوى انظر بروكلمان ٤٨٥/٢. وطبع فى القاهرة ١٢٩٨ هـ[٣١٦].

٧ ـ «فتح الودود على سنن أبى داود» تأليف أبى الحسن محمد عبدالهادى السِّندى (المتوفى سنة ١١٣٨ ه/١٧٢٦م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٢/١٠)، القاهرة، ثان: ١٣٤/١، حديث ٢٨١، الظاهرية، حديث ٢٢٦، (قوله ١٤١/١)، راغب ٢٧٥ (٣٤١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ١٨٩٧ (٣٠٩ ورقة، ١٢٠٣ هـ)، دار الكتب بالقاهرة ٢٢٢٤٣ ب (مجلدان، ١٣٦١ هـ، نسخة من مخطوط القاهرة، حديث ٢٨١)، دمشق فى مكتبة سعيد حمزة الخاصة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٩/١٩٥٩/٥).

٨ ـ حاشية: «عون الودود» تأليف محمد بن عبدالله بنجابى الحزاروى، لكنو ١٣١٨ هـ

٩ ـ «تعليقات المحمود» تأليف فخر الحسين كنجوهى، كوانبور ١٩٠٥ م.

١٠ ـ «عون المعبود» تأليف محمد أشرف أمير عظيم آبادى، ومحمد شمس الحق عظيم آبادى. دلهى ١٣٢٢ هـ

١١ ـ وكتب عليه مولوى وحيد الزمان حاشية باللغة الهندوستانية، لاهور ١٨٨٢م.

١٢ ـ «غاية المقصود فى حل سنن أبى داود» تأليف محمد شمس الحق عظيم آبادى. الهند «دون تاريخ».

مختارات من كتاب السنن ومختصرات له :

أ ـ «المُجْتَبى» لأبى محمد عبدالعظيم بن عبدالقوى المُنْذِرى (المتوفى سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٦٧/١)، المتحف البريطانى ١٥٦٥ ـ ١٥٦٨[٣١٧]، إضافات ٢٧٥١٤ ـ ١٧ (المجلدات ١ ـ ٤، ١٦٣ ورقة، ٢٢١ ورقة، ١٦٦ ورقة، ٢٢٠ ورقة، ٧١٣ هـ)، جاريت ١٣٦٦ (جـ ١، ١٦٩ ورقة، فى

---

(٣١٦) ليس سنة ١٢٨٥ هـ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٣١٧) ليس ١٨٦٥ ـ ٦٨ كما ذكر بروكلمان.

القرن الثامن الهجرى)، بلدية الإسكندرية ٨١٤ ب (٢٢٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، أنظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٧/١)، الظاهرية، حديث ٢١٨ (مجلدان)، جوتا ٦٠٠ (قطعة منه من ص ٨٧ وما بعدها)، ـ طرخان ٧١ (٤١٠ ورقة، ٧٧٤ هـ)، قاضى زاده ٩٠ (١٦٢ ورقة)، محمود باشا ٧٢ ـ ٧٦ (كامل، سنة ٦٨٠ هـ)، البنغال ١٨٩ (١٦٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، يوسف بمراكش ٦١ (قسم ١٦). وطبع فى حيدرآباد ١٣٤٢ هـ، وحققه أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقى القاهرة ١٩٤٨م.

ب ـ لمحمد بن الحسن بن على البَلْخِى، عاش فى القرن السابع الهجرى (؟) مَاتِسَّه عمومى ١/٢٨١ (من ١ ب ـ ١١٣ أ، فى القرن السابع الهجرى، انظر: أحمد آتش فى مجلة: معهد المخطوطات العربية ٢٠/١٩٥٨/٤).

- وعن كتاب السنن ألف ابن قيم الجوزية (المتوفى ٧٥١ هـ/١٣٥٠م انظر بروكلمان ١٠٥/٢) كتابا بعنوان: «تهذيب سنن أبى داود». طبع فى دلهى سنة ١٨٩١، وحققه أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقى. القاهرة ١٩٤٨م/.

152

- وعن شيوخ أبى داود ألف أبو على حسين بن محمد بن أحمد الجيَّانى (المتوفى سنة ٤٩٨ هـ/١١٠٥م انظر بروكلمان ٣٦٨/١) كتابا بعنوان: «تسمية شيوخ أبى داود». لاله لى ٩/٢٠٨٩ (ص ٧٤ أ ـ ٩٩ أ فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فايسفايلر ٩٥).

ثانيا: «المسائل التى خالف عليها الإمام أحمد بن حنبل»:

هذا الكتاب من رواية أبى داود، الظاهرية، حديث ٣٣٤ (١٠٠ ورقة، ٢٦٦ هـ، وأغلب الظن أن هذا المخطوط منقول عن نسخة أبى داود).

ثالثا: «إجابته على سؤالات أبى عبيد محمد بن على بن عثمان الآجُرّى» :

(انظر : رقم ١٢٢ من هذا الباب) .

رابعا : «رسالة فى وصف تأليفه لكتاب السنن»:

الظاهرية، حديث ٣٤٨ (من ١٨٨ أ ـ ١٩١ أ ، فى القرن السابع الهجرى)، وطبع بتحقيق محمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٩م.

خامسا: «كتاب الزهد»

القرويين بفاس (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/١٤).

سادسا: «تسمية إخوة الذين روى عنهم الحديث»:

القاهرية: مجموع ١٢٩ (الأوراق ٢٢٦/أ ـ ٢٢٣ ب، في القرن السادس الهجري، انظر العش ٢٠٣).

سابعا: «كتاب المراسيل»

رئيس الكتاب ٧/١٤٥ (من ١٣٦٤ أ ـ ٣٩١ ب، ٤٩٢ هـ)، كوبريلى ٢٩٤ ـ ٢ (من ٣٢٧ ب ـ ٣٥٦ ب، ٨٠٠ هـ)، الأزهر ٦٠٠/٦ ـ ٦٠١، حديث ٣٥٢٦ (٦٩ ورقة)، ٤٢٢٨ (٢٢ ورقة)، ٤٢٢٩ (٤٢ ورقة، ١١٤٤ هـ). طبع في القاهرة ١٣١٠ هـ.

ثامنا: كتاب في الرجال (؟)

القاهرية مجموع ٤٦/١ .

تاسعا: كتاب القدر

ذكره ابن حجر في كتابه الإصابة ١٠٥/٣[318]

٩٧ ـ بَقِيّ بن مَخْلَد

هو أبو عبدالرحمن ، بَقِيّ بن مَخْلَد بن يزيد القرطبى، ولد سنة ٢٠١ هـ/٨١٧م وقام برحلتين إلى مصر والشام والحجاز وبغداد طلبا للعلم،امتدت الأولى أربعة عشر عاما والثانية عشرين عاما. روى عن أحمد بن حنبل، وأبى بكر بن أبى شيبة وغيرهما. ألف عددا كبيرا من الكتب، ونسخ كتبا مشهورة أخرى ذهب بها إلى وطنه الأندلس. كان ثقة حجة واسع المعرفة، ولذا كان موضع مدح وتقريظ ، وفوق هذا فيروى أنه أول محدث رتب الأحاديث فى «المسند» على أسماء الصحابة، ثم رتب

(٣١٨) تفقد الكتب التى ذكرها بروكلمان فى الملحق تحت ثانيا وثالثا.

حديث كل صاحب على أسماء الفقه في أبواب الأحكام، (انظر: إرشاد الأريب لياقوت الحموى، لندن ٢/٣٦٨). أما تفسيره المفقود للقرآن الكريم فقال فيه ابن حزم: إنه لم يؤلف في الإسلام مثله (انظر: المصدر السابق)، وتوفى سنة ٢٧٦ هـ/٨٨٩م في الأندلس.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١/١٠٧ ـ ١٠٩، جذوة المقتبس للحُمَيْدى ١٦٧ ـ ١٦٨، فضل الأندلس لابن حزم، انظر: Andalus 19/1934/76 الصلة لابن بشكوال رقم ٢٧٩، التهذيب لابن عساكر ٣/٢٧٧ ـ ٢٨٢، الإرشاد لياقوت (القاهرة) ٧/٧٥ ـ ٨٥، البغية للضبى ٦٢٩، المنتظم للجوزى ٥/٢/١٠٠، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١/١٢٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٢٩ ـ ٦٣١، الدول للذهبى ١/١٢٢، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٥٦ ـ ٥٧، نفح الطيب للمقرى (القاهرة) ٩/٢٨٥ ـ ٢٩٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٦٩، مرآة الجنان لليافعى ٢/١٩٠، طبقات المفسرين للسيوطى ٩ ـ ١٠، كشف الظنون لحاجى خليفة ٤٤٤، ١٦٧٩، الأعلام للزركلى ٢/٣٣، معجم المؤلفين لكحالة ٣/٥٣ ـ ٥٤، بروكلمان ١/١٦٤ تحت رقم ٦.

ب ـ آثاره :

١ ـ ذكر ما للصحابة من الحديث من العدد (= كتاب الأعداد)، ذكره ابن عبدالبر في كتابه الاستيعاب، انظر: Weisweiler No. 91/أما أبو محمد عبدالله بن يونس بن محمد المرادى (المتوفى سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، انظر الجذوة للحُمَيْدى ٢٤٨) فليس مؤلف الكتاب بل راويه[٣١٩] برلين ١٠/٩٩١٥ (الأوراق ٢٧ ـ ٢٩)، الظاهرية، مجموع ٣١ (٢٣٩ أ/٢٤٩ ب، في القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «المسند» ومنه اقتباسات في الإصابة لابن حجر ١/١٥٠، ٣٨٣، ٤١٠، ٤٦٣، ٤٥٣، ٥١٤، ٤٦٤؛ ٢/١٤٠، ٤٦٣، ١٢٦٢؛ ٣/٥، ٩٣٥، ١٠٦٢، ١١٨٠؛ ٤/٣٣، ١٥١، ٣٠٧.

٣ ـ المنتقى من حديث بقى بن مخلد (وهنَّاد، والفارسى، والجوهرى، ومن أمالى ابن السمرقندى)، الظاهرية، مجموع ١٢٩ (٢٢٩ أ ـ ٢٣٦ ب (في القرن السابع الهجرى).

---

(٣١٩) يصحح ما عند بروكلمان.

٩٨ ـ أبو حاتم الرازى

هو أبو حاتم، محمد بن إدريس بن المُنْذِر، الحنظلى الرازى، ولد سنة ١٩٥ هـ/٨١١م فى الرى. وقف حياته منذ شبابه على دراسة الحديث، وكان أول كَتْبِه الحديث فى سنة تسع ومائتين، كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهورا بالعلم برواة الحديث مذكورا بالفضل، وقد ضاعت الكتب التى ألفها حول المحدثين والجرح والتعديل، ولكن بعض أقسامها قد وصل إلينا فى مقتبسات ضمتها كتب ابنه، أبى محمد عبدالرحمن ابن أبى حاتم (انظر: رقم ١٦٣ من هذا الباب)، وتوفى فى الرى سنة ٢٧٧ هـ/٨٩٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التقدمة لابن أبى حاتم ٣٤٩ ـ ٣٧٢، تاريخ بغداد للخطيب ٧٣/٢ ـ ٧٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٨٤/١، المنتظم للجوزى ١٠٧/٢/٥ ـ ١٠٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٦٧ ـ ٥٦٩، الدول للذهبى ١٢٢/١، الوافى بالوفيات للصفدى ١٨٣/٢، التهذيب لابن حجر ٣١/٩ ـ ٣٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٧١/٢، الأعلام للزركلى ٢٥٠/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٣٥/٩، انظر ما كتبه عنه لاوست فى الصحيفة التذكارية للوى ماسينيون:

H. Laoust, in: Mel. L. Massignon III, 15.

ب ـ آثـاره :

١ ـ كتاب الزهد،منه مختارات فى الظاهرية، مجموع ١٠/٢٨ (١٣٨ أ ـ ١٤٦ ب، ٥٠٦ هـ).
٢ ـ الاعتقاد، أشار إليه ابن أبى يعلى فى طبقات الحنابلة ٢٨٦/١.
٣ ـ أما عن إجابته على أسئلة أبى عثمان سعيد بن عمرو بن عمار حول الضعفاء والكذابين... إلخ»[٣٢٠]، انظر الترجمة رقم ١١٤ فى هذا الباب.

(٣٢٠) ذكر الزركلى أن كتاب «الزينة» لهذا المؤلف قد وصل إلينا وهذا ليس بصحيح. وأغلب الظن أنه خلط بين هذا المؤلف وأبى حاتم أحمد بن حمدان الرازى المتوفى سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٣، ويأتى ذكر الأخير فى باب الفقه.

٩٩ ـ الدَّيْرعَاقُولى

هو أبو يحيى، عبدالكريم بن الهيثم بن زياد القطّان، أصله من دير العاقول. سافر إلى بغداد وواسط والبصرة والكوفة ودمشق ومصر. وسمع أبا الوليد الطيالسى، والفضل بن دكين وغيرهما. وروى عنه الترمذى وغيره. ويُعَدُّ من الثقات، وتوفى فى بلدته دير العاقول سنة ٢٧٨ هـ/٨٩١م/.

154

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٧٨/١١ ـ ٧٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٠٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٢/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٢٩٧، هدية العارفين ٦٠٧/١.

ب ـ آثاره :

«حديث الإفك» :
الظاهرية، تصوف ١٢١ (٣٩ أ ـ ٤٧ ب، ٦٠٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٨/١).

١٠٠ ـ التِّرْمِذِى

هو أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرَة[٣٢١] السُّلَمِى التِّرْمِذِى، ولد سنة ٢١٠ هـ/٨٢٥م فى بُوغ من أعمال تِرْمِذ على نهر جيحون. ودرس أول الأمر فى بخارى، ثم طاف خراسان والعراق والحجاز. ويعد البخارى أحد شيوخه، وقد أخذ مكانه فى خراسان بعد وفاته. ولا نعرف الكثير عن حياته، ولكنا نعرف أنه كُفَّ بصره فى خريف عمره، وتوفى سنة ٢٧٩ هـ/٨٩٢م فى ترمذ. وأهم مؤلفاته كتابه «الجامع» الذى عُدَّ من الكتب الأصول المعتمدة، وقد امتاز فى المقام الأول بملاحظاته النقدية حول الأسانيد، وبإضافة الآراء المتباينة للمدارس الفقهية المختلفة.

---

(٣٢١) ليس «ابن سهل» كما ذكر بروكلمان.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، الأنساب للسمعانى ١٠٦ أ، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٦١٢/١ ـ ٦١٣، اللباب لابن الأثير ١٧٤/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٣٣ ـ ٦٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ١١٧/٣، الدول للذهبى ١٢٣/١، الوافى بالوفيات للصفدى ٢٩٤/٤ ـ ٢٩٦، نكت الهميان للصفدى ٢٦٤ ـ ٢٦٥، التهذيب لابن حجر ٣٨٧/٩ ـ ٣٨٩، البداية والنهاية لابن كثير ٦٦/١١ ـ ٦٧، مرآة الجنان لليافعى ١٩٣/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٤/٢ ـ ١٧٥، محمد يوسف البنورى: «الترمذى صاحب الجامع فى السنن» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٥٧/٣٢/ ٣٠٨ ـ ٣٢٦، الأعلام للزركلى ٢١٣/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٤/١١ ـ ١٠٥.

ـ كتب عنه ڤستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب:

Wüstenfeld, Geschichts. 75.

ـ كتب عنه جولد تسيهر فى كتابه الدراسات الإسلامية :

Goldziher, Muh. Stud. II, 250-254

ـ كتب عنه ڤنسنك فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى:

A. J. Wensink, EI, IV 852-853.

ب ـ آثـــاره :

أولا : «الجامع الصحيح»

دراسات عنه :

«فضائل الكتاب الجامع» لأبى القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسعردى (المتوفى ٦٩٢ هـ/١٢٩٣م ـ انظر: الأعلام للزركلى ٣٤٢/٤)، صائب بأنقرة ٢١٦٧ (القرن الثامن الهجرى).

ـ كتب روبسون عن رواية الجامع الصحيح للترمذى :

J. Robson, The Transmission of Tirmidhi's Jāmiʿ, BSOAS 16/1954/258 - 270.

ـ وكتب أربرى ملاحظة عن إحدى مخطوطاته:

A. J. Arberry, Notes on a T. Manuscript, RSO, 18/1940, 315-327

المخطوطات : باريس ٧٠٩ (٢٧٢ ورقة، ٥٤٧ هـ)، انظر ما كتبه ڤايدا فى دراسته عن الإجازات: (Vajda, Certificat 13)، ليدن ١٧٣١ (جـ ١، ١٩٥ ورقة، ٥٤٠ هـ، انظر: ڤورهوڤ ٩٣)، برنستون

١٨٧/١، (HYP) ٣٧٤٠، (١٨٨ ورقة)، الإسكوريال ١٦٩٥ (٢، ١٩٢ هـ) الجزائر ٤٩٥ (١٦٥ ورقة، ١١٥٠ هـ)، نور عثمانية ٨٢٥ (مفقودة حاليا) ٨٢٦ (٢٨٩ ورقة، ١١٦٤ هـ)، ٨٢٧ (٣٩٣ ورقة، ٨٥٤ هـ)، ٨٢٨ (٤٣٠ ورقة، ١١٦٢ هـ) ١١٦٦ (٤٠٩ ورقة، ٢١٦٤ هـ)، أيا صوفية ٥٤٧ (٤٥٤ ورقة، ١١٥٥ هـ)، ٥٤٨ (٤٦٥ ورقة، ١٠٠٤ هـ)، ٥٤٩ (٤٢٣ ورقة، ١١٣٦ هـ)، كوبريلى ٢٩٥ (٢٤٦ ورقة، ٧٨٦ هـ)، قوله ١، ١٠٩، بنكيبور ٥، القسم الأول، رقم ٢١٠ (٣٤٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى) ٢١١ (١، ٢٦٩ ورقة، ٥٧٢ هـ)، القرويين بفاس ٧٥٤ (جـ ١، ٧٤٦ هـ)، عبدالوهاب بتونس ١٢٦/٢ ـ ١٢٧، حديث ٣٧١ ـ ٣٧٢[٣٢٢] (جـ ١، ٢، ١١٤٨ هـ، ١١٦٤ هـ)، مراد ملا ٤٠٢ (٥٤٥ ورقة، ٩٥١ هـ)، السليمانية ٣١٦ (١٨٠ ورقة، ١٥٨ ورقة ـ ١١٢١ هـ)، سليم أغا ١٦٦ (٣٣٧ ورقة) ١٦٧ (٤٢٠ ورقة)، الظاهرية، حديث ٢٣٠ ـ ٢٣٥[٣٢٣]؛ شهيد على ٤٢٢ (٥١١ ورقة، ٩٨٩ هـ)، جار الله ٢٨٦ (١٨٨/١ ورقة فى القرن التاسع الهجرى) ٢٨٧ (جـ ٢، ١٤٧ ورقة، ١٠٢٨ هـ)، ٢٨٨ (جـ ١، ٢٢٧ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، ٢٨٩ (جـ ٢، ١٩٢ ورقة، ٨٠٨ هـ)، ٢٩٣ (٣٣٨ ورقة، ٥٥٨ هـ)/، ٢٩٤ (جـ ٣، ٢٤٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٢٩٥ (قسم واحد)، حكيم ١٨٩ (٣٨٣ ورقة، ١١٥٦ هـ)، ١٩١ (٢٧٠ ورقة، ١١٥٥ هـ) فاتح ٧٦٥ (٤٤١ ورقة، ١١٦٨ هـ)، ١١٥٠ (جـ ١، ٢٧٥ ورقة، ١١٣٦ هـ)، ١١٥١ (جـ٢، ٢٩٣ ورقة، ١١٣٧ هـ)، حاجى محمود ٤٧١ (٣٧٨ ورقة، ١١٣٨ هـ)، رئيس الكتاب ١٥٤ (جـ ١، ١٨١ ورقة، ٥٨٩ هـ) ١٥٥ (جـ ٢ ٢٠٣ ورقة، ٦٣٠ هـ)، ١٥٦ (٧٤٥ ورقة، ١١٤٠ هـ)، لاله لى ٤٦١ (جـ ١، ٢٣٤ ورقة ٧٠٧ هـ)، ٤٦٢ (جـ ٢، ٣٨٠ ورقة فى القرن التاسع الهجرى، ٤٦٣ (٣٠٥ ورقة، ٥٣٦ هـ) ٤٦٤ (٢٧٨ ورقة، ١١٦٣ هـ)، نافذ باشا ١٥٨ (٢٨١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، أيا صوفية ٢٧ (٣٦٧ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، ١/٦٨ (٢٧٨ ورقة)، محمود باشا ١٣٠ (٣٠٤ ورقة، ٦٥٥ هـ)، فيض الله ٣٤٤ (٢٦٦ ورقة، ٥٨٢ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٥/١) سراى، ريفان كشك ٢٥٥ (جـ ٢، ٣٠٧ ورقة، ٥٩٣ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٥/١)، عاطف ٤٢٤ (٢٨٨ ورقة، ٤٢٤ هـ)، بايزيد ١٠٣٥ (١، ٢٣١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ١٠٣٦ (٢، ٢٢٥ ورقة، ٨٦١ هـ) ١١٩٣ (١، ٢٣٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، تشستربيتى ٣٥٥٨ (١٩٥ ورقة، ٦٢٦ هـ)، ٣٩٥٥ (٢٠٤ ورقة، ٧٨١ هـ)، منجانا ١٦٢٢ (٢٦٨ ورقة، ٧٩٤ هـ)، ١٦٣٢ (٦٣ ورقة، ١١٨٠ هـ) كذلك ١٠٢٨ (١٠٥ ورقة ١١٩٤ هـ)، ٤٨٧ (٤٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فهرس رقم ١١٩ ـ ١٢٢)، وكذلك الأزهر ٤٥٦/١ ـ ٤٥٧، القاهرة، ملحق ٢٠١/١، وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٢ هـ ، ولكنو١٨٧٦م، ١٣١٠ هـ ، ١٣١٧ هـ ، ودلهى ١٢٦٩ هـ ، ١٢٧٠ هـ ، ١٣٠٢ هـ وطبع بتحقيق أحمد محمد شاكر فى القاهرة ١٩٣٧م.

---

(٣٢٢) تصحح عند بروكلمان.

(٣٢٣) تحذف المخطوطة بنكيبور ٤١٧/٢/٥ عند بروكلمان.

شروح الجامع الصحيح:

١ ـ «عَارِضَة الأَحْوَذِى[٣٢٤]» فى شرح التِّرمذى» لأبى بكر محمد بن العربى المَعَافِرى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٨م انظر بروكلمان) القرويين بفاس ١٨٦، شيخ الإسلام بالمدينة ٢٤٠ (قطعة: ٢١٦ انظر Spies, ZDMG 90/1936/109 الأزهر ٥٥٤/١، حديث ٣٢ (مجلد ٢، ٢١٦ ورقة)، وطبع فى: «مجموعة شروحى أربعى ترمذى» كوانبور ١٢٩٩ هـ، وبالقاهرة فى ١٣ مجلدا ١٣٥٠ هـ - ١٣٥٢ هـ.

٢ ـ «شرح» تأليف الحسين بن مسعود البَغَوِى (المتوفى ٥١٠ هـ/١١١٧م انظر بروكلمان ٣٦٣/١) المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ٣٥ (القسم الأخير فقط، انظر:
Spies, ZDMG, 90/1936/109

٣ ـ شرح تأليف أبى الفتح محمد بن محمد بن سيِّد الناس (المتوفى ٧٣٤ هـ/١٣٣٤م انظر بروكلمان ٧١/٢)، لاله ٥١٤ (١، ٢٧٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٤ ـ «شرح» تأليف زين الدين عبدالرحيم بن الحسينى العراقى (المتوفى ٨٠٦ هـ/١٤٠٤م انظر بروكلمان ٦٧/٢). من المرجح أنه ألف شرحين:

أولهما : تكملة لشرح ابن سيد الناس، الإسكوريال ١٤٦٤ (١٧٢ ورقة)، دار الكتب بالقاهرة، حديث ٢٥٠٤ (٢٥٦ ورقة، قد يكون بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٩/١)، المحمودية بالمدينة المنورة ٣٣ (نسخة ابن حجر العسقلانى، انظر Spies, ZDMG 90/109 جوتا ٢ (٦٨، الديباجة).

وثانيهما: فى عدة مجلدات بعنوان: «شرح سنن الترمذى»، فيض الله ٣٦٣ (مجلد واحد، ٢٢٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٦٤ (المجلد السابع، ٢٧٥ ورقة بخط المؤلف).

٥ ـ «قوت المُغْتَذِى» لجلال الدين السيوطى، مراد ملا ٣٦٣ (١٥٩ ورقة)، ١٠٢٨ هـ)، إمبروزيانا (المنجد) ٢/٢٨٩ (١٥٠ ورقة، ١٠٩٠ هـ) بلدية الإسكندرية ب ١٣٤٣، وطبع فى كوانبور ١٢٩٩ هـ. ومختار منه: «نفع قوت المغتذى» تأليف على بن سليمان الدِمْنَتِى البَجَمْعَوى (المتوفى ١٣٠٦ هـ/١٨٨٨م انظر بروكلمان ٤٨٥/٢). وطبع بالقاهرة ١٢٩٨ هـ، وكذلك على هامش طبعة دلهى ١٣٤٢ هـ .

---
(٣٢٤) تصحح عند بروكلمان.

٦ ـ شرح تأليف سراج أحمد السَّرْهِندِى، طبع فى كوانبور ١٢٩٩ هـ .

٧ ـ تأليف محمد بن الطيب السندى المدنى (١٢٩٦ هـ/١٨٧٩م ـ ١٣٦٣ هـ/١٩٤٤م): مكتب شيخ الإسلام بالمدينة ٢٤١ (قطعة منه، أنظر:

Spies, ZDMG 90/109.

٨ ـ «الطِّيب الشَّذِى فى شرح التِّرْمِذِى» تأليف إشفاق الرحمن كَنْدِ هْلَوِى. دلهى ١٩٣٤م.

٩ ـ «العرف الشَّذِىّ على جامع الترمذى» تأليف محمد أنور شاه. طبع طبعة هندية بالحجر ١٣٤٤ هـ.

١٠ ـ «شرح عِلَل كتاب الجامع للترمذى» تأليف عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلى (المتوفى ٧٩٥ هـ/١٣٩٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢) سراى، أحمد الثالث ٥٣٢/٣ (١٥٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى/، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١) القاهرة ثان (٧٥/١ مصطلح ٤٩ (١٤١ ورقة، ٨٨٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤، القاهرة مصطلح ٢٤٨).

156

١١ ـ «شرح» تأليف عبدالقادر بن إسماعيل الحسنى القادِرِى: القاهرة، ثان ١، ١٢٥، ١٣١ (المجلدات ٢، ٣، ٤).

١٢ ـ «الأحاديث المستغربة الواردة فى الجامع الصحيح للترمذى» تأليف أحمد بن العلائى الشافعى (فى القرن الثامن الهجرى)، شهيد على ٣٥٣ (حوالى ١٥٠ ورقة، ٩٠٤ هـ).

مختارات ومختصرات من الجامع الصحيح:

إ ـ «مختصر» لنجم الدين سليمان بن عبدالقوى بن عبدالكريم بن سعيد البغدادى الصَّرْصَرى (المتوفى ٧١٦ هـ/١٣١٦م انظر بروكلمان ملحق ١٣٣/٢، انظر: الأعلام للزركلى ١٨٩/٣) القاهرة ثان ١٤٤/١، حديث ٤٨٧.

ب ـ «مختصر» لمحمد بن عقيل البَالِسِى (المتوفى ٧٢٩ هـ/١٣٢٩م، انظر: طبقات الشافعية للسبكى ٢٣/٦، والدرر الكامنة لابن حجر ٥٠/٤)، باريس ٧١٠ ـ ٧١١ (مجلدان ١٦٤ ورقة، ١٨٣ ورقة، سنة ٧٤٧ هـ).

جـ ـ «مختصر» لأبى الفضل محمد تاج الدين عبدالمحسن القَلَعِى (أَلَّفَ سنة ١١٤٧ هـ/١٧٣٥م) بالقاهرة ثان ٩٤/١، حديث ٣٦٠، ٣٦١، «الموصل ١٢٧، ٩٨».

د ـ الرباعيـات :

جار الله ٢٨٢ (٢٣ ورقة، سنه ٧٥٨ هـ).

هـ ـ الثلاثيـات :

أيا صوفية ٧/٨٨٢ (الورقتان ٨٧ ـ ٨٨).

ثانيا : «**كتاب الشمائل**»:

يتناول صفات النبى (ص)، وتوجد منه مخطوطات كثيرة، منها: بشير أغا ١٥٩ (٧٥ ورقة، ١١٥٥ هـ)، ولى الدين ٧٧٢ (٧٧ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، الحميدية ٣٤١، ٣٦٥ (١١٣ ورقة، ١٠١٧ هـ) ٣٦٦ (١١١ ورقة، ١١٣٣ هـ)، ٣٦٧، ٤/١٤٥٦ (٨٨١ هـ)، نور عثمانية ٦/٧٥٠، ١١٦٨ ـ ١١٧٥، ٥ ـ ٢/٤٩، أيا صوفية ٧٦٤ (٨٨ ورقة، ٩١٣٢ هـ) كوبريلى ٣٥٤ (٧٨ ورقة، ٦٠١ هـ)، كوبريلى ٣، ٥٠، وهبى ١/٢٠٤٣ شهيد على ٢/٥٠٦، ٥٠٨، جار الله ١/٢٨٣، برتونيال ١٢٣٦، فاتح ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١/١٠٣٩، ١٠٤٠، ٢/١١٤٤، حاجى محمود ٦١٣، ١/٦٤١، ٦٤٣، ٦٥٣، ١/٦٧٠، ٧٠٤، لاله لى ١/٥٩٨، ٥٩٩، ١/٦٠٠، ٦٠٢، ٥/٣٦٧٠، دار مثنوى ٢/٦٨، ٨٠ لاله إسماعيل ١/٥٦، ٥٧، عاشر أفندى ٤/٣٩٩، السليمانية ٢٩٨ ـ ٢٩٩، سراى، أحمد الثالث ٦٣٥ (١١٣، ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) خسرو ٦٤، ٦٥، مهرشاه ٨١، ٨٢، حسن حسنى ١/٢١١، ٢٢٥، أسعد أفندى ٩٣ ـ ٩٤، ٢/٣١٨، ٤٠٢، ١/٤٠٣، داماد إبراهيم ١/٣٩٤، فيض الله ٤٧٣ (٨٧٧ هـ)، راغب أفندى ٣٣٤ (٧٣ ورقة)، مراد ملا ١/٥٤٥، ٥٤٦ (٩٩٠ هـ)، ٥٤٧، مكتبة جامعة إستانبول ٨٠٩، ١٠٠٠، ١١٢٠، ١١٥٣، ١٢٦٠، ١٢٧٢، ١٣٨٩، ٢١١٤، ٢٤٤١، ٤٤٦٧، ٤٦٩٨، ٥٨٧٠، ٥٨٨٤، ٥٨٩٨، برلين ٩٦٣٤ (٧٧ ورقة، ١٠٤٠ هـ) ا سكوريال ١٦٢٠ (الأوراق ١ ـ ٨٩، ٧٤٧ هـ)، باريس ٧١٢، ٧١٣، ٥٩٧١ (انظر: فايدا ٦٢٩)، جاريت ٦٢٨ (٦١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٦٢٩، (٧٧ ورقة، ١١٨١ هـ)، ٦٣٠ (٣٧ ورقة ٦٧٨ هـ)، ليدن مخطوطات شرقية ٧٢٠٧ (١٠٥ ورقة، ١١٦٩ هـ انظر: فورهوف ٣٢٧)، الظاهرية، مجموع ٨٣ (الأوراق ٤٥ ـ ٨٨، ٧٢٣ هـ)، الظاهرية سيرة ١٦١ (١٣٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى) الظاهرية عام ٤٧٦٩ (٧٤ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى، انظر: العش ٥٠ ـ ٥١)، البنغال ٢٧٧ (١٨٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٧٨ (١٢٣ ورقة، ١١٥٢ هـ)، ٢٨٠ (٥٧ ورقة، القرن الثالث عشر الهجرى)، ييل L٥٠٦، A ـ ٣٢٣، انظر: نيموى NEMOY١٢٥٦ ـ ١٢٥٧)، القاهرة، ملحق ٩٤/٢، (٦ نسخ)، المنصورة (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٨٦/٤)، كابول (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣١/٢)، وكذلك MIDEO ١٥٤/٣، بلدية الإسكندرية ٣٨٧٥، ٣٩٣٣، الكتانى بالرباط ٤٨٣، وطبع فى: كلكتا ١٢٦٢ هـ، ١٢٧٣ هـ، مرتاح ١٢٨٢ هـ، فاس ١٣١٠ هـ، بولاق ١٢٨٠ هـ، ١٢٩٠ هـ، القاهرة ١٣١٧ هـ. إلخ.

وقام بترجمة الكتاب إلى الإنجليزية هدايت حسين:

M. Hidayat Hussain, Isl. Cult. 7/1933/395-409, 561-572, 8/1934/46-54, 273-289, 364-386, 531-549.

شروح كتاب الشمائل :

١ ـ «شرح» تأليف إبراهيم بن محمد بن عربشاه (المتوفى ٩٤٣ هـ/١٥٣٦م انظر بروكلمان ٤١٠/٢) كوبريلى ٣١٤[٣٢٥] (١ ـ ١٧٦ أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، مراد ملا ٤٦١ (١٧٩ ورقة، ١٠٥٨ هـ)، الظاهرية، سيرة ٥٤ (١٣٨ ورقة، ٩٩٧ هـ، انظر: العش ٦٠ ـ ٦١)، سليم أغا ١٨٤ (١٨٨ ورقة)، بنكيبور ١٥، ٣٣ رقم ٩٨٢، (١٧٥ ورقة، ١٠٣٠ هـ)[٣٢٦]، منجانا ١٠٦٤ ب/(١٨٦ ورقة، ١١٣٥ هـ انظر: فهرس رقم ١٢٣) وعن الترجمة الفارسية انظر:[٣٢٧]. Storey, Pers Lit, II, 179.

157

٢ ـ «أشرف الوسائل» تأليف أحمد بن حجر الهَيْتَمى (المتوفى ٩٧٣ هـ/١٥٦٥م انظر بروكلمان ٣٨٧/٢) المتحف البريطانى، الإضافات ٦٠١٥، ١٤٩ (٢٧٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، المكتب الهندى براون ٦٩ (١٦٧ ورقة، ١٠٨٨ هـ، انظر: لوت ١٣٦)، باريس ٧١٤ (٢٧٨ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، ٧١٥ (٢١٠ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، كوبريلى ٣١٥[٣٢٨] (١٥١ ورقة، ٩٨٤ هـ)، جاريت ٦٣١ (١٩٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، البلدية بالإسكندرية ٣٧٠٢ (١١٢٥ هـ)، الظاهرية، عام ٦٢ (٢٣٧ ورقة، ٩٩٥ هـ) كذلك الظاهرية، سيرة ٢٤ (١٣٩ ورقة، ١٠٠٣ هـ) كذلك الظاهرية، مجموع ١٤٦ (الأوراق ١٨ ـ ٣٠٣، ١١٧٩ هـ انظر: العش ٦٢)، القاهرة ثان ٨٧/١، حديث ٧، ٦٩٣، ١٢٨٤، (قولة ١١٣/١)، كمبردج، Kimg's ٤١ بدلا من ٩٩٥ انظر: براون ٢ رقم ٦٤ أ)، مانشستر ٣١٨ (٢١٣ ورقة، ١٠٨٣ هـ، انظر: الفهرس رقم ١٣٢) (الموصل ٢٣٠، ٦٢، مكتبة القرويين بفاس ـ الرقم القديم ٩٦٧) ـ مراد ملا ٤٦٠ (٢٨١ ورقة ١٠٧٤ هـ)، رشيد ١٤٦، البنغال ٢٨٢ (٤٥٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

ومن كتاب «أشرف الوسائل» مختارات أعدها: «محمد بن أحمد الخريشى»، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٧٠١)، وعليه تعليقات لأحمد بن محمد الدمنهورى نقلا عن نور الدين الشبراملّسى (المتوفى ١٠٨٧ هـ/١٦٧٦م انظر بروكلمان ٣٢٢/٢) ألفه سنة ١٠٧٤ هـ/١٦٦٣م، مخطوط فى الجزائر ١٦٦٧ (الأوراق ١ ـ ١٥٨، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

---

(٣٢٥) ليس رقم ٣١٥ كما ذكر بروكلمان.

(٣٢٦) تحذف المخطوطة رقم ٢٨٠ بمكتبة راغب أفندى التى ذكرها بروكلمان.

(٣٢٧) يحذف رقم ١ عند القسطلانى (المتوفى ٩٢٣ هـ/١٥١٧م) الذى ذكره بروكلمان.

(٣٢٨) ليس رقم ٣١٤ كما ذكر بروكلمان.

٣ ـ تأليف مِنْلاَ محمد شرْوَانِي البخاري (في القرن العاشر الهجري)، عبدالوهاب بتونس ٢٤٩/٢، رقم ١١٣٢ (١٥١ ورقة، ١١٣٩ هـ).

٤ ـ «حاشية فارسية» تأليف راجى حاج الحرمين، تلميذ على همدانى، حوالى سنة ٩٧٨ هـ/١٥٧٠م: مانشستر ٧٣٥ (٢١٨ ورقة، ١٢٢٥ هـ، انظر: الفهرس رقم ١٣٣).

٥ ـ «جمع الوسائل» تأليف على القارى الهروى (المتوفى ١٠١٤ هـ/١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢) مكتبة جمعية المستشرقين الألمان (BDMG 14)١٤، أيا صوفية ٥٩٧ (٢٦٠ ورقة، ١٠٧١ هـ) ٥٩٨ (٣٤٧ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٩٩، نور عثمانية ١٠٣٠ (٢٧٠ ورقة)، ١٠٣١ (٢٤٤ ورقة)، ١٠٣٢ (٥٧٠ ورقة، ١١٤٧ هـ)، راغب أفندى ٢٨٢ (٢٦٢ ورقة، ١١٤٧ هـ)، ٢٨٣ (٥٥٦ ورقة، ١١٥٥ هـ)، السليمانية ٢٦٤ (٢٩٠ ورقة، ١٠٩٤ هـ)، مراد ملا ٤٦٥، ٤٦٦، سليم أغا ١٨٣ (٣٧٥ ورقة)، جاريت ٦٣٢ (٣٤٠ ورقة، ١١٣٨ هـ)، البلدية بالإسكندرية ١١٩٥ جـ (١٢٥٠ هـ)، عبدالوهاب بتونس ٢٤٤/٢ رقم ١١٢٥ (٤٠٨ ورقة، ١٠٩٥ هـ)، (قولة ١: ١١٣، بيشاور ٣٤١، كلكتا، مدارس ٢٩٨[٣٢٩]، الظاهرية، سيره ٥٥ (٢٥٨ ورقة، قد تكون بخط المؤلف، أنظر: العش ٦٢)، وزارة المعارف بكابل، انظر (MIDEO III, 152)أخرجه وحققه مصطفى جموى فى استنبول ١٢٩٩ هـ وطبع بالقاهرة ١٣١٧ هـ.

٦ ـ «الفوائد الجليلة البهية»[٣٣٠] تأليف محمد بن قاسم أبى عبدالله جَسُّوس (المتوفى ١١٨٢ هـ/١٧٦٨م، انظر: الأعلام للزركلى ٢٣٠/٧)، الرباط ٧٤/١ رقم ٥٧٧ (٢٩٥ ورقة، ١٢٦٣ هـ)، ورقم ١٣٩٩ (٢٨٥ ورقة) وطبع فى بولاق ١٢٩٦ هـ، القاهرة ١٣٠٦ هـ.

٧ ـ «شرح» تأليف عبدالرءوف المُنَاوِى (المتوفى ١٠٣١ هـ/١٦٢١م انظر بروكلمان ٣٠٦/٢)، وقد أُلِّف هذا الشرح سنة ٩٩٩ هـ/١٥٩٠م. المخطوطات: جامع ينى ٢٤١ (٢١٦ ورقة، ١٠٠٨ هـ)، ٢٤٢ (٢١٦ ورقة، ١١٠٢ هـ)، راغب ٢٨١ (٤١٨ ورقة، ١١٣٦ هـ)، أيا صوفية ٦٠١ (٣٨٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، نور عثمانية ١٠٣٤ (٣٧٦ ورقة، ١٠٨١ هـ)، مراد ملا ٤٦٣ (مجلد واحد)، الرباط ٧٠/١ رقم ٨٢٣ (٣٥٣ ورقة، ١١٠٣ هـ). عبدالوهاب بتونس ٢: ٢٤٩ ـ ٢٥١، رقم ١١٣٢ ـ ١١٣٦ (٥ نسخ)، الإسكوريال ١٧٨٨ (٢١٤ ورقة، ١٠٠٧ هـ)، الفاتيكان، فيدا ١٤٠٢ (٣٦٠ ورقة، ١١٥٦ هـ)،

---

(٣٢٩) المخطوطات اصفية ١: ٦٢٦، ٢٦٠، الجمعية الآسيوية ٩، بوهار ٢١ الواردة فى بروكلمان تحذف.

(٣٣٠) المخطوطة تونس زيتونة ٢: ٢٦٥ الواردة فى بروكلمان تحذف.

الظاهرية سيرة ٥٦ (٣٢٠ ورقة، ٩٩٠ هـ، وقد تكون بخط المؤلف، انظر: العش ٦٣)، بنكيبور ٣٦/١٥ - ٣٨ رقم ٩٨٦ (٢٧٥ ورقة، ١٠٥٦ هـ)، ٩٨٧ (٣٣٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الجزائر ١٦٦٦ (٣٢١ ورقة، ١٢١٤ هـ) المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٦١٤[٣٣١] (٣٧٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: ١٩ القائمة الوصفية لأليس)، المسجد الكبير بطنجة ٧/٤[٣٣٢] سراى أحمد الثالث ٤٥٦ (٢٨٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)/، مكتبة جامعة إستانبول ١١٤٤، دار الكتب بالقاهرة ٢٣٠٢٩ ب (٣٣٧ ورقة، ١١٨٧ هـ)، ٢٦٢٦٤ ب (٢٧٣ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٤٥/٢)، بلدية الإسكندرية ٢٢٢ د (١١٤٨ هـ)، ٩٦٩ ب، ٢١٨٦ ج، ٥١٣٧ ج (١١٨١ هـ). طبع بالقاهرة ١٣١٧ هـ.

158

٨ - «بهجة المحافل ، وأجمل الوسائل، بالتعريف برواة الشمائل» ألفه سنة ١٠٣٧ هـ/١٦٢٧م إبراهيم بن إبراهيم اللقانى (المتوفى ١٠٤١ هـ/١٦٣١م انظر بروكلمان ٣١٧/٢)، برلين ٩٩٥٩ (١٥٨ ورقة، ١٠٩٨ هـ)، باريس ٢٠٩٢ (١٢٢ ورقة، ١٠٤٩ هـ، انظر: فايدا ٢٨٤)، القاهرة، ثان ١: ٩٣، حديث ٦٢١، ١٦٣١، الجزائر ١٦٦٧ (الأوراق ٣٧٥ - ٥١٣، فى القرن الثانى عشر الهجرى) الإسكندرية ٣٤٨ د، العثمانية بحلب، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٧٦/١٢.

٩ - «شرح» لمؤلف اسمه على العدوى، ، جوتا ١٨٢٩ (٨٠ ورقة).

١٠ - «المواهب اللَّدُنِّيَّة على الشمائل المحمدية» تأليف إبراهيم بن محمد الباجورى (المتوفى ١٢٧٦ هـ/١٨٦٠م انظر بروكلمان ٢٨٧/٢)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٧٠٠)[٣٣٣]، طبع فى بولاق ١٢٧٦ هـ ، ١٢٨٠ هـ ، ١٢٩٠ هـ ، ١٣٠٢ هـ ، ١٣٠٩ هـ ، والقاهرة ١٢٩٠ هـ ، ١٣٠١ هـ ، ١٣١٩ هـ ، ١٣٢٠ هـ .

١١ - «كشف الفضائل» تأليف نور بن محمد بن محمد بن حسين الكاشانى، السليمانية ٢٦٧ (٢٧٨ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

١٢ - «المواهب المحمدية» ألفه سنة ١١٩٦ هـ/١٧٨٢م سليمان بن عمر الجمل (المتوفى ١٢٠٢ هـ/١٧٨٨م انظر بروكلمان ٣٥٣/٢) جاريت ٦٣٣[٣٣٤] (٤١٢ ورقة، ١٢٠٧ هـ)، بنكيبور ١٥: ٣٨ رقم ٩٨٨ (٢٧٧ ورقة، ١١٩٦ هـ).

---

(٣٣١) ليس رقم ٧٦١٩ كما ورد فى بروكلمان.

(٣٣٢) تحذف المخطوطات الآتية التى ذكرها بروكلمان: ٩٨٢ بسليم أغا، ٤٩٤ بداماد زاده، ١: ٦٢٦ بآصفية.

(٣٣٣) تحذف المخطوطة رقم ٢: ٢٧٢ بتونس زيتونة التى ذكرها بروكلمان.

(٣٣٤) ليست المخطوطة رقم ٦٣٩ كما ورد فى بروكلمان.

١٣ ـ «أنجح الوسائل» لأبى القاسم بن محمد بن أبى البركات بن أحمد بن عبدالملك ابن مَخْلَص، الرباط ٢٤٨ (٢١٢ ورقة، انظر: بروفنسال رقم ٤٥)، الجامع الكبير بطنجة ٩/٤، ٩، ١٩/٩، القرويين بفاس، الرقم القديم ٦٩٨، الجزائر ١٦٨٦ (الأوراق ١ ـ ١٦٩، ليس شرحا).

١٤ ـ «شرح» تأليف أبى عبدالله محمد بن أحمد بَنّانِى فِزْعَون (المتوفى ١٢٦١ هـ/١٨٤٥م). الرباط ٣٠٦ (١٦٠ ورقة، انظر: بروفنسال رقم ٤٧).

١٥ ـ «شرح» تأليف شمس الدين مولوى محمد عاشق بن عمر الحنفى، ألفه سنة ٩٢٦ هـ/١٥٢٠م، بنكيبور ٣٥/١٥ رقم ٩٨٤ (١٢٥ ورقة، ٩٣٥ هـ). حكيم ٢١٢ (١٢٣ ورقة، ١٠٠٩ هـ)، مراد ملا ٤٦٤ (٢٤٤ ورقة، ١٠٣١ هـ).

١٦ ـ «شرح» لنسيم الدين محمد ميرَك شاه (توفى والده ٩٣٠ هـ/١٥٢٤م)، بنكيبور ٣٤/١٥ رقم ٩٨٣ (٢٣ ورقة، القرن الثانى عشر الهجرى).

١٧ ـ «شرح فارسى» تأليف حاجى محمد كشميرى (المتوفى ١٠٠٦ هـ/١٥٩٧م)، تذكرة علماء هند ٤٦)، بنكيبور ٥٠/١٤ رقم ١١٩١ (١٤٤ ورقة)، بوهار ١٢١/١.

١٨ ـ «نشر الفضائل فى شرح الشمائل» تأليف أبى الخير فضل الله بن رُوزْبِهان بن فضل الله الشيرازى، (كتب سنة ٩٠٩ هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ٢٧٢/٢)، البنغآل ٢٨١ (٥٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

١٩ ـ «شرح» تأليف مصلح الدين محمد اللّارى (المتوفى ٩٧٩ هـ/١٥٧١م انظر بروكلمان ٤٢٠/٢)، شهيد على ٤٧٦ (١٩٥ ورقة، ٩٦٩ هـ)، ٤٧٧ (٢٤٨ ورقة، ٩٧١ هـ)، نور عثمانية ١٠٣٣، ٢/٢٠٧٥، جامع ينى ٢٤٢ (١٥١ ورقة، ١١٠٢ هـ) كوبريلى ٢/٣١٤ (١٧٧ ب ـ ٣٨٥ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بشير ١٢١، مكتبة جامعة إستنبول ٢٤٤١ (٢٣٦ ورقة، ٩٧٤ هـ)، راغب ٢٨٠ (٢٦٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٠ ـ «شرح» تأليف إبراهيم بن مصطفى الوَحْدِى (المتوفى ١١٢٦ هـ/١٧١٤م، انظر: Osm. Müll. III, 16، عاشر أفندى ١/٥٩ (الأوراق ١ ـ ٣٤، ١١١٣ هـ).

٢١ ـ «شرح» تأليف عبدالله الحموى الحَمْدُونى الأزهرى (ألف حوالى سنه ١١٣٣ هـ/١٧٢٠م)، الظاهرية، عام ٣٨٩٦ (٨٩ ورقة، ١١٥١ هـ، انظر: العش ٦٧).

٢٢ ـ مختار من شرح الحسن بن إسحاق بن مهدى (حوالى ١١٤٤ هـ/١٧٣١م انظر بروكلمان ملحق ٥٤٧/٢) ليدن، شرقيات ٤/٧٠٩٤ (الأوراق ٤٨ ـ ١١٣، ١١٧٦ هـ، انظر: فورهوف ٣٢٧).

٢٣ ـ «شرح» تأليف إسماعيل مفيد أفندى الإستنبولى (المتوفى ١٢١٧ هـ/١٨٠٢م)، أسعد أفندى ٣٦٢ (١٤٢ ورقة، ١٢٠٣ هـ).

٢٤ ـ «سراج النبوة» وهو شرح باللغة الأردية، تأليف سيد بابا القادرى الحيدر ابادى بن محمد يوسف القادرى (ألف سنة ١٢٢٦ هـ/١٨١١م)، آصفية، حديث ٣٢٦ ـ ٣٢٩ (٢٧٠ ورقة، ٢٧٠ ورقة، ٤٥٩ ورقة، ٤٦١ ورقة، ١٢٦٦ هـ).

٢٥ ـ «وسيلة الفقير المحتاج فى شرح شمائل صحيح اللواء والتاج»، تأليف أبى عبدالله محمد بدر الدين بن الشاذلى بن أحمد الحسنى (المتوفى ١٢٦٦ هـ/١٨٤٩م)، الرباط ١/٨٢ رقم ٦٥٦ (٤٩ ورقة)

٢٦ ـ «تعليق الحمائل فيما أغفله شراح الشمائل» تأليف أبى عبدالله بن طاهر الكسيفى، الكتانى بالرباط ١/٩٣٤ (ص ١/٣٨٧).

٢٧ ـ «أقوم الوسائل فى ترجمة شرح الترمذى» وهو ترجمة تركية، تأليف إسحاق خواجسى أحمد أفندى (المتوفى ١١٢٠ هـ/١٧٠٨م، انظر: Osm. Müll. I, 233.، فاتح ٧١٤ (٤٠٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٨ ـ «شرح» لمؤلف مجهول ، بنكيبور ١٥/٣٦، رقم ٩٨٥ (١٣٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، الجزائر ١٦٦٥ (٢٦٥ ورقة، ١٠٩١ هـ)[٣٣٥]

٢٩ ـ شرح فارسى لمؤلف غير معروف ، بنكيبور ١٤/٥٢، رقم ١١٩٢ (١٦٢ ورقة، ١٢٧٢ هـ).

٣٠ ـ «تفسير ألفاظ الترمذى» (مجهول المؤلف) ، مكتبة عابدين بدمشق (٨٤٠ هـ ، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/٢١١).

٣١ ـ «شرح» لمؤلف مجهول، متحف هراة بافغانستان (انظر: MIDEO 3/165)وهناك مختار منه بعنوان: «شيم المصطفى» تأليف إسماعيل بن غنيم الجوهرى (حوالى سنة ١١٦٠ هـ/١٧٤٧م).

وعليه شرح له بعنوان: «حلل الاصطفا بسيم المصطفى»، باريس ٧١٦ (٧٠ ورقة، ١٢٠٥ هـ)، ٤٥٤٠ (٦٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٨٤) الإسكندرية، حديث ٢٢٤٠ ج (١١٦٥).

ثالثا : «تسمية أصحاب رسول الله»

لاله لى ١/٢٠٨٩ (١ ـ ١١ أ، فى القرن السابع الهجرى، انظر: **Weisweiler. 75** ، شهيد على ١/٢٨٤٠ (الأوراق ١٠ ـ ٢٦، ٧٧٦ هـ).

(٣٣٥ تحذف المخطوطة رقم ١٦٦٧ بالجزائر التى ذكرها بروكلمان.

رابعـا : «العِـلَل» :

يوجد هذا الكتاب بتهذيب أبى طالب القاضى مخطوطا فى: سراى، أحمد الثالث ٥٣٠ (٧٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١). وهنـاك شرح على أصـل الكتاب بقلم عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلى (المتوفى ٧٩٥ هـ/١٣٩٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢) سراى، أحمد الثالث ٥٣٢ (١٥٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، القاهرة، ثان: ٧٥/١ مصطلح ٤٩ (١٤١ ورقة، ٨٩٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١، دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٢٤٨)، وفيه أن هذا الكتاب شرح لجامع الترمذى، وهذا ما نقله بروكلمان[٣٣٦] .

١٠١ ـ هِلاَل البَاهِلِـى

هو هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال، أبو عمرو الرقِّى، (هو ابن المحدث أبى محمد الباهلى،) ولد سنة ١٨٤ هـ/٨٠٠م فى الرقَّة، وتوفى هناك سنة ٢٨٠ هـ/٩٨٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٦١٢ ـ ٦١٣، التهذيب لابن حجر ٨٣/١١ ـ ٨٤ شذرات الذهب لابن العماد ١٧٦/٢.

ب ـ آثـــاره : 160

١ ـ «الفوائد المنتقاة من الشيوخ والثقات» :
القاهرة، ثان ١٠٧/١، حديث ١٢٦٠ .

---

(٣٣٦) ملاحظتـــان:

أ ـ يجب بحث ما إذا كان هذا الترمذى هو نفسه مؤلف «أرجوزة فى أهل بدر» ومخطوطاتها فى النجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٢٢/٤) وعليها اسمه.

ب ـ لقد ذكر بروكلمان أن كتاب «نوادر الأصول» هو الكتاب الخامس للترمذى، والحقيقة أنه ليس له وإنما لمؤلف آخر هو الحكيم الترمذى (انظر: ترجمة رقم ٢٦ بالكتاب رقم ٢٩ فى باب التصوف) ولذلك يجب حذفه هناك.

٢ ـ تهذيب «حديث» زيد بن أبى أُنَيْسَة الرُّهَاوِى (المتوفى ١٢٥ هـ/٧٤٢م، انظر: ترجمته تحت رقم ١١ فى هذا الجزء).

١٠٢ ـ ابن أبى أسامة

هو أبو محمد، الحارث بن محمد بن أبى أسامة دَاهِر، التميمى البغدادى، ولد فى بغداد سنة ١٨٦ هـ/٨٠٢م، وكان مؤرخا ومحدثا، روى عن محمد بن عمر الواقدى، وعفان بن مسلم وغيرهما. وروى عنه محمد بن جرير الطبرى، وأبو بكر بن أبى الدنيا وغيرهما، كان ثقة صدوقا، وتوفى فى بغداد سنة ٢٨٢ هـ/٨٩٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٨/٨ ـ ٢١٩، المنتظم للجوزى ١٥٥/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦١٩ ـ ٦٢٠، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٠٥/١ ـ ٢٠٦، البداية والنهاية لابن كثير ٧٢/١١، مرآة الجنان لليافعى ١٩٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٨/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٦٧٨، ١٦٨٢، ١٦٨٥، الأعلام ١٦٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٦/٣، وبروكلمان ملحق ٢٥٨/١.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «المســند»

ومنه مختارات بعنوان: «المنتَقَى»، القاهرة، ثان ١٠٨/١، حديث ١٢٥٩ (فى مجموعة). وبعنوان: «العوالى المستخرجة من مسند الحارث» برواية أبى بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد (المتوفى ٣٥٩ هـ/٩٦٩م): الظاهرية، مجموع ١٦/١٠١. ذكره ابن حجر فى الإصابة ٨٨٩/١، ٩٣٦؛ ٧٩٢/٣، ١١١٠؛ ٢٦١/٤، ٤٠٢، ويوجد الكتاب بعنوان: «مسند المشايخ» : الظاهرية، مجموع ٥٥ (٢، الأوراق ١٨٣ أ ـ ١٩٧ أ، فى القرن الرابع الهجرى).

٢ ـ «كتاب الخلفاء»، ومنه اقتباس فى كتاب الوزراء للجهشيارى ص ٢٤١، انظر:
D. Sourdel, Arabica 2/20/.

١٠٣ ـ أبوالقاسم الـخُتّلى

هو أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن [خازم بن] سُنَين، ولد فى أوائل القرن الثالث الهجرى، وروى عن على بن الجعد، وهشام بن عمار وغيرهما. ويعد بصفة عامة من الثقات. وتوفى سنة ٢٨٣ هـ/٨٩٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨١/٦، التهذيب لابن عساكر ٤٠٨/٢، المنتظم للجوزى ١٦٣/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٨٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٨٥/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٤٨/١.

ب ـ آثـــاره :

«الديباج فى الحديث»

الظاهرية، تصوف ١٢٩ (الأوراق ٢٩ ـ ٤٠)، مجموع ٢/٤٨ طلعت، مجموع ٢/١٥٧ (٤٧ ب ـ ٧٧ ب ـ، فى القرن التاسع الهجرى). ومنه اقتباسات فى الإصابة لابن حجر ٩٠٩/١ ـ ٩١٠.

١٠٤ ـ أبو إسحاق العسكرى

هـو أبـو إسحاق إبـراهيم بن حرب العسـكرى، كان على قيد الحياة سنـة ٢٨٢ هـ/٨٩٥م.

أ ـ ترجمتـــه فـــى :

سير النبلاء للذهبى (عن معجم المؤلفين لكحالة ١٩/١)، حاجى خليفة ١٦٧٩.

ب ـ آثـــاره :

«مسند أبى هريرة»

الظاهرية، حديث ٢٧١ (ثمانية أجزاء والبداية ناقصة) وكذلك الظاهرية مجموع ٢٥/١٣ (القسم الثانى ٦٦ أ ـ ٧٩ ب، فى سنة ٥١٢ هـ).

١٠٥ ـ ابن خُرَيْـم

هو بكر محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبدالملك بن مَرْوان العُقَيْلى، روى عن هشـام بن عمار (المتـوفى ٢٤٥ هـ/٨٥٩م)، وربمـا كان على قيد الحياة سنـة ٢٨٠ هـ/٨٩٣م/.

161

أ ـ ترجمتـه فـى :

التهذيب لابن حجر ٥٢/١١، لسان الميزان لابن حجر ١٥٤/٥.

ب ـ آثـاره :

«حديث أبى بكر... عن هشام بن عَمَّار»، الظاهرية، مجموع ٧ (١ ـ ٥ أ ـ فى القرن السابع الهجرى).

١٠٦ ـ أصْبَغ بن عبدالعزيز

هو أصْبَغ بن عبدالعزيز بن مَرْوَان بن إياس الضرير الليثى الحمصى، توفى ٢٨٦ هـ/٨٩٩م.

أ ـ ترجمتـه فـى :

التهذيب لابن عساكر ٨٣/٣، لسان الميزان لابن حجر ٤٦٠/١.

ب ـ آثـاره :

«أحاديث»

الظاهرية، مجموع ١٢٠ (٧٠ أ ـ ٨٧ ب، عليه سماع من سنة ٥١٩ هـ مع: «أحاديث الحكم بن نافع ويحيى بن معين»).

١٠٧ ـ ابن عبدالعزيز البَغَوى

هو أبو الحسن على بن عبدالعزيز بن المرزُبان بن سابُور البَغَوى، لغوى ومحدث عاش فى مكة. وروى عن أبى عبيد بن سلاَّم، وأبى الحسن الأثرم وغيرهما. كان محدثا ثقة عالى المكانة. ومع ذلك أبى البعض أن يروى عنه فقد اضطره فقره المدقع أن يأخذ أجرا على دروسه، وتوفى سنة ٢٨٧ هـ/٩٠٠م.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الفهرست لابن النديم ٧١، الطبقات للزبيدى ٢٢٧، نزهة الألبا للأنبارى (القاهرة) ٢٧٩، (بغداد) ١٤٨، الإنباه للقفطى ٢٩٢/٢، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٤٧/٥ ـ ٢٤٩، (القاهرة) ١١/١٤ ـ ١٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٢٢ ـ ٦٢٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٣٢/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٨٢/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٢١/٣، مجاز القرآن لأبى عبيدة ١/١ (ملاحظة)، الأعلام للزركلى ١١٣/٥ ـ ١١٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٤/٧.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «جزء فيه من حديث على بن عبدالعزيز عن أبى عُبَيْد القاسم بن سلاَّم»:
الظاهرية ٧/٩٨ (٩٢ أ ـ ٩٧ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «المسـند»
ذكره ابن حجر فى الإصابة ٦٢٤/٤ .

١٠٨ ـ جعفر بن فارس

هو أبو الفضل جعفر بن أحمـد بن فارس، عاش فى مكة والبصرة والـرى وإصفهان، وألف عددا من الكتب. وتوفى سنة ٢٨٩ هـ/٩٠٢م فى الكرخ.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ٢٤٥/١، معجم البلدان لياقوت ٤١٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٣/٣.

ب ـ آثــــاره :

«أحاديث فوائد منتقاة من كتاب الذكر»
القاهرة، ثان ١٠٦/١، حديث ١٢٦٠ (فى مجموعة).

١٠٩ ـ الدمياطـى

هو أبو محمد، بكر بن سهل، الدمياطى، توفى سنة ٢٨٩ هـ/٩٠٢م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

ميزان الاعتدال للذهبى ١٦١/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٨٠، لسان الميزان لابن حجر ٥١/٢ ـ ٥٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠١/٢.

ب ـ آثـــاره :

«حديث» برواية أبى الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابورى. الظاهرية، عام ٤٥٢٣ (٤ أوراق، فى سنة ٤٣٩ هـ)/.

162

١١٠ ـ الكَجِّى البصرى

هو أبو مسلم، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، الكَجِّـى البصـرى، ولد حوالى سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥م. وروى عن الأصمعى وغيره، ويوصف بأنه «صاحب السنن» وقد مدحه البحترى بقصيدة. وتوفى فى بغداد سنة ٢٩٢ هـ/٩٠٤م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

الفهرست لابن النديم ٢٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ١٢٠/٦ ـ ١٢٤، المنتظم للجوزى ٥٠/٦ ـ ٥٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٢٠ ـ ٦٢١، الدول للذهبى ١٢٩/١، مرآة الجنان لليافعى ٢٢٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٠/٢، الأعلام للزركلى ٤٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ٥٥/١.

ب ـ آثـــاره :

«جزء فيه حديث أبى مسلم»
صائب بأنقرة ٢/٢٧١٦ (١٩ أ ـ ٣٦ أ)، الظاهرية عام ٤٥٦٦ (١٦ ورقة، ٦٤٢ هـ).

١١١ ـ البزّار

هو أبو بكر، أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، البصرى البزّار[٣٣٧]، أصله من البصرة، قدم بغداد، ورحل فى خريف عمره إلى إصفهان ودمشق، وكان محدثا ثقة، ولكنه اتكل على حفظه فأخطأ كثيرا (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٥٤). وتوفى فى الرملة سنة ٢٩٢ هـ/٩٠٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ١/١٠٤ ـ ١٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ٤/٣٣٤ ـ ٣٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ١/٥٩، لسان الميزان لابن حجر ١/٢٣٧ ـ ٢٣٩، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٠٩، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٦٨٢، الأعلام للزركلى ١/١٨٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٣٦، بروكلمان ملحق ٥٢٨/١.

ب ـ اثـــاره :

١ ـ «المســـند»
مراد ملا ٥٧٢ (المجلد الأول: ٢١٠ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٩٩ ـ ١٠٠)، كوبريلى ٤٢٦ (١٧٥/٦ ورقة، فى سنة ٦٤٢ هـ، انظر: فايسفايلر ٤١، فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٠). الأزهر ١/٦٠٤، حديث ٩٢٤ (المجلدان الثانى والثالث، ٢٩٦ ورقة، فى سنة ٥٠٩ هـ)، الأوقاف بالرباط ٢٤٣ (١، قبل سنة ٨٦٣ هـ)، الكتانى بالرباط ٣٩٣ (٢، ٣٥٧ ورقة، نسخة أحدث). وعليه: «زوائد مسند البزار لعلى بن حجر العسقلانى، آصفية ١/٦٣٢، حديث ٥٤٩.

٢ ـ «كتاب الصلاة على النبى»، حسنين چلبـى فى بورسـة ١/١١٨١ (١ أ ـ ٢٠ ب، فى سنة ٧٤٥ هـ).

(٣٣٧) ويُقال أيضا البزّاز (بالزاى فى آخره) انظر تاريخ بغداد ٤/٣٣٤.

١١٢ - أبو بكر المَرْوَزِى

هو أبو بكر، أحمد بن على بن سعيد بن إبراهيم القرشى الأموى المروزى، ولد حوالى سنة ٢٠٢ هـ/٨١٥م، وروى عن على بن المدينى، ويحيى بن معين وغيرهما، ويعتبر محدثا ثقة. تولى منصب القضاء فى دمشق، وتوفى ٢٩٢ هـ/٩٠٥م.

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٤٠٤/١ - ٤٠٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦٣ - ٦٦٤، التهذيب لابن حجر ٦٢/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٨/٢، بروكلمان ملحق ٢٧٢/١.

ب - آثاره :

١ - «كتاب الجمعة وفضلها»

جوتا ٦٣٢ (١٠ ورقات، ٧٧٨ هـ)، القاهرة أول ٤٢٥/٧، حديث ٦ (الأوراق ٥٩ - ٦٨)، كوبريللى ١٥٨٤ (٧٦ أ - ٨٣ أ، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، مجموع ١٥/٨٠ ١٨٧ - ١٩٤أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢ - «مسند أبى بكر الصديق».

الظاهرية، مجموع ٥٦/٤ (٦٣ أ - ١٠٧ أ، القرن السادس الهجرى).

٣ - «حديث أبى بكر المروزى. إلخ»

الظاهرية، مجموع ١١٠ (٨٢ أ - ٨٩ أ، ٥٩٥ هـ)، مع حديث أبى على محمد بن محمد بن عبدالحميد بن آدم الفزارى).

٤ - «كتاب الورع»

الظاهرية، تصوف ١٢٩ (٢٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى).

163

١١٣ - البَرْذَعِى

هو أبو عثمان، سعيد بن عمرو بن عَمَّار، الأزدى البَرْذَعِى، روى عن أبى زُرْعَة وأبى حاتم، وتوفى سنة ٢٩٢ هـ/٩٠٥م.

أ ـ ترجمتـه فـي :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٤٣ ـ ٧٤٤، معجم البلدان لياقوت ٥٦٠/١، ٢٢٤/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٨/٤.

ب ـ آثـــاره :

«الضعفاء والكذابون والمتروكون من أصحاب الحديث»
يضم إجابات أبى حاتم، وأبى زُرْعَة على أسئلته، كوبريلى ٣/٤٠ (١٣٣ أ ـ ١٧١ أ، فى سنة ٦١٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧١٩).

١١٤ ـ محمد بن عَبْدُوس السرّاج

هو أبو أحمد ، محمد بن عَبْدُوس بن كامل السُلَمِى السرّاج (يقال إن إسم ابيه عبدالجبار، ولقبه عَبْدُوس)، أصله من بغداد، سمع على بن الجعد، وأبا بكر بن أبى شيبة وغيرهما. وكان فضله وعلمه موضع التقدير والإعجاب. كان صديق عبدالله بن أحمد بن حنبل، وتوفى فى بغداد سنة ٢٩٣ هـ/٩٠٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨١/٢ ـ ٣٨٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٨٣ ـ ٦٨٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٥/٢.

ب ـ آثـــاره :

«كتاب الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين عن أصحاب الأربعين»، الظاهرية، مجموع ٦/٩٥.

١١٥ ـ ابن الحَمّــال

هـو أبـو عِمـران، موسى بن هارون بن عبداللـه، البـزاز (المعـروف بابـن

الجمّال)[٣٣٨] ولد سنة ٢١٤ هـ/٨٢٩م فى بغداد، وعاش عاما بعد عام فى مكة، روى عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن رَاهُويَه وغيرهما. كان يُمدح ويقرَّظ لكونه ثقة ولمعارفه الواسعة، توفى فى بغداد سنة ٢٩٤ هـ/٩٠٧م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٥٠ ـ ٥١، المنتظم للجوزى ٦/٦٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦٩ ـ ٦٧٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢١٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٤٩.

ب ـ آثـــاره :

«حديث»

الظاهرية، مجموع ٤٠ (٥٥ أ ـ ٦٦ ب، فى القرن الخامس الهجرى)، وبعنوان «الفوائد» فى الظاهرية، مجموع ٧٨ (٣٤ أ ـ ٤٦ ب، فى القرن السادس الهجرى).

١١٦ ـ مُطَيَّـــن

هو أبو جعفر، محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى الكوفى مطين، ولد سنه ٢٠٢ هـ/٨١٧م فى الكوفة، ويعتبر محدثا كبيرا ومؤرخا. توفى سنة ٢٩٧ هـ/٩٠٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرس لابن النديم ٢٣٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦٢ ـ ٦٦٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٣/٩٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٣/٣٤٥، لسان الميزان لابن حجر ٥/٢٣٣ ـ ٢٣٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٢٦، هدية العارفين ٢/٢٣، الأعلام للزركلى ٧/٩٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢١٨.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «أخبار وحكايات»، تشستربيتى ٢/٣٨٤٩ (الأوراق ٢٦ ـ ٣١، سنة ٥٩٧ هـ).

---

(٣٣٨) انظر: تاريخ بغداد ١٣/٥٠ .

٢ ـ «حديث» فيض الله ٤/٥٠٧ (٢٩ أ ـ ٣٢ ب، فى القرن التاسع الهجرى).

٣ ـ «كتاب الصحابة»، مقتبسات منه فى: الإصابة لابن حجر ٣٦٥/٤.

١١٧ـ ابن أبى شَيْبَة

164

هو أبو جعفر، محمد بن عثمان بن محمد المعروف بابن أبى شَيْبَة العَبْسِى، أصله من الكوفة، وأخذ عن والده، وعن يحيى بن معين، وعلى بن المدينى وغيرهم. وارتحل سنة ٢٧٣ هـ إلى بغداد. وكان لشمول معرفته موضع تقدير، ولكن الآراء تختلف فى توثيقه. كتب فى عدة موضوعات من الحديث، وألف كذلك كتابا فى التاريخ وصفه الخطيب للبغدادى (٤٢/٣) بأنه «تاريخ كبير» وتوفى سنة ٢٩٧ هـ/٩١٠م.

أ ـ مصــــادر ترجمتــــه :

الفهرست لابن النديم ٢٢٩، المنتظم للجوزى ٩٥/٦ ـ ٩٦، اللباب لابن الأثير ١١٥/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٦١ ـ ٦٦٢، ميزان الاعتدال للذهبى ١٠١/٣، الوافى بالوفيات للصفدى ٨٢/٤، لسان الميزان لابن حجر ٢٨٠/٥ ـ ٢٨١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٦/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ٢٧٦، ١٤٣٨، الأعلام للزركلى ١٤٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٥/١٠.

ب ـ آثــــاره :

١ ـ «مســـائل»

تتناول رواة الحديث وآراء علماء الجرح والتعديل فيهم، وأكثرها إجابات لعلى بن المدينى على أسئلة محمد بن أبى شيبة (انظر ترجمته تحت رقم ٥٠ فى باب الحديث)، الظاهرية، مجموع ٤٠ (الأوراق ٢٠٦ ـ ٢١١، قبل سنة ٥٢٠ هـ، انظر: العش ٢٣٥).

٢ ـ «كتاب فيه ذكر خلق آدم وخطيئته وتوبته.. إلخ».
الظاهرية، مجموع ١٩ (الأوراق ٤٦ ـ ٥٧) .

٣ ـ «كتاب العرش وما ورد فيه» .
الظاهرية، حديث ٢٩٧ (الأوراق ١٠٦ ـ ١١٩).

١١٨ ـ ابن عَلَوَيْـه

هو أبو محمد، الحسن بن علي بن محمد بن سليمان، القَطّان المعروف بابن عَلَوَيْه، ولد سنة ٢٠٥ هـ/٨٢٠م، كان محدثا ثقة، وتوفى سنة ٢٩٨ هـ/٩١٠م.

أ ـ ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٥/٧، المنتظم للجوزى ١٠٦/٦.

ب ـ آثاره :

١ ـ «الفوائد»
وتوجد مختارات منه فى الظاهرية، مجموع ٣٥ (١٦٣ أ ـ ١٧٣ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «كتاب المبتدأ»
ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٣٧٥/٧.

١١٩ ـ أبو الحسن الدمشقى

هو أبو الحسن محمد بن يزيد بن عبدالصمد الدمشقى، توفى سنة ٢٩٩ هـ/٩١١م.

أ ـ ترجمته في :

شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٢/٢.

ب ـ آثاره :

«حديث»
الظاهرية، مجموع ١٢٠ (١٥٧ أ ـ ١٧١ أ، فى القرن السادس الهجرى).

١٢٠ ـ أحمد بن محمد الفِرْيَابى

عاش فى القرن الثالث الهجرى، ومن شيوخه نصر بن على الجهضمى (المتوفى ٢٥٠ هـ/٨٦٤م، (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٥١٩، والتهذيب لابن حجر ٤٢٩/١٠). له «رسالة فى أعمار الأئمة» چلبى عبدالله ٤/٣٩ (٣٠٤ ب ـ ٣٠٦ أ)[٣٣٩].

165

١٢١ ـ أبو القاسم الفَسَوِى

هو أبو القاسم على بن محمد البصرى الفَسَوِى، عاش فى أواخر القرن الثالث الهجرى.

ب ـ آثـــاره :

«مجلس من أمالى أبى القاسم» :

شهيد على ١٥/٥٤٦ (١١٠ أ ـ ١١١ ب، سنة ٧٩٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦١/١.

١٢٢ ـ أبو عُبَيْد الآجُــرِّى

هو أبو عُبَيْد محمد بن على بن عثمان الآجرى، كان تلميذ أبى داود السجستانى، (المتوفى ٢٧٥ هـ/٨٨٩م) سأل شيخه فى عدة مسائل فى الحديث وضم إجاباته فى كتاب، وربما أدرك أوائل القرن الرابع الهجرى.

---

(٣٣٩) ذكر بروكلمان (انظر: الترجمة العربية ٢٠٣/٣) أبا جعفر أحمد بن محمد بن مِهران النَّسائى (فى القرن الثالث الهجرى) وأنه مؤلف كتاب «الحديث الفائق والنسيم الرائق». وهذا ليس بصحيح ذلك لأن المخطوط يبدو تهذيبا لموطأ مالك أعده أبو عبدالله بن الحسن بن محمد بن خسرَوْ البلخى (المتوفى سنة ٥٢٢ هـ/١١٢٨م، انظر بروكلمان ـ الأصل الألمانى ـ الملحق ٦٣٩/١). كان أبو جعفر راوية فقط لموطأ مالك برواية محمد بن الحسن (انظر الجواهر للقرشى ١٢٢/١، وعنه انظر تاريخ بغداد للخطيب ٩٩/٥ ـ ١٠٠، وأخبار إصفهان لأبى نعيم ١٦٨/١، والطبرى ٦٢٦/٣).

ب ـ آثـــاره فـــى:

«سؤالات أجاب عنها أبو داود.. الخ فى معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم» كوبريلى ٢٩٢ (٣٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، باريس ٢٠٨٥ (٦٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر فايدا ٦٢٥ وكذلك ما كتبه فايدا فى دراسته عن الإجازات Certificat 33)وقد أفاد ابن حجر من هذه الرسالة كثيرا فى تهذيب التهذيب.

١٢٣ ـ ابن أبى دَارَا المَرْوَزِى

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أبى دارا المروزى، توفى حوالى سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م.

أ ـ ترجمتـــه فـــى :

الوافى بالوفيات للصفدى (عن فايدا: (Vajda, in: Arabica 4,1957/38

ب ـ آثـــاره فـــى:

«كتـاب الأربعيـــن»
الأحمدية بتونس ٥٠٣٢ (الأوراق ٢٩ ـ ٤٨).

١٢٤ ـ الحِمْيَرِى القُمِّــى

هو أبو العباس عبدالله بن جعفر بن الحسينى بن مالك الحميرى القمى، هو عالم شيعى متنوع الثقافة، كان بالكوفة سنة ٢٩٠ هـ/٩٠٣م، وألقى بها دروسا، وتوفى على الأرجح حوالى سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٦٢ ـ ١٦٣، الفهرست للطوسى (كلكتا) ١٨٩، (النجف) ١٠٢، ١٢٨، بروكلمان ملحق ٢٧٢/١ تحت رقم ٧.

ب - آثـــاره :

«قُرْب الإسناد»

رواه ابنه أبو جعفر محمد، ولذا ينسب إليه فى بعض المخطوطات، ويوجد فى: بوهار ٤٩ (١٦٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، البنغال ٣٤٥ (١٥٨ ورقة، فى سنة ١٠٦٨ هـ)، مشهد ١٤٠/٥ ـ ١٤٢، أخبار ٦٤٦ (١٥٧ ورقة، فى سنة ١٠٨٣ هـ)، ٦٤٧ (٨٨ ورقة، فى سنة ١٠٨٧ هـ)، مكتبة حسين على محفوظ ، الكاظمية (١٠٦٩ هـ)، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢/٦ ، ويضم الكتاب أحاديث مصنفة فى أقسام ثلاثة وهى:

(أ) مسند جعفر الصادق . (ب) مسند موسى الكاظم . (جـ) مسند على الرِّضَى.

١٢٥ ـ أبو عبدالله المُقَدَّمى

هو أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر، المُقَدَّمى، كان قاضيا فى بغداد، ومحدثا ثقة، وتوفى سنة ٣٠١هـ/٩١٣م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٦/١ ـ ٣٣٧، الأنساب للسمعانى ٥٣٩ ب، المنتظم للجوزى ١٢٦/٦، اللباب لابن الأثير ١٦٩/٣، الأعلام للزركلى ١٩٧/٦، انظر: ما ورد فى كتاب روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 428.

166 ب - آثـــاره:

«كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم»

المتحف البريطانى، الملحق ٦١٧[٣٤٠]، مخطوطات شرقية ٣٦١٩ (٤٤ ورقة، قبل سنة ٤٧٦ هـ).

١٢٦ ـ الفِرْيَابِى

هو أبو بكر، جعفر بن محمد بن الحسن، الفِرْيَابى، ولد سنة ٢٠٧ هـ/٨٢٢م، طوف شرقا وغربا، ولقى المحدثين فى كل بلد ثم استوطن بغداد ثم رحل بعد ذلك إلى

(٣٤٠) ليس رقم ٧١٧ كما ذكر بروكلمان.

مصر وتولى القضاء فى دِينَوَر، ويُعَدُّ محدثا مأمونا موثوقا به، وتوفى سنة ٣٠١ هـ/٩١٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٢، صلة الطبرى لعريب ٤٦، تاريخ بغداد للخطيب ١٩٩/٧ ـ ٢٠٢ تذكرة الحفاظ للذهبى ٢٣٦/٢ ـ ٢٣٧، ٦٩٢ ـ ٦٩٤، الديباج لابن فرحون ١٠٢ ـ ١٠٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٥/٢، مرآة الجنان لليافعى ٢٣٨/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٦/٣، الأعلام للزركلى ١٢٣/٢.

ب ـ آثاره فى :

١ ـ «دلائل النبوة»
يتناول معجزات الطعام، الظاهرية، سيرة ٢٧ (الأوراق ١ ـ ١٦، عليه سماع فى عام ٥٧٤ هـ، انظر: العش ٥١) وانظر بروكلمان ٦٦٣/٢.

٢ ـ «فضائل القرآن»
الظاهرية ٣٨٦٨ (١٨١ أ ـ ١٩٥ أ، فى سنة ٥٦٧ هـ ، انظر: عزة حسن ٤٢٣/١).

٣ ـ «صفات المنافق وعلاماته»
الظاهرية، مجموع ٥/٥٩ (٤٢ أ ـ ٥٥ ب، فى القرن السادس الهجرى) وكذلك ١/١١٨ (١٣ أ ـ ٢٤ ب، فى سنة ٥٢٣ هـ)، الأزهر، حديث ٢٠١٩ (الأوراق ١١٨ ـ ١٣٤، فى سنة ٥٩٢ هـ)، ومنه نسخة مصورة بدار الكتب بالقاهرة، فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٢١٢، رقم ٢٣٧٣٦ ب، تشستربيتى ٣٤٩٥ (الأوراق ٦٩ ـ ٨٣، فى سنة ٧٣٨ هـ)، ٥٣٤٢ (١٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، انظر أيضا: الإصابة لابن حجر ٨٩٧/٢، حققه محمد حامد الفقى فى مجموعة: «من دفائن الكنوز» ـ القاهرة ١٣٤٩ هـ، انظر بروكلمان ملحق ٩٤٢/٢ تحت رقم ١٣٠.

٤ ـ «كتاب الصيام»
شهيد على ٢٨٢٢ (القسم الأول ،٢٢ أ ـ ٣٣ أ، فى سنة ٥٦٩ هـ)، الظاهرية، مجموع ٨٢ (٥٦ أ ـ ٨١ ب، فى القرن السابع الهجرى).

٥ ـ «أحكام العيدين»
الظاهرية، مجموع ٧٥ (١٤٧ أ ـ ١٦٥ ب، فى القرن السادس الهجرى).

٦ - «كتاب القـدر»
انظر: الإصابة لابن حجر ١٠٣/٣ .

٧ - «كتـاب الذكـر»
انظر: الإصابة لابن حجر ٨٢٢/٢ .

٨ - «كتـاب النكـاح»
انظر: الإصابة لابن حجر ١٤٢/٤ .

١٢٧ - البَرْدِيجِـي البَرْذَعِـي

هو أبو بكر، أحمد بن هارون بن رَوْح، البَرْذَعِي ويعرف بالبَرْدِيجِـي، ولد فى برديج فى أذربيجان سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٥م. عاش فى بغداد، وزار إصبهان مرتين، ويُعَدّ من الثقات، وتوفى فى بغداد سنة ٣٠١ هـ/٩١٤م.

أ - مصـادر ترجمتـه :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ١١٣/١، تاريخ بغداد للخطيب ١٩٤/٥ - ١٩٥، الأنساب للسمعانى ٧٢ ب، التهذيب لابن عساكر ١٠٧/٢، معجم البلدان لياقوت ٥٥٦/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٤٦ - ٧٤٧، اللباب لابن الأثير ١١٠/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٤/٢، الأعلام للزركلى ٢٥١/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٨/٢.

ب - آثـاره فـى:

١ - «الطبقات فى الأسماع المفردة من أسماع العلماء وأصحاب الحديث»
كوبريلى ٣/١١٥٢ (١٦٤ أ - ١٧٢ ب، ٦٢٢ هـ)، الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ٢٨٨ أ - ٣٠٣ ب، حوالى ٦٣٠ هـ)، وكذلك: حديث ٥٢٥ (الأوراق من ١ - ١٧، ٥٤٢ هـ، انظر: العش ٢٠٤).

وعليه «زيادات» ونقد لأبى عبدالله الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ/٩٩٨م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٧ - ١٠١٨): كوبريلى ٤/١١٥٢ (١٧٢ ب - ١٧٤ ب، ٦٢٢ هـ)،/ الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ٣٠٣ - ٣٠٥، حوالى ٦٣٠ هـ) وكذلك، حديث ٥٢٥ (من ١٧ - ٢٠، ٥٤٢ هـ، انظر: العش ٢٠٤).

167

٢ - «جزء فيمن روى عن النبى... من الصحابة فى الكبائر»:
الظاهرية، مجموع ١/٨١ (١ أ - ٥ أ، فى القرن السابع الهجرى).

١٢٨ - أبو على حمزة الكاتب

هو أبو على، حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة، الكاتب، الجرجانى الأصل، وسكن بغداد، سمع من نُعَيْم بن حمَّاد وغيره. ويعتبر محدثا ثقة، كما كان كاتبا وقصاصا. توفى عن مائة عام فى بغداد سنة ٣٠٢ هـ/٩١٤م.

أ - مصـــادر ترجمتـــه :

تاريخ بغداد للخطيب ١٨٠/٨ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٨/٢ .

ب - آثـــاره فـــى :

«حديـــث»
الظاهرية، مجموع ١٠٣ (٢٠٤ أ - ٢٠٨ أ ، ٥٧٧ هـ).

١٢٩ - النَّســائِــى

هو أبو عبدالرحمن ، أحمد بن على بن شعيب بن على النَّسائـى، ولـد سنـة ٢١٥ هـ/٨٣٠م، وبدأ سنة ٢٣٠ هـ رحلاته طلبا للعلم فسمع فى خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر من كثير من كبار علماء الحديث مثل قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه وهشام بن عمار، وأقام بمصر وقتا طويلا، ثم سكن دمشق. ويروى أنه كان قاضيا، واعتبر فى عصره محدثا مرموق المكانة، واشتهر - فى المقام الأول - بكتاب السُّنَن، ويضم هذا الكتاب - بصفة أساسية - تلخيصا لكتب الحديث التى وجدت فى عصره، على غرار ما قام به البخارى ومسلم. ولكن يبدو أنه استقى مادته من مصادر أقل من مصادر سابقيه. ويضم كتابه أيضا فروعا فى العبادات أكثر مما عند

سابقيه. وهناك روايات مختلفة حول موته، وتقول إحدى الروايات أن أتباع الأمويين قتلوه لوقوفه إلى جانب على فى دمشق، أو فى الرملة سنة ٣٠٣ هـ/٩١٥م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٢٥/١ ـ ٢٦، الأنساب للسمعانى ٥٥٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٩٨ ـ ٧٠١، الدول للذهبى ١٣٥/١، التهذيب لابن حجر ٣٦/١ ـ ٣٩، طبقات الشافعية للسبكى ٨٣/٢ ـ ٨٤، البداية والنهاية لابن كثير ١٢٣/١١ ـ ١٢٤، مرآة الجنان لليافعى ٢٤٠/٢ ـ ٢٤١، حسن المحاضرة للسيوطى ١٩٧/١ ـ ١٩٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٩/٢، الأعلام للزركلى ١٦٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٤/١، وبروكلمان ١٦٢/١.

ـ انظر ڤستنفلد فى كتابه عن الشافعية:

Wüstenfeld, Schaf . 70

ـ وانظر جولد تسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية :

Goldziher, Muh. Stud. II, 141, 249-250.

ـ وانظر مقالة فنسنك فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى :

A. J. Wensinck, EI, III, 916.

ب ـ آثـــاره فـــى :

١ ـ «كتـــاب السُّـــنَن»

كان يضم فى الأصل عددا من الأحاديث الضعيفة التى قام المؤلف بحذفها بعد ذلك. اعتبره العلماء فى القرون التالية أحد الكتب المعترف بها. أما المخطوطات التى وصلت إلينا بعنوان: «السنن الكبرى» أو «المجتبى»، فهى لنفس الكتاب، ولم تحفظ لنا/ إلا مختصرا للمؤلف. أما السكل الأول للكتاب فيبدو أنه لم يكن متداولا. 168

J. Robson, The Transmission of Nasāʾī's "Sunan", Semitic Studies 1/1956/38-59.

ويوجد الكتاب مخطوطا فى: جاريت ١٣٦٧ (١٩٧ ورقة، ٧٤٧ هـ)، قولة ١، ١٢٣، جامع ينى ٢٠٧ (٣٤٤ ورقة، ٦٧٦ هـ)، نور عثمانية ٨٣٠ (٣٤٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، أيا صوفية ٥٥٢ (المجلد الثالث، ١٦٨ ورقة)، ٥٥٣ (٢٤٣ ورقة)، ٥٥٤ (٤٧٨ ورقة، ١٠٧٤ هـ)، ٥٥٥ (٤١٧ ورقة، ٨٤٠ هـ)، بنكيبور ٥ ـ القسم الأول: ١٢١ ـ ١٢٦ رقم ٢١٥ (جـ ١، ٢١١ ورقة، ١٢٣٩ هـ)، ٢١٦

(جـ ٢، ٢٢٧ ورقة، ١٢٣٩ هـ)، ٢١٧ (٣٠٣ ورقة، ١٢٥٨ هـ)، ٢١٨ (قطعة، ٥٧ ورقة، في القرن السادس الهجرى)، السليمانية ٣١٧ (٤٤٣ ورقة، ١١٦٣ هـ)، ٣١٨ (٣٦١ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، فليج على ٢٦٨[٣٤١] (٣٩٠ ورقة، ٨٣٦ هـ)، رامبور ١، ٨٨، حديث ١٨٠ ـ ١٨١ (جـ ١، جـ ٢، ١١٣٤ هـ، ١٠٧٤ هـ)، ١٨٢ ـ ١٨٣ (١ ـ ٢، ١٢١٤ هـ ١٣٠٢ هـ)، الظاهرية ٢١، حديث ٢٢١ ـ ٢٢٢، ٨/٢٢٧، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٥٣٤، ٥٥١) نور عثمانية ٨٣١ (٣٣٢ ورقة، ١١٦٤ هـ)، ٨٣٢ (٣٨١ ورقة، ١١٦٤ هـ) ٨٣٤ (٣٢٥ ورقة، ١١٦٢ هـ)، ٨٣٥ (٤٠٨ ورقة، ١٠٩٠ هـ)، ٨٣٦ (٣٣٤ ورقة، ١٠٣٣ هـ)، رئيس الكتاب ١٥٨ (١، ٢٦٩ ورقة سنة ١١٠٠ هـ)، ١٥٩ (٢، ٢٣٦ ورقة، ١١٠٠ هـ)، ١٦٠، أيا صوفية ١/٢٨ (١ ـ ٢٦٤ب، ١١٣٩ هـ)، شهيد على ٤٢٣ (٣١٥ ورقة، ١١٢٢ هـ)، جار الله ٢٩٧ (١، ١٩٦ ورقة في القرن السابع الهجرى) ٢٩٨ (٢، ٢١٩ ورقة، ٧٩٢ هـ)، حكيم ٢٧٦ (٢٧٠ ورقة، ١١٤٥ هـ) حميدية ٢٥٧ (٥٢٠ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى)، ٢٥٨ (٣٥٥ ورقة، ١١٦٢ هـ)، برتونيال ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، محمد بخارى ٧٢ (٦٠٧ هـ)، مراد ملا ٤٠٣ (٢٦٩ ورقة، ١١١٣ هـ) عاطف ٤٤٦ (٣٤٧ ورقة، ١١٥٠ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٢٦٦ (٤٨٦ ورقة، ٧٤٠ هـ)، ٢٦٧ (جـ ١، ١٩٦ ورقة، ٧٤٢ هـ، انظر: الفهرس الثاني ٩٩)، باريس ٥٢٩٤ (٣٤٢ في القرن الثالث عشر الهجرى) انظر: فايدا ٦٢٧، الأزهر ١/٥٩٢، حديث ٢٢٥ (٢٥٦ ورقة، ٢٧٦ ورقة، ١٢٤٤ هـ) ٢٦٩ (٢٨١ ورقة، ٢٦٨ ورقة، ١١٤٩ هـ) طلعت، حديث ٧٨٨ (انظر: القاهرة ثان ١: ١٤٣)، بلدية الإسكندرية ١/٤٠٤. وطبع في دلهى ١٢٥٦ هـ، ١٣١٥ هـ، ١٣١٦ هـ، ١٣٢٥ هـ، وفي بولاق ١٢٧٦ هـ، والقاهرة ١٣١٢ هـ، ولكنو ١٨٦٩م.

شروح كتاب السنن:

أ ـ «زهرة الربى على المُجْتَبَى» لجلال الدين السيوطى، دأماد زاده (مراد ملا) ٣٩٢ (٣٨٩ ورقة، ٩٠٣ هـ)، بنكيبور ١/٥ ١٢٦ رقم ٢١٩ (٦٧ ورقة، ١١١٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٤١٩ (مع شرح سنن ابن ماجه، ٢٨٠ ورقة، ٩١٧ هـ)، القاهرة، ثان ١/١٢١، حديث ٢٣٥، ١٢١٢، وطبع بالقاهرة ١٣١٢ هـ، ١٣٤٨ هـ، ١٩٣٢م. وكوانبور ١٨٤٧م، ١٢٩٦ هـ، ١٢٩٩ هـ، ودلهى ساهدَرَه ١٢٧٢ هـ، ١٢٨١ هـ. وله مختصر يسمى «عَرْف زهر الرُّبَى» لعلى بن سليمان الدِّمْنَتِى البَجْمَعْوِى (المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ/١٨٨٩م، انظر بروكلمان ملحق ٢: ٧٣٧). وطبع بالقاهرة ١٢٩٩ هـ.

ب ـ «حاشية» لأبى الحسن محمد بن عبدالهادى السِّندى (المتوفى سنة ١١٣٦ هـ/١٧٢٤م، انظر: الجبرتى ١/٨٥) القاهرة ثان ١/١١١، حديث ٢٥٢، ٢٨٢، ٢٨٣ وطبع بالقاهرة ١٣١٢ هـ، ١٣٤٨ هـ.

---

(٣٤١) تحذف مخطوطة رقم ٤٠٨ بداماد إبراهيم التى ذكرها بروكلمان.

جـ ـ تأليف أبى عبدالرحمن محمد بَنْجَابِى ومحمد عبداللطيف، ولقد طبع فى دلهى ١٨٩٨، مع شرح يجمع بين السيوطى والسندى وغيرهما.

د ـ «روض الربى عن ترجمة المجتبى» تأليف مولوى وحيد الزمان، ولقد طبع فى لاهور ١٨٨٦ مع ترجمة هندوستانية.

له مختصر يسمى «الرباعيات من كتاب السنن المأثورة» تسستربيتى ١/٣٨٤٩ (من ٤ ـ ٢٤، القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «كتاب الخصائص فى فضل على بن أبى طالب» :

يضم هذا الكتاب مجموعة من الأحاديث عن على وأسرته، بنكيبور ١٢١/١٥، قم ١٠٤٨ (٢٥ ورقة، ١١٢٩ هـ)[٣٤٢]. صنعاء ٦٠٩ (٥٠ ورقة) ٦١٠ (٥٣ ورقة، ١٢٠٣ هـ (وطبع بالقاهرة ١٣٠٨ هـ، انظر: Goldziher, ZDMG 50/112.

٣ ـ «كتاب الضعفاء والمتروكين»

لاله لى ٣/٢٠٨٩ (الأوراق ٣١ ـ ٤١، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فايسفايلر ١١٤)، المتحف البريطانى ٤/٨٦٤، الإضافات ١٦٦٦١ (١٠٢٦ هـ) بودليانا ٢: ٣٧٣، مارش ٥٥٠ (الأوراق ١١ ـ ٣٣، ٨٣٨ هـ)، (باتنه ١: ٢٧٦، ٦/٢٢٩٥) سراى/، أحمد الثالث ١/٦٢٤ (من ١ ب ـ ١٧ ب، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٢١) أيا صوفية ٢/١٥٤١ (٩ ورقات، ٨٠٥، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٧٦/٢)، الظاهرية، حديث ٣٨٨ (الأوراق ٧٨ ـ ٨٦، ٧٠٥ هـ، انظر: العش ٢٣٥ ـ ٢٣٦، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٠٠)، وطبع بأكرا ١٣٢٣ هـ، والله آباد ١٣٢٥ هـ.

169

٤ ـ «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من أهل المدينة»

سراى، أحمد الثالث ٤/٦٢٤ (١٥ أ ـ ١٧ ب، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٧، ٦١٩).

٥ ـ «تسمية من لم يَرْوِ عنه غير رجل واحد»

لاله لى ٤/٢٠٨٩ (الأوراق ٤١ ـ ٤٤، القرن الثامن الهجرى) سراى، أحمد الثالث ٢/٦٢٤ (١٤ ورقة، القرن الثامن الهجرى).

---

(٣٤٢) تحذف مخطوطات رامبور ٨١/١، حديث ١٢٨: القاهرة ثان ١١٤/١ التى ذكرها بروكلمان.

٦ ـ «تفسـير»
مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٥٧ (١٢٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى، تيمور ١: ٢٠، تفسير ٢٢١ (قسم واحد).

٧ ـ «كتاب عمل اليوم والليلة»
محمد بخارى ٨/٨٢، ولقد اقتبس منه الصَّدق. ٣١٦ .

٨ ـ «ذكر من حدَّث عنه ابن أبى عَرُوبة (المتوفى سنة ١٥٦ هـ/٧٧٣ م) ولم يسمع منه».
سراى، أحمد الثالث ٣/٦٢٤ (١٤ ب ـ ١٥ أ، القرن الثامن الهجرى).

٩ ـ «كتـاب الجمعـة»
كوبريلى ١/١٥٨٤ (الأوراق ١ ـ ١١، ٨٨٧ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٨٢)، طلعت، حديث ٤٨٥ (١٤ ورقة، ٥١٧ هـ، قارن: فؤاد سيِّد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧م/٢٢٩)، الظاهرية، مجموع ٦/١١٥ (٥٣ أ ـ ٥٨ ب، القرن السادس الهجرى) (بيل L-٧٧٤ (الأوراق ١٧ ـ ٢٤، ١٤٨٢م، انظر: NEMOY 689، وهى مخطوطة تحتوى على جزء من السنن فى فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٨٢.

١٠ ـ «جزء من حديث عن النبى».
الظاهرية، مجموع ١٠٧ (٣١٠ أ ـ ٣٢١ أ، القرن السابع الهجرى).

١٣٠ ـ الأُشْـنَانِـى

هو أبو بكر، محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت، الأُشْنَانى البغدادى، حدّث عن يحيى بن معين، وأبى بكر بن أبى شيبة، وإسحاق بن راهُويَه وغيرهم. وأغلب الظن أن العمر امتد به إلى أوائل القرن الرابع الهجرى ولم تكن ثقته موضع تقدير.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٥/٤٣٩ ـ ٤٤٢، اللباب لابن الأثير ١/٥٣ لسان الميزان لابن حجر ٥/٢٢٨.

ب ـ آثـــاره :

«الجزء الثانى من الأسانيد الرباعيات تخريج الدَّارَقُطْنِى»
الظاهرية، مجموع ٨٥ (١٧ أ ـ ٢٧ ب ؛ القرن السادس الهجرى).

١٣١ ـ الحسن بن سفيان

هو أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر، النَّسَوى، ولد فى نسا سنة ٢١٣ هـ/٨٢٨م. وروى عن إسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين وغيرهما. ويعتبر أحد المحدثين النابهين. وتوفى فى نسا سنة ٣٠٣ هـ/٩١٦م.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

التهذيب لابن عساكر ١٧٨/٤ ـ ١٨٢، المنتظم للجوزى ١٣٢/٦ ـ ١٣٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٠٣ ـ ٧٠٥، طبقات الشافعية للسبكى ٢١٠/٢ ـ ٢١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤١/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٨٩/٣، حاجى خليفة ٥٥، ١٦٨٢. الأعلام للزركلى ٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٨/٣.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «أربعـون حديثـا»
شهيد على ٥٤١ (الأوراق ٨٤ ـ ١٠٢، ٩١٩ هـ)، الظاهرية، حديث ٣٤٨ (٥٨ أ ـ ٧٥ أ، القرن السابع الهجرى)، القاهرة ثان ٨٥/١، حديث ١٥٧٧ (٦ ورقات، فى القرن التاسع الهجرى) انظر بروكلمان ملحق ٩٣٨/٢ رقم ٨٣.

٢ ـ «المسـنـد»
اقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ، ٣٦٩/١، ٤١٠، ٧٣٨، ٧٤٢، ٧٥٠، ٨٣٩، ٨٤٤/، ٩٧١، ٩٩٨؛ ٣٠/٢، ٢٠٤، ٧٩٨، ٩٠٤، ١١٢٦، ١١٥٤، ١١٧٠، ١٢٥٧؛ ٤٣٦/٣، ٤٩٨، ٥٨٢، ٧٠٨، ٧١٦، ٧٩٠، ١٠٥٣، ١١٠٨، ١١١٤، ١٣٦٦؛ ٢/٤، ٦٦، ٢٠٢، ٢٠٣، ٣٤٩، ٤٦٢، ٥١٠، ٥٣٠.

170

١٣٢ ـ ابن دُحَيْم

هوإبراهيم بن عبدالرحمن بن دُحَيْم بن إبراهيم بن ميمون، أصله من دمشق وقد ذكر أن سليمان الطبرانى ممن سمع منه،وتوفى سنة ٣٠٣ هـ/٩١٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٢٢٤/٢ .

ب ـ آثاره :

«الأمالى»
مخطوط فى الظاهرية ، عام ٩٤٠٠ (الأوراق ١ ـ ٢٨، انظر ناصر ٥١)

١٣٣ ـ المُطَرِّز

هو أبو بكر، القاسم بن زكريا بن يحيى، البغدادى، ويعرف بالمُطَرِّز، ولد سنة ٢٢٠ هـ/٨٣٥م فى بغداد، وكان محدثا ثقة ثبتا ومقرئا. توفى سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧م فى بغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٤١/١٢، المنتظم للجوزى ١٤٦/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧١٧، غاية النهاية للجزرى ١٧/٢، التهذيب لابن حجر ٣١٤/٨ ـ ٣١٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٦/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٠/٨، الأعلام للزركلى ١٠/٦.

ب ـ آثاره :

«الفوائد والأمالى القديمة الغرائب الحسان»
الظاهرية، مجموع ٨/٥٦ (١٦٣ أ ـ ١٧٤ أ، فى القرن السادس الهجرى)، كذلك ١١٦ (قسم ١، ١٦١ أـ ١٧٦ب، فى القرن السادس الهجرى).

١٣٤ ـ ابن زَاطِيـا المُخَرِّمى

هو أبو الحسن، على بن إسحاق بن زاطيا المُخَرِّمى*، توفى ٣٠٦ هـ/٩١٨م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٦٨٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢١٨/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٠٥/٤ (فيه أن وفاته كانت سنة ٣٦٥ هـ).

ب ـ آثــاره فــى :

«جزء فيه من حديث أبى الحسن وأبى جعفر محمد بن صالح بن ذُرَيْح العُكبَرى (المتوفى ٣٠٧ هـ/٩١٩م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٠٩) ومحمد بن هارون بن حُمَيْد بن المُجَدَّر «(المتوفى ٣١٢ هـ/٩٢٤م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى، ٧٨٧)» برواية أبى حفص عمر بن محمد بن على الصيرفى (٢٨٦ هـ/٨٩٩م ـ ٣٧٥ هـ/٩٨٥م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى، ٩٨٣ ـ ٩٨٤)، كوبريلى ٤٠٠ /١ (الأوراق ١ ـ ١٨، قبل ٥١٦ هـ).

١٣٥ ـ أبو يَعْلى الموصلى

هـو أبـو يَعْلَى، أحمـد بن على بن المثنـى، التميمـى الموصلى، ولـد سنـة ٢١٠ هـ/٨٢٥م فى الموصل. وعندما كان فى الخامسة عشرة من عمره بدأ رحلاته طلبا للعلم، فرحل إلى بغداد، حيث سمع الحديث من أحمد بن حاتم الطويل، ويحيى بن معين، وعلى بن الجعد، ويعتبر من الثقات، وعرف فى المقام الأول بكتابه «المسند الكبير» وتوفى ٣٠٧ هـ/٩١٩م.

أ ـ مصــادر ترجمتــه :

معجم البلدان لياقوت ـ الفهرس ٢٩٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٠٧ ـ ٧٠٩، الدول للذهبى ١٣٦/١،

(*) فى تذكرة الحفاظ «المخزومى» ٦٨٩ ـ المترجم .

البداية والنهاية لابن كثير ١٣٠/١١. النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٩٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٠/٢، الأعلام للزركلى ١٦٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٧/٢، وبروكلمان ملحق ٢٥٨/١.

ب ـ آثـــاره فـــي:

١ ـ «المســند»

شهيد على ٥٦٤ (٣٥٧ ورقة، ٦١١ هـ)، فاتح ١١٤٩ (٣٤٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: ما كتبه فايسفايلر **Weisweiler. 42** ومخطوط فاس انظر: **Bull. de Carr. Afr.1883, S.384 No131**

نسخة فى الهند انظر: تذكرة النوادر ص ٣٩

آصفية ٦٧٠/١، حديث ٣٠٣ ـ ٣٠٦ (٤ مجلدات ٢٣١)، صائب بأنقرة ٥٣٧٠ (مجلد واحد ٥٢٤ هـ).

171

وعليه: «المقصد/ العَلِيّ فى زوائد أبى يَعْلَىَ الموصلى» لعلى بن أبى بكر بن سليمان بن حجر الهيثمى (المتوفى ٨٠٧ هـ/١٤٠٥ انظر بروكلمان ٧٦/٢)، سليم أغا ٢٣٣/١ (١٨٧ ورقة).

٢ ـ «المعجـــم»

ويتناول شيوخه فى ثلاث رسائل، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٠٧)، دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٩١٣ (٣٨ ورقة، وعليه سماع من سنة ٥٥٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٦/١)، تشستربيتى رقم ٣٧٩٦ (٣٤ ورقة، ٥٨١ هـ)

٣ ـ «المفـــاريد»

الظاهرية، مجموع ٩٧ (١، ٢، ٣، من ١أ ـ ١٧ ب، فى القرن السادس الهجرى).

١٣٦ ـ الرُّويَانـــى

هو أبو بكر، محمد بن هارون، الرويانى، محدث وفقيه روى عن أبى زُرْعة وغيره وطاف عددا من البلاد، وأقام مدةً طويلة فى مصر، وتوفى سنة ٣٠٧ هـ/٩١٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٥٢ ـ ٧٥٤، البداية والنهاية لابن كثير ١٣١/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥١/٢، حاجى خليفة ١٦٨٣، الأعلام للزركلى ٣٥٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٥/١٢.

ب ـ آثـاره فـي:

«مسـند»

الظاهرية، حديث ٢٧٨ «ومنه المنتقى» فى الظاهرية عام ٤٥١٠ (قسم ١، ١٨ ورقة، ٥٩٩ هـ).
اقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ٩٥١/١، ٩٩٨؛ ٨٠٦/٢؛ ٣٢/٣، ١١٧٤؛ ٥٩١/٤ .

١٣٧ ـ الهَيْثَم بن خَلَف

هو أبو محمد، الهيثم بن خلف بن محمد الدُّورِى البغدادى، كان مُحدِّثا ثقة، وتوفى سنة ٣٠٧ هـ/٩١٩م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

تاريخ بغداد للخطيب ٦٣/١٤، المنتظم للجوزى ١٥٦/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٦٥ ـ ٧٧٦، لسان الميزان لابن حجر ٢٠٦/٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥١/٢ وبروكلمان ملحق ٩٣٧/٢ رقم ٧٠.

ب ـ آثـاره فـي:

«كتاب ذم اللُّواط وما رُوِىَ فى التشديد والنهى عنه»

الظاهرية، مجموع ٩ (١٥٦ أ ـ ١٦٤ أ، فى القرن التاسع الهجرى).

١٣٨ ـ عَافِيَـة

هو عافية بن محمد بن عثمان بن سعيد، كتب حوالى سنة ٣٠٨ هـ/٩٢٠م.

آثـاره :

«جـزء»

الظاهرية، مجموع ١١٧ (١٢٤ أ ـ ١٣٣ أ ـ ٤٤٠ هـ) .

١٣٩ ـ السُّوسَنْجَرْدِى

هو أبو الحسن محمد بن بشر السُّوسَنْجَرْدِى واسمه فى كتابه الموجود: محمد بن سَرْو النجار البلْخى، ومن هنا فإن التعرف على هذه الشخصية صعب إلى الآن، كان خادما لأبى سهل النَّوْبختى (المتوفى ٣١١ هـ/٩٢٣م).

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

الفهرست لابن النديم ١٧٧، الفهرست للطوسى ٢٧٩، الذريعة ٢/٣٣٣ ـ ٣٣٤.

ب ـ آثـــاره :

«كنز الأخبار» أو «كنز العلماء»
هو كتاب فى الحديث ، مخطوط فى الحميدية ١/٣٨١ (من ١ ـ ٤٨ ب، فى القرن العاشر الهجرى).

١٤٠ ـ ابن مَعْدَان محمد بن أحمد الأصفهانى

هو أبو بكر، محمد بن أحمد بن راشد بن معدان، الأصفهانى، قدم بغداد وحدّث بها، ويُقال إنه صنّف كتبا كثيرة. وتوفى سنة ٣٠٩ هـ/٩٢١م فى كِرمان.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

172 أخبار أصبهان لأبى نُعَيْم ٢/٢٠٣ ـ ٢٤٣ ـ ٢٤٤، تاريخ بغداد للخطيب ١/٣٠٢/، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨١٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٣/٦٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٥٨، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣/٢٠٣، معجم المؤلفين لكحالة ٨/٢٦٠، ٩/٣٠٤.

ب ـ آثـــاره فـــى:

«الفوائـــد»
الظاهرية مجموع ٣/٢.

١٤١ ـ ابن فِيل البَالِسِى

هو أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسى، عاش فى المدينة وأنطاكية. وتوفى بعد سنة ٣١٠ هـ/٩٢٢م بقليل وكان فى التسعين من عمره تقريبا.

أ ـ ترجمته فى:

سير النبلاء للذهبى (عن معجم المؤلفين لكحالة ٣: ١٩٦)

ب ـ آثاره فى:

«جزء ابن فيل»

دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٥٥٨ فى مجموعة (٦٣٥ هـ ، انظر: القاهرة ملحق ٢٠٨/١).

١٤٢ ـ الدُولاَبِى

هو أبو بشر، محمد بن أحمد بن حمّاد الأنصارى الرازى الدُولاَبى، ولد سنة ٢٢٤ هـ/٨٣٨م بالقرب من دُولاَب. وأصل أبيه من بغداد ولكنه نشأ فى الرَّىّ وعاش بعد ذلك فى مصر. كان مؤرخا ومحدثا ثقة، وتوفى أثناء تأديته فريضة الحج بين المدينة ومكة سنة ٣١٠ هـ/٩٢٣م، وقيل سنة ٣٢٠ هـ.

أ ـ مصادر ترجمته:

المنتظم للجوزى ١٦٩/٦، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٦٤٢/١، اللباب لابن الأثير ٤٣١/١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٧/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٥٩ ـ ٧٦٠، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٦/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤١/٥ ـ ٤٢، البداية والنهاية لابن كثير ١٤٥/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٠/٢، الأعلام للزركلى ١٩٨/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٥/٨، بروكلمان ملحق ٢٧٨/١.

ب ـ آثاره فى:

١ ـ «الكنى والأسماء»

باريس ٦٠١٧ (٢٣٤ ورقة، ٣٨١، وكذلك انظر: فايدا Vajda 428، وكذلك: Album de Pal.

Ar. 18)، القاهرة، ثان ٧٨/١، مصطلح ٦٠ (١٨٩ ورقة، ١٠٩٠ هـ)، ٨٧ (٣٥٦ ورقة، ٦١٥ هـ)، انظر فهرس مصطلح الحديث ٢٨١/١). وقد طبع فى حيدر اباد ١٣٢٢ هـ/١٣٢٣ هـ.

٢ - «الدرية الطاهرة والمطهرة»
كوبريلى ٢/٤٢٨ (٦٠ أ - ١١٧أ، ٨٥٥ هـ)، المكتبة الخاصة لحسن حسنى عبدالوهاب بتونس (٥٠ ورقة، ٦٦٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، ١٠٥٢).

١٤٣ - البُجَيْرِى

هو أبو حفص، عمر بن محمد بن بُجَير، الهَمَذَانى السمرقندى البُجَيرِى، ولد سنة ٢٢٣ هـ/٨٣٨م وعرف بكتابيه «الجامع الصحيح»، و«التفسير» وتوفى سنة ٣١١ هـ/٩٢٣م.

أ - مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ٩٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧١٩ - ٧٢٠، الدول للذهبى ١٣٧/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٢/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٧/٧.

آثاره فى:

«الجامع المسند»
مخطوط فى الظاهرية، حديث ٢٧٦ (قسم ٣٠).

١٤٤ - ابن البَاغَنْدِى

هو أبو بكر، محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، الأَزْدِى الواسطى المعروف بابن البَاغَنْدى، سمع فى رحلاته العلمية الطويلة من العلماء المشاهير مثل على بن المدينى، وهشام بن عمار. وكان محدثنا يسرد الحديث من حفظه/ ولعل هذا هو سبب 173

تداخل أسماء الرواة عنده وسبب اتهام البعض له بالتدليس . وتوفى سنة ٣١٢ هـ/٩٢٥م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣/٢٠٩ ـ ٢١٣، المنتظم للجوزى ٦/١٩٣ ـ ١٩٤، الأنساب للسمعانى: ٦٠، اللباب لابن الأثير ١/٨٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٣٦ ـ ٧٣٧، الأعلام للزركلى ٧/٢٤١ ـ ٢٤٢، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٢٢٠ ـ ٢٢١، بروكلمان ملحق ١/٢٥٩.

ب ـ آثاره فى:

١ ـ «مسند عمر بن عبدالعزيز»

انظر ما كتبه هارلى عنه :

A. H. Harley, JASB N. S. 20/1924/39-457; in: Trans. Glasgow Or. Soc. 5/1923-1928/7.

المخطوطات: البنغال ٢/٦٤ ـ ٦٥ رقم ١٥٧ (١١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، فيض الله ٨/٥٠٧ (٥٤ أ ـ ٦١ ب، فى القرن التاسع الهجرى)، وطبع فى تونكنج Tonkingبدون تاريخ.

٢ ـ «ما رواه الكبير عن الصغير من المحدثين من الأفراد»

الظاهرية ١٨/١٠١ (قسم ١، ٢٢٠ أ ـ ٢٢٧ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٣ ـ «أمالى فى الحديث»

تيمور، حديث ١٥٠ (٣٤ ورقة، ٧٠٧ هـ ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٦١).

٤ ـ «حديث شيبان بن فَرُّوخ وغيره»

الظاهرية، مجموع ١١٥ (٦، ١٨٢ أ ، ١٩٥ أ، ٥٩٦ هـ).

١٤٥ ـ أبو العباس السرّاج

هو أبو العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران، السرَّاج، هو من أهل نيسابور، سمع قتيبة بن سعيد،وإسحاق بن راهويه، ومن عدد من شيوخ البخارى، ومسلم فى خراسان وبغداد والكوفة والبصرة والحجاز. ولد سنة ٢١٦ هـ/٨٣١م،

حدَّث عنه أيضا محدثون قدامى من أمثال البخارى، ومسلم، ويقال أيضا إن البخارى نظر فى كتاب فى التاريخ من تصنيفه وكتب منه بخطه أطباقا وقرأها عليه. كان مؤلفا غزير الانتاج كما كان محدِّثا ثقة، وتوفى سنة ٣١٣ هـ/٩٢٥م فى نيسابور.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه :

الفهرست لابن النديم ١٥٥، تاريخ بغداد للخطيب ١/٢٤٨ ـ ٢٥٢، المنتظم للجوزى ٦/١٩٩ ـ ٢٠٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٣١ ـ ٧٣٤، الدول للذهبى ١/١٣١، الوافى بالوفيات للصفدى ٢/١٨٧ ـ ١٨٨، طبقات الشافعية للسبكى ٢/١٣٠، البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٥٣، مرآة الجنان لليافعى ٢/٢٦٦ ـ ٢٦٧، شذرات الذهب لابن العماد، ٢٦٨، حاجى خليفة ١٦٧٩، الأعلام للزركلى ٦/٢٥٣، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٣٨.

ب ـ آثــاره فـــى:

١ ـ «الجزء المعروف بالبيتوتة من حديث أبى العباس.. من شيوخه»
يوجد فى مخطوط كوبريلى ١٥٨٤ (١٣٣ أ ـ ١٣٧ أ، ٨٥٠ هـ).

٢ ـ «التاريـــــخ»
ومنه نصوص فى الإصابة لابن حجر ١/١٧٠، ٢٨٩، ٢٩١، ٧٤٢، ٩٢٣، ٩٤٢: ٢/٦٣٦، ٨٤٣، ١٠٠٠، ١٢٥٩: ٣/٦٥، ٦٨٠، ٧٣٠، ١٢٢٠: ٤/١٣، ٣٦٧، ٣٩٦.

٣ ـ «الحديـــث»
الظاهرية، مجموع ٨٤ (١ أ ـ ٢١١ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٨٥ (٩٥ أ ـ ١٠٤ أ، القرن السابع الهجرى)، ٩٧ (١٩ أـ ١٣٩ ب، القرن الساس الهجرى).

٤ ـ «المســـند»
ومنه مختارات فى مخطوط الظاهرية، مجموع ٢ (٦٧ أ ـ ٧٦ ب، فى القرن السادس الهجرى).

١٤٦ ـ ابـن مُلاعِـــب

هـو أبـو البـركات داود بن أحمـد بن مُلاَعِـب البغـدادى، ولـد أبـوه سنـة

٢٧٥ هـ/٨٨٨م (انظر رقم ٩٤ من هذا الباب)، وقد توفى ـ فيما يبدو ـ حوالى سنة ٣١٥ هـ/٩٢٧م.

وآثـــاره فـــى:

«حديـــث»

الظاهرية، مجموع ٤/٢ م (٣٨ أ ـ ٤١ ب، فى القرن السادس الهجرى).

174

١٤٧ ـ ابـن الشَّـرْقِـى

هو أبو حامد، أحمد بن محمد بن الحسن، المعروف بابن الشَّـرْقِى، ولد سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٤م، وكان أحد تلاميذ مسلم، وسمع كذلك من أبى حاتم الرازى. وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا. وتوفى سنة ٣١٥ هـ/٩٢٧م.

أ ـ ترجمتـــه فـــى:

تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٦/٤ ـ ٤٢٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣٠٦/٢.

ب ـ وآثـــاره فـــى:

«أحاديـــث»

الظاهرية، مجموع ٧٩ (٣٦ أ ـ ٣٩ ب، سماع سنة ٥٣١ هـ).

١٤٨ ـ أبو الحسن البغدادى

هو أبو الحسن على بن أبى عبدالله بن أبى الحسن البغدادى، كان يؤلف حوالى سنة ٣١٥ هـ / ٩٢٧ م.

لـه : «أحاديـــث»

مخطوط فى دار الكتب بالقاهرة ١٥٥٨ (الصفحات ٣٤٩ ـ ٣٦٨، فى القرن الثامن الهجرى).

١٤٩ ـ أبو عَوَانَة

هو أبو عَوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابورى الإسْفَرَايينى الشافعى، كان محدثا ثقة بعيد التِرحال، سمع من كثير من العلماء. وكان أول من أدخل مذهب الشافعى وكتبه إلى إسفرايين. وتوفى سنة ٣١٦ هـ/٩٢٨م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٤٠٧/٢ ـ ٤٠٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٧٩ ـ ٧٨٠، الدول للذهبى ١٤٠/١، طبقات الشافعية للسبكى ٣٢١/٢، مرآة الجنان لليافعى ٢٦٩/٣ ـ ٢٧٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٢٢/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٤/٢، الأعلام للزركلى ٢٥٦/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٢/١٣.

ب ـ آثـاره فـى:

«المسند المخرَّج على كتاب مسلم بن الحجاج»

يوجد مع زيادات فى كوبريلى ٤٠١ ـ ٤٠٥ (قسم ١، ٢، ٧، ٨، ٩، ٢٤٣ ورقة، ١٩٣ ورقة، ١٩٣ ورقة، ١٩٣ ورقة، ٥١٨ هـ)، ٤٠٦ (مجلد ضخم، من سنة ٦٠٨ هـ) وكذلك ٤٠٢، ٤٠٣ (مجلدان من نسخة أخرى ٢٩٠ ورقة، ٢٧٤ ورقة، ٦١٨ هـ، انظر: Weisweiler. 52) ، فيض الله ٥٠٨ (مجلدان ٢٤٦ ورقة، ١٩٣ ورقة، انظر: فاسفايلر ٥٢)، الظاهرية، حديث ٢٧٤ (٦٠٨ هـ)، القاهرة، ثان ١: ١٤٤، حديث ٤٥٣ (مجلد ١، ١٠٠ ورقة، ٥٩٦ هـ، قسم ٣ وقطعة من قسم ٤، ١١٢ ورقة، ٥٩٦ هـ، مجلد آخر ٢، ١٤٦ ورقة، جـ ٥، ٢٣٩ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، جـ ١، ٢٥٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٩٧)، الأزهر ٥٥٢/١، حديث ٤٢٠ (٤، ٣١٦ ورقة، ٦١٧ هـ)، بنكيبور ٢٢٢/٢/٥ رقم ٤٨١ (١، ٢٥٨ ورقة، ٦١٥ هـ). وطبع فى حيدر اباد ١٩٤٣م، انظر بروكلمان ملحق ٢٦٦/١ وكذلك ٩٤٧/٢.

١٥٠ ـ ابن أبى داود السجستانى

هو أبو بكر، عبدالله بن أبى داود سليمان بن الأَشْعَث، الأزْدِى السِجِسْتَانِى. ولد فى سجستان سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٤م. وسمع سنة ٢٤٠ هـ الحديث من أبيه، رحل به

أبوه من سجستان يطوف به شرقا وغربا وسمّعه من علماء ذلك الوقت، ثم استوطن بغداد، قيل إنه كان يعرف من الأحاديث أكثر مما عرف والده، وكان ـ أيضا ـ عالما فى التفسير والقراءة، وتوفى فى بغداد سنة ٣١٦ هـ/٩٢٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه:

الفهرست لابن النديم ٢٣٢ ـ ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٤/٩ ـ ٤٦٨، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٥١/٢ ـ ٥٥، التهذيب لابن عساكر ٤٣٩/٧ ـ ٤٤٣، الوفيات لابن خلكان (بولاق)/ ٢٦٨/١ ـ ٢٦٩، المنتظم للجوزى ٢١٨/٦ ـ ٢١٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٦٧ ـ ٧٧٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٣/٢ ـ ٤٤، الدول للذهبى ١٣٩/١ ـ ١٤٠، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٢٠/١ ـ ٤٢١، لسان الميزان لابن حجر ٢٩٣/٣ ـ ٢٩٧، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٢١/٣ ـ ٢٢٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٣/٢، الأعلام للزركلى ٢٢٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٦٠/٦، وانظر ما كتبه لاوست:

175

H. LAOUST, in: Mél. L. Massignon III, 17.

ب ـ آثــاره فـــى:

١ ـ له «منظومة فى العقيدة»

تشستربيتى ٣/٣٨٤٩ (٣١ ب ـ ٣٢، فى القرن السادس الهجرى) وطبعت فى مجموعة بمطبعة النجاح بالقاهرة سنة ١٣٤٠ هـ، الصفحات ٥٤ ـ ٥٥، ١٣٥١: الصفحات ١٥ ـ ١٧.

٢ ـ «كتـــاب المصاحـــف»

الظاهـرية، حديث ٤٧ (١٠٠ ورقـة، ٦٨٢ هـ) ومنـه نسخـة بالقاهـرة تفسـير ٥٠٤، تشستربيتى ٣٥٨٦) ٨٢ ورقة، ١١٥٠ هـ). ونشر بتحقيق جفرى فى ليدن ١٩٣٧م.

٣ ـ «كتاب البعث والنشور»

دار الكتب بالقاهرة ٢٣٧٤٠ (١٥ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى)، الأزهر ٤١٨/١، حديث ٢٠١٩ (١٧ ورقة، قبل ٥٥٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٤٩/١)، كذلك مجموع ٣٠٥ (الأوراق ٥٤ ـ ٧٢، سماع من ٥٤٧ هـ)، الظاهرية، مجموع ٩/٢٨ (١١٥ أ ـ ١٢٧ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٩٤ (٣٣ أ ـ ٥١ ب، فى القرن السابع الهجرى)، حديث ٢٧ (الأوراق ١ ـ ١١)، أدب ٨١ (١١ ورقة، ٦٠٢ هـ)، وكذلك مجموع ١٠٦ (١٥٦ أ ـ ١٧٣ ب، ٦٣٣ هـ).

٤ ـ «مسـنـد عائشـة»
الظاهرية، مجموع ٨١ (٥٣ أ ـ ٦١ ب، في القرن السابع الهجري. هذا وقد ذكر له صاحب الإصابة الكتب التالية:
١ ـ الصحابة (٢٠٨/٢: ٢٦٨/٤).
٢ ـ مسند الأنصار (٨٦٦/٢).
٣ ـ السـريعة (١٠١٩/٣)

١٥١ ـ أبو القاسم البَغَوِى

هو أبو القاسم، عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، البَغَوِى، ولد ببغداد سنة ٢١٤ هـ/٨٢٩م. وسمع يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وعلى بن الجعد وغيرهم. ورأى أبا عبيد بن سلاَّم، إلا أنه لم يسمع منه شيئا. كان محدثا ثقة ومؤرخا ومفسرا للقرآن، وتوفى سنة ٣١٧ هـ/٩٢٩ م.

أ ـ مصـادر ترجمتـه:

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ١١١/١٠ ـ ١١٧ ، طبقات الحنابلة لابن أبى يَعْلَى ١٩٠/١ ـ ١٩٢، المنتظم للجوزى ٢٢٧/٦ ـ ٢٣٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٣٧ ـ ٧٤٠، ميزان الاعتدال للذهبى ٧٢/٢ ـ ٧٣، الدول للذهبى ١٤١/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٣٨/٣ ـ ٣٤١، البداية والنهاية لابن كثير ١٦٣/١١ ـ ١٦٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٥/٢ ـ ٢٧٦، الأعلام للزركلى ٢٦٣/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٦/٦، بروكلمان ملحق ٢٧٨/١.

ب ـ آثـاره فـي:

١ ـ «معجـم الصحابـة»
هو برواية أبى القاسم عيسى بن الجراح الوزير، ويوجد مخطوطا فى الظاهرية، مجموع ١١/٩٤ (١٢٨ أ ـ ١٣٩ أ، ٩٤٨ هـ) ومنه قطعة فى حوزة مورتس وكَرْن B. Moritz, F. Kern فى سيكاغو؟ معهد الدراسات الشرقية A١٢٠٢٧ (قطعة ٢٧ ورقة من ١٠٥٤ ـ ١١١٣ هـ، انظر Krek ص ٤٦) ذكره ابن حجر فى الإصابة ٨٣٧/١.

٢ - «تأريخ وفاة الشـيوخ»
الظاهرية، مجموع ١٠٦ (الأوراق ١٦٨ أ - ١٧٦ ب، فى القرن الخامس الهجرى، انظر العش ٢٢٥ - ٢٢٦).

٣ - «حكاية شعبة وعمرو بن مُرَّة»
الظاهرية، مجموع ٢١ (الأوراق ١٦ - ٢١، سنة ٦٦٤ هـ، انظر: العش ٢١٩).

٤ - «حديث أبى سلمة»
تشستربيتى ٢/٣٥٢٤ (الأوراق ١٦ - ٢٥، فى القرن السابع الهجرى).

٥ - «مسائل أحمد بن حنبل»
الظاهرية، مجموع ٧/٨٣

٦ - «رواية كتاب الأشربة، لأحمد بن حنبل» انظر: باب الفقه.

٧ - «ثلاثة وثلاثون حديثا من حديث أبى القاسم.. إلخ»، تخريج أبى طالب محمد بن على بن الفتح بن العُشَارى (المتوفى ٤٣١ هـ/١٠٤٩م)
انظر معجم المؤلفين لكحالة ٣٣/١١) الظاهرية، مجموع ٥١ (٥٦ أ - ٧٣ أ، فى القرن السابع الهجرى)، كذلك ٦٨ (١٩ أ - ٢٩ ب، سماع من ٦٥٥ هـ).

176

١٥٢ - ابن مَنِيع البَغَوِى

هو أبو القاسم يزيد بن بنت أحمد بن منيع البغوى، ولد سنة ٢١٣ هـ/٨٢٨م فى بغداد، وتوفى سنة ٣١٧ هـ/٩٢٩ م.

أ - مصـادر ترجمتـه:

طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٣٧ - ١٣٩، صلة تاريخ الطبرى لعريب ١٤٦، معجم المؤلفين لكحالة ٩٤/٨.

ب - آثـاره فـى:

«مسند أسامة بن يزيد عن رسول الله....»
الظاهرية ٣٤٤ (١٤ ورقة، حوالى سنة ٣٨٥ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠١/١).

١٥٣ ـ ابـن صَـاعِد

هو أبو محمد، يحيى بن محمد بن صَاعِد بن كاتب، الهاشمى البغدادى، ولد سنة ٢٢٨ هـ/٨٤٣م فى بغداد، ورحل فى طلب الحديث إلى دمشق والحجاز ومصر. حدّث عنه الدَّارَقُطنى وغيره. كان محدثا ثقة، وتوفى سنة ٣١٨ هـ/٩٣٠م فى بغداد.

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٣١/١٤ ـ ٢٣٤ المنتظم للجوزى ٢٣٥/٦ ـ ٢٣٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٧٦ ـ ٧٧٨، البداية والنهاية لابن كثير ١٦٦/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨٠/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٢٨/٣، الأعلام المزركلى ٢٠٧/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٥/١٣.

ب ـ آثـاره فـى:

١ ـ له «مجالس» من «الأمالى» له، توجد برواية أبى القاسم عبدالله بن أحمد الصيدلانى فى الظاهرية، مجموع ٨٧ (٨٢ أ ـ ٨٩ أ، فى القرن السادس الهجرى) ٥/٩٠ (٤٨ أ ـ ٥٧ أ، فى القرن الخامس الهجرى).

٢ ـ «الحديـث»
الظاهرية، مجموع ٣٢ (الأوراق ٣٥ ـ ٤٠) . ٣٣ (الأوراق ١١٥ ـ ١٢٢) ، ٤٠ (٢٨٣ أ ـ ٢٩٥ ب، ٥٦٥ هـ)، حديث ٣٨٧ (٨٧ أ ـ ١٠١ ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٣ ـ «حديث عبدالله بن مسعود».
الظاهرية، حديث ٣٨٧ (الأوراق ٦٧ ـ ١٠٢)

٤ ـ «مسند أبى بكر الصديق»
الظاهرية، مجموع ١٠٤ (الأوراق ٥٨ ـ ٦٥، انظر: ناصر ٦٤).

١٥٤ ـ أبو عَرُوبَة الحَرَّانى

هو أبو عروبة، الحسين بن محمد بن أبـى معشر مَوْدُود، الحرَّانـى، ولـد سنـة

٢٢٠ هـ/٨٣٥م فى حرّان، وكان مؤرخا ومحدثا ثقة. كان عارفا بالرجال وبالحديث، وتوفى سنة ٣١٨ هـ/٩٣٠م.

أ ـ مصـــادر ترجمتــه:

الفهرست لابن النديم ٢٣٠، تذكرة الحفاظ للذهبى ٧٧٤ ـ ٧٧٥، شذرات الذهب لابـن العماد ٢٧٩/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٢٨/٣، الأعلام للزركلى ٢٧٧/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٦٠/٤.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «الطبقـــات»

يتناول أحوال الصحابة فى حياتهم، ويوجد منه مختارات فى: الظاهرية، عام ٤٥٥٣ (قسم ٢ ١٢/٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: العش ١٦٩).

٢ ـ «كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله»

سراى، كفشلار ٢١/١٠٩٦ (٣١٢ ب ـ ٢١٤ أ، ٧٠٧ هـ انظر ما ورد عنها فى مجلة معهد الدراسات الإسلامية (بالتركية) فى إستانبول .Isl. Tet. Enst. D. II, 2/1958/252
ذكره ابن حجر فى الإصابة ٣٠٥/١ .

٣ ـ «كتاب الأوائل»

ذكره ابن حجر فى الإصابة ١٢٣٥/٣.

٤ ـ «حديث الجزريين»

الظاهرية، مجموع ١١٠ (٣٥ أ ـ ٥٢ ب ناقص ورقتان من أول المخطوط، من القرن السادس الهجرى).

٥ ـ «حديـــــث»

الظاهرية، مجموع ٩٤ (٩٦ أ ـ ١٠٥ أ، ٥٩٨ هـ).

١٥٥ ـ أبو العباس التَّميمى المُعَلِّم

هو أبو العباس طاهر بن محمد بن الحكم التميمى المعلم البزار، كان إمام الجامع

في دمشق،/ وروى عن هشام بن عمار، وكان عثمان بن السكن أحد رواته وتوفى سنة ٣١٩ هـ/٩٣١م. 177

أ ـ ترجمته في:

التهذيب لابن عساكر ٤٩/٧.
له: «نسخة حديث» مخطوط بالظاهرية، مجموع ٥٩ (٩٩ أ ـ ١٠٩ أ، عليه سماع من ٤٦٩ هـ).

١٥٦ ـ ابن جَوْصَاء

هو أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَاء، أصله من دمشق، وتختلف الأحكام حول عدالته محدِّثا، وتوفى سنة ٣٢٠ هـ/٩٣٢م.

أ ـ ترجمته في:

التهذيب لابن عساكر ٤٢٠/١ ـ ٤٢١، المنتظم للجوزى ٢٤٢/٦، لسان الميزان لابن حجر ٢٣٩/١ ـ ٢٤٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨٥/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٧/٢.

ب ـ آثاره:

له: «حديث» مخطوط فى الظاهرية، مجموع ٦٠ (٥٩ أ ـ ٧٤ أ، فى القرن السادس الهجرى).

١٥٧ ـ البَغْرَانى

هو أبو حامد، محمد بن هارون، بن عبدالله، الحضرمى المعروف بالبَغْرَانى، ولد سنة ٢٢٥ هـ/٨٣٩م، روى عنه أبو الحسن الدارقطنى، وأبو حفص بن شاهين وغيرهما. وتوفى سنة ٣٢١ هـ/٩٣٣م.

أ ـ ترجمته في:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٨/٣ ـ ٣٥٩، اللباب لابن الأثير ١٣١/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٩١/٢.

ب - آثـــاره:

له : «حديــث»

الظاهرية، مجموع ٩٥ (١٥٤ أ - ١٧٠ أ، فى القرن الخامس الهجرى).

١٥٨ - ابن نَجِيح البزاز

هو محمد بن عباس بن نَجِيح البزاز (أو محمد ين العباس بن على بن مَرْوان البَزَّاز، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٢٠)، عاش فى النصف الأول من القرن الرابع للهجرة.

آثـــاره:

«حديــث»

مخطوط بالظاهرية، مجموع ٦٧ (٢٢٣ أ - ٢٣٥ ب، سماع من ٤٥١ هـ).

١٥٩ - العُقَيْلِــى

هو أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقَيْلى الحجازى، عاش فى مكة والمدينة، وكان محدثا ثقة ومؤلفا كثير التصانيف. ويقال بأنه كان قوى الذاكرة حتى إنه استطاع أن يتابع فى حلقاته العلمية قراءة تلاميذه للنصوص وأن يصححها دون النظر فى أصول مكتوبة (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى، ٨٣٣ - ٨٣٤)، وتوفى سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٤م.

أ - ترجمتــه فــى:

الوافى بالوفيات للصفدى ٤/٢٩١، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٩٥ - ٢٩٦، هدية العارفين ٢/٣٣، الأعلام للزركلى ٧/٢١٠، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٩٨، بروكلمان ملحق ١/٢٧٨.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «كتاب الضعفاء (والمتروكين)»

كتاب مرتب على حروف المعجم، ويوجد مخطوطا فى: برلين ٩٩١٦ (١٨٢ ورقة، حوالى ٧٠٠ هـ)، الظاهرية، حديث ٣٦٢ (٢٤٣ ورقة، قبل ٤٧٠ هـ. انظر: العش: ٢٣٦ ـ ٢٣٨)، فهرس معهد المخطوطات العربية، ٢ رقم ٧١٨، تشستربيتى ٣٧٨٣ (١٠٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٢ ـ «كتـاب الصحابـة»

أفاد منه ابن حجر فى الإصابة ٩٦/١، ٩٠، ٧٣١، ٧٣٧، ٨٩٠؛ ٨٢٦/٢، ٩٠٩؛ ١١٠٤/٣؛ ٤٥/٤.

178

١٦٠ ـ إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمى

هو أبو إسحاق، إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى، الهاشمى تقى الدين، عاش فى بغداد وسامراء، وسارت شهرته فى عصره لروايته للموطأ عن أبى مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى، عن مالك بن أنس. وتوفى سنة ٣٢٥ هـ /٩٣٦م.

أ ـ ترجمتـه فـى:

تاريخ بغداد للخطيب ١٣٧/٦ ـ ١٣٩، المنتظم للجوزى ٢٨٩/٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٢/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٢٢، لسان الميزان لابن حجر ٧٧/١، بروكلمان ملحق ٩٣٨/٢.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «الحديـــث»

مخطوط فى رامبور ٧٨/١، حديث ١١٠ (١٢٣١ هـ).

٢ ـ «الأمالـــى»

فيض الله ١١/٥٠٧ (قسم ١، ١٠٢ أ ـ ١٠٩ أ، فى القرن التاسع الهجرى).

١٦١ ـ ابن القاسم الكوكبى

هو أبو على الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبى، روى عن أحمد بن أبى خيثمة، وابن أبى الدنيا وغيرهما، وروى عنه الدارقطنى. توفى سنة ٣٢٧ هـ/٩٣٨م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه:

المنتظم للجوزى ٢٩٧/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٣٢، لسان الميزان لابن حجر ٣٠٩/٢.

ب ـ آثـــاره:

«الأخبـــار»

عرفها ابن حجر (فى المرجع السابق) توجد مخطوطة فى: الظاهرية، مجموع ١١٠/٤ (قسم ٩، ٢٥ أ، ٣٣ أ، فى القرن السادس الهجرى).

١٦٢ ـ ابن أبى حاتم

هو أبو محمد، عبدالرحمن بن (الحافظ الكبير) أبى حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى، ولد سنة ٢٤٠ هـ/٨٥٤م فى الرى. ارتحل به أبوه، وكان رجلا عالما، زار مدنا مختلفة، وبهذا أتيح له أن يسمع الحديث من كبار علماء الحديث سنا وعلما. وكانت آخر رحلاته مع أبيه إلى مكة سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣م، ثم زار بعد ذلك دمشق، وفى سنة ٢٦٢ هـ/٨٧٥م زار مصر وإصفهان سنة ٢٦٤ هـ/٨٧٧م. وكان ابن أبى حاتم أحد مشاهير المحدثين فى عصره. وأخذ الجرح والتعديل عن أبيه وعن أبى زرعة، وفوق هذا فقد كان عالما بالفقه والقراءات القرآنية، وتوفى بالرى سنة ٣٢٧ هـ/٩٣٨م.

أ ـ ترجمتـــه فـــى:

طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٥٥/٢، فوات الوفيات للكتبى ٣٣٢/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٢٩

ـ ۸۳۲، الدول للذهبی ۱٤٧/١، ميزان الاعتدال للذهبی ١١٦/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٣٢/٣ ـ ٤٣٣، طبقات الشافعية للسبكی ٢٣٧/٢ ـ ٢٣٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٩١/١١، مرآة الجنان لليافعی ٢٨٩/٢، النجوم الزاهرة لابن تغری بردی ٢٦٥/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣٠٨/٢ ـ ٣٠٩، الأعلام للزركلی ٩٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٠/٥، بروكلمان ملحق ٢٧٨/١.

ب ـ آثـــاره:

١ ـ «الجرح والتعديل»

اعتمد فيه على «التاريخ الكبير» للبخاری اعتمادا أساسيا، غير أنه فی كثير من الجوانب أكثر تفصيلا من كتاب البخاری، كما كان ـ فی بعض الأحيان ـ مستقلا عن أحكام البخاری فی رواة الحديث.

المخطوطات: باريس ٥٩٨٣ (التقدمة فقط ٩٩ ورقة، القرن الرابع الهجری، انظر: فايدا ٦٧٠)، كوبريلی ٢٧٨ (٦١٩ ورقة، ٧٩٣ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٩٦) /، مراد ملا ٥٦٦، ورقمها الحالی ٥٧٢ (مجلد ٢/ ٣٠٠ ورقة، ٦٠٧ هـ)[٣٤٤]، آصفية ٧٨٦/١ رجال ١٣٩ (٣، ١٣٢٨ هـ)، القاهرة، نان ٧٦/١، مصطلح ٣٩ (التقدمة فقط ١٠٠ ورقة انظر: فهرس المصطلح ١٨٠/١)، مراد ملا ١٤٥٠ (كراسات ١ ـ ١٤، ٢٦٨ ورقة، ٦٠٧ هـ)، الأزهر ١: ٣٣٢، مصطلح ١٣٠ (٨ مجلدات ٢٩٦ ورقة، ٢٠١ ورقة، ١٣٥ ورقة، ١٨٦ ورقة، ٢١٥ ورقة، ٢١٩ ورقة، ٤٧ ورقة، ٦٢٢ هـ ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢: رقم ١٩٦)، دار الكتب بالقاهرة مصطلح ٣٨ (٦ مجلدات، ١١٦ ورقة، ٢٢٧ ورقة، ٣٣٤ ورقة، ٢١٠ ورقة، ٢٥٠ ورقة، ٢٣٤ ورقة، ٧٤٦ هـ)، كذلك ٤٠ (٣ مجلدات ١٩٧ ورقة، ١٨٤ ورقة، ١٨٥ ورقة، انظر: فهرس المصطلح ١: ٢١١) الكتانی بالرباط ٣٥٤ (٢١٢ ورقة)، السعيدية بحيدر اباد (مجلد ١، ٢٠٧ ورقة، ٦٣٣ هـ ـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ١٠١٩ (وطبع بحيدر اباد فی ثمانية أجزاء ١٩٤١م ـ ١٩٥٣، وانظر أيضا ما كتبه ريتر وديترش:

Ritter, Oriens 3/1950/158-159.

A. Dietrich, ZDMG 107/203-205.

٢ ـ «علل الحديث وبيان ما وقع من الخطأ والخلل فی بعض طرق الأحاديث المروية فی السنن النبوية».

فيض الله ٤٩٨ (٢٦٢ ورقة، ٧٣٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١)، سرای، أحمد الثالث ٥٣١ (٢٧٨ ورقة، ٧٣٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١) كذلك: مدينة ٤٩٤ (مجلد ١: ١٠٢ ورقة، ٧٣٣ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١) تشستربيتی ٣٥١٦

(٣٤٤) تحذف المخطوطة رقم ٤٩٦ بابا صوفية التی ذكرها بروكلمان.

(٣٠٩ ورقة، ٧٣٥ هـ) (القاهرة ثان ١٣١/١، حديث ٩٠٨ (نسخة مصورة فى القاهرة بدار الكتب رقم ١٩٤٨٣ ب، انظر: القاهرة، ملحق ١٣٧/٢، وانظر كذلك بروكلمان ملحق ٩٣٢/٢ رقم ٢١ حيث ذكره بروكلمان خطأ «علم الحديث»، وقد طبع الكتاب فى مجلدين بالقاهرة ١٩٢٦م.

٣ ـ «التفسـير»

القاهرة، ثان ٣٦/١، تفسير ١٥ (مجلدات ١، ٧، ٢٤٩ ورقة ٢٩٣ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨/١)، أيا صوفية ١٧٥ (مجلد ٢٠٥/٢ ورقة ٧٤٨ هـ)، الظاهرية ٧٣١٢ (مجلد ١، ١٠١ ورقة، القرن السابع أو الثامن الهجرى، انظر عزة حسن ١٨٣/١).

٤ ـ «كتاب المراسـيل»

كوبريلى ٢/٤٠ (١٠٥ أ ـ ١٣٢ ب ، ٦١٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٨/١)، السعيدية بحيدر اباد: حديث ٣٥٢ (٣٥ أ ـ ٦٦ ب، القرن الثامن الهجرى) مطبوع بحيدر اباد ١٣٤١ هـ

٥ ـ «آداب الشافعى ومناقبه»

الأحمدية بحلب ٦٦٤ (٦٥ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٥٦٨)، ونشره عبدالغنى عبدالخالق، القاهرة ١٩٥٣م.

٦ ـ «بيان خطأ أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى فى تاريخه»

مرتب على حروف المعجم، سراى، أحمد الثالث ١٤/٦٢٤ (٢٥ ورقة، ٦٢٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٥٩٥)، وطبع بحيدر اباد ١٩٦١م، وبنفس المكتبة مخطوطة بعنوان: «تتمة بيان خطأ البخارى.... إلخ» (١٤٠ ب ـ ١٤٣ ب).

٧ ـ «زهد الثمانية من التابعين»

هم (عامر بن عبدالله، أويس القرنى، هرم بن حيان، الربيع بن خثيم، أبو مسلم الخـولانى، الأسود بن يزيد، مسروق بن الأجدع، الحسن البصرى) الظاهرية، مجموع ١١ (١٦٠ أ ـ ١٦٦ أ، القرن السادس الهجرى، انظر: العش ٢٧٧).

٨ ـ «أصل السنة واعتقاد الدين»

يتضمن أسئلة وجهها إلى والده وإلى أبى زرعة مع إجاباتها: الظاهرية مجموع ١١ (١٦٦ أ ـ ١٦٩، القرن السادس الهجرى).

٩ ـ «حديـث»

مخطوط فى الظاهرية، مجموع ٨/٤١ (١٠٣ أ ـ ١٠٩ ب، القرن السادس الهجرى).

١٠ ـ «كتاب الرد على الجهمية»
منه مقتبسات في الفتوى الحموية الكبرى لابن تيمية انظر ما كتبه فان إس:
J. V. Ess, Oriens 13-14/1961/381.

١٦٣ ـ أبو الدَّحْدَاح

هو أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، عاش في دمشق، وكان ابن درستويه، وسليمان بن أحمد الطَّبَرَاني من رواته، وتوفي سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩م.

أ ـ مصـــادر ترجمتـــه :

180

التهذيب لابن عساكر ٤٥٢/١، الأعلام للزركلي ٢٠٢/١ (والتاريخ فيه خطأ)/.

ب ـ آثـــاره فـــي:

«منتقـــى»

من الجزء الثاني من حديث، أعد حوالي سنة ٣٢٦ هـ ، واختيار محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي (المتوفى ٤٠٥ هـ/١٠١٤م)، الظاهرية، مجموع (١٧٣ أ ـ ١٨١ أ، ٥٧٧ هـ).

١٦٤ ـ التنوخـــي

هو أبو بكر، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهْلُول، الأزرق التنوخي الكاتب الأنباري، ولد بالأنبار سنة ٢٣٨ هـ/٨٥٢م، وروى أنه عندما كان في التاسعة من عمره استطاع أن يفهم قدرا كبيرا من علم الحديث. سمع جده، والزبير بن بكار، وتوفي ببغداد سنة ٣٢٩ هـ/٩٤٠م.

أ ـ ترجمتـــه فـــي:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٢١/١٤ ـ ٣٢٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٤/٢.

ب - آثـــاره :

١ - «أمالى» (فى ٣١٨ هـ)
الظاهرية، مجموع ١/٣٨ (١ أ - ١٥ ب ، ٤٧٢ هـ)

٢ - «حديـــث»
الظاهرية، مجموع ٨٧ (١١١ أ - ١٢٨ ب، القرن السابع الهجرى).

١٦٥ - أبو حامد النيسابورى

هو أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابورى، روى عن عدد من المحدثين فى خراسان ومصر والعراق، وتوفى سنة ٣٣٠ هـ/٩٤١م.

أ - ترجمتـــه فـــى:

شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٥/٢.

ب - وآثـــاره :

«أحاديـــث»
الظاهرية، مجموع ٧٩ (١٢ أ - ٢٣ أ، سماع بتاريخ ٦٧٧ هـ).

١٦٦ - الحـــامـــض

هو أبو القاسم، عبدالله بن إسحاق بن يزيد، الحامض، عاش فى بغداد، وتوفى سنة ٣٢٩ هـ/٩٤٠ م

أ - ترجمتـــه فـــى :

تاريخ بغداد للخطيب ١٢٤/١٠، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٣/٢ .

ب ـ آثـــــاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٩٢ (اختيار من القسمين الأول والثالث ، ١ أ ـ ١٠ ب، القرن السابع الهجرى) .

١٦٧ ـ أبوبكر الآدمى

هوأبوبكرأحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمى، عاش من سنة ٢٣٧هـ/٨٥١م ـ ٣٢٧هـ/٩٣٨م، وله «حديث»: الظاهرية، مجموع ٥٥ (الأوراق من ٤ ـ ٥).

١٦٨ ـ المَحَامِلى

هو أبوعبدالله ، الحسين[٣٤٤] بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، الضبِّى المَحَامِلى ، ولد سنة ٢٣٥هـ/٨٤٩م . أول سماعه الحديث فى سنة ٢٤٤ فى بغداد، وقد عَدَّه القدماء فى مكانة أبى حاتم الرازى. وكان عالما بالفقه، وعمر داره مجلسا للفقه فى سنة ٢٧٠هـ ، فلم يزل أهل العلم والنظر من المحدثين والفقهاء يختلفون إليه (ويتناظرون بحضرته إلى أن توفى). (انظر: المنتظم لابن الجوزى ٣٢٧:٦)، ولى القضاء ستين عاما فى الكوفة وفارس حتى سنة ٣٢٠هـ . وتوفى سنة ٣٣٠هـ/٩٤١م /

181

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار الراضى للصولى ٢٣٠ الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ١٩/٨ ـ ٢٣،

(٣٤٤) ليس الحسن .

تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٢٤ ـ ٨٢٦، الأعلام للزركلى ٢٥١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣١٥/٣؛ وبروكلمان ملحق ٢٧٩/١

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الأمـــالى»:

القاهرة، بان ٩١/١، حديث ١٧ (قسم ٥)، الظاهرية، حديث ٣٨٩ (قسم ٢، ٩ ورقات)، وكذلك مجموع ٢٢ (١٤٧ أ ـ ١٥٩ أ، ٥٩٧هـ)، وأيضا ٢٣ (٥٨،٤ أ ـ ٧١ب، القرن السادس الهجرى)، ٣١ (١، ٢، ٥٠أ ـ ٥٧ب، القرن السادس الهجـرى)، ٦٠ (١٣٥ب ـ ١٥٢ب، القـرن السـادس الهجـرى)، ٢٢/٦٣ـ٢٣ (٢٧١أ ـ ٢٨٤ب)، القرن السـادس الهجـرى)، ٧٣ (٦٩ أ ـ ٧٣ أ، القـرن السـادس الهجرى)، ٧٥ (٢٧ أ ـ ٣٨ أ، القرن السادس الهجرى)، ١١/٨٧ (١٠٠ أ ـ ١٠٨أ، القرن السـادس الهجرى)، ١١/١٠٧ (٢٥٧ أ ـ ٢٧١ب ، القرن السادس الهجرى)، تشستربيتى ٣٤٩٥ (القسم الخامس، الأوراق ٥٧ـ ٦٨، ٧٣٨هـ)، ٣٥٢٣ (القسم السادس، الأوراق ٣٨ـ ٥١، ٥٧٤هـ)، وباسم «الأمالى المصرية» الأوقاف بالرباط ١١٤ (القرن الرابع الهجرى).

٢ ـ «كتـــاب الـدعـــاء»:

شهيد على ٥/٥٤٦ (٧٤ أ ـ ٨٧ب ، ٧٩٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٠:١)، الظاهرية، حديث ٤٣٨ (٢٩ أ ـ ٤٧ أ، ٥٦٠هـ).

٣ ـ «صـــلاة العيـديـــــن»:

الظاهرية، مجموع ١٠/٩٠ (القسم الثانى ١١٩ أ ـ ١٤٣ب ، القرن الخامس الهجرى)

٤ ـ «حـديـــــث»:

الظاهرية، مجموع ٧/٦٦ (٨، ١٠٣ أ ـ ١١٤ب ، القرن السابع الهجرى)، ٩/٧٨ (٢، ١٩٣ب ـ ٢٠٩ب ، ٥٧٢هـ)، ٩٤ (٢٢٠أ ـ ٢٢٩ أ، ٥٧٨هـ)، ١١٥ (٢٢٤أ ـ ٢٣١ أ، القرن السادس الهجرى).

١٦٩ ـ عبدالملك بن شَاذَان

هو أبو مروان عبدالملك بن فخر شَاذَان المكى، كان يؤلف سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م،

ولـــه :

«حديث» ، الظاهرية، مجموع ١٢/٢٤ (١١٨ أ ـ ١٢٣ ب ، القرن السابع الهجرى) .

١٧٠ ـ ابن مَـخْـلَـد

هو أبو عبدالله، محمد بن مَخْلَد بن حفص، الدُّورِى العطار، ولد سنة ٢٣٣هـ/٨٤٨م فى بغداد، سمع الزبير بن بكَّار والحسن بن عرفة، ومسلم بن الحجَّاج، وروى عنه الآجرِّى والدَّارقُطنى، وتوفى سنة ٣٣١هـ/٩٤٣م فى بغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣/٣١٠ـ٣١١، المنتظم لابن الجوزى ٦/٣٣٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٢٨ ـ ٨٢٩، لسان الميزان لابن حجر ٥/٣٧٤، مرآة الجنان لليافعى ٢/٣٠٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٣١، حاجى خليفة ٢٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/٩.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الحـــديـــث»:

كوبريلى ١٥٨٤ (٩٥ أـ ١٠٢ب ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١:٧٧)، شهيد على ١٤/٥٤٦ (١٠٣ أـ ١٠٧ أ، ٦٣٤هـ) الظاهرية، مجموع ٤/٩١ (١، ٣٦ أـ ٤٤أ ، القرن السابع الهجرى)، ١٠٥ (٧٥ أـ ٩٢ أ، القرن الخامس الهجرى).

٢ ـ «الأمـــالى»:

الظاهرية، مجموع ٥١ (٩٧ أـ ١٠٢ب، القرن السادس الهجـرى)، ٣/٧ (مجلس واحد)، ٨٠ (٢٩ أـ ٣٩ب، القرن الثامن الهجرى).

٣ ـ «جزء فيه من فوائد»:

الظاهرية، مجموع ١/٢٤٨ (٨ ورقات، ٥٩٧هـ).

٤ ـ «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس»:
الظاهرية، مجموع ٩٧ (٢٠٢ أ ـ ٢٠٩ب، القرن السادس الهجرى).

١٧١ ـ يعقوب بن عبدالرحمن الجَصَّاص

هو أبو يوسف، يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد، الجَصَّاص، كان محدثا «ليس بالمرضى» ، يقال بأن أبا الحسن الدَّارقُطْنى روى عنه ، وتوفى سنة ٣٣١هـ/٩٤٣ م.

أ ـ **مصادر ترجمته :**

تاريخ بغداد للخطيب ٢٩٤/١٤، لسان الميزان لابن حجر ٣٠٨/٦، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣١/٢.

ب ـ **آثـــاره :**

«حـديث»:

توجد مجموعة مختارة منه فى الظاهرية، مجموع ١١٧ (١٥٧ أ ـ ١٦٤ أ، القرن السادس الهجرى) /. 182

١٧٢ ـ العُكْـبَـرِى

هو أبو بكر، محمد بن بشر العكبرى المصرى، كان شافعيا، وتوفى عن أربعة وثمانين عاما سنة ٣٣٢هـ/٩٤٣م.

أ ـ **مصادر ترجمته :**

تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٢، لسان الميزان لابن حجر ٩٣/٥ ـ ٩٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٢/٢.

ب ـ **آثـــاره :**

«فوائـــد»:

فى الظاهرية، مجموع ٣ (٢١ أ ـ ٢٤ أ، ٤٧٧هـ).

١٧٣ ـ المَدِينى

هو أبو عمرو، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حَكِيم، المَدِينى، المعروف «بمُسْنِد إصفهان» المتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

انظر : تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٥ .

ب ـ آثـــاره :

له رسالة موضوعها : «قول النبى : نضَّر الله رجلا منَّا كلمة فبلَّغها كما سمع » : الظاهرية ، **مجموع ٧** (٩١ب ـ ٩٨ب ، القرن السابع الهجرى) .

١٧٤ ـ ابن عُقْـدَة

هو أبو العباس، أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عُقْدَه الكوفى، ولد سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م فى الكوفة. وكان يميل إلى رأى الشيعة، ويقال إنه كان حافظا عالما مكثرا، وكان مولعا مختالا بذلك، حتى ان المحدثين كانوا لا يميلون إلى الوثوق برواياته الكثيرة. وكان ابن عقدة يملى فى «مثالب الصحابة» ، (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤١)، وتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (بومباى) ٦٨ـ٦٩، (إيران) ٧٣ـ٧٤ (وذكر فيه ١٦ كتابا له) تاريخ بغداد للخطيب ١٤/٥ـ٢٣، المنتظم لابن الجوزى ٣٣٦/٦ـ٣٣٧، الفهرست للطوسى ٢٨، لسان الميزان لابن حجر ٢٦٣/١ـ٢٦٦، ميزان الاعتدال للذهبى ٦٤/١، الاعلام للزركلى ١٩٨/١، أعيان الشيعة (دمشق) ٤٢٨/٩ـ٤٤٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٦/٢.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «ذكر النبى»:

معهد الدراسات الشرقية بشيكاغو ١٧٦٣٨ (القرن الرابع الهجرى)، حققها وترجمها إلى الإنجليزية

نبية عبود فى دراساتها عن البرديات العربية : Nabia Abbott, Arab. Lit. Pap., 1957, S.¾-108.

٢ ـ «حـديـــث»:

الظاهرية، عام ٤٥٨١ (الأوراق ٩ـ١٥، ٦١٥هـ).

٣ ـ «كتاب المـــوالاة»:

أفاد منه ابن حجر فى الإصابة ١/٦٢٤، ٧٦٦، ٢/٥٤، ٨٦٥، ٩٢١، ٤/١٤٦.

١٧٥ ـ عثمان السمرقندى

هو عثمان بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندى، كتب حوالى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م:

«الفوائد المنتقاة الحِسَان العَوالى»:

الظاهرية، مجموع ١٠ (٦٦ أـ ٧٥ أ، القرن السادس الهجرى).

١٧٦ ـ أبو الفضل السُّلَمى

هو أبو الفضل أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال السُّلَمِى الدمشقى، المتوفى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م عن تسعين عاما.

أ ـ ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٣٥.

ب ـ آثـــاره :

«حـديـــث»:

برواية محمد بن عثمان بن الوليد السلمى (المتوفى ٤٠٥هـ/١٠١٤م)، الظاهرية، مجموع ٦٦ (الأوراق ٨٣ ـ ٩٩).

١٧٧ ـ ابن عيّاش القطّان

هو أبو عبدالله، الحسين بن يحيى بن عيّاش، الأعور القطّان ويقال: التمّار، ولد سنة ٢٣٩هـ/٨٥٣م فى بغداد، وعرف «بمُسْنِد بغداد»، روى عنه الدارقطنى وغيره. وتوفى فى بغداد سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م.

أ ـ **مصادر ترجمته** :

تاريخ بغداد للخطيب ١٤٨/٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٥/٢.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الحديـــث»:

الظاهرية، مجموع ٣١ (١٦٩ أـ ١٨٢ أ، القرن السادس الهجرى)، وأيضا ٤/٧٥، وكذلك ١٠/١١٥ (١٤٠ أـ ١٤٧ب ، القرن السادس الهجرى) وكذلك حديث ٣٨٧، (فى مجموعة، ويبدأ النص من صفحة ١١،١٥٥ ورقة، ٦٦٤هـ).

٢ ـ «الفوائد المنتقات من مرويات.. إلخ»:

القاهرة، ثان ١٠٧/١، حديث ١٢٦٠ (فى مجموعة).

١٧٨ ـ ابن نُجَــيْد

هو أبو عمر إسماعيل بن نُجَيْد بن أحمد بن يوسف السُّلَمى، كتب حوالى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م،

لــــه :

«حديث» : شهيد على ١٠/٥٤٦ (١٣٧ أ ـ ١٤٤ أ ، القرن التاسع الهجرى) ، دار الكتب بالقاهرة ، حديث ١٥٥٨ (ص ٢٣٥ ـ ٢٤٦، القرن الثامن الهجرى)، كوبريلى ١٥٨٤ (الأوراق ٩٥ ـ ١٠٢، القرن الثامن الهجرى) .

١٧٩ ـ الهيثم الشَّاشِي

هو أبو سعيد، الهيثم بن كُلَيب بن شُرَيح، الشاشي، أصله من مرو، ثم رحل إلى بخارى. روى عن الترمذى وغيره، وتوفى فى سمرقند سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٤٨ـ ٨٤٩، الدول للذهبى ١٥٣/١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤٢/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ٨٢٠، ١٦٨٤، هدية العارفين ٥١٢/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٦/١٣.

ب ـ آثـــــاره :

«المسند الكبير»:

ويروى أنه كان فى مجلدين، ويوجد مخطوطا فى الظاهرية، ناصر ٢٧٧ (قسم ٥، ٨، ١٥، ١٩٢ ورقة).

١٨٠ ـ البزّاز الدُّورى

هو أبو العباس، أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى سعيد البزاز الدورى، ولد سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤م، وتوفى سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٣/٤.

ب ـ وآثـــــاره :

«مجلـــس»:

برواية تلميذه أبي عبدالله، أحمد بن يوسف، بن دوست العَلاَّف (المتوفى ٣٨١هـ/٩٩١م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ١٠٢/٣)، الظاهرية بمجموع ٢/٥٥ (قسم واحد ٦ أـ ٩ أ، القرن التاسع الهجرى).

١٨١ - أبو عمر حمزة الهاشمي

هو أبو عمر، حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز، الهاشمى، أصله من بغداد ولد سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م. وكان يتولى الصلاة بالناس فى جامع المنصور. روى عنه الدَّارَقُطنى وغيره، وتوفى فى بغداد سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ١٨١/٨ - ١٨٣ .

ب - آثاره:

«حديث»:

الظاهرية، مجموع ٩٠ (٦٩ أ- ٧٦ب ، ٤٥٤هـ)/.

184

١٨٢ - أبو بكر بن زَبّان

هو أبو بكر أحمد بن سليمان بن زبّان (أو رَبَّان) الكندى الدمشقى، يروى أنه ولد سنة ٢٢٥هـ/٨٣٩م، وذكر أنه روى عن هشام بن عمار (المتوفى ٢٤٥هـ/٨٥٩م) ويشك المحدثون فى روايته عنه . وتوفى سنة ٣٣٧هـ/٩٤٨م.

أ - مصادر ترجمته :

معجم البلدان لياقوت ٤٠٣/٢، نكت الهميان للصفدى ٩٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٨/١، لسان الميزان لابن حجر ١٨١/١ - ١٨٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤٥/٢.

ب - آثاره :

«جزء فيه من حديث أبى بكر.. عن شيوخه عن هشام بن عمار، وإبراهيم بن أيوب الحرانى الدمشقيين».

تيمور، حديث ٦/٢٢٦ (٣ ورقات، القرن التاسع الهجرى، أنظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٦٨١) .

١٨٣ - ابــن أبى ثــابــت

هو أبو إسحاق ، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت ، العطار العبسى ، سكن دمشق ومات بها ، ٣٣٨هـ/٩٤٩ م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٦/١٦٥، التهذيب لابن عساكر ٢/٢٤٥ـ٢٤٦.

ب - آثـــــاره :

«حـديـــث» :

الظاهرية، مجموع ٨٩ (قسم ١، ٢، ١٢١ أـ ١٤٤ أ، ٥١٨هـ).

١٨٤ - الأُشْـنَانِى

هو أبو الحسين، عمر بن الحسن بن على بن مالك، الشيبانى المعروف بابن الأُشنانى، ولد سنة ٢٥٩هـ/٨٧٢م فى بغداد. حدث عن الترمذى، وأبى بكر بن أبى الدنيا، وغيرهما، وروى عنه الدارقطنى والمعافى بن زكريا وغـيرهما. وكان يتـولى القضاء بنواحى الشام، ووليه ببغداد ثلاثة أيام . ويُعَدُّ بصفة عامة محدثا ثقة، وتوفى سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١١/٢٣٦ـ٢٣٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٥١، ميزان الاعتدال للذهبى ٢/٢٥١، لسان الميزان لابن حجر ٤/٢٩٠ـ٢٩١، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٤٩، هدية العارفين ١/٧٨٠، معجم المؤلفين لكحالة ٧/٢٨٢.

ب - آثـــاره :

«جـــزء» :

القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (٥ صفحات، أنظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١).

١٨٥ - أبـو جعفـر الـرزَّاز

هو أبو جعفر، محمد بن عمرو بن البَخْتَرِى الرزاز، المعروفُ «بمسند بغداد» ولد سنة ٢٥١هـ/٨٦٥م. سمع سعدان بن نصر البزاز، وعباس بن محمد الـدُّورى وغيرهما، كان ثقة ثبتا، وتوفى في بغداد سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٣٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٥١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٥٠/٢.

ب - آثـــاره :

١ - «أمـــالى» :

الظاهرية،مجموع ٢٦ (٢٠ أ- ٣٢ أ، القرن السابع الهجرى)، ٤٦ (١٩١ أ- ٢٠٢ب ، القرن السابع الهجرى)، ٦٤ (٩٣ أ- ١٠٥ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٧٣ (٢٢٤ أ- ٢٣٤ أ، القرن السادس الهجرى)، ٧٥ (١١٠ أ- ١٢٤ أ، القرن السادس الهجرى)، وكذلك ٦/٩٠ (٥٩ أ- ٦٧ب ، ٤١٧هـ)، وأيضا ١١٠ (٦ مجالس، ١٠٨ أ- ١٢١ أ، ٦٣٣هـ)، وكذلك مجموع ١٢٠ (١٧٤ أ- ١٧٨ أ، مجلس واحد، القرن السادس الهجرى).

٢ - «حـديـــث» :

الظاهرية، مجموع ٣١ (٤، ٧٢ أ- ٩٠ب ، ٦، ٩١ أ- ١٠٠ب ، القرن السادس الهجرى).

١٨٦ - الكَشِّـــى

185

هو محمد بن عمر بن عبدالعزيز، أبو عمرو الكَشِّى، كان محدثا إماميا، وتوفى حوالى سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م.

أ ـ **مصادر ترجمته** :

الرجال للنجاشي (إيران) ٢٨٨، روضات الجنات للخوانساري ٥٥٦، هدية العارفين ٢٢/٢، الأعلام للزركلي ٢٠١/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٥/١١ .

ب ـ **آثـــــاره** :

«معرفة أخبار الرجال» :

مكتبة جمعة بطهران، ص ٤٥ رقم ش ١/٣٠٥ (١٠١٣هـ)، وهذا الكتاب أحد المصادر الأساسية للحسن بن يوسف الحلي (المتوفى ٧٢٦هـ/١٣٢٦م) في كتابه «الرجال» طبع في بومباي ١٣١٧هـ.
ويوجد مختارات من كتاب «معرفة أخبار الرجال»، لا يعرف من أعدها، ونشرها السيد أحمد الحسيني في النجف، بدون تاريخ (يحتمل : ١٩٦٤م ؟).

١٨٧ ـ أبـو الطيـــب الحَوْرَانـــي

هو أبو الطيب محمد بن حُمَيْد بن محمد بن سليمان الحَوْرَاني، توفي وقد ناهز التسعين من عمره سنة ٣٤١هـ/٩٥٢م.

أ ـ **ترجمته في** :

شذرات الذهب لابن العماد ٣٦١/٢.

ب ـ **آثـــــاره** :

«حديـــث» :

الظاهرية ٨٧ (٦٥ أ ـ ٧٩ أ، القرن السابع الهجري).

١٨٨ ـ خَيْثَمَـــة بـــن سليمـــان

هو أبو الحسن ، خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرَة، القُرَشِي الطرابلسي، ولـد سنـة

٢٥٠هـ/٨٦٤م. رحل فى أخريات حياته إلى دمشق واليمن وبغداد والكوفة. وكان يفاخر بأنه «مُسْنِد الشام» فى زمانه،وتوفى سنة ٣٤٣هـ/٩٥٥م.

أ - **مصادر ترجمته** :

التهذيب لابن عساكر ١٨٤/٥ - ١٨٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٥٨- ٨٦٠، لسان الميزان لابن حجر ٤١١/٢- ٤١٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣٦٥/٢، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٣٨٥، الاعلام للزركلى ٣٧٤/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٣١/٤.

ب - آثـــاره :

(١) «فضائل الصحابة»:

الظاهرية، مجموع ٨/٩٢ (قسم ٣، الأوراق ١٠٣ - ١١٠، ٦١٧هـ)، ١١٠ (قسم ٣، ٢٤٤ أ- ٢٥٠ب ، قبل ٦٢٤هـ، انظر: العش ١٩٦).

(٢) «فضائل الصدِّيق»:

الظاهرية، مجموع ١/٦٢ (١ أ- ٧ب حوالى ٥٤٢هـ، انظر: العش ٨٣).

(٣) «الرقائق والحكايات»:

تشستربيتى ٢/٣٤٩٥ (قسم ١٠، الأوراق ١٠ - ١٤، ٧٣٩هـ)، الظاهرية مجموع ٣/٨٢ (قسم ١٠، ١٧٥ أ- ١٨٦ أ، ٦٥٧هـ).

(٤) «الفوائـــد»:

الظاهرية، مجموع ٧/١٠٧ (١٨٧ أ- ١٩٦ب ، القرن السادس الهجرى).

(٥) «جزء فيه من حديث خيثمة»:

الظاهرية، مجموع ٢/٨١ (٢٥ أ- ٣٤ب، القرن السادس الهجرى).

١٨٩ - ابـــن السمَـــاك

هو أبو عمرو، عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدقّاق المعروف بابن السماك، أصله من بغداد، وكان محدثا ثقة صدوقا. روى عنه الدَّارَقُطنى، والحاكم النيسابورى وغيرهما، وتوفى سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م في بغداد.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ١١/٣٠٢-٣٠٣، المنتظم لابن الجوزى ٦/٣٧٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٢/١٧٨، لسان الميزان لابن حجر ٤/١٣١، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٦٦، وانظر كذلك: «كتاب مكارم الأخلاق» المجهول المؤلف (من القرن الرابع الهجرى، البنغال ٢/٥٤٧، رقم ١٠٦٢) فى «مقام ابن السماك عند/الملوك». 186

ب - آثــــــاره :

(١) «حديـــث»:

الظاهرية، حديث ٣٤٨)قسم ١، ١٧٤ أـ ١٨٥ب ، ٥١٩هـ) وكذلك مجموع ٦/٦٣ (قسم ٧، ٩٢ـ ١٢٠ب ، القرن السابع الهجرى)، ١٠٣ (٢١ أـ ٣٢ أ، ٦٣٣هـ) وأيضا مجموع ١٠٣ (جـ٢ ٢١ أـ ٣٢ أ، فى الأول ناقص، من سنة ٦٣٣هـ).

(٢) «كتـاب الديبـاج»:

الظاهرية، مجموع ٣/٤٨ (قسم ٣).

(٣) «الأمـــالى»:

الظاهرية مجموع ٧/٨٩ (٩٩ أـ ١٢٠ أ، القرن الخامس الهجرى، ١٩٢ أـ ٢٠٣ب، ٥٠٢هـ).

(٤) «الفوائد المنتقاة» :

الظاهرية، مجموع ٣٤ (٩، ١٩٤ أـ ٢١٦ب ، القرن الثامن الهجرى)، ٧٦ (٩٤ أـ ١١٤ب ، القرن السابع الهجرى)، ٨٦ (٢٠٢ أـ ٢١٨ب ، ٥٠٨هـ) .

(٥) «وفيات شيوخــه» :

الظاهرية، مجموع ١٠٦ (١٧٧ أـ ١٧٨ب ، القرن الخامس الهجرى).

١٩٠ - القطّـــان

هو أبو الحسن، على بن إبراهيم بن سَلَمَة، القزوينى القطان، ولد سنة ٢٥٤ هـ/٨٦٨م فى قزوين. وقام بأسفار طويلة طلبا للعلم، استمع خلالها إلى أشهر علماء عصره. وكما كان شيخا عالما بالحديث فقد كان أيضا متقنا للفقه والتفسير والنحو

واللغة. وتوفى سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م. وربما يكون هو القزوينى المذكور فى تاريخ بغداد ٣٣٨/١١*، ولسان الميزان لابن حجر ١٩٢/٤.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٥٦ ـ ٨٥٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٠/٢.

ب - وآثـــاره :

«أمـــالى»:
الظاهرية، مجموع ١٣/١٠٤ (مجلس واحد فقط).

١٩١ - الأصَـــمّ

هو أبو العباس الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف، الأُموى النِيسابُوري، ولد سنة ٢٤٧هـ/٨٦١م. رحل به أبوه فى سنة ٢٦٥هـ/٨٧٨م فى رحلات طويلة طلبا للعلم إلى إصفهان ومكة ومصر ودمشق وطرسوس والرقة والكوفة وبغداد. وعاد فى الثلاثين من عمره إلى مسقط رأسه نيسابور، ولم يلبث طويلا حتى أصيب بالصمم، ثم كف بصره فى خريف عمره. وقد اعتبر من كبار المحدثين. كما كان الراوى الوحيد لكتاب «المبسوط» للشافعى، وكان يكسب قوت يومه من الأذان. وتوفى سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م فى نيسابور.

أ - مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزى ٣٨٦/٦ـ ٣٨٧، اللباب لابن الأثير ٥٦/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٦٠ ـ٨٦٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٣/٢ـ٣٧٤، الأعلام للزركلى ١٧/٨، انظر ما ورد فى كتاب روزنتال «علم التاريخ عند المسلمين»: Rosenthal, History 48.

---

* هذا الرأى يقوم على مجرد التشابه فى الاسم بين الرجلين، فكلاهما: على بن إبراهيم. أما الكنية أبو الحسن فهى مألوفة لمن اسمه على، وقزوين بلدة كبيرة وغير بعيد أنها كانت تضم علمين بهذا الاسم. أما المترجم له هنا وفى

ب - آثـــــاره :

(١) «حديـــث»:

الظاهرية، مجموع ٣١ (٢، ٣، ١٢٩ أ- ١٥٠ أ، القرن السادس الهجرى)، ٨/٦٤ (قسم ٢، ١٤١ أ- ١٥٤ أ، القرن السادس الهجرى)، «جزء من حديث..» أيضا ٢/١١١ (٢٤ أ- ٣٥ أ، القرن السادس الهجرى)، «جزء من الفوائد المنتقاة» (وهى مجموعة مختارة من أحاديثه) الظاهرية ٢٨ (٤٨ أ- ٥٦ب ، القرن السادس الهجرى)، ٨/٦٤ انظر: أيضا الإصابة لابن حجر ٢٦٥/٤.

(٢) «مجلسان من أمـالى»:

الظاهرية، مجموع ١٥/٨٩.

١٩٢ - أبـوبكـر البـــزّاز

هو أبوبكر، مُكَـرَّم بن أحمد بن محمد بن مُكَرَّم، القاضى البزاز، كان محدثا ثقة، وتوفى سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦ م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٢١/١٣ تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥٧.

187 ب - آثـــاره :

«فوائـــد» :

الظاهرية، مجموع ٤٥ (٦٦ أ- ٨٣ أ، القرن السابع الهجري) .

١٩٣ - على بن يعقوب الهَمَذَانى

هو على بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر الهمذانـى، كان يؤلف حوالى سنـة ٣٤٦هـ/٩٥٧م).

تذكرة الحفاظ فهو محدث قزوين، وهو شيخ عالم بجميع العلوم: التفسير والفقه والنحو واللغة . وهو بهذا مختلف عن المترجم له فى تاريخ بغداد ، لم يعرفه الخطيب البغدادى إلا بحديث واحد، قال فيه: «وهذا حديث منكر لم أكتبه إلا بهذا الإسناد» - المترجم.

آثـــــاره:

«فوائـــد» :

الظاهرية ، مجموع ٦٧ (١٩٢ ورقة ، القرن السابع الهجرى) .

١٩٤ ـ أبو محمـد الإصفهـــانى

هو أبو محمد، عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الإصفهانى، عرف بأنـه «مُسْنِد بلاد العجم» فى عصره، ولد سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م. وتوفى سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م فى إصفهان.

أ ـ **مصادر ترجمته** :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيم ٢/٨٠، تذكرة الحفاظ للذهبى **٨٦٣**، شذرات الذهب لابن العماد **٢/٣٧٢**.

ب ـ آثـــــاره :

«جزء فيه حديث»، الظاهرية، مجموع ١١/٥١.

١٩٥ ـ الطســــتى

هو أبوالحسين ، عبدالصمد بن علي بن محمد بن مُكَرَّم، الطَّسْتِى، سمع أبابكر ابن أبى الدنيا وغيره. كان محدثا ثقة، عرف بأنـه «مُسْنِـد بغـداد» وتـوفى سنـة ٣٤٦هـ/٩٥٧م.

أ ـ **مصادر ترجمته** :

تاريخ بغداد للخطيب ١١/٤١، اللباب لابن الأثير ٢/٨٧، تذكرة الحفاظ للذهبى **٨٦٣** .

ب - آثـــــاره :

له «حديث» :

الظاهرية، مجموع ٨٠ (٩٣ أ ـ ٩٧ب ، القرن السابع الهجرى).

١٩٦ - ابـن حبيــب

هو أبو على محمد بن القاسم بن معروف الدمشقى المعروف بابن حبيب، ولد سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦م وتوفى سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨م.

أ - مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبى ١٢٤/٣، لسان الميزان لابن حجر ٣٤٧/٥، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٦/٢.

ب ـ آثـــاره

«الفوائـــد» :

تشستربيتى ١١/٣٤٩٥ (الأوراق ١١٠ ـ ١١٥ ـ ٧٣٨هـ)، وبعنوان : «الأخبار والحكايـــات فى الظاهرية» ، مجموع ١٢/١٧ (١٥٥ أ ـ ١٦١ب ، انظر: المقدسي فى : BSOAS 18/1956/23 وبروكلمان ملحق ٩١٢/٢، وكذلك مجموع ٨٠ (١ أ ـ ٨ ٠ فى القرن السادس الهجرى) .

١٩٧ - محمــد بـن إبـراهيــم الــواسطى

هو أبو جعفر، محمد بن إبراهيم بن عبدالملك بن مروان، الواسطى، روى عنه عثمان بن عمرو بن محمد ابن المُنْتَاب (٣٠٤هـ/٩١٦م ـ ٣٥٠هـ/٩٦١م)، ربما كان على قيد الحياة حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م.

أ ـ ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٩/١.

ب ـ آثـــــاره :

«فوائــد» :

الظاهرية، مجموع ٩٤ (قسم ٢٥، ١٠٧ أ ـ ١١٧ أ، في القرن السادس الهجري).

١٩٨ ـ القَطَّـــان

هو أبو سهـل، أحمـد بن محمـد بن عبـدالله بن زياد، القطـان، ولـد سنـة ٢٥٩هـ/٨٧٣م، وعاش في بغداد. كان محدثا صدوقا وأديبا شاعرا. وروى عن كثير من/ المحدثين، وكان راوية للأدب عن أبوى العباس ثعلب والمُبـرِّد وأبـى سعيد 188 السُّكرى وغيرهم، وروى عنه الدَّارَقُطنى والمرزُبانى وغيرهما. وكان يميل إلى التشيع، وتوفى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٥/٥ ـ ٤٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣ ـ ٣.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الأمالى»:

الظاهرية، مجموع ٣٤ (الورقة ٢١٨ فقط، القرن السادس الهجري).

٢ ـ «حديث»:

الظاهرية، مجموع ٨٥ (٢٢٧ أ ـ ٢٨٠ أ، القرن السادس الهجري).

١٩٩ - ابـن المُقَابِـرِى

هو أبوالحسن، على بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، البغدادى، يعرف بابن المقابرى، حدّث بدمشق وبمصر عن الحسن بن على بن المتوكل (المتوفى ٢٩١هـ/٩٠٣م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٩/٧) وغيره. وروى عنه تمام بن محمد بن (عبدالله)[٣٤٥] الجنيد الرازى (المتوفى ٤١٤هـ/١٠٢٣م) . وكان محدثا ثقة . توفى حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١ م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٢/١١، لسان الميزان لابن حجر ١٩٧/٤.

ب - آثـاره :

«جزء فيه حديث..»

الظاهرية ٥/٨٢ (٨٥ أ- ٩٩ب ، القرن السادس الهجرى).

٢٠٠ - أبـو بكـر الهـاشمـى البـرقـانى

هو أبو كر محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، الهاشمى البَرْقانى، عاش فى بغداد، وتوفى بعد سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٤/٢- ٢١٥.

---

(٣٤٥) انظر : تاريخ بغداد ٣٢٢/١١ .

ب - آثـــاره

له : «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان العوالى»:

الظاهرية، مجموع ٧٩ (١، ٤٢ب ـ ٧١ب ، المخطوط من حوالى ٣٢٠هـ/٩٣٢م، وعليه سماع من سنة ٤٥٦هـ).

٢٠١ ـ دَعْلَـــج

هو أبو محمد، دعلج بن أحمد بن دَعْلَج، السجستانى البغدادى، ولد حوالى سنة ٢٦٠هـ/٨٧٤م، وسمع الحديث ببلاد خراسان والرَّى وبغداد والبصرة والكوفة ومكة وغيرها من الأمصار. وجاور بمكة زماناً، ثم سكن بغداد واستوطنها وكان ثقة ثبتا، تلقى الدارقطنى وغيره العلم عنه، كان من ذوى اليسار. وتوفى فى بغداد سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٧/٨ـ ٣٩٢، المنتظم لابن الجوزى ١٠/٧ـ ١٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨/٣، الأعلام للزركلى ١٨/٣.

ب - آثـــاره

«مُسْنَد المُقِلِّين» :

منه مختارات فى الظاهرية ، مجموع ٣٤ (١٠٥ أ ـ ١٢٧ب ، القرن السادس الهجرى) .

٢٠٢ ـ ابـــن قَانِـــع

هو أبو الحسين، عبدالباقى بن قانع بن مرزوق، الأُموى، أصله من بغداد، ولد عام ٢٦٥هـ/٨٧٩م. كان واسع الرحلة كثير الحديث، سمع أشهر شيوخ زمانه. هو فى

189 رأى نقاده حسن الرواية بصفة عامة/، غير أنه كان فى خريف عمره يخلط بين الروايات، وتوفى سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٨٨/١١ ـ٨٩، الفهرست للطوسى ١٢٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٨٣ ـ٨٨٤، ميزان الاعتدال للذهبى ٩١/٢، لسان الميزان لابن حجر ٣٨٣/٣ـ ٣٨٤، مرآة الجنان لليافعى ٣٤٧/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٣٣/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٨/٣، الأعلام للزركلى ٤٦/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٥، بروكلمان ملحق ٢٧٩/١، وانظر كذلك روزنتال : Rosenthal, History 332

ب - آثـــاره :

(١) «معجم الصحابة» :

كوبريلى ٤٥٢ (١٩٨ ورقة، ٤٦٤هـ) الظاهرية، مجموع ١٩ (٥٨ أـ ٧٥ب، تالف جدا، القرن الخامس الهجرى) ومنه اقتباسات فى الإصابة لابن حجر ٦٩/١، ١٨١، ٣٦٨، ٧٩٦، ٨٠٥، ٨٦٤، ٨٧٥، ٩٩٨، ١٠٥٩، ٤١٩/٢، ١٢٨٣، ١٢٠/٣، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٤١٦، ٥٧٢، ٦٤٩، ٦٧٧، ٧٦٨، ٨٤٩، ٩٠٩، ٩٤١، ١٠٥٩، ١٠٧٢، ١٠٨٠، ١٠٩١، ١١٤١، ١١٩٣، ١٢٩٢، ١٣٣٠، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٦٣/٤، ٢٨٦، ٤٩٨، ٥٨٧.

ورد عليه أبوبكر محمد بن خلف بن سليمان بن فَتْحُون المالكى (المتوفى ٥٢٠هـ/١١٢٦م)، انظر: الوافى بالوفيات للصفدى ٤٥/٣ ـ ٤٦ بكتاب «الإعلام والتعريف بما لابن قانع فى معجمه من الأوهام والتصحيف» ، انظر الإصابة ٢/١ وتدريب الراوى للسيوطى ٢٠٢ .

(٢) «الفوائــد» :

الظاهرية، حديث ٢٩٧ (الأوراق ١٥١ـ ١٦٨، انظر: ناصر ٩٢).

٢٠٣ ـ ابـن السَّـكَن

هو أبوعلى ، سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، المصرى البَزَّار، ولد سنة

٢٩٤هـ/٩٠٧م، وزار دمشق وواسط والبصرة والكوفة وبغداد، وتوفى فى مصر سنة ٣٥٣هـ/٩٦٤م.

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ١٥٤/٦، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٣٧ـ ٩٣٨، الدول للذهبى ١٦٠/١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٣٨/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٢/٣، الأعلام للزركلى ١٥١/٣ـ١٥٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٧/٤.

ب - آثـــــاره :

«الحديــث»:

سراى، أحمد الثالث ٧/٦٢٤ (قطعة منه ٢٨ب ـ ٢٩ أ، القرن الثامن الهجرى).

٢٠٤ - ابـــن أبي العَقِــب الـدمشقى

هو أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبى العَقِب الدمشقى، روى عن أبى زُرْعة وغيره من محدثى دمشق، وتوفى سنة ٣٥٣هـ/٩٦٤م.

أ - ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ١٣/٣.

ب - آثـــــاره :

١ - «حـديـــث»:
الظاهرية، حديث ٢٧٩ (الأوراق ١٠٦ـ ١١٨، انظر: ناصر١٩).
٢ - «الفوائـــد»:
الظاهرية، مجموع ٦٧ (الأوراق ٩٣ـ ٢٠٨، انظر: ناصر١٩).

٢٠٥ - ابـن حِبَّـان البُسْتِـي

هو أبو حاتم محمد بن حِبّان بن أحمد بن حِبّان التميمى الحنظلى البُسْتِى، ولد سنة ٢٧٠هـ/٨٨٤م. وكان أحد مشاهير محدثى زمانه كما كان فقيهاً. تولى فى سمرقند منصب القضاء، وفوق هذا فقد كان عالما باللغة والطب والفلك. وقيل إنه طرد من سمرقند لآرائه المزعجة، فقد كان يعرِّف النبوة بأنها مزيج من العلم والعمل (أنظر: 190 تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٢٢) وبعد أن أقام فى نيسابور وبخارى ونسا/ - وكان يتولى القضاء بها - عاد إلى وطنه سجستان سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م. وهناك وفد عليه العلماء من مختلف الأمصار ليأخذوا عنه إجازات برواية كتبه، وتوفى عام ٣٥٤هـ/٩٦٥م.

أ - ترجمته فى :

اللباب لابن الأثير ٢٧٣/١، ميزان الاعتدال للذهبى ٣٩/٣، الدول للذهبى ١٦١/١، الوافى بالوفيات للصفدى ٣١٧/٢- ٣١٨، لسان الميزان لابن حجر ١١٢/٥-١١٥، طبقات الشافعية للسبكى ١٤١/٢-١٤٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣٤٢/٣-٢٤٣، مرآة الجنان لليافعى ٣٥٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٦/٣. انظر: ما كتبه عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب Wüstenfeld, Geschichts, 139 ، وما كتبه أيضا فستنفلد فى كتابه عن «الشافعية»: Wüstenfeld, Schaf. 152 ، وانظر كذلك بروكلمان ١٦٤/١ رقم ٧.

ب - آثـــاره:

١ - «المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع»:

فيض الله ٥٢٤ (جـ ٣، ٢٥٥ ورقة، ٦٠١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٨٦، رقم ١١٠٣)، القاهرة، ثان ٩٧/١، مجموع ٢١٧م (قطعة واحدة من مجلد ١، ٧٢ ورقة) برلين ١٢٦٨[٣٤٦] (الأوراق ٤٥-٤٩)، المدينة (البداية فقط، انظر: Spies, ZDNG 90/1936/111) ، سراى، مدينة ٢٨٩ (مجلد ١: ٣١٣ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٣٤٧ (مجلد ٢: ٢٢١ ورقة، ٧٣٩هـ) كذلك ٣٤٧ (مجلد ٣، ٢٢٠، ورقة ٧٣٩هـ)، الأزهر، حديث ٤٣١٨٢ (مجلد واحد، ٣٢٩ ورقة، القرن

(٣٤٦) ليس رقم ١٢٨٦ كما ورد فى بروكلمان .

السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٨٦)، الظاهرية مجموع ١١١ (قسم واحد، الأوراق ٩٤ـ ١٠٣)، ومنه مختارات لمصنف مجهول، القاهرة بدار الكتب ٢٠٣٣ب (١٣ ورقة، انظر: القاهرة ملحق ٩٤/٣).

وقد نَّقحه أبوالحسن على بن بَلْبَان بن عبدالله الفارسى (المتوفى ٧٣٩هـ/١٣٣٩م، انظر: بروكلمان، الملحق ٨٠/٢) بعنوان «الإحسان فى تقريب صحيح ابن حِبَّان»القاهرة، ثان ٨٤/١، حديث ٣٥ (مخطوط كامل فى تسع مجلدات، ٣٠٤ ورقة، ٣١١ ورقة، ٣٠٩ ورقة، ٢٩٠ ورقة، ٢٥٣ ورقة، ٢٩٢ ورقة، ٢٦٠ ورقة، ٣١٠ ورقة، ٢٨١، من القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٣/١ـ ٥٤). وحققه أحمد محمد شاكر، المجلد الأول فى القاهرة سنة ١٩٥٣م، انظر: جورج قنواتى فى : MIDEO 1/1954/122-124 .

وكتب عليه تعليقات على بن أبى بكر بن سليمان بن حجر الهيثمى (المتوفى ٨٠٥هـ/١٤٠٥م انظر بروكلمان ٧٦/٢) بعنوان: «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبَّان» ، المتحف البريطانى ١٥٧٠، إضافات ٢٧٥١٩) ٢٦٨ ورقة، من القرن التاسع الهجرى) فيض الله ٥٤٩ (٢٤٧ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، بخط المؤلف)، رئيس الكتاب ٢٧٣ (٢٢٥ ورقة، من سنة ٨٥٧هـ ، مخطوط غير كامل) ، نشره محمد عبدالرزاق حمزة ـ القاهرة ؟

٢ ـ «كتاب الثقات» :

وهذا الكتاب مصدر أساسى لجمهرة كتب طبقات المحدثين التى جاءت بعده: سراى، أحمد الثالث ٢٩٩٥ (٣٢٧ ورقة، ٨٨٧هـ، انظر: Ritter, Islam 17/1928/250, Weisweiler 111) المحمودية بالمدينة المنورة ٨٥ (المجلد الأخير ١٣٩ ورقة، ٧٥١هـ، انظر: «شبيس Spies, ZDMG 90/116) ١١٦/٩٠، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ١٠١٥)، آصفية ١/ ٧٨٠، رجال ٨٩ (٤ مجلدات، ١٢٩٢هـ)، سراى، مدينة ٤٩٠ (مجلد ٤، ٧٥٤هـ)، الظاهرية، تاريخ ٧١٠ (مجلد ١، ١٣٨ ورقة، القرن السابع الهجرى) كذلك تاريخ ٧١١ (المجلد الثانى ١٦٤ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: العش ٢٠٤ـ ٢٠٦)، طلعت، مصطلح ٢٠٨ (مجلد واحد ١٨٣ ورقة، مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٢:٣، فهرس المصطلح ٢١٠)، عليكره ٦٢٦ (٣١٣ ورقة) ولكنو، عبدالحى (مجلد واحد ١٧٣ ورقة، من سنة ٦٧٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٠١٥).

٣ ـ «معرفة المجروحين والضعفاء من المحدثين» :

أيا صوفية ٤٩٦ (٢٦٢ ورقة، القرن السابع الهجرى، انظر: ريتر Ritter, Islam 17/1928/250

انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٧٦)، دار الكتب بالقاهرة ١٩٥٩٨ ب (١٦٦ ورقة، ٣٢٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٩٦).

ومنه قسم بقلم محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل البعلى (المتوفى ٧١١هـ/١٣١١م انظر بروكلمان ١٠٢/٢)، سراى، مدينة ٢/٤٩٦ (٦١ب ـ ١٥٢ أ، ٦٧٦هـ، نسخة منقولة عن الأصل المدون بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٨٤)، أصفية ٧٨٨/١، رجال ١٤١. وهناك مختصر/ من المجلد الثالث بعنوان: «معرفة التابعين الثقات» لأبى عبدالله محمد بن أحمد الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٤٨م أنظر بروكلمان ٤٦/٢) الإسكوريال ١٦٨٩ (٤٦ ورقة، بخط المؤلف).

191

المؤلف).

٤ ـ «مشاهير علماء الأمصار» :

ليبتسج ٦٨٨ حاليا فى مكتبة الجامعة ٣١٣ (١٣٣ ورقة، من سنة ٥١١هـ). ولقد نشره مانفرد فلايشهامر .M. Fleischhammer فى فيسبادن سنة ١٩٥٩، انظر: صلاح المنجد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٩٦/٦ـ ٢٩٨، وعبدالكريم زُهور فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٨/٣٩ـ ١٣٩.

٥ ـ «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» :

هذا كتاب فى الأدب يوجد مخطوطا فى هامبورج ـ المخطوطات الشرقية، ٨٣ (١٨٩ ورقة، ١٠١٣ هجرية، انظر: الفهرس تحت رقم ٩٦)، باريس ٥٨٠٩ (١٦٢ ورقة، القرن الثامن الهجرى، انظر: Vajda 582) انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩٧/٢٠، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٨هـ .

٦ ـ «كتاب العظمة» :

مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧٥٨/٨، الظاهرية، مجموع ١/٤٢.

٧ ـ «مختصر فى الحدود» :

يتناول هذا الكتاب مجموعة من التعريفات (فى أصول الدين ؟) ونسبة الكتاب إلى هذا المؤلف موضع أنظر، ملحق باتافيا ١٧٠ (الأوراق ١٨٥ ـ ١٨٧، انظر: فورهوف ٢٢٨).

٨ - «أسماء الصحابة» :

مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة: مجموعة ٢٣٩ (٧٢ ورقة، ١١٦٥هـ ، Spies, ZDMG 90/116 وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢ برقم ٩٥٩، ومجلة المجمع العلمي العربي السوري ١٨٢/١٨)، مكتبة جامعة إستنبول ١١٠١ (٨٣ب - ١٥٨ أ، ١١٦٥هـ).

٩ - «تفسير» :

المحمودية بالمدينة المنورة ١٥، (انظر: Spies, ZDMG 90/1936/104) مكتبة جامعة إستنبول ١٩١٠ (من سورة ٢٩ إلى آخر القرآن، ١٦١ ورقة، القرن الثامن الهجري).

١٠ - «حديث الأقران» :

الظاهرية ، مجموع ١/٥٣ .

٢٠٦ - أبو بكر الشَّافِعِي

هو أبو بكر، محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عَبْدَوَيْه ، الشافعي البغدادي البزَّاز، ولد في جَبُّول[٣٤٧] سنة ٢٦٠هـ/٨٧٤ م. وقام برحلة علمية طويلة ثم سكن ببغداد. روى عن أبي بكر بن أبي الدنيا وغيره، وحدّث عنه الدَّارَقُطني وعمر بن شاهين وغيرهما، وكان يُعَدُّ ثقة، ومات في بغداد سنة ٣٥٤هـ/٩٦٥م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٦/٥- ٤٥٨، المنتظم لابن الجوزي ٣٢/٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٨٠ -٨٨١، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٤٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٦/٣، مرآة الجنان لليافعي ٣٥٧/٢- ٣٥٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٤/١٠، بروكلمان ملحق ٢٧٤/١.

ب - آثاره :

١ - «الفوائد» :

(يضم مجموع الحديث الذي عرفه الذهبي في أحد عشر كراسا)، الظاهرية، مجمع ١/٤٩ (الكراسات ٢-١١، ١ أ- ١٤٣ب، في القرن السابع الهجري)، وبعنوان: «الفوائد المنتخَبة العَوالي عن الشيوخ،

---

(٣٤٧) ليس كما عند بروكلمان .

المشهورة بالغَيْلانِيَّات»، وقد رواه عنه أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان (المتوفى ٤٤٠هـ/١٠٤٩م)، المتحف البريطاني، الملحق ١٣٥، مخطوطات شرقية ٣٠٥٩ (١٧ ورقة، القرن التاسع الهجرى)، ١٣٦ (قسم ٥، ١٢ ورقة، ٦٨٢هـ)، توبنجن ٩٦، القاهرة، ىان ١٣٦/١، حديث ١٩٣٢ (فى الكراسات ٢، ٣، ٦، ٨، ١١، ٨٧ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ١٩٧/٢) ومنه «مجلس» الظاهرية، مجموع ١٢٠ (١٧٨ب ـ ١٧٩ب القرن السادس الهجرى)، و«حديث» الظاهرية، مجموع ٣١ (١٨٣ أ ـ ١٨٩ب، القرن السادس الهجرى(وذلك فى مجموعة تضم أيضا:

(أ) حديث محمد بن أحمد بن حمدان السرَّاج أبى قِلاَبَة.

(ب) حديث يوسف بن يعقوب النَّجِيرَمِى أبى يعقوب.

(ج) حديث أبى بكر الجُرْجَانِى (١٩١ أ ـ ١٩٦ب ، فى القرن السادس الهجرى).

192 ٢ ـ «مُسْنَد موسى الكاظم بن جعفر بن محمد» المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م)، الظاهرية مجموع ٣/٣٤ /.

٢٠٧ ـ الهَـــرَوِى

هو أبوعلى ، حامد بن محمد بن عُبَيْدالله (أو عبدالله) بن محمد بن معاذ الهَرَوِى، قدم بغداد بعد رحلات كثيرة، وسمع بها من عثمان بن سعيد الدَّارِمى. وحدّث عنه أبوالحسن الدَّارَقُطنى، وأحمد بن عبدالله المَحَامِلى، وتوفى فى هراة سنة ٣٥٦هـ/٩٦٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٧٢/٨ـ ١٧٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٩/٣.

ب ـ آثـــاره:

«الفوائـد» :

فى مجموعة مختارة لأبى الحسن الدارقطنى: الظاهرية، مجموع ٤٥ (٥ أ ـ ٣٠ أ، القرن السادس الهجرى).

٢٠٨ ـ عمر البصري

هو أبو حفص عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبى السُّرَى الوَّراق البصرى، ولد فى البصرة ٢٨٠هـ/٨٩٣م. قدم بغداد، وحدّث بها عن محمد بن جرير الطبرى وغيره، كان عمر ممن وفق فى منتخباته من المصادر الأقدم، وكان الناس فى عصره يكتبون منها كثيرا. ومع ذلك فقد كانت بعض هذه الكتب فى رأى الخطيب البغدادى سيئة جدّا، وتوفى سنة ٣٥٧هـ/٩٦٧م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٤٤/١١ـ ٢٤٩، المنتظم لابن الجوزى ٤٤/٧ـ ٤٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٣٤ ـ ٩٣٥، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٥١/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٨٧/٤ـ ٢٨٨.

ب ـ آثاره:

«الفوائد المنتقاة» :

الظاهرية، مجموع ٨/٨٩ (٢٠ ورقة)، ٩٠ (٧٧ أـ ٩٦ب ، القرن الخامس الهجرى).

٢٠٩ ـ أبو أحمد البزَّاز

هو أبو أحمد، محمد بن عبدالله بن يوسف، البخارى البزَّاز، عاش فى بغداد. وروى عنه أبوالحسن الدَّارَقُطنى، وتوفى فى بخارى سنة ٣٥٧هـ/٩٦٨م وقيل سنة ٣٦٠هـ.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٩/٥.

ب - آثـــــاره :

«حديـث» :

الظاهرية، مجموع ٨٧ (١٩٢ أ ـ ٢٠٠ أ، القرن السابع الهجرى).

٢١٠ ـ ابـــن آدم الفَـــزَارى

هو أبو على ، محمد بن عبدالحميد بن آدم الفَزَارى، كان قاضيا فى دمشق. وتوفى ٣٥٧هـ/٩٦٨م.

أ - ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ٢٦/٣.

ب - لــه : «حديث» :

الظاهرية، مجموع ١١٠ (٨٢ أ ـ ٨٩ أ، ٥٩٥هـ ـ مع حديث أبى بكر المَرْوَزِى).

٢١١ - حمـــزة الكِنَانـــى

هـو أبو القاسـم، حمـزة بن محمـد بن على، الكِنَانِـى، ولـد فى مصر سنـــة ٢٧٥هـ/٨٨٨م، ثم رحل إلى العراق وأقام فى مختلف المدن. كان محدثا ثقة. وتوفى فى مصر سنة ٣٥٧هـ/٩٦٨م /. 193

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٤٥١/٤ـ ٤٥٢، تذكرة الحفاظ للذهبى، ٩٣٢ـ ٩٣٤، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٠/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣/٣ ـ٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ٨١/٤.

ب ـ آثـــاره

«مجلس البِطَاقَة والحديث المثلَّث بالأوَّلية» :

شهيد على ٢٥/٥٤٦ (الأوراق ١٦٤ـ ١٦٨، ٧٩٣هـ)، كوبريلى ١٣/١٥٨٤ (الأوراق ١٣٩ـ ١٤٥، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٧/١)، الظاهرية، حديث ١٦٤ (١٧٩ـ ١٩٨، قبل ٦٨٥هـ)، كذلك مجموع ١٧/٢٤ (١٨١ أـ ١٨٦ أ، ٦٠٥هـ)، ٥٢ (٦٤ أـ ٧٨ أ، القرن الثامن الهجرى)، تيمور، حديث ٢/٢٢٦ (٨ أوراق، القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٦٨١)، مدينة، حديث.

٢١٢ ـ ابــن خَــلاَّد العَـطَّـــار

هو أبوبكر، أحمد بن يوسف بن أحمد بن خَلاَّد، العَطَّار، وأصله من نَصِيبِين ، سمع إبراهيم بن إسحاق الحربى وغيره . وروى عنه أبوالحسن الدَّارَقُطنى، توفى سنة ٣٥٩هـ/٩٧٠ م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٠/٥ـ ٢٢١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨/٣.

ب ـ آثـــاره

١ ـ «الفوائد» :

اختيار أبى الحسن الدارقطنى، مخطوط فى الظاهرية، مجموع ٥٦ (٢١٢ أـ ٢٢٥ب، ٥٧٥هـ)، كذلك حديث ٢٩٧ (الأوراق ٤٣ـ ٥٨).

٢ ـ «الحديث» :

مخطوط فى: الظاهرية، مجموع ٢٦ (قسم ٢، ١٠٧ أـ ١٢٠ب ، القرن السابع الهجرى).

٢١٣ ـ ابــن الصـــوَّاف

هو أبو على، محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق المعروف بابن الصوَّاف، ولد

ببغداد سنة ٢٧٠هـ/٨٨٣م، وسمع الترمذى، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل وغيرهما. وروى عنه أبوالحسن الدَّارَقُطنى. كان محدثا ثقة مرموق المكانة فى عصره، وتوفى سنة ٣٥٩هـ/٩٦٩م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨/٣.

ب - آثـــاره :

١ - «الفوائد»:
اختيار أبى الحسن الدَّارَقُطنى، الظاهرية، مجموع ١٠٥ (قسم ٣، ١٥٦ أ- ١٧٧ب ، القرن الخامس الهجرى).

٢ - «حديث»:
الظاهرية، عام ٩٣٩١ (قسم ٣، ٦ أوراق، ٥٦٣هـ).

٢١٤ - الـرَامَهُـرْمُـزِى

هو أبو محمد، الحسن بن عبدالرحمن بن خلّاد الفارسى، الرَامَهُرْمُزِى، كانَ مُحدِّثاً وأديباً. وأول سماعه الحديث سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م. تولى منصب القضاء فى خوزستان. وكان أول من جمع - فى كتاب واحد شامل - قضايا علم مصطلح الحديث التى سبق أن ألف المؤلفون فى آحادها . وتوفى حوالى سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠ م.

أ - ترجمته فى :

الفهرست لابن النديم ١٥٥، يتيمة الدهر للثعالبى (القاهرة ١٩٥٦) ٤٢٣/٣- ٤٢٧، الأنساب للسمعانى ٢٤٤ب ، الإرشاد لياقوت (لندن) ١٤٠/٣- ١٤٥، (القاهرة) ٥/٩- ١٧، اللباب لابن الأثير

١/٤٥٣ـ ٤٥٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٠٥ـ ٩٠٧، كشف الظنون لحاجى خليفة ١١٢٢، ١٦١٢، الأعلام للزركلى ٢٠٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٥/٣.

ب - آثاره :

١ - «كتاب المُحَدِّث الفاصل بين الرَّاوى والواعى»:

كوبريلى ١/٣٩٧ (الأوراق ١ـ٨٠، ٥٢٥هـ)، شهيد على ٥٣١ (١٢٩ ورقة، ١١٢٩هـ، انظر: «فايسفايلر»١)، الإسكوريال ١٦٠٨ (١٥١ ورقة، ٧٣١هـ)، الظاهرية، حديث ٤٠٠ (٩٥ ورقة، ٥٦٦هـ)، مشهد ٣٦٢/٢/ (٦٧ ورقة)، الأمير فاروق بسوهاج ٩٣ (١٦٤ ورقة، ٥٦٨ـ ٥٧٣هـ)، انظر: فهرس المصطلح بدار الكتب بالقاهرة ٢٨٦ ، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٩٦/١[٣٤٨] .

194

٢ - «كتاب أمثال الحديث»:

أُلِّف هذا الكتاب سنة ٣٣٣هـ، فيض الله ٢٦٦ (٧٥ ورقة، ١٠٣٦هـ، انظر: Weisweiler. 70 فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٢/١). الإسكوريال ١٤٠٥ (١٢٦ ورقة). وقد حفظ لنا الثعالبى فى اليتيمة من أشعاره ٧١ بيتا.

٢١٥ - الآجُرِّى

هو أبو بكر، محمد بن الحسين بن عبدالله الآجُرِّى، أصله من آجُرّ فى غربى مدينة بغداد. كان محدثا ثقة وفقيها شافعيا. له تصانيف كثيرة فى علم الحديث والفقه. حدّث ببغداد قبل سنة ٣٣٠هـ/٩٤١ م. ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفى بها وقد ناهز الثمانين عاما فى سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠ م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٤ـ ٢١٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢٤٣/٢[٣٤٩] الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٦١٧/١ـ ٦١٨، المنتظم لابن الجوزى ٥٥/٧، ابن أبى يعلى طبقات الحنابلة ٣٣٢ـ ٣٣٣، تذكرة

---

(٣٤٨) تحذف الارقام ١١٤١، ١٤٢ برلين التى ذكرها بروكلمان .

(٣٤٩) ليس ٢٠٣ كما ذكر ذلك بروكلمان .

الحفاظ للذهبى ٩٣٦، الوافى بالوفيات الصفدى ٢/٣٧٣ـ ٣٧٤، طبقات الشافعية السبكى ٢/١٥٠، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٢٧٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤/٦٠، مرآة الجنان لليافعى ٢/٣٧٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٣٥، الأعلام للزركلى ٦/٣٢٨، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٢٤٣، كتب عنه ڤستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld, Geschichts. 134، وانظر أيضا: بروكلمان ١/١٦٤ رقم ٨.

ب ـ آثــــاره

١ ـ «أربعون حديثا»:

لاندبرج، بريل ١٧٤ (٣٨ ورقة، ٧٠٠هـ، انظر: فورهوف ٢٠)، برلين ١٤٥٦ (الأوراق ١ ـ ٣٤، ٨٨٧هـ)، المتحف البريطانى، ملحق ١٥٥، مخطوطات شرقية ٣٠٦٠ (٢٤ ورقة ٧٣٣هـ) فاتيكان فيدا، بورجيانى رقم ٢/١٥٩ (الأوراق ٦٨ ـ ٩٥، ٧٣٧هـ، انظر أيضا: (L. della Vaida. 161 ، الظاهرية، مجموع ٤ (٤٩ أ ـ٨٠ أ، القرن السابع الهجرى)، ٢٧ (الأوراق ٣٤ـ٤٥).

٢ ـ «فرض طلب العلم»:

برلين ١٠١ (الأوراق ٨٧ـ١٠١، ٤٥٩هـ).

٣ ـ «أخلاق العلماء»:

عاشر أفندى ٢٧٧/١[٣٥٠] ، (١ـ ٣٣ب ـ ٧٦٩هـ) ، القاهرة ثان ٨٥/١ ، حديث ٢٦ ش . وطبع بالقاهرة ١٩٣١ م.

٤ ـ «أخبار عمر بن عبدالعزيز»:

الظاهرية، مجموع ٣٠/١ (الأوراق ١ـ٢٢، ٥٠٠هـ، انظر: العش ٩٥ـ ٩٦).

٥ ـ «كتاب الغرباء (من المؤمنين) »:

الظاهرية، مجموع ٢٧/٥ (٤٨ـ٦٤ أ، ٧٣٣هـ)، وكذلك الظاهرية علم ٤٥٧٢ (الأوراق ٤٨ـ٦٣، حوالى ٥٨٣هـ).

---

(٣٥٠) ليس رقم ٣٧٧ كما ورد فى بروكلمان .

٦ ـ «التصديق بالنظر إلى الله فى الآخرة وما أعدّ لأوليائه»:

الظاهرية، مجموع ١٤/٢٨ (١٨٥ أـ٢٠٠ب، القرن الثامن الهجرى) الظاهرية، مجموع ١١٦ (١١٤ أـ ١١٨ب، القرن السادس الهجرى)، نهاية المخطوط ناقصة).

٧ ـ «تحريم النَّرد والشطرنج والملاهى»:

الظاهرية، مجموع ٣/٤٢ (٣٦ أـ ٥٣ب، القرن السابع الهجرى).

٨ ـ «كتاب أخلاق حملة القرآن»:

برلين ٥٧٦ (الأوراق ٦٨ ـ ٩١، حوالى ٨٠٠هـ) ـ عاشر أفندى (١) ٢/٢٧٧ (الأوراق ٣٥ـ ٦٨ب ، ٧٦٨هـ) ـ راغب ٧/١٤ (٨٤ أـ ٩٩ أ ، ٨٠٥هـ)، الظاهرية، مجموع ٦٦ (١٣١ أـ ١٤٤ أ، القرن السابع الهجرى)، ٨٥ (الأوراق ٢٧٤ـ٢٨٢)، القاهرة ثان، ٨٥/١، حديث ٢٦ ش (ضمن مجموعة). وهناك رواية أخرى للكتاب أو تكملة له فى راغب ١٤ (٤٥ أـ ٦٢ أ، من سنة ٨٠٥هـ)، وتوجد كذلك فى الظاهرية ، مجموع ٤٠ (الأوراق ٧٤ ـ ٩٩) . ولم يطبع هذا الكتاب بعد/[٣٥١]

195

٩ ـ «كتاب الشريعة»:

آصفية ٦٥٨/١، حديث ٣٧٧ (١٣٠٦هـ)، عاطف ١/١٣٦٠ (الأوراق ١ أـ ١٨٤ أ، ٦٢٠هـ) ـ نور عثمانية ١/١١٩٦ (الأوراق ١ ـ ٤٤٤، ١١٥٧هـ) ـ المكتبة الخاصة لحمد عبدالرزّاق حميدة المكى (٢٨٣ ورقة ، انظر : القاهرة ، ملحق ٩٠/٢) ، الكتانى بالرباط ٢٧٠٦ ، ذكر الزركلى أن هذا الكتاب قد طبع .

وهناك محاكاة لهذا الكتاب بعنوان «المختار فى أصول السنّة على سياق كتاب الشريعة» للحسن بن أحمد بن عبدالله بن البنَّاء (المتوفى ٤٧١هـ/١٠٧٨م، انظر: كحالة ٢٠١/٣)، يوجد هذا الكتاب مخطوطا فى الظاهرية، حديث ١٦٤ (الأورلق ٢٠١ ـ٢٢٣، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١).

١٠ ـ «ما ورد فى ليلة النصف من شعبان»:

القاهرة ثان ١٤٢/١ حديث ٢٦ ش (ضمن مجموعة).

١١ ـ «وصول المشتاقين ونزهة المستمعين»:

وهو كتاب يضم مجالس فى القرآن والحديث، يوجد مخطوطا فى أولو جامع فى بورسة ١/٢٠٦٧ (١ أـ ٤٧ أ، القرن السابع الهجرى).

(٣٥١) يصحح ما ورد فى بروكلمان .

١٢ ـ «جزء فيه مسألة الجهر بالقرآن فى الطواف»:
القاهرة ثان ١٠٧/١، حديث ١٩٢٦ (٦ ورقات، القرن الثامن الهجرى)، ٢٠٢٤ (مفقود حاليا).

١٣ ـ «أدب النفوس»:
الظاهرية، حديث ٢٤٨ (الأوراق ٢٣ـ٢٩، انظر: الفهرس الذى أعده محمد ناصر الألبانى لمخطوطات علم الحديث بالظاهرية. رقم ٢).

١٤ ـ «جزء فيه حكايات الشافعى وغيره»:
الظاهرية، مجموع ٨٧ (الأوراق ٤٧ـ٥٠، انظر: الفهرس السابق).

١٥ ـ «الفوائد المنتخبة»:
الظاهرية، مجموع ٤٠ (الأوراق ٩٣ـ١١٠).

٢١٦ ـ ابن جَعْفَر البُنْدَار

هو أبو بكر، محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنبارى البُنْدَار. وله سنة ٢٦٧هـ/٨٨٠م. وكان محدِّثاً ثقة، وتوفى سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٥٠/٢ـ ١٥١، المنتظم لابن الجوزى ٥٥/٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣١/٣.

ب ـ آثاره :

«الحديث»:

مخطوط فى الظاهرية، مجموع ٩/٢٤ (١ أ ـ ٦ أ، القرن السادس الهجرى)، ٧٥ (١ أ ـ ٢٢ أ، ١٧٩ أ ـ ١٩٠ب، ٥٧٣هـ)، ٩٤ (٢١٠ أ ـ ٢١٨ أ، القرن السادس الهجرى) .

٢١٧ ـ الطَّبَرَانِى

هو أبوالقاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخْمى الطَّبَرَانى، ولد سنة ٢٦٠هـ/٨٧٣م فى عكا، وأصل أبَوَيْه من طبرية . ولقد بدأ تلقى الحديث سنة ٢٧٠هـ سمع ألف شيخ أو يزيدون على مدى ثلاثين عاما قضاها فى أسفار طلبا للعلم، ولما عاد ثانية إلى إصفهان فى سنة ٢٩٠هـ استقر به المقام هناك. وعُدَّ محدِّثا ثقة، وكان كثير التصانيف، وتوفى سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م فى إصفهان.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار أصبهان لأبى نعيم ٣٣٥/١ـ ٣٣٦، التهذيب لابن عساكر ٢٤٠/٦ـ٢٤٢، المنتظم لابن الجوزى ٥٤/٧، الوفيات لابن خلكان (ط بولاق) ٢٦٩/١، معجم البلدان الفهرس لياقوت ٤٥٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩١٢ـ٩١٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٠٨/١ ـ ٤٠٩، غاية النهاية لابن الجزرى ٣١١/١، لسان الميزان لابن حجر ٧٣/٣ـ ٧٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٧٠/١١، مرآة الجنان لليافعى ٣٧٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٠/٣، الأعلام للزركلى ١٨١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٣/٤، وقد ألّف، فى سيرته، يحيى[٣٥٢] بن عبدالوهاب بن محمد بن مَنْدَه (المتوفى ٥١١هـ/١١١٧م، الوفيات لابن خلكان ٢٩٧/٢ـ٢٩٨، المنتظم لابن الجوزى ٢٠٤/٩): أسعد أفندى ٢٤٣١ (١٥ ورقة حوالى ٦٠٠هـ)، بروكلمان ملحق ٢٧٩/١.

196 أما المعاجم الثلاثة التى ألفها الطبرانى فكانت موضوع الدراسة التالية: / «رسالة فى تسمية الطبرانى لمعاجمه الثلاثة» لمحمد بن إسماعيل الأمير اليمنى: بلدية الإسكندرية ١٣٤٣ب/١٨ (٣ ورقات، انظر : فهرست معهد المخطوطات العربية ٨١/١).

ب ـ آثاره :

١ ـ «المعجم الكبير فى أسماء الصحابة» :

باريس ٢٠١١ (٣٣٦ ورقة، ٧٢٨هـ ، انظر: فايدا ٤٨٩، وما كتبه عن الإجازات VAJDA, Certificat 31) ، فاتح ١١٩٨ (المجلدان ٣و٤، ١٦٠ ورقة، ٣١٩ ورقة)، سراى، أحمد الثالث ٤٦٥/٣

---

(٣٥٢) اسمه ليس يوسف كما ورد فى بروكلمان .

(المجلدات ٢ و٣ و٥، ٦، ٩، ١٠، ٣٠٤ ورقة، ٣١٢ ورقة، ٣٢٧ ورقة، ٥٧٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٧) ـ الظاهرية، حديث ٢٨١ (٣٥٧ ورقة، ٥٧٧هـ)، ٢٨٢ (٢٢٣ ورقة، ٥٧٧هـ)، ٢٨٣ (٢١١ ورقة، ٥٧٧هـ)، (فاس، Bull. de Corr. Afr. 1883, P.384, No 133 رقم ١٣٣). أسعد أفندى ٢٤١٦ (٢٢٥ ورقة)، فيض الله ٥٤٦ (المجلد الثانى، ٣٣٤ ورقة، ٦٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٧)، كوبريلى ٣٩٠ (١١٧ ورقة، ٥٦٠هـ)، الأوقاف بالرباط ١٣٨.

ومنه «ثلاثيات» و«رباعيات المعجم الكبير». لاندبرج ـ بريل ٧١ (الأوراق ١ـ٨، ٩ ـ ١٠، ١١٨٩هـ، انظر: فورهوف ٢٢٢).

توجد «ثلاثيات» فى مخطوط أيا صوفية ٦/٨٨٢ (الأوراق ٨٤ ـ ٨٦). وقد هذَّب المعجم الكبير عبدالكريم بن محمد السمعانى (المتوفى ٥٦٢هـ/١١٦٧م) ، بعنوان : «التحبير فى المعجم الكبير» :* الظاهرية ، حديث ٥٢٩ (١٥٧ ورقة)، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٤٣) .

٢ ـ «المعجم الأوسط»:

يتناول غرائب شيوخه، ويوجد المجلد الثالث والأخير منه مخطوطا فى: كوبريلى ٤٥٤ (٣٣٣ ورقة، ٦٢٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٦)، وهناك تكملة له وللمعجم الصغير لأبى الحسن علي بن أبى بكر بن حجر الهيثمى (المتوفى ٨٠٧هـ/١٤٠٥م، انظر بروكلمان ٢/٧٦)، بعنوان «زوائد مُعجمَى الطبرانى»، ويوجد مخطوطا فى: «سراى، أحمد الثالث» ٤٦٣ (مجلد ١/٢٣٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى). ويوجد مختصر من المعجم الكبير والمعجم الأوسط فى : الظاهرية، مجموع ٣٤ (١١٥ أـ ١٢٧ب، القرن الثامن الهجرى) مع أحاديث دعلج.

٣ ـ «المعجم الصغير»:

يشتمل على أسماء شيوخ الطبرانى، ويوجد مخطوطا فى: المتحف البريطانى ٨٧٥، إضافات ١٨٥٣٠ (٣١٦ ورقة، القرن العاشر الهجرى)، الإسكوريال ١٠٩٥، سراى، أحمد الثالث ٤٦٤ (١٩٠ ورقة، ٥٨٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٦)، فيض الله ٥٤٥ (١٨٧ ورقة، ٨٦٩هـ، انظر Weisweiler 72) بايزيد ١٢١٨ (١٩٨ ورقة، ٨٦٩هـ)، عاطف ٦٠٧ (١٠٩ ورقة، ١١٤٨هـ (بنكيبور ٥/٢، ٣٨ رقم ٣١٩ (١٤٦ ورقة، ١٢١٧هـ)، ٣٢٠ (١٦٠ ورقة، ١٢١٨هـ) المحمودية بالمدينة المنورة ٢٠٤، انظر: (Spies, ZDMG 90/1936/114 آصفية ١/٦٧٤، ٦٦٣ (١٢٦٥هـ[٣٥٣] مراد ملا ٦٠٢ (١٤٨ ورقة، ٥٧٢هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٦) سراى، مدينة ٣٣٦ (١٩١ ورقة،

---

(٣٥٣) يحذف المخطوطان ١٥٩، ٦٦٢ بمكتبة آصفية المذكوران عند بروكلمان .

* «التحبير فى المعجم الكبير» فى ترجمة شيوخ السمعانى نفسه ، وليس له صلة بمعجم الطبرانى ، والذى ساق إلى هذا الخطأ ما ورد فى فهرس معهد المخطوطات . (الحلو)

١٢١٧هـ)، كوبريلى ٤٥٣ قطعة منه في ١٣٠ ورقة)، محمود باشا ٦٠٧ (١٢٧ ورقة)، الأزهر ٦١١/١، حديث ٣٥٤ (١٦٧ ورقة، ٨٧٢هـ). وطبع في دلهى ١٣١١هـ .

ومنه نص في جوتا ٨٦٤ (١٨ب - ٣٢ب)، ومنه مختارات أعدَّها شمس الدين الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، (عنوانها: ثلاثون حديثا من المعجم الصغير) :

شهيد على ١٧/٥٤٦) الأوراق ١١٥ -١٢٧، ٧٤٨هـ . انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٢/١).

٤ - «مكارم الأخلاق»:

برلين ٥٣٩٠ (القسم الثالث، ١٢ ورقة، حوالى سنة ٧٢٠هـ)، الظاهرية، مجموع ٨/٤٦ (بعنوان: «معجم الأخلاق وذكر الأجواد: القسم الثانى، ١٤٣ أ- ١٥٤ أ، ٥٨٨هـ)، كذلك ١٢/٨١ (القسم الثانى: ١٥٧ أ- ١٧٤ أ، القرن السابع الهجرى) الظاهرية حديث ١٦٤ (القسم الأول الأوراق ١٠٩-١٢٤، ٥٩٧هـ)، سوهاج، مجموعة ٢٨ (٢٣ ورقة، القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٤/١) - الكتانى بالرباط ١٩٦٢ (٢٩ ورقة، القرن السابع الهجرى).

٥ - «فضل الرَّمْى وتعليمه»:

كوبريلى ٢/٣٨٤ (١١ أ- ٢٥ب، القرن السابع الهجرى)، انظر: Ritter, . Islam 18/144).

٦ - «كتاب الأوائل»:

المتحف البريطانى، الملحق ٦٠٤/ مخطوطات شرقية ٢/١٥٣٠ (الأوراق ١٨٩ب - ١٩٦، ٨٦٦هـ).

٧ - «الأحاديث الطوال»:

ولى الدين ٤٧٠ (٥٧ ورقة ، ٩٠٣هـ ، انظر : (Weisweiler. 73 السعيدية بحيدر اباد ، حديث ٣٥٥ (١٨٤ أ - ٢١٨ ب ، ٧٨٦هـ) .

٨ - «كتاب الدعاء»:

سليم أغا ٢٢٩ (٢٤٦ ورقة، ٦٣٧هـ وتوجد مقتبسات منه في: كتابة الإصابة لابن حجر ٩٢١/١-٩٢٢.

٩ - «حديث لأهل البصرة»:

يوجد ضمن مختارات لأحمد بن موسى بن مردَوَيْه (المتوفى ٤١٠هـ/١٠١٩م): الظاهرية مجموع ٨/٨٥ (١١٠ أ- ١٢٦ أ، القرن السابع الهجرى)/.

١٠ ـ «أحاديــث»:

توجد فى مجموعة مختارة لأبى بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه، الظاهرية، مجموع ٧٣ (٢٤ أ ـ ٣٥ أ، القرن السادس الهجرى) ١٢/١٠٧ (٢٧٤ أ ـ ٢٧٩ أ، القرن السابع الهجرى).

١١ ـ «جزء فيه طرق حديث (من كذَّبَ عَلَيَّ)»:

الظاهرية، مجموع ٢/٨١ (٢٩ أ ـ ٥٠ أ، القرن السادس الهجرى).

١٢ ـ «حديث الظبى الذى تكلم بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم»:

الظاهرية، مجموع ٧٦ (٢٥٣ أ ـ ٢٥٦ أ، القرن السابع الهجرى).

١٣ ـ «جزء فيه مما انتخبه سليمان لابنه أبى ذر على»:

الظاهرية ، مجموع ١٠٥ (٢٢٨ أ ـ ٢٤٣ ، ٤٥١هـ)[٣٥٤] .

٢١٨ ـ الموصلــى الجابـــرى

هو أبو محمد، عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن جابر، الموصلى الجابرى، كان شيخ أبى نُعَيْم، وتوفى سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

سير النبلاء للذهبى (عن معجم المؤلفين لكحالة ٣٩/٦)، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧/٣.

ب ـ آثــــاره

«أحاديــث»:

(من المرجح أن تكون هى وكتاب «جزء مشهور» نصا واحدا، انظر: ابن العماد فى المصدر السابق)، الظاهرية، حديث ٣٤٨ (٣٤٩ أ ـ ١٥٦ب، القرن السادس الهجرى).

(٣٥٤) يحذف كتاب المُسَارين وذكر الأجواد، رقم ٥ عند بروكلمان. لأنه قراءة خاطئة لكتاب «مكارم الأخلاق وذكر الأجواد» الذى سبق ذكره .

٢١٩ - أبو قِلاَبَة السرّاج

هو أبو قِلابَة، محمد بن أحمد بن حمدان، السرّاج، نزل البصرة، وحدَّث بها عن أبى بكر ابن أبى داود السجستانى (المتوفى ٣١٦هـ/٩٢٨م)، وحدّث عنه كثيرون، منهم أبوبكر أحمد بن محمد المعروف بابن النَّمَط المقرئ وكان سماعه منه فى سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م .

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٢/١ـ ٣٤٣ .

ب - آثاره :

«حديث» :

يوجد مع «حديث» محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعى، ويوسف بن يعقوب النَّجِيرَمِى، وأبى بكر الجُرْجَانى فى مخطوط، الظاهرية ، مجموع ٣١ (١٨٣ أ ـ ١٨٩ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٢٠ - أبو بحر البَرْبَهَارِى

هو أبو بحر، محمد بن الحسن بن كوثر بن على، البَرْبَهَارى، أصله من بغداد، وقد ولد سنة ٢٦٦هـ/٨٧٩ م، كان محدثا غير مدقق. وتوفى سنة ٣٦٢هـ/٩٧٢م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٩/٢ـ ٢١١، المنتظم لابن الجوزى ٦٣/٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٥/٣، لسان الميزان لابن حجر ١٣١/٥ـ ١٣٢، شذرات الذهب لابن العماد ٤١/٣.

ب - آثاره

«جزء فيه أحاديث» :

مخطوط فى كوبريلى ٧/٤٠٠ (٦٣ أـ ٦٧ب ، ٥٩١هـ).

٢٢١ ـ ابن أبى الحواجب

هو أبو العباس جُمَح بن القاسم بن عبدالوهاب المؤذّن بن أبى الحواجب، ولد سنة ٢٩٨هـ/٩١٠ م وتوفى سنة ٣٦٣هـ/٩٧٣م.

أ ـ مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٣٩٤/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٤٥/٣.

ب ـ آثـــاره

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (٥٢ أ ـ ٦٢ أ، ٦٢٣هـ).

٢٢٢ ـ ابـن السُّـنّى

198

هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم الدِّينَورى ، المعروف بابن السُّنّى، كان تلميذا وراوية للنَّسائى (المتوفى ٣٠٣هـ/٩١٥م). ويُعَدُّ محدثا ثقة. عاش بضعا وثمانين سنة، وتوفى سنة ٣٦٤هـ/٩٧٤م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٣٩ ـ ٩٤٠، المشتبه للذهبى ٣٧٤، طبقات الشافعية للسبكي ٩٦/٢، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٤١، شذرات الذهب لابن العماد ٤٧/٣ ـ ٤٨، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٤٥١، معجم المؤلفين لكحالة ٨٠/٢ .

ب ـ آثـــاره

١ ـ كتاب «عمل اليوم والليلة» :

هذا الكتاب فى الصلوات، برلين ٣٥٠٥ (٨١ ورقة، ٥٣٩هـ)، السليمانية ٧٢٩ (١٦٣ ورقة، ١١٠٥هـ)

بنكيبور ١٠٠/٢/٥ رقم ٣٧١ (١٨٠ ورقة، ١٢٩٥هـ)، رامبور ٩٨/١، حديث ٢٥٤ (١٣٥ ورقة ١٢٩٢هـ). أسعد أفندى ١٦٢٨، (١٢٠ ورقة، ١١٤٨هـ) أيا صوفية ٨٧٧ (٢٠٨ ورقة ٨٥٠هـ) محمود باشا ٤/٧١ (٥٤ أ ـ ١٥١ب ، ٨٣٥هـ)، بايزيد ٢٣٤٤ (٢٧٠ ورقة القرن الثامن الهجرى)، طبع الكتاب فى حيدر اباد ١٣١٥هـ ، ١٣٥٨هـ . وله مختصر مجهول المصنف فى الفاتيكان ، فيدا ١٠٠٣ (ضمن مجموعة)، فاتح ١١٣٢ (٧٦ ورقة، القرن العاشر الهجرى).

٢ ـ «كتاب القناعـة» :

الظاهرية، مجموع ١٠/٢٨ (٢٣٣ أ ـ ٢٤٣ب ، القرن السادس الهجرى).

٣ ـ «٨ طب النبى» :

فاتح ٣٥٨٥ (٧٢ ورقة، ٧٧٥هـ).

٤ ـ «الصراط المستقيم» :

تشستربيتى ٣٣٠٣ (١١٧ ورقة، ٨٨٢هـ) .

٥ ـ «فضائل الأعمال» :

الأزهر ٥٧٣/١، حديث ٤١٤٦ (١٤٩ ورقة) .

٢٢٣ ـ ابـــن عَـــدِىّ

هو أبو أحمد عبدالله بن عَدِىّ بن عبدالله الجرجانى ويُعرف بابن القطَّان، ولد سنة ٢٧٧هـ/٨٩٠ م فى جرجان. وبدأ سماع الحديث سنة ٢٩٠هـ، ارتحل بعد ذلك بسبع سنوات طلبا للعلم، فسمع من أشهر العلماء فى الأمصار من الإسكندرية إلى سمرقند، كان محدثا ثقة على معرفة بأحوال الرواة والجرح والتعديل، كما كان عالما فى الفقه ، صنف على أبواب مختصر المُزَنى كتابا سماه «الانتصار» (سيأتى ذكره)، وتوفى سنة ٣٦٥هـ/٩٧٦م وقيل سنة ٣٦٠ فى جُرْجَان.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ٢١٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٤٠ ـ ٩٤٢، مرآة الجنان لليافعي ٣٨١/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٥١/٣، هدية العارفين ٤٤٧/١، الأعلام للزركلي ٢٣٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٨٢/٦، بروكلمان ملحق ٢٨٠/١.

ب ـ آثـــاره :

١ ـ «الكامل في معرفة ضعفاء المحدِّثين وعِلَل الأحاديث»، أو: «الكامل في الجرح والتعديل»:

ـ سراي، أحمد الثالث ٢٩٤٣ (٢٦١/٢ ورقة، ٦١٠هـ، انظر: Weisweiler. 115 ، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٨٨)، القاهرة ثان٧٧/١[٣٥٥]، مصطلح ٥٤، ٥٨، ٩٣ ـ ٩٦ (يقع في ١٥ مجلداً، فهناك ثلاث تحريرات من الكتاب، منها مجلد برقم ٩٦ في ١٥٥ ورقة، وقد نسخ سنة ٥٢٣هـ، ومجلد آخر برقم ٩٤ نسخة تقي الدين المقريزي في ٢٣١ ورقة، أما رقم ٩٥ فنسخة مرتضى الزبيدي في ٩٨ ورقة، انظر: فهرس المصطلح ٢٧٨/١ـ ٢٧٩)، فيض الله ١٥٠٥ (٢٢٩ ورقة القرن الخامس الهجري، ناقص، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٨٨) الظاهرية، حديث ٣٦٤ (أجزاء ٣ ـ٢٠: ٣٨٨ ورقة ٣٩٢هـ، انظر: العش ٢٣٨ ـ ٢٤١، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٥٩)، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٨٩٣٦ (٢٠٠/٤ ورقة في القرن الثامن الهجري).

199 ويوجد له مختصر لأحمد بن / أَيْبَك بن عبدالله الدِّمياطي (المتوفى ٧٤٩هـ/١٣٤٨ م، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ١٠٨/١) بعنوان «عمدة الفاضل في اختصار الكامل»: برلين ٩٩٤٤ (١١٤ ورقة، بخط المؤلف، حوالي سنة ٧٢٥هـ .

ويوجد له مختصر لتقي الدين المقريزي (المتوفى سنة ٨٤٥ هـ/١٤٤٢م، انظر بروكلمان ٣٨/٢) مراد ملا ٥٦٩ (٣١٥ ورقة، بخط المؤلف ، ٧٩٥هـ ، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٤٥٦) .

٢ ـ «أسماء الصحابة» :

(مدينة ٢٧٠) نقله ابن حجر في مواضع متفرقة من الإصابة .

٣ ـ «أسامي من روى عنهم البخاري» :

الظاهرية، حديث ٣٨٩ (الأوراق ٩٢ ـ ١١٠، قبل ٦٠٨هـ ، انظر : العش ، ٢٠٦ ـ ٢٠٧) .

---

(٣٥٥) ليس رقم ٢٤٣ كما ذكر بروكلمان .

٢٢٤ ـ أبـو بكـر الخُـتَّـلى

هو أبو بكر، أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم، الخُتَّلى ، أصله من بغداد ولد سنة ٢٧٨هـ/٨٩١ م، وتتلمذ على عبدالله بن أحمد بن حنبل، وكان محدثا ثقة تتلمذ عليه أبوالحسن الدارقطنى وغيره. ألّف فى الحـديث والقـراءات والتفسـير، وتـوفى ٣٦٥هـ/٩٧٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٧١/٤ ـ ٧٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٤/١، البداية والنهاية لابن كثير ٢٨٣/١١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٢/١ .

ب ـ آثـــاره

«حديث» :

الظاهرية مجموع ٤١ (٣٩ أـ ٤٥ أ، القرن السابع الهجرى) .

٢٢٥ ـ ابـن حَـيَّـوَيْـه

هو أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيَّوَيْه النيسابورى المصرى، كان قاضيا ومحدثا ثقة، وتوفى فى التسعين من عمره سنة ٣٦٦هـ/٩٧٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ٥٧/٣، الأعلام للزركلى ٩٧/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٥/١٠.

ب ـ آثـــاره

«من وافقت كُنيَتُه كُنيَةَ زوجه من الصحابة» :

الظاهرية، مجموع ٣٧/٧ (٨٧ أـ ٩٢ أ، القرن الثامن الهجـرى، انظـر: العش ، ١٧٠)، كذلك ١١٦/٨ (الأوراق ١٢١ ـ ١٣٠، القرن السابع الهجرى).

٢٢٦ ـ الحسين بن أحمد بن المرزُبان

هو أخو أبى الحسن على بن المرزُبان البغدادى (المتوفى ٣٦٦هـ/٩٧٧م ، انظر طبقات الشافعية للسبكى ٢٤٥/٢، وشذرات الذهب لابن العماد ٥٦/٣ ، وقد ألّف «الفوائد» مخطوط ، الظاهرية ، مجموع ١٢/٨٠ .

٢٢٧ ـ الأزدى

هو أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدى الموْصِلى، نزل بغداد وحدَّث بها عن محمد بن جرير الطبرى، وأبى عَروبة ، الحرَّانى وغيرهما، صنف كتبا فى علوم الحديث. ويقال إن فى أحاديثه عددا من «الغرائب» والمناكير، وكان أهل الموصل يوهنونه ولا يَعُدّونَه شيئا. وتوفى سنة ٣٦٧هـ/٩٧٧ م، وقيل سنة ٣٧٤هـ/٩٨٤م فى موطنه الموصل.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٤٣/٢ـ ٢٤٤، المنتظم لأبن الجوزى ١٢٥/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٦٧ـ ٩٦٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٤٦/٣، لسان الميزان لابن حجر ١٣٩/٥، شذرات الذهب لابن العماد ٨٤/٣، هدية العارفين ٥٠/٢، الأعلام للزركلى ٣٢٩/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/٩ / . وبروكلمان ملحق ٢٨٠/١ .

200

ب ـ آثـــاره

١ ـ «تسمية من وافق اسمه اسمَ أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدِّثين» : ليدن ١٠٨٧ (٨ ورقات، انظر: «فورهوف» ٣٧٤)، سراى، أحمد الثالث ١٧/٦٢٤ (٢٢٦ أ ـ ٢٣٠ أ، ٦٢٨هـ ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٨٢٧) .

٢ ـ «اسم كل صحابى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً ونهياً، ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار» .

سراى، أحمد الثالث ٥/٢٩٦٩ (٥٢٥ أ ـ ٥٣٢ب ، ٦٢٨هـ) لاله لى ٨/٣٧٢٩ (الأوراق ٧٣ ـ ٩٢، ٧٣٣هـ) .

٣ ـ «كتاب المخزون فى علم الحديث» :

هذا الكتاب مرتب على حروف الهجاء، ويتناول صحابة الرسول الذين لم يَرْوِ عن كل منهم إلا راوية واحد. سراى ، أحمد الثالث ٢٠/٦٢٤ (٢٠٦ب ـ ٢١٩ب ، ٦٢٨هـ ـ قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٨/١).

٤ ـ «كتاب فيه مواعظ وحِكَم» :

الظاهرية، مجموع ١٨ (١٧٦ أ ـ ١٩٣ أ، القرن الرابع الهجرى) .

٥ ـ «أحاديث منتقاة، وغرائب ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يحتاج إلى استعماله» :

يوجد مع حديث أبى هاشم الحسين بن محمد بن الفرج الحدَّاد البزاز فى مجموعة، اختارها أبوالحسن أحمد بن أبى الفتح بن عبدالله بن فرغان، الظاهرية، مجموع ٧٩ (١١٢ أ ـ ١١٥ب ، وعليه سماع سنة ٥٧١هـ) .

٢٢٨ ـ ابن مالك القَطِيعِى

هو أبو بكر، أحمد بن جعفر بنُ حمدان بن مالك ، القَطِيعِى، ولد سنة ٢٧٤هـ/٨٨٨م فى بغداد. وروى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل كُتُبَ أحمد بن حنبل: المُسْنَد، والزُّهد، والتاريخ ، والمسائل وغير ذلك. وروى عنه الدَّارَقُطنى وأبونُعَيْم الأصفهانى وغيرهما. يُعَدُّ محدثا ثقة،وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس ، إلا أنَّا لم نر أحداً إمتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به (تاريخ بغداد للخطيب ٧٣/٤، ٧٤). وتوفى سنة ٣٦٨هـ/٩٧٩م .

أ ـ ترجمته في :

المنتظم لابن الجوزى ٩٢/٧، ميزان الاعتدال للذهبى ٤١/١، اللباب لابن الأثير ٢٧٣/٢، لسان الميزان لابن حجر ١٤٥/١، شذرات الذهب لابن العماد ٦٥/٣، الأعلام للزركلى ١٠٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٢/١.

ب ـ آثـــاره :

«الجزء المعروف بألف دينار» :
الظاهرية، مجموع ١/٥٤ (من ١ أ ـ ٤١ أ، ٦٣١هـ).

٢٢٩ ـ أبـو الشيـــخ

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان الأنصارى الأصفهانى أبوالشيخ[٣٥٦] أصله من أصفهان، ولد سنة ٢٧٤هـ/٨٨٧م ، وكان مفسرا مشهورا ومحدثا ثقة، ومن تلاميذه أبونُعَيْم الأصفهانى وتوفى سنة ٣٦٩هـ/٩٧٩م .

أ ـ ترجمته في :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ٩٠/٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٤٥ـ ٩٤٧، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ١٣٦/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٦٩/٣، هدية العارفين ٤٤٧/١ الأعلام للزركلى ٢٦٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١١٤/٦ /.

201

ب ـ آثـــاره

١ ـ «كتاب العظمة أو عظمة الله ومخلوقاته» :
وهو كتاب صوفى يعتمد على الصحابى عبدالله بن سلاّم زاعماً أن كتب النبى دانيال قد وصلت إليه : برلين ٦١٥٩ (٣٧ ورقة، ١١٤٩هـ)، بلدية الأسكندرية ٢٠٥٤ د (٦٢ ورقة، من القرن الحادى عشر

(٣٥٦) يُصحح الاسم عند بروكلمان .

الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٨٢/١) القاهرة ثان ٣٣٢/١، تصوف ٩١٧، الفاتيكان، فيدا ١٤٨٠ (الأوراق ٣٦ ـ ٨٥، ٩٧٢هـ) باريس ٤٦٠٥ (٣٥ ورقة، ١٠٥٢هـ)، كوبريلى ٢ :٢/١٣٨ (من ٤ أـ ١١٨ أ، القرن التاسع الهجرى) الزيتونة بتونس ٢٤٣/٣ رقم ١٧١١ (١٢٥٥هـ)، سراى، مدينة ٣٢٩ (٢٥٥ ورقة، ١١٤٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٥/١)، جوروم ٢٥١ (١ـ ١٦٢ أ، ١١٥٢هـ)، الظاهرية مجموع ٤٢ (القسم الحادى عشر والقسم الثانى عشر من ١ أـ ٣١ب ، وعليه سماع من سنة ٤٢٦هـ ، انظر: العش، ٣١٥ ـ ٣١٦).

٢ ـ «طبقات المحدثين بإصبهان» :

الظاهرية، تاريخ ٦٥ (قد يكون النصف الأول فقط ، ١٧٩ ورقة، حوالى سنة ٦٣٥هـ ، انظر: العش ، ٢٠٧ـ ٢٠٨، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٧٢٧)، أفاد منه ابن حجر فى الاصابة ٢٢٥/٢ .

٣ ـ «كتاب الأمثال» (عن النّبى) :

امبروزيانا (كوداستى) ٢٩، (٨٣ ورقة، ٧٠٨هـ ، انظر: RSO 2/21 -24, 3/589) منه نقول فى الإصابة لابن حجر ٣٠٥/١، ١٢٥٩/٢.

٤ ـ «كتاب النوادر والنُّتَف» :

يضم أقوال الصحابة: ميونيخ Glas. 158 (القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: Mitt. VAG 1918, s. 198) منه نسخة مصورة فى مكتبة خاصة بالمغرب (٥١ ورقة ٨٧٨هـ)، انظر: القاهرة، مَلحق ١٨١/٣ ـ ١٨٢، رقم ٣٥٥٠جـ قد يكون فى «حكايات» فى الظاهرية، مجموع ٢٠ (١٨٧ أـ ١٩٣ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٥ ـ «ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا» :

دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٢٢١ (٢٧ ورقة، فهرس المصطلح ٢٢٢/١؛ وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٦٦٩) الظاهرية، مجموع ٥٣ (١ أـ ٦ب ، القرن السابع الهجرى) .

٦ ـ «أخلاق النبى» ، أو «ما ذكر فى خُلق رسول الله وكرمه وكثرة احتماله وشدة حيائه وعفوه» :

بخارى ٤٨ (١٤٨٥ ورقة ٥٨٥هـ) الإسكوريال[٣٥٧] (١٠٥ ورقة، ٥٦٦هـ ،٥٧٠هـ) نشره (اعتمادا

(٣٥٧) اعتمادا على ما ذكره الناشر . ولكنه لم ينصّ على رقمه .

على المخطوطة الثانية) أبوالفضل عبدالله الصديق بالقاهرة سنة ١٩٥٩، ومنه مختصر لأبى بكر محمد بن الوليد الطرطوشى المتوفى ٥٢٠هـ/١١٢٦م ، انظر بروكلمان ملحق ٨٢٩/١) .

فيض الله ٢/١٣٠٨ (٣٦ أ ـ ٦٨ أ، ٧٧٨هـ).

٧ ـ «عوالى حديث أبى الشيخ» :

القاهرة ثان ١ : ١٠٧، حديث ١٥٥٩ (من ١٠ أ ـ ١٤ أ ، من القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٣/١)، دار الكتب بالقاهرة أيضا ٢٠٢٤ (٩ورقات ، ٨٦٥هـ ، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٣/١).

٨ ـ «أحاديـــث» :

اختارها أبوبكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه (المتوفى ٤١٠هـ/١٠١٩م) الظاهرية، مجموع ٨٠ (٦١ أ ـ ٦٨ أ، ٧٨٤هـ) ١/٨٢ (١ أ ـ ٢٣ أ، من القرن السابع الهجرى)، ٩٣ (٢١ أ ـ ٣٧ أ، ٥٩٢هـ).

٩ ـ «أحاديث أبى الزبير (محمد بن مسلم، الأسدى، المتوفى ١٢٦هـ/٧٤٣م) عن غير جابر (ابن عبدالله) »:

الظاهرية، مجموع ٣/٥٣ (٩ أ ـ ٢٦ب فى القرن السابع الهجرى) .

ـ ملاحظة: ذكر له ابن حجر الكتب التالية :

(إ) التأريخ : فى الإصابة ٨١٧/٢.

(ب) التفسير: فى الإصابة ١٧٢/١ .

(جـ) كتاب النكاح : فى الإصابة ٦٧/٤ .

٢٣٠ ـ ابـــن رشيـــق العسكـــرى

هوأبو محمد الحسن بن رشيق العسكرى، ولد سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦ م، وكان محدِّثا مرموقا ومن تلاميذه الدارقطنى، وعبدالغنى بن سعيد الأزدى وغيرهما، وتوفى سنة ٣٧٠هـ/٩٨٠م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٥٩ـ ٩٦٠، شذرات الذهب لابن العماد ٧١/٣.

ب ـ آثـــــاره :

«جزء فيه منتقى حديث ..إلخ»:
الظاهرية، مجموع ١١٥ (من ٣٩ أ ـ ٥٢ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٣١ ـ عبدالرحمن بـن العبـاس الأصـم الـبزَّاز

(كتب حوالى سنة ٣٧٠هـ/٩٨٠م، انظر تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٢/٤ السطران ١ ـ٢) له: «أحاديث» الظاهرية، مجموع ٦٦ (١٨٠ أ ـ ٢١١ب، فى القرن السادس الهجرى).

٢٣٢ ـ الإسماعيلـى

هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلى الجُرْجَانى الشَّافعى، ولد سنة ٢٧٧هـ/٨٩٠ م. أجمع معاصروه على أنه أحد كبار المحدِّثين فى عصره، وقد أسف أحد معاصريه، لأن محدِّثا نابها مثله قنع بتنقيح صحيح البخارى (انظر: طبقات الشافعية للسبكى ٨٠/٢) وتوفى سنة ٣٧١هـ/٩٨١ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الفقهاء للشيرازى ٩٥ـ ٩٦، الأنساب للسمعانى ٣٥ب ، المنتظم لابن الجوزى ١٠٨/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٤٧ـ ٩٥١، ميزان الاعتدال للذهبى ١٧٨/١، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩٨/١١، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٤١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٤٠/٤، مرآة الجنان لليافعى ٣٩٦/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٧٥/٣، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٧٣٥، الإعلام للزركلى ٨٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٥/١، انظر: ما ورد فى كتاب روزنتال : علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 378, 443، وانظر بروكلمان ملحق ٢٧٥/١.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب المعجم فى الأسامى» :

ولى الدين ٨٤٥ (١٣٤ ورقة، القرن السابع الهجرى) انظر : H. Ritter, Islam 17/251, وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٣٧٣، ٢/ رقم ٨١٠).

٢ ـ «حديــث» :

يوجد مع أحاديث محدثين آخرين فى الظاهرية، مجموع ٣١ (من ١٨٣ أ ـ ١٨٩ب ، من القرن السادس الهجرى).

٢٣٣ ـ أبو بكـر بـن بُخَيْـت الـدّقّاق

هو أبو بكر، محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت، الدقّاق العُكْبَرى، عاش فى بغداد، وحدّث بها عن محمد بن جرير الطبرى وغيره ، وتوفى سنة ٣٧٢هـ/٩٨٢م وقيل ٣٧٥هـ .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦١/٥ ـ ٤٦٢، المشتبه للذهبى ٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ٧٩/٣.

ب ـ آثـــــاره :

«حديــث» :

فى الظاهرية، مجموع ٧٥ (القسم الثانى، الأوراق ٣٩ ـ ٤٤، انظر: الظاهرية، ناصر ٢٧).

٢٣٤ـ أبو بكـر الـرَّبَعِـى

هـو أبو بـكر محمـد بن سليمان الرَّبعـى الدِّمشقـى البُنْـدَار. توفى سنـة ٣٧٤هـ/٩٨٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ٨٤/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«أخبار وحكايـات» :

الظاهرية، مجموع ٧١ (من ١٢٥ أ ـ ١٤٤ب، ٥٠٨هـ).

٢٣٥- ابـن الزَّيـــّـات

هو أبو حفص عمر بن محمد بن على بن يحيى المعروف بابن الزيات ، ولد سنة ٢٨٦هـ/٨٩٩م فى بغداد، وروى عن جعفر الفريابى وغيره، وكان يُعَدّ من الثقات ، وتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م فى بغداد / .

203

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٠/١١ ـ ٢٦١، المنتظم لابن الجوزى ١٣٠/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٨٣ـ ٩٨٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨٥/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٣١٤/٧.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «حديث» :

الظاهرية، مجموع ٥٦ (من ١٩٩ أ ـ ٢٠٨ أ، سنة ٤٩٥هـ).

٢ ـ «جـــزء» :

الظاهرية، مجموع ٢٢/٩٤ (٢٥٨ أ ـ ٢٦٦ أ، ٥٣٠هـ).

٢٣٦ ـ أبو بكر الميانجي

هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجِي، عاش في دمشق ، وكان قاضيا بدمشق فترة من الزمن، وتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م وعمره تسعون عاما تقريبا.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ١٩٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٨٦/٣، هدية العارفين ٥٤٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢٣/١٣.

ب ـ آثاره :

«الأمالي في الحديث» :

أملاها في دمشق سنة ٣٦٣، الظاهرية، مجموع ٦٤ (من ١٣١ أ ـ ١٤٠ أ، في القرن الخامس الهجري).

٢٣٧ ـ أبو عبدالله بن مَرْوان الأَبْزَارِي

هو أبو عبدالله، محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مَرْوان، الأَبْزَارِي الأنصاري، أصله من بغداد، ثم انتقل إلى الكوفة، ويُعَدُّ محدثا مرموق المكانة، وتوفى في بغداد سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٩/٥، المنتظم لابن الجوزي ١٤١/٧، اللباب لابن الأثير ١٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٩٠/٣ .

ب ـ آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٩٥ (من ٧٦ أ ـ ٨٤ أ، في القرن السابع الهجري).

٢٣٨ ـ ابـن صخـر البصـــرى

هــو أبو الحســن محمــد بن على بن صخــر البصرى، كان يؤلف سنــة ٣٧٧هـ/٩٨٧م وقد وصل إلينـا له كتـاب «الأخبـار والحـكايات والنـوادر» : فى الظاهرية، مجموع ٣٨/٤ (من ١١٨ أ ـ ١٢٦ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٣٩ـ أبــو أحمــد الغِطْــرِيفِى

هو أبو أحمد محمد بن أحمد الحسين بن القاسم الغِطْرِيفِى الجُرْجَانى، كان محدثا ثقة. روى عنه أبو نُعَيْم الأصفهانى وغيره، وتوفى سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ جرجان للسهمى ٣٨٧ـ ٣٨٩، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٧١ـ٩٧٣، اللبـاب لابـن الأثـير ١٥٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ٣٥/٥ـ ٣٦، شذرات الذهب لابن العماد ٩٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٤/٨.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «جزء من حديث الغطريفى» :

كوبريلى ١٥٨٤ (٨٥ أ ـ ٩٤ب ، ٨٦٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٩/١)، الظاهرية ١٣ (٥١ أ ـ ٦٤ ، ٥٠٩هـ) ٤٠ (٣٦ أ ـ ٥٢ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «أحاديث حِسَان» :

الظاهرية، مجموع ٥٤/٢ (٤٢ أ ـ ٤٦ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٤٠ـ أبو أحمــد الحاكـم الكبيــر

هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحـاق النيسابـورى الـكرابيسى

المعروف بالحاكم الكبير، ولد سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨ م. وروى عن أبى عَروبة الحرَّانى وغيره، وكان الحاكم النيسابورى أحد تلاميذه ومستمعيه، وقد اعتبر فى عصره محدثا عظيما. ولى القضاء فى عدة مدن، وتوفى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨ م.

204 أ - مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزى ١٤٦/٧ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٧٦ - ٩٧٩ ، الوافى بالوفيات للصفدى ١١٥/١ ، نكت الهميان للصفدى ٢٧٠ - ٢٧١ ، مرآة الجنان لليافعى ٤٠٨/٢ ، شذرات الذهب لابن العماد ٩٣/٣ ، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٥٤/٤ ، الأعلام للزركلى ٢٤٤/٧ ، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٠/١١ .

ب - آثـــــاره :

«كتاب الأسماء والكنى» :

الأزهر ٣٦٥/١، مصطلح ٢٢٨ (المجلد الثانى فى ٤٣ ورقة، ٦٤٠هـ) وكذلك ١٣٨، (مجلد آخر، فى ٣١٦ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/رقم ٢٥).

٢٤١ - ابـــن الشُّخَّـــير

هو أبو بكر، محمد بن عُبَيْدالله بن محمد بن الفتح بن الشُّخَّير، عاش من سنة ٢٩٢هـ/٩٠٤م إلى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٣/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٩٣/٣ .

ب - آثـــــاره :

«الفوائد المنتقاة الغرائب الحِسَان عن الشيوخ العوالى» :

تشستربيتى ٣٤١٣ (٢٤ ورقة، ٥٢٣هـ). ولا نعلم هل هذا الكتاب هو نفس المخطوط المعنون :

«الفوائد المنتقاة الصِّحَاح العَوالى، والغرائب الحسان المخرّجة من سماع الشيخ سعيد بن أبى الرجاء بن منصور»، صائب بأنقرة ٢/٤٠٠ الكراسات ١، ٢، ٢/٤،(حوالى ٦٠ ورقة، ٥٧٥هـ).

٢٤٢ - أبــو عمـــرو الــزاهـــد

هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن على بن عبدالله بن سِنَان الزاهد الحِيرِى النيسابورى، ولد حوالى سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣ م. واشتهر «بمُحدِّث نيسابور»، وكان عالما فى الحديث، كما كان أيضا عالما بالنحو والقراءات، وتوفى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨ م.

أ - مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبى ١٦/٣ الوافى بالوفيات للصفدى ٤٦/٢ طبقات الشافعية للسبكى ١٠٧/٢ لسان الميزان لابن حجر ٣٨/٥ بغية الوعاة للسيوطى ٩.

ب - آثــــاره :

«الفوائــد» :

الظاهرية، مجموع ٦٣ (القسم الخامس ، ٦٥ أ ـ ٧١ب، ٥٣١هـ) .

٢٤٣ـ الـرَّبَعِـــى

هو أبو سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة الرَّبَعِى الدِّمشقى، كان محدثا ومؤرخا دمشقيا، توفى سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٩٦ ـ ٩٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٩٥/٣، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٩، ٢٠، هدية العارفين ٥١/٢، الأعلام للزركلى ٩٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٦/١٠، انظر :

صلاح الدين المنجد فى مقاله : «المؤرخون الدمشقيون» فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/١٩٥٦/٧٣،
بروكلمان ملحق ١/٢٨٠.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» :
المتحف البريطانى ١٦٢٠ ، مخطوطات شرقية ١٠١٩ (٨٢ ورقة ، ٧٠٥هـ) .

٢ ـ «وصايا العلماء عند حضور الموت» :
الظاهرية، مجموع ٧/٥٦ (١٤٤ أ ـ ١٦٠ب ، القرن السابع الهجرى) بلدية الإسكندرية ٢١٣٠
(حوالى سنة ٧٢٠هـ) .

٣ ـ «المنتقى من أخبار الأصمعى» :
الظاهرية، مجموع ١٤/٤٦ (١٨ ورقة)، نشره عز الدين التَّنُوخى فى : مجلة المجمع العلمى العربى فى
دمشق ١٣/١٩٣٣ م.

٤ ـ «أخبار ابن أبى ذئب» :
هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة، قاضى الكوفة، المتوفى سنة ١٥٩هـ/٧٧٦ م. انظر: الفهرست
لابن النديم ٢٢٥ ، ويوجد مخطوطا فى الظاهرية، مجموع ٩٢ (من ورقة ٣١٣ ـ ٣١٦، ٥٨٣هـ ، انظر:
العش ٢١٩) .

٢٤٤ - ابــن المُظَفَّــــر

هو أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى البزَّاز، ولد سنة ٢٨٦هـ/٨٩٩م فى
بغداد ويُعَدُّ من المحدِّثين الثِّقات ، توفى سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩ م /. 205

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣/٢٦٢ ـ ٢٦٤، المنتظم لابن الجوزى ٧/١٥٢ـ ١٥٣، ميزان الاعتدال
للذهبى ٣/١٣٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٨٠ ـ ٩٨٣، لسان الميزان لابن حجر ٥/٣٨٣ ـ ٣٨٤، شذرات
الذهب لابن العماد ٣/٩٦، الأعلام للزركلى ٧/٣٢٥.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الجزء فيه من الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالى» :

الظاهرية، مجموع ١٠/١١ (٨ ورقات)، ومنه مختارات للدَّارَقُطْنى: الظاهرية، مجموع ٨٠ (من ٨٣ أ ـ ٩٠ب ، القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «غرائب حديث الإمام أبى عبدالله مالك بن أنس» :

الظاهرية، حديث ٢٧٩ (فى مجموعة ١٦ ورقة، ٦١٢هـ).

٣ ـ «حديـــث» :

الظاهرية ، مجموع ٥٦ (٢٤٤ أ ـ ٢٦٢ أ، ٦٢٢هـ).

٢٤٥ ـ ابـــن المُقْـــرِئ

هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم المقرئ الإصبهانى، ولد سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م فى إصفهان، وقام برحلات علمية كثيرة، فزار حوالى خمسين مدينة وتلقى العلم فيها عن كبار العلماء. وقد كان محدِّثا ثقة، وفقيهاً على مذهب أحمد ابن حنبل وأبى زُرْعَة، وصديقا مقربا من الصاحب بن عباد وخازنا لكتبه . ويقال إن أبا موسى المدينى (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٩٥م)، انظر: بروكلمان، الملحق ١: ٦٠٤) قد ألَّف كتابا فى سيرته. وتوفى سنة ٣٨١هـ/٩٩١م.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيْم ٢/٢٩٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٧٣ ـ ٩٧٦، غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٤٥، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٠١، الأعلام للزركلى ٦/١٨٤، معجم المؤلفين لكحالة ٨/٢١٠، بروكلمان ملحق ١/٢٧٢.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «معجم الشيوخ» :

القاهرة ثان ١/٧٩ ، مصطلح ٢٧ م (فى ثمانية أقسام : ١٤٣ ورقة ، ٧٠٧هـ ، انظر فهرس المصطلح ١/٢٩٨) .

٢ ـ «جزء فيه أحاديث نافع بن أبى نُعَيْم وغيره» :

القاهرة ثان ١٠٦/١، حديث ١٥٥٩ (وتوجد منه نسخة أخرى منسوخة عنها فى دار الكتب بالقاهرة ٢٥٦٠٤ ب ، ٧ ورقات ، ١٣٥١هـ ، انظر: القاهرة ، ملحق ٢١١/١) .

٣ ـ «المنتخب من أحاديث مالك بن أنس» :

الظاهرية ، مجموع ١٣/٨٧ (١٣٠ أ ـ ١٣٦ أ ، القرن السادس الهجرى) .

٤ ـ «فوائـــــد» :

الظاهرية، مجموع ٨/٨٨ (القسم الأول : ٩٨ أ ـ ١١٧ب ، القرن السابع الهجرى) ، ١٠٥٠ (القسم الثالث عشر : ١٧٤ أ ـ ١٩٣ب القرن السادس الهجرى) .

٥ ـ «تهذيب» مسند الإمام أبى حنيفة :

فيض الله ٥٠٧ (١٤٤ أ ـ ١٩١ب ، ٨٤١ هـ) .

٦ ـ «تقبيل اليد» :

الظاهرية ، مجموع ٣٤ (١٥٩ أ ـ ١٦١ب ، ٧١٨هـ) وكذلك (١٦٢ أ ـ ١٦٨ أ، فى القرن السادس الهجرى) ١١٥ (١٥٧ أ ـ ١٦١ أ، ٥٦٣هـ) .

٧ ـ «حديــــث» :

الظاهرية ، مجموع ٨٧ (١٦ أ ـ ٢١ب ، القرن السابع الهجرى) .

٢٤٦ ـ ابــن مَعْــــرُوف

هو أبو محمد عبيدالله بن أحمد بن معروف البغدادى ، ولد فى بغداد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨ م. وكان محدثا وأديبا وشاعرا. ولى قضاء القضاة ببغداد سنين طويلة، وتوفى سنة ٣٨١هـ/٩٩١ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

206

يتيمة الدهر للثعالبى (القاهرة سنة ١٩٥٦) ١١٢/٣ـ ١١٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٦٥/١٠ ـ ٣٦٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٠١/٣ /، المنتظم لابن الجوزى ١٦٦/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى: ٩٧٥، الأعلام للزركلى ٣٤٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٧/٦. (وقد ذكر كحالة أنه هو عبيدالله بن أحمد الفزارى، انظر: بروكلمان ملحق ٢٠٠/١).

ب ـ آثــــــاره :

١ ـ «الفوائد المنتقاة الحسان العوالى لابن معروف انتقاه على بن عمر الدَّارقُطنى» : الظاهرية حديث ٣٨٧ (٣١ أـ ٣٥ أ، القرن السابع الهجرى).•

٢ ـ وهناك «جزء» فيه قدر من حديثه مع أحاديث محدثين آخرين : الظاهرية، مجموع ٥٦ (١٢٩ أـ ١٣٨ أ، القرن السابع الهجرى).

٢٤٧ـ ابــن حَيُّــوَيْـــه

هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا أبوعمر بن حيويه الخَزَّاز، ولد سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م، وكان محدثا ثقة، وراوية شهيرا لعدد من الكتب الكبيرة، مثل: طبقات ابن سعد، ومغازى الواقدى، وتاريخ ابن أبى خيثمة، ومصنفات أبى بكر ابن الأنبارى، وتوفى سنة ٣٨١هـ/٩٩١ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣/١٢١ـ ١٢٢، المنتظم لابن الجوزى ٧/١٧٠ ـ ١٧١، الوافى بالوفيات للصفدى ٣/١٩٩، لسان الميزان لابن حجر ٥/٢١٤ ـ ٢١٥، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٠٤.

ب ـ آثــــــاره :

١ ـ «حديث ابن حَيُّوَيْه ، بتخريج الدَّارقُطنى عنه» :
الظاهرية، مجموع ٦٢ (١٢٦ أـ ١٣٢ب ، ٥٢٥هـ)، وكذلك مجموع ٤/٨٥ (٣٨ أـ ٩٥ب القرن السابع الهجرى)، ٩٣(١ أـ ١٧ أ، ٤٥٤هـ).

• هذا القسم هو الجزء الخامس كما ورد فى فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ١١٢ ذكر فيه - أيضا - نسخة ثانية جزء منها بمجموع ٩٠ (ق ١٥ ـ ٢٠) المترجم .

٢ ـ «جزء فيه من الأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار» :
الظاهرية، عام ٣٩٢٧ (الورقة الأولى فقط).

٢٤٨ ـ ابن دُوسْت العَلاَّف

هو أبو بكر (أبوعبدالله، أبومحمد ؟) محمد بن يوسف بن محمد دُوسْت العلاف.
وتوفى العلاف سنة ٣٨١هـ/٩٩١ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ١٠٢/٣.

ب ـ آثاره :

«الأمالى» :
الظاهرية ٦٧ (قسم واحد ١١٢ أ ـ ١٣٠ أ، القرن السابع الهجرى، الظاهرية، ناصر ٥٣).

٢٤٩ ـ الدَّارَقُطْنِى

هو أبوالحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الدَّارَقُطْنِى، ولد سنة ٣٠٥هـ/٩١٨ م، وقيل سنة ٣٠٦هـ فى حى من أحياء بغداد «دار القطن» فنسب إليه. وقام برحلات علمية كثيرة تلقى أثناءها العلم على أكثر العلماء المشهورين فى عصره. كان إلى جانب علمه بالحديث، عالما بالقراءات والأنساب والأدب،وكان يحفظ كثيرا من دواوين العرب منها ديوان السيد الحِمْيرِى، فنسب إلى التشيع لذلك. وكانت قيمته العلمية فى مجال نقد رواة الحديث والجرح والتعديل، وكانت أحكامه على المحدِّثين معياراً لِلْحُكْمِ عند متأخرى العلماء. وقد توفى فى الثمانين من عمره فى بغداد سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٤/١٢ـ ٤٠، الأنساب للسمعانى ٢١٧ أ، المنتظم لابن الجوزى ١٨٣/٧ـ ١٨٤، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٤١٧/١ـ ٤١٨، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٤٠٦/٢، اللباب لابن الأثير ٤٠٤/١، معجم البلدان / لياقوت ٥١٣/٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٥٥٨/١ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٩١ـ٩٩٥، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٢/٤، طبقات الشافعية للسبكى ٣١٠/٢ـ ٣١٢، شذرات الذهب لابن العماد ١١٦/٣، البداية والنهاية لابن كثير ٣١٧/١١ـ٣١٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٧/٧ـ ١٥٨، الأعلام للزركلى ١٣٠/٥، ذكره ڤستنفلد فى كتابه عن الشافعية : Wüstenfeld, Schaf. 235، وانظر: مقالة هفننج فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الأولى: Heffening, EI[1] ,Erg. 49-50.

207

ومقالة روبسون فى دائرة المعارف الإسلامية ـ الطبعة الأوربية الثانية: J. Robson, EI[2] II, 136

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «كتاب السنن» :

يتناول هذا الكتاب أبواب الفقه الأساسية على عكس «الكتب الستة»، قال عنه الخطيب البغدادى: «لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف فى الأحكام» (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٥/١٢). ويوجد مخطوطا فى نور عثمانية ٨٢٩ (٥٤٧ ورقة، ١١٥٧هـ)، أيا صوفية ٥٥٠ (قسم واحد، ١٩٠ ورقة، ٥٢٢هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٥/١) رئيس الكتاب ١٥٧ (قسم واحد، ١٥٩ ورقة، ٥١١هـ) ـ تشستربيتى ٣٤٩٨ (قسم واحد، ٧٦ ورقة، القرن السادس الهجرى) ـ الظاهرية، مجموع ٣٥ (جزء ٣٨، ١١٧ أـ ١٣٧ب ، القرن الرابع الهجرى)، القاهرة، ملحق ٦/٣ رقم ٢٣١٧١ ب (٢٦٣ ورقة، ١١٥٩هـ) البنغال ٨٦/٢ رقم ١٩٢ (مجلدان ، ٢٢٦ ورقة، ٢٢٩ ورقة، ٧٢٨هـ)، (فينا، انظر جلازر، بحثا قدم إلى المؤتمر العاشر للمستشرقين : Glaser, Actes du X. Congr. d. Or. III, 40 ، القاهرة ، ثان ١٢٣:١ ، حديث ٨١٦[٣٥٨] . وطبع فى دلهى سنة ١٣٠٦هـ .

شروح على كتاب السنن ودراسات عنه :

أ ـ «التعليق المغنى على سنن الدارقطنى» لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادى (أتمه سنة ١٣١٢هـ/١٨٩٤م، انظر بروكلمان: ملحق ٨٦٢/٢)، وطبع فى دلهى سنة ١٣١٠هـ ومنه «مختصر» لأحمد

---

(٣٥٨) تحذف أصفية ٦٣٤/١، دمشق العمومية ١١٩٢ وبنكيبور = القسم الثانى ٤/١٣ كما ورد فى بروكلمان .

ابن على بن محمد بن قاسم العُرْيَانى (المتوفى سنة ٧٧٨هـ/١٣٧٦م ، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢١٩/١ ـ ٢٢٠) ، البنغال ٨٦/٢ رقم ١٩٣ (١٤٨ ورقة ، فى القرن الثامن الهجرى) .

ب ـ «تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطنى» لأبى محمد عبدالله بن يحيى بن أبى بكر بن يوسف الجَمَال الجزائرى (المتوفى سنة ٦٨٢هـ/١٢٨٣م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى: ١٤٩٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٦/٥) أيا صوفية ٤٦٤ (٥٦ ورقة القرن السادس الهجرى).

ج ـ وقد ألف عبدالرحمن بن يوسف المِزِّى كتابا بعنوان: «السامعون لسنن الدارقطنى»: الظاهرية، مجموع ٦٧ (١٣٦ أ ـ ١٤٢ب ، القرن السابع الهجرى).

٢ ـ «كتاب الصفات» أو «أحاديث الصفات» :

ريفان كشك ٦/٥١٠ (٦٦ب ـ ٧٢ أ، ١٠٨٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٥/١).
دار الكتب بالقاهرة ٢٣٣١٤ب (من ورقة ١٠٣ ـ ١١٥، انظر: القاهرة، ملحق ١٨/١). ومنه: «عشرون حديثا من كتاب الصفات» فى الظاهرية، مجموع ٩/١١٧ (٢٠٥ أ ـ ٢١٣ب ، القرن السادس الهجرى).

٣ ـ «أحاديث النزول» :

ريفان كشك ٧/٥١٠ (٧٢ أ ـ ٨١ب ، ١٠٨٤هـ، انظر ما كتبه ريتر: Ritter, Islam 17, 255
فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٣/١).

٤ ـ «كتاب الضعفاء والمتروكين» :

أيا صوفية ٣٤٠٥ (٦٦ أ ـ ٨٤ أ، القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، حديث ٣٦٩ (من ورقة ١٤٥ ـ ٢٢٧، القرن الخامس الهجرى، انظر: العش ٢٤٣ ـ ٢٤٤)، وكذلك الظاهرية، مجموع ٢/١٢٤ (١١ أ ـ ٢٢ب ، القرن السابع الهجرى)، ١٠٥ (١١٠ أ ـ ١١٤ أ، القرن السابع الهجرى).
وفى نقد الدارقطنى لأسانيد الأحاديث فى كتاب السنن ألّف محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن زُرَيْق الحنبلى (المتوفى ٨٠٣هـ/١٤٠٠م، انظر شذرات الذهب لابن العماد ٣٦/٧) كتابا بعنوان: «من تكلم فيه الدارقطنى فى كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجروحين»: الظاهرية، مجموع ٣٣ (الأوراق ٤١ ـ ٦٣، بخط المؤلف انظر: العش ٢٤٥ ـ ٢٤٦).

٥ ـ «كتاب فيه ما ورد من النصوص الواردة فى كتاب الله والأحاديث المتعلقة برؤية البارى» الإسكوريال ١٤٤٥ (١٥٤ ورقة، ٦٥٢هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٥/١).

٦ ـ «علل الحديث» :

بنكيبور ١٥/١٢/٢٥ رقم ٣٠١ (مجلد ٢، ٣٤٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى)، ٣٠٢ (٣، ٢٦٠ ورقة، ١٣٠٩هـ)، ٣٠٣ (جـ ٥، ٢٦٩ ورقة ٧٠٨هـ) القاهرة، ثان ١٣١/١، حديث ٣٩٤ (المجلدات الأول والثالث والرابع والخامس ١٤١ ورقة، و٢٥٠ ورقة، ١٣٩ ورقة، ٢٢٦ ورقة، ٧٠٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١، القاهرة، ملحق ١٣٧/٢)، آصفية: ٦٤٦/١، حديث ١١٤ ـ ١١٥ المجلدان الرابع والخامس) /.

208

٧ ـ «ذكر أسماء التابعين ومَنْ بعدَهُم ممن صحت روايته من الثقات عند محمد بن إسماعيل البخارى» :

لاله لى ٤/٢٠٨٩ (٤٥ أـ ٦٠ أ، القرن السابع الهجرى، انظر: . Weisweiler. No. 92.) ، كوبريلى ٤٠ (١٧٢ أـ ٢٠٠ب ، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية رقم ١١ رقم ٢٤٨).

٨ ـ «كتاب الأسخياء» :

بنكيبور ١٠١/٢/٥ رقم ٣٧٢ (٢٦ ورقة، القرن السادس الهجرى). وطبع «مخطوط مدرسة كلكتا» سنة ١٩٣٤م بعناية وجاهت حسين فى كلكتا، انظر كذلك: وجاهت حسين فى دراسته عن الكتاب

Wajahat Hus., JASB 1918,548

٩ ـ «غريب الحديث» :

رامبور ٥١١/١ لغة ٣١٦ (٩٢ ورقة ، ٥٦٦هـ) ، انظر : **JRAS, Bengal NS II, XL II**

١٠ ـ «الإلزامات على صحيحى البخارى ومسلم» :

آصفية ٢٦٠/٣، حديث ٩٨٠ (٥٤ ورقة)، السعيدية، بحيدر اباد، حديث ٣٥٥ (١١١ب ـ ١١٥ب ، ٧٨٦هـ).

وفى الرد عليه ألّف مسعود الدِّمَشقى ـ معاصر الدَّارَقُطنى ـ كتابا بعنوان: «جواب أبى مسعود محمد بن إبراهيم بن عُبَيْد الدمشقى، عما بَيَّنَ فيه غلط أبى الحسن مسلم بن الحجاج». السعيدية بحيدر اباد، حديث ٣٥٥ (١٣٤ب ـ ١٤١ب ، ٧٨٦هـ).

١١ ـ «رسالة فى ذكر روايات الصحيحَين»

رامبور ٢٨٦/٢، ١٠٧.

١٢ ـ «الفوائد الأفراد» :

القاهرة ثان ١/١٣٥، حديث ١٥٥٨ (القسم الثالث والثمانون، ص ٩١ ـ ٩٦، القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢/١٩٨). الظاهرية، مجموع ١/٣٥ (القسم الثانى، ١ أ ـ ١٠ب ، ٦٦٣هـ)، ٥/٥٦ (١١٠ أ ـ ١٢٣ب ، القرن السادس الهجرى).

وعن هذا الكتاب ألّف محمد بن طاهر المقدسى بن القيسرانى (المتوفى سنة ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر بروكلمان ١/٣٥٥، كتابا بعنوان: «الأطراف للأفراد للدَّارَقُطنى»: القرويين بفاس ١٠٦٥.

١٣ ـ «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان» :

وصل إلينا برواية أبى الحسن على بن عبدالعزيز بن مردك، القاهرة، ثان ١/١٣٦، حديث ١٢٦٠ (ضمن مجموعة)، تشستربيتى ٤/٥٤٩٨ (الأوراق ١١٢ـ ١١٦، فى القرن السابع أو الثامن الهجرى).

١٤ ـ «الفوائد المنتقاة الحسان لابن معروف» (المتوفى ٣٨١هـ/٩٩١م) :

سبق ذكره فى هذا المجلد تحت رقم ٢٤٦) الظاهرية، حديث ٣٨٧ (٣١ أ ـ ٣٥ أ، القرن السابع الهجرى).

١٥ ـ «الفوائد المنتخبة (المنتقاة) الغرائب العوالى» :

الظاهرية، مجموع ٢/٤٩ الأول ١٤٤ أ ـ ١٥٨ب ، القرن السادس الهجرى)، ٥٤ (٤٧ أ ـ ٥٧ أ، ٦٣١هـ)، ٧٣ (١٠٨ أ ـ ١١٧ب القرن السابع الهجرى)، ٧/٨٠، ٢/٩٠ (١٥ أ ـ ٢٠ب ، القرن الخامس الهجرى) .

١٦ ـ «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عند مسلم» :

كوبريلى ٥/٤٠ (من ورقة ١٨٦ ـ ٢٠٠، فى القرن السابع الهجرى) .

١٧ ـ «أسماء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم وما انفرد به كل منهما» :

القاهرة ثان ٨/١٨، مجموع ٨٠١ (١٠٣ ورقة، ١٠٦٠هـ) .

١٨ ـ «رجال البخارى ومسلم» :

آصفية، رجال ١٧٢ (٤٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى) .

١٩ ـ «رسالة فى بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر» :
سيرز باستنبول ٥/٦٢٠ (الأوراق ٣٥ ـ ٣٧) .

٢٠ ـ «ذكر قوم ما أخرج لهم البخارى ومسلم فى صحيحيهما وضعفهم النَّسائى فى كتاب الضعفاء» :
سراى، أحمد الثالث ٢١/٦٢٤ (٢٥٣ أ ـ ٢٥٤ب).

٢١ ـ «المختَلِف والمؤتَلِف فى أسماء الرجال» :
سراى، مدينة ٤٦٤ (مجلدان، ١٨٩ ورقة ٥٦٣هـ)، تيمور، تاريخ ٥٤٦ (٣٥٨ ورقة، ٥٢٦هـ ، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٦٢)، وكذلك ٩٤٦ (مجلدان، ومنه نسخة أخرى، انظر: القاهرة، ملحق ١٤٠/٣، ١٢٨٨٧ح). ومنه اقتباسات فى «الإصابة» لابن حجر ٢١١/١، ٥٣٩، ٤/٢، ٧٦٢، ١١٤٥، ٣٩٠/٣، ١١٩٧، ٥٤/٤.

٢٢ ـ «الأحاديث التى خولف فيها الإمام مالك» :
الظاهرية، مجموع ٢١/٦٣ (٢٥٥ أ ـ ٢٦٧ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٣ ـ «كتاب التَتَبُّع وهو ما أخرج على الصحيحَين وله علة» :
السعيدية، حيدر اباد، حديث ٣٥٥ (١١٥ب ـ ١٣٤ب ، ٧٨٦هـ) .

٢٤ ـ «جزء فيه سؤالات أبى بكر البَرْقَانى» :
(المتوفى ٤٢٥هـ/١٠٣٤م، سبق ذكره فى هذا المجلد تحت رقم ٢٣٤)/ ، و«جوابات الدارقطنى». سراى، أحمد الثالث ١٢/٦٢٤ (١٠٤ أ ـ ١١٦ أ، ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٢/١)، القاهرة، ثان ١٠٦/١ حديث ١٥٥٨ (الصفحات ٥٣٩ ـ ٥٤٦، القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة ملحق ٢١٢/١) .
وعليه «تعليق على سؤالات البرقانى للدارقطنى»، سراى، أحمد الثالث ١٠/٦٢٤ (من ورقة ١١٦ـ ١١٩، ٦٢٨هـ ، انظر: فهرس معهد المَخطوطاتَ العربية ٦٨/١) .

209

٢٥ ـ «سؤالات الحاكم النيسابورى للدارقطنى، وأجوبته فى أسامى مشايخه من أهل العراق» :
سراى، أحمد الثالث ٢٣/٦٢٤ (٢٦٨ب ـ ٢٧٩ أ، ٦٢٨هـ) .

٢٦ ـ «السؤالات مما جمعه أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السُّلَمى من ألفاظ الدارقطنى»، وتوفى السُّلَمى ٤١٢هـ/١٠٢١م (ويأتى ذكره فى المجلد الرابع من هذا الكتاب) .

سراى، أحمد الثالث ١٦/٦٢٤ (١٥٧ ب ـ ١٧٢ أ، ٦٢٨هـ ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٢/١) .

٢٧ ـ «سؤالات عن الحافظ الدارقطنى»، تأليف حمزة بن يوسف بن إبراهيم القرشى السهمى (المتوفى ٤٢٨هـ/١٠٣٦م، انظر بروكلمان ٣٣٤/١)، سراى، أحمد الثالث ١٢/٦٢٤ (١٧٢ب ، ١٨٩ب ، ٦٢٨هـ) الظاهرية مجموع ١١١ (الأوراق ٢٠٥ـ ٢١٥، ٦٤٣هـ : انظر: العش ٢٤٢) .

٢٨ ـ «فضائل الصحابة ومناقبهم» :

الظاهرية، مجموع ٢/٤٧ (القسم الحادى عشر، ١٤ أـ ٢٤ب ، ٦١٤هـ، انظر: العش ١٧٠).

٢٩ ـ «أخبار عمرو بن عُبَيْد» (المتوفى سنة ١٤٤هـ/٧٦١م) :

الظاهرية، مجموع ١٠٦ (٩٨ أـ ١٠٦ب ، ٥٩٤هـ ، انظر: العش الفهرس السابق ٣٠٥) .

٣٠ ـ «كتاب فى بيان نزول الجبار كل ليلة من رمضان، وليلة النصف من شعبان، ويوم عرفات إلى سماء الدنيا» :

مكتبة الجامعة العثمانية بحيدر اباد، مخطوطات عربية ٥٠٠ (من ٣٥ أـ ٧٩ أ، نسخة حديثة) .

٣١ ـ « كتاب الإِخْوَة والأُخُوَّة» :

تشستربيتى ٥٤ ـ ٦٢ ، القرن السابع الهجرى). ومنه مقتبسات فى «الإصابة» لابن حجر: ١٨٦/١، ١٠٣٦، ١٨٧/٢، ٦٢٦/٣، ٧٥٣، ٩٨٦، ١١٩٠، ١٢٦١، ١٦٣/٤، ٤٢٩، ٤٩٤، ٦٦٩، ٦٩٩، ٧١٨، ٧٣٣، ٨٢٢، ٨٥٤، ٩٥٥، ٩٨٢ .

٣٢ ـ «كتاب فيه أربعون حديثا من مسند بُرَيْد بن عبدالله بن أبى بُرْدَة (المتوفى حوالى سنة ١٤٠هـ/٧٥٧م) عن جده أبى بردة بن موسى عن أبى موسى الأشعرى» .

شهيد على ٥٤١ (١٣٦ أـ ١٧٤ أ، ٩١٩هـ).

٣٣ ـ «الأحاديث الرباعيات» :

الظاهرية، مجموع ٢/٨٥. وبالإضافة إلى هذا وذاك، فقد قام بتهذيب مجموعات أحاديث مختلفة لعدد من قدامى المحدثين، وقد وصل قسم من جهود الدارقطنى فى هذا.

٢٥٠ ـ ابن شاهين

هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، أصله من بغداد، ولد سنة ٢٩٧هـ/٩٠٩ م. ولقد بدأ تعلم الحديث سنة ٣٠٨هـ/٩٢٠ م، وكان محدثا ثقة كثير التصانيف، فقد ذكر بنفسه أنه صنف ثلاث مائة مصنف وثلاثين مصنفا، منها التفسير الكبير ألف وخمسمائة جزء (انظر تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٧/١١)، ومع ذلك كله فإن البعض لا يثق كثيرا بروايته، لأنه اعتدّ بنفسه، ولم يقابل الكتب التى نسخها بأصولها (المصدر السابق ٢٦٨)، وتوفى سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزى ١٨٢/٧ـ ١٨٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ٩٨٧ ـ٩٩٠، الدول للذهبى ١٧١/١، غاية النهاية لابن الجزرى ٥٨٨/١، البداية والنهاية لابن كثير ٣١٦/١١ ـ ٣١٧، لسان الميزان لابن حجر ٢٨٣/٤ ـ ٢٨٥، مرآة الجنان لليافعى ٤٢٦/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٢/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١١٧/٣، حاجى خليفة ١٣٩٤، ١٤٢٦، ١٧٣٥، ١٩٢٠، الأعلام للزركلى ١٩٦/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٣/٧، بروكلمان: ١٦٥/١ رقم ١٣.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه» :

باريس ٧١٨ (٦٧ ورقة، ٥٧٤هـ . انظر: فايدا /٥٢٠، وكذلك ما كتبه عنه فايدا فى دراسته عن الإجازات: Vajda, Certificat 30) رشيد ٥/١٢٠ (من ١٢٨ أ ـ ٢٢٢ب ، ٦٠٥هـ)، صائب بأنقرة ١٣٢٣ (من ٢٣ أ ـ ٨٦ب ، ٥٥٠هـ). الإسكوريال ١١٠٧ (٦٩ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١) .

210

٢ ـ «تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم» :

صنعاء، مكتبة الجامع الكبير، مصطلح ١٢ (٧٨ ورقة، انظر: فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات لعربية ٢٠٢/١) .

٣ ـ «الأحاديث الأفراد» :
الظاهرية، مجموع ٣/٩٠ .

٤ ـ «جزء فيه حديث.. إلخ (= أمالى) »:
الظاهرية، مجموع ٧١ (من ٤٢ أ ـ ٤٩ أ، ٥٨٧هـ)، ٦/٨٣ (من ٩٦ أ ـ ١٠٧ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ١٠٣ (من ٦٣ أ ـ ٧٢ب ، فى القرن السابع الهجرى)، ١٠٤ (من ٨٣ أ ـ ٩٣ أ، ٤٦٤هـ) .

٥ ـ «شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسُنَن» :
الظاهرية، حديث ١٦٤ (جزء ٨، الأوراق ٤٣ ـ ٧٨ ـ قبل ٥٩٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣١/١) .

٦ ـ «فضائل فاطمة» :
الظاهرية، مجموع ٦/١٧ (الأوراق ١٠٤ ـ ١١٥ب ، حوالى ٦٦٣هـ)، انظر: العش ٧١ ـ ٧٢، وكتب عنه المقدسى : G. Maqdisi, BSOAS 18/1956/22 انظر : بروكلمان : ٦٦٤/٢ .

٧ ـ «فضائل شهر رمضان وما فيه من الأحكام والعلم .. إلخ» :
الظاهرية، مجموع ٢٠ (من ١٩٥ أ ـ ٢٠٣ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٨ ـ «ما اجتمع عندى من الأحاديث التى بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة رجال» :
الظاهرية، مجموع ١٠٧ (من ورقة ١٧٠ ـ ١٨٢) .

٢٥١ ـ السكرى الحربى الصيرفى الكيال

هو أبو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسين بن شاذان السُكَّرِى الحربى الصَيْرَفى الكيَّال، ولد سنة ٢٩٦هـ/٩٠٨ م. كان محدثا ثقة، كانت دروسه فى جامع المنصور ببغداد، ولقد عمى فى السنوات الأخيرة من حياته، وتوفى سنة ٣٨٦هـ/٩٦٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٠/١٢ ـ ٤١، المنتظم لابن الجوزى ١٨٨/٧ ـ ١٨٩، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٣٤/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٤٦/٤ ـ ٢٤٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٠/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الحديث والأمالى» :

الظاهرية، مجموع ١١/١٨ (الأوراق ٢٣٦ أـ ٢٥٢ أ، ٦٧٥هـ)، وأيضا ٥٥ (الأوراق ١٧٤ أـ ١٨٠ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ١٠٥، (من ٣٣ أـ ٤١ب ، ٥٩٨هـ)، ١١١ (من ٣٨ أـ ٤٩ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ١١٨ (من ٣ أـ ١١ب ، ٥٢٣هـ) .

٢ ـ «الفوائد المنتقاة من الغرائب الحسان» :

الظاهرية، حديث ٣٢٨ (جزء ٤)، الظاهرية، مجموع ١٨ (من ١٥٦ أـ ١٧٤ب ، ٦٧٥هـ)، ١٠٤ (من ١٥٠ أـ ١٥٩ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٥٢ ـ أبوسليمان الخَطَّابى

هو أبو سليمان حَمْد (كان اسمه قد صحف فى حياته إلى أحمد) بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البُسْتى الخطّابى، هو أحد أحفاد أخى عمر بَن الخطاب. ولد سنة ٣١٩هـ/٩٣١م فى بُسْت. كان معاصروه يرونه ثقة متثبتا تقيا ورعا ونظيرا لأبى عبيد القاسم بن سلاّم، ويقال إنه كان ذا موهبة شعرية (يتيمة الدهر للثعالبى «القاهرة ١٩٥٦» ٣٣٤/٤)، وكان يكسب قوته من التجارة ثم تصوف فى خريف عمره ودخل رباط الصوفية، وتوفى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٩م وقيل وقيل ٣٨٦هـ فى بست.

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن خير ٢٠١، المنتظم لابن الجوزى ٣٩٧/٦، الأنساب للسمعانى ٨٠ب ، الوفيات

211 لابن خلكان / (بولاق) ٢٠٨/١ ـ ٢٠٩، إنباه الرواة للقفطى ١٢٥/١، الإرشاد لياقوت (لندن) ٨١/٢ ـ ٨٧ (القاهرة) ٢٤٦/٤ ـ ٢٦٠ ، ٢٦٨/١٠ ـ ٢٧٢، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٨ ـ ١٠٢٠ ، طبقات الشافعية للسبكى ٢١٨/٢ ـ ٢٢٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٦/١١ ـ ٢٣٧، بغية الوعاة للسيوطى ٢٣٩ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٧/٣ ـ ١٢٨، الأعلام للزركلى ٣٠٤/٢ ، معجم المؤلفين لكحالة ٦١/٢، ٧٤/٤، بروكلمان : ١٦٥/١ رقم ١٢ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «إصلاح غلط المُحَدِّثين»:

رئيس الكتاب ٢٣٥ (٢٨ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)[٣٥٩]، أسعد٢/٣٤٥٧ (من ورقة ٢١ ـ ٢٥)، منجانا ٣٧٧د (٨ ورقات ، فى القرن الحادى عشر للهجرة، فهرس رقم ١٢٧)، الأزهر ٤٠٩/١، حديث ٢٤١٣ (١٤ ورقة). طبع فى القاهرة ١٩٣٦ م.

٢ ـ «إعلام السنن فى شرح المشكل من أحاديث البخارى» :

(انظر: البخارى، فى هذا المجلد تحت رقم ٧٠، الشروح ١) .

٣ ـ «غريب الحديث» :

يقوم أكثر هذا الكتاب على كتاب أبى عُبَيْدة فى غريب الحديث، ويوجد مخطوطا فى: رئيس الكتاب ٢٣٤ (٣٩٥ ورقة، ٤٨٨هـ)، مراد ملا ٥٦٩ (المجلد الأول، ٢١٠ ورقة، حوالى ٤١٨هـ) دار الكتب بالقاهرة ٢٢٨٢١ب (٢، ١٦٦ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ١٥٣/٢)، تيمور، لغة ٧٩، حيدر اباد العثمانية ٧٣٩ (مجلدان، ٢٢٦ ورقة، ١٢٤ ورقة، ٥٧٥هـ) .

٤ ـ «كتاب العزلة» أو «الاعتصام بالعزلة» :

جاريت ١٤٢١ (٤٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ـ الإسكوريال ٤/١٧٥٨ (مختارات منه فى الأوراق ٩٥ ـ ١٠٨)، ـ الظاهرية، حديث ٣٠٨ (٧٤ ورقة فى مجموعة). طبع فى القاهرة ١٩٣٧ م.

٥ ـ «علم الحديث» :

الموصل ٨٤، ٣٥ .

---

(٣٥٩) يحذف ما ذكره بروكلمان فى أيا صوفية ٤٥٧ .

٦ ـ «معالم السنن» :

شرح لكتاب السنن لأبى داود السجستانى، انظر: ترجمة أبى داود السجستانى تحت رقم ٩٦ فى هذا المجلد، الشروح.

٧ ـ «كتاب شأن الدعاء المأثور» :

الظاهرية، حديث ٣٠٨، فيض الله ١/١٣٠٨ بعنوان «كتاب الدعاء» (الأوراق ١ ـ ٣٥، ٧٧٨هـ)، تيمور، حديث ٢٩٥: «شأن الدعاء وتفسير الأدعية المأثورة»، (١٤٨ ورقة، قبل ٤٦٠هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١٦٧/١) .

٨ ـ «بيان إعجاز القرآن» :

ليدن ١٦٥٤ (الأوراق ١ـ ٤٤، انظر: فورهوف ٤٦)، وهناك نسخة فى مكتبة خاصة بفاس توجد منها مصورة بدار الكتب بالقاهرة ٢٤٩٠٢ب (٢٨ ورقة، ٥٦٦هـ ، انظر: القاهرة. ملحق ١١٣/١).

نشره عبدالعليم، عليكرة ١٩٥٣م . كتب عنه جرونباوم: G.E.V. Grunbaum, Oriens 8/1955/360 ونشره مرة ثانية محمد خلف الله أحمد ومحمد زغلول سلام القاهرة ١٩٥٥م .

٢٥٣ ـ أبوبكر الجَوْزَقِى

هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشَّيْبَانِى الجَوْزَقِى المُعَدِّل، أصله من نيسابور، ولد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨ م، قام برحلة علمية طويلة مع عمه، ثم عاد إلى نيسابور. يقال إنه ألّف كتباً كثيرة، عرف الذهبى كتابه «المتفق الكَبير» فى ثلاثمائة كراسة (تذكرة الحفاظ ١٠١٤)، وتوفى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ٢٥١/١، الوافى بالوفيات للصفدى ٣١٦/٣، طبقات الشافعية للسبكى ١٦٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٩/٣ ـ ١٣٠، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٩٩/٤، الأعلام للزركلى ٩٩/٧. معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٠/١٠.

ب ـ آثـــــاره :

«كتاب الجمع بين الصحيحين» :

الرباط ، الأوقاف ١١٨ (٥٨١هـ) .

٢٥٤ ـ أبو عبدالله بن بُكَير

هو أبو عبدالله، الحسين بن أحمد بن عبدالله (بن عبدالرحمن)[٣٦٠] بن بُكَير، البغدادي، الصَيرَفي، كان محدثا ثقة، ولد سنة ٣٢٧هـ/٩٣٨ م، مات سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨ م / 212

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٨ ـ ١٤، المنتظم لابن الجوزى ٢٠٣/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٧ـ ١٠١٨، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٤٨/١، لسان الميزان لابن حجر ٢٦٢/٢ـ ٢٦٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٨/٣.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «كتاب فضائل من اسمه أحمد أو محمد» :

ليدن ٩١ (٥ ورقات ، ٨٦٧هـ . انظر: «فورهوف» ٧٣، الظاهرية، تصوف ٢٠ (الأوراق ٥٧ ـ ٦١)، الظاهرية، عام ٥٢٩٦ (الأوراق ١٣٣ ـ ١٣٦).

٢ ـ «الرد وزيادات على الطبقات فى الأسماء المفردة من أسماء العلماء وأصحاب الحديث» :

انظر رقم ١٢٧ من هذا المجلد، ترجمة أبى بكر أحمد بن هارون البرديجى .

---

(٣٦٠) انظر : تاريخ بغداد ١٣/٨ .

٢٥٥ ـ الشَّاهِى

هو أبو نصر، أحمد بن الحسن بن محمد بن على المَرْوَزِى، ويعرف بالشَّاهِى، كان يؤلف سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٢/٤ .

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «جزء من حديث» :

الظاهرية ٩/٧٣ والأوراق ١٢٠ أـ ١٣٠أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «كتاب الرحمة» :

الظاهرية، مجموع ٨١ (الجزء الثالث، من ٧٤ أـ ٩٥ب ، فى القرن الرابع الهجرى) .

٢٥٦ ـ أبوعمرو بن هلال السمرقندى

هو أبو عمرو على بن محمد بن أحمد بن هلال السمرقندى، كان يؤلف حوالى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨ م.

آثـــــــاره :

«حديـــث» :

الظاهرية، مجموع ٤٠ (الأوراق ٣٠٤ أـ ٣٠٩ أ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٥٧ ـ المَخْلَدِى

هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المَخْلَدِى، أصله من نَيْسَابُور، روى عن أبى العباس السراج وغيره، وروى عنه أبو عبدالله الحاكم النيسابورى. وتوفى سنة ٣٨٩هـ/٩٩٩ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ١١١/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٢١ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «جزء من ثلاث مجالس من الأمالى» (من سنة ٣٨٧هـ) :

الظاهرية، مجموع ٦ (من ٢٤ أـ ٢٩ أ، فى القرن السابع الهجرى)، ٧/١٦ (٩٠ اـ ٩٤ب فى القرن السادس الهجرى، كذلك (١١١، ٤) ٦٧ أـ ٧٧ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

٢ ـ «الفوائـــد» :

اختيار أبى عمرو محمد بن البخترى .

٢٥٨ ـ ابن أخى ميمى الدَّقَّاق

هو أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق المعروف بابن أخى ميمى، ولد سنة ٣٠٤هـ/٩١٦ م، وتوفى سنة ٣٩٠هـ/١٠٠٠م . كان محدثاً ثقة.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٩/٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٤/٣، معجم المؤلفين ٢٠٨/١٠.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «الفوائد المنتقاة، الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالى» :

تشستربيتى ١/٣٤٥٢ (من ورقة ١ ـ ٢٤، ٦٠٠هـ)، فيض الله ٤/٥٠٦ (جزء ٧ من ٦٤ أـ ٧٤ب ، ٦٠٧هـ)، الظاهرية، مجموع ١٠٧ (من ورقة ٧٣ ـ ١٠٠).

٢ ـ «الحديــث» :

الظاهرية، مجموع ٣/٧٥ (جزء ٣) .

٢٥٩ ـ الكتَّانى

213

هو أبو حفص ، عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كَثِير، الكَتَّانى المقرئ، ولد سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م، روى عن أبـى القاسـم البَغَـوِى وغـيره، وتـوفى سنـة ٣٩٠هـ/١٠٠٠ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٩/١١. المنتظم لابن الجوزى ٢١١/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠١١، غاية النهاية لابن الجزرى ٥٨٧/١ـ ٥٨٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٤/٣.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «جزء فيه من حديث أبى حفص» :

شهيد على ٦/٢٨٢٢ (٣٤ أـ ٣٤ب ، ٦٦٠هـ)، تشستربيتى ٤٤٨٣، (١٠ ورقـات، فى القـرن الخامس الهجرى)، الظاهرية ٤٠ (من ٣١٣ أـ ٣١٨ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ١٠٤ (١٣٤ أـ ١٤٥ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ١٢٠ (من ١٣٢ أـ ١٤٥ أ، ٥٥٤هـ).

٢ ـ «الأمـــــالى » :

الظاهرية، الأدب المنثور ٧٩ (كراسة واحدة، من صفحة ١٧٣ ـ ١٩٦، ٥٩٩هـ).

٢٦٠ ـ ابن الأُرْزّى

هو أبو بكر، محمد بن أحمد، الأرزى، كتب حوالى سنة ٣٩٠هـ/١٠٠٠ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٣/١.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «مجلس» :
الظاهرية، مجموع ١٩ (من ٣٨ أ ـ ٤٥ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٦١ ـ أحمد بن عبدالله الدلاّل

هو أبوالحسين، أحمد بن عبدالله بن حُمَيْد بن رُزَيْق البغدادى الدلاّل، عاش فى بغداد، ثم انتقل بعد ذلك إلى مصر، وتوفى بها سنة ٣٩١هـ /١٠٠١م .

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٦/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٥/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الأفراد الغرائب» :
الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ورقة ٢٥٢ ـ ٢٥٨).

٢٦٢ ـ الضَّـرّاب

هو أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرّاب المصرى، ولد سنة

٣١٣هـ/٩٢٥ م. ويُعد الدارقطنى من رواته، مع أنه كان أسن منه، وتوفى سنة ٣٩٢هـ/١٠٠٢ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

لسان الميزان لابن حجر ١٩٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٧/٣.

ب ـ آثــــاره :

«كتاب ذم الرياء فى الأعمال والشهرة فى الناس والأحوال.. إلخ» :
الظاهرية، مجموع ١٠١ (من ٢٧٥ أ ـ ٣٠٠ أ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٦٣ ـ أبومُعَاذ شاه الهَرَوِى

هو أبو مُعَاذ شاه بن عبدالرحمن بن محمد بن مأمون الهَرَوِى، كان يؤلف سنة ٣٩٢هـ/١٠٠١ م.

آثــــاره :

«جزء فيه أحاديث» :
كوبريلى ٤/٤٠٠ (من ٣٠ أ ـ ٣٦ أ، ٥٩٢هـ).

٢٦٤ ـ ابن أبى شُرَيْح

هو أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى شُرَيْح الأنصارى، عاش فى هراة، وتوفى سنة ٣٩٢هـ/١٠٠٢ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ١٤٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٢/٥، بروكلمان: ملحق ٢٥٩/١.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «جزء فيه أحاديث أبي محمد .. إلخ» :

كوبريلي ٥/٤٢٨ (من ٨١٢ أ ـ ٢٣٦ب ، ٨٥٥هـ)، الظاهرية، مجموع ١٢٤ (الأوراق ١٥٦ أ ـ ١٧٣ أ ، حوالي ٧٧٠هـ) .

٢ ـ «المسائل الشرعية» (مائة حديث) :

الظاهرية، مجموع ٨/٢٠ (من ١١٦ـ ١٢٩)، ٩/١٠٧ (من ٢١٤ أ ـ ٢٢٧ أ، في القرن السادس الهجري) فيض الله ٥٠٦ (من ٧٥ أ ـ ٨٠ب ، في القرن السابع الهجري).

٢٦٥ ـ أبوطاهر المُخَلِّص 214

هو أبو طاهر، محمد بن عبدالرحمن بن العباس ، المُخَلِّص ، ولد سنة ٣٠٥هـ/٩١٨ م. أول سماعه الحديث سنة ٣١٢هـ ، وكان أحد من أطلق عليهم «مُسْنِد أحاديث» في زمانه. مات سنة ٣٩٣هـ/١٠٠٣ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٢/٢ـ ٣٢٣، المنتظم لابن الجوزي ٢٢٥/٧، اللباب لابن الأثير ١١/٣، البداية والنهاية لابن كثير ٣٣٣/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٤/٣، هدية العارفين ٥٧/٢، الأعلام للزركلي ٦٣/٧، معجم المؤلفين ١٤٠/١٠.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «العوالي المنتقاة في سبعة أجزاء» :

الظاهرية، مجموع ٧ (من ٣١ أ ـ ٤١ب ، في القرن السادس الهجري)، ٤/٥٢ (من ٤٤ أ ـ ٥١ب ، ٧٤٠هـ).

٢ ـ «الفوائد المنتقاة، الغرائب الحسان» :

هذبه أبوبكر أحمد بن عمر بن علي الفضل الورّاق بن البقّال (المتوفى ٣٩٩هـ/١٠٠٨م، انظر: تاريخ

بغداد للخطيب ٢٩٣/٤)، تشستربيتى ٣٤٩٥ (القسم التاسع الأوراق من ١ـ ٩، ٧٣٨هـ)، فيض الله ٧/٢١٦٩ (الأوراق من ٧٥ـ ٨٩، فى القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، مجموع ١٠٤ (قسم ٢ من ٦٧ أـ ٧٩ب ، فى القرن السادس الهجرى)، وأيضا ١٠٤ (من ١٩١ أـ ٢٠٢ أ، فى القرن السادس الهجرى) ومنه مختارات أعدَّها أبوالفتح محمد بن أحمد ابن أبى الفوارس (المتوفى سنة ٤١٢هـ/١٠٢٢م) انظر: (رقم ٣٠٦ من هذا الباب).

٣ ـ «حديــث» :

الظاهرية، مجموع ٦٦ (من ١١٩ أـ ١٢٩ أ، ٥١٨هـ).

٤ ـ «مجالــس» :

الظاهرية، مجموع ٦٠ (من ٩٥ أـ ١١٩ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ١١٨ (من ٤٥ أـ ٥٦ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٦٦ ـ أبوالحسين الإخميمى

هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن العباس الإخْمِيمى المصرى، توفى سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم البلدان لياقوت ١٣٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٥/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«حديــث» :

الظاهرية، مجموع ٨٥ (من ١ أـ ١٤ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٨٩ (٢، من ٤٩ أـ ٦٤أ، فى القرن السادس الهجرى). ويوجد اختيار منه بعنوان: «الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات» لأبى محمد عبدالغنى بن سعيد الأزدى (المتوفى سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨م) انظر: (رقم ٣٠٢ من هذا الباب)، الأزهر ٥٧٦/١، مجموعة ٣٠٥ (من ورقة ٢٧ـ ٥٥، فى القرن السادس الهجرى، وتوجد منه مصورة فى القاهرة، ملحق ١٩٧/٢)، الأوقاف ببغداد، ٤/٢٨٨٦ (انظر: طلس ٢٥٣) .

٢٦٧ ـ أبو عبدالله بن مَنْدَه

هو أبو عبدالله بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مَنْـدَه العَبْـدِى الأصفهانى ولد سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م فى أصفهان، ولقد بدأ دراسة الحديث سنـة ٣١٨هـ ، وحوالى سنة ٣٣٠هـ ، بدأ رحلاتـه العلمية التـى استمرت إلى سنـة ٣٧٥هـ . عرف بأنه «ختام الرحالين» تلقى العلم عنه أكثر من ١٧٠٠ شيخ فى كل المدن الهامة بالعالم الإسلامى، غير أنه لم يزر البصرة، ذلك لأنه قد عرف وهو على حدودها أن «مُسْنِد البصرة» علي ابن إسحاق المذرائى قد باغتته المنية، فكره أن يدخلها بعده (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٣٣) . وعلى الرغم من نقد منافسه أبى نُعَيْم الإصفهانى له، فقد كان محدثا مرموقا (انظر: المصدر السابق ١٠٣٣ ـ ١٠٣٤). ذكر ابن عساكر أن كتابه «معرفة الصحابة» يحتوى على أخطاء كثيرة وهذا حكم لابد من بحثه. وتوفى سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م فى أصفهان.

أ ـ مصادر ترجمته :

215 أخبار إصبهان لابن نعيم ٣٠٦/٢، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٦٧/٢، / المنتظم لابن الجوزى ٢٣٢/٧ ـ ٢٣٣، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٦/٣، الدول للذهبى ١٧٣/١، الوافى بالوفيات للصفدى ١٩٠/٢ ـ ١٩١، غاية النهاية لابن الجزرى ٩٨/٢ ـ ٩٩، لسان الميزان لابن حجر ٧٠/٥ ـ ٧٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٣٦/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢١٣/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٦/٣[٣٦١]، الأعلام للزركلى ٢٥٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٤٢/٩ انظر بروكلمان: ملحق ٢٨١/١، وانظر روزنتال: Rosenthal, History 328، وهناك دراسة قديمة عنه.

«ذكر الحافظ أبى عبدالله بن مَنْدَة ومن أدركهم من أصحابه الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين الخَلاَّل (المتوفى سنة ٥٣٢هـ/١١٣٧م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى: ١٢٧٧) خرج له من مسموعاته أبوموسى محمد بن أبى بكر المدينى» (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م أنظر بروكلمان ملحق ٦٠٤/١) الظاهرية، مجموع ٨٠ (من ١٤٣ أ ـ ١٥٨ أ، فى القرن السادس الهجرى، انظر: يوسف العش ٢٢٨) .

---

(٣٦١) ليست صفحة ١٤١ كما ذكر ذلك بروكلمان .

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «معرفة الصحابة» :

الظاهرية، حديث ٣٤٤ (القسم السابع والثلاثون من ورقة ١٩١ـ ٢١٢، قبل ٤٢٧هـ ، القسم الثانى والأربعون من ورقة ٢١٨ـ ٢٣٥، قبل ٤٣٠هـ ، انظر : يوسف العش : ١٧١ـ ١٧٢، فهرست معهد المخطوطات العربية، رقم ٤٠٦، ٨١٧)، مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة(٣٦٢) .

٢ ـ «فتح الباب فى الكنى والألقاب» :

برلين ٩٩١٧ (٢٩٩ ورقة، حوالى ٩٠٠هـ). وقد نشر قسم منه ددرنج S. Dedering. ، أو بسالا ١٩٢٧. انظر: محمد كُرد على فى: مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق المجلد ١٢٧/٨ .

٣ ـ «الرد على الجهمية» :

ريفان كشك ٥/٥١٠ (من ورقة ٥٥ ـ ٦٦، ١٠٨٤هـ ، انظر: ما كتبه ريتر: Ritter, Der Islam (17/254

٤ ـ «كتاب التوحيد، ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرُّد» :

الظاهرية، توحيد ٣٦ (١٤٧ ورقة، قبل ٥٢٧هـ). انظر: ما كتبه ريتر: Ritter, Der Islam (17/254/No. 2

٥ ـ رواية «لمسند أبى حنيفة» :

انظر (كتاب رقم ٥، مسند أبى حنيفة فى باب الفقه) .

٦ ـ «الكفايــة» :

الظاهرية، مجموع ٢/٤٢ (من ٣٣ أـ ٣٥ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٧ ـ «جزء فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» :

لاله لى ٣٧٦٧ (من ١٣٥ أـ ١٣٦ أ، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

---

(٣٦٢) ذكر بروكلمان مخطوطة له فى كوبريلى تحت رقم ٢٤٢ وهذا غير صحيح .

٨ ـ «ذكر عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث» :
الظاهرية، مجموع ١٦/٣١ (مؤلف هذا الكتاب غير معروف على وجه اليقين) .

٩ ـ «الرد على من يقول (الم) حرف لِتُنْفَى الألف واللام والميم عن كلام الله .. إلخ » :
الظاهرية، مجموع ٣/١٠١ (من ٤٨ أ ـ ٦٩ أ، في القرن السادس الهجرى) مؤلف هذا الكتاب غير محدد على وجه اليقين) .

١٠ ـ «حـديـث» :
الظاهرية ، مجموع ١٧، (ضمن مجموعة انظر: المقدسى Maqdisi, BSOAS 18, 1956/22) كذلك ٣١ (القسم التاسع، ١٥٧ أ ـ ١٦٢ب ، في القرن السابع الهجرى)، ٩٤، (من ٧٦ أ ـ ١٨٣ ا، ٦٦٩هـ)، ١٠٤ (من ٢١٩ أ ـ ٢٢٨ أ، في القرن السادس الهجرى).

١١ ـ «أمـالـى» :
الظاهرية، مجموع ٣/٣٥ (القسم الثالث، من ٢٤ أ ـ ٥٢ب ، في القرن السادس الهجرى)، ٤/٤١ (من ٤٩ أ ـ ٥٣أ، في القرن السادس الهجرى)، ٩/٥٦ (من ١٧٧ أ ـ ١٨٠أ ، في القرن السابع الهجرى).

١٢ ـ «جزء فيه مُسنَد أحاديث إبراهيم بن أدهم الزاهد»، (المتوفى سنة ١٦٣هـ/٧٧٩م):
القاهرة، حديث ١٥٥٨ (من صفحة ٤٢٧ ـ ٤٣٧، ١٢٠٥هـ ومنه نسخة بدار الكتب ٢٥٥٤٨ب ، ١٣٥١هـ . انظر: القاهرة، ملحق ٢١٤/١).

١٣ ـ «كتاب الإيمان على الاتفاق والتفرّد»، (قد يكون هو الكتاب السابق رقم ٤):
الظاهرية، حديث ٣٣٨ (من ورقة ١ ـ ١٠٢).

١٤ ـ «تسمية المشايخ» :
تشستربيتى ١/٥١٦٥ (من ورقة ١ ـ ١١، ٦٣٢هـ) .

١٥ ـ «الأسامى والكنى» :
تشستربيتى ٢/٥١٦٥ (من ورقة ١٢ ـ ٢٨ ، ٦٣٢هـ)[٣٦٣] .

---

(٣٦٣) ملاحظة: لقد نسب بروكلمان (٢٨١/١) لهذا المؤلف الكتاب رقم ٥ وهو «التاريخ المستخرج من كتب الناس =

٢٦٨ ـ ابن زُنْبُور

هو أبو بكر، محمد بن عمر بن على بن خلف بن زُنْبُور، الورَّاق، كان محدِّثا ضعيفا غير معروف، وتوفى سنة ٣٩٦هـ/١٠٠٥م فى بغداد .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥/٣ ـ ٣٦، الأنساب للمسعانى ٥٨٠ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٨/٣ ، بروكلمان : ١٧٤/١ رقم ١٤ .

ب ـ آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ١١١ (من ورقة ١٥٩ ـ ١٦١) انظر الظاهرية، ناصر ٥٦) .

٢٦٩ ـ أبوالحسين الكِلاَبى

هو أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن (أو الحسين) بن الوليد الكِلاَبى، كان محدثا دمشقيا، ولد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م، وتوفى سنة ٣٩٦هـ/١٠٠٥ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ١٤٧/٣، معجم البلدان لياقوت ، الفهرست ٥٤٢. .

ب ـ آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع، ١٢/٢٧ (من ١٦٢أ ـ ١٧٩ب ، فى القرن السابع الهَجرى) ٨٢ (١٦٥أ ـ ١٧١ب فى القرن السابع الهجرى).

= للتذكرة والمستطرف .. إلخ. كوبريلى ٢٤٢ (٣٠٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، والصحيح أنه لابنه أبى القاسم عبدالرحمن بن محمد إسحاق بن مَنْدَه .

٢٧٠ ـ ابن الجُنْدِى

هو أبو الحسن ، أحمد بن محمد بن عِمْرَان، البغدادى، ويعرف بابن الجُنْدِى، ولد سنة ٣٠٥هـ/٩١٧م وقيل ٣٠٦هـ أو ٣٠٧هـ ، وعاش فى بغداد، وكان يُعَدُّ محدثا ضعيفا. وتوفى سنة ٣٩٦هـ/١٠٠٥م فى بغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٧٧/٥ ـ ٧٨، شذرات الذهب ١٤٧/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائد الحسان الغرائب» :

الظاهرية: عام ٤٥١٧ (من ورقة ١ ـ ٩، انظر الظاهرية ناصر، رقم ٣٧).

٢٧١ ـ ابن هارون الضبِّى

هـو أبوعبـدالله ، الحسـين بن هارون بن محمـد ، الضَّبِّـى، ولـد سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢ م، تولى القضاء فى مدينة المنصور وفى الكوفة وبغداد. وكان محدثا حجة. توفى بالبصرة سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٤٦/٨ ـ ١٤٧ ، المنتظم لابن الجوزى ٢٤٠/٧ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٥١/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«أمـــالى» :

ليدن ب ١٢٢ (ست ورقات ، ٦٩٢هـ ، انظر : فورهوف ١٣) الظاهرية ، مجموع ٢٢ (المجالس

الخمسين والثانى والستين ، من ١٣٤ أ ـ ١٤٤ أ ، فى القرن السادس الهجرى)، ٦٣ (من ٩ أ ـ ١٤٤ أ ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٧٢ ـ الكَلاَبَاذِى

هو أبو نصر، أحمد بن محمد بن الحسين البخارى المعروف بالكَلاَبَاذِى (وكَلاَبَاذ محلة من بخارى)، ولد بها سنة ٣٢٣هـ/٩٣٥م. ولقد حدَّث فى بلاد ما وراء النهر وخراسان وبغداد وكان محدثا ثقة. توفى سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤/٤٣٤ـ ٤٣٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٢٧ ـ ١٠٢٨، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٥١، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٩٥، كتب عنه فستنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب:
وانظر بروكلمان : ملحق ١/٢٨٠. Wüstenfeld, Geschihts. 160.

ب ـ آثـــــــاره :

«الهداية والارشاد فى معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخارى فى جامعه» :

وقد جعل بروكلمان من هذا الكتاب كتابين /، والكلاباذى لم يؤلف عن رجال البخارى إلا هذا الكتاب فقط ، وهذا سهو من بروكلمان. ويوجد هذا الكتاب مخطوطا فى: آصفية، رجال ٣١٠ (٨٠ ورقة، ٦٠٦هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٢٩٩) القاهرة، نان ١/٨١، مصطلح ١٦ (٢١٥ ورقة، ٨٢٥هـ)، ٧٦ (٣٨١ ورقة، ٥٤٤هـ ، انظر: فهرس مصطلح الحديث ٣٢١)، مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ٦٣ انظر: (Spies, ZDMG 90/1936/116) ، (فاس ، القرويين رقم قديم ٤٥٢)، سراى، أحمد الثالث ٢٨٨٩ (٢٦٠ ورقة فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٢٤)، دار مثنوى ١/٦٥ (من ورقة ١ ـ ٣٨)، قسطمونى، عطابك ٢٥ (حوالى ١٥٠ ورقة، ٧٩٨هـ)، بورسه ، أولو جامع ٧٠٨ (١٧٠ ورقة، ٧٢٣هـ)، قونية، يوسف أغا ٨٥ (٢٠٧ ورقة، ٧٧٧هـ)، حيدر اباد، السعيدية، رجال ١٨ (١٣٠ ورقة، ٨٢٠هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٢٩٩) تشستربيتى ٣٥٧٣ (١٩٥ ورقة، ٧٥٨هـ).

217

ولقد هذبه : عبدالله بن عبدالرحمن بن جُزَىَ (أَلَّفَهُ ٥٦٢هـ/١١٦٧م): باريس ٢٠٨٦ (١٦٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، أنظر: فايدا ٢٧٣).

وجمع محمد بن طاهر بن القيسراني (المتوفى سنة ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر بروكلمان : ٣٥٥/١) في كتاب واحد بين هذا الكتاب ، وكتاب الرجال عند مسلم ، لأبي بكر أحمد بن على بن محمد بن مَنْجُوَيْه (المتوفى ٤٢٨هـ/١٠٣٦م ، انظر رقم ٣٢٧ من هذا الباب) بعنوان : «الجمع بين كتابَيْ أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر بن منجويه في رجال البخاري ومسلم» ، بوهار ٢٧٤/٢ ، رقم ٢٣١ (٣٠٦ ورقة في القرن الثالث عشر الهجري) أصفية ٧٨٦/١ ، رجال ٣٨، طبع في حيدر أباد، جزءان ١٣٢٣هـ .

٢٧٣ ـ كاتب ابن حِنْزَابَة

هو أبو مسلم، محمد بن أحمد بن على بن الحسين ، البغدادى، كاتب الوزير أبي الفضل بن حِنْزَابة ، أصله من بغداد، سمع عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البَغَوِي (المتوفى سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م)، وكذلك عن أبي بكر ابن دُرَيْد (المتوفى سنة ٣٢١هـ/٩٣٤م) وغيرهما. ولقد رحل إلى مصر حيث عمل هناك كاتبا للوزير ابن حنزابة (المتوفى سنة ٣٩١هـ/١٠٠١م). ويعتبر جزء من روايته عن أبي القاسم البغوى من الروايات الضعيفة، وتوفى سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م في مصر.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٣/١، المنتظم لابن الجوزى ٢٤٥/٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٥٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٦/٣.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «الحديث» اختيار أبي بكر بن فُورَك :

الظاهرية، مجموع ٧/٤١ (من ٨٨ أ ـ ٩٥ب ، في القرن السادس الهجرى).

٢ ـ «أمـــالى»،:

الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ٢٥٨ أ ـ ٢٦٢ أو في القرن السابع الهجرى) وزيادة على ذلك فإنه روى كتابا في «مجالس العلماء» قد يكون مؤلفه الزجّاجى انظر المجلد الثانى لهذا الكتاب تحت اسم : الزجّاجى) .

٣ ـ «الجزء فيه الفوائد والأخبار عن أبى بكر بن دُرَيد» :

الظاهرية، مجموع ٧٢ (من ورقة ٩٥ ـ ١٠٤، انظر : الظاهرية، ناصر، رقم ٢٠٣) .

٢٧٤ ـ خلف بن أحمد السِّجِسْتَانى

هو أبو أحمد خلف بن أحمد السجستانى الصفَّار، أمير سجستان، ولـد سنـة ٣٢٦هـ/٩٣٧ م. درس الحديث فى شبابه أثناء رحلاته العديدة ولم يعد إلى سجستان إلا فى ٣٥٠هـ ، وتولى الحكم هناك. ويقال إنه جمع جماعة من العلماء وطلب منهم أن يؤلفوا تفسيرا شاملا للقرآن، وتوفى سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٩ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

العتبى ٩٦/١، ٣٥١، ٣٥٢ ـ ٣٦٠، ٣٦٨ـ ٣٨٢، حاجى خليفة ٤٤٦، الأعلام للزركلى ٣٥٧/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٣/٤.

ب ـ آثـــــــاره :

«جزء منتقى من حديث الأمير..»، الظاهرية، مجموع ١٥/٩٢ ./

218

٢٧٥ ـ أبوعلى اللِّحْيَانِى

هو أبوعِلى الحسين بن محمد بن يوسف اللحيانى ، كان يعيش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى .

آثـــــــاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ١٢٢ أـ ١٣١ب ، فى القرن الثامن الهجرى).

٢٧٦ ـ الرافعي

هو أبو الحسن محمد بن أحمد الرافعي، كان يعيش في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري .

آثـــــاره :

«حديث» الظاهرية، مجموع ١٠٧ (٤ أ ـ ٣١ب ، ٥٤٨هـ) .

٢٧٧ ـ ابن عبدالملك

هو أبو محمد الحسن بن عبدالملك بن محمد بن يوسف، ربما كان يعيش في القرن الرابع الهجري.

آثـــــاره :

«الأمالي» بتخريج أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد البُرْدَاني (المتوفى سنة ٤٩٨هـ/١١٠٤م)، الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ١٢٤أ ـ ١٣٠أ، في القرن السادس الهجري).

٢٧٨ ـ الجمال القرشي

هو أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن محمد الجَمَّال القُرشي، ويحتمل أنه ألف في نهاية القرن الرابع الهجري.

آثـــــاره :

«الفوائـد»:

الظاهرية، مجموع ٤٠ (٢٩٨ أ ـ ٣٠٠ب ، في القرن السادس الهجري).

٢٧٩ ـ أبوهاشم الحدَّاد

هوأبو هاشم الحسين بن محمد بن الفرج الحدَّاد البزَّاز، يحتمل أنه كان يعيش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى.

آثـــــــاره :

«حديث» مع كتاب «أحاديث منتقاة وغرائب ألفاظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مما يُحْتاجُ إلى استعماله»، اختارها أبوالحسن أحمد بن الفتح بن عبدالله بن فرغان. الظاهرية، مجموع ٧٩ (من ١١٢ أ ـ ١١٥ب ، عليه سماع من سنة ٥٧١هـ) .

٢٨٠ ـ أبوالحسن الديباجى

هو أبو الحسن محمد بن يعقوب بن عبدالله الديباجى، من المرجَّح أنه توفى فى نهاية القرن الرابع الهجرى .

آثـــــــاره :

«فوائـد»:

الظاهرية، مجموع ٢٤ (من ١٨ أ ـ ٢٤ب ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٨١ ـ أبوالحسن بن هشام الحلبى

هو أبوالحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام الحلبى، وكان يؤلف فى نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثـــــــاره :

«حديـث»:

الظاهرية، مجموع ٦٣ (من ٧٤ أ ـ ٨٨ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٨٢ ـ ابن بُجَير

هو أحمد بن نصر بن بُجَيْـر، وكان يؤلف فى نهاية القرن الرابع الهجرى .

آثـــاره :

«فوائد»:

الظاهرية، مجموع ٤٠ (٢٦ أ ـ ٤٠ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٨٣ ـ ابن المُلْحَمِى

هو أحمد بن محمد بن موسى بن يحيى الأنبارى بن المُلْحَمِى، كان يؤلف فى نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثـــاره :

«أمالى»، الظاهرية، مجموع ٧٩ (مجلسان ، من ١٤٣ أ ـ ١٥١ب فى القرن السادس الهجرى).

٢٨٤ ـ نُعَيْم الإستراباذى

219

هو نُعَيْم بن عبدالملك بن محمد الإستراباذى، كان يؤلف فى نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثـــاره :

«أمالى»، الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ١٦٠أ ـ ١٦١ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٨٥ ـ ابن أبى العلاء الفقيه

هو أبو زيد محمد بن حمزة بن أبى العلاء الفقيه، يحتمل أنه كان يعيش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى.

آثـــــاره :

«أحاديث»، الظاهرية، مجموع ١٢٤ (من ٢٠٩ أـ ٢٢٠ب ، ٥٦٠هـ) .

٢٨٦ ـ محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز

هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب توفى في نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثـــــاره :

«حديث» الظاهرية، مجموع ١٩ (من ٢٨ أـ ٣٣ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٨٧ ـ محمد بن ماسى

ويبدو أنه توفى حوالى سنة ٤٠٠هـ/١٠٠٩ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٥/٣.

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائد» :

الظاهرية، مجموع ١٩ من (٢١ أـ ٢٦ب فى القرن السابع الهجرى) .

٢٨٨ ـ ابن البابَنَائى

هوأبو بكر عمر بن رَوْح بن على، النهروانى المعروف بابن البابنائى، ولد سنة ٣١٥هـ/٩٢٧م، وكان حنبليا، ثم أصبح معتزليا. توفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٧١/١١ اللباب لابن الأثير ٨١/١ لسان الميزان لابن حجر ٣٠٦/٤.

ب ـ آثـــــاره :

«حديث»:

الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ١٩٦ أـ ٢٠٢ب فى القرن السابع) .

٢٨٩ ـ محمد بن عبدالله بن بِشْرَان

يحتمل أنه كان يعيش فى أول القرن الخامس الهجرى.

آثـــاره :

«الفوائد»:

الظاهرية، دار الكتب، حديث ١٥٥٨ (من ص ١٢٥ ـ ١٦٥ فى القرن الثامن الهجرى) .

٢٩٠ ـ أبوأحمد بن شُجَاع المُضَـرِى

هو أبوأحمد عبدالله بن محمد بن شُجَاع المُضَـرِى ، يحتمل أنه كان يؤلف أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثـــاره :

«فوائد»:

الظاهرية (٣) مجموع ٨٥ (من ٢٠٨ أـ ٢١٤ أ، فى القرن السابع الهجرى).

٢٩١ ـ أبوعلى محمد بن فَضَالَة

هو أبو على عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضَالة النِّيسابُورى، كان تلميذا لأبى أحمد الغِطْرِيفِى (المتوفى سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م). وصفه ابن حجر بأنه محدِّث حسن، ومع ذلك فإنه ـ كما يقال ـ كان رافضيا، ربما كان يعيش فى أوائل القرن الخامس الهجرى

أ ـ مصادر ترجمته :

لسان الميزان لابن حجر ٤٣٣/٣.

ب ـ آثــــــاره :

«الفوائد» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ٦٦ أـ ٧٤ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

220

٢٩٢ ـ أبوالحسين حاكم الكوفة

هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة الثَّقَفِى حاكم الكوفة، ربما عاش فى أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثــــــاره :

«فوائد» :

الظاهرية، مجموع ١١٣ (من ١٢ أـ ١٢١ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٩٣ ـ أبوبكر بن لأَل

هو أبوبكر أحمد بن على بن لأَل، ربما عاش فى أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثـــــاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ١١١ (من ١١٤ أـ ١٢٣ب ، في القرن السادس الهجرى) .

٢٩٤ ـ محمد بن وكيع

هو محمد بن وكيع بن دوَّاس بن الشرقى الطوسى، ربما عاش فى أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثـــــاره :

«كتاب الأربعين» :

الظاهرية، مجموع ١٠١ (من ٩٦ أـ ١٠٦ب، القرن السادس الهجرى) .

٢٩٥ ـ أبومحمد خلف الواسطى

هو أبومحمد خلف بن محمد بن على بن حمدون الواسطى، أقام فى بغداد ودمشق وجرجان وخراسان ومصر. كان محدِّثا له فضل ومعرفة، ثم تشاغل بالتجارة، وترك النظر فى العلم إلى أن مات. وتوفى فى الرملة سنة ٤٠١هـ/١٠١١م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٤/٨ ـ ٣٣٥، المنتظم لابن الجوزى ٢٥٤/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٦٧ ـ ١٠٦٨، البداية والنهاية لابن كثير ٣٤٤/١١، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٧/٤، بروكلمان : ملحق ٢٨١/١ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «أطراف الصحيحين» :

القاهرة، ثان ٨٩/١، حديث ٣١ (أربعة أجزاء)، حديث ٤٢، (ثلاثة أجزاء)، حديث ٥٦ (الجزء

الثانى حديث ١٤م (الجزء الثانى)، الظاهرية، حديث ٣٧١ (أقسام من ١٢ ـ ٢١، ٢٢٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى) .

٢ ـ «الأفراد الغرائب المخَرَّجة من أصول أبى الحسن البغدادى.. أخرجه خلف» :
الظاهرية، مجموع ٩٥/١٠ .

٣ ـ «الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات» :
الظاهرية، مجموع ٦٠ (١٥٤ أ ـ ١٧٢ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

٢٩٦ ـ ابــن جُمَيْـع الغَسَّــانى

هـو أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسّانى الصيداوى[٣٦٤]، ولد فى صَيْدا سنة ٣٠٥هـ/٩١٧م، ثم انتقل إلى العراق والشام ومصر وفارس والحجاز. توفى سنة ٤٠٢هـ/١٠١٢م .

أ ـ مصادر ترجمته :

سير النبلاء للذهبى (نقلا عن الأعلام للزركلى ٢٠٥/٦، ومعجم المؤلفين لكحالة ٣١٥/٨)، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٤/٣، حاجى خليفة ١٦٧٨، هدية العارفين ٥٩/٢، بروكلمان: ملحق ٢٥٩/١.

ب ـ آثــــــاره :

١ ـ «معجم ابن جُمَيْع» :

وهو يضم فقط أسماء شيوخهِ الذين أخذ عن كل واحد منهم حديثا. وما ذكره جولد تسيهر فى كتابه فى الدراسات الإسلامية « Goldziher, Muh. Stud. II, 229 » من أن هذا المعجم هو «مُسْنَد ابن جميع»، ليس صحيحا . المخطوطات لاندبرج ٣٧ (٨٧ ورقة ، ٦١٣هـ ، انظر: فورهوف ٢٢١)، الأزهر ٣٧٣/١ ، مجموع ٣٢٦/ (القسم الثانى، ١٣ ورقة، ٦٦٧هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٨٠٨)، مختارات ، الظاهرية، مجموع ٥٢ (من ٩٨ ب ـ ١٠١ أ) .

221

(٣٦٤) هذا المؤلف هو نفس الذى ذكره بروكلمان ١٦٦/١ رقم ١٥ خطأً باسم أبى الحسين محمد الغسانى .

٢ ـ «حـديـــث» :

الظاهرية، مجموع ١٧ (من ورقة ٨٣ ـ ٨٤، انظر: الظاهرية، ناصر ٣٦) .

٢٩٧ ـ الحاكم النيسابوری

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن حَمْدَوَيه بن نُعَيْم، الحاكم النيسابوری، يعرف بابن البَيِّع * ولد سنة ٣٢١هـ/٩٣٣م فی نَيْسَابور، وبدأ طلب الحديث عام ٣٣١هـ، وسمع فی شبابه عمرو بن السماك، وأحمد بن سلمان النجَّاد وغيرهما فی بغداد. وبعد عودته تولى القضاء فی «نَسَا» ولكنه سرعان ما اعتزله، وقام مرارا بالسفارة للبويهيين. وكان فی مجال الحديث ذا مكانة عالية مثل الدَّارَقُطنی، ولكنه كان يميل إلى رأی الشيعة. وتوفی فی نيسابور سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٧٣/٥ ـ ٤٧٤، الوفياتَ لابن خلكان (بولاق ٦١٣/١ ـ ٦١٤)، تبيين كذب المفتری لابن عساكر: ٢٢٧ ـ ٣٢١، معجم البلدان لياقوت ٦٧٣/٦، المنتظم لابن الجوزی ٢٧٤/٧ ـ ٢٧٥، الوافی بالوفيات للصفدی ٣٢٠/٣، اللباب لابن الأثير ١٦٢/١، ميزان الاعتدال للذهبی ٨٥/٣، تذكرة الحفاظ للذهبی ١٠٣٩ ـ ١٠٤٥، لسان الميزان لابن حجر ٢٣٢/٥ ـ ٢٣٣، غاية النهاية لابن الجزری ١٨٤/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٥٥/١١، طبقات الشافعية للسبكی ٦٤/٣ ـ ٧٢، النجوم الزاهرة لابن تغری بردی ٢٣٨/٤، مرآة الجنان لليافعی ١٤/٣، الأعلام للزركلی ١٠١/٧ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٦/٣ ـ ١٧٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٨/١٠. ذكره فستنفلد فی كتابه عن المؤرخين العرب: وانظر بروكلمان: ١٦٦/١ رقم ١٦: .Wüstenfeld, Geschichts :. 167

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «المستدرك على الصحيحين»:

مجموعة مكمّلة من الأحاديث لم يقبلها البخاری ومسلم، ولكنها فی رأی الحاكم النيسابوری قد دونت

* إكمال الاسم عن تاريخ بغداد ٤٧٣/٥، وتذكره الحفاظ ١٠٣٩ - المترجم .

على أساس «شروط الصحيح» عند البخارى ومسلم. المخطوطات: عاطف من ٦١٣ ـ ٦١٤ (المجلدان الأول والثانى، ٤١٩ ورقة، ٤٢٧ ورقة، ١١١٩هـ)، القاهرة، ثان ١٤٦/١، حديث ٤٤٣ (المجلدان الأول والثانى، حديث ٦١٧ (المجلد الأخير)، المحمودية بالمدينة المنورة ٥٢ (انظر: «شبيس Spies, ZDMG 90/111) البنغال ١٧٧/٢ رقم ٣٦٧ (٣٣٦ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى) بتكيبور ١٠٥/٢/٥ رقم ٢٠٦ (المجلد الرابع، ٣٤٧ ورقة، ١٠٢٦هـ)، مخطوطة فى مكتبة خاصة بتونس انظر: جريفينى Griffini, RSO 3/138, n3 لاندبرج ، بريل ٨٢ (قطعة منه ١٤ ورقة ٨٩٧هـ ، انظر : Voorh, 243 [٣٦٥])طبع فى خيدر اباد ١٣٣٤هـ ـ ١٣٤٢هـ .

وعليه: «تلخيص أو المستدرك على المستدرك» للذهبى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، القاهرة ثان، ١٤٦/١، حديث ٤٤٤ (الجزء الثانى)، المتحف البريطانى ٥٢، ١٤٤، انظر الدراسات الشرقية لبراون Or. St. Browne 144, 52 أيا صوفية ٤٧٤ (قسيان، ٨٠١هـ)، فيض الله ٢٩٤ (١، ٢٩٥ ورقة، ٧٦٩هـ)، ٥١١ (المجلد الثانى، ١٩٠ ورقة، ٧٢١هـ ، بخط المؤلف انظر: Weisweiler. 58) المحمودية، بالمدينة المنورة، ٥٣ (المجلد الثانى، انظر: Spies, ZDMG 90/112) سراى، أحمد الثالث ٦٤٤ (المجلد الثانى، ٢٤٣ ورقة ٨٥٧هـ)، سراى، مدينة ٣١٧ (كامل فى مجلدين، ٣٤٧ ص ، من القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس ١٣٣/٢). وطبع مع المستدرك فى: حيدر اباد ١٣٣٤ ـ ١٣٤٢هـ.

وعليه: كتب عمر بن على بن أحمد بن محمد بن الملقّن (المتوفى سنة ٨٠٤هـ/١٤٠١م انظر بروكلمان ٩٢/٢) ، «النكت اللّطاف فى بيان أحاديث الضعاف المخرّجة من مستدرك الحافظ النيسابورى»، (الموصل ٢٣٣ : ١١٢) .

٢ ـ «كتاب المدخل إلى معرفة الإكليل»:

222 حلب، الأحمدية ٣٠٨، يوجد منه مخطوط فى طنجة/، وفى مكتبة الكتانى بالرباط. طبع فى حلب ١٣٥٢هـ/١٩٣٢م، ثم نشره روبسون J. Robson ، لندن ١٩٥٣م. ناقشه جيوم : A. Guillaume, BSOAS 16/1954/609.

٣ ـ «المدخل إلى معرفة الصحيحين» :

شهيد على ٢/٣٤٦ (من ١٢٠ أ ـ ١٩٤ أ، ١١٢١هـ ، انظر Weisweiler. 94) [٣٦٦] وفى الرد على هذا الكتاب ألف أبومحمد عبدالغنى بن سعيد بن على الأزدى، (المتوفى سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨م) «كشف

(٣٦٥) أصفية رقم ٣ : ٢٦٦، ٩٧٢ ـ ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٨٣ هذه المخطوطة وأرقامها يجب أن تحذف عند بروكلمان .

(٣٦٦) تحذف المخطوطة داماد عموم رقم ٢٦ ، ٣٨٨ عند بروكلمان .

الأوهام التى فى كتاب المدخل إلى معرفة الصحيحين». انظر ترجمة المؤلف تحت رقم ٣٠٢ فى هذا المجلد) .

٤ ـ «معرفة أصول (أو علوم) الحديث» :

أيا صوفية ٤٤٤[٣٦٧] (١٠٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى) ، ٤٤٩ (٢٥٥ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى). كوبريلى ٢/٣٩٧ (من ٨١ أ ـ ١٨١ أ، فى القرن السابع الهجرى)، ولى الدين ١/٤٥٤ (من ١ ـ ١٠٥ أ، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: Weisweiler 2) ، بنكيبور جـ ٢/٥، الأوراق ١٤٩ ـ ١٥٢، رقم ٤٣٧ (٨٩ ورقة، ١٢٩١هـ)، آصفية ١/٦٧٤، حديث ٤٤٠ (مكتبة سند، مكتبة حبيبيّة)، مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ٥٥ (انظر: Spies, ZDMG 90/113) ، برلين ٦٩، بلدية الإسكندرية ١٢٢٣ب (٩٦ ورقة، ٧٤١هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٧)، شهيد على ١/٣٤٦ (من ١ ـ ١١٩ أ، ١١٢١هـ)، سراى، مدينة ٢٥٢ (١٢١ ورقة، ٦٧٧هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٨٨) محمود باشا ٦٨ الإسكوريال ١٥٩٩ (١٣٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، تشستربيتى ٧/٣٨٥٤ (قسم ٤، الأوراق ٦٣ ـ ٨٢، فى القرن السابع الهجرى) انظر أيضا: القاهرة دار الكتب، فهرست مصطلح الحديث ٣٠٢، بغداد الأوقاف ٢٧٦٦ (٩٤٣هـ ، فهرس رقم ٤٧٤) ـ المعهد الشرقى ـ مخطوطات عربية ١٢٠٤٠ (٧٨ ورقة، ٥٢١هـ . غير كامل، انظر: كريك Krek 49) ولقد نشر هذا الكتاب مُعَظَّم حسين . القاهرة ١٩٣٧م .

٥ ـ «تاريخ نيسابـور» :

كان يتكون من ١٢ جزءاً، كما ذكر البَيْهقى (تاريخ بيهق ٢١)، وكان مرتبا على حروف المعجم، ويضم تراجم لصحابة الرسول ولأعلام فى نيسابور إلى سنة ٣٨٠هـ ، ولهذا الكتاب تكملة بها ذكر للشيوخ والأصدقاء الذين ماتوا بعد سنة ٣٨٨هـ . ويبدو أن أصل الكتاب قد فُقِد، أما المختصر العربى المتأخر من هذا الكتاب فهو إعادة ترجمة عن صياغة فارسية أعدها مصنف اسمه الخليفة النيسابورى الذى عاش فى زمن لا يبعد عن القرن السابع الهجرى. انظر ما كتبه ريتر : .Ritter, Oriens 3/1950/71 - 73

وكتب عنه فرى دراسة عن تاريخ المدن فى وسط آسيا وخراسان، الصحيفة التذكارية لزكى وليدى طوقان:

R. N. Frye, City chronicles of Central Asia and Khurasan. in: Z.V. Toǧan'a Armagan, Ist. 1955, 405-420.

المخطوطات : ويوجد فى: بورسة، حسين چلبى ٧٧٨ (٧٤ ورقة، انظر: ريتر فى المصدر السابق ٧٣ ـ ٧٥) طبع فى فارس ١٩٦١.

---

(٣٦٧) ليس رقم ٤٤١ كما ورد فى بروكلمان .

وهناك تكملة له بعنوان: «السياق لتاريخ نيسابور» لعبدالغافر بن إسماعيل الفارسي (المتوفى ٥٢٩هـ/١١٣٤م انظر بروكلمان: ملحق ١/٦٢٣) وتوجد هذه التكملة مخطوطة في: صائب بأنقرة ١٥٤٤ (جـ٢ من حسن إلى النهاية، ٩٨ ورقة في القرن السادس الهجرى). انظر: «ريتر» في المصدر السابق ٧٥ ـ ٧٦).

ولقد ألف إبراهيم بن محمد الصريفينى (المتوفى سنة ٦٤١هـ/١٢٤٣م) مختصرا لهذا الكتاب بعنوان: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور»، كوبريلى ١١٥٢ (١٤٦ ورقة، ٦٢٢هـ ، انظر: WEISWEILER, No. 81) فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٢٦٠)

٦ ـ «شعر أصحاب الحديث»

الظاهرية، مجموع ٩/٨٩ (الأوراق ١٤٥أ ـ ١٥٩ب ، في القرن السادس الهجرى).

٧ ـ «تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم» :

الظاهرية، حديث ١/٣٨٨ (الأوراق ١ أ ـ ٢٨ أ، حوالى ٧٠٤هـ ، انظر العش ٢٠٨).

٨ ـ «أجوبة الحاكم النيسابورى على مُنْصَرَفِه من بغداد عن أسئلة أهل الحديث عن جماعة من الخراسانيين لم يقفوا على محلِّهم من الجرح والتعديل» :

سراى، أحمد الثالث ١٨/٦٢٤ (من ١٩٠ أـ ١٩٩ب ، ٦٢٨هـ)

٩ ـ «سؤالات أبى عبدالله النيسابورى للدارقطنى وأجوبته في أسامى مشايخ من أهل العراق» :

سراى، أحمد الثالث ١٨/٦٢٤ (الأوراق ١٩٠ أـ ١٩٩ب ، ٦٢٨هـ) .

١٠ ـ «الفوائـــد» :

الظاهرية، مجموع ٦/٥٥ (من ٥٨ أـ ٧٢ب ، في القرن الثامن الهجرى) .

١١ ـ «جـــزء» :

(هذا الجزء مأخوذ عن كتاب «حديث» بدون عنوان)، تسستربيتى ٣٩٠٤ (من ورقة ١ ـ١١، في القرن السابع الهجرى))/.

٢٩٨ ـ أبوالحسن المُجَبِّر

هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المُجَبِّر: ولد سنة ٣١٤هـ/٩٢٦ م. روى الحديث عن عدد من المحدثين وعلماء اللغة، منهم أبوبكر ابن الأنبارى، محمد بن يحيى الصولى. وتوفى سنة ٤٠٥هـ/١٠١٥م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٤/٥ ـ ٩٦، اللباب لابن الأثير ٩٨/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٦٣.

ب ـ آثـــــــاره :

«فوائد منتقاة» :

الظاهرية، مجموع ١٨ (من ٢٩٢ أ ـ ٣٠٤ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٩٩ ـ ابن ثَرْثَــال

هو أبو الحسن، أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، التَّيْمُلِى بن ثَرْثَال البغدادى، ولد سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م، وعاش فى مصر. كان محدِّثا ثقة، وتوفى سنة ٤٠٨هـ/١٠١٨ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٧/٤ ـ ٢٥٨، حسن المحاضرة للسيوطى ٢١١/١، شذرات الذهب لابن العماد ١٨٧/٣، حاجى خليفة ٥٨٣.

ب ـ آثـــــــاره :

«الجـزء» :

(ذكره الخطيب البغدادى فى المصدر السابق ٢٥٨)، ويوجد مخطوطا فى القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (ست صفحات ، انظر: القاهرة، ملحق ٢٠٧/١ ـ ٢٠٨)، الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ورقة ٢٢٠ ـ ٢٢٩، ٥٧٨هـ . مع أحاديث لآخرين)

٣٠٠ ـ أبوعبدالله الجُرْجَانى

هو أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الفَرَوِى الجُرْجانى اليزيدى، الملقب «مُسْنِد إصبهان»، ولد سنة ٣١٩هـ/٩٣١م في جرجان، ونشأ في نيسابور. وتوفى سنة ٤٠٨هـ/١٠١٨م بإصبهان.

أ ـ مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبى ١٣/٣ ـ ١٤، سير النبلاء للذهبى ٦٤/١١ (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ١٩٥/٨)، لسان الميزان لابن حجر ٢٩/٥

ب ـ آثـــــــاره :

«أمالـــى» :

الظاهرية، مجموع ٧٤ (بعض المجالس ، ١٠٥ أ ـ ١٩٨ب ، وعليه سماع من ٥٦٢هـ) وتوجد منه مختارات لأبى بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه (المتوفى سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م). فى: المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧٢٤ (١٧٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، ناقص).

٣٠١ ـ أبوطاهر الزِّيَـــادِى

هو أبو طاهـر محمـد بن محمـد بن محمـد الزيـادى، كان يؤلف حوالى سنـة ٤٠٩هـ/١٠١٨م .

آثـــــاره :

«أمـــالى»:

الظاهرية، مجموع ٦٣ (٣ مجالس ، من ١٩٠ أ ـ ١٩٥ب ، فى القرن السابع الهجرى).

٣٠٢ ـ عبدالغنى بن سعيد الأَزْدِى

هو أبو محمد، عبدالغنى بن سعيد بن على بن سعيد، الأزدى المصرى، ولد فى

مصر سنة ٣٣٢هـ/٩٤٤م. ولقد بدأ فى صباه دراسة الحديث، وعاد بعد رحلات طويلة إلى مصر، وكان الدارقطنى أحد شيوخه، ويقال إنه كان «حجة» وهو فى سن مبكرة، ولم يكن عالما فى الحديث وحده، بل كان كذلك عالما بالأنساب، وكان جل اهتمامه موجها إلى نقد الحديث ، وتوفى فى مصر سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨ م.

أ - مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزى ٧/٢٩١-٢٩٢، الوفيات لابن خلكان ١/٣٨٤، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٤٧-١٠٥٠، البداية والنهاية لابن كثير ٧/١٢، مرآة الجنان لليافعى ٣/٢٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى/ ٤/٢٤٤، حسن المحاضرة للسيوطى ١/١٩٩، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٨٨ - ١٨٩، الأعلام للزركلى ٤/١٥٩، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٢٧٣ - ٢٧٤

224

ب - آثـــــاره :

١ - «المؤتلِف والمختلِف فى أسماء الرجال» :

المتحف البريطانى، ملحق ٦١٩، مخطوطات شرقية ٣/٣٠٥٧ (من ورقة ٤٧- ١١٣، ٧٩٤هـ). كوبريلى ١/١٥٧٨ (من ورقة ١ - ٧٧، حوالى ٥٧٧هـ)، الظاهرية، حديث ٣٨٦ (١٣٠ ورقة، ٤٨٥هـ ، انظر: يوسف العش ١٩٠-١٩١، فهرس معهد المخطوطات ٢/ رقم ٤٦٣) برلين ١٠٥٩ لكنو، M.A. Haiy, Firangi Mahall, JRASB 117/1917/85 فاتح ١١٤٣، (٥٧ ورقة، ٥٠٤هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٤٦٣) شهيد على ١/٥٨٦ (من ورقة ١-٩٦، فى القرن التاسع الهجرى)، ٥٨٧ (٧٢ ورقة، ٨٠٦هـ) بايزيد ٨٠٦ (٣٩ ورقة، ١٠٦٤هـ)، انظر أيضا: Weisweiler. 126 سراى، مدينة ١/٤٩٢ (من ١ أ- ٥٣ أ)، أنقرة العمومية ١٤٠٢ (٨٨ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، القاهرة، حليم ١/١٨ (من ورقة ١ - ١٢١، ٦٤٠هـ ، انظر: فهرس مصطلح الحديث ٣١١)، الظاهرية، حديث ٥٤٧ (٥٦ ورقة، لى ٤٩٩هـ ، انظر: العش ١٩٠، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٦٣)، القرويين بفاس ٢/١٠٤٩ (من ٥٠ب - ١٠٧ب ٥٦٣هـ)، الزيتونة، بتونس ٦٧٧٤، عليكره ٥٣٤ (٤٨ ورقة) ٥٣٥ (١١٦ ورقة)، ولقد نشره محمد الجعفرى الزَّيْنى . الله آباد ١٣٢٧هـ .

وكتب عليه «زيادة» جعفر بن محمد بن المعتز المُسْتَغْفِرى (المتوفى سنة ٤٣٢هـ/١٠٤٠م انظر بروكلمان: ملحق ١/٦١٧، وتوجد هذه الزيادة فى: الظاهرية، حديث ٥٢٥ (من ورقة ٤٥- ٦٧، ٥٥٠هـ انظر: العش ١٩١).

٢ ـ «مشتبه النِّسبة» :

المتحف البريطانى، ملحق ١/٦١٩، مخطوطات شرقية ٣٠٥٧ (من ورقة ١ ـ ٤٤، ٧٩٤هـ) فاتيكان، فيدا ٢/٩٥٨ (من ورقة ٢٢٧ـ ٢٤٤، ١١٧٣هـ)، القرويين، بفاس ١/١٠٤٩ (من ١ب ـ ٤٩ب ٥٣٦هـ) الظاهرية، حديث ٥٤٧ (من ورقة ٥٧ـ ٨٤، ٤٩٩هـ)، انظر: يوسف العش ١٩٠ ـ ١٩١، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٧٦)، برلين الغربية ٢/١٥٠٩ فيض الله ٢٦٠ (٤٢ ورقة، ٤٧٩هـ) ١٥٤٢ (٧٣١هـ) شهيد على ٢/٥٨٦ (من ورقة ٩٤ ـ ١٤٩) بايزيد ٨٠٦ (٣٩ ورقة، ١٦٠٤هـ ، انظر: Weisweiler. 132 حلب، الإخلاصية، انظر مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ٣٦٩/٨) اصفية ٧٨٨/١، رجال ١٠٥ (١٣٢٤هـ) انظر: JRASB 118/1917/89، نور عثمانية ١٢٣٨ (٦٨ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٧٦)، سراى، مدينة ٢/٤٩٢ (من ٥٤ أـ ٨١أ)، صائب بأنقرة، ٣٥٤٨ (٦٣٠هـ)، ولقد نشره محمد الجعفرى الزينى. الله آباد ١٣٢٧هـ وقد اختصره «الموصلى» (المتوفى سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م، ربما هذا هو كتاب عمر بن بدر الموصلى، الذى كان يؤلف سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م انظر بروكلمان: ملحق ٦١٠/١) ويوجد مخطوطا فى (فاس ، القرويين رقم قديم ٦٣٢).

٣ ـ «كتاب الغوامض والمبهمات» :

فيض الله ١/٢٦١ (من ١٤٤ أـ ١٥٥ب ، ٦١٦هـ ، انظر: Weisweiler. 62) الأوقاف ببغداد ١/٢٨٨٦ (٥٥٢هـ ، انظر: طلس ٢٥٣، انظر أيضا: كوركيس عواد فى مجلة سومر ٢٤٢/١٩٤٧/٣).

٤ ـ «كتاب المتوارين» :

يضم الذين اختفوا خوفا من الحجاج بن يوسف : الظاهرية، مجموع ٢/٧١ (من ٢١ أـ ٢٨ أ، فى القرن السادس الهجرى. انظر: العش ٩٦).

٥ ـ «إيضاح الإشكال فى الرواة» :

آصفية ٣٢٤/٣، رجال ١٩٠ (١٣٣٥هـ)، السعيدية بحيدر اباد، رجال ٥٣ (١٩١ ورقة، ٥٢٨هـ).

٦ ـ «كشف الأوهام التى فى كتاب المدخل الذى صنفه الحاكم النيسابورى» :

ذكر المؤلف أن الحاكم النيسابورى قد دعاه، وشكره على هذا النقد (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبى: ١٠٤٨)، سراى، أحمد الثالث ١٤/٦٢٤ (من ٢٠٠ أـ ٢٠٦ب ، ٦٢٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٩٣/١)، الأوقاف ببغداد ٦/٢٨٨٦ (٥٥٢هـ ، انظر: طلس ٢٥٣). انظر ترجمة الحاكم النيسابورى تحت رقم ٢٩٧، الكتاب رقم ٣ فى هذا المجلد.

٧ ـ «الرباعيات فى الحديث» :

فيض الله ٣/٢٦١ (من ١٥٦ أ ـ ١٥٩ أ، ٦١٦هـ ، قارن: فهرس معهد المخطوطات ٨١/١)، الأوقاف ببغداد ٣/٢٨٨٦ (٥٥٢هـ ، انظر: طلس ٢٥٣).

٨ ـ «الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات من حديث أبى الحسين محمد بن أحمد العباس بن الإخميمى» :

225 (المتوفى سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، الأزهر ٥٧٦/١، مجموع/ ٣٠٥ (الأوراق: ٢٧ ـ٥٥، فى القرن السادس الهجرى)، الأوقاف ببغداد ٤/٢٨٨٦ (٥٥٢هـ ، انظر: طلس ٢٥٣، كوركيس عواد فى مجلة : سومر ٣ ـ ٢٢٤/١٩٤٧[٣٦٨]

٣٠٣ - ابـن مَـرْدَوَيْـه

هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه بن فُورَك الإصفهانى، ولد سنة ٣٢٣هـ/٩٣٥م، كان محدثا ومفسرا ومؤرخا وجغرافيا. توفى سنة ٤١٠هـ/١٠١٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار إصبهان لأبى نُعَيم ١٦٨/١، المنتظم لابن الجوزى ٢٩٤/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٠ - ١٠٥١، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٠/٣، حاجى خليفة ٤٣٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٠/٢ .

ب - آثـــاره :

١ ـ «أمـالى» :

الظاهرية، مجموع ٨/١٠٨ (ثلاثة مجالس فقط ، من ١٨٢ أ ـ ١٩٢ أ، فى القرن السادس الهجرى)

٢ ـ «مختارات من الأمالى» :

لأبى عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجَانى (المتوفى سنة ٤٠٨هـ/١٠١٨م، انظر: رقم ٣٠٠ من هذا الباب).

(٣٦٨) الكتاب «عمدة الأحكام من كلام خير الأنام » الذى ذكره بروكلمان تحت رقم ٥ فى الملحق ٩٥٠/١ يبدو أنه ليس لهذا المؤلف ، وإنما لعبدالغنى المقدسى (انظر :بروكلمان ، ملحق ٦٠٥/١) .

٣ ـ «معجم البلدان» :

أصفية ٥٩٠/١، جغرافيا ١ (١٠٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، جامعة طهران، مشكوة، ٢٩٦١/١٢ رقم ٣٩٦٥ (١٣٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى).

٤ ـ «جزء فيه انتقاء من حديث أهل البصرة» :

الظاهرية، مجموع ٨٥ (من ١١٠ أ ـ ١٢٦ب ، فى القرن السابع الهجرى).

٥ ـ «تفسـير» :

ومنه نقول فى «الإصابة» لابن حجر ٤٠٣/١، ٥٤٣، ٧٦٦، ٨٧٩، ٩٠٩/٢، ١٠١٦، ١٠٢٢، ١١٢٣، ١٢٥٤، ٦٨٧/٣، ١٣٠٤

٣٠٤ ـ أبوبكر الشيرازى

هو أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الفارسى الشيرازى، تلقى العلم عن مشاهير علماء الحديث المشهورين فى إصفهان وجرجان ونيسابور وبغداد والبصرة وفى عدد من المدائن الأخرى. كان محدثا ثقة، توفى في شيراز سنة ٤١١هـ/١٠٢٠م، وقيل سنة ٤٠٧هـ

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٦٥ ـ ١٠٦٦، مرآة الجنان لليافعى ٢/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٠/٣

ب ـ آثـاره :

«كتاب ألقاب الرواة» :

كغسلار ١٣/١٠٩٦ (لا توجد منه إلا قطعة واحدة فقط من ٩٠ أ ـ ٩٠ب ، ٧٠٧هـ)، وتوجد منه مختارات لأبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى ابن القيسرانى (المتوفى سنة ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر

بروكلمان: ٣٥٥/١)، وتوجد المختارات مخطوطة فى: كوبريلى ٥/٤٠ (من ورقة ٢٠١-٢١٧)، الظاهرية، حديث ٥٤٣ (٤١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٥٢٥).

٣٠٥ ـ البزاز بن رِزْقَوَيْه

هو أبو الحسن، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق البزَّاز بن رِزْقَوَيْه، كان فى عصره محدثاً ذا مكانة مرموقة عالية، سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار وغيره. وهو أول شيخ أخذ عنه الخطيب البغدادى. ولد سنة ٣٢٥هـ/٩٣٦م فى بغداد، كف بصره سنة ٤٠٦هـ ، وتوفى في بغداد بعد ذلك بست سنوات (٤١٢هـ/١٠٢١م) .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥١/١ ـ ٣٥٢ المنتظم لابن الجوزى ٤/٨ ـ ٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٢ شذرات الذهب لابن العماد ١٩٦/٣ ./

226

ب ـ آثـــاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٤/٣٧ (من ٤٥ أ ـ ٥١أ، فى القرن السابع الهجرى) .

٣٠٦ ـ ابن أبى الفَوَارس

هو أبو الفتح، محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبى الفوارس، أصله من بغداد، ولد سنة ٣٣٨هـ/٩٤٩م، ارتحل فى طلب الحديث إلى خراسان والبصرة وغيرهما من المدن. كان محدثا ثقة، وتوفى فى بغداد سنة ٤١٢هـ/١٠٢٢م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٢/١ ـ ٣٥٣، المنتظم لابن الجوزى ٥/٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٣ ـ ١٠٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٦/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٤/٩ .

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «جزء من حديث» :
الظاهرية، مجموع ٢/١١٠ .

٢ ـ «الفوائد المنتقاة العوالى» :
مختارات من الأحاديث التى جمعها محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص (المتوفى سنة ٣٩٣هـ/١٠٠٣م) الظاهرية، مجموع ٢ (من ٨٤ أ ـ ٨٩ب ، فى القرن السادس الهجرى) ٤/٢١ (القسم الأول، من ١٣٧ أ ـ ٢٥٨ب ، ٥٩٨هـ)، ٤٦ (من ٢٤٣ أ ـ ٢٦٢ أ، فى القرن السادس الهجرى) ٥/٧٢ (قسم ٦، ٢٠ ورقة)، ٩٧ (من ١٤٠ أ ـ ٢٥١ أ، ٥٥١هـ) .

٣٠٧ ـ أبوالفضل الكوكبى

هو أبو الفضل محمد بن عمر بن أحمد الكوكبى، كان يؤلف حوالى سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م .

آثـــــاره :

«الأمـــالى» :
الظاهرية، مجموع ١٠٨ (مجلس واحد، من١٩٣ أ ـ ١٩٥ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٣٠٨ ـ أبوالعباس مُـنير

هو أبوالعباس منير بن أحمد بن إسحاق بن على بن مُنِير*، ولقبه «مُسْنِد مصر» توفى سنة ٤١٢هـ/١٠٢٢م .

* فى تذكرة الحفاظ : منير بن أحمد بن الحسين بن منير الخشاب ـ المترجم .

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٢.

ب - آثـــــــاره :

«الأمـــالى» :

الظاهرية، مجموع ٢٧ (من ٤٤ أ- ٤٧ب ، فى القرن السابع الهجرى)، ١١٣ (من ٢٥ أ- ٣١ أ، فى القرن السادس الهجرى) .

٣٠٩ - النَّعَـالِـــــى

هو أبو الحسن ، محمد بن طلحة بن محمـد بن عثمان، النَّعَـالى ، توفى سنـة ٤١٣هـ/١٠٢٢م .

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٣/٥ - ٣٨٤، اللباب لابن الأثير ٢٣١/٣، لسان الميزان لابن حجـر ٢١٢/٥.

ب - آثـــــــاره :

«الحديث» :

مجموعة مختارة منه موجودة بالظاهرية، مجموع ٦٨ (من ٤٤ أ- ٥٣ب ، فى القرن السابع الهجرى) .

٣١٠ - أبوأحمد بن إسحاق

هـو أبو أحمـد محمـد بن عمـر بن أحمـد بن إسحـاق، (كان يعيش سنـــة ٤١٣هـ/١٠٢٢م) وألّف: «كتاب الأسماء والكنى»: ويوجد مخطوطا فى: إدرنة، سليمية ٣١٩ (١٠ ورقات، فى القرن الخامس الهجرى) .

٣١١ - تَـمَّـــــام

هو أبوالقاسم تَـمَّام بن محمد بن عبدالله بن الجُنَيْد الرَّازِى : ولد فى دمشق سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢ م. وكان محدّثـا ثقـة عالما بالحـديث ومعرفـة الرجـال ، وكان عالما بالقراءات . توفى سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣ م .

أ - مصادر ترجمته :

227

التهذيب لابن عساكر ٣٤٢/٣ - ٣٤٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٦ - ١٠٥٨، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٠٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٠/٣، الأعلام للزركلى ٧٠/٢ معجم المؤلفين لكحالة ٩٣/٣، صلاح الدين المنجد، مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٤/٢، Rosenthal, History 358، بروكلمان: ١٦٦/١ رقم ١٨.

ب - آثـــــــاره :

١ - «فوائد الحديث» :

ليدن ١٧٣٣ (٢٠٤ ورقة، ٥٩٥هـ ، انظر فورهوف ٨١)، الظاهرية، حديث ٣٣٩ (٣٠٠ ورقة، ٥٢٥هـ، انظر بروكلمان: ملحق ٩٤٦/٢) الظاهرية، مجموع ٩٢ (٥، من ٤٦ أ- ٦٣ أ، فى القرن السابع الهجرى)، ٩٣ (٢، ٤، ٨، ٩، ١٥، من ٥٧ أ- ١٤٥ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ٩٥ (من ٣٤ أ- ١١٥ أ، فى القرن الخامس الهجرى)، ١٠٠ (الأجزاء من ١ - ٣٠، من ١ أ- ٢٩٠ب ، وعليه سماع من ٥٨٥هـ) تشستربيتى ٣٤٤٥ (١٢٠ ورقة، ٨٨٧هـ).

٢ - «مسند المُقلِّين من الأمراء والسلاطين» :

الظاهرية، مجموع ٣/٦٦ (من ٣٧ أ- ٤٣ أ، فى القرن السابع الهجرى) القاهرة، دار الكتب، حديث ١٥٥٨ (من ص ٢٩٢- ٣٠٠، فى القرن الثامن الهجرى، وتوجد نسخة أخرى عن نسخة دار الكتب ، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٤/١)، تشستربيتى ٥٤٩٨ (من ورقة ١٣٥ - ١٣٨، فى القرن السابع أو الثامن الهجرى) .

٣ - «حدث إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ» :

الظاهرية، مجموع ٢٧ (من ٢ أ- ١١ أ، فى القرن السادس الهجرى) .

٤ ـ «كتاب من روى عن الشافعي» :
ذكره ابن حجر في كتاب «الإصابة» ١/١٠٠٦ .

٥ ـ «كتاب أخبار الرهبان» :
اقتبس منه السخاوى في كتاب «الإعلان بالتوبيخ» ، ١٠٨، وذكره حاجي خليفة ٢٧ .

٣١٢ـ أبـو زكريـا المُزَكِّـي

هو أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى النيسابـورى المزكى، ولقبـه: «مُسْنِـد نيسابور» سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥٨، شذرات الذهـب لابـن العماد ٣/٢٠٢، معجـم المؤلفـين لكحالـة ١٣/١٨١.

ب ـ آثـــاره :

«العوالـى» :
الظاهرية، مجموع ٤٠ (٨، من ٢٧٢ أـ ٢٨١ب ، في القرن الثامن الهجرى)، ٤/٦٦ (من ٤٥ أـ ٥٩ أ، في القرن السادس الهجرى).

٣١٣ ـ ابـن نصـر

هو عبدالرحمن بن عمر بن نصر الدِّمشقى، الشَّيْبانِى أبوالقاسم، ولقبه «مُسْنِد دمشق» . توفى سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٥١، ميزان الاعتدال للذهبى ٢/١١٣، لسان الميزان لابن حجر ٣/٤٢٤ .

ب ـ آثـــــــاره :

«فوائـــد» :

الظاهرية، حديث ٣٥٩ (أقسام ١، ٢، ٣ من ص ٢٢٠، ١٢ ورقة، ٤٥٧هـ) .

٣١٤ ـ أبوالحسين بن بِشْرَان

هو أبو الحسين، على بن محمد بن عبدالله بن بِشْرَان، الأموى المُعَدِّل، أصله من بغداد، ولد سنة ٣٢٨هـ/٩٣٩م. ولقد سمع منه الخطيب البغدادى وغيره،وتوفى فى بغداد سنة ٤١٥هـ/١٠٢٤ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٨/١٢ ـ ٩٩، المنتظم لابن الجوزى ١٨/٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٣/٣ .

ب ـ آثـــــــاره :

«الفوائـــد» :

القاهرة ثان ١٠٦/١، حديث ١٥٥٨ (٣٨ ورقة، انظر القاهرة، ملحق ١٩٠/٢) وأيضـا، حديث ٢٠٢٤ (١٦ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ١٩٣/٢)، ثلاثة مجالس فى الظاهرية، مجموع ٧ (من ٨٥ أـ ٩١ب ، فى القرن السابع الهجرى)، ١٨ (من ٢٧٢ أـ ٢٨٩ب ، سنة ٥٧٣هـ) .

٣١٥ ـ ابــن مَسْلَمَــــة

هو أبو الفرج، أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن، المؤدِّب المعروف بابن مسلمة/ 228 ولـد سنـة ٣٣٧هـ/٩٤٨م . كان أحـد شيوخ الخـطيب البغـدادى. توفى سنــة ٤١٥هـ/١٠٢٤ م.

أ - مصادر ترجمته .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٥/٦٧ ـ ٦٨ .

ب - آثـــــاره :

«الأمالـى» :

الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ١١٨ أ ـ ١٢١ب ، ٥٩٧هـ) .

٣١٦ - ابـن الحَمَّامِـى

هو أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن حفص ، المعروف بابن الحَمّامى، ولد سنة ٣٢٧هـ/٩٣٨م ، كان محدِّثا نابها، أخذ عنه الخطيب البغدادى وغيره، توفى سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦ م فى بغداد .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ١١/٣٢٩ ـ ٣٣٠، واللباب لابن الأثير ١/٣١٥، وتذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٣ .

ب - آثـــــاره :

«حديـث» :

الظاهرية، مجموع ١١٨ (من ٣ أ ـ ١١ب ، ٢٥٣هـ) .

٣١٧ - العُكْـبَرى البَـقّـال

هو أبو نصر محمد بن أحمد بن العكبرى البقال (كان يؤلف حوالى سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م) .

آثـــاره :

«حديـث» :

الظاهرية، مجموع ٤١ (من ١٥٩ أ ـ ١٨٩ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

٣١٨ ـ ابن البُنَانِى

هو أبو عبدالله الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن البُنَانِى، كتب حوالى سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م .

آثـــــاره :

«الأمـالى» :

الظاهرية، مجموع ١٢/٣٧ (مجلس واحد فقط، من ١٦٦ أ ـ ١٦٩ أ، ٥٣٣هـ) .

٣١٩ ـ أبوبكر الزَّكْوَانِى

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المُعَدِّل الإصفهانى الزَّكْوَانِى، ولد سنة ٣٣٣هـ/٩٤٥م . سمع من علماء الحديث فى مكة والأهواز والبصرة وفى عدد من المدن الأخرى. وتوفى سنة ٤١٩هـ/١٠٢٨م .

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار إصفهان لأبى نعيم ٣١٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٣/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٥/٨ .

ب ـ آثـــــاره :

«الأمـالى» :

الظاهرية، مجموع ٦٣ (من ٢ أ ـ ٢٣ب ، فى القرن السادس الهجرى) . الظاهرية، عام ٤٥٥٩ (١٦ ورقة، ٥٧٤هـ) .

٣٢٠ ـ ابن عَبْد كَوَيْه

هو أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر بن عَبْد كَوَيْه الإصفهانى، كان يعيش حتى حوالى سنة ٤٢٠هـ/١٠٢٩م .

آثـــاره :

«مجالس» أو «أمالى» :

الظاهرية، مجموع ٦٦ (من ١ب ـ ١٦ب ، فى القرن السابع الهجرى)، ١١٩ (من ٢١٦ أ ـ ٢٢٦ أ، وعليه سماع من ٧٠٦هـ) .

٣٢١ ـ ابن الحَرْبِى

هو أبو القاسم، عبدالرحمن بن عُبَيْدالله بن عبدالله بن محمد السِّمْسَار المعروف بابن الحَرْبى، ولد سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م . يعد الخطيب البغدادى من تلاميذه،توفى سنة ٤٢٣هـ/١٠٣١م .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٣/١٠ ـ ٣٠٤، لسان الميزان لابن حجر ٤٢٢/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٦/٣ .

ب ـ آثـــــاره/: 229

١ ـ «أمـالى» :

الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ٢١٨ أ ـ ٢٣٤ب ، فى القرن السابع الهجرى)، ٧٣ (المجلس العاشر من ١ أ ـ ٥ أ، فى القرن الثامن الهجرى) .

٢ ـ «فوائـــد» :

اختارها أبوالقاسم هبة الله بن الحسن الطبرى . الظاهرية، مجموع ١٠ (من ١٦٤ أ ـ ١٧٣ب ، فى القرن السادس الهجرى)، القاهرة، دار الكتب، حديث ١٥٥٨ (من ص ٢٢٠ ـ ٢٣٣، فى القرن الثامن الهجرى) .

٣٢٢ ـ ابن الأَذْرَعِى

هو أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر الدِّمشقى بن الأَذْرَعِى، توفى سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٤م.

أ ـ ترجمته في :

شذرات الذهب ٢٢٩/٣ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٤/٦ .

ب ـ آثــــــــاره :

«أخبار مالك بن أنس » :

الظاهرية ، مجموع ٣ (قطعة منه من ورقة ١٢٥ ـ ١٢٦ .

٣٢٣ ـ الجَوْبَرِى

هو أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى ياسر الجَوْبَرِى، الملقب : «مُسْنِد دمشق»، توفى سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٣م.

أ ـ ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٩/٣ .

ب ـ آثــــــــاره :

«أحاديـث» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ١٢٢ أ ـ ١٢٥ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

٣٢٤ ـ أبوبكر البَرْقَانى

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقانى الخُوارَزْمى، ولد سنة ٣٣٦هـ/٩٤٨م، ولقد سمع أولا الحديث فى بغداد ثم رحل بعد ذلك إلى جرجان وإسفرايين ونيسابور وهراة ثم عاد الى بغداد فاستوطنها،مات بها سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٤ م. كان محدثا ثقة .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الفقهاء للشيرازى ١٥٦، تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٣/٤ ـ ٣٧٦، المنتظم لابن الجوزى ٧٩/٨ ـ ٨٠، اللباب لابن الأثير ١١٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٤ ـ ١٠٧٦، طبقات الشافعية للسبكى ١٩/٣، البداية والنهايةلابن كثير ٣٦/١٢ ـ ٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٨/٣، حاجى خليفة ١٦٨٢، الأعلام للزركلى ٢٠٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٢، وبروكلمان : ملحق ٢٥٩/١ .

ب ـ آثاره :

١ ـ «المسنَد» :
يتضمن ما اشتمل عليه صحيح البخارى ومسلم (انظر تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٤/٤ ـ ٤٧٥) .
آصفية ٦٧٠/١، حديث ٥٩٥ (١١٣١هـ) .

٢ ـ «التخريج لصحيح الحديث» :
تشستربيتى ٣٨٩٠ (١٠ ورقات، ٧٠٩هـ) .

٣ ـ «سؤالات أبى بكر البرقانى وجوابات الدارقطنى»:
(انظر: ترجمة الدارقطنى) .

٣٢٥ ـ ابن المُتَقِى

هو أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون بن المُتَقِى، عاش فى بغداد،وتوفى سنة ٤٢٦هـ/١٠٣٤ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٢/٤ .

ب ـ آثـــــاره :

«حديـث» :

الظاهرية، مجموع ٦٦ (من ١٦١ أ ـ ١٦٦ب ،=٦٧٦هـ) .

٣٢٦ ـ ابن شَاذَان

هو أبو علي الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شَاذَان البَزَّاز، ولد سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م ، وكان يعد أحسن محدثى/ عصره، كما كان يفهم الكلام على مذهب الأشعرى، توفى فى بغداد سنة ٤٢٦هـ/١٠٣٤ م . 230

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٩/٧ ـ ٢٨٠، المنتظم لابن الجوزى ٨٦/٨ ـ ٨٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٧٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٨/٣، وانظر روزنتال : Rosenthal, History 378.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ «حديـث» :

وصلت إلينا مختارات منه لأبى القاسم عبدالعزيز بن على الأَزَجِى (المتوفى سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٢م)، الظاهرية، حديث ٢٤٨ (من ١٠ أ ـ ٢٨ب ، ٧٢٠هـ)، الظاهرية، مجموع ٣/٣١ (جـ١، من ١١٥ أ ـ ١٢٨ أ، جـ ٢ من ١٠١ أ ـ ١١٤ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ٦/٧٨ (من ١٢٥ أ ـ ١٣٥ب ، ٥٧٣هـ) ٧٩ (من ١٠٤أ ـ ١٠٩ب ، ٦١٦هـ)، ٨٨ (من ٨٦ أ ـ ٩٦ أ، ٥٧٣هـ)، ييل من ل ـ ٧٦٨ (ولكن بعنوان «المسنَد»، ١٨ ورقة، ١٢٨٦م، انظر: «نيموى» Nemoy رقم ٦٧٤) .

٢ ـ «الأفـراد» :

الظاهرية، مجموع ٣٧ (من ورقة ٧٩ ـ ٨٤)، ٩٠ (من ورقة ٢١ ـ ٣٨).

٣ ـ «جزء من روايته» :
الظاهرية، مجموع ٩٠ (من ورقة ١ ـ ١٣) الظاهرية، عام ٩٤١١ (من ورقة ١ ـ ٢٦) .

٤ ـ «حديث أبى سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان» :
(المتوفى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م)، سبق ذكره .

٥ ـ «حديث شعبة بن الحجاج» :
(المتوفى سنة ١٦٠هـ/٧٦٦م، انظر: رقم ٤ من هذا الباب) .

٦ ـ «المشيخة الصغيرة» :
الظاهرية، حديث ٣٤٧ (من ورقة ٤٦ ـ ٦١، انظر: ناصر ٦١) .

٧ ـ «فوائد ابن قانع وغيره» :
الظاهرية، حديث ٢٩٧ (من ورقة ١٥١ ـ ١٦٨، ٤٩٦هـ ، انظر: ناصر ٦٢) .

٣٢٧ ـ ابن مَنْجُويه

هو أبو بكر أحمد بن على بن محمد بن ابراهيم ابن منجويه الأصبهانى، ولد سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨ م، استوطن نيسابور، وسمع منه الخطيب البغدادى وغيره، وكان يُعَدُّ من المحدثين الثقات، وتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٦ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ١٨٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٨٥ ـ ١٠٨٧، الدول للذهبى ١٨٦/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٣/٣، مرآة الجنان لليافعى ٤٧/٣، حاجى خليفة ٨٨ ، الأعلام للزركلى ١٦٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨/٢ .

ب ـ آثـــــاره :

«رجال صحيح الإمام مسلم» :
بلدية الإسكندرية ١٢٤٥ ب (٥٦٤هـ). وجمع محمد بن طاهر القيسرانى (المتوفى ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر بروكلمان: ٣٥٥/١) فى كتاب واحد بين هذا الكتاب وكتاب الرجال عند البخارى لأبى نصر

الكلاباذى (المتوفى سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨م) بعنوان: «الجمع بين كتابَى أبى نصر الكلاباذى وأبى بكر بن منجويه.. إلخ» : بوهار ٢:٢٧٤، رقم ٢٣١ (٣٠٦ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، آصفية ٧٨٦/١، رجال ٣٨، طبع فى حيدر آباد جرءان ١٣٢٣هـ .

٣٢٨ ـ ابن أبى على الإصفهانى

هو أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن أبى على الإصفهانى الأهوازى، ولد سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م ، وعاش فى بغداد، ومن الذين سمعوا منه الخطيب البغدادى. وتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٦ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٨/٢ ـ ٢١٩ .

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائد والنوادر» :

الظاهرية، مجموع ٣٨ (قسم ٢ من ورقة ١٣٨ ـ ١٤٨، فى القرن السادس الهجرى) .

٣٢٩ ـ ابن صخر الأزدى

هو محمد بن على بن محمد بن صخر الأزدى، توفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨ م.

آثـــــاره :

«المجالس» :

الظاهرية، مجموع ٢٧ (من ١٥ أ ـ ١٨ب، فى القرن السابع الهجرى)/ .

231

٣٣٠ـ محمد بن أبى نصر المكى البَلْخِى

هو محمد بن أبى نصر المكى البلخى، كان يعيش ويروى فى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨ م.

آثـــــاره :

«أحاديث» :

الظاهرية، مجموع ٢/٥ (من ١٣ أ ـ ١٦ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٣٣١ ـ أبوالقاسم بن بِشْرَان

هو أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بِشْرَان الأموى، ولد سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠ م. كان محدثا ثقة، أخذ عنه الخطيب البغدادى. توفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٩ م فى بغداد.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٣٢/١٠ ـ٤٣٣، المنتظم لابن الجوزى ١٠٢/٨، تذكرة الحفاظ للذهبى ١٠٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٦/٣، حاجى خليفة ١٢٣/١، هدية العارفين ٦٢٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٠/٦ .

ب ـ آثـــــاره :

«أمـالى» :

الظاهرية، مجموع ١/٢٩، ٨/٧٥ (سبعة مجالس) ٢/٩٢ (مجلس واحد) ٩/١٠١ «مجلس واحد» ١/١٠٢ (الأقسام ٢ ـ١٥) .

٣٣٢ ـ المصرى الفراء

هو أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصرى الفَرَّاء «مُسْنِد الديار المصرية» ، ولد سنة ٣٤١هـ/٩٥٢ م، وتوفى سنة ٤٣١هـ/١٠٣٩ م فى مصر .

أ ـ مصادر ترجمته :

الدول للذهبى ١٨٧، الوافى بالوفيات للصفدى ٣٢٤/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣١:٥، ٣٢، ٧٨ .

ب ـ آثـــــــاره :

«فوائـــد»:

الظاهرية، مجموع ٦/١٢٠ .

٣٣٣ ـ أبوذَرّ الهَروى

هو أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصارى الهروى المالكى، ولد حوالى سنة ٣٥٥هـ/٩٦٦م فى هراة. زار مدناً مختلفة حيث سمع فيها من محدثين مشهورين، وكان فى الفقه مالكى المذهب، وفى علم الكلام أشعرى العقيدة. ألّف عدة كتب، وهو أحد رواة الجامع الصحيح للبخارى، وتوفى بمكة سنة ٤٣٥هـ/١٠٤٤م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١١/١٤١، المنتظم لابن الجوزى ٨/١١٥، تذكرة الحفاظ للذهبى ١١٠٣ ـ ١١٠٨، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٥٤، حاجى خليفة ٧٠٥، معجم المؤلفين لكحالة ٦/٣٢، وانظر يوهان فك :

J. Fück, Zur Überlieferungs geschichte von Buharı s Traditions sammlung ZDMG 92/1937-72-75.

وانظر: سزجين، مصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 177-192.

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «فوائـد»:

الأوقاف ببغداد ٩/٢٨٨٦ (مجموعة ٢، ٥٥٢هـ ، انظر: طلس رقم ٣٢٤٠) .

٢ ـ «أحاديـث» :

القاهرة، دار الكتب ١/١٠٦، حديث ١٥٥٨ (من ص ٣٣٣ـ ٣٤٦، فى القرن الثامن الهجرى) .

٣٣٤ ـ عُبَيْدالله الهَرَوى

هو عبيدالله بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن يوسف الهروى، كان يعيش فى سنة ٤٣٨هـ/١٠٤٦ م/. 232

آثــــاره :

١ ـ «المعجم فى مشتبه أسامى المحدثين» :

سراى، أحمد الثالث ٦٢٤ (فى مجموعة، ١٠ ورقات، ٦٢٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢، رقم ٨١٤) .

٢ ـ «الزيادات الموجودات من كتاب المعجم فى مشتبه أسماء المحدثين» :

سراى، أحمد الثالث ٦٢٤ (ضمن مجموعة، ٥ ورقات، ٦٢٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ رقم ٦٩٣) .

٣٣٥ ـ أبومحمد الخَلاَّل

هو أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن على البغدادى الخَلاَّل، ولد سنة ٣٥٢هـ/٩٦٣ م، كان محدِّثا ثقة، أخذ عنه الخطيب البغدادى وغيره، توفى سنة ٤٣٩هـ/١٠٤٧ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٥/٧، تذكرة الحفاظ للذهبى ١١٠٩ ـ ١١١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٠/٣ .

ب ـ آثــــاره :

«الأمـالى» :

الظاهريه، مجموع ٥٢، (من ١٢٠ أ ـ ١٢٦ أ، فى القرن السابع الهجرى) .

٣٣٦ ـ أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم

هو أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غَيْلَان البزاز الهَمَذَانى البغدادى البزاز، ولد سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م. أخذ عنه الخطيب البغدادى، وتوفى سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٨ م.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٤/٣ ـ ٢٣٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٥/٣.

ب ـ آثـــــاره :

«الفوائد» :

الظاهرية، مجموع ١٥ (قسم واحد فقط من ١ أـ ١٣ب فى القرن السابع الهجرى).

٣٣٧ ـ ابن السَّوَّاق

هو أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عِمران البُنْدَار، يعرف بابن السَّوَّاق، ولد سنة ٣٦١هـ/٩٧١ م، وتوفى سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٨ م فى بغداد، أخذ عنه الخطيب البغدادى.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٥/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٥/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

«حديــث» :

الظاهرية، مجموع ٨/٣ (من ١٣٦ أـ ١٣٨ب ، فى القرن السادس الهجرى) كذلك ٧٥ (من ٩٧ ـ ١١٤، ٥٧٣هـ) .

٣٣٨ - أبو القاسم الخَيَّاط الأزجي

هو أبو القاسم، عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الخياط ، الأَزَجي، ولد سنة ٣٥٦هـ/٩٦٧ م، وسمع علي بن محمد بن أحمد كَيْسان النحوي، وأبا عبدالله ابن العسكري وغيرهما. أخذ عنه الخطيب البغدادي وغيره. وتوفي سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٢ م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٨/١٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٣/٥ .

ب - آثاره :

١ - «جزء من حديث» :
الظاهرية، مجموع ٦/١١٣ (من ورقة ٦٦ - ٧١) .

٢ - «حديث» :
لأبي علي بن شاذان (المتوفى ٤٢٦هـ/١٠٣٤م)، انظر: رقم ٣٢٦ من هذا الباب) .

٣٣٩ - أبو محمد التميمي

هو أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي الدمشقي، توفي ابنه سنة ٤٤١هـ/١٠٤٩ م (انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٥/٣) .

آثاره :

«مسند علي بن أبي طالب» :
الظاهرية، حديث ٢٧٣ (من ١ أ- ٩ب ، في القرن السابع الهجري) /.

٣٤٠ ـ أبـو عبدالله الصـــورى

هو أبو عبدالله محمد بن على بن عبدالله* بن محمـد، الصُّـورى، ولـد سنـة ٣٧٦هـ/٩٨٦م ، وقيل ٣٧٧هـ ، وأتى بغداد سنة ٤١٨هـ/١٠٢٧ م،ويبدو أنه بدأ سماع الحديث وقد كبر، ومن شيوخه عبدالغنى بن سعيد الأزدى، الذى يقال إنه سمع كثيرا من تلميذه، وكان الخطيب البغدادى أحد الذين سمعوا منه، وتوفى فى بغداد سنة ٤٤١هـ/١٠٥٧ م.

أ ـ ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ١٠٣/٣، المنتظم لابن الجوزى ١٤٣/٨ ـ ١٤٤، تذكرة الحفـاظ للذهبـى ١١١٤ ـ ١١١٧، البداية والنهاية لابن كثير ٦٠/١٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤/١١، بروكلمان : ملحق ٢٨١/١.

ب ـ آثـــــاره :

«بقية من مجموعة أحاديث مع ملاحظات فى نقد الأسانيد» :

المتحف البريطانى، ملحق ٦١٩، مخطوطات شرقية ٢/٣٠٥٧ (من ورقة ٤٥ ـ ٤٦، ٧٩٤هـ). وقد احتفظ ابن الجوزى فى المنتظم بقصيدتين من الشعر له (٢٤ بيتا) .

٣٤١ـ ابــن القَـزْوِيــنِـى

هو أبو الحسن على بن عمر بن محمد، المعروف بابن القزوينى، عاش من سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠ م إلى ٤٤٢هـ/١٠٥٠م .

---

* هكذا فى الأصل الألمانى نقلا عن تاريخ بغداد ١٠٣/٣.أما فى تذكرة الحفاظ ١١١٤ فاسمه: محمد بن عبدالله بن على بن عبدالله - المترجم .

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٣/١٢، هدية العارفين ٦٨٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٠/٧ .

ب - آثـــــــاره :

١ - «مجالس فى الحديث» :
الظاهرية، مجموع ٢٢ (من ١ أ- ١٤ أ. فى القرن السابع الهجرى).

٢ - «حديـــث» :
الظاهرية، مجموع ٥٢ (من ورقة ٦٣ - ٧٣، أنظر: ناصر ٤٧) .

٣٤٢ - الـشَّـامُــوخِـى

هـو أبـو على الحسـن بن على الشاموخـى، عاش فى البصرة،وتـوفى سنـة ٤٤٣هـ/١٠٥١ م.

أ - ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٠/٣ ٧

ب - آثـــــــاره :

الظاهرية، مجموع ٨١ (١٨ أ) .

٣٤٣ - ابــن معــروف البَــزَّاز

هو أبوالحسن على بن معروف بن محمد البزَّاز، يحتمل أنه كان لايزال يعيش فى النصف الأول من القرن الخامس الهجرى .

ب ـ آثـــــــاره :

١ ـ «أحـاديث» :

الظاهرية، مجموع ١١٨ (من ٣ أـ ١١ب ، ٥٣٤هـ).

٢ ـ «فضائل بنى هاشم وغير ذلك» :

الظاهرية، مجموع ١٠٣ (قسم ١ من ١٦٠ أـ ١٦٩ب ، سماع من ٦٧٣هـ) .

٣٤٤ ـ ابن حَمْدَان البُصْرَوى

هو أبوسعد عبدالرحمن بن حمدان البصروى، يحتمل أنه ألف فى النصف الأول من القرن الخامس الهجرى .

آثـــــــاره :

«الأمـالى» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ١٤١ أـ ١٥٢ب ، فى القرن السادس الهجرى، قارن : ناصر ٥٧) .



المحتـــوى

الموضـــــــوع	رقـم الصفحـة

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

الموضـــوع	رقـم الصفحـة

الموضـــوع	رقم الصفحة

الباب الثانى : علم الحديث

الموضــــوع	رقــم الصفحــة

الموضـــوع	رقـم الصفحـة

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

الموضــــوع	رقم الصفحــة

الموضـــــوع	رقـــم الصفحــة

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة

الموضـــــوع	رقـم الصفحـة

الموضـــوع	رقـم الصفحـة

الموضـــــوع	رقـم الصفحـة

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحـة

الموضـــــوع	رقـــم الصفحـــة